



تقرير مجلس الأمن

١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٩ - ١٥ تموز (يوليه) ١٩٧٠

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الخامسة والعشرون

الملحق رقم ٢ (A/8002)

الامم المتحدة

تقرير مجلس الأمن

١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٩-١٥١ تموز (يوليه) ١٩٧٠

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الخامسة والعشرون
الملحق رقم ٢ (A/8002)



الامم المتحدة
نيويورك، ١٩٧٢

ملاحظة

تألف رموز وثائق الامم المتحدة من حروف وارقام
ويعني ايراد احد هذه الرموز الاحالة الى اجسدى
وثائق الامم المتحدة

الفهرست

الصفحة

١	مقدمة
الباب الاول	
المسائل التي نظر فيها مجلس الامن بمقتضى مسئوليته عن صيانة السلم والامن الدوليين	
٤	الفصل الاول - الحالة في الشرق الاوسط
٤	الفرع الاول - الرسائل، وتقارير رئيس المراقبين، ونظر المجلس في حالة وقف اطلاق النار
٥٥	الفرع الثاني - المسألة المتعلقة بمعاملة السكان المدنيين في الاقاليم التي تحتلها اسرائيل والمسائل المتصلة بذلك
٥٧	الفرع الثالث - الرسائل المتعلقة بالحالة في القدس وما حولها وفي اماكنها المقدسة
٨٠	الفرع الرابع - البيانات العامة والمسائل الاخرى التي لفت اليها مجلس الامن فيما يتعلق بالحالة في الشرق الاوسط
٨٦	الفرع الخامس - مذكرة الامين العام بشأن المحادثات الرباعية
٨٧	الفصل الثاني - الرسالة المؤرخة في ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣ والموجهة من ممثل قبرص الدائم الى رئيس مجلس الامن
٨٧	الفرع الاول - الرسائل والتقارير الواردة بين ١٦ تموز (يوليه) و ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩
٨٨	الفرع الثاني - النظر في المسألة في الجلسة ١٥٢١ (١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩)
٩٢	الفرع الثالث - الرسائل والتقارير الواردة بين ١ كانون الثاني (يناير) و ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠
٩٤	الفرع الرابع - النظر في المسألة في الجلسة ١٥٤٣ (٩ حزيران (يونيه) ١٩٧٠)

	الفصل الثالث - الرسالة المؤرخة في ١٧ آب (أغسطس) ١٩٦٩ والموجهة من ممثل أيرلندا الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9394)
٩٩	
٩٩	الفرع الاول - طلب اجتماع مجلس الامن
١٠٠	الفرع الثاني - مسألة اعتماد جدول الاعمال
	الفصل الرابع - الحالة في ناميبيا : الرسالة المؤرخة في ٢٤ تموز (يوليه) ١٩٦٩ والموجهة الى رئيس مجلس الامن من ممثلي اندونيسيا ، وباكستان ، وتركيا ، والجمهورية المربية المتحدة ، وزامبيا ، والشيلي ، وغيانا ، وكولومبيا ، ونيجيريا ، والهند ، ويوفوسلافيا (S/9359)
١٠٣	
١٠٣	الفرع الاول - الرسائل الموجهة الى مجلس الامن وطلب اجتماعه الفرع الثاني - النظر في المسألة في الجلسات ١٤٩٢ - ١٤٩٧ (٣٠ تموز (يوليه) - ١٢ آب (اغسطس) ١٩٦٩)
١٠٤	
١١٣	الفرع الثالث - الرسائل اللاحقة الموجهة الى المجلس الفرع الرابع - طلب آخر لعقد المجلس ونظرة في المسألة فسي الجلسات ١٥٢٧ - ١٥٢٦ (٢٨ - ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠)
١١٥	
١٢٨	الفرع الخامس - الرسائل اللاحقة الموجهة الى المجلس
١٢٨	الفرع السادس - التقرير المؤقت للجنة الفرعية الخاصة
١٣٠	الفصل الخامس - مسألة الحالة في روديسيا الجنوبية
١٣٠	الفرع الاول - الرسائل والتقرير الموجهة الى المجلس وطلب اجتماعه الفرع الثاني - النظر في المسألة في الجلسات ١٥٣٠ - ١٥٣٥ (٦ - ١٨ آذار (مارس) ١٩٧٠)
١٣١	
١٦١	الفرع الثالث - التقارير والرسائل اللاحقة الموجهة الى المجلس الفرع الرابع - تقرير آخر للجنة المنشأة عملا بقرار مجلس الامن ٢٥٣ (١٦٦٨)
١٦٢	

١٦٦	الفصل السادس - الرسالة المؤرخة في ١٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦ والموجهة من ممثل زامبيا الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9331)
١٦٦	الفرع الاول - طلب اجتماع مجلس الامن
١٦٧	الفرع الثاني - النظر في المسألة في الجلسات ١٤٨٦ - ١٤٦١ (١٨ - ٢٨ تموز (يوليه) ١٩٦٦)
١٨١	الفصل السابع - شكوى السنغال : الرسالتان المؤرختان في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) و ٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ والموجهتان من ممثل السنغال الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9513 و S/9541)
١٨١	الفرع الاول - الرسائل الواردة الى المجلس وطلب اجتماعه
١٨٢	الفرع الثاني - النظر في المسألة في الجلسات ١٥١٦ - ١٥٢٠ (٤ - ٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩)
١٩٦	الفصل الثامن - شكوى غينيا : الرسالة المؤرخة في ٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ والموجهة من القائم بالاعمال المؤقت لغينيا الى رئيس مجلس الامن (S/9528)
١٩٦	الفرع الاول - الرسائل الواردة الى المجلس وطلب اجتماعه
١٩٧	الفرع الثاني - النظر في المسألة في الجلسات ١٥٢٢ - ١٥٢٦ (١٥ - ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩)
٢١١	الفصل التاسع - مسألة البعيرين
٢١١	الفرع الاول - الرسائل الواردة الى مجلس الامن وطلب اجتماعه
٢١٣	الفرع الثاني - النظر في المسألة في الجلسة ١٥٣٦ (١١ أيار (مايو) ١٩٧٠)

الباب الثاني

المسائل الاخرى التي نظر فيها المجلس

٢٢٠	الفصل العاشر - الرسالة المؤرخة في ١٨ آب (اغسطس) ١٩٦٩ والموجهة من ممثل الولايات المتحدة الى رئيس مجلس الامن (S/9397)
-----	---

٢٢٠	الفرع الاول - طلب اجتماع المجلس
	الفرع الثاني - النظر في المسألة في الجلستين ١٥٠٥ - ١٥٠٦
٢٢٠ (٢٧ و٢٩ آب (اغسطس) ١٩٦٩)
٢٢٦	الفرع الثالث - تقرير لجنة الخبراء
٢٢٨	الفصل الحادى عشر - محكمة العدل الدولية
	الفرع الاول - اشتراك الدول الاطراف في النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية من غير الدول الاعضاء في الامم المتحدة في تعديل هذا النظام
٢٢٨	
٢٣٠	الفرع الثاني - انتخاب خمسة من اعضاء محكمة العدل الدولية
	الفصل الثاني عشر - مسألة بدء اجتماعات دورية لمجلس الامن وفقا للفقرة ٢ من المادة ٢٨ من الميثاق
٢٣١	
٢٣١	الفرع الاول - الرسائل الواردة الى مجلس الامن وطلب اجتماعه
	الفرع الثاني - النظر في المسألة في الجلسة ١٥٤٤ (١٢ حزيران (يونيه) ١٩٧٠)
٢٣٣	

الباب الثالث

لجنة الاركاب العسكرية

٢٣٨	الفصل الثالث عشر - اعمال لجنة الاركاب العسكرية
-----	--

الباب الرابع

المسائل التي لفت نظر المجلس اليها
ولم يناقشها خلال الفترة المستعرضة

	الفصل الرابع عشر - مسألة النزاع العنصرى في افريقيا الجنوبية الناشئ عن سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جمهورية افريقيا الجنوبية
٢٤٠	
	الفرع الاول - تقرير اللجنة الخاصة المعنية بسياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جمهورية افريقيا الجنوبية الصادر في ٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦
٢٤٠	

	الفرع الثاني - القرار ٢٥٠٦ (الدورة ٢٤) الذي اعتمده الجمعية العامة في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦١
٢٤١	
	الفصل الخامس عشر - الرسائل المتعلقة بالحالة في الاقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية
٢٤٣	
	الفصل السادس عشر - الرسائل المتصلة بشكاوى كمبوديا من اعمال العدوان المرتكبة ضد اقليم كمبوديا وسكانها المدنيين -
٢٤٤	
	الفصل السابع عشر - الرسائل المتعلقة بالحالة في منطقة فييتنام
٢٥٠	
	الفصل الثامن عشر - الرسائل المتصلة بالعلاقات بين كمبوديا وتايلند
٢٥٣	
	الفصل التاسع عشر - التقريران الواردان عن اقليم جزر المحيط الهادى الاستراتيجي المشمول بالوصاية
٢٥٧	
	الفصل العشرون - الرسائل المتعلقة بالمسألة الكورية
٢٥٨	
	الفصل الحادي والعشرون - الرسائل المتصلة بالعلاقات بين السلفادور وهوندوراس
٢٥٩	
	الفصل الثاني والعشرون - الرسائل المتصلة بالعلاقات بين غيانا وفينيزويلا
٢٦٢	
	الفصل الثالث والعشرون - الرسائل المتعلقة بمسألة جبل طارق
٢٦٤	
	الفصل الرابع والعشرون - الرسائل المتعلقة بمعااهدة الحدود العراقية - الايرانية لعام ١٩٣٧
٢٦٦	
	الفصل الخامس والعشرون - الرسالة المتعلقة بشكاوى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية
٢٦٧	
	الفصل السادس والعشرون - الرسائل المتعلقة بالمسألة الهندية - الباكستانية
٢٦٨	
	الفصل السابع والعشرون - الرسائل المتعلقة بمشكلة اختطاف الطائرات
٢٦٩	
	الفصل الثامن والعشرون - الرسائل المتعلقة بالممارسات المتبعة في تعميم وثائق مجلس الامن
٢٧١	
	الفصل التاسع والعشرون - الرسائل المتعلقة بتصديق معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية
٢٧٥	
	الفصل الثلاثون - رسالة بشأن مؤتمر الامم المتحدة المعني بقانون المعاهدات
٢٧٦	

٢٧٧	الفصل الحادي والثلاثون - رسالة بشأن مؤتمر القمة السادس لدول افريقيا الشرقية والوسطى
٢٧٨	الفصل الثاني والثلاثون - رسالة بشأن مسألة حماية وحصانة المعتمد بين الدولوماسيين
٢٧٩	الفصل الثالث والثلاثون - رسالة بشأن مسألة تعزيز الامن الدولي
٢٨٠	الفصل الرابع والثلاثون - رسالة من منظمة الدول الامريكية

التذييلات

٢٨١	التذييل الاول - اعضاء مجلس الامن خلال سنتي ١٩٦٩ و ١٩٧٠
٢٨٢	التذييل الثاني - الممثلون والممثلون المساعدون والممثلون المناوبون والممثلون بالنيابة المعتمدون لدى مجلس الامن
٢٨٥	التذييل الثالث - رؤساء مجلس الامن
٢٨٧	التذييل الرابع - جلسات مجلس الامن خلال الفترة المستعرضة من ١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٩ - ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠

مقدمة

يرفع مجلس الامن تقريره هذا (١) الى الجمعية العامة وفقا للفقرة ٣ من المادة ٢٤ والفقرة ١ من المادة ١٥ من الميثاق .

والتقرير ، في جوهره ، دليل موجز يبين الخطوط الكبرى للمناقشات التي دارت في مجلس الامن ، وليس المقصود من وضعه ان يقوم مقام محاضر جلسات مجلس الامن ، فهذه المحاضر وحدها هي التي تؤلف المرجع الشامل الموثوق لمداولاته .

ويجدر بنا أن نشير ، فيما يتعلق بعضوية مجلس الامن خلال الفترة المستعرضة ، الى ان الجمعية العامة قامت ، في جلستها العامة ١٧٨٦ المنعقدة في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ ، بانتخاب بوروندى ، وبولندا ، وسورية ، وسيراليون ، ونيكاراغوا أعضاء غير دائمين في مجلس الامن لملء المقاعد الشاغرة بانتهاء مدة عضوية الباراغواى وباكستان والجزائر والسنغال وهنغاريا في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ .

وتمتد الفترة التي يتناولها هذا التقرير من ١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٩ الى ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ . وقد عقد المجلس تسعا وخمسين جلسة خلال هذه الفترة .

(١) تؤلف هذه الوثيقة التقرير السنوى الخامس والعشرين المرفوع من مجلس الامن الى

الجمعية العامة . وقد رفعت التقارير السابقة بالرموز التالية : A/93 و A/366 و A/620 و A/945 و A/1361 و A/1873 و A/2167 و A/2437 و A/2712 و A/2935 و A/3157 و A/3648 و A/3901 و A/4190 و A/4494 و A/4867 و A/5202 و A/5502 و A/5802 و A/6002 و A/6302 و A/6702 و A/7202 و A/7602 .

(٢) عدلت الفترة التي يتناولها هذا التقرير ، بموافقة المجلس ، كي يطابق تاريخ اختتامها

تاريخ اختتام الفترة التي يتناولها تقرير الامن العام عن اعمال المنظمة .

Blank page



Page blanche

الباب الاول

المسائل التي نظر فيها مجلس الامن بمقتضى
مسئوليته عن صيانة السلم والامن الدوليين

الفصل الاول

الحالة في الشرق الاوسط

- ٠ -

الفرع الاول

الرسائل ، وتقارير رئيس المراقبين ،
ونظر المجلس في حالة وقف اطلاق النار

١ - شكاوى الاردن واسرائيل

الرسائل الواردة الى المجلس من ١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٩
الى ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠

١ - في رسالة مؤرخة في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٦٩ (S/9386) ، اشار الاردن الى رسالته المؤرخة في ١٦ أيار (مايو) ١٩٦٩ (S/9211) ، وشكا من ان اقليمه تعرض لمزيد من القصف الشديد والطائرات الجوية العنيفة من جانب اسرائيل . وقال ان عدة أسراب من الطائرات النفاثة الاسرائيلية قامت ، في ٢٧ تموز (يوليه) بقصف ورش المواقع الاردنية في منطقة ارد ، وان ذلك العدوان ادى الى قتل ثلاثة من العسكريين وجرح ستة عشر شخصا آخر . و اضاف ان اثنين من المدنيين قتلوا في اليوم السابق ، كما جرح اثنان آخران ، وذلك على اثر قصف القوات الاسرائيلية لقرية الشونة الشمالية . وقدم الاردن قائمة بتسعين حادثة من حوادث انتهاك وقف اطلاق النار ارتكبتها اسرائيل خلال الفترة الواقعة بين ٥ أيار (مايو) و ٢٣ تموز (يوليه) ١٩٦٩ .

٢ - وفي رسالة ثانية مؤرخة في ١٢ آب (اغسطس) (S/9388) ، شكا الاردن من ان الطائرات النفاثة الاسرائيلية هاجمت ، في ١٠ آب (اغسطس) ، قناة الفصور الشرقية ، وهي مشروع ري حيوي في الاردن ، والحقت بها المزيد من الاضرار والدمار . و اضاف الاردن ان اسرائيل قامت في غضون شهرين اثنين بالاعتداء مرتين على القناة بقصد تدمير الاقتصاد الزراعي للاردن .

٣ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٠ آب (اغسطس) (S/9399) ، ردت اسرائيل على رسالتني الاردن المؤرختين في ١٢ آب (اغسطس) (S/9386 و S/9388) ، فذكرت ان الاردن يشجع

النشاطات العدوانية ضدها ، وان ثمة هجمات مسلحة وقعت من داخل الاقليم الاردني بمشاركة القوات الاردنية النظامية وغير النظامية تعززها وحدات عسكرية من العراق . كما اتهمت اسرائيل سورية كذلك باذخال بعض الوحدات من قواتها المسلحة الى الاردن .

٤ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/9512) ، ذكر الاردن ان دورية اسرائيلية اجتازت ، في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ، خط الهدنة في غور فتاح ، الواقع جنوبي البحر الميت ، وقتلت اربعة رعاة وخطفت راعيا آخر . واذاف ان جنودا اسرائيليين قاموا ، فسي ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ، بخطف ثلاثة من المدنيين في المنطقة الواقعة جنوب غرب ماعين .

٥ - وفي رسالة مؤرخة في ٨ كانون الاول (ديسمبر) (S/9543) ، ذكر الاردن ان زورقين من زوارق الطوربيد الاسرائيلية اطلقا النار على السفينة اليابانية شنكاي - مارو بينما كانت تبحر فسي خليج العقبة متجهة الى مرفأ العقبة الاردني . واذافت الرسالة ان اسرائيل اقدمت على ذلك بالرغم من معرفتها التامة لهوية السفينة وحمولتها التجارية .

٦ - وفي رسالة مؤرخة في ٦ كانون الاول (ديسمبر) (S/9546) ، ذكر الاردن ان الطائرات النفاثة الاسرائيلية قامت ، في ٦ كانون الاول (ديسمبر) ، بشن هجوم بالصواريخ على منطقة الريحانات في القسم الشمالي من وادي الاردن ، وان المدفعية الاسرائيلية قامت ، في ٨ كانون الاول (ديسمبر) ، بقصف مدينة اربد ، وانه نجم عن هذين العدوانين وقوع عدة اصابات بين المدنيين والحق اضرار بالمتلكات .

٧ - وفي رسالة مؤرخة في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) (S/9560) ، ذكرت اسرائيل في الرد على رسالة الاردن المذكورة اعلاه ، انه بالنظر الى استمرار الاعتداءات على القرى الاسرائيلية فسي وادي بيت شين من جانب وحدات ارهابية تتطلق من الاقليم الاردني ، فقد قامت الطائرات الاسرائيلية بعمل ضد قاعدة ارهابية تقع على الضفة الشرقية من الاردن . واذافت الرسالة الاسرائيلية ان بلدة بيت شين تعرضت ، في ٨ كانون الاول (ديسمبر) ، الى القصف بصواريخ كاتيوشا المطلقة من الاردن ، الامر الذي دعا اسرائيل الى الرد باطلاق النار عملا بحق الدفاع الشرعي .

٨ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) (S/9578) ، اعلن الاردن ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على ثلاث قرى قرب اربد مستخدمة الصواريخ والقنابل والرشاشات الامر الذي نجم عنه سقوط ستة قتلى من الجنود وتسعة عشر جريحا . واذاف الاردن ان مدينة اربد ذاتها تعرضت للقصف كذلك في اليوم نفسه ، مما ادى الى الحاق اصابات بالمدنيين واضرار بالمتلكات . واختتمت الرسالة قائلة انه يظهر من كثرة الاعتداءات الاسرائيلية ان اسرائيل انما تنفذ سياسة رسمية مبيتسة ، ولذلك فان الامر يستلزم اتخاذ تدابير دولية اكثر فعالية .

٩ - وفي رسالة مؤرخة في ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ (S/9592) ، ادّعت اسرائيل انه ، في الاسبوع الاخير من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ ، وقع ، ان الاقاليم من الاردن ، اكثر من ١٢٠ اعتداء

على القرى الاسرائيلية في وادي الاردن ووادي بيت شين ، من ضمنها قصف مدرسة حضانة فسي ' كيبوتز ' سادا بنيران المدفعية في ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ . واستمرت هذه الاعتداءات طوال الايام الاولى من كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ . وأشارت اسرائيل الى انه ينبغي ان تكون مراعاة وقف اطلاق النار أمرا متبادلا . وذكرت انها تحتفظ بحقها في التصرف عملا بحق الدفاع الشرعي .

١٠ - وفي رسالة مؤرخة في ٩ كانون الثاني (يناير) (S/9596) ، ذكر الاردن ان اعتداءات اسرائيل على المدنيين الاردنيين ووسائل رزقهم تزداد حدة . واتهمت الرسالة اسرائيل بانها اقدمت على اكثر من ٢٢٠ اعتداء على المزارع والقرى والمدن في القسمين الشمالي والوسط من وادي الاردن ، ثم اعطت تفاصيل عن بعض تلك الاعتداءات وما سببته من خسائر في الارواح ودمار في الممتلكات .

١١ - وفي رسالة مؤرخة في ١٣ كانون الثاني (يناير) (S/9600) ، ردت اسرائيل قائلة ان الرسالة الاردنية لم تشر الى الاعتداءات المسلحة المرتكبة ضد اسرائيل من الاقليم الاردني . وازافت قائلة انها ، بالنظر الى استمرار هذه الاعتداءات ، تجد نفسها مضطرة الى اتخاذ التدابير الدفاعية لحماية اقليمها وحياة مواطنيها .

١٢ - وفي رسالة مؤرخة في ١٦ كانون الثاني (يناير) (S/9608) ، اتهم الاردن القوات الاسرائيلية انها فتحت ، في اليوم السابق ، نيران مدافع الهاون على المزارعين الاردنيين في تل السكر بالقسم الشمالي من وادي الاردن ، فقتلت اربعة مزارعين وجرحت ستة آخرين . وفي رسالة مؤرخة في ٢١ كانون الثاني (يناير) (S/9610) ، افاد الاردن ان كتبية اسرائيلية تساندها الطائرات الاسرائيلية ، اجتازت ، في ٢٠ كانون الثاني (يناير) ، خط الهدنة الفاصل في منطقة غور الصافي وفتاح جنوب البحر الميت ، واشتبكت مع القوات الاردنية في معركة دامت حتى اليوم التالي ، وكانت الطائرات النفاثة الاسرائيلية تقوم في هذه الاثناء بقصف ورش الاهداف العسكرية والمدنية في المنطقة .

١٣ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٢ كانون الثاني (يناير) (S/9613) ، اشارت اسرائيل الى رسالتها المؤرختين في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ و ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ ، وذكرت ان الاعتداءات المسلحة المرتكبة من الاقليم الاردني قد امتدت في الاسابيع الاخيرة الى منطقة البحر الميت ، وان معامل بوتاس البحر الميت تعرضت للقصف في ١٩ و ٢٠ كانون الثاني (يناير) . وازافت قائلة ان وحدات من قوات الدفاع الاسرائيلية دخلت ، ممارسة منها لحق الدفاع الشرعي ، منطقة الصافي الواقعة جنوب البحر الميت لتطهير المنطقة من زمرة الارهابيين .

١٤ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٧ كانون الثاني (يناير) (S/9618) ، اتهم الاردن اسرائيل بأن اعتداءاتها الطائشة على المدنيين في القرى والمدن الاردنية قد ألحقت الخسائر بأرواح البرياء

والدمار بالممتلكات . واوردت الرسالة صوراً لنساء واطفال من ضحايا تلك الاعتداءات . وفي رسالة مؤرخة في ٢٩ كانون الثاني (يناير) (S/9623) ، ردت اسرائيل قائلة ان اتفاقية وقف اطلاق النار اصبحت محل انتهاك مستمر من جراء الاعمال العدوانية التي ترتكبها القوات النظامية وغير النظامية المنطلقة من الاقليم الاردني ضد القرى الاسرائيلية وسكانها المدنيين . وازافت ان الامم المتحدة قد اعلمت بما نجم عن تلك الاعمال من اراقة للدماء ومن اضرار . واوردت الرسالة قائلة ان الآلام والا حزان قد لحقت بكلا الجانبين نتيجة للاعتداءات المسلحة التي يقوم بها الاردن وللتدابير المضادة التي تتخذها اسرائيل ، الامر الذي ينبغي ان تتحمل مسؤوليته الدول العربية ومن بينها الاردن .

١٥ - وفي رسالة مؤرخة في ٢١ نيسان (ابريل) (S/9761) ، ذكر الاردن ان القوات المسلحة الاسرائيلية قامت ، انتهاكاً لمبادئ القانون الدولي ، بشق طريق طولها ثلاثة كيلومترات داخل الاقليم الاردني في منطقة غور الصافي الواقعة جنوب البحر الميت ، وذلك محاولة منها لاحتلال ي نابييع المياه في الاقليم الاردني بغية السيطرة على تلك الينابيع وربطها بمعامل البوتاس الاسرائيلية .

١٦ - وفي رسالتين مؤرختين في ٢٤ نيسان (ابريل) (S/9764 و S/9765) ، اشار الاردن الى رسالته المؤرخة في ٩ كانون الثاني (يناير) ، وذكر ان القوات الاسرائيلية واصلت ، منذ اوائل العام الجاري وحتى ١٠ نيسان (ابريل) ، اعتداءاتها على المراكز المدنية عبر نهر الاردن ، وانها استخدمت ، في بعض هذه الاعتداءات ، القاذفات المقاتلة النفاثة والمدفعية والصواريخ . وافساد بوقوع اعتداء في ١٠ نيسان (ابريل) ، رشت فيه طاعة اسرائيل نفاثة بنديرانها موكب جنازة فسي قرية الشونة الشمالية مما ادى الى وقوع ستة قتلى بين المدنيين وجرح ثمانية عشر شخصاً آخرين .

١٧ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٦ نيسان (ابريل) (S/9766) ، افادت اسرائيل ان وزير خارجية الاردن اعلن ، فيما نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ، موافقته على تصريح رئيس الجمهورية العربية المتحدة القائل بأن وقف اطلاق النار بين العرب واسرائيل ليس قائماً . وقالت اسرائيل انها ترى ان هذا الاعلان يشكل تطورا له خطورة قصوى فيما يتعلق بموقف الاردن من التزاماته بموجب قرارات وقف اطلاق النار . وازافت اسرائيل انها تعتبر ان وقف اطلاق النار غير مشروط بأي شرط سوى قيامه على مبدأ المعاملة بالمثل ، وان مجلس الامن قد رفض جميع المقترحات الرامية الى ربط وقف اطلاق النار بأية مسائل اخرى بما في ذلك مسألة الانسحاب .

١٨ - وفي رسالة اخرى بنفس التاريخ (S/9767) ، ردت اسرائيل على الرسالتين الاردنيتين المؤرختين في ٢٤ نيسان (ابريل) (S/9764 و S/9765) ، فذكرت ان القصد منهما هو تغذية تجاهل الاردن نفسه لوقف اطلاق النار . وقالت ان القوات النظامية وغير النظامية ما تزال تواصل اعمالها العدوانية انطلاقاً من الاقليم الاردني ، وان السلطات الاردنية تتولى تنسيق العمليات التي تقوم بها القوات غير النظامية . واوردت قائلة ان القصف الجوي للاهداف المدنية في منطقة

الشونة الشمالية في ١٠ نيسان (ابريل) وكذلك لمثلث السلط في ٢٤ نيسان (ابريل) ، الذي اشارت اليه الرسالتان الاردنيتان ، كان يستهدف فقط الامكنة التي انطلقت منها الاعتداءات على بلدة بيت شين الاسرائيلية وكذلك قاعدة معروفة تستخدمها القوات غير النظامية .

١٩ - وفي رساله مؤرخة في ١ حزيران (يونيه) (S/9816) ، افاد الاردن ان القسوس الاسرائيلية قصفت بلدة اربد من المرتفعات السورية المحتلة ، فقتلت طفلا في السادسة من عمره وجرحت اثني عشر مدنيا . وفي اليوم ذاته ارسلت اسرائيل رسالة (S/9817) ادعت فيها ان بعض الصواريخ قد اطلقت من الاردن دون تمييز بين الاهداف العسكرية والمدنية فسقطت بجوار ثلاث مدارس وتسببت في قتل فتاة في العاشرة من عمرها وجرح ثلاثة اطفال آخرين . وادعت اسرائيل انه ، في الفترة الواقعة بين ٢٦ نيسان (ابريل) و آخر ايار (مايو) ، وقع ٢٨١ اعتداء مسلحا من الاردن نجم عنها سقوط ستة قتلى من الاسرائيليين وجرح ستة عشر آخرين .

٢٠ - وفي رسالة مؤرخة في ٣ حزيران (يونيه) (S/9818) ، افادت اسرائيل انه وقع ، من الاردن ، اعتداء آخر بالصواريخ على بيت شين تسبب في قتل طفلين وجرح عشرة آخرين . وفي رسالتين مؤرختين في التاريخ نفسه (S/9819 و S/9820) ، ذكر الاردن ان اسرائيل شنت غارات جوية على قرىتي الشونة الشمالية وكريمه ، فقتلت طفلين وجرحت تسعة مدنيين آخرين . و اضاف الاردن ان سبعة مدنيين قتلوا وثلاثة وثلاثين آخرين جرحوا في الاعتداءات الاخرى التي شنتها الطائرات النفاثة الاسرائيلية والمدفعية الاسرائيلية على القرى الواقعة في القسم الشمالي من الاردن . وذكر الاردن ان تلك الاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل خلقت حالة خطيرة ، وزادت حدة التوتر في المنطقة ، ووجدت تهديدا خطيرا للسلم الدولي .

٢ - شكاوى اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة

الرسدائل الواردة الى المجلس وتقارير الامين العام بشأن مراقبة وقف اطلاق النار في الفقرة من ١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٦ الى ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠

٢١ - في رسالتين مؤرختين في ١٧ و ١٨ تموز (يوليه) ١٩٦٦ (S/9337 و S/9339) ، وجهت الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ، على التوالي ، اتهامات واتهامات مضادة بشأن استعادة جيش خمسة جنود من الجمهورية العربية المتحدة قتلوا في الضفة الشرقية من قناة السويس (٣) . فقد

(٣) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والعشرون ، الملحق رقم ٢ (A/7602) ، الفصل الاول ، النبذة ٢٥٥ .

اتهمت الجمهورية العربية المتحدة اسرائيل بأنها كانت تماطل في أمر نقل الجثث بغية تعزيز مواقعها . واتهمت اسرائيل ، في رد ها ، الجمهورية العربية المتحدة بأنها هي التي احبطت محاولة نقل جثث هؤلاء الجنود باللاق النيران على مكان استعدادتهم مما ارغم الفريق المكلف بهذه المهمة على الانسحاب .

٢٢ - وارسل الجنرال أود بول رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة معلومات تكميلية في ١٨ تموز (يوليه) (S/7930/Add.271 و Corr.1) ، افاد فيها ان اسرائيل اعلمته ان جثث الجنود المصريين الخمسة قد عُثر عليها في الضفة الشرقية من القناة ، وانه قد تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لاستردادها واعادتها الى وطنها في ٢٤ حزيران (يونيه) . وذكر أن محاولة الاستعادة لم تتم بسبب سقوط قذائفها من صارة عن قوات الجمهورية العربية المتحدة على موقع الاسترداد مما ارغم الجماعة المكلفة بالمهمة على الانسحاب ، وان الجمهورية العربية المتحدة اصرت بعد ذلك على ضرورة اعادة الجثث فوراً ، ورفضت اقتراحها باستكمال الاستعادة والاستلام في ٢٥ حزيران (يونيه) . و اضاف الجنرال أود بول انه قد تم الاتفاق بعد ذلك على القيام بمحاولة جديدة في ١٧ تموز (يوليه) . وبينما كانت الاستعدادات جارية للاستعادة ، سمع طلق عيارات الاسلحة الاوتوماتيكية من الجهة العربية من القناة ، ومرت الطلقات على مسافة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ متراً من موقع الاسترداد . ثم تبودلت نيران الهاون والمدفعية وتوقفت عملية الاسترداد . وقال ان اسرائيل قبلت فيما بعد اقتراحها بوقف اطلاق النار ، لكن لم يصل اى رد بهذا الصدد من الجمهورية العربية المتحدة .

٢٣ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٠ تموز (يوليه) (S/9343) ، اتهمت الجمهورية العربية المتحدة القوات الاسرائيلية بانها حاولت في ذلك اليوم الاستيلاء على " الجزيرة الخضراء " الواقعة في القسم الجنوبي من قناة السويس . وفي رسالة اخرى بنفس التاريخ (S/9344) ، اتهمت الجمهورية العربية المتحدة الطائرات النفاثة الاسرائيلية بانها قامت كذلك بالاعتداء على المراكز المدنية والمنشآت الاقتصادية في عدة مدن في منطقة قناة السويس .

٢٤ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٢ تموز (يوليه) (S/9349) ، اعلنت اسرائيل انها ، لما كانت تواجه اعتداءات متواصلة من جانب القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة ، فانه ليس امامها خيار سوى اللجوء الى تدابير الدفاع الشرعي . و اضافت ان تلك التدابير موجهة ، على سبيل الحصر ، ضد المواقع العسكرية في الجمهورية العربية المتحدة وضد القواعد التي تنطلق منها الاعتداءات ضد القوات الاسرائيلية .

٢٥ - وفي الفترة الممتدة من ١٦ الى ٣١ تموز (يوليه) ، تلقى الامين العام معلومات تكميلية من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة (S/7930/Add.267 ، و Add.268 ، و Add.270 ، و Add.271 ، و Corr.1 ، و Add.290 ، و Add.292) بشأن حوادث اطلاق النار عبر القناة بواسطة البنادق والرشاشات الخفيفة والثقيلة والمدفعية ومدافع الهاون واندبابات والصواريخ . وتضمنت تقارير رئيس المراقبين كذلك معلومات تتعلق بالنشاطات الجوية ، وحوادث اطلاق النار على موظفي الامم المتحدة ومنشآتها .

٢٦ - وفي معلومات تكميلية مؤرخة في ٢٧ تموز (يوليه) (S/7930/Add.284)، افاد رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ان الميجر ب. ر. بلاين، وهو ضابط في الجيش السويدي ومراقب عسكري تابع للامم المتحدة، قد قتل بنيران المدفعية بينما كان يمارس عمله في الضفة الغربية من قناة السويس. وقد اصدر الامين العام تقريرا خاصا بشأن هذا الحادث في ٣٠ تموز (يوليه) (S/9368)، انهى فيه الى مجلس الامن انه تلقى تقريرا من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة يتضمن النتيجة التي خلصت اليها هيئة المحققين بشأن وفاة الميجر بلاين. وقد خلصت اللجنة، بعد فحص جميع الظروف المؤدية الى وفاة الميجر بلاين، الى ان الميجر بلاين قد توفي خلال قيامه بواجبه بفعل شظية اصابته من قذيفة مدفعية انفجرت خارج مخفر المراقبة الذي كان يحمل فيه. كما خلصت هيئة المحققين كذلك، استنادا الى الادلة التي قدمت اليها والى تحقيقاتها الخاصة، الى ان قذيفة المدفعية هذه قد اتت من اتجاه شمالي شرقي من منطقة تحتلها القوات الاسرائيلية. وبعد انتهاء النتيجة التي خلصت اليها هيئة المحققين الى مجلس الامن ذكر الامين العام، ان مينة الميجر بلاين المفجعة جاءت تجسيدا كئيبا للمخاوف التي تثيرها الحالة الراهنة في قطاع قناة السويس. واعاد الى الذاكرة انه قد سبق له ان لفت النظر الى التدهور المستمر في ظروف اداء مراقبي الامم المتحدة العسكريين لواجباتهم والى الخطر المتزايد الذي يتعرضون اليه. وافاد ان تقارير المعلومات التكميلية التي ترسل يوميا الى مجلس الامن كثيرا ما تشير الى حوادث اطلاق النار على مراقبي الامم المتحدة العسكريين ومخافهم ومركباتهم ومعداتهم.

٢٧ - وازداد الامين العام قائلا ان الفقرة الممتدة من ١ حزيران (يونيه) الى ٢٦ تموز (يوليه) ١٩٦٩ وقعت فيها ٧٤ حادثة من حوادث اطلاق النار من جانب قوات الجمهورية العربية المتحدة على مراكز الامم المتحدة او على افرادها او على مواقع قريبة منهم، كما وقعت ١٥ حادثة من هذا النوع من جانب القوات الاسرائيلية. وقال ان رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة بذل جهودا مستمرة لتحسين الوسائل المختلفة لحماية موظفي الامم المتحدة؛ ولكن تلك التدابير لم تحقق النتيجة المتوخاة. وذكر ان الفترة ذاتها شهدت نشاطا هويا مرگزا عبر القناة مما الحق اضرارا، في خمس مناسبات، بمخافر المراقبة التابعة للامم المتحدة.

٢٨ - وبعد أن اشار الامين العام الى المخاطر التي تتطوى عليها الاعتداءات الموجهة ضد مراقبي الامم المتحدة العسكريين، كرر مناشدة الطرفين انفسهما ان يلتزما بوقف اطلاق النار وان يحترما المراقبين الذين يشرفون عليه، وان يتعاونوا في الجهود المبذولة في اطار الامم المتحدة سعيا الى تحقيق التسوية السلمية. وناشد كذلك اعضاء مجلس الامن ان يبذلوا، فرديا وجماعيا، قصارى جهدهم لدفع الاحداث في وجهة جديدة بناءة ولتحسين ظروف عمل المراقبين في قطاع قناة السويس. وازداد قائلا ان من المتزايد الوضوح ان عدم توقع قرب تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ يشكل أحد العوامل التي من شأنها ان تؤدي الى كثرة وقوع انتهاكات وقف اطلاق النار في جميع قطاعات الشرق الاوسط. واعرب

عن اجلاله الشخصي لذكرى الميجر بلاين وتقديره للمراقبين الآخرين ، ثم اعرب للحكومات التي وضعت اولئك المراقبين تحت تصرف الامم المتحدة عن تقديره لما ابدته من تفهم وتعاون . واختتم قائلاً انه سيقدم لمجلس الامن توصيات جديدة بعد التشاور مع تلك الحكومات .

٢٦ - وفي شهر آب (اغسطس) ، وصلت معلومات تكميلية من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة (S/7930/Add.292 و Add.294-297 و Add.311 - 313 و Add.314 و Add.316 و Add.317 و Add.319 و Add.321-326) وكانت هذه المعلومات توزع بصورة تكاد ان تكون يومية . وقد اشارت التقارير الى تبادل اطلاق النار بصورة شديدة والى بعض النشاط الجوى . وفي الفترة الممتدة من ٦ الى ٢٦ آب (اغسطس) ، اشار رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة الى اثني عشر حادثاً اطلقت فيها قوات الجمهورية العربية المتحدة النار على منشآت الامم المتحدة ومخافر المراقبة التابعة لها الواقعة في الجانب الشرقي من القناة ، او على مواقع قريبة منها .

٣٠ - وفي معلومات تكميلية مؤرخة في ١٦ آب (اغسطس) (S/7930/Add.311) ، افاد رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة ان جماعة كانت تعمل في مخفر خال من مخافر المراقبة الواقعة في الجانب الشرقي من القناة قد اضطرت لانسحاب بسبب نيران مدفعية الجمهورية العربية المتحدة وعدم الحصول على تأكيد بوقف اطلاق النار من سلطات الجمهورية العربية المتحدة . وفي رسالة مؤرخة في ٢٣ آب (اغسطس) (S/9405) ، انتهت اسرائيل الى مجلس الامن ان اعمال البناء المتعلقة بمخفر اورانج ، وهو من مخافر المراقبة التابعة للامم المتحدة ، قد اوقفت ليلة ٢٠ آب (اغسطس) بناءً على طلب المراقبين الذين ابلغوا ان سلطات الجمهورية العربية المتحدة تعارض مواصلة بناء الملجأ . وفي رسالة مؤرخة في ٢٧ آب (اغسطس) (S/9417) ، انهى الامين العام الى اسرائيل ان اعمال البناء ، حسب التقارير التي تلقاها من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ، قد استمرت دون انقطاع في مخفر المراقبة اورانج منذ ٢١ آب (اغسطس) ، وان بناء الملجأ قد اكتمل في ٢٥ آب (اغسطس) .

٣١ - وفي شهر أيلول (سبتمبر) ، وزع الامين العام ٣٧ وثيقة تتضمن معلومات تكميلية تلقاها من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ، ومن بينها ثمانية تقارير منفصلة تتناول النشاطات الجوية (S/7930/Add. 327 و Add.328 و Add.330-344 و Add.346-367) . وفي تلك الفترة أيضا ، اطلقت النار عشر مرات على مخافر المراقبة التابعة للامم المتحدة .

٣٢ - وفي معلومات تكميلية مؤرخة في ٢٢ أيلول (سبتمبر) (S/7930/Add.355) ، اعلن رئيس المراقبين ، في تقرير عن اغلاق مخفر المراقبة مايك ، انه قد بحث ، في الاجتماعات التي عقدتها في ١٠ و ١١ أيلول (سبتمبر) مع سلطات الجمهورية العربية المتحدة والسلطات الاسرائيلية ، المشاكل التي يواجهها مراقبو الامم المتحدة العسكريون في قطاع قناة السويس . وقد اشار ، في مباحثاته مع سلطات الجمهورية العربية المتحدة ، الى مسألة الاعتداء على مخافر المراقبة ، لا سيما مخفر المراقبة مايك . وذكر رئيس المراقبين انه وقعت ، منذ ٢٥ تموز (يولييه) ، ثماني حوادث من حوادث اطلاق

النار من الضفة الشرقية لقناة السويس على مخفر المراقبة مايك أو على مواقع قريبة منه . وفي ٢٧ تموز (يوليه) اودت قذيفة مدفعية ، سقطت بالقرب من ذلك المركز ، بحياة الميجرب . ر . بلاين ؛ وفي ٢١ أيلول (سبتمبر) اصيب المخفر مرة اخرى بنيران الاسلحة الثقيلة . واعلن رئيس المراقبين انه ، نظرا الى الاضرار البالغة التي سببتها النيران المذكورة ، ونظرا الى الخطر الذي يحيق بحياة المراقبين ، لم يكن امامه خيار سوى اغلاق مخفر المراقبة مايك بصورة مؤقتة ، وذلك ابتداء من ٢٤ أيلول (سبتمبر) .

٣٣ - وفي معلومات تكميلية وصلت في تشرين الاول (اكتوبر) (Add.404 و S/7930/Add.368-402) افاد رئيس المراقبين ان حوادث اطلاق النار زادت عن الاشهر السابقة ، واستخدمت فيها الاسلحة الخفيفة والثقيلة . كما افاد باستمرار النشاطات الجوية التي انطوت على قيام النفاثات الاسرائيلية من المقاتلات وقاذفات القنابل بعبور القناة من الشرق الى الغرب وتصدي قوات الجمهورية العربية المتحدة لها بنيران المدفعية المضادة للطائرات .

٣٤ - وقام الامين العام ، طوال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ، بتوزيع معلومات تكميلية تلقاها من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة (Add.406-411 و S/7930/Add.423 - 423 و Add.413) استمر دون نقصان في قطاع قناة السويس ، والى اشتداد النشاط الجوي . وقد افاد رئيس المراقبين ان نفاثات الفانتوم الاسرائيلية قد شوهدت تعبر القناة في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) للقياس بمهجمات على الضفة الغربية من القناة .

٣٥ - وفي معلومات تكميلية مؤرخة في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/7930/Add.416) ، افاد رئيس المراقبين ان المراقبين العاملين في مركز مراقبة القطرة في ربح ، بالضفة الشرقية من القناة ، سمعوا قصفا شديدا ، وشاهدوا وميض الطلقات على بعد حوالي عشرة كيلومترات شمال الى شمال غربي مركز المراقبة ، وانه يبدو أن منطقة الروماني هي الهدف المقصود . وقد لوحظ في الوقت ذاته نشاط جوي ونيران للمدفعية المضادة للطيران . وفي اليوم نفسه ، اعلنت السلطات الاسرائيلية ضابط العمليات بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ان مدمرتين وثلاثة زوارق طوربيد تابعة للجمهورية العربية المتحدة قامت ، مساء ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ، بقصف منطقة الروماني زهاء ٥٤ دقيقة ، وان الطائرات الاسرائيلية استخدمت ضد تلك السفن . وافاد رئيس المراقبين كذلك ان قوات الجمهورية العربية المتحدة اطلقت النيران ، في حالات متعددة ، على نقاط قريبة من مخافر المراقبة التابعة للامم المتحدة ، على الرغم من عدم وجود عسكريين اسرائيليين بجوار تلك المخافر . وذكر أن النفاثات الاسرائيلية استمرت ، خلال الفترة ذاتها ، في مهاجمة اهداف في الضفة الغربية من القناة .

٣٦ - وأشارت المعلومات التكميلية الواردة من رئيس المراقبين خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) (S/7930/Add.442-446 و Add.448 و Add.450 و Add.452 و Add.454 و Add.457-463 و Add.465 و Add.466 و Add.468 و Add.470 و Add.472 - 480) . الى ان تبادل اطلاق النار في قطاع قناة السويس قد استمر بنفس الشدة السابقة . وأشارت التقارير كذلك الى وقوع عشرين حادثا، اثنا تلك الفترة ، اطلقت فيها النيران على منشآت الامم المتحدة ومخافر المراقبة التابعة لها او على امكئة قريبة منها مما ادى الى حدوث اضرار . وفي احد هذه الحوادث ، وهو حادث وقع في ٨ كانون الاول (ديسمبر) (S/7930/Add.448) ، اصيب احد المراقبين بجروح فسي ساقه ووجهه وعينه من جراء انفجارات وقعت على الطريق . وقد نجم عن كثرة اطلاق النار الموجهة ضد مخفر المراقبة ' يلبو ' ان اضطر رئيس المراقبين الى اغلاقه ونقله الى موقع جديد تم اختياره بموافقة السلطات الاسرائيلية .

٣٧ - وفي رسالة مؤرخة في ٤ كانون الاول (ديسمبر) (S/9540) ، اشار ممثل الجمهورية العربية المتحدة الى حديثه مع الامين العام في ٢ كانون الاول (ديسمبر) ، الذي اعرب فيه عن القلق الشديد الذي يساور الوفود العربية لاستخدام القوات المسلحة الاسرائيلية للطائرات الفانتوم النفاثة المصنوعة في الولايات المتحدة في ضرب المدن والقرى في الجمهورية العربية المتحدة ، واقتبس من المعلومات التكميلية المتصلة بهذا الموضوع التي قدمها رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة (S/7930/Add.439) . و اضاف ان استخدام اسرائيل لتلك الطائرات جاء مؤكدا للتحذيرات التي اعربت عنها البلدان العربية مرارا وتكرارا بشأن الحواقب الوخيمة المترتبة على تزويد اسرائيل بمثل هذه الاسلحة العربية الهجومية . و اردف قائلا ان مثل هذا العمون العسكري يعتبر مدعاة للانزعاج لصدوره عن عضو دائم في مجلس الامن .

٣٨ - وفي شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ ، ورد من رئيس المراقبين ٣٢ تقريرا من تقارير المعلومات التكميلية (S/7930/Add.481 - 487 و Add.483 و Add.489 و Add.490 و Add.493-498 و Add.500 - 502 و Add.504 و Add.506 و Add.508 و Add.510 و Add.5122-516 و Add.518 و Add.520 و Add.522 و Add.523 و Add.525 و Add.526) ، بشأن حوادث اطلاق النار ، وتحليل الطائرات ، واطلاق النار على مخافر المراقبة التابعة للامم المتحدة في قطاع قناة السويس .

٣٩ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ (S/9626) ، اتهمت الجمهورية العربية المتحدة الطائرات الاسرائيلية بالقيام ، في ٢٥ كانون الثاني (يناير) ، بمهاجمة سفينة مدنية عزلاء تابعة للجمهورية العربية المتحدة بينما كانت تبحر في البحر الاحمر على مسافة عشرين كيلومترا من البلدة المصرية الغردقة . و اضافت الرسالة قائلة ان هذا الاعتداء الذي قامت به اسرائيل وادى الى جرح ستة مدنيين من افراد طاقم السفينة يشكل خرقا للقانون الدولي .

٤٠ - وفي رسالة مؤرخة في ٢ شباط (فبراير) (S/9635) ، ردت اسرائيل ان اتهامات الجمهورية العربية المتحدة المذكورة أعلاه لا اساس لها ، وانها ترمي ، في الواقع ، الى تحوير الانظار عن استخفاف تلاء الدولة بوقف اطلاق النار . وازافت الرسالة قائلة ان القارب المشار اليه هو قطعة بحرية مساعدة في خدمة جيش الجمهورية العربية المتحدة ، وان القوات الاسرائيلية لديها أوامر صارمة بعدم مهاجمة السفن المدنية .

٤١ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٠ شباط (فبراير) (S/9656) ، اتهمت الجمهورية العربية المتحدة الطائرات الفانتوم النفاثة الاسرائيلية بالاعتداء في ١٢ شباط (فبراير) على مصنع الشركة الاهلية للصناعات المعدنية في ابي زعبل بالجمهورية العربية المتحدة مما ادى الى قتل ٨٠ شخصا وجرح عدد أكبر من العمال . وارادت الرسالة قائلة ان ذلك المصنع يقع ، كما يتضح من تقارير الصحافة الدولية ، بعيدا عن أية منشآت عسكرية . وازافت قائلة ان هذا الاعتداء الذي قامت به النفاثات الفانتوم ، يظهر طريقة استخدام اسرائيل للطائرات التي زودت بها تحت ستار اغراض الدفاعية ، كما يكذب ادعاء اسرائيل ان قواتها لديها أوامر صارمة بعدم مهاجمة الاهداف المدنية .

٤٢ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٠ شباط (فبراير) (S/9657) ، احال ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى الامين العام بيانا لوكالة تاس صدر في ١٦ شباط (فبراير) بشأن الهجوم الذي شنته الطائرات الاسرائيلية في ١٢ شباط (فبراير) ١٩٧٠ ، على المصنع المصري للصناعات المعدنية الواقع قرب مدينة القاهرة . وبعد ان اتهم البيان الزعماء الاسرائيليين بتجاهل المبادئ الانسانية والقانون الدولي والعمل على تقويض التسوية السلمية في الشرق الاوسط ، أشار السى ان الاسرائيليين يعتقدون انهم قادرون ، بتصعيد عدوانهم ، على ارغام الدول العربية على التفريط في مصالحها الشرعية . وازاف البيان قائلاً ان الاتحاد السوفياتي يرى نفسه مضطرا ، طالما استمر المعتدي في تحديه لمبادئ ميثاق الامم المتحدة ومقاصده ولقرارات مجلس الامن ، الى تزويد الدول العربية بالدعم اللازم لتعزيز قدرتها على حماية امنها ومصالحها الشرعية .

٤٣ - وفي رسالة مؤرخة في ٢١ شباط (فبراير) (S/9658) ، ذكرت اسرائيل انها قامت ، عملا بالدفاع الشرعي ، بعملية جوية ضد معسكر الخانكة ، ولكن عندما اعلن ناطق باسم الجمهورية العربية المتحدة عن سقوط قتابل على مصنع للصلب يقع بالقرب من هذا المعسكر وعن وقوع اصابات بين المدنيين ، هددت الاوامر باجراء تحقيق في الامر . وازافت الرسالة ان ناطقا باسم قوات الدفاع الاسرائيلية اعلن ان المصنع لا يمكن ان يكون قد ضرب الا خطأ ، وان سياسة اسرائيل مازالت قائمة على التعرض للاهداف العسكرية فقط . واعلن الناطق الاسرائيلي كذلك انه تبين ، لدى استخلاص المعلومات من الطيارين ، " ان هناك احتمالا في ان تكون قتابل احدى الطائرات قد اسقطت ، نتيجة خطأ تقني ، خارج الهدف " . وازاف قائلاً ان وزير الدفاع الاسرائيلي طلب من ممثل الصليب الاحمر الدولي ومن رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة للمراقبة الهدنة اعلام سلطات الجمهورية العربية المتحدة ، ان بين القتابل التي القيت ، قبلة تزن ٤٠٠ كيلوغرام معدة للانفجار بعد انقضاء

٢٤ ساعة ، ولذا ينبغي نزع صمامتها قبل ذلك لمنعها من الانفجار . وفي رسالة مؤرخة في ٢٧ شباط (فبراير) (S/9669) ، أعلنت اسرائيل ان بيان وكالة تاس الذي احيل الى المجلس قد اغفل سياسة اسرائيل الرامية الى عقد اتفاق صلح في الشرق الاوسط ، وانه مجرد ، عوضا عن ذلك ، التأييد السوفياتي لما يسمى حرب الاستنزاف العربية .

٤٤ - وفي شهر شباط (فبراير) ، وزع الامين العام ٢٩ تقريرا تكميليا وردت من رئيس المراقبين (S/7930/Add.528 و Add/530 و Add.532 و Add.534 و Add.536 و Add.537 و Corr.1 و 542 - 538 و Add.544 و Add.546 و Add.548 و Add.550 و Add.552 و Add.554 و Add.555 و Add.557 و 564-559 و Add.566 و Add.567 و Add.569) . وأشارت الى وقوع حوادث اطلاق النار والى زيادة النشاط وافادت المعلومات التكميلية عن النشاط الجوي ، المؤرخة في ١ شباط (فبراير) (S/7930/Add.541) بأن عددًا من الطائرات التي لم تحدد هويتها قد عبرت القناة من الغرب الى الشرق وضربت بالقبال اهدافا شمال مخفر المراقبة ' سيلفر ' الواقع على الضفة الشرقية من القناة . وأشارت الى سقوط قنبلة ، اثناء الهجوم ، على بعد ٧٥ مترا من ذلك المخفر . و اضافت انه في وقت لاحق من اليوم نفسه ، سقطت قذيفة مدفعية اطلقتها قوات الجمهورية العربية المتحدة بالقرب من مخفر المراقبة كرافان ' . كما افاد رئيس المراقبين ، في الوثيقة ذاتها ، بأن عددًا من الطائرات النفاثة الاسرائيلية قد عبرت القناة وهاجمت اهدافا في الضفة الغربية ، وان قنبلة قد سقطت في القناة على بعد حوالي ٦٠ مترا غرب مخفر المراقبة ' سيلفر ' .

٤٥ - وفي شهر آذار (مارس) ، وزع الامين العام ٣١ تقريرا تكميليا بشأن الحوادث التي وقعت في قطاع قناة السويس (S/7930/Add.572 و Add.572 و Add.573 و Add.575 و Add.577 و Add.579 و Add.581 و Corr.1 و Add.583 و Add.585 و Add.587 و Add.589 و Add.591 و Add.593 و Add.595 و Add.597 و Add.598 و Add.600 و Add.602 و Add.604-606 و Add.608 و Add.610 و Add.611 و Add.613 و Add.615 و Add.617 و Add.619 و Add.621 و Add.622 و Add.624) وقد اشارت هذه التقارير الى زيادة النشاط الجوي كما نقلت معلومات عن الاضرار التي لحقت بمنشآت الامم المتحدة .

٤٦ - وفي تقريرين من تقارير المعلومات التكميلية ، مؤرختين في ٦ و ٧ آذار (مارس) (S/7930/Add.579 و Corr.1 و Add.581) ، أعلن رئيس المراقبين ان ' مخفر المراقبة ' ييللو ' ، الذي اغلق بصورة مؤقتة في ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ لحين نقله الى مكان أكثر أمنا ، قد استأنف عملياته ابتداء من ٥ آذار (مارس) . وفي ٣١ آذار (مارس) افاد رئيس المراقبين (S/7930/Add.626) بأن سلطات الجمهورية العربية المتحدة قدمت شكوى من سير بعض عربات الامم المتحدة وسط عدد من العربات الاسرائيلية مما حمل القائد المحلي على عدم اطلاق النار عليها بسبب وجود عربات الامم المتحدة بينها . وقد رد ضابط الامم المتحدة المسؤول عن مركز مراقبة القنطرة انه بينما كانت دورية اغاثة تابعة للامم المتحدة متجهة الى مخفر للمراقبة ' غرين '

اغتلت عن غير قصد بالعربات الاسرائيلية . و اضاف قائلا ان لدى موظفي الامم المتحدة تعليمات بتجنب العربات الاخرى .

٤٧ - وفي رسالة مؤرخة في ٨ نيسان (ابريل) (S/9744) ، اعلنت الجمهورية العربية المتحدة ان التفاتات الفانتوم الاسرائيلية هاجمت مدرسة ابتدائية في قرية الحسينية ، بمدينة الشرقية ، مما ادى الى قتل ٣١ تلميذا واصابة كثيرين من المدنيين الآخرين بجراح .

٤٨ - وفي رسالة مؤرخة في ٦ نيسان (ابريل) (S/9745) ، ردت اسرائيل بأن العملية الجوية التي اشارت اليها الجمهورية العربية المتحدة قد تمت ضد المنشآت العسكرية المصرية الواقعة في الصالحية ، وان الصور الجوية التي التقطت قبل العملية وبعدها قد اظهرت بوضوح منشآت عسكرية ظاهرة الهوية . وذكرت الرسالة ان البيانات الصحفية الصادرة عن سلطات الجمهورية العربية المتحدة تبين ان تلك السلطات منعت الصحفيين من زيارة موقع العملية الجوية الاسرائيلية المذكورة . و اضافت الرسالة ان البيانات الصحفية ذكرت كذلك ان بعض الأولاد الجرحى الذين شاهدتهم الصحفيون في المستشفى كانوا يرتدون الخاكي وقد اشتركوا فيما يبدو في تدريبات للاعداد العسكري في معسكر الصالحية . وفي رسالة لاحقة مؤرخة في ١٤ نيسان (ابريل) (S/9752/Rev.1) ، ذكرت اسرائيل ان سلطات الجمهورية العربية المتحدة تأخرت خمسة ايام قبل ان تنظم زيارة لممثلي الصحافة الى منطقة الهدف ، الامر الذي هدى لها الوقت الكافي لازالة آثار المنشآت العسكرية التي كانت قائمة فيها .

٤٩ - وفي رسالة مؤرخة في ١٥ نيسان (ابريل) (S/9755) ، اعلنت الجمهورية العربية المتحدة الامين العام بأن ستة عشر تلميذا آخرين قد توفوا متأثرين بالجراح التي اصيبوا بها من جراء الاعتداء الجوى الاسرائيلي ، و ارفقت صوراً تظهر أن الاطفال كانوا من الصغر في السن بما يدحض المزاعم الاسرائيلية القائلة بأنهم كانوا يتلقون التدريب شبه العسكري في منطقة عسكرية . و اقتبست رسالة الجمهورية العربية المتحدة كذلك من برقية لرويتر مؤرخة في ١٥ نيسان (ابريل) تعلن ان مراسلي الصحف لم يشهدوا سوى اشغال متصلة بالانماء الزراعي ، ولم يجدوا أثراً للتجهيزات العسكرية في موقع العملية الجوية الاسرائيلية .

٥٠ - وفي رسالة مؤرخة في ١٥ نيسان (ابريل) (S/9756) ، احال اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى مجلس الامن نص البيان الصادر عن اللجنة السوفياتية للتضامن مع البلدان الآسيوية والافريقية والبيان الصادر عن نقابة الصحفيين باتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وكذلك نسخة من برقية بعثتها لجنة المرأة السوفياتية ومن برقية بعثتها اكاديمية العلوم التربوية باتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وجميعها تحتج على قصف الطائرات الاسرائيلية لمدرسة ابتدائية في الجمهورية العربية المتحدة .

٥١ - وفي رد مؤرخ في ١٧ نيسان (ابريل) (S/9757) ، ذكرت اسرائيل ان اتحاد

الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية انما يعاون دوائر الدعاية بالجمهورية العربية المتحدة ،
وان المسؤولية الاولى عن الخسائر التي يتكبدها الطرفان في " حرب الاستنزاف " تقع على عاتق
الجمهورية العربية المتحدة .

٥٢ - وفي خلال شهر نيسان (ابريل) ، وزع الامين العام معلومات تكميلية اخرى تلقاها من
رئيس المراقبين (S/7930/Add.626 و Add.628 و Add.630 و Add.632 و Add.632 و Add.634 و Add.636-638
و Add.640 و Add.642 و Add.648 و Add.650 و Add.652 و Add.654 و Add.656 و Add.659 و Add.661
و Add.663 و Add.665 و Add.668 و Add.670 و Add.671 و Add.679 و Add.776 و Add.678) ، بشأن
الحوادث التي وقعت في القطاع ، ومن بينها تقارير تتناول
حوادث اطلاق النار على غمسة مخافر للمراقبة وعلى مركز الاسماعيلية
والاضرار التي لحقت بها .

٥٣ - وفي رسالة مؤرخة في ١ أيار (مايو) (S/9775) ، اعلن ممثل الجمهورية العربية المتحدة
ان السلطات الاسرائيلية شنت ، في الايام القليلة الماضية ، حملة تضليل عما يسمى بالاشتراك المتزايد
للإيطاليين السوفياتيين في القوات الجوية المصرية ، وذلك بغية تحقيق هدف مزدوج هو ايجاد
المبررات لاستلام المزيد من نفايات الفانتوم من الولايات المتحدة الأمريكية ، وتحويل انظار السراى
العام العالمي عن عدوانها المستمر وتحديدها للامم المتحدة .

٥٤ - وفي رسالة مؤرخة في ٥ أيار (مايو) (S/9782) ، اعلنت اسرائيل ان الجمهورية العربية
المتحدة لم تتف الوقائع المتعلقة بالاشتراك العسكري السوفياتي في مصر ، الامر الذي اضاف ، حسب
رأى اسرائيل ، بعدا جديدا الى هذا النزاع الاقليمي ، كما انها لم تظهر اى تغيير في سياستها
الدعائية ازاء اسرائيل .

٥٥ - وفي رسالة مؤرخة في ٤ أيار (مايو) (S/9778) ، احال ممثل الجمهورية العربية
المتحدة نيرانا وجهه رئيس الجمهورية العربية المتحدة في ١ أيار (مايو) ١٩٧٠ الى رئيس الولايات
المتحدة ، طالب فيه من الولايات المتحدة ان تتنق اسرائيل بالانسحاب من جميع الاقاليم العربية
التي احتلتها عام ١٩٦٧ أو ان تعمد ، ان تعذر عليها ذلك ، الى وقف كل مساعدة عسكرية وسياسية
واقترابية جديدة الى اسرائيل ؛ ويضيف انه ان لم تكن الولايات المتحدة مستعدة لاتخاذ اى من
هاتين الخطوتين ، فانه يكون واضحا تمام الوضوح انها تمد اسرائيل بالموافقة والتأييد ، في احتلالها
المستمر لتلك الاراضي وفي فرض ارادتها على الدول العربية .

٥٦ - وفي الفترة الممتدة من ١ أيار (مايو) الى ١٥ حزيران (يونيه) ، وزع الامين العام
معلومات تكميلية اخرى تلقاها من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة

Add.680/S/7930 و Add.682 و Add.684 و Add.688 و Add.690 و Add.692 و Add.696 و Add.698 و Add.699 و Add.701 و Add.703 و Add.705 و Add.707 و Add.709 و Add.711 و Add.713 و Add.715 و Add.717 و Add.719 و Add.721 و Add.723 و Add.726 و Add.728 و Add.730 و Add.732 و Add.734 و Corr.1-2 و Add.735 و Add.737 و Add.739 و Add.741 و Add.743 و Add.745 و Add.749 و Add.752 و Add.754 و Add.755 و Add.759 و Add.760 و Add.762 و Add.764 و Add.766 و Add.768 و Add.770 و Add.772 و Add.774 و Add.776) ، وأشارت التقارير الى ان حوادث اطلاق النار قد استمرت بنفس الشدة كالسابق ، وان النشاط الجوي قد ازداد . كما اشارت الى وقوع اضرار بعدة مخافر للمراقبة نتيجة اطلاق الطرفيين النار عليها ، وان الامر قد استدعى اغلاق اثنين منها بصورة مؤقتة .

٥٧ - وفي ٨ حزيران (يونيه) ، انتهى الامين العام الى اعضاء مجلس الامن (S/9825) نص رسالة وجهها الى الدول التي لها مواطنون يعملون مراقبين عسكريين للامم المتحدة في قطاع قناة السويس . و اعلن الامين العام ان هؤلاء المراقبين يخدمون قضية السلم بتفان وشجاعة باسهامهم في العملية التي انشأها مجلس الامن والتي ستظل باقية ، قدر الامكان ، مالم يقرر مجلس الامن خلاف ذلك . ثم قال ان السلامة الشخصية للافراد العاملين في صيانة السلم هي دائما في المقام الاول من الاعتبار ، لا سيما في الاحوال الخطيرة السائدة في قطاع قناة السويس . ولفت الانتظار الى ما ورد ، في تقريره المؤرخ في ٢٧ أيار (مايو) (S/7930/Add.734) بصدور اغلاق بعض مخافر المراقبة ، من ان التنبيهات والاحتجاجات المتعلقة بحوادث اطلاق النيران على افراد الامم المتحدة ومنشأتها ومعداتهما او على مقربة منهم ومنها ، لم تجد في تقليل عدد هذه الحوادث ، بل كان الامر مؤخرا عكس ذلك ان تزايد اطلاق مثل هذه النيران من جانب الجمهورية العربية المتحدة . و اقر الامين العام بصعوبة تضييق نطاق النيران في حالة هي عمليا حالة حرب ، ثم اعرب عن قلقه الشديد ازاء الخطر المستمر والمتزايد الذي يتعرض له افراد الامم المتحدة في ذلك القطاع ، و ابدى اسفه لكون المخاطر أكبر حتى مما كانت عليه في اي وقت مضى . و اضاف الامين العام ، انه بحكم الظروف الخارجة عن ارادته ، لم يعد قادرا ان يضمن السلامة الشخصية للاشخاص القائمين بعملية المراقبة ؛ و انه يدرك ، مع الاسف انه مما يكاد يدخل في عداد المعجزات ان الاتفاقيات بين المراقبين لم تزد كثيرا عما بلخته فعلا في هذه الحالة الراهنة التي يحدث فيها يوميا تقريبا ان تأتي الطلقات قريبة جدا من مخافر المراقبة على القناة لا تخطئها الا بقليل . و اختتم قائلا انه وجد لزاما عليه ان يعرض رأيه في هذا الموضوع بصراحة ، كيما تكون الحكومات على بيّنة تامة من حقيقة الاحوال التي يقوم في ظلها رجالها بخدمة الامم المتحدة .

٥٨ - وتلقى الامين العام ردا على هذه الرسالة من ايرلندا ، والسويد ، والشيلي ، وفنلندا ، والنمسا .

٥٩ - ففي رسالة مؤرخة في ٧ حزيران (يونيه) (S/9826) ، اعرب ممثل الشيلي عن ثقة

حكومته بأن الامين العام سيتمكن من ايجاد الطرق والوسائل اللازمة لتخطي هذه الحالة العسيرة بحيث يتمكن ، بالقدر الذي تعقل استطاعته ، من ان يؤمن سلامة المراقبين ، ربما بالاستعانة بمساعدة عاجلة من مجلس الامن .

٦٠ - وفي رسالة مؤرخة في ١٥ حزيران (يونيه) (S/9857) ، اعلن ممثل ايرلندا ان مسألتي توفير الحماية الشخصية للمراقبين وصيانة مركزهم هما من المسائل التي تنظر اليها حكومته بعين-القلق الشديد . وقال ان حكومته ترحب بالتأكيد الرامي الى مواصلة الامين العام ورئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتأمين سلامة المراقبين ؛ واعرب عن يقينه في ان يحظى الامين العام ، من جميع المعنيين ، بالتعاون والتأييد التامين في اتخاذ اية تدابير يرى ان من المناسب اتخاذها لتخفيف المخاطر القائمة .

٦١ - وفي رسالة مؤرخة بنفس التاريخ (S/9845) ، اعلن ممثل فنلندا ، ان الحالة الراهنة تؤكد مرة اخرى الحاجة الى بذل جهود جديدة عاجلة من اجل تحقيق السلم في الشرق الاوسط . و اضاف قائلا ان الحكومة الفنلندية قد اوضحت موقفها بهذا الصدد في مجلس الامن عند نظره في الحالة في الشرق الاوسط في أيار (مايو) ١٩٧٠ . وأكد الممثل ذلك الموقف مرة اخرى . ومضى قائلا انه فيما يتعلق بحالة مراقبي الامم المتحدة العسكريين في قطاع قناة السويس ، الذين تعتبر مهمتهم جزءا من جهود الامم المتحدة الرامية الى صيانة السلم في الشرق الاوسط ، فان الحكومة الفنلندية تدرك ان الامين العام يقوم بكل ما يمكن القيام به لتأمين سلامة متهم الشخصية .

٦٢ - وفي رسالة مؤرخة في ١٦ حزيران (يونيه) (S/9840) ، اعرب ممثل السويد عن اعتقاد حكومته ان من مسؤولية الامين العام ان يتخذ التدابير اللازمة في كل حالة بذاتها لحماية الرجال الذين يقومون بخدمة الامم المتحدة كأفراد في قوات صيانة السلم أو في فرق المراقبة . و اضاف قائلا ان الخطر المتزايد الذي يحيق بالمراقبين في قطاع قناة السويس ما هو الا عرض من اعراض الحالة المتدهورة في الشرق الاوسط ، وهو يؤكد الضرورة الحيوية لتحقيق تسوية سلمية وفقا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) .

٦٣ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٩ حزيران (يونيه) (S/9855) ، ذكر ممثل النمسا ان حكومته تثق كل الثقة في ان الامين العام ورئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة سيتخذ ان جميع التدابير المناسبة واللازمة لحماية ارواح من يعملون مراقبين للامم المتحدة في قطاع قناة السويس . وقال ان حكومته تود ان تشير الى ان عمليات مراقبة وقف اطلاق النار هي عملية يجرى الاضطلاع بها بمقتضى سلطة مجلس الامن الذي ينبغي ، تبعا لذلك ، ان يتحمل المسؤولية النهائية عن تنفيذها . ومضى قائلا ان الحكومة النمساوية تود ان تعرب في هذا الصدد كذلك عن قلقها الشديد ازاء تطورات الحالة في الشرق الاوسط وان تؤكد الضرورة العاجلة لتحقيق تسوية سياسية سلمية وفقا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) .

٣ - شكاوى اسرائيل ولبنان

(أ) الرسائل الواردة الى المجلس من ١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٩ الى
١٢ آب (اغسطس) ١٩٦٩ ، وتقرير الامين العام بشأن مراعاة
وقف اطلاق النار ، وطلب عقد اجتماع للمجلس

٦٤ - افاد رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ، في معلومات تكميلية
مؤرخة في ١٧ تموز (يوليه) ١٩٦٩ (S/7930/Add.269) ، ان رئيس لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية
اللبنانية قد تلقى شكاوى لبنانية تفيد أن دورية اسرائيلية قد توغلت ، في ١٦ تموز (يوليه) داخل
الاقليم اللبناني في منطقة المجيدة حيث هدمت ثلاثة منازل وأخذت اثنين من المواطنين اللبنانيين
بالقوة الى الاقليم الاسرائيلي . وقد افاد مراقبو الامم المتحدة العسكريون الذين عكفوا في الحادث
ان هنالك شاهدين أكدوا ان الاسرائيليين قد نقلوا بالقوة اثنين من المدنيين اللبنانيين ، وان هناك
دلائل مادية على هدم ثلاثة منازل وقتل ١٤ خروفا ، وانه قد عُثر على قنبلة يدوية غير مفجرة تحمل
علامات عبرية .

٦٥ - وفي رسالة مؤرخة في ١١ آب (اغسطس) (S/9383) ، اتهم لبنان الاضرار النفاثة
الاسرائيلية بانها هاجمت بقنابل النابالم والصواريخ والرشاشات ست قرى لبنانية واقعة قرب حدوده
الجنوبية ، مما ادى الى وقوع أربعة قتلى من المدنيين وثلاثة جرحى . وفي رسالة مؤرخة في
١٢ آب (اغسطس) (S/9385) ، طلب لبنان عقد اجتماع عاجل لمجلس الامم للنظر في شكاواه المتعلقة
بالاعتداء الاسرائيلي على القرى الواقعة في جنوب لبنان .

٦٦ - وفي رسالة مؤرخة بنفس التاريخ (S/9387) ، طلبت اسرائيل كذلك عقد اجتماع عاجل
لمجلس الامم للنظر في شكاواها المتعلقة بوقوع عدة اعتداءات مسلحة عليها انطلاقا من الاقليم
اللبناني ؛ وادعت انه وقع ، في الاشهر القليلة الماضية ، ٢١ اعتداء على انحاء اسرائيلية بالقصف
واطلاق النار وبت اللغام مما ادى الى سقوط عدة جرحى بين المدنيين . وازادت اسرائيل انها
اضارت ، على سبيل الدفاع الشرعي ، الى القيام ، في ١١ آب (اغسطس) ، بعمل ضد معسكرات الراهبين
غير النظاميين القائمة في الاقليم اللبناني .

(ب) نظر مجلس الامم في المسألة في الجلسات ١٤٦٨ - ١٥٠٢ وفي
الجلسة ١٥٠٤ (١٣ - ١٥ و ١٨ و ٢٦ آب (اغسطس) ١٩٦٩)

٦٧ - في الجلسة ١٤٦٨ المعقودة في ١٣ آب (اغسطس) ١٩٦٩ ، ادج المجلس
شكوي لبنان (S/9385) واسرائيل (S/9387) ، في جدول اعماله مع وضعهما منفصلين تحت البند

المصنوع " الحالة في الشرق الاوسط " . ودعا ممثلي لبنان واسرائيل ، بناء على طلبهما ، الى الاشتراك في المناقشة دون التمتع بحق الاقتراع .

٦٨ - وتكلم ممثل لبنان ، فقال ان اسرائيل قامت ، بلا استفزاز ، بهجوم على بلده ، ان اغارت المقاتلات وقاذفات القنابل الاسرائيلية ، في ١١ آب (اغسطس) ، على ست قرى في جنوب لبنان ، مستخدمة النابالم والرشاشات والصواريخ ، مما ادى الى وقوع اربعة قتلى وجرح ثلاثة آخرين . وذكر ان اسرائيل ادعت ، تبريرا لاعتدائها ، انها قامت بذلك العمل اقتصاصا من هجمات ارتكبت ضد اسرائيل انطلاقا من الاقليم اللبناني . واخاف قائلا انه لو كانت قد توفرت لاسرائيل اسباب محقولة وجديّة للشكوى ، لوجب عليها ان تلجأ الى جهاز الامم المتحدة الذي انشئ بموجب اتفاقية الهدنة العامة الاسرائيلية - اللبنانية التي مازالت سارية المفعول . ومضى فقال ان لبنان قد وفى بالتزاماته الناشئة عن تلك الاتفاقية ، ولكن اسرائيل رفضت باستمرار أن تلجأ الى لجنة الهدنة المشتركة او تسمح باجراء اى تحقيق لاثبات الوقائع . واضاف ان الامم المتحدة قد اتخذت في الماضي عدة قرارات تشجب فيها عدوان اسرائيل ولكن اسرائيل ، عوضا عن أن تنفذ تلك القرارات ، راحت تتخذ اجراء منفردا متحديّة بذلك القانون الدولي . وقال انه لا يمكن اعتبار لبنان مسئولا عن اعمال الفدائيين الفلسطينيين الذين يناضلون في سبيل اقرار حقوقهم الشرعية . واضاف قائلاً ان لبنان ، باعتباره بلدا صغيرا اعزل ، يعتمد على حكم القانون وعلى التدابير التي يمكن ان يتخذها مجلس الامن . وبعد ان نكّر ممثل لبنان المجلس بأنه كان قد وجه الى اسرائيل ، فسي قراره ٢٦٢ (١٦٦٨) ، اذارا رسميا بأنه سيضطر ، اذا تكررت اعمال العنف ، الى النظر في امر اتخاذ خطوات اخرى ، حيث المجلس على اتخاذ الخطوات المنصوص عليها في الميثاق ، بما فيها الجزاءات ، وعلى تحميل اسرائيل مسؤولية الاضرار التي لحقت بأرواح المدنيين واموالهم .

٦٩ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان العمليات الارهابية استمرت دون نقصان ، بالرغم من وقف اطلاق النار عام ١٩٦٧ ، وان الجيوش النظامية للدول العربية زادت من شدة اعتداءاتها على اسرائيل . واضاف ان لبنان سار على نهج البلدان العربية الاخرى فسمح بأن يصير اقليمه قاعدة للعمليات الارهابية ضد اسرائيل ، وان الحكومة اللبنانية تبدت وغير قادرة على وضع حد لتلك العمليات او غير راغبة في ذلك . ومضى فقال ان اسرائيل التي تعرضت للعدوان العربي اكثر من عشرين عاما قد اضطرت الى العمل على سبيل الدفاع الشرعي ، وكانت حريصة على ان يكون عملها موجها الى تجمعات المخربين . وقال انه لا يمكن ، في رأى اسرائيل ، احلال لبنان من المسؤولية عن استخدام المنظمات الارهابية لاقليمه . واختتم قائلا ان لبنان يعرف جيدا ان مطالب اسرائيل هو صيانة وقف اطلاق النار ، وان العمل الذي قامت به كان على سبيل الدفاع الشرعي .

٧٠ - وفي الجلسة ١٤٦٦ التي عقدها المجلس في ١٤ آب (اغسطس) ، تكلم ممثل الجزائر ، فقال ان انتهاك الطيران الاسرائيلي الفاضح لسيادة لبنان انما يشكل جزءا من خطط اسرائيل الرامية الى التوسع واحتلال المزيد من الاقليم العربية تحت ستار ضرورات الامن . واضاف قائلاً ان

اسرائيل تتوخى ، بالعدوان الذي ارتكبته في ١١ آب (اغسطس) ضد الاقليم اللبناني ، احتلال منطقة نهر الحاصباني للسيطرة على روافد نهر الاردن . و اردف قائلا ان اسرائيل عمدت ، على غرار ما فعلته في المناسبات السابقة ، الى تنفيذ سياسة تقسيم على التدمير وارغام السكان على الفرار من دورهم وتهميش المنطقة بالتالي للاستعمار والتوطين . ومضى فقال ان عدوان اسرائيل واحتلالها للاقليم العربية لا ينبغي ان يخفي عن الابصار سبب النزاع الحقيقي وهو فقدان الشعب الفلسطيني لوطنه ، ذلك الشعب الذي ينهض الآن بنفسه بأعباء الكفاح في سبيل قضيته . و اضاف ان على الامم المتحدة ان تتحمل مسؤوليتها في هذا الصدد ، وان تحل المشكلة . و اشار الى انه قد انقضت سنوات ومجلس الامم يتخذ قرارات يشجب فيها اسرائيل وينذر بها بأن تكرر الاعمال العدوانية سيضطره الى اتخاذ خطوات اخرى لإعمال قراراته . و اردف قائلا ان ذلك الانذار قد ورد في القرار ٢٦٢ (١٩٦٨) عندما نظر مجلس الامم في قضية عدوان اسرائيلي سابق ضد لبنان . وقال ان الوقت قد حان ، بحصول الاعتداء الجوي الاسرائيلي الحالي ضد لبنان ، للنظر في أمر تلك التدابير الاخرى . واستطرد قائلا انه ان لم يكن المجلس قادرا على مواجهة مسؤولياته في ذلك الصدد ، صار على الفلسطينيين وأبناء الشعوب العربية الاخرى ان يتولوا تحرير أقاليمهم بأنفسهم .

٧١ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان العمل العدواني الاخر الذي ارتكبته اسرائيل ضد لبنان هو تعبير عن سياستها العدوانية العامة ازاء الدول العربية وعن رفضها الحنيد للموافقة على تحقيق تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامم ٢٤٢ (١٩٦٧) . و اضاف قائلا ان مجلس الامم سبق ان شجب مرارا لإعمال اسرائيل الانتقامية وانذر بها باتخاذ تدابير أكثر فعالية ضدها في حالة تكرار مثل تلك الاعمال . ومضى فقال ان اسرائيل ، لا لبنان ، هي التي خرقت اتفاقية الهدنة وعرقلت اعمال لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - اللبنانية . واستطرد قائلا ان اعمال الانصار العرب ، ليست اعمالا تخريبية كما تزعم اسرائيل ، وانما هي كفاح مشروع للشعوب العربية ضد عدوان اسرائيل واحتلالها لأراضيهم . و اعقب قائلا انه لو كانت اسرائيل تريد حقا السلم في الشرق الاوسط ، لوجب عليها ان تتقيد بجميع نصوص قرار مجلس الامم ٢٤٢ (١٩٦٧) . وقال ان مجلس الامم يجب ان يدين اسرائيل بقسوة لاعمالها العدوانية الحالية . واختتم قائلا ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لتأييد اية تدابير فعالة يقررها المجلس لكبح جماح المعتدى وتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط استنادا الى قرار مجلس الامم ٢٤٢ المتخذ في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ .

٧٢ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال ان وقوع الحادث الجديد على حدود لبنان يوضح الاغطار الملازمة لبقاء نزاع الشرق الاوسط بلا حل سلمي . و اشار الى ان الاعمال الانتقامية قد لاقت دائما الشجب من جانب الامم المتحدة وقال انها تخالف جميع قرارات الامم المتحدة . و اضاف

قائلا ان حكومته يساورها القلق بصفة خاصة في هذه الحالة نظرا لارتباط لبنان وفرنسا بروابط صداقة قديمة؛ وهي تدرك كذلك ان لبنان بذل كل جهد لتجنب ايجاد مصدر جديد للمشاكل ، ولذا فان وفده يرى ان الاعمال الانتقامية التي ترتكبها اسرائيل لن تؤدي الا الى زيادة الحالة خطيرة . وادف قائلا ان فرنسا ، بوصفها عضوا في مجلس الامن ، تبذل كل جهد لاجل ايجاد حل سلمي دائم في المنطقة ، وهي مستعدة لتأييد اية تدابير من شأنها ان تساعد على ايجادها . واختتم بقوله ان فرنسا ، لجميع تلك الاسباب ولحرصها على الهدف الاساسي وهو السعي الى تحقيق السلم ، لا يمكنها الا ان تأسف لجميع اعمال العنف من اي نوع ومن اي مصدر .

٧٣ - وتكلم ممثل باكستان ، فقال ان المجلس يواجه مرة اخرى حالة متأتية عن اعتداء مسلح ارتكبهت اسرائيل ضد الاقليم اللبناني واستخدمت فيه قنابل النابالم مما ادى الى وقوع ضحايا بين المدنيين . و اشار الى ان لبنان لم يشترك في الاعمال العدائية التي وقعت عام ١٩٦٧ ، والسبب ان اتفاقية الهدنة العامة الاسرائيلية - اللبنانية قادمة منذ ٢٣ آذار (مارس) ١٩٤٩ . و اضاف ان لبنان قد بذل كل جهد لعزل اقليمه عن القتال الدائر نتيجة لاستمرار احتلال اسرائيل للاقليم العربية ، ولذلك ينبغي ان يتخذ المجلس جميع التدابير لمنع اسرائيل من الاعتداء على لبنان . واستطرد قائلا ان المجلس قد انذر اسرائيل ، في قراره ٢٦٢ (١٩٦٨) ، بالنظر في اتخاذ خطوات اخرى لاعمال قراراته ، اذا تكرر العدوان على لبنان . وقال انه بالنظر الي الاعتداء الاسرائيلي الاخير ، فان على المجلس ان يبتغي امر اتخاذ تلك التدابير ، و اضاف ان تذرع اسرائيل بأن لبنان قد آوى ارهابيين أمر لا يعتد به ، فلبنان لم يفعل شيئا سوى اتاحة الملجأ للفلسطينيين الذين طردوا من ديارهم بالقوة والذين يملكون الحق الطبيعي في الكفاح لاستعادة وطنهم . واعقب قائلا انه ليس في ميثاق الامم المتحدة ومبادئ العدالة والانسانية ما يتطلب من حكومات الدول العربية اخذ كفاية الفلسطينيين ومساعدة اسرائيل بذلك على تدعيم حيازتها غير المشروعة . واختتم قائلا ان على المجلس ان يعمل اسرائيل مسؤولة ما لحق بالمدنيين من خسائر في الارواح واضرار بالاموال ، وان يقدم على اتخاذ تدابير فعالة ، وفق قراره السابق ، لحماية لبنان من تكرر الاعتداء على اقليمه .

٧٤ - وفي الجلسة ١٥٠٠ التي عقدها المجلس في ١٤ آب (اغسطس) ، ناشد الرئيس اعضاء المجلس ، وكذلك الممثلين الذين دعوا الى الاشتراك في المناقشة ، ان يحاولوا ، قدر الامكان ، قصر ملاحظاتهم على جدول الاعمال المعتمد . وقال انه يود كذلك ان يوجه النظر الى انه لا يمكن ، بوصفه رئيسا للمجلس ، ان يسمح لأحد بالنيل ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، من سلطة المجلس وهيئته . وقال ان المجلس هو هيئة رئيسية من هيئات الامم المتحدة ، وان الدول الاعضاء قد اولته المسؤولية الرئيسية عن صيانة السلم والا من الدوليين ، واقرت بأن مجلس الامن انما يعمل نائبا عنها في قيامه بواجباته .

٧٥ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان وفده يساوره القلق ليس فقط بالنسبة للخسائر التي وقعت في الارواح نتيجة الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط ، وانما ايضا لكون تراكم مثل تلك

الحوادث أمر قد يقوّض تدريجياً الأمل في احلال سلم دائم في تلك المنطقة . واذاف قائلاً أن حكومته تبذل ، في المحادثات الرباعية الدائرة بالأمم المتحدة ، وفي غيرها من الامكنة ، جهوداً دبلوماسية مبنية لتأييد السفير يارنغ ، الممثل الخاص للأمين العام ، في مهمته الرامية الى المساعدة في تحقيق تسوية سلمية وفقاً للقرار ٢٤٢ (١٩٦٧) الذي اتخذته المجلس بالاجماع . وقال ان من الضروري كل الضرورة لنجاح تلك المهمة ايجاد الجو الملائم ، وذلك امر ينبغي ان يسهم فيه المجلس والاطراف المعنيون اسهاماً اساسياً . وادف قائلاً ان وفده يدرك ان مهمة المجلس مهمة عسيرة بسبب عدم وجود مراقبين للامم المتحدة يمكنهم ان يرسلوا تقارير محايدة عن الحوادث التي تقع على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية ، ولذلك فان الولايات المتحدة تقترح ان تنظر حكومتها اسرائيل ولبنان في امكانية وضع مراقبين لهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة على طول الحدود . ومضى فقال ان حكومته تأمل في ان يساعد ذلك التدبير على منع بعض الحوادث التي ادت الى الحالة المطروحة على المناقشة . واستدرك قائلاً انه مهما كانت اسباب تلك الحوادث ، فانه لا يمكن للولايات المتحدة ان تتغاضى عن اعتداء اسرائيل على لبنان خرقة لوقف اطلاق النار . وادف قائلاً انه لا يمكن للولايات المتحدة ، في الوقت ذاته ، ان تعفي لبنان من كامل المسؤولية عن الاعتداءات التي نفذت انطلاقاً من اقليمه . واختتم قائلاً ان التدهور العام الذي يعانيه وقف اطلاق النار لا يمكن الا ان يزيد مهمة المجلس صعوبة على صعوبة ، ولذلك ينبغي ان يصر المجلس على المراعاة الدقيقة لوقف اطلاق النار .

٧٦ - وتكلم ممثل السنغال ، فقال ان وفده يأسف لاعتداء اسرائيل الجوى على قرى لبنان ، ذلك البلد الذي كرس نفسه للسلم واطمئن اعتدالاً واضحاً في النزاع القائم بالشرق الاوسط . واذاف قائلاً ان السنغال يحارز اللجوء الى العنف لتسوية المنازعات الدولية ، كما يشجب الاعمال الانتقامية التي يعتبرها انتهاكاً لميثاق الامم المتحدة .

٧٧ - وتكلم ممثل هنغاريا ، فأشار الى ان المجلس قد شجب مراراً اعتداءات اسرائيل على الاقاليم العربية . وقال ان اسرائيل ، التي اتخذت هي نفسها موقف التحدى لقرارات مجلس الامن ، تضح المسؤولية عن مراعاة وقف اطلاق النار على عاتق الدول العربية وحدها . وادف قائلاً ان اسرائيل هي التي تحتل الاقاليم العربية وترغم السكان على الهرب أو الاستسلام ، وهي التي احبطت حتى الآن جميع الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سياسية للمشكلة . وقال ان اشارة اسرائيل الى الدفاع الشرعي ليست الا ستاراً تحاول به تغطية عدوانها . وعلن ان هنغاريا ستواصل تأييدها التام لحل مسألة الشرق الاوسط حلاً سياسياً يتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاقاليم العربية المحتلة . واختتم قائلاً ان على المجلس ، ان ينظر في القضايا الحالية ، ان يشجب بالاجماع سياسة اسرائيل العدوانية ، وان يتخذ التدابير الفعالة اللازمة لا رغماها على احترام القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) الذي اتخذته في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ، والقرار ٢٦٢ (١٩٦٨) الذي اتخذته في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٨ .

٧٨ - وفي الجلسة ١٥٠١، التي عقدها المجلس في ١٥ آب (اغسطس)، تكلم ممثل المملكة المتحدة فأعرب عن أسف وفده لجميع انتهاكات وقف اطلاق النار. وأشار الى ان حكومته قد تعهدت بأن تقدم كل مساعدة لتحقيق تسوية للمشكلة على اساس قرار المجلس ٢٤٢ (١٦٦٧) المتخذ في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٦٦٧. وقال انه ينبغي التفكير، بصورة بناءة، في وسائل منع تكرار الحوادث، وربما كان ذلك عن طريق تعزيز هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة. ومضى قائلاً ان حكومته، ان تعارض استخدام العنف وتأسف لاعمال المشار اليها في شكاوى الطرفين، ترى ان الاستفزاز الناشيء عن الاعتداءات التي شكت منها اسرائيل الى المجلس لا يمكن ان يبرر الاعتداء على جنوب لبنان بقصفه بالقنابل. وابدى اسفه لسقوط خسائر في الارواح بين المدنيين؛ وقال انه من المحزن ان يرى المرء امتداد دائرة الصراع الى لبنان الذي كان في طليعة الساعين وراء السلم والتوفيق.

٧٩ - وتكلم ممثل فنلندا، فقال انه لا نزاع في الوقائع الاساسية للقضية المعروضة على المجلس وان على كل من اسرائيل ولبنان التزاما متساويا في الحفاظ على وقف اطلاق النار الذي وافق كل منهما على احترامه. واستدراكا قائلًا انه لا يمكن النظر مع ذلك في انتهاكات وقف اطلاق النار بمعزل عن حقائق الحالة في الشرق الاوسط. وأشار الى ان الامين العام قد لفت النظر مرارا الى مخاطر الحالة الناجمة عن القتال اليومي، كما اشار الى الاخطار التي يتعرض لها، بسبب مبرر، مراقبو الامم المتحدة المعزول. واكد الممثل كذلك على انه لم يحدث قط في الماضي ان قوبل اى وقف لاطلاق النار أمر به مجلس الامم بمثل هذا الازدراء الكامل المستمر. ومضى فقال ان من شأن استمرار هذه الحالة القضاء كلياً على صرح وقف اطلاق النار في ظل المراقبة الدولية في الشرق الاوسط، وانهاء الجهود الرامية الى اقرار السلم في المنطقة عن طريق الحمل الدولي وبلاستفادة من خدمات الامم المتحدة. وادف قائلًا ان وقف اطلاق النار يشكل بطلاناً ترتيباً مؤقتاً، فهو الخطوة الاولى نحو اقامة السلم. و اضاف ان انعدام التقدم نحو الاتفاق من شأنه، ان يقوّي لدى كلا الجانبين موقف اولئك الذين لا يعتقدون بإمكانية قيام سلم حقيقي او الذين لا يريدون ذلك السلم. واستدراكاً قائلًا انه لا يمكن لمجلس الامم مع ذلك ان يفقد الامل في ايجاد حل سلمي للنزاع. وقال ان الدول الاربعة الكبرى ستواصل مباحثاتها، اقراراً منها بمسئوليتها الخاصة عن منع النزاع في الشرق الاوسط من تعريض السلم والامن الدوليين للخطر. و اضاف قائلًا ان السفير يارنغ بدوره مازال على استعداد لتجديد جهوده لمساعدة الاطراف على الوصول الى اتفاق وفقاً لقرار مجلس الامم ٢٤٢ (١٦٦٧) المتخذ في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٦٦٧. وأكد ان الحفاظ على وقف اطلاق النار أمر ضروري لنجاح تلك الجهود. وأشار الى النداء الذي وجهه الامين العام في تقريره الصادر في ٣ تموز (يوليه)، الى اعضاء المجلس مناشداً اياهم ان يبذلوا غاية وسعهم للتأثير على الاحداث في الشرق الاوسط، فقال ان الفرصة مواتية الآن كي يستجيب المجلس لذلك النداء. واختتم قائلًا ان وفد فنلندا يرى ان افضل السبل لقيام المجلس بذلك هو ان يجعل من الواضح

انه لا يمكن التفاوضي عن اية انتهاكات لوقف اطلاق النار أو تبريرها ، وان يدعو الاطراف الى التعاون ، بصورة بناءة ، في الجهود المبذولة للوصول الى تسوية سلمية .

٨٠ - وتكلم ممثل نيبال ، فقال ان الوقائع المتعلقة بالحادث المعروف على المجلس تثير مسألة ما اذا كان يحق لحكومة ما أن تشن ، باسم الدفاع الشرعي ، اعتداءات جوية على معسكرات واقعة في دولة اجنبية ، وكذلك ما اذا كان يمكن لحكومة ما ان تدعي الحصانة من المسؤولية عن نشاطات مسلحة عدائية تنفذ انطلاقا من اقليمها ضد دولة اخرى . و اضاف قائلا ان نيبال ترى انه لا يمكن تبرير أية اعمال انتقامية كما لا يمكن اعفاء اية حكومة من مسؤوليتها عن اعتداءات انزلت من اقليمها . واستدرك قائلا ان مناقشة المجلس للقضية الموضوعية على بساط البحث ينبغي ان تكون في اطار تردى الحالة في الشرق الاوسط ، ولذلك ينبغي ان يصر المجلس على الاحترام المطلق لوقف اطلاق النار . واختتم قائلا ان المجلس ينبغي ان يولي كذلك تأييده التام لجميع الجهود الرامية الى تنفيذ القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) .

٨١ - وتكلم ممثل لبنان ، فأعلن ان اتفاقية الهدنة مازالت سارية من الوجهة القانونية ، وان اسرائيل هي التي اغتبتها بصورة انفرادية . وبعد أن اشار ممثل لبنان الى المداولات الدائرة بشأن توفير ضمان لأمن اسرائيل ، قال انه ينبغي ايلاء الاعتبار كذلك الى أمن الفلسطينيين العرب . ومضى قائلا انه ينبغي الا يتجاهل المجلس ، وخاصة الدول الاربعة الكبرى ، جذور المشكلة الفلسطينية وانه ينبغي ان يأخذ المجلس بعين الاعتبار مستقبل الشعب الفلسطيني الذي هو المالك الشرعي لأرض فلسطين . واختتم بقوله ان اعتداء اسرائيل على القرى في جنوب لبنان لم يسبقه ، على كل حال ، اى استفزاز من جانب الحكومة اللبنانية التي تبذل كل ما في وسعها لتشجيع قيام الاحوال السلمية في المنطقة .

٨٢ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان الوقائع التي تبدت من المناقشة اظهرت بوضوح ان القوات غير النظامية قد اعتدت ، انطلاقا من لبنان ، على السكان المدنيين في اسرائيل مما اضطر بلده الى العمل على سبيل الدفاع الشرعي . و اضاف قائلا ان لبنان قد تتصل من مسؤوليته عن تلك الاعتداءات ومن علمه بوجود القواعد الراهبية في اقليمه الجنوبي ، ولكن الصحف اللبنانية تتشعر بانتظام انباء تلاء المنظمات الراهبية ونشاطاتها . ومضى فقال ان ادعاء لبنان بأن تلك النشاطات انما هي اعمال يقوم بها لاجئون فلسطينيون ساخطون ليس ادعاء مقنعا ، ولا يمكن ان يعفيه من مسؤوليته عن وقف نشاط المنظمات الراهبية في اقليمه . واختتم بقوله انه لو تقييد لبنان بدقة بوقف اطلاق النار لنحمت حدوده بالهدوء التام .

٨٣ - وتكلم ممثل زامبيا ، فقال ان الاعتبارات التي املت موقف وفده اثناء مناقشة المسألة هي علاقات بلده الودية مع كل من اسرائيل ولبنان ، وكذلك اقتناعه بأنه لا يمكن للقوة ان تحل اية مشكلة . و اضاف قائلا ان السلم بين البلدين اعتبارا أساسيا كذلك ، وان جهاز الامم المتحدة قائم لتسوية اية نزاع شريطة ان يتوفر لدى الطرفين الاستعداد لاستخدامه بدلا من اللجوء الى السلاح . ومضى

فقال ان لبنان قد كرر اعلان تقيد ه باتفاقية الهدنة ، بينما قامت اسرائيل باعمال انفرادية بدلا من اللجوء الى جهاز الامم المتحدة المذكور . واعرب عن اسف بلده لاستمرار طرف في النزاع في ممارسة سياسته الانتقامية وفي تحميل المسؤولية لجيرانه عن الهجمات التي يشنها الفلسطينيون . وذكر ان لبنان يأوي ١٥٠٠ لاجيء على ارضه ، ويفعل كل ما هو مستطاع للاستجابة الى نداء الامم المتحدة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين . وقال ان زامبيا ترى انه ينبغي ان يولي المجلس تأييده للبلدان المحبة للسلم ، كي يمكن لها ان تعيش دون خوف من وقوع اعتداء عليها من جاراتها القوية عسكريا . واغتتم قائلها انه ينبغي تنبيه اسرائيل الى ضرورة استخدام الجهاز الدولي القائم عوضا عن اللجوء الى القوة .

٨٤ - وفي ٥ آب (اغسطس) ، وجهت اسرائيل الى رئيس المجلس رسالة (S/9392) ، ادعت فيها ان قرية المطلة اصيبت ، ليلة ١٤ - ١٥ آب (اغسطس) ، بنيران مدافع البازوكا الصادرة من الاقليم اللبناني وان بعض المخربين عبروا تلك الليلة من لبنان الى اسرائيل ونسفوا اقية المياه وعمودا كهربائيا قرب الحدود اللبنانية .

٨٥ - وفي الجلسة ١٥٠٢ التي عقدها المجلس في ١٨ آب (اغسطس) ، لفت رئيس المجلس نظر الاعضاء الى مذكرة الامين العام المؤرخة في اليوم نفسه (S/9393) . وفي تلك المذكرة ، انهى الامين العام الى المجلس انه قد وجه ، في ١٦ آب (اغسطس) ، رسالتين متماثلتين الى اسرائيل ولبنان بشأن الحالة في قطاع اسرائيل - لبنان ، تلك الحالة التي يبحثها المجلس والتي تشتمل على انتهاكات خطيرة لوقف اطلاق النار . و اضاف قائلها انه ، بالنظر الى عدم وجود عملية مراقبة فعالة تابعة للامم المتحدة في ذلك القطاع منذ حزيران (يونيه) ١٦٧٠ لم يكن في استطاعته ان يزود المجلس ببيانات عن الحوادث ، بما فيها الحوادث الاخيرة التي يبحثها المجلس ؛ وذكر ان الافتقار الى المعلومات المتحقق منها أمر لا بد ان يكون له اثره في نظر المجلس في المسألة . ولذلك اقتنع على الحكومتين ان يوضع عدد كاف من مراقبي الامم المتحدة على كلا الجانبين لمراقبة وصيانة وقف اطلاق النار الذي قرره مجلس الامن ، اعتقادا منه بأن ذلك سيكون وسيلة هامة للحيلولة دون وقوع الحوادث . واخاف الامين العام قائلها انه اذا جاء رد الحكومتين بالموافقة فانه سيطلب الى رئيس المراقبين بمهينة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ان يتشاور فوراً مع الحكومتين ، وان يقترح عليه العدد الذي قد يلزم من المراقبين الاضافيين وغير ذلك من الترتيبات الضرورية لوضع هؤلاء المراقبين على جانبي قطاع اسرائيل - لبنان .

٨٦ - وفي رسالة مؤرخة في ١٨ آب (اغسطس) (S/9393/Add.1) ، رد ممثل لبنان بأن المراقبين التابعين للجنة الهدنة المشتركة ظلوا مرابطين في الاقليم اللبناني ، منذ عقد اتفاقية الهدنة في ٢٣ آذار (مارس) ١٩٤٦ ، وانهم يتمتعون بالحرية التامة في العمل والتنقل ، وان الاعمال العدائية التي وقعت في حزيران (يونيه) ١٦٧٠ لم تحدث اي تغيير على مركزهم . واخاف قائلها ان اتفاقية الهدنة التي يرى لبنان انها لا تزال صحيحة واجبة التطبيق ، لا تحتوى على نص يجيز انهاء

العمل بها من جانب واحد ، وهي بالتالي غير ممكنة النقص بصورة انفرادية . و اردف ممثل لبنان قائلاً انه بينما لم تسمح اسرائيل ، منذ أكثر من سنتين ، لمراقبي الامم المتحدة بالعمل في الجانب الاسرائيلي من خط الهدنة ، فان الحكومة اللبنانية تواصل التقييد باتفاقية الهدنة وهي مستعدة للموافقة على تعزيز جهازها .

٨٧ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٥ آب (اغسطس) (S/9393/Add.2) ، ردّ ممثل اسرائيل بشأن سياسة حكومته تقوم على احترام وقف اطلاق النار على اساس المعاملة بالمثل ؛ وبأن سبب الاخلال بوقف اطلاق النار في قطاع اسرائيل - لبنان هو ان جماعات من الارهابيين العاملين انطلاقاً من قواعد في الاقليم اللبناني قد ارتكبت اعمال العنف المسلح مما يشكل تحدياً لوقف اطلاق النار . واخاف قائلاً انه لما كان لبنان قد قبل بوقف اطلاق النار ، فهو مسئول عن منح الانتهاكات المتأتمية من اقليمه ، وعن اقرار الهدوء النسبي الذي كان يسود ذلك القطاع في الماضي . و اشار الى الاقتراح الامين العام وضع مراقبين تابعين للأمم المتحدة ، فأعلن انه لما كان لبنان قد طالب فسي رده (S/9393/Add.1) ان يكون وضع المراقبين في نطاق اتفاقية الهدنة الموقعة عام ١٩٤٩ وهدها ، بالرغم من أن السياسة الدولية تقوم ، منذ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ على تجاوز وقف اطلاق النار الى السلم الدائم ، فان اسرائيل لا ترى ما يستدعي دراسة الاقتراح بمزيد من التفصيل . واستدرك قائلاً انه اذا ابدى لبنان استعداداً له لقبول الاقتراح بصيغته التي اوردتها رسالة الامين العام ، فان حكومة اسرائيل ستقوم عندئذ بعرض وجهات نظرها وستكون مستعدة للعمل على التوطيد الفعلي لوقف اطلاق النار في قطاع اسرائيل - لبنان .

٨٨ - وتكلم ممثل كولومبيا في الجلسة ١٥٠٢ كذلك ، فأعرب عن شعوره وفده بأن الحوادث التجارية على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية تقلل من امكانيات التوفيق . واخاف قائلاً ان تلك السياسة تبعث ترضي أن سياسة الانتقام منافية للقواعد الدولية والاخلاق . ومضى قائلاً ان تلك السياسة تبعث كذلك على الألم لأنها تسبب خسائر في ارواح الابرياء . واختتم بقوله انه ينبغي شجب انتهاكات وقف اطلاق النار بقصر النظر عن مصدرها وأسبابها ، وان وفده على استعداد للنظر في اية تدابير تقمق لمنع تكرار مثل تلك الحوادث .

٨٩ - وتكلم ممثل الباراغواي ، فقال ان الحوادث التي انتهت الي المجلس تظا - - - ان اصطدامات الحدود قد امتدت الى منطقة كانت خالية منها من قبل . ورأى ان المجلس ينبغي ان يولي اهتمامه أولاً الى اقرار الهدوء في تلك المنطقة ثم الى تجديد جهوده الرامية الى ايجاد سلم دائم . وقال ان ذلك يمكن ان يتحقق عن طريق القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) المتخذ في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ، ولكن المراعاة الدقيقة لوقف اطلاق النار هي شرط أساسي . واختتم بقوله ان اسرائيل ولبنان ينبغي ان ينظرا بصورة جديدة في اقتراح الامين العام الرامي الى وضع مراقبين تابعين للأمم المتحدة على جانبي الحدود .

٢٠ - وتكلم ممثل الصين ، فقال ان من سوء الطالع ان ينقضي اكثر من عامين على حـسـب الأمر الذي اوضحه الامين العام في تقريره الخاص الصادر في ٢١ نيسان (ابريل) ١٩٦٦ (S/9171) بشأن فقدان وقف اطلاق النار لمفعوله في قطاع قناة السويس . واستطرد الممثل فقال ان حالة الحرب الفعلية قد امتدت الآن الى بلد لم يشترك في حرب حزيران (يونيه) ١٩٦٧ وهو بلد أظهر اعتدالا وتمهقلا ، ولذلك فان وفده يرى ان الاعتداء الجوي الذي شنته اسرائيل على لبنان ، كتدابير انتقامي ، عمل مناف للميثاق . واراد ف قائلا ان المجلس ينبغي ان يتخذ التدابير اللازمة لمنع زيادة تدهور الحالة . واختتم قائلا ان وفده يرحب باقتراح الامين العام الرامي الى وضع مراقبين للأمم المتحدة في قطاع اسرائيل - لبنان .

٢١ - وتكلم الرئيس ، بوصفه ممثلا لاسبانيا ، فقال ان عدوان اسرائيل على لبنان ، بحجة الدفاع الشرعي عمل لا مبرر له ويستحق الشجب . و اضاف ان محاولة وضع الحرب الوقائية واعمال الانتقام ضمن إطار الدفاع الشرعي أمر مناف لميثاق الأمم المتحدة . وأشار الى ان لبنان ، فضلا عن ذلك ، قد تقيد بالتزاماته الدولية وباتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ . ومضى فقال ان وفده يرى انه طالما ظل قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) دون تطبيق ، فان خطر وقوع الحوادث سيظل قائما . واختتم قائلا انه ينبغي لذلك ان يواجه المجلس مسؤولياته باتخاذ قرار يشجب فيه اعتداء اسرائيل المدبر على لبنان ، ويحذر لها من مغبة تكرار تلك الاعتداءات .

٢٢ - وفي الجلسة ١٥٠٤ التي عقدها المجلس في ٢٦ آب (اغسطس) ، اعلن الرئيس انه تم الاتفاق ، اشر مشاورات واسعة النطاق بين اعضاء المجلس ، على نص مشروع القرار التالي :

” ان مجلس الأمن ،

” وقد نظر في جدول الاعمال الذي تشتمل عليه الوثيقة S/Agenda/1498/Rev.1 ،

” وقد احاط علما بمضمون رسالة القائم بأعمال لبنان بالنيابة (S/9383) ،

” وقد استمع الى بيانات ممثلي لبنان واسرائيل ،

” وان تحزنه الخسارة المفجعة النازلة بأرواح المدنيين وبالممتلكات ،

” وان يساوره شديد القلق لتدهور الحالة الناجم عن خرق قرارات مجلس الأمن ،

” وان يشير الى اتفاقية الهدنة العامة المفعولة بين اسرائيل ولبنان في ٢٣ آذار (مارس)

١٩٤٩ ، والى وقف اطلاق النار النافذ عملا بأحكام القرارين ٢٣٣ (١٩٦٧) و ٢٣٤ (١٩٦٧)

المتخذين في ٦ و ٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ،

” وان يشير الى قراره ٢٦٢ (١٩٦٨) المتخذ في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٨ ،

" وان يعي مسؤليته بمقتضى الاحكام المنطبقة من ميثاق الامم المتحدة ،

" ١- يشجب الاعتداء الجوى المدبر الذى شنته اسرائيل على القرى في لبنان الجنوبي ، غارة بذلك التزاماتها بموجب الميثاق وقرارات مجلس الامن ؛

" ٢- ويأسف لجميع حوادث العنف المخالفة لوقف اطلاق النار ؛

" ٣- ويأسف لاتساع منطقة القتال ؛

" ٤- ويعلن انه لا يجوز التسامح بمثل اعمال الانتقام العسكرى هذه وغيرها من الانتهاكات الخطيرة لوقف اطلاق النار وانه سيكون على مجلس الامن ان ينظر في اتخاذ خطوات جديدة افعال على النحو المبين في الميثاق لضمان عدم تكرار مثل تلك الاعمال . "

قرار : في الجلسة ١٥٠٤ المعقودة في ٢٦ آب (اغسطس) ١٩٦٩ ، اعتمد المجلس مشروع القرار بالاجماع فصدر بوصفه القرار ٢٧٠ (١٩٦٩) .

٩٣ - وبعد الاقتراع تكلم ممثل المملكة المتحدة ، فأعلن ان حكومته ترغب في ان تؤكد من جديد تأييدها لاقتراح الامين العام الرامي الى وضع مراقبين تابعين للامم المتحدة على جانبي حدود لبنان - اسرائيل . و اضاف قائلا ان كل عمل من اعمال العنف وكل عمل من اعمال الانتقام يشكل نكسة للجهود الرامية الى تحقيق سلم عادل ودائم . واعقب قائلا انه لا يمكن وقف تدهور الحالة بالنصح والتحذير أو بالشجب وانما بتحويل التسوية الدائمة المقترحة في قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) الى حقيقة واقعة .

٩٤ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فأعلن ان وفده اقترح لصالح القرار حرصا على وضع حد للعنف الذى يعرقل الجهود المبذولة لاجلال السلم في الشرق الاوسط . وقال ان وفده يهوى ان القرار يفتقر الى التوازن ، ولكنه يظهر مع ذلك بوضوح استهجان المجلس لجميع انتهاكات وقف اطلاق النار ، بصرف النظر عن مصدرها . و اردف قائلا ان القرار بذلك لا يقصر اشارته على اعمال الانتقام العسكرية التى يرتكبها احد الطرفين بل يشير كذلك الى الغارات العنيفة التى تشن عبر الحدود من اقليم الطرف الآخر . و اضاف قائلا ان الولايات المتحدة لا ترى ان في الاشارة السلي اتفاقيه الهدنة بين اسرائيل ولبنان مساسا بموقف الطرفين اللذين يعتقدان آراء متضاربة بشأن مركز تلك الاتفاقيه وسريانها .

٩٥ - وتكلم ممثل كولومبيا ، فأعلن انه اقترح لصالح القرار لأن وفده يشجب كل عمل انتقامي ، ويهوى ان انتهاكات وقف اطلاق النار ، سواء ارتكبتها قوات نظامية أو غير نظامية ، منافية لمصلحة السلم وتستوجب الشجب .

٩٦ - وتكلم ممثل فنلندا ، فأعلن انه لا يمكن للمجلس ان يمارس نفوذه الا باتخاذ قراراته بالاجماع ، كما فعل لتوه . و اضاف قائلا ان المجلس قد اوضح كذلك انه لا يمكن تجاهل انتهاكات

وقف اطلاق النار او التفاوضي عنها ، سواء في ذلك ان كان مرتكبها هو قوات اسرائيل النظامية أو القوات غير النظامية التي تعبر خط وقف اطلاق النار . وقال ان قرار المجلس ينبغي ان يؤدي لذلك الى تعزيز احترام وقف اطلاق النار . وادف قائلان ان قبول الطرفين لمقترحات الامين العام بشأن وضع مراقبين للامم المتحدة في المنطقة سيشكل خطوة هامة في سبيل منع تكرار العنف في المنطقة .

٩٧ - وتكلم ممثل الباراغواي ، فأعلن ان وفده يرى انه ينبغي توضيح الفقرة ٢ وعبارة " وغيرها من الانتهاكات الخطيرة لوقف اطلاق النار " الواردة في الفقرة ٤ ، بسبب احتمال اختلاف التفسير في المستقبل .

٩٨ - واسترسل ممثل الباراغواي فقال ان وفده يرى ان مسؤوليات احترام اتفاقات الهدنة او وقف اطلاق النار قد حددتها القرارات السابقة التي اتخذها المجلس ، وان كل انتهاك لتلك المسؤوليات يستحق الشجب ايضا . وخلص قائلان انه لذلك كان ينبغي لمنطوق الفقرة ٢ أن يشجب جميع الانتهاكات ، وذلك خاصة للربط بينها وبين ما هو وارد في فقرات الديباجة .

٩٩ - وتكلم ممثل الجزائر ، فقال ان وفده كان يود ان يمضي المجلس ، بعد الانذار الذي وجهه في قراره ٢٦٢ (١٦٦٨) ، شوفاً أبعد فيتخذ التدابير اللازمة لإعمال قراراته . وأكد ان القرار الذي اتخذته المجلس لتوجه قراره موجه فقط الى اسرائيل ، وان التفسيرات التي اضيفت عليه لا تحق تفسيرات خارجة عنه . وأشار الى حدوث محاولات للتشكيك في كفاح حركة تحرير فلسطين ، وقال ان معنى ذلك هو حرمان الفلسطينيين من حقهم المشروع في الكفاح من اجل تقرير مصيرهم .

١٠٠ - وتكلم ممثل باكستان ، فقال ان وفده أكد باستمرار ان كل ادعاء من جانب اسرائيل بما يسمى حق الانتقام انما يعتبر ادعاء منافيا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي . وادف قائلان ان وفده قد أيد القرار ولكنه يحتفظ بموقفه فيما يخص الفقرة ٢ لأنه ، كما اعلن سابقا ، لا يرى ان الاعمال الارهابية المتقطعة المزعوم وقوعها يمكن ان تساوى بالاعتداءات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل على نطاق واسع ضد البلدان العربية .

١٠١ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان القرار الذي اتخذته المجلس لتوجه يشكل اندحارا أدبيا وسياسيا جديدا لاسرائيل التي لم تبرر ساحتها حتى تلاءم الوفود التي حاولت ان تضع اعمال المعتدى على نفس مستوى الكفاح المشروع الذي تخوضه الشعوب العربية في سبيل التحرر . وادف قائلان ان سياسة اسرائيل العدوانية ورفضها تحقيق تسوية سلمية فسي الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامم ٢٤٢ (١٦٦٢) يشكلان تهديدا للسلم الدولي .

(ج) الرسائل الواردة الى المجلس من ٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ الى ١٢ أيار (مايو) ١٩٧٠، وطلبا عقد اجتماع لــــه

١٠٢ - في رسائل مؤرخة في ٣ و ٥ أيلول (سبتمبر)، و ٦ تشرين الاول (اكتوبر)، و ٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/9429، و S/9433، و S/9465، و S/9530)، اتهم لبنان الطائرات النفاثة الاسرائيلية بقصف وقذف قراه الجنوبية، مما ادى الى وقوع اصابات وحصول اضرار مادية. وافاد ان قوة محمولة بطائرات الهليكوبتر هبطت، في ٣ تشرين الاول (اكتوبر)، في قرية داخل الاقليم اللبناني حيث اختطفت ثلاثة مدنيين كما جرحت اربعة آخرين .

١٠٣ - وفي رسائل مؤرخة في ٥ أيلول (سبتمبر)، و ١٠ تشرين الاول (اكتوبر)، و ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/9431، و S/9470، و S/9556)، ادعت اسرائيل ان القرى القريبة من حدودها مع لبنان قد تعرضت لاعتداءات كثيرة متزايدة آتية من الاقليم اللبناني، وهي اعتداءات استغدمت فيها الصواريخ ومدافع الهاون والباروكا والاسلحة الصغيرة مما ادى الى وقوع اصابات والحاق اضرار بالاموال . وادعت كذلك ان بعض المتسللين قد زرعو الضاما وخطافوا مواطنين اسرائيليين .

١٠٤ - وفي رسائل مؤرخة في ٣ و ٦ و ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ (S/9590، و S/9597، و S/9617)، شكك لبنان من قيام الطائرات النفاثة الاسرائيلية باعتداءات جوية ضد قرى عديدة واقعة في جنوب لبنان . واحال ممثل لبنان، برسالة مؤرخة في ١٢ كانون الثاني (يناير) (S/9599)، نعى مذكرة وجهها لبنان في ١٠ كانون الثاني (يناير) الى حكومات اربع دول من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن . وافادت المذكرة ان اعمال العدوان المتزايدة قد رافقتها تهديدات علنية من الزعماء الاسرائيليين ضد أمن لبنان وسلامته الاقليمية، وان اسرائيل انما تستهدف السكان المدنيين فيما ترتكبه من اعمال العنف، ولم تعد تلجأ حتى الى تبرير هذه الاعمال بذريعة التأثير من اعضاء حركة المقاومة الفلسطينية، تلك الاعمال التي لا يمكن على أية حال ان يعتبر لبنان مسؤولا عنها .

١٠٥ - وذكر لبنان ان وجود الفلسطينيين ونشاطهم في الاقليم اللبناني هو النتيجة المباشرة لسياسة اسرائيل العدوانية التي سببت خروجهم من ديارهم بصورة جماعية ولفرض اسرائيل الانصياع لقرارات الامم المتحدة، و اشار الى تقديمه اتهامات محددة الى مجلس الامن ضد اسرائيل في مختلف المناسبات التي ارتكبت فيها اعتداءاتها . و اضاف انه، ان يضع المسألة امام الدول الاربعة، التي تتحمل مسؤوليات خاصة في المجلس، فانه لا يثير امرا يمس مصالحه المشروعة فحسب بل يمس كذلك الاحوال الاساسية التي لا بد من توفرها لبقاء الحياة الانسانية المتحضرة .

١٠٦ - وفي رسالتين مؤرختين في ٥ و ١٥ كانون الثاني (يناير) (S/9593، و S/9604)، ادعت اسرائيل كذلك ان قراها القريبة من حدودها مع لبنان قد تعرضت، الى اعتداءات كثيرة

متزايدة انطلاقاً من الإقليم اللبناني، وهي اعتداءات استخدمت فيها الصواريخ ومدافع الهاون والباروكا والأسلحة الصغيرة، مما أدى إلى وقوع إصابات والحق أضرار بالأموال. ويعد أن أشارت إسرائيل إلى رسالتي لبنان المؤرختين في ٩ و ١٢ كانون الثاني (يناير) (S/9597 و S/9599)، قالت أن لبنان يحاول أن يتصل من مسؤوليته عن التوتر المتزايد الناتج عن استمرار صدور أعمال العدوان من الإقليم اللبناني الذي يستخدم قاعدة لتدريب المنظمات الإرهابية. وأضافت إسرائيل أن تلك الاعتداءات تجرى، فيما يبدو، بموافقة الحكومة اللبنانية، طبقاً لتفاهة عقدت في القاهرة في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ بين حكومة لبنان والمنظمات الإرهابية. ومضت قائلة أن لبنان قد سمح لتلك المنظمات بأن تعمل في إقليمه وأن تتطلق منه، وبذلك فإنه لا يستطيع أن يتهرب من مسؤوليته عن تدهور الحالة على الحدود. واختتمت قائلة أن إسرائيل مضطرة لاتخاذ تدابير دفاعية لحماية إقليمها وسكانها.

١٠٧ - وفي رسائل مؤرخة في ٢٧ شباط (فبراير) و ٤ و ١٠ آذار (مارس) (S/9670، و S/9678 و S/9691)، ادّعت إسرائيل من جديد أن الاعتداءات المرتكبة ضدها من لبنان قد استمرت دون نقصان، مما اضطرها لاتخاذ التدابير على سبيل الدفاع الشرعي. وفي رسالتي مؤرختين في ٢٨ شباط (فبراير) و ٧ آذار (مارس) (S/9672 و S/9683)، اتهم لبنان المدفعية الإسرائيلية بقصف قراه الجنوبية، كما اتهم القوات الإسرائيلية باجتياز الحدود لتدمير الممتلكات المدنية وخطف المدنيين اللبنانيين.

١٠٨ - وفي رسالة مؤرخة في ١٧ آذار (مارس) (S/9711)، أعلن ممثل لبنان أن المدفعية الإسرائيلية قصفت، بين الساعة ٢ والساعة ٣ من عصر اليوم السابق، المرتفعات الواقعة بسين راشيا الفخار وكفر حمام، وكررت يوم ارسال الرسالة، اعتداءاتها على قرى أخرى في جنوب لبنان. وأضافت قائلاً أن إسرائيل قامت بتلك الاعتداءات خرقاً لتفاهة الهدنة، الأمر الذي يشكل خرقاً للقانون الدولي.

١٠٩ - وفي رسالة مؤرخة في ١٨ آذار (مارس) (S/9713)، أشار ممثل لبنان إلى الاتهامات الواردة في رسالته المؤرخة في ١٧ آذار (مارس)، ثم أحال إلى المجلس نص بيان أصدرته حكومته في ١٨ آذار (مارس) ولفتت فيه النظر إلى محاولات الدعاية الإسرائيلية، القائمة على إثارة الاتهامات والتهميد، لحمل الرأي العام العالمي على اعتبار العنف الذي تمارسه إسرائيل ضد لبنان من قبيل الأعمال الانتقامية الضرورية بسبب وجود الفلسطينيين ونشاطهم. ومضى البيان قائلاً أنه إذا كان اللاجئون الفلسطينيون المقيمون في لبنان قد تحولوا إلى مناضلين يكافحون من أجل وطنهم، فإن سبب ذلك هو أن إسرائيل رفضت وما تنفذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوقهم في العودة إلى فلسطين. وأضافت البيان أن إسرائيل قد رفضت كذلك تنفيذ القرارات الأخرى التي اتخذتها الأمم المتحدة قبل وقوع الأعمال العدائية في ٥ حزيران (يونيه) ١٩٦٧، ويعد ذلك

التاريخ . واختتم البيان قائلاً ان اقرار السلم في المنطقة يقتضي قيام اسرائيل بتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها بمقتضى تلك القرارات والقانون الدولي .

١١٠ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٥ آذار (مارس) (S/9722) ، ذكرت اسرائيل ان لبنان ، عوضاً عن ان يعترف بالالتزامات المترتبة عليه بوصفه عضواً في الامم المتحدة ، راح يعلن تأييده للحرب ضد اسرائيل ، خلافاً لوقف اطلاق النار الذي امر به مجلس الامن . ومضت قائلة انه مهما كانت حالة لبنان الداخلية ، فان ذلك لا ينبغي ان يؤثر في التزامه الدولي بمنع استخدام اقليمه قاعداً للعدوان . واختتمت قائلة ان اسرائيل لا يمكن ان تترك اقليمها ومواطنيها دون حماية ، وان على لبنان ان يتقيد بالتزاماته الناشئة عن وقف اطلاق النار الذي امر به مجلس الامن .

١١١ - وفي رسالة مؤرخة في ١٠ أيار (مايو) (S/9790) ، ادّعت اسرائيل ان سلسلة من الاعتداءات قد ارتكبت مؤخراً ضدها انطلاقاً من الاقليم اللبناني . واوردت الرسالة تفاصيل عن عدد من الاعتداءات الواقعة بين ٢٢ نيسان (ابريل) و ١٠ أيار (مايو) ، وذكرت ان ثمانية من المدنيين والعسكريين قد قتلوا ، وان ١٧ شخصاً قد جرحوا ، كما لحقت اضراراً كبيرة بالاموال . واختتمت قائلة انه لما كانت تلك الاعتداءات قد ارتكبت من الاقليم اللبناني ، فان اسرائيل تحمّل لبنان مسؤولية انتهاكات وقف اطلاق النار هذه ، وتحتفظ بحقها في التصرف على سبيل الدفاع الشرعي .

١١٢ - وفي رسالة مؤرخة في ١٢ أيار (مايو) (S/9794) ، طلب ممثل لبنان عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للنظر في الحالة المتفاقمة التي تعرض للسلم والامن في لبنان والبلدان المجاورة . واتهم القوات الاسرائيلية المسلحة بانها قامت ، في فجر ذلك اليوم ، بغزو لبنان الجنوبي ، داخل اقليمه بالوحدات المدرعة ووحدات المشاة ، وقاصفة مدنه وقراه بواسطة سلاح الطيران والمدفعية ، في انتهاك صارخ لاتفاقية الهدنة الاسرائيلية اللبنانية وكذلك لاحكام الميثاق .

١١٣ - وفي رسالة مؤرخة في اليوم نفسه (S/9795) ، طلب ممثل اسرائيل كذلك عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للنظر في الاعتداءات المنطلقة من الاقليم اللبناني على مدن اسرائيل وقراها خرقاً للميثاق . واذاف قائلاً ان التفاصيل المتعلقة بتلك الاعتداءات قد ابلضت سابقاً الى مجلس الامن .

(د) انظر المجلس في المسألة في الجلسات ١٥٣٧ - ١٥٤٢

(١٢ - ١٥ و ١٩ أيسار (مايو) ١٩٧٠)

١١٤ - اعتمد مجلس الامن ، في جلسته ١٥٣٧ المعقودة في ١٢ أيار (مايو) ، جدول الاعمال المؤقت مدرجاً رسالتي لبنان واسرائيل (S/9794 و S/9795) في بندين مستقلين . ودعا ممثلي لبنان واسرائيل ، ثم ممثلي المغرب والمملكة العربية السعودية ، بناءً على طلبهم ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون لهم حق الاقتراع .

١١٥ - وفي الجلسة ذاتها، أعلن الأمين العام ان رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة اعلمه ان الوفد اللبناني لدى لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - اللبنانية قد انتهى الى القائم بأعمال رئاسة تلك اللجنة ان القوات الاسرائيلية شنت في الساعات الاولى من ذلك اليوم، اعتداء على منطقة جبل حرمون من الاقليم اللبناني . كما افاد القائم بأعمال الرئاسة بانه تلقى معلومات مؤداها ان ممثل اسرائيل الرئيسي لدى اللجنة ذكر في محادثة هاتفية مع الممثل اللبناني ان العملية الاسرائيلية الجارية في منطقة العرقوب تستهدف تدوير الفدائيين ، وانه ليس في نيّة القوات الاسرائيلية ان تهاجم الجيش اللبناني أو الاهالي اللبنانيين شريطة الا يقوم هؤلاء بمساندة الفدائيين . واضاف الأمين العام قائلا : انه يبدو ان قوات المشاة الاسرائيلية تساندتها المدفعية والقوات الجوية ، كانت ، ساعة التقرير المذكور ، قد بلغت الخريب وان العمليات لا تزال مستمرة . و اشار الأمين العام الى ما بذله خلال وقت طويل من جهود غير ناجحة لزيادة عدد مراقبي الامم المتحدة على كلا جانبي الحدود زيادة ملموسة . وقال ان فشله في ذلك هو أحد اسباب عدم توفر المعلومات التفصيلية لديه عن العمليات الدائرة حاليا في المنطقة .

١١٦ - وتكلم ممثل لبنان ، فقال ان قوات المشاة والطيران والمدفعية الثقيلة الاسرائيلية قامت ، في الساعة ٤٥ : ٤ من صباح ١٢ أيار (مايو) ، بالاعتداء على ثلاثة اقصية في لبنان الجنوبي ، موجّهة هجماتها ضد السكان المدنيين والمواقع الدفاعية للجيش اللبناني ، مما ادى الى تخريب واسع النطاق في الاموال ، والى وقوع خسائر في الارواح . ومضى فقال ان العمسودان الاسرائيلي الحالي جاء في اعقاب تهديدات عديدة صدرت خلال الاشهر القليلة الماضية ، ولا سيما التهديد بتحويل لبنان الجنوبي الى منطقة مهجورة مخربة مثل منطقة قناة السويس . وذكر كذلك ان اسرائيل قامت ، منذ اعتدائها على مطار بيروت في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٨ ، باعتداءات اخرى كثيرة ضد لبنان . و اشار الى ان المجلس كان قد وجّه ، في قراره ٢٦٢ (١٩٦٨) ، انذارا رسميا الى اسرائيل بأنه سيضطر ، اذا تكررت هذه الاعمال ، الى النظر في اتخاذ خطوات اخرى اعصالا لقراراته ، واعلن ان الحكومة اللبنانية سلّمت في ذلك اليوم الى سفراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة مذكرة تحمّل فيها اسرائيل المسؤولية التامة عن العمل العدواني الراهن على الاقليم اللبناني ، وتطلب الى مجلس الامن ، ولا سيما الى اعضاء الدائمين الاربعة ، عدم الاكتفاء بادانة اسرائيل بل ايضا التوصل الى وجود اسباب كافية لفرض احترام القانون الدولي والميثاق عليها فرضا . وواصل الممثل اللبناني كلامه فقال انه لا يكفي ان يتخذ المجلس قرارا بادانة اسرائيل . واختتم قائلا انه ينبغي ، فضلا عن الادانة القوية لاسرائيل وتطبيق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، اتخاذ تدابير ايجابية لضمان انسحاب جميع القوات الاسرائيلية على الفور من الاقليم اللبناني .

١١٧ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فأعلن انه طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للنظر في الاعتداءات المسلحة التي ترتكب من الاقليم اللبناني ضد بلده وسكانه . واضاف قائلا ان اسرائيل

لفتت مرارا نظر مجلس الامن الى اشتداد العدوان الواقع عليها انطلاقا من لبنان . وذكر انه قد وقع ، منذ ١ نيسان (ابريل) ، واحد وستون عملا عدوانيا ضد ٢٢ قرية وبلدة اسرائيلية . وقال ان اسراييل ناشدت لبنان ان يتقيد بالتزاماته الناشئة عن وقف اطلاق النار ، كما طلبت الى هيئات الامم المتحدة ، والدول الاعضاء ان تجعل لبنان يدرك خطورة الحالة . وادف قائلان ان الاعمال العدوانية لم تتقطع بل ازدادت عددا ، مما اضطر اسراييل الى القيام بعمل على سبيل الدفاع الشرعي . و اشار الى ان العمل الذي قامت به اسراييل في ١٢ أيار (مايو) كان موجها ، على سبيل الحصر ، ضد تجمع المنظمات الارهابية في لبنان الجنوبي الشرقي الى الشرق من نهر الحاصباني . واعقب قائلان ان القوات الاسرائيلية ، التي اوكلت اليها مهمة تمشيط المنطقة التي توجد بها الزمرات الارهابية ، ستغادر المنطقة متى اكملت مهمتها . ومضى قائلان ، ان لبنان يعتبر ، بموجب وقف اطلاق النار وميثاق الامم المتحدة ، مسئولا عن الاعتداءات المسلحة المرتكبة من اقليمه ضد اسراييل ، وان تلك المسؤولية اصبحت جلية واضحة بعد عقد الاتفاقات الرسمية بين لبنان والقوات غير النظامية العاملة ضد اسراييل انطلاقا من اقليمه . ثم اعلن ممثل اسراييل انه تلقى في تلك اللحظة بلاغا اصدرته حكومته يقول ان العملية العسكرية قد انجزت وان القوات الاسرائيلية تتهيأ لمغادرة المنطقة .

١١٨ - وتكلم ممثل اسبانيا ، فقدّم مشروع القرار (S/9800) بوصفه تدبيرا مؤقتا وطلب طرحه على الاقتراع اثناء الجلسة . ورأى ممثلون آخرون وجوب طرح مشروع القرار على الاقتراع فورا . وقد ايدت زامبيا هذا المشروع ، وفيما يلي نصه :

” ان مجلس الامن ،

” يطالب انسحاب جميع القوات المسلحة الاسرائيلية فورا من الاقليم اللبناني . ”

١١٩ - ونال اقتراح الانتقال فورا الى الاقتراع على مشروع القرار الاسباني ٧ أصوات مقابل صوتين وامتناع ٦ أعضاء عن الاقتراع ، ولم يعتمد لعدم حصوله على الغلبة اللازمة .

١٢٠ - وتكلم ممثل اسراييل ، فقال ان مشروع القرار الذي اقترحه اسبانيا بعيد كل البعد عن الحقيقة . واغاف قائلان انه لو أن المجلس مضى الى الاقتراع على مشروع قرار متسم بانعدام الانصاف ويتجاهل وقائع الحالة واعتمد مثل هذا المشروع ، لكان ذلك امرا مؤسفا حقا .

١٢١ - وتكلم ممثل اسبانيا ، فكرر قوله ان مشروع القرار ليس الا تدبيرا مؤقتا تقدم به نظرا الى خطورة الحالة . و اضاف قائلان ان اسراييل قد تصرفت خلافا للفقرة ٤ من المادة ٢ من الميثاق التي تحتم على جميع الاعضاء ان يمتنعوا عن التهديد باستخدام القوة ضد السلامة الإقليمية لأية دولة . واعقب قائلان ان وفده قد تقدم بمشروع القرار بسبب انتهاك مبدأ من مبادئ الميثاق وهذا لا يمنع المجلس من ان يتخذ اي تدبير آخر يراه مناسبا بعد ذلك .

١٢٢ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة، فاقترح إجراء تعديل بإضافة العبارة التالية في نهاية مشروع القرار " والوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية في المنطقة . "

١٢٣ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، فاقترح تعديلاً فرعياً للتعديل الذي تقدمت به الولايات المتحدة، وذلك بإضافة الكلمات التالية: " ووقف العدوان الإسرائيلي على لبنان . "

قرار : في الجلسة ١٥٣٧، المنعقدة في ١٢ أيار (مايو) ١٩٧٠، اقترح المجلس على التعديل الفرعي الذي تقدمت به اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لرفضه، إذ نال ٣ أصوات مقابل لا شيء وامتناع ١٢ عضواً عن الاقتراع. ثم اقترح على تعديل الولايات المتحدة لرفضه، إذ نال صوتين مقابل لا شيء، وامتناع ١٣ عضواً عن الاقتراع. ثم اعتمد المجلس مشروع القرار الذي تقدمت به اسبانيا (S/9800) بالأجماع (القرار ٢٧٦ (١٩٧٠)) .

١٢٤ - وفي الجلسة ١٥٣٨ التي عقدتها المجلس في ١٢ أيار (مايو)، تكلم ممثل المغرب فقال إنه بالرغم من الإنذار الذي وجهه المجلس إلى إسرائيل في قراراته السابقة، وبالرغم من أن بعض الدول الكبرى قد شرحت لإسرائيل عواقب ما تقدم عليه من أعمال، فإن تلك الدولة رأت من المناسب أن تهاجم لبنان وأن تتحدى المجلس والدول الكبرى على السواء. وأضاف أنه يبدو، أن إسرائيل تلقى التشجيع، في هذا الصدد، بسبب توفر ظروف دولية معينة تؤمن لها الأملات من القضاء. وأعقب قائلاً أن إسرائيل، في الوقت ذاته، تحاول أن تثير، في لبنان، القلاقل والصدام بين الفلسطينيين والحكومة اللبنانية. وأردف قائلاً أن تلك المحاولات لم تثمر لأن الفلسطينيين توصلوا إلى تفاهم مع حكومة لبنان بشأن ممارسة حقوقهم. ومضى فقال إن المجلس قد اتخذ فعلاً قراراً يطلب من إسرائيل سحب قواتها؛ وكان مقصده بذلك هو إنهاء العدوان الإسرائيلي، ولكن المعلومات المتوفرة لدى وفده تفيد أن القوات الإسرائيلية لم تتسحب إلى الآن. ورأى أن على المجلس التزاماً بالعمل على تنفيذ قراراته تنفيذاً تاماً وعلى ضمان عدم تكرار العدوان فضلاً عن وقفه وإدانتته. واختتم قائلاً أن المجلس ينبغي أن يتخذ التدابير الفعالة اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، وأن يذهب، في هذا الصدد، إلى أبعد من الحوادث الحالية فيبحث الآثار السياسية البعيدة المدى التي تترتب عليها.

١٢٥ - وتكلم ممثل لبنان، فقال إنه تلقى لتوه رسالة من بيروت تفيد أن القوات الإسرائيلية لم تظهر أية بادرة تتم عن شروعها في الانسحاب كادعاء ممثل إسرائيل. وقال إن حكومته تشكر المجلس لسرعته في اتخاذ قرار، وأن على المجلس الآن أن يتحقق من أمر انسحاب القوات الإسرائيلية وفق ما طلبه القرار. وبعد أن أشار إلى اقتراح الأمين العام بشأن وضع المراقبين على جانبي الحدود، قال إن لبنان وافق على تعزيز جهاز الهدنة، ولكن إسرائيل ترفض منذ عامين ونصّف السماح بوضع المراقبين على الجانب الإسرائيلي من الحدود.

١٢٦ - وتكلم ممثل المملكة العربية السعودية ، فقال ان القضية المعروضة على المجلس هي قضية عدوان بالوكالة . ووضح قائلاً ان اسرائيل تتوخى بعد وانها ان تقوم الدول العربية نيابة عنها بالقضاء على الفلسطينيين ؛ ولكن ليس بوسعية دولة عربية ان تقضي على شعب يكافح من اجل وطنه ومن اجل اقرار حقه في تقرير المصير . وقال انه يسعد به أن يلاحظ أن ذلك الحق صار يلقي اعترافاً متزايداً من جانب شباب اسرائيل .

١٢٧ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان وفده قد احاط علماً بان المجلس اعتمد نصاً متحيزاً يتجاهل الوقائع . وذكر ان المجلس رفض المضادة بوقف جميع العمليات العسكرية في المنطقة . ثم قال ان القوات الاسرائيلية مكثت في الاقليم اللبناني لتفادي حصول اي اطلاق للنار اثناء الليل .

١٢٨ - وتكلم ممثل سورية ، فقال ان الممثلين الاسرائيليين يزعمون انه لم يكن في مقدور القوات الاسرائيلية ان تنسحب بسبب الظلام ، ولكن الظلام لم يمنع القوات الاسرائيلية من مهاجمة لبنان . و اضاف قائلاً ان على اسرائيل ان تلتزم بقرار مجلس الامن ، والا ترتب على المجلس ، بموجب المادة ٤ من الميثاق ، ان يأخذ بعين الاعتبار عدم تقيد اسرائيل بالتدابير المؤقتة التي اتخذها . ثم قال ان وفده يود لو يوزع الامين العام على المجلس اية تقارير يكون قد تلقاها من هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة بشأن الحالة الراهنة في المنطقة .

١٢٩ - وفي الجلسة ١٥٣٩ التي عقدها المجلس في ١٣ أيار (مايو) ، اعلن الامين العام انه ، نظراً الى عدم وجود وسائل المراقبة الكافية على كلا الجانبين في قطاع اسرائيل - لبنان ، فان القائم بأعمال رئاسة المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة لم يتمكن من موافاته الا بقدر محدود من المعلومات عن النشاطات العسكرية في المنطقة . وأعرب الامين العام عن اسفه لعدم تلقيه اية معلومات من القائم بأعمال رئاسة المراقبين بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٧٩ (١٩٧٠) ؛ ووضح قائلاً انه ليس من المستطاع التثبت من صحة اية افادات دون توفر الوسائل المباشرة للمراقبة .

١٣٠ - وفي الجلسة ذاتها تليت رسالة مؤرخة في ١٣ أيار (مايو) (S/9801) تتضمن بياناً لرئيسة وزراء اسرائيل .

١٣١ - وقد أفادت رئيسة الوزراء انها تسلمت نص القرار ٢٧٩ (١٩٧٠) ، واعلنت ان العملية الاسرائيلية التي نفذت وفقاً للخطة الموضوعه لها قد اكتملت ، وان القوات الاسرائيلية تنهياً لمغادرة المنطقة . و اضافت الرسالة ان القوات التي اشتركت في ذلك العمل الدفاعي عادت الى قواعد ها ، وان اسرائيل مازالت تحمّل لبنان مسؤولية جميع الاعمال التي ترتكب انطلافاً من اقليمه .

١٣٢ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال انه لم يتردد في اليوم السابق في الموافقة على طلب انسحاب القوات الاسرائيلية من عملية لم يكن بوسعها التفاوضي عنها . و ا رد ف قائلاً ان اندلاع النزاع واشتداداه يجعل من الضروري ايجاد مخرج للحالة القائمة ، ولذلك فان الأوان قد

آن لمضاعفة الجهود الرامية الى اقرار السلم والعدل في المنطقة على اساس القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) .
واعرب عن امل وفده في ان يتمكن الأربعة الكبار قريبا من اعلام الامين العام عن نتائج جهودهم مما
يمكنه من ان يطلب الى ممثله السفير يارنغ ان يستأنف مشاوراته مع الاطراف المعنيين في المنطقة .

١٣٣ - وتكلم ممثل سيراليون ، فأعرب عن ارتياح وفده لنبدأ انسحاب القوات الاسرائيلية من
لبنان . واعتاد قائله انه ليس بوسع وفده ان يتغاضى عن الاعتداء الجديد على لبنان ، وهو البلد
الذي وقع مرتين ضحية للاعتداء خلال السنتين الماضيتين . واعرب عن امله في ان يواصل المجلس
جهوده من اجل التوفيق السلمي ، وان يستأنف الأربعة الكبار جهودهم الرامية الى حل المشكلة
بسرعة .

١٣٤ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان في عدوان اسرائيل
على لبنان بالطائرات الأمريكية الصنع ، واتباعها سياسة التخريب الكامل والقصف الشديد ، خرقا
لجميع قواعد القانون الدولي وتهديا للاندثار الذي وجهه مجلس الامن مرتين الى اسرائيل . وأشار
الى ان اسرائيل ، عوضا عن ان تلتزم بالقرار ٢٤٢ (١٩٦٧) ، استمرت في رفضها سحب قواتها من
الاقليم العربية المحتلة . وقال ان اسرائيل ارتكبت عدوانها الجديد متذرة باضطرابها الى محاربة
الوطنيين العرب ورجال المقاومة ، الا انها لو انسحبت من جميع الاقليم العربية المحتلة ، لانتهت
مسألة حركة المقاومة وكفاح الانصار . وذكر ان عدوان اسرائيل الجديد قد عززه استمرارها في تلقي
اهدث الاسلحة الأمريكية وحصولها على الوعود الرسمية بارسال المزيد من الاسلحة في المستقبل .
ومضى قائله انه لم يكن من قبيل المصادفة ان تجرى المقارنة ، اثناء مناقشة المسألة في مجلس الامن ،
بين الشرق الاوسط وجنوب شرقي آسيا ، حيث يشهد عدوان الولايات المتحدة ، ان اسرائيل انما
تحاول تنفيذ سياسة العدوان ذاتها وتعمل على زيادة التوتر في الشرق الاوسط . وادف قائله ان
الرأي العام العالمي يعارض بشدة العدوان الاسرائيلي ، وان نتيجة اقتراع المجلس على القرار
٢٧٠ (١٩٧٠) انما توضح ان اسرائيل ينبغي ان تدرك ان مستقبلها يكمن في اقامة علاقات حسن
الجوار مع الدول العربية وليس في محاربة تلك الدول . واعتقد قائله ان الاتحاد السوفياتي يقف
بصلاية الى جانب قيام سلم دائم في الشرق الاوسط على اساس القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) . واضاف
قائله ان الطريق الوحيد الى التسوية السلمية هو انسحاب المعتدي من جميع الاقليم المحتلة .
واختتم قائله ان على مجلس الامن ان يدين اسرائيل كذلك لا ارتكابها عملا عدوانيا جديدا ، وان يتخذ
تدابير جديدة أكثر فعالية لوضع حد لذلك العدوان .

١٣٥ - وتكلم ممثل فنلندا ، فقال ان الحوادث العنيفة تحدث يوميا في الشرق الاوسط ولكن
مجلس الامن لا يستجيب اليها الا بالاثبات والتدوين . وذكر ان المجلس مجتمع الآن للنظر في
شكوى تتعلق باعتداء واسع النطاق قامت به اسرائيل داخل الاقليم اللبناني ، وان مما يبعث على
الرضا ان المجلس اتخذ بالإجماع قرارا يطلب فيه انسحاب جميع القوات الاسرائيلية من الاقليم

الليباني . وقال ان شجب اعمال العنف لا يفيد بذاته شيئا ، وان المجلس عاليه ظاهر المشككة اكثر من بيوهرها . واذاف قائلا ان الهجوم الاسرائيلي الاخير قد اظهر تداعي الترتيبات الدولية الموضوعة في عام ١٩٦٧ لوقف اطلاق النار وقرار السلام . و اشار الى قرار مجلس الامم ٢٤٢ (١٩٦٧) ، الذي يعتبر تنفيذ هذه الخطوة الطبيعية الثانية بعد وقف اطلاق النار ، فقال ان قوة تأثيره اصبحت عرضة للتلاشي . واذاف قائلا ان حكومته ، سعيا منها وراء السلام ، قد ايدت دوما المحادثات الرباعية ، لأنه لا يمكن ايجاد تسوية حقيقية للنزاع ، ما لم تكن مدعومة بقدر من التفات بين اعضاء المجلس الدائمين . ومضى قائلا انه من الضروري ان تبذل الدول الاربعة الكبرى وان يبذل الاطراف المعنيين انفسهم جهودا جديدة لتغيير الوجهة الحالية التي تؤدي الى العنف المتزايد ، ولبدء عملية السير نحو احلال سلم عادل ودائم في المنطقة . واختتم قائلا ان الطريقة الفعالة الوحيدة لوضع حد لانواع الاعتداءات الحاصلة ولجميع اعمال العنف في الشرق الاوسط هي العمل على ايجاد تسوية سياسية شاملة للنزاع .

١٣٦ - وتكلم ممثل سورية ، فقال انه مما يجد بالذكريات مناقشة المجلس لاعتداء اسرائيل على لبنان ان الجمعية العامة قد اولت ، في قرارها ٢٥٣٥ (الدورة ٢٤) و ٢٥٤٦ (الدورة ٢٤) ، مجلس الامم مسؤولية خاصة في هذا الصدد . وذكر ان الجمعية العامة لفتت ، في قرارها ٢٥٣٥ (الدورة ٢٤) ، نظر المجلس الى الحالة الخطيرة الناشئة عن سياسة اسرائيل وممارستها في الاقاليم المحتلة ثم التمس من المجلس اتخاذ التدابير الفعالة اللازمة وفقا لحكام الميثاق المنطبقة . واذاف قائلا ان الجمعية شجبت ، في قرارها ٢٥٤٦ (الدورة ٢٤) ، سياسات وممارسات العقاب الجماعي والتمييز التي تقوم بها اسرائيل . واختتم قائلا انه ينبغي الا تفوت المجلس الفرصة الحالية لتأكيد حكم القانون ولا اتخاذ تدابير فعالة ضد العدوان .

١٣٧ - وتكلم ممثل لبنان ، فذكر ان اسرائيل ادعت انه لا يمكن لقواتها المسلحة ان تتسحب في الليل ، ولكن القوات الاسرائيلية كانت لا تزال في الساعة ٣:٣٠ بعد منتصف الليل ، اي اثناء الليل ، تقصف القرى في جنوب لبنان كما ثبت ان القوات الجوية الاسرائيلية قامت خلال الليل بقصف المواقع العسكرية والمراكز المدنية اللبنانية وضربها بالقنابل .

١٣٨ - وفي الجلسة ١٥٤٠ التي عقدها المجلس في ١٤ ايار (مايو) ، تكلم ممثل زامبيا فذكر المجلس بأن وفده شجب من قبل السياسة الانتقامية التي تمارسها اسرائيل استخفافا بسلطة المجلس ، والتي توجد سوابق خطيرة . وقال ان العدوان الاسرائيلي الجديد على الاقليم اللبناني يشكل انتهاكا خطيرا لوقف اطلاق النار وعرقلة جديدة للجهود المبذولة في سبيل السلام . واذاف قائلا انه بالرغم من تلك الجهود ، لم يتم احراز أى تقدم نحو السلام . ولا حظ ان العمل تدهورت تدريجيا واضحا منذ اضطلاع الدول الاربعة الكبرى بالمسؤولية الخاصة عن المساعدة على تشجيع الوصول الى تسوية . واختتم قائلا ان حكومته تود أن تحث الدول الاربعة الكبرى على بذل جهود جديدة وحميثة لتحقيق تسوية ، وللمساعدة السفير يارنخ على استئناف مهامه .

١٣٩ - وتكلم ممثل هولندا ، فقال ان اقتراح وفده لصالح مشروع القرار الاسباني ، الذي هو تدبير مؤقت املته داعي العجلة الناشئة عن تطور الحالة ، يعتبر دليلا واضحا على شجبه لعملية الغزو التي قامت بها اسرائيل ضد لبنان . و اشار الى ان عملية الغزو الاسرائيلية تشكل حلقة من سلسلة اعمال المدوان التي ترتكبها اسرائيل كل يوم في الشرق الاوسط . وقال ان المجلس استمع الى اسرائيل تصف عدوانها بأنه " عملية تطهير لتخليص المنطقة من الارهابيين " . واضاف قائلا ان ذلك يجعل وجه التشابه بين الغزو الاسرائيلي للبنان والغزو الامريكي لكيمبوديا أمرا واضحا . ومضى فقال انه يتحتم على المجلس ، سواء من وجهة مضمون المسألة أو من وجهة آثارها الدولية ، ان يتخذ تدابير حازمة وفعالة لشجب عدوان اسرائيل ووضع نهاية لتوسعها الكمي والنوعي . واعقب قائلا ان المناقشة ينبغي ان تنصب على مبدأ جوهرى هو مبدأ عدم جواز اكتساب اقليم اجنبي بالقوة ، وعلى تنفيذ القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) . واختم قائلا ان هولندا ماضية في تأييدها للتسوية السلمية ومستمرة في اعتناق وجهة النظر القائلة بأن الشرط الأسمى لتلك التسوية هو انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاقاليم العربية المحتلة بعد حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ووضع نهاية للاعمال العدوانية التي ترتكبها اسرائيل .

١٤٠ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان هنالك اتهامات مختلفة بشأن المسؤولية عن بدء العرب في الشرق الاوسط ، ولكن قسما كبيرا من تلك المسؤولية لا بد وأن يقع على عاتق سورية التي رفضت كذلك قبول قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) . وذكر ان المجلس انما يجتمع مرة اخرى لأن تلك الحالة قد زادت تفاقم . و اشار الى وقوع هجمات جديدة من الهجمات التي يقوم بها السفدائيون من لبنان ضد اسرائيل والى قيام اسرائيل بعملية عسكرية كبيرة داخل لبنان لانهاء تلك الهجمات ، فقال ان حكومته لا يسعها الا أن تعارض جميع اعمال العنف عبر الحدود ، خرقا لوقف اطلاق النار ، ايا كان مصدرها ، وهي ترى ان الطريقة الوحيدة لانهاء العنف هي بذل جهد شامل لا قرار تسوية سياسية سلمية للنزاع مع البدء في ذلك بوقف دورة الهجمات التي تليها هجمات مضادة ، و اقرار لوقف الفعاليات لاطلاق النار على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية . ورأى امكان تحقيق ذلك بالاستعانة بمراقبي الامم المتحدة . وقال ان حكومة الولايات المتحدة ايدت المقترحات السابقة التي تقدم بها الامين العام لوضع مراقبين باعداد كافية على كلا جانبي الحدود بين اسرائيل ولبنان ، وهي تحث على تجديد المشاورات بين الاطراف المعنيين والامين العام بغية تحقيق ذلك . واعلن ان الولايات المتحدة تواصل تعليقات اهمية كبيرة جدا على استقلال لبنان وسلامته الاقليمية ، وانها لا يمكن ان تتفاهى عن اى تهديد لسلامته من اى مصدر . واضاف قائلا ان حكومته تؤيد ، فسي الوقت ذاته ، استقلال اسرائيل وسلامتها الاقليمية . وذكر ان حكومته ستستخدم نفوذها لدى اطراف النزاع لتخفيف التوتر والعنف . و اردف قائلا ان حكومته ترى ، سعيا الى تحقيق تسوية دائمة وفقا للقرار ٢٤٢ (١٩٦٧) ، ان على جميع الاطراف ان يعيدوا النظر في مواقفهم ازاء نوع التسوية السلمية الذى هم على استعداد لقبوله ، كما ان عليهم ان يدركوا انه لا يمكن اقرار السلم في المنطقة حتى

يتخلى كل طرف من الاطراف المعنيين عن مطالبه القصى ويوافق على حلول وسط تغدوم مصالـح الجميع . و اشار الى ان وزير خارجيته وغيره من الناطقين باسم الولايات المتحدة قد أعلنوا ان الولايات المتحدة تؤيد مبدأ انسحاب القوات الاسرائيلية من الاقاليم المحتلة في حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ، وفقا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) ، وانها ، خلافا لأقوال ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ملتزمة كل الالتزام بمبدأ عدم جواز اكتساب اى اقليم بالحرب . وقال ان الولايات المتحدة ، باعتبارها طرفا في المفاوضات الثنائية والرباعية ، قد اظهرت استعدادها لقبول مقترحات الآخرين بشأن نقاط عديدة لم تكن فيها هذه المقترحات مماثلة لمقترحاتها . و ارد ف قائلا ان الولايات المتحدة قد مارست التعقل عندما قررت الا تستجيب لطلب اسراييل الحصول على طائرات اضافية ، وكانت تأمل ان تؤدي هذه التصرفات من جانبها الى تصرفات مماثلة من جانب الاتحاد السوفياتي ، ولكن الاتحاد السوفياتي ، عوضا عن ذلك ، واصل ارسال اسلحة اضافية ، بل اسلحة اكثر تقدما ، الى المنطقة ، وادخل عددا كبيرا من الافراد العسكريين السوفياتيين الى منطقة النزاع مباشرة . واختتم قائلا ان الولايات المتحدة توجه نداء الى الاتحاد السوفياتي واسراييل وجيرانها العرب والى عرب فلسطين للانضمام اليها في بذل الجهود المضاعفة لتحقيق تسوية عادلة لجميع مشاكل الشرق الاوسط .

١٤١ - وتكلم ممثل بوروندي ، فأعلن انه لا يمكن لوفده ان يتفاوضى عن سياسة اسراييل القائمة على الاقدام على اعمال انتقامية لا تتناسب في حجمها مع الاعمال المشكومة منها لأن السلم لا يمكن ان تكفله سياسة الفتح والتوسع في الحرب دون نهاية . واختتم قائلا ان وفده لا يسمعه الا ان يبدي عطفه ومشاعره ازاء ضحايا العدوان ، وان يكرر الطلب بأن تسحب اسراييل قواتها .

١٤٢ - وتكلم ممثل نيبال ، فقال ان وفده الذى اولى تأييده التام الى طلب المجلس بأن تسحب القوات الاسرائيلية فورا قد قابل بالرضا اعلان اسراييل انسحاب قواتها من الاقليم اللبناني . و اضاف قائلا انه في الوقت الذى يرحب فيه الوفد النيبالي بتلك الانباء ، لا يسمعه الا ان يعرب عن استنكاره الشديد لقيام دولة عضو ، بحجة الانتقام العسكرى ، بغزوة عسكرية واسعة النطاق داخل اقليم دولة اخرى من الدول الاعضاء . و اشار الى شجب مجلس الامن للاعمال الانتقامية في مناسبات عديدة سابقة . واستدرك قائلا ان الشجب بذاته لن يحقق شيئا وان المجلس ينبغي ان يكون حريصا على الا يضيـب عن عينيه الهدف الذى حددته في قراره ٢٤٢ (١٩٦٧) . ومضى فقال انه ينبغي ، في الظروف الحاضرة ، ان يؤيد جميع اعضاء المجلس عملية التوفيق والسلم وان يشجعوهما ، وذلك عن طريق المعادلات المستمرة بين الاعضاء الدائمين الاربعة في المجلس . و اضاف قائلا ان مما يشجع وفده ، في هذا الصدد ، الحلم بأنه جرى تقديم اقتراحات محددة بشأن بعض النواحي الحيويـسة للمشكلة ، وبأن الاطراف المعنيين قد حددوا ، بمزيد من الدقة ، مواقفهم بشأن تلك المسائل . و اعرب عن امل وفده في ان يتمكن الممثل الخاص للامين العام ، السفير يارنخ ، من استئناف مهمته قريبا .

١٤٣ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال انه يرغب في اعلام المجلس ان وحدة من القوات غير النظامية قد تسللت عبر الحدود اللبنانية الى داخل بلده حيث هاجمت قرية المنارة بمدافع البازوكا . وذكر أن اسرائيل ردت النار ، مما ادى الى قتل اربعة من المفيدين . واغاف قائلاً انه ، خلال الليلة السابقة ، هوجمت قرية كفر بلوم بصواريخ كاتيوشا من قريتين لبنانيتين ، وان قوات غير نظامية هاجمت في ساعة مبكرة من صباح ذلك اليوم دورية حدود اسرائيلية . ومضى ممثل اسرائيل فقال ان هذا هو نوع الاعمال العدائية التي تضطر حكومته ازاءها الى اتخاذ التدابير لحماية مواطنيها واقليمها .

١٤٤ - وتكلم ممثل نيكاراغوا ، فقال ان استعداد اسرائيل للالتزام بالقرار ٢٧٦ (١٩٧٠) يشكل خطوة اولى مشجعة نحو المفاوضات والاتفاق . وأشار الى استماع المجلس الى عدد من الاتهامات والانتقادات المضادة بشأن انتهاك القانون الدولي ، وقال انه ، اذا لم تحدد الحالة السيئتها الطبعي ، فان من الجلي انها قد تؤدي الى تهديد خطير للسلم والا من الدوليين . واعقب قائلاً ان من الواضح كذلك انه لا يمكن للحل الجزئي ان يسهم في اقرار سلم دائم في المنطقة . ورأى ان القرار الذي يتخذه المجلس ينبغي ان يحث الاطراف على اللجوء الى الوسائل التي اقراها القانون الدولي لتسوية المنازعات تسوية سلمية .

١٤٥ - وتكلم ممثل لبنان ، فأعلن ان المنطقة التي احتلتها اسرائيل في عملياتها العسكرية الاخيرة قد شهدت مقتل ٣ من المدنيين اللبنانيين و ٧ جنود واصابة ٣ مدنيين و ١٨ جندياً بجراح . كما اعلن عن وقوع خسائر كبيرة في الاموال . وقال انه من الواضح ان عدوان اسرائيل المسلح لم يكن ، كما ادعت اسرائيل ، موجهاً ضد الفلسطينيين المناضلين في سبيل حريتهم ، وانما كان موجهاً ضد لبنان نفسه ، الذي هو دولة عضو في الامم المتحدة .

١٤٦ - وفي الجلسة ذاتها ، وردت من الامين العام رسالة تفيد ان القائم باعمال رئاسة لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - اللبنانية قد ابلغه ان السلطات اللبنانية ايدت رسمياً نبشاً انسحاب القوات الاسرائيلية انسحاباً كاملاً من لبنان ، وان وقت انسحاب القوات الاسرائيلية قد حدد رسمياً بالساعة ٣٠ : ١٠ (حسب توقيت غرينتش) من يوم ١٣ أيار (مايو) .

١٤٧ - وتكلم ممثل سورية ، فأشار الى قول ممثل الولايات المتحدة ان سورية رفضت القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) ، وقال انه يود ، في هذا الصدد ، ان يذكر المجلس بأن هناك قرارين بوقف اطلاق النار (٢٣٥ و ٢٣٦ (١٩٦٧)) اتخذهما المجلس بالاجماع قبل ان يتخذ القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) بـ زمن طويل . ومضى قائلاً ان اسرائيل استخفت بهذين القرارين بوقف اطلاق النار كليهما ، بمساعدة المملكة المتحدة والولايات المتحدة ، وتمكنت من احتلال مرتفعات الجولان من الاقليم السوري التي لا تزال تسيطر عليها . وذكر ان اسرائيل ، حسب تصريح لوزير دفاعها ، قد رفضت القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) . وقال ان هناك عدة شخصيات اسرائيلية مسؤولة اعلنت مرارا عن نية

اسرائيل في الاحتفاظ بالاقاليم المحتلة . و اشار الى وجود عدة تقارير واردة من الجنرال بول رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة توضح ان اسرائيل كانت بادعة بالاعتداءات وانها عقرت وقف اطلاق النار . و اضاف قائلا ان هناك عدة قرارات شبه اجماعية تدعين اسرائيل لانتهاكها حقوق الانسان في الاقاليم المحتلة ، كما ان هناك العديد من التقارير التي وضعتها عن هذه المشكلة هيئة العفو الدولية ، واللجنة الدولية للصليب الاحمر .

١٤٨ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال انه اذا كانت الولايات المتحدة تؤيد الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاقاليم العربية ، فان ذلك سيهيء الاساس للوصول الى اتفاق ، الا ان مسألة ما يسمى بتصحيحات الحدود ، التي اشار اليها ممثل الولايات المتحدة ، تطلق يد اسرائيل في المطالبة بتعديلات للحدود ، في حين ان القرار ٢٤٢ (١٦٦٧) يطلب صراحة سحب القوات الاسرائيلية من الاقاليم العربية المحتلة . ومضى فقال انه لو توصلت الدول الاربعة الكبرى الى اتفاق بشأن هذه المسألة الرئيسية في التسوية ، اى مسألة الانسحاب الفوري غير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاقاليم العربية المحتلة ، لأمكن التوصل الى اتفاق بشأن المسائل الهامة الاخرى ، ولأمكن تسوية مسألة الشرق الاوسط دفعة واحدة . واسترسل قائلا ان الاتحاد السوفياتي يؤيد استمرار المشاورات بين الدول الاربعة الكبرى على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٦٦٧) . وذكر انه بالرغم من ان ممثل الولايات المتحدة حاول ان يظهر بلده بمظهر من يعارض تزويد بلدان الشرق الاوسط بالاسلحة ، وان يظهر الاتحاد السوفياتي بمظهر المستمر في شحن الاسلحة ، فان الواقع هو ان الولايات المتحدة لم تتوقف عن تزويد اسرائيل بالاسلحة ، فهذه الاسلحة تتدفق بغزارة من الولايات المتحدة الى اسرائيل ، بمقتضى احكام عقود سابقة . وقال ان ذلك يشكل مساعدة مباشرة من الولايات المتحدة الامريكية للمعتدي ، وتأيد العدوانه وتشجيعها لاسرائيل على الاقدام على مخاطر جديدة . ومضى قائلا ان الاتحاد السوفياتي يقدم ، من جانبه ، المساعدة لضحايا العدوان ، اى للدول العربية التي استولت اسرائيل على اجزاء من اقاليمها . ووصف اقتراح الولايات المتحدة الرامي الى وقف شحن الاسلحة قبل تحقيق تسوية سياسية في الشرق الاوسط بأنه اقتراح يهدف الى تجريد ضحايا العدوان من السلاح ، وترك العرب عزلا من السلاح امام التفوق العسكري لاسرائيل التي اغرقتها الولايات المتحدة بالاسلحة .

١٤٩ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان الاصابات القليلة التي ذكر ممثل لبنان انها حدثت نتيجة للعمليات الدفاعية الاسرائيلية كانت في الواقع اصابات لحقت باعضاء المنظمات الارهابية الذين لم يلقوا سلاحيهم استجابة للنداءات الاسرائيلية . و اضاف قائلا ان المباني التي هدمت ، والتي يبلغ عددها ١٦ محسكرا وقاعدة ، كانت مباني تستخدمها القوات غير النظامية . وذكر ان تلك القوات نفسها اصدرت بيانات صحفية تفيد انها هي التي كانت مقصودة بالهجوم .

١٥٠ - وفي الجلسة ١٥٤١ التي عقدها المجلس في ١٥ أيار (مايو) ، تكلم ممثل كولومبيا فقال انه ينبغي ان يتجاوز المجلس ، في بحث القضية المعروضة عليه ، حدود النزاع الحالي فيبحث

عن الحلول الدائمة ، لأنه لا يمكن للتدابير المؤقتة ان تزيل بذاتها السبب الحقيقي للنزاع . و اضاف قائلا ان التدابير التي اتخذها المجلس في الماضي لم تكن موضع التزام ، وانه بالرغم من الجهود التي بذلها الامين العام والدول الاربعة الكبرى ، فان حرب الايام الستة امتدت الى ثلاث سنوات وهي تهدد بالاتساع زمانا ومكانا . وقال ان وفده يرى لذلك وجوب بحث الاقتراح البرازيلي الرامي الى انشاء لجنة خاصة تنشط ، في هذا الصدد ، الى جانب معاد ثات الدول الاربعة الكبرى . و اعقب قائلا انه يمكن انشاء لجنة مكونة من ثلاثة من اعضاء المجلس للاطلاع على الجهود المبذولة في المفاوضات التي يجريها الامين العام ، كما يمكن اطلاق هذه اللجنة على الصيغ السياسية التي تترأبها الدول الكبرى ، وذلك لتقدم اليها الى المجلس في سلسلة من الحلول المقترحة لمختلف نواحي مشكلة الشرق الاوسط .

١٥١ - وتكلم ممثل اسبانيا ، فأعرب عن سروره لتقيد اسراييل بالقرار ٢٧٩ (١٩٧٠) و اشار الى ان المجلس اضطر ، في آب (اغسطس) ١٩٦٩ ، الى الاجتماع للنظر في شكوى لبنان من قصف القوات المسلحة الاسرائيلية لقراه . وقال ان اسراييل اتهمت الفدائيين الفلسطينيين بالقيام بهجمات مسلحة ضد اقليمها ، وان اسبانيا تأسف لجميع انتهاكات قرار وقف اطلاق النار ، وهي انتهاكات كثيرا ما تؤدي الى خسائر في ارواح الابرياء . و اضاف ان من الجدير بالذكر ان قرارات وقف اطلاق النار هي اساسا قرارات ذات طابع مؤقت ، وانه كان من المأمول ان ينفذ القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) دون تأخير لاتاحة الوقت اللازم لمجلس الامن كي يعد خطط التسوية النهائية ، ولكن فترة عامين ونصف انقضت وجميع الجهود الرامية الى تنفيذه لم تكمل بعد بالنجاح . و اردف قائلا ان من المعروف ان اعضاء المجلس غير الدائمين يساورهم القلق الشديد لانعدام التقدم في المحادثات الرباعية . و اعرب عن امل وفده في ان تحرز تلك المحادثات بعض التقدم وفي ان يتسنى للممثل الخاص للامين العام السفير يارنغ ان يستأنف مهمته . وقال ان السبب الاساسي لقيام الحالة الحاضرة يرجع الى عدم الالتزام بالقرار ٢٤٢ (١٩٦٧) . و اختتم قائلا انه مما يؤسف له ان يظل قرار الام اتخذه المجلس بلا تنفيذ ، وان الجلاء لم يتم للآن عن الاقاليم التي اخذت بالقوة .

١٥٢ - وتكلم ممثل الصين ، فقال ان وفده اعرب عن اسفه لسياسة الانتقام ، وخاصة في القضية المعروضة على البحث ، حيث توجه هذه السياسة ضد بلد قام بدور ملطّف في مشكلة الشرق الاوسط . و بعد ان اعرب الممثل عن ارتياحه لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان عملا بقرار المجلس ٢٧٩ (١٩٧٠) ، حث المجلس على النظر الى ما وراء النزاع الحالي ، والسعى الى تحقيق تسوية نهائية . و ذكر ان الحالة تتدهور بسرعه كبيرة ، وان الجهود المبذولة للوصول الى تسوية سلمية لم تكمل حتى الان بالنجاح . و ناشد الاطراف المعنيين ان يظهروا الاستعداد لقبول الحلول الوسطى والحرض على التوفيق ، و أعرب عن امله في ان يتمكن الممثل الخاص للامين العام ، السفير يارنغ ، من مواصلة مشاوراته .

١٥٣ - وتكلم رئيس المجلس ، بوصفه ممثلاً لفرنسا ، فقال ان القرار ٢٧٩ (١٩٧٠) الذى اتخذت به الامم المتحدة ليس قراراً متحيّزاً وانما هو تعبير عن الارادة الجماعية . واذ كان قائلاً ان المجلس ينبغي ان يواصل مساعيه لتحقيق مثل هذا القدر من الاتفاق بين اعضائه ، لان هذا هو السبيل الوحيد الذى يمكن ان يساعد المجلس على اداء المهمة الملقاة على عاتقه . وبعد ان اشار الى العمل الحسكرى الذى تعرّض له لبنان ، اعلن ان امر يمس استقلال لبنان وسيادته وسلامته لا يمكن ان يقابل بعدم الاكتراث من جانب فرنسا ، وعلى ذلك فان فرنسا تعتبر ان تدخل اسرائيل امراً لا يمكن قبوله ، ليس بسبب مخالفته للميثاق وحسب ، وانما كذلك بسبب تصعيده للنزاع ، مما يؤدى الى زيادة صعوبة تحقيق التسوية السلمية . واعرب عن ارتياح وفده لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ، وقال ان الحاجة الى ايجاد حل سياسى للحالة فى الشرق الاوسط اصبحت اشد ؛ وان بلده ليس بين اولئك القانعين باستطالة حرب الشرق الاوسط . ورأى ان ما ينبغي تذليله هو الواقع التاريخى البشع الذى رمى الناس بعضهم ضد بعض حيث كان ينبغي ان تربط بينهم كسبل الاواصر التى تعقد هـا المشاركة فى الالم والهوان والدمار . وقال ان فرنسا ترى ان لاسرائيل الحق فى الوجود والحدود الآمنة المضمونة ، ولكن تلك الحدود لا يمكن ان تكون هي حدود الاحتلال والضم . واعقب قائلاً انه يتعين على اسرائيل ، وهي مدينة بوجودها للامم المتحدة ، ان تتعهد دون تحفظ بتنفيذ القرار ٢٤٢ (١٦٦٧) . وقال ان ذلك سيشكل خطوة كبيرة نحو تسوية المشكلة الفلسطينية . ورأى ان الجهود التى بذلها ، فى هذا الصدد ، الممثل الخاص للامين العام ، السفير يارنخ ، لم تذهب سدى ، وان البيانات المدلى بها فى المناقشة الحالية قد اظهرت وجود قدر كبير من الاتفاق . واعرب عن امل وفده فى ان يؤدى بحث الشكوى اللبنانية الى احراز تقدم فى الجهود المبذولة على جميع المستويات لاجاد حل سلمى للحالة فى الشرق الاوسط .

١٥٤ - وفى الجلسة ١٥٤٢ التى عقدها المجلس فى ١٦ أيار (مايو) ، اعلن ممثل المغرب انه يود الاطلاع ببيان هام نيابة عن الممثلين العرب لدى الامم المتحدة . وقال ان المجلس يذكر دون شك ان تزويد اسرائيل بالاسلحة من قبل الولايات المتحدة عامل جوهرى فى الحالة السائدة فى الشرق الاوسط ، وان عدة اطراف معنيين كرروا الاعراب عن خطورة تلك الخطوة . واذ كان رئيس الولايات المتحدة نفسه كان قد قرر ان يوقف جزئياً تسليم الطائرات التى طلبتها اسرائيل ، الا ان الظروف المحيطة بذلك القرار اثارت نوعاً من القلق بسبب تركه الباب مفتوحاً . ومضى فقال ان هناك للأسف دلائل تشير الآن الى ان اعادة النظر جارية فى قرار رئيس الولايات المتحدة ، ولما كان المجلس الان بصدد بحث استخدام اسرائيل للاسلحة فى الاعتداء على لبنان ، فانه ، بالنيابة عن الوفود العربية ، يود ان يلفت نظر المجلس الى العواقب الوخيمة الحتمية التى لا بد ان تتجم عن اعادة النظر فى قرار الولايات المتحدة . وخلص قائلاً ان تعزيز القوة العسكرية الاسرائيلية لا بد وان يؤدى بالبلدان العربية الى اخذ مشاعر ومطالب شعوبها بعين الاعتبار .

١٥٥ - وفى الجلسة ذاتها ، اعلن ممثل زامبيا ان المشاورات التى جرت بين اعضاء المجلس

- اسفرت عن مشروع قرار (S/9807) يمثل الى حد كبير وجهات النظر التي ابدت خلال تـــــــلك
المشاورات . وقدّم الممثل المشروع الى المجلس، وفيما يلي نصه :
- " ان مجلس الامن ،
- " وقد نظّر في جدول الاعمال الذي تشتمل عليه الوثيقة (S/Agenda/1537) ،
- " وقد احاط علماً بمضمون رساله ممثل لبنان الدائم (S/9794) ، ورسالة ممثل اســــرائيل
الدائم (S/9795) ،
- " وقد استمع الى بيانات ممثلي لبنان واسرائيل ،
- " وان يساوره القلق الشديد لتدهور الحالة الناشئ عن انتهاكات قرارات مجلس الامن ،
- " وان يشير الى قراره ٢٦٢ (١٩٦٨) المتخذ في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٨ ، وقراره
٢٧٠ (١٩٦٦) المتخذ في ٢٦ اب (اغسطس) ١٩٦٦ ،
- " وان يعرب عن اقتناعه بأن الاعتداء العسكري الاسرائيلي ضد لبنان كان مبيتاً وواسع
النطاق ومرسوماً بعناية ،
- " وان يشير الى قراره ٢٧٦ (١٩٧٠) المتخذ في ١٢ أيار (مايو) ١٩٧٠ الذي يطلب
انسحاب جميع القوات المسلحة الاسرائيلية فوراً من الاقليم اللبناني ،
- " ١ - يأسف لعدم تنفيذ اسرائيل للقرارين ٢٦٢ (١٩٦٨) و ٢٧٠ (١٩٦٦) ؛
- " ٢ - ويدين اسرائيل للعمل العسكري المدبر الذي قامت به خرقاً للالتزامات المرتبطة
عليها بموجب ميثاق الامم المتحدة ؛
- " ٣ - ويعلن انه لا يمكن بعد الآن التسامح بمثل هذه الاعتداءات المسلحة ، ويكرر انذاره
الرسمي لاسرائيل بأنه اذا تكررت هذه الاعتداءات فان المجلس سيصدر ، عملاً بقراره ٢٦٢ (١٩٦٨)
وبهذا القرار ، الى النظر في اتخاذ ما يلزم لتنفيذ قراراته من الخطوات أو التدابير الكافية الفعالة
وفقاً لمواد الميثاق المنطبقة ؛
- " ٤ - ويأسف للخسائر في الارواح والاضرار في الاموال التي جاءت نتيجة لانتهاكات قرارات
مجلس الامن ."
- ١٥٦ - وتكلم ممثل كولومبيا ، فأعلن ان وفده سيتمنع عن الاقتراع على مشروع الفرار الذي تقدم
به ممثل زامبيا . وقال ان وفده كان يفضل نصاً يكون أكثر توازناً ، يتضمن الي جانب ادانة العمل
العسكري الاسرائيلي التحذير من مغبة عمليات الحدود التي يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون .
وارد ف تأيلاً ان وفده سيتمنع عن الاقتراع ، لأنه يعتقد أن نص مشروع القرار المعروض على المجلس
لمن يخدم قضية السلم ، لأنه لا يحتوي على اية افكار جديدة .

١٥٧ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان المقترحات الأولية التي ابدتها اعضاء المجلس في المشاورات التي دارت بينهم ، كانت ترمي الى اصدار شجب واضح لعمل اسرائيل ضد لبنان ، والى اتخاذ تدابير فعالة بمقتضى احكام الفصل السابع من الميثاق ولكن تلتك الاعكام الهامة ازيلت من مشروع القرار نتيجة للجهود التي بذلتها بعض الوفود ، وبالرغم من ذلك ، فان النص النهائي الذي تضمن شجب اعتداء اسرائيل وانذارها باتخاذ تدابير فعالة جديدة فسي حالة تكرار مثل ذلك الاعتداء ، قد يكون له دور ايجابي في رد المعتدى الى وعيه .

قرار : في الجلسة ١٥٤٢ المنعقدة في ١٩ أيار (مايو) ١٩٧٠ ، اعتمد المجلس مشروع القرار بأغلبية ١١ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٤ أعضاء عن الاقتراع (سيراليون ، وكولومبيا ، ونيكاراغوا ، والولايات المتحدة الأمريكية) فصدر بوصفه القرار ٢٨٠ (١٩٧٠) .

١٥٨ - وبعد الاقتراع ، تكلم ممثل فنلندا ، فقال ان المجلس ، ان شجب اعتداء اسرائيل المسلح ضد لبنان ، مازال يشعر بقلق بالغ ازاء جميع انتهاكات قرارات مجلس الامن . وأشار الى ان اعضاء المجلس اعربوا عن القلق الشديد ازاء التدهور المتواصل للحالة وعجز المجلس عن مواجهة المشكلة . وقال ان على اطراف النزاع انفسهم مسؤولية اولى تملي عليهم التعاون التام في كل جهد يرمي الى تحريك عملية اقرار السلم . واعقب قائلا ان المناقشات التي دارت في المجلس في الايام الاخيرة اظهرت امل اعضاء المجلس الوطيد في أن تعزز الدول الاربعة الكبرى جهودها لتسهيل تنفيذ القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) والا سراع بذلك ولتمكين الممثل الخاص من ان يستأنف في القريب نشاطاته الرامية الى تشجيع الاتفاق ومساعدة الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية ومقبولة .

١٥٩ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان وفده كان مستعدا دائما لشجب تصاعد العنف ، ولكنه لم يمكن مستعدا للاقتراع لصالح اى مشروع قرار يمكن اعتباره متهيضا . و اضاف قائلا ان على المجلس ان يأخذ بعين الاعتبار انتهاكات قرارات المجلس بصرف النظر عن مصدرها . و ابدى اسفه لعدم تمكن المجلس من الحدوث عن المستقبل بصوت واحد ، وقال ان هدف تحقيق تسوية يجب ان يظل دائما نصب الاعين . ومضى قائلا انه ينبغي ، في هذا الصدد ، الحرص على عدم عرقلة المعاديات الرباعية بل تشجيعها لتتطرق بكل السرعة اللازمة وبمزيد من الشعور بالاستعجال وتوخي التوفيق .

١٦٠ - وتكلم ممثل سورية ، فقال انه بالرغم من ان وفده قد اقترح لصالح مشروع القرار الذي اعتمده المجلس منذ برهة وجيزة ، فانه يود ان يوضح ان النص قد قصر عن احتواء عنصر اعتبر من العناصر الضرورية لمواجهة الحالة . وبين ان وفده يرى انه كان ينبغي ان يتضمن القرار اشارة الى الفصل السابع من الميثاق . وذكر ان تلك الاشارة قد اسقطت من النص لانه قيل ان المجلس غير قادر على تنفيذ قرار يستند الى الفصل السابع . واعقب قائلا ان وفده يرى ان وجهه النظر القائل بعجز المجلس من شأنها ان تقوض سلطاته الى الابد . وقال ان وفده يفسر مع ذلك المقرة ٣ بأنها تعني ان الخطوة التالية التي يخطوها المجلس ستكون بمقتضى احكام الفصل السابع .

١٦١ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فكرر الاعراب عن تأييد بلده لا استقلال لبنان وسلامته الإقليمية ، و أعلن شجبه للاعتداءات الضخمة التي لا تتناسب في حجمها مع ما يسبقها ، كالاقتداء الذي قامت به اسرائيل ضد لبنان في ١٢ أيار (مايو) . واستدراك قاعلا ان وفده لا يمكنه مع ذلك ان يغفل الاستفزات الخطيرة الصادرة من الاقليم اللبناني ، والتي سبقت العدوان ، وهو يرى ان القرار المعتمد منذ برهه وجيزه هو ايضا نص غير متوازن لعدم ايلائه الاهتمام الكافي لانتهاكات وقف اطلاق النار المتكررة الصادرة من الاقليم اللبناني والتي ادت الى وقوع اصابات عديدة بين المدنيين . وقال انه لا ينبغي ان يفسر امتناع وفده عن الاقتراع بأنه يساوي بين تلك الاستفزات ورد الفعل الاسرائيلي . واختتم قاعلا ان وفده امتنع عن الاقتراع لأنه يرى ان اعتماد قرار متحيز لن يساعد الجهود المبذولة لاقرار تسوية دائمة وفقا للقرار ٢٤٢ (١٩٦٧) الذي ينبغي تنفيذ جميع احكامه دون تحفظ .

١٦٢ - وتكلم ممثل سيراليون ، فقال ان وفده يكسّن كل عطف واحترام للبنان ، وانه بالرغم من تأييده للقرار ٢٧٩ (١٩٧٠) الذي يطلب الى اسرائيل سحب قواتها من الاقليم اللبناني ، فإنه لا يرى ان من شأن القرار الحالي ان ييسر مهمة تحقيق السلم . وذكر ان احكام القرار الحالي قد سبق ورودها في قرارى المجلس ٢٦٢ (١٩٦٨) و ٢٧٠ (١٩٦٩) . و اضاف قاعلا انه لا يمكن تحقيق السلم في الشرق الاوسط باتخاذ التدابير بالتجزئة ، وان الشيء الهام هو تسوية المسائل الاساسية بصورة دائمة وكلية .

١٦٣ - وتكلم ممثل بولندا ، فأشار الى ان اسرائيل آثرت في الماضي ان تتجاهل القرارين ٢٦٢ (١٩٦٨) و ٢٧٠ (١٩٦٩) اللذين شجب المجلس بهما مرتين اعتداءاتها العسكرية المدبرة ، منذرا بأنه سيضطر ، في حالة تكرار تلك الاعتداءات ، الى النظر في اتخاذ الخطوات الاخرى الافضل التي ينص عليها الميثاق لتنفيذ قراراته ولمنع وقوع مثل تلك الاعتداءات في المستقبل . وقال انه ينبغي الا يسكت المجلس على تحدى اسرائيل الاخير . ومضى قاعلا ان محاولة الحرص على التزام " موقف المتوازن " في موقف المجلس ازاء المعتدى وضحية العدوان أمر من شأنه ان يؤدي الى زيادة تفاقم الحالة . واكد ضرورة اتخاذ التدابير المناسبة ، وفقا لاحكام الفصل السابع ، كي يتحسس المعتدى وطأة شجب المجلس لنشاطاته العدوانية وكي ينهي تلك النشاطات .

١٦٤ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال ان القرار قد انصب على العمل الدفاعي الذي قامت به اسرائيل واغفل ذكر الاعمال العدوانية المرتكبة من الاقليم اللبناني ضد اسرائيل . و اضاف ان القرار باتباعه معيارين مختلفين ، مضى شوطا أبعد في تقويض قدرة المجلس على معالجة مسأله الشرق الاوسط بصورة منصفة وبناءة .

١٦٥ - وتكلم ممثل لبنان ، فقال ان وفده كان يود لو اتخذ المجلس قرارا اجماعيا اقصى . و اضاف قاعلا ان المجلس يظهر ترددا في الاستناد الى الفصل السابع من الميثاق ، مما يتيسر للمعتدى ايجاد المبررات لأعماله .

(هـ) الرسائل الواردة الى المجلس من ٢٢ أيار (مايو)
الى ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠

١٦٦ - اعلنت اسرائيل ، في رسالة مؤرخة في ٢٢ أيار (مايو) (S/9810) ، ان زمرة ارهابية من لبنان نصبت ، في ذلك اليوم ، كميناً لباص مدرسي ينقل اطفالاً من القرى الواقعة على امتداد حدود اسرائيل الشمالية ، مما ادى الى مقتل ٧ اطفال واثنتين من الراشدين واصابة ٢٣ طفلاً بجراح . وفي رسالة مؤرخة في اليوم ذاته (S/9811) ، اتهم لبنان المدفعية الاسرائيلية ببدء قصف شديد في الصباح لأربع قرى في لبنان الجنوبي الشرقي ، مما ادى الى مقتل ٢٠ شخصاً واصابة ٤٠ بجراح . وذكرت الرسالة انه لم يسبق لدوله ان ادعت حق الانتقام ليس من ضحايا عدوانها هي فحسب بل ايضاً من السكان المدنيين للبلد الذي لجأ اليه هؤلاء الضحايا . وازدادت الرسالة ان المسئوليه عن وجود ونشاط قسم من الشعب الفلسطيني في لبنان تقع ، في الدرجة الاولى ، على كاهل اسرائيل لرفضها التقيد بقرارات الامم المتحدة وبالقانون الدولي ، ثم في الدرجة الثانية على عاتق اعضاء المجتمع الدولي الذين تخلفوا حتى الآن عن اتخاذ الخطوات الضرورية لتأمين تنفيذ تلك القرارات .

١٦٧ - وفي رسالة لاحقة مؤرخة في ٥ حزيران (يونيه) (S/9822) ، اكد لبنان ان اسرائيل تواصلت عن تعمد وبصورة منتظمة عدوانها على لبنان ، منتهكة بذلك قرارى المجلس ٢٦٤ (١٩٦٨) و ٢٨٠ (١٩٧٠) ، والميثاق واتفاقية الهدنة والقانون الدولي ، مما يتجلى يومياً في قيام دبابات اسرائيل وسياراتها نصف المجنزرة ومركباتها المدرعة باجتياز الحدود يومياً الى الاقليم اللبناني ، وقصف المراكز المدنية والاهداف العسكرية وغير ذلك من الحوادث المحددة . وقالت الرسالة انه كان من نتيجة ذلك ان اضطر شخص الى البحث عن ملأ لهما في مناطق اخرى من لبنان ، وان لبنان يعتقد ان اسرائيل انما تنفذ بذلك خطته مرسومه هدفها احتلال قطاعات كبيرة على الحدود السورية - اللبنانية ، متذرة بدعوى كون قواتها تلاحق الفدائيين .

١٦٨ - وفي رسالة مؤرخه في ١٢ حزيران (يونيه) (S/9384) ، ذكرت اسرائيل انها تأسف لمحاولة لبنان زيادة تعقيد الحاله على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية وذلك بتصويرها بصورة مضللة مخرضة . وازدادت الرسالة ان سياسته اسرائيل تقوم على احترام الاستقلال السياسي للبنان وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤنه الداخلية ؛ وعلى التفاوض والاتفاق على تسوية سلمية نهائية بين اسرائيل ولبنان على الاساس الاقليمي الراهن ؛ وعلى تمسك الجانبين الدقيق بوقف اطلاق النار المقرر في ١٩٦٧ ؛ وعلى قاعدة المعاملة بالمثل ، هذه القاعدة التي تعني مسئولية الحكومة اللبنانية بصورة لا لبس فيها عن منع الاعتداءات المسلحة على اسرائيل انطلاقاً من اقليمها ؛ وعلى حق الدفاع الشرعي ضد الاعتداء بجميع الوسائل الملائمة .

٤ - شكاوى اسرئيل وسورية

الرسائل الواردة الى المجلس ، وتقارير الامين العام بشأن مراعاة وقف اطلاق النار من ١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٩ الى ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠

١٦٩ - انتهى رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة ، في معلومات تكميلية مؤرخة في ٣١ تموز (يوليه) و ١ و ٤ آب (اغسطس) ١٩٦٩ (S/7030/Add.291 و Add.293 و Add.297) ، ان طائرات من طراز الميخ - ١٩ والميخ - ٢١ هاجمت مواقع القوات الاسرائيلية في جبل حرمون ، وان طائرات الميراج الاسرائيلية اجتازت ، بعد ذلك ببضع دقائق ، خطوط وقف اطلاق النار . و اشار المراقبون كذلك الى تبادل نيران المدفعية والاسلحة الاتوماتيكية .

١٧٠ - وفي رسالة مؤرخه في ١ آب (اغسطس) (S/9371) ، ذكرت سورية ان ست طائرات اسرائيلية قامت بالقاء القنابل على المواقع السورية في ٣٠ تموز (يوليه) ، وافادت انها تقدمت بشكوى عن هذا الاعتداء الى لجنة الهدنة الاسرائيلية - السورية .

١٧١ - وفي رسالة مؤرخه في ٦ آب (اغسطس) (S/9379) ، اشارت اسرئيل الى الرسالة السورية المؤرخة في ١ آب (اغسطس) (S/9371) ، وذكرت ان سورية زادت في الاسباح الاخره اعمالها العدوانية على خط وقف اطلاق النار ، كما تعهدت بأن تشن حرب استنزاف ضد اسرئيل ؛ مما اضطر اسرئيل الى اتخاذ تدابير على سبيل الدفاع الشرعي .

١٧٢ - وفي رسالة مؤرخه في ٨ آب (اغسطس) (S/9381) ، ذكر ممثل سورية ان بيانات اسرئيل الرسمية ، حسبما نقلتها وسائط الاعلام وحسبما جاء في نواب نشرته صحيفة نيويورك تايمز في ٤ آب (اغسطس) ١٩٦٩ ، تفيد ان اسرئيل قد اتخذت قرارا اكيدا باستبقاء معظم المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، ومن بينها مرتفعات الجولان .

١٧٣ - وفي رسالة مؤرخه في ١٩ آب (اغسطس) (S/9398) ، ادعت اسرئيل ان بعض المخربين من الاقليم السوري قد اجتازوا خط وقف اطلاق النار ، واطلقوا عيارات البازوكا في اتجاه مغفر مراقبة تابع للامم المتحدة . و اضافت الرسالة ان الكابتن ه . ج . ليساك ، وهو احد المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة ، قد جرح اثناء الاعتداء بشظايا من الزجاج ، كما اصيبت سيارتان تابعتان للامم المتحدة باضرار .

١٧٤ - وفي الفقرة الممتدة من ١٩ آب (اغسطس) الى نهاية كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ ، وزع الامين العام عدة تقارير تتضمن معلومات تكميلية وردت من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة

لمراقبة الهدنة بشأن حوادث وقعت في قطاع إسرائيل - سورية (S/7930/Add.312 و Add.315 و Add.318 و Add.320 و Add.329 و Add.347 و Add.403 و Add.412 و Add.424 و Add.432 و Add.447 و Add.449 و Add.451 و Add.453 و Add.455 و Add.456 و Add.464 و Add.467 و Add.469 و Add.471) وقد أشارت التقارير ، بوجه عام الى حالات شهد فيها المراقبون نشاطات جوية تقوم بها نفاثات الميراج الاسرائيلية ونفاثات الميغ - ٢١ السورية ، كما اشارت الى تبادل نيران الاسلحة الصغيرة والاسلحة الأوتوماتيكية ، وكذلك الى حوادث اجتياز خط وقف اطلاق النار . وفي نهاية العام كانت التقارير تشير الى اطلاق نيران مدافع الهاون والدبابات ، كما تفيد في بعض الاحيان بالحاق اضرار طفيفة بمخافر المراقبة التابعة للأمم المتحدة .

١٧٥ - وفي رسالة مؤرخة في ١ تشرين الاول (اكتوبر) (S/9459) ، اتهمت سورية اسرائيل بانها تنتهج عمدا سياسة تهدد بيم القرى السورية واستعمار الاراضي الصربية بالتواطؤ المبرر للاسرائيليين فيها . وذكرت الرسالة ان السلطات الاسرائيلية قامت ، بين ١٨ أيلول (سبتمبر) ١٦٨ و ١٣ تموز (يوليه) ١٦٦ ، بتهديم ما لا يقل عن ١٧ قرية سورية اخرى في مرتفعات الجولان المحتلة . وارفقت سورية برسالتها قائمة باسماء وأمكئة المستوطنات الاسرائيلية التي بنيت على انقاض تلك القرى . وتضمن مرفق آخر للرسالة مقاطع من مقالة نشرت في صحيفة " كريستشان ساينس مونيتور " في ٢٣ أيلول (سبتمبر) عن المستوطنات الاسرائيلية التي أشارت الانباء الى انشائها في مرتفعات الجولان .

١٧٦ - ووزع الامين العام ، خلال شهري كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) ١٦٧٠ ، معلومات تكميلية اضافية وردت من رئيس المراقبين بهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة بشأن قطاع اسرائيل - سورية (S/7930/Add.482 و Add.488 و Add.491 و Add.492 و Add.499 و Add.501 و Add.503 و Add.505 و Add.507 و Add.509 و Add.511 و Add.517 و Add.519 و Add.521 و Add.524 و Add.527 و Add.529 و Add.531 و Add.533 و Add.535 و Add.544 و Add.545 و Add.547 و Add.549 و Add.551 و Add.553 و Add.556 و Add.558 و Add.565 و Add.568) . واششارت تقارير المعلومات الاضافية الى اشتداد حوادث اطلاق النار وزيادة النشاط الجوي بوجه خاص . كما اشارت التقارير من حين لآخر الى اطلاق النار على مقربة من مخافر المراقبة التابعة للأمم المتحدة ، والى الاضرار الطفيفة التي لحقت بمنشآت الأمم المتحدة .

١٧٧ - وفي رسالة مؤرخة في ٢ شباط (فبراير) (S/9634) ، اعلنت اسرائيل ان سورية تمزز عدوانها . وادعت ان القوات السورية ارتكبت ، خلال كانون الثاني (يناير) ، اكثر من ستين اعتداء مسلحا خرقا لوقف اطلاق النار . وذكرت ان الاعتداءات التي تستخدم فيها مدافع الهاون والصواريخ والمدفعية والباذوكا لا تزال مستمرة ، وكذلك غارات زرع الالغام والتعليقات الجوية . وفي رسالة اخرى مؤرخة في ١١ شباط (فبراير) (S/9646) ، اعلنت اسرائيل ان وزير داخلية سورية ،

الذي ترأس وفد بلده الى مؤتمر الرباط ، قد أعلن في المؤتمر في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) انه لا مفر من الكفاح المسلح وان كل الدول العربية المشركة في المؤتمر ينبغي ان تضع جميع طاقتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية في خدمة ذلك الهدف . وازدادت اسرائيل قائمة ان تلك السياسة تترجم الى افعال عن طريق استمرار القوات النظامية السورية في بدء الاعتداءات المسلحة ضد اسرائيل ، وعن طريق تأييد الحكومة السورية الفعال للحرب الارهابية التي تشنها القوات غير النظامية .

١٧٨ - وفي رساله مؤرخه في ٦ شباط (فبراير) (S/9643) ، لفتت سورية نظر الامين العام الى مواصلة القوات المسلحة النظامية الاسرائيلية لعدوانها ضدها ، واشتداد ذلك العدوان . وازدادت قائمة ان القوات الاسرائيلية ، خلافا للمزاعم التي وردت في الرساله الاسرائيلية المؤرخه في ٢ شباط (فبراير) (S/9634) ، قد بدأت في كانون الثاني (يناير) حملة ارهابية ضد القرى والمدن السورية وسكانها . وازدادت قائمة ان الطائرات العسكرية الاسرائيلية حلقت فوق المدن السورية مما احدث دويما من النوع الذي تحدثه الطائرات التي تفوق سرعتها الصوت ، وافزع السكان .

١٧٩ - ووزع الامين العام ، خلال الفترة الممتدة من ١ آذار (مارس) الى ١٥ حزيران (يونيو) ، معلومات تكهيلية وردت من رئيس المراقبين بهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة بشأن حوادث وقعت في قطاع اسرائيل - سوريا (S/7930/Add.571 و S/7930/3 و Add.574 و Add.576 و Add.578 و Add.580 و Add.582 و Add.584 و Add.586 و Add.588 و Add.590 و Add.594 و Add.596 و Add.599 و Add.601 و Add.603 و Add.607 و Add.609 و Add.612 و Add.614 و Add.616 و Add.618 و Add.620 و Add.623 و Add.625 و Add.627 و Add.629 و Add.631 و Add.633 و Add.635 و Add.639 و Add.641 و Add.647 و Add.649 و Add.651 و Add.653 و Add.655 و Add.658 و Add.660 و Add.662 و Add.664 و Add.666 و Add.667 و Add.669 و Add.672 و Add.673 و Add.675 و Add.677 و Add.679 و Add.681 و Add.683 و Add.685 و Add.687 و Add.689 و Add.691 و Add.693 و Add.695 و Add.697 و Add.700 و Add.702 و Add.704 و Add.706 و Add.708 و Add.710 و Add.712 و Add.714 و Add.716 و Add.718 و Add.720 و Add.722 و Add.724 و Add.725 و Add.727 و Add.729 و Add.731 و Add.733 و Add.736 و Add.738 و Add.740 و Add.742 و Add.744 و Add.746 و Add.747 و Add.748 و Add.750 و Add.751 و Add.753 و Add.756 و Add.758 و Add.761 و Add.763 و Add.765 و Add.767 و Add.769 و Add.771 و Add.773 و Add.775) وكانت رسائل المعلومات هذه تفيد ان الحوادث التي تتطوى على اطلاق نيران المدفعية والدبابات ومدافع الهاون والصواريخ مازالت تحدث بصورة تكاد تكون يومية ، وان النشاط الجوي يزداد .

١٨٠ - وفي رسالة مؤرخة في ١٦ آذار (مارس) (S/9706) ، ادعت اسرائيل ان العدو وان السوري مستمر ، وان الاعتداءات المسلحة التي ترتكبها القوات النظامية وغير النظامية من الاقليم السوري قد اشتدت في الايام الاخيرة ، مما ادى الى وقوع خسائر في الارواح والحاق اضرار بالاموال . و اضافت الرسالة انه وقع ، منذ بداية عام ١٩٧٠ ، اعتداءات سورية مجموعها ١٤٨ اعتداء ، وان تلك الاعتداءات ادت ، في الايام الاربعة السابقة ، الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين واصابة ١٢ بجراح . وفي رسالة اخرى مؤرخة في ٣٠ آذار (مارس) (S/9727) ، ادعت اسرائيل ان القوات المسلحة السورية اجتازت ، في ٢٣ آذار (مارس) ، خط وقف اطلاق النار واشتبكت مع القوات الاسرائيلية . و اضافت الرسالة قائلة ان ثمانية من المعتدين قتلوا ، واعيدت جثثهم الى سورية بواسطة الصليب الاحمر الدولي . و ذكرت الرسالة كذلك ان الجيش النظامي السوري قام ، في ٢٧ آذار (مارس) ، بهجوم آخر على موقع عسكري اسرائيلي ، وانه قتل خلال ذلك الهجوم جندي اسرائيلي كما جرح جندي آخر .

١٨١ - وفي رسالة مؤرخة في ٣ نيسان (ابريل) (S/9736) ، اتهمت سورية القوات الجوية الاسرائيلية ووحدات من الجيش الاسرائيلي بالاعتداء على سورية ، مما اضطر القوات الجوية السورية ووحدات من القوات البرية الى اتخاذ التدابير اللازمة على سبيل الدفاع الشرعي . و اضافت الرسالة ان ١٦ جنديا سوريا قد قتلوا ، كما اصيب ٣٧ جنديا آخرون بجراح ، نتيجة لذلك الاعتداء . و مضت الرسالة قائلة ان القوات الاسرائيلية اعتدت كذلك على المدن والقرى السورية ، مما ادى الى قتل عدد من المدنيين بينهم نساء واطفال والى تدمير عدد من المساكن . و اضافت الرسالة ان انتهاكات اسرائيل لوقف اطلاق النار من ١ كانون الثاني (يناير) الى ١٨ آذار (مارس) بلغت ١٠٤ انتهاكا .

١٨٢ - وفي رسالة مؤرخة في ٦ نيسان (ابريل) (S/9739) ، اعلنت اسرائيل ان العمل الدفاعي الذي قامت به في ٢ نيسان (ابريل) كان موجها ضد الاهداف العسكرية السورية ، وان الهدف منه هو اعباط اعمال سورية العدوانية التي اشتدت في الاسابيع الاخيرة كما بينت في رسائلها المؤرخة في ١١ شباط (فبراير) و ١٦ و ٣٠ آذار (مارس) .

١٨٣ - وفي رسالة مؤرخة في ٥ حزيران (يونيه) (S/9823) ، اشارت سورية الى رسالتها المؤرخة في ١ شباط (فبراير) (S/9643) بشأن ضم اسرائيل لارض سورية المحتلة ، وقالت ان اسرائيل ، بحسب الانباء التي نقلتها وكالة الانباء اليهودية " جويش تليفريك اجنسي " في ١ حزيران (يونيه) ، اعتمدت خطة خمسية تتكلف ٤٨ مليون دولار لتوسيع المستوطنات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان . و اضافت الرسالة ان هذا المظهر الجديد للاحتلال العسكري الاسرائيلي غير القانوني يشكل خرقا لقراري مجلس الامن ٢٣٥ (١٦٧) و ٢٣٦ (١٦٧) ، وللميثاق ، ولا اتفاقية جنيف لعام ١٩٤١ ، ولجميع قرارات الجمعية العامة ذات الصبغة الانسانية . و عزت الرسالة الحالية ، مرة اخرى ، الى استمرار التأييد الذي تلقاه اسرائيل من حكومة الولايات المتحدة .

الفرع الثاني

المسألة المتعلقة بمعاملة السكان المدنيين في الاقاليم التي تحتلها اسرائيل والمسائل المتصلة بذلك

- ١٨٤ - تلقى مجلس الامن ، خلال الفترة التي يتناولها هذا التقرير ، سلسلة من الرسائل الواردة من البلدان العربية بشأن معاملة السكان المدنيين واسرى العرب في الاقاليم التي تحتلها اسرائيل ، وكذلك الردود التي ارسلتها اسرائيل .
- ١٨٥ - ففي رسالة مؤرخة في ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/9456) ، شكك الاردن ان سكان الخليل وبيت سحور تعرضوا للترهيب والخنق الاقتصادي والتوقيف التعسفي والتعذيب . و اضاف الاردن قائلاً ان الجيش الاسرائيلي يقوم بنهب البضائع في المخازن ، وابعاد السكان الى الضفة الشرقية ، ونسف المنازل وفرض منح التجول ٢٢ ساعة في اليوم .
- ١٨٦ - وردت اسرائيل في ٧ تشرين الاول (اكتوبر) (S/9466) بأن السلطات الاسرائيلية اضطرت ، بعد سلسلة من اعمال التخريب في منطقتي الخليل وبيت سحور نجم عنها مقتل عدة مدنيين ، الى اتخاذ التدابير الوقائية وتدابير الامن اللازمة لتأمين سلامة السكان .
- ١٨٧ - وفي رسالة مؤرخة في ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) (S/9474) ، ذكرت الجمهورية العربية المتحدة ان احد مواطناتها ، وهي موظفة في وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئيين الفلسطينيين في الشرق الادنى وتشغيلهم ، قد تعرضت للاعتقال غير القانوني والمحاكمة التعسفية ، خلافا للحصانات التي يتمتع بها موظفو الامم المتحدة .
- ١٨٨ - وفي رد مؤرخ في ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) (S/9478) ، ذكرت اسرائيل ان الموظفة المذكورة قد حوكت وفق الاعمال وادينت في عدة امور تشكل جرائم من جرائم الامن وتخرج عن واجباتها الرسمية ، وان المحكمة رفضت ادعاء الحصانة من الملاحقة ، استنادا الى الاتفاقية المتعلقة بامتيازات وحصانات الامم المتحدة ، لعدم انطباق هذه الحصانة على ظروف الدعوى .
- ١٨٩ - وفي ثلاث رسائل مؤرخة في ١٠ و ٢١ و ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/9501 و S/9507 و S/9511) ، احال ممثل الاردن نصوص مقالات نشرت في " التايمز " و " الصاندي تايمز " اللندنيين بشأن معاملة السكان المدنيين في الاقاليم التي تحتلها اسرائيل . وقال ان تلك المقالات تكشف عن اشتداد تدابير العقاب الجماعي التي توقعها اسرائيل بالمدنيين الابرياء . و احال كذلك نصوص عدد من " الرسائل الى المحرر " التي نشرت في " التايمز " بشأن الموضوع ذاته . وردت اسرائيل بأن احوالها كانت في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/9506) عددا آخر من " الرسائل الى المحرر " التي ظهرت في نفس الصحيفة عن معاملة السكان المدنيين ، كما احوالت

في ١١ كانون الاول (ديسمبر) برسالة وجهتها سفارة اسرائيل في لندن الى
" الصانداى تايمز " (S/9575) .

١٦٠ - وفي رسائل مؤرخة في ٢٣ و ٣٠ كانون الثاني (يناير) و ٦ و ٦ شباط (فبراير)
١٦٧٠ (S/9614 و S/9639 و S/9629 و S/9642) ، وجهت سورية اتهاما ، نفته اسرائيل ، مؤداه
ان طيارين سوريين قد عوملا معاملة سيئة بينما كانا أسيرين في اسرائيل . واكدت سورية ان سوء
المعاملة الذى يشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة اسرى الحرب ، قد حدث في فترات
واقعة فيما بين الزيارات التي قام بها ممثلو الصليب الاحمر الدولي للاقاليم التي تحتلها اسرائيل .
واستشهدت ، بتأييد الاتهاماتها ، بمقاطع من رسالة للامين العام لهيئة العفو الدولي ، ومن قرار
الجمعية العامة ٢٤٥٦ (الدورة ٢٤) . كما اتهمت سورية اسرائيل بأنها رفضت السماح لممثل
الامين العام بزيارة المناطق المحتلة عملا بقرارى مجلس الامن ٢٣٧ (١٦٦٧) و ٢٥٦ (١٦٦٨) .
واضافت سورية ان اسرائيل رفضت كذلك ان تستقبل فريق الخبراء الخاص الذى انشأته لجنة حقوق
الانسان للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في الاقاليم المحتلة ، كما رفضت استقبال اللجنة
الثلاثية المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ٢٤٤٣ (الدورة ٢٣) . ونفت اسرائيل ، من جانبها ،
اتهامات سوء المعاملة ، وذكرت ان ظروف احتجاز الطيارين السوريين تتفق كل الاتفاق مع احكام
اتفاقية جنيف السالفة الذكر . واضافت قائلة ان الاتهامات السورية ط هي الا محاولة لتحويل
الانظار عن الحالة الناشئة عن وجود حكومة تتمادى في خرق احكام الميثاق بين اعضاء مجلس
الامن . وفيما يتعلق بزيارات ممثل الامين العام ، او فريق الخبراء الخاص ، والجنة الثلاثية
للاقاليم المحتلة ، ذكرت اسرائيل انها لا تعترض على زيارات امثال هؤلاء الممثلين شريطة ان يحققوا
ايضا في مسألة اضطهاد اليهود على يد الانظمة العربية الحاكمة .

١٦١ - وفي رسالة مؤرخة في ٦ حزيران (يونيه) (S/9832 و S/9833) ، لفتت اسرائيل
النظر الى بيان لوزير خارجية الصومال يعلن فيه ان بلده يعتبر نفسه في حالة حرب مع اسرائيل .
واشارت الى ان الصومال هي احدى الدول الثلاث الاعضاء في لجنة الامم المتحدة الخاصة المعنية
بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان المملوكة لسكان الاقاليم المحتلة ، وهي
اللجنة المنشأة عملا بقرار الجمعية العامة ٢٤٤٣ (الدورة ٢٣) . واضافت اسرائيل قائلة ان دولة
اخرى من الدول الاعضاء في اللجنة هي يوغوسلافيا التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل ، وتبنت جهارا
المواقف السياسية للدول العربية . كما لفتت اسرائيل النظر كذلك الى بيان (S/9841) صادر
في ١٤ حزيران (يونيه) عن رئيسة وزراء سيلان تعلن فيه ان العلاقات الدبلوماسية وغيرها مع
اسرائيل ستتعدال الى ان تتم تسوية النزاع بين اسرائيل والبلدان العربية . ومضت الرسالة
تقول ان وزير خارجية اسرائيل اعلن في اليوم التالي ان قرار سيلان يشجع جميع العناصر المتطرفة
التي تعمل على جعل السلم في الشرق الاوسط ابعده منالا . واكدت اسرائيل ان اللجنة الثلاثية
مؤلفة من ثلاث دول معادية لاسرائيل وانها تعمل ، منذ ان انشئت بصورة لا قانونية خلال الدورة

الثالثة والعشرين للجمعية العامة، أداة في خدمة الدعاية العربية، وأن نشاطاتها مجردة من كل قيمة معنوية أو قانونية.

الفرع الثالث

الرسائل المتعلقة بالحالة في القدس
وما حولها وفي أماكنها المقدسة

(أ) الرسائل الواردة الى مجلس الامن بشأن حريق المسجد الأقصى في القدس

١١٢ - وجه الاردن الى رئيس مجلس الامن في ٢١ آب (اغسطس) رسالة (S/9401) اعلن فيها ان حريقا شب في الساعة ٢٠ : ٧ من صباح ذلك اليوم في المسجد الأقصى ودام أكثر من ثلاث ساعات فهدم تهدما كبيرا القسم الجنوبي من السقف، وكذلك المنبر الذي يرجع الى القرن الثاني عشر، كما الحق ضررا بالغا بجدران المسجد. وازافت الرسالة قائلة ان الاردن يحمل السلطات الاسرائيلية المسؤولية باعتبار أن ذلك الفعل قد تم في وقت تركز فيه المدينة المقدسة والضفة الغربية كلها تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي. وطالب الاردن من مجلس الامن اتخاذ تدابير فعالة ضد السلطات الاسرائيلية التي لم تظهر اى اكتراث بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقدس.

١١٣ - وفي رسائل مؤرخة في ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ آب (اغسطس) و ٢ أيلول (سبتمبر) ظم ممثلو المغرب، وليبيا، وموريتانيا، وباكستان، والهند، وسورية، والصومال، والمملكة العربية السعودية، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، وجزر ملديف (S/9404) و S/9402 و S/9412 و S/9409 و S/9413 و S/9415 و S/9418 و S/9422 و S/9426 و S/9435) بالاعراب عن الشعور بالصدمة والحزن لدى شعوب وحكومات بلدانهم ازاء شغب الحريق في المسجد الأقصى.

١١٤ - وفي رسالة مؤرخة في ١٢ أيلول (سبتمبر) (S/9447)، احال ممثل الاردن الى مجلس الامن نصوص ١٧ رسالة من رؤساء الدول والمسؤولين الرسميين، وكذلك نصوص ٥٨ رسالة اخرى تنقل الشعور بالصدمة والجزع لدى الرأي العام العالمي تجاه حريق المسجد الأقصى.

(ب) طلب اجتماع مجلس الامن

١١٥ - في رسالة مؤرخة في ٢٢ آب (اغسطس) وموجهة الى الامين العام (S/9407)، لفت ممثلو الاردن، وافغانستان، واندونيسيا، وايران، وباكستان، وتركيا، وتونس، والجزائر،

والجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ، وسورية ، والصومال ، والعراق ، وغينيا ، والكويت ، ولبنان ، وليبيا ، ومالي ، وماليزيا ، والمغرب ، والمملكة العربية السعودية ، وموريتانيا ، واليمن ، واليمن الجنوبية نظر أعضاء الامم المتحدة الى الحوادث الخطيرة الذي وقع في القدس في ٢١ آب (اغسطس) ١٩٦٦ ، عندما تعرض المسجد الاقصى ، وهو من أكثر الأماكن قدسية لدى الاسلام ، لاضرار بالغة من جراء احراقه عمدا . وضافوا قائلين ان حدوث هذا العمل الشنيع في الوقت الذي تزرع فيه القدس تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي قد ملأ قلوب شعوبهم بالاشمزاز البالغ والأسى العميق . وبعد ان اعلنوا ان وقوع مثل هذه الحوادث يزيد خطورة التهديد القائم للسلم ، اكدوا ضرورة اتخاذ الامم المتحدة التدابير العاجلة المناسبة بقصد : (أ) اجراء تحقيق معايد في الحوادث الخطيرة التي ادت الى العريق ؛ (ب) الحيلولة دون تكرار أى عمل من اعمال التخريب الهجمي للاماكن المقدسة في القدس ؛ (ج) تمكين ممثلي حكومات البلدان الاسلامية من تقدير الاضرار اللاحقة بالمسجد الاقصى ، واعداد وتنفيذ الخطط اللازمة لترميمه .

١٩٦٦ - والعاقا بالرسالة المذكورة اعلاه ، ووجه ممثلو الاردن ، وافغانستان ، واندونيسيا ، وايران ، وباكستان ، وتركيا ، وتونس ، والجزائر ، والجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ، وسورية ، والصومال ، والعراق ، وغينيا ، والكويت ، ولبنان ، وليبيا ، ومالي ، وماليزيا ، والمغرب ، والمملكة العربية السعودية ، وموريتانيا ، والنيجر ، واليمن ، واليمن الجنوبية رسالة الى رئيس مجلس الامن في ٢٨ آب (اغسطس) (S/9421 و Add.1 و Add.2) طلبوا فيها عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن " للنظر في الحالة المحزنة الناشئة عن الاضرار البالغة الناجمة عن الاحراق العمدي للمسجد الاقصى الشريف في القدس " .

(ن) نظر المجلس في المسألة في الجلسات ١٥٠٧ - ١٥١٢
(١ - ١٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩)

١٩٦٧ - ادرج مجلس الامن ، في الجلسة ١٥٠٧ التي عقدها في ٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ ، الطلب المذكور اعلاه في جدول اعماله . ودعا الرئيس ، بموافقة المجلس ، ممثلي اسرائيل واندونيسيا والجمهورية العربية المتحدة ، بناء على ، البهم ، للاشتراك في المناقشة دون ان يكون لهم حق الاقتراع . وقد وجهت ، في الجلسات اللاحقة ، دعوات مماثلة للاشتراك في المناقشة دون حق الاقتراع الى ممثلي الاردن ، وسيلان ، والصومال ، وماليزيا ، والمملكة العربية السعودية ، والهند .

١٩٦٨ - وفي الجلسة ذاتها ، تكلم ممثل باكستان ، فقال ان المجلس يبحث لأول مرة في تاريخه مسألة تتجاوز المصالح القومية وتشكل نكسة للحضارة الانسانية ذاتها ، وعلى ذلك فان المجلس عند بعثه للمسألة يجب ان ينظر اليها من زاوية الحضارة الانسانية في مجموعها . واراد ف قائلا ان الثقة بأن ارتكاب اعمال التخريب الهجمي للأثار التي تسمو بها روح الانسان قد اصبحت شيئا لا يعقل

حدثه قد زلزلت في ٢١ آب (اغسطس) عندما احرق المسجد الأقصى الشريف عمداً في ظل احتلال اسرائيل العسكري . وقال انه مع ان الذين قاموا بعرض مسألة الحريق الحاصل في المسجد الأقصى على المجلس لم يقصدوا بذلك ابداء حكم مسبق في مسألة المسؤولية الجنائية أو أن يفترضوا ضمناً اشتراك السلطات الاسرائيلية في ذلك الفعل ، فانه لا سبيل لانكار كون الجوال الذي اشاعه احتلال اسرائيل العسكري للمدينة المقدسة جواً هدياً عنصراً مشجعاً للمسؤولين عن الجريمة . واستطرد قائلاً انه لولا احتلال اسرائيل العسكري ، القائم خلافاً لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة ، لما كان من المتصور قيام احوال تسمح بوقوع ذلك العمل .

١٦٩ - وبعد أن قدم ممثل باكستان عرضاً موجزاً لما نحظى به القدس من اهمية تاريخية ودينية لدى المسلمين في جميع انحاء العالم قال انه ينبغي ، في نظر مجلس الامن لحادث ٢١ آب (اغسطس) ، ان يذكر المجلس ان ميثاق الامم المتحدة لا يجيز اكتساب الاقاليم بالقوة ، وان هذا المبدأ ينطبق بوجه خاص على اسرائيل التي يستند انشاؤها الى قرار صدرته الامم المتحدة . و اضاف قائلاً ان انتهاء السيطرة الاسرائيلية على القدس القدسية ضرورة ضرورية اذا اريد العيلولة دون افلات الزمام في نزاع الشرق الاوسط . وذكر ان هذا النزاع يتسم بالفعل بقدر كبير من الخطورة ، وان اضافة نزاع آخر يمس المشاعر العميقة لاعداد وفيرة من السكان في جميع ارجاء العالم الى ذلك النزاع أمر من شأنه ان يرتب عليه آثاراً لا حدود لها . واعقب قائلاً ان الموقعين على الرسالتين الموجهتين الى مجلس الامن (S/9421 و S/9407) يمثلون مجموعة كبيرة من الامم والشعوب المختلفة في مواقعها الجغرافية وسياساتها الخارجية ، ولكنهم متفقون جميعاً على عدم جواز ضم اسرائيل للقدس . وقال ان ذلك الموقف يتفق وقرارى مجلس الامن ٢٥٢ (١٦٦٨) و ٢٦٧ (١٦٦٩) اللذين اكدا أن جميع التدابير التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل لتغيير مركز القدس هي تصرفات غير صحيحة .

٢٠٠ - ومضى ممثل باكستان فقال انه بالنظر الى القرارين المذكورين اعلاه وردود الفعل التي ولدها هذا الحادث في جميع ارجاء العالم ، لا سيما في المجتمعات الاسلامية ، فان استجابة المجلس لجريمة ٢١ آب (اغسطس) يجب ان تتمثل في اتخاذ تدابير عاجلة لمنع اى تكرار لمثل تلك الحادثة . وأشار الى ان تلك التدابير ينبغي الا تقتصر على الاماكن المقدسة وحدها ، ذلك ان تلك الاماكن تشكل جزءاً لا يتجزأ من مدينة القدس ولا يمكن الحفاظ على طابعها المقدس لمدة طويلة فيما لو ظلت القدس ذاتها تحت الاحتلال العسكري . واختتم قائلاً ان عمل مجلس الامن يجب ان يكون موجهاً لذلك الى تخليص القدس من آلامها الحالية .

٢٠١ - وتكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، فأعلن ان الجريمة التي اقترفت ضد المسجد الأقصى الأقصى في ٢١ آب (اغسطس) احدثت صدمة وأسى في جميع انحاء العالم ، لان المسجد الأقصى الذي هو من اهم الاماكن المقدسة لدى المسلمين يشكل جزءاً من تراث الانسانية الروحية والثقافي . وأضاف قائلاً ان ردود الفعل الواسعة الانتشار التي احدثتها ذلك العمل قد زادت كذلك من تفاقم التهديد القائم للسلم والامن الدوليين .

٢٠٢ - ومضى فقال ان انتهاك حرمة المسجد الاقصى يظهر كذلك ما تتسم به البيانات الاسرائيلية من رياء . وأشار الى ان ممثل اسرائيل اعلن ، في جلسة المجلس ١٤٨٢ المنعقدة في ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٩ ، خلال المناقشة التي دارت سابقا بشأن مسألة مركز القدس ، ان حكومته اعدت الخطط للحفاظ على الآثار التاريخية والمزارات الدينية . وقال ان التطورات التي وقعت مؤخرا تبين ان التحذير الذي وجهه الاردن بشأن انطاواء خطط اسرائيل المزعومة على نذر الشؤم كان له ما يبرره كل التبدير . وأشار الى ان اسرائيل اتخذت بالفعل تدابير ضد عدد من المباني العامة ومن بينها مسجد ومعكمة دينية ومدرسة اسلامية ، زاعمة ان تلك المباني تشكل خطرا على السلامة العامة . واعقب قائلا انه نظرا الى سياسة اسرائيل وموقفها من القدس العربية واماكنها المقدسة ، فانها ينبغي ان تحمّل مسئولية العمل الذي وقع في (٢٢ آب) اغسطس) ضد المسجد الاقصى .

٢٠٣ - واستطرد فقال ان اسرائيل تمارس سياسة تقوم على تهديم المباني العربية ذات المكانة القديمة باعتبارها مراكز للثقافة والتربية الدينيتين ، وهي تشن في الوقت ذاته حملة من التصريحات الرسمية وغير الرسمية الداعية صراحة الى بناء الهيكل في موقع المسجد الاقصى .

٢٠٤ - ومضى ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، فقال ان الجريمة المرتكبة ضد المسجد الاقصى انما هي جريمة جديدة تضاف الى سلسلة الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل ضد السلم والانسانية ، ومنها انكار الحقوق غير القابلة للتصرف للملوك للشعب العربي في فلسطين ، وسياسة اللجوء الى القوة لتعزيز اهدافها التوسعية ، وهو ما حدث في اعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ . و اضاف قائلا ان اسرائيل ، عوضا عن ان تنسحب من الاقاليم التي احتلتها بالقوة ، جعلت من ضم تلك الاقاليم لها سياسة رسمية ، كما تشهد بذلك عدة بيانات رسمية ، لاسيما بيان وزير دفاعها وبيان الحزب الحاكم في اسرائيل . واعقب قائلا ان سياسة الضم هذه لا تقتصر على مجرد التصريحات الشفوية ، فان الخطط قد اعدت فعلا ووضعت موضع التنفيذ لبناء مستوطنات جديدة في المناطق التي تحتلها اسرائيل . وذكر ان اسرائيل ارتكبت كذلك انتهاكات صارخة لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية السكان المدنيين في الاقاليم المحتلة . واعقب قائلا ان تدابير الاضطهاد قد شملت اعتقال المدنيين العرب وحبسهم وتعذيبهم ونزع ملكيتهم وطردهم من منازلهم وترحيلهم زعمائهم .

٢٠٥ - واسترسل الممثل فقال ان اسرائيل واصلت كذلك تحديها لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة بشأن مركز القدس ؛ ولهذا السبب لا يمكن معالجة حريق المسجد الاقصى على انه حادث منعزل . وادف قائلا ان ذلك الحادث وثيق الصلة باستمرار الاعتلال الاسرائيلي للقدس وبالتدابير المختلفة التي اتخذتها تلك الدولة خلافا لقرارات الامم المتحدة . وقال ان من الواضح انه لا أمن ولا سلامة مادام الاحتلال الاسرائيلي للقدس مستمرا . و اضاف ان اسرائيل ، بسياساتها القاعمة على احتلال الاقاليم العربية بالقوة ورفضها الانسحاب من تلك الاقاليم ، قد اوجدت حالة

مشحونة بالاخطار البالغة على السلم والامن الدوليين . وتابع قائلاً انه ، في ضوء تلك الحالة ، يتعين على جميع الدول الاعضاء ان تقوم بدفع العدا وان ورد المحدثى الى نطاق السلطة الدولية . واختتم بقوله ان على مجلس الامن ان يتخذ تدابير أكثر فعالية ، بما في ذلك توقيع الجزاءات ، لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بكاملها وقرار حقوق شعب فلسطين العربي وانهاء العدا وان الاسرائيلسي انهاء تاما .

٢٠٦ - وتكلم ممثل اندونيسيا ، فقال ان نبأ حريق المسجد الاقصى كان له وقع الصدمة في نفوس ابناء بلده . وذكر ان الوفد الاندونيسي طلب ، في برقية الى الامين العام ورئيس مجلس الامن ، اتخاذ التدابير اللازمة لاجراء تحقيق نزيه لمنع تكرار حادثة ٢١ آب (اغسطس) وتمكين ممثلي حكومات البلدان الاسلامية من تقدير الضرر واعداد الخطط لترميم المسجد .

٢٠٧ - ومضى الممثل قائلا ان الحكومة الاندونيسية على استعداد للاشتراك بصورة فعالة في اعادة بناء المسجد الاقصى ، وقد تبرعت بمليون روبية وذلك فضلا عن التبرعات الخاصة التي قدمت لهذا الغرض . وقال ان هذه المساعدة التلقائية التي يقدمها الشعب الاندونيسي ترمز الى شعور التضامن تجاه قضية المسلمين الفلسطيين الذين مازالوا يرزحون تحت شبح الحرب والفاقة . وادف قائلا انه لا يسمح الا ان يؤكد من جديد على انه لا يمكن فصل حريق المسجد الاقصى عن الاحتلال العسكري للقدس ، الذي كان مرارا وتكرارا موضع أسف مجلس الامن وشجبه ، لاسيما مؤخرا ، في قراره ٢٥٢ (١٩٦٨) و ٢٦٧ (١٩٦٩) . وذكر ان اسرائيل تحددت هذه القرارات فصمات الى اتخاذ تدابير معينة في القدس . و اضاف قائلا ان المجلس قد استمع كذلك الى اتهامات عن اعمال الهدم وانتهاك الحرمات . و اشار الى انه لم يمكن التحقق من مدى تلك الاتهامات لأن اسرائيل رفضت السماح للممثل الخاص للامين العام باجراء تحقيق محايد فسي الحالة . واختتم قائلا ان الضرورة اصبحت ماسة ، في ضوء الحالة القائمة ، الى قيام المجلس باتخاذ خطوات عاجلة لتنفيذ قراراته بشأن القدس تنفيذاً كاملاً .

٢٠٨ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فأعلن ان حكومته تشارك الشعور بالصدمة للضرر الذي لحق بالمسجد الاقصى ، وقد وعدت بأن يتم اصلاحه باسرع ما يمكن . واستدرك قائلا ان الرأي العام المهذب قد منح الروايات الكاذبة للحادث المؤلم ، والاستغلال المدبر له لأغراض سياسية . و اضاف قائلا ان وفده يعتقد ان الدالبل الذي قدمه عدد من الدول الاسلامية بأن ينظر مجلس الامن في هذه المسألة قد صدر عن اهتمام صادق بأحد الاماكن المقدسة الاسلامية ودونما رغبة في زيادة التوتر .

٢٠٩ - وتابع الممثل كلامه فقال ان البشر ، ابان الكوارث الطبيعية ، يبديون تفهماً صميماً للمحن التي تنتاب غيرهم ، وقد تجلّت عناصر ذلك التفهم في قضية الحريق التي شبت في المسجد الاقصى في ٢١ آب (اغسطس) ١٩٦٩ . و اضاف قائلا ان العرب واليهود قد اندفعوا

سويا لآخام الحريق ، وهم يواصلون التعاون سعيا الى القبض على الشخص المسئول عن الحريق .
وذكر أن لجنة مؤلفة من شخصيات عربية ويهودية تتولى اجراء التحقيق الرسمي في الظروف التي
ارتأت الى الحريق ، وتستمتع الى شهود من العرب واليهود سعيا الى اثبات الوقائع .

٢١٠ - ثم سرد ممثل اسرائيل احداث يوم ٢١ آب (اغسطس) الذي وقع فيه الحريق في
المسجد الأقصى . وقال ان رئيسة وزراء اسرائيل والوزارة الاسرائيلية ، التي عقدت اجتماعا طارعا
عاجلا ، اصدرتا بيانين يعربان عن عميق الأسى لشبوب الحريق في المسجد المقدس ، وعن
استعداد حكومة اسرائيل لتقديم كل مساعدة وتعاون لازمين لاصلاح وترميم اجزاء المبنى التي نزل
بها الضرر . وأضاف ان البيانين اعربا كذلك عن الاشمعزاز من المحاولات الرامية الى تحميل
اسرائيل ذنب التسبب في الحريق . وذكر الممثل ان رئيس المحكمة العليا الاسرائيلية عين لجنة
تتبع في الحادث ، وان التحقيق الاولي الذي اجراه المهندس سون العرب يشير الى حصول
الحريق عمدا .

٢١١ - وتابع الممثل قائلا ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت ، في ٢٢ آب (اغسطس) ، ساعحا
استراليا يدعى مايكل روهان ، استنادا الى الادلة التي قد مها العرس المسلمون في المسجد
الأقصى . وذكر أن التهمة وجهت رسميا الى الشخص المذكور .

٢١٢ - ثم قال ممثل اسرائيل ان تلك هي الوقائع التي تود حكومة اسرائيل ان تضعها
امام المجلس . و اشار الى ان وزير خارجية اسرائيل أوجز رد فعل حكومته في البيان الذي اصدره
في ٢٤ آب (اغسطس) و اعلن فيه ان المسجد الأقصى جزء من الحضارة العالمية ، وان الضرر
الذي لحق به قد احاق بجزء من التراث الانساني ، وانه ينبغي السعي بكل الوسائل لاعادته ،
قدر المستطاع ، الى عظمته السابقة . ومضى قائلا ان تلك هي الروح التي ينبغي ان ينظر المجلس
بها الى الحادث ، وانه لا ينبغي ان تكون التدابير التي يتخذها سببا في ايجاد المزيد من
الانقسام والعداء . واعقب قائلا ان السكان العرب في القدس ، الذين صدوا بحريق المسجد
الأقصى ، قد ظلوا هادئين بالرغم من المحاولات التي قامت بها بعض الفئات ، بتحريض من الاناعات
الاجنبية ، لاستغلال الحالة . و ارفق قائلا ان زعماء العرب في القدس اعربوا عن ارتياحهم
للتدابير التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية وللتقدم الذي احرزه التحقيق في الحريق . وقال
ان المجلس الاسلامي في القدس قد انشأ لجنة لاصلاح المسجد الأقصى ، وان هذه اللجنة اعلنت
عن تكوين صندوق خاص للاصلاح ، كما بحثت في تدابير الامن الاضافية التي يمكن اتخاذها لحماية
مناقاة المسجد . واختمت قائلا ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة ، من جانبها ، لتأمين كل مساعدة
لازمة ، بما في ذلك استخدام خبراء من الخارج .

٢١٣ - وفي الجلسة ١٥٠٨ التي عقدها المجلس في ١٠ ايلول (سبتمبر) ، تكلم ممثل
الجزائر فقال ان حريق المسجد الأقصى اثار من جديد مشكلة احتلال الاقاليم العربية وضرورة

القيام على وجه الاستعجال بمعالجة النزاع الفلسطيني في إطاره الصحيح . و اضاف قائلاً انه لا فائدة من مجرد ابداء الاسف ازاء الجريمة الجديدة ، ان لم تتخذ الخطوات اللازمة لتحقيق سلم يرتكز على العدل . وقال ان من الجلي ان اسرائيل شرعت ، بعد ان طردت الشعب الفلسطيني بطريقة استبدادية وجماعية ، في تنفيذ مرحلة جديدة من برنامجها الذي ينطوى على محو جميع آثار الحضارة العربية - الاسلامية . و اردف قائلاً ان اسرائيل ماضية ، كما تشير بيانات الشخصيات الصهيونية ، في تغذية روح الخلاس الديني التي سادت الجو قبل حريق المسجد الاقصى . و ذكر ان الدعاية الاسرائيلية وجدت في التعصب الديني طريقة لاستخدام اشخاص مستعدين لتنفيذ مهام خبيثة شريرة . و تابع قائلاً ان جماعة من المتعصبين ، باسم كنيسة الله عقدوا اجتماعاً في الاقليم الذي تحتله اسرائيل ، حيث تفتقت اذهانهم عن فكرة سوداء هي بناء هيكل داود في موقع المسجد الاقصى .

٢١٤ - و مضى ممثل الجزائر فقال ان اسرائيل تواصل بصورة منتظمة تدبير قري باكملها وكذلك تدبير مبان كانت تمثل عظمة القدس ، كما تواصل اضهاد الفلسطينيين في الاقاليم المحتلة . و اضاف قائلاً انه لم يبق للشعب الفلسطيني من خيار الا شن كفاح مسلح ضد الاعتلال المستمر الجائر لبلده . و رأى ان احتلال اسرائيل العسكري يعرض للغطر السلم والامن الدوليين كذلك . و تابع قائلاً ان على مجلس الامن ان يومن بتنفيذ قراراته بدقة ، وان يتخذ تدابير محددة اعطالا لقراراته . و اشار الى ان قصور المجلس يرجع اساساً الى موقف الولايات المتحدة التي تواصل ، بالرغم من الالتزام المترتبة عليها بمقتضى قرارات مجلس الامن ، اعطاء اسرائيل اعدت الاسلحة لسحق حركة التحرير الفلسطينية . و اغتتم قائلاً انه بالرغم من ذلك ، فان الفلسطينيين يلقون مزيداً من التفهم والعداف في جميع انحاء العالم ، الامر الذي يتضح من كثرة عدد البلدان التي طلبت نظر المجلس في البند موضع المناقشة .

٢١٥ - و تكلم ممثل الهند ، فأعلن ان العمل الهيجي الذي تسبب في حريق المسجد الاقصى لاقى الشجب في جميع انحاء العالم ، ومن بينها بلده . و اضاف قائلاً ان رئيسة وزراء الهند اعلنت كذلك ان الضرر الذي لحق بالمسجد الاقصى زاد عدة التوتير في المنطقة ، مما قد يؤدي الى احداث مضاعفات عالمية .

٢١٦ - و مضى الممثل فقال ان الهند ، بايمانها الراسخ ببدأ العلمانية ، قد أسففت أسفا شديداً لانتهاك حرمة مكان مخصص للعبادة ، وقد اعرب العديد من الشخصيات المدنية والدينية فيها عن احساسهم العميق بالضدمة . و اردف قائلاً انه بالرغم من ذلك فانه ينبغي الا يتبادر للذهن ان المسألة المعروضة على المجلس هي مسألة دينية ، فان اية محاولة لصرف الانظار في هذا الاتجاه من شأنها ان تلحق اذى كبيراً ، وان تشير مصاعب جديدة في طريق حل مشكلة آسيا الغربية . و اعقب قائلاً ان الهند تعتبر الحادث نتيجة مباشرة لاحتلال اسرائيل غير القانوني للقدس وللمناطق العربية الاخرى ، وبذلك فانه لا يمكن تبرئة اسرائيل من مسئوليتها عن الحادث الذي وقع في ٢١ آب (اغسطس) .

٢١٧ - وتابع الممثل كلامه فقال انه بالرغم من ان المجلس ينظر في شكوى معدودة ، فان المسألة التي اثارتها هذه الشكوى لها مضاعفات واسعة النطاق ، وهي تمس المركز القانوني للقدس . و اضاف قائلاً انه قد طلب الى اسرائيل ، بمقتضى قرارى الجمعية العامة ٢٢٥٣ (د ل ط - ٥) و ٢٢٥٤ (د ل ط - ٥) وقرارى مجلس الامن ٢٥٢ (١٦٦٨) و ٢٦٧ (١٦٦٩) ، ان تمتنع عن اتخاذ اية تدابير ترمي الى تغيير مركز القدس . ومضى قائلاً ان هذه القرارات وغيرها قد أكدت كذلك على مبدأ عدم جواز اكتساب اى اقليم بالفتح العسكرى . وقال انه مادامت اسرائيل تواصل سياسة التحدى وترفض الانسحاب من الاقليم المحتلة فان التوتر في آسيا الخربية سيزداد ، الامر الذى يهدد السلم والامن تهديداً يتجاوز كثيراً الحدود العربية - الاسرائيلية . واختتم قائلاً ان هذا الحادث يبرز بأكثر من اى وقت مضى ضرورة حمل اسرائيل على تنفيذ مختلف قرارات الامم المتحدة بصورة كاملة وأمانة .

٢١٨ - وتكلم ممثل الصومال ، فقال انه لا يمكن فهم ردة الفعل العنيفة التي اثارها كارثة المسجد الاقصى في جميع انحاء العالم الاسلامي ، الا اذا ادرك المرء الروابط الروحية والعاطفية القوية التي تربط المسلمين بذلك المكان المقدس . و اضاف قائلاً ان المجلس ينبغي ان يصير انتباهها الى جميع تلك التظاهرات المتعلقة بالمسجد الاقصى لانها توضح ان مشكلة القدس تتجاوز الحدود القومية وتحظى باهتمام عيوى لدى المجتمعات الاسلامية في جميع انحاء العالم .

٢١٩ - واسترسل الممثل فقال انه لا يمكن النظر الى حريق المسجد الاقصى الا من زاوية المواقف والتدابير التي تتخذها السلطات الاسرائيلية في الاقليم المحتلة . و اشار الى حصول احتجاجات ، من بينها احتجاج قدم الى ممثل الامين العام ، على قيام اسرائيل بتهديم وتدنيس اماكن العبادة في القدس القديمة . وقال ان السفريات الاسرائيلية الجارية في منطقة المسجد الاقصى للكشف عن هيكل سليمان تتسم بطابع استفزازى في هذا الوقت الذى يعلن فيه فريق بارز من الاسرائيليين عن عزمهم على اعادة بناء هيكل اليهودية في موقع مسجد الاقصى . وذكر ان بيان الشيخ علمي المعتسب ، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس ، يفيد ان حريق المسجد الاقصى قد تم عمداً ، وان الاطفاعيين الاسرائيليين لم يمدوا يد المساعدة الكاملة في اخماد الحريق . و عقب قائلاً ان البيان الثانى الصادر عن المجلس الاسلامي الاعلى اعرب كذلك عن عدم الارتياح للطريقة التي استخدمتها السلطات الاسرائيلية في اخماد الحريق ، وقرر انشاء لجنة تحقيق عربية ، كما اثار كذلك مسألة وضع الاماكن المقدسة من زاوية مركز القدس .

٢٢٠ - ومضى الممثل الصومالي في كلامه فأشار الى انه سبق ان طلب الى اسرائيل ان تلغي جميع التدابير المتخذة لتغيير مركز القدس . وذكر ان جميع المسائل المتعلقة بالقدس لا يمكن النظر اليها بمعزل عن الحالة الناشئة عن عدوان اسرائيل عام ١٩٦٧ . وقال انه ما من امل في اقرار السلم ما لم تسحب اسرائيل قواتها من المناق التي احتلتها . و عقب قائلاً انه فيما يخص المسألة الصاجلة المتعلقة بحريق المسجد الاقصى ، فان الوفد الصومالي يحث الامم المتحدة

على اجراء تحقيق محايد في الحوادث الخاطيرة التي وقعت في ٢١ آب (اغسطس) ١٩٦٦، كما يرى ان مجلس الامن يجب ان يبدي ادراكه لكون كل عمل من اعمال التدبير او التدنيس للاماكن المقدسة هو أمر من شأنه ان يعرض السلم والامن الدوليين للخطر .

٢٢١ - وفي الجلسة ذاتها، تكلم ممثل اسرائيل فقال انه اقتبس، في البيان الذي ادلى به في الجلسة السابقة، النقاط الرئيسية من بيان الشيخ حلمي المحتسب، رئيس المجلس الاسلامي في القدس . و اضاف قائلاً ان الحفريات التي قال ممثل الصومال انها تمس قداسة المسجد الأقصى وحرمة انما هي من الاعمال التي يقوم بها الوقف الاسلامي لترميم قبة المسجد التي لحق بها الضرر اثناء الاعمال الصداغية عام ١٩٦٧ عند ما استخدمها الجيش الاردني موضعاً لرشاشاته . واعقب قائلاً ان موقف اسرائيل الرسمي يقوم على احترام وصيانة كل الاماكن المقدسة لجميع الاديان، وان اسرائيل تعترف بان من الامور الطبيعية المشروعة ان تبدى الدول والمجتمعات الاسلامية اهتماماً خاصاً باصلاح المسجد الأقصى .

٢٢٢ - وفي الجلسة ١٥٠٦ التي عقدها المجلس في ١١ ايلول (سبتمبر)، تكلم ممثل الصومال فقال ان ممثل اسرائيل اغفل مرة اخرى، عند اشارته الى البيان الذي ادلى به من قبل الوفد الصومالي، بعض النقاط الجديرة بالذكر من بياني الشيخ حلمي المحتسب اللذين لفت اليهما نظر المجلس، ولا سيما تعقيب الشيخ على عدم فعالية الاطفاغيين الاسرائيليين في اخمد الحريق، و اشارته الى ان الاطفاغيين العرب القادمين من مدن بعيدة هم الذين اخمدوا الحريق في النهاية . و اضاف قائلاً ان ادعاء ممثل اسرائيل بأن حكومته اتخذت جميع الاحتياجات اللازمة لحماية الاماكن المقدسة يتناقض مع بيان اصدرة المجلس الاسلامي الاعلى في ٢١ آب (اغسطس) واعلن فيه ان السلطات الاسرائيلية قد نسيت الاماكن المقدسة في مناسبات كثيرة من بينها اجراء عرض عسكري مؤخر في داخل المسجد الأقصى . و اغتتم قائلاً ان من الواضح ان بيانات السلطات الاسرائيلية المتعلقة بالحريق والاماكن المقدسة تتعارض مع الانباء التي وردتها الصحافة العالمية ومع بيانات المجلس الاسلامي الاعلى في القدس، ولذلك فانه لا بد من اجراء تحقيق محايد لاثبات الوقائع .

٢٢٣ - وتكلم ممثل الاردن، فأشار الى ان وفده قد لفت نظر المجلس في المناقشات السابقة الى التدابير التي اتخذتها اسرائيل لضم القدس ضمًا كاملاً . وذكر ان الحادثة الاخيرة صدمت شعب الاردن صدمة كبيرة . وقال ان اسرائيل حاولت ان تبرئ نفسها من الجريمة، ولكن التقارير الصحفية الصادرة من اسرائيل نفسها تفيد ان الشخص المتهم بالحريق العمد قد احضرته وكالة يهودية من استراليا للعمل في ' كيبوتز ' اسرائيلي وانه شخص كانت تراوده أحلام بنساء هيكل سليمان . و اضاف قائلاً ان بعض الجماعات الاسرائيلية ارتكبت اعمال تدنيس اخرى مما يظهر بوضوح مخططات اسرائيل ازاء المسجد الأقصى . وتابع قائلاً ان حريق المسجد الأقصى لم يكن عملاً مدبراً لحرق أثر مقدس فعسب، وانما كان ايضاً تحدياً سافراً لمشاعر شعب يعتز بالتراث الثقافي الذي يمثله المسجد الأقصى .

٢٢٤ - ومضى الممثل فقال ان موقف اسرائيل والبيانات التي اعقبت الحريق مباشرة قد اثارته عدة اسئلة ، منها التساؤل عما دفع اسرائيل ، قبل اجراء اي تحقيق ، الى ان تمزق الحريق الى تماس كهربائي ، وعما حدا بها الى الاصرار على الاحتفاظ بمفتاح احدى البوابات الرئيسية للمسجد الأقصى . واذ كان قائلاً انه لم يعد خافيا ان اسرائيل ، والمنظمات الصهيونية المختلفة ، قد بذلت وما تزال تبذل الجهود لتغيير طابع القدس ومركزها خلافا لرغبات سكانها وتعدية لقرارات الامم المتحدة . ورأى ان عادة المسجد الأقصى لا يمكن النظر اليها كعادة مستقلة . وقال ان تلك الحادثة لم تكن هي التي اثارته بمفردها مغاوب ٧٥٠ مليوناً من المسلمين ومخاوف سائر الشعوب المحبة للسلم ، اذ تضاف اليها في ذلك جميع التغييرات الاخرى التي اجرتها اسرائيل في مركز القدس .

٢٢٥ - وتابع الممثل قائلاً ان مجلس الامن قد اعلن بطلان القانون الذي انشأت اسرائيل بموجبه لجنة التحقيق وكذلك بطلان القانون الذي تعاكس بموجبه الشخص المشتبه في ارتكابه الحادثة . واذ كان قائلاً ان من الواضح ان اسرائيل تعاول ان يجيز مجلس الامن هذين القانونين باعلانها ان الاجراءات القانونية آخذة مجراها ، ولكن المجلس لا يمكن ان ينتظر منه المصادقة على تصرفات غير قانونية ، لاسيما وانها تصرفات يمكن ان تؤدي الى حصول المزيد من العدوان . واختم قائلاً انه ينبغي ان يقال لاسرائيل انها لا تستطيع ان تتوقع اي تعاون في اقرار السلم بالمنطقة ما لم تنفذ قرارات الامم المتحدة بائتمها .

٢٢٦ - ورد ممثل اسرائيل فذكر ان كون المتهم مايكل روهان كان يعمل في ' كيبوتس ' اسرائيلي لا يقيم الدليل على اشتراك اسرائيل في الجريمة او على كونه كان يعد للحريق الحمسد اثناء عمله في الكيبوتس . واذ كان قائلاً ان لا أساس لذلك للقول بأن السلطات الاسرائيلية لم تخف الى اخماد الحريق بطريقة فعالة . واكد ان النيران قد اطفئت بعد ساعة واحدة ثم انصرف الاطفائيون بعد ذلك الى اخماد الرماد .

٢٢٧ - ومضى الممثل في كلامه فقال ان الدعايات العربية ، وبعض البيانات المدلى بها في المجلس ، قد حاولت القاء اللوم في هذا الحريق على اسرائيل ، واستخدمت تلك العادة للافتراء عليها ، ولكن محاولة اقحام اسرائيل او شعبها في حريق المسجد الأقصى محاولة ليس لها اي مبرر ، الامر الذي يمكن ان يشهد به ممثلو لجنة حقوق الانسان السويسرية ، ووزيرا معارف الداهومسي وغامبيا الذين زاروا اسرائيل بعد الحريق . واذ كان قائلاً ان بعض الزعماء الآخرين ، ومن بينهم البابا ، قد عذروا من اثاره العواطف والاعقاد مما يؤدي الى زيادة الاضرار بقضية السلم والعدالة . واختم ممثل اسرائيل قائلاً ان على المجلس ان يتخذ جميع التدابير اللازمة لمنع استغلال عادة الحريق لاغراض سياسية ، وعليه ان يسهم في اشاعة الثقة بين سكان القدس ، عوضاً عن تأييد اتهامات لا أساس لها من الصحة .

٢٢٨ - وتكلم ممثل هنغاريا ، فقال انه بالرغم من ان بلده دولة علمانية ، فانه يتفهم كلياً مشاعر الصدمة لدى الدول التي طلبت من المجلس ان ينظر في المحاولة الهمجية الرامية الى تدوير المسجد الاقصى بالحريق العمد . و اضاف قائلاً ان الممثل الاسرائيلي ، في معاولته تبرئة حكومته من اية مسؤولية عن الحريق العمد ، وصف الحادثة بأنها قربت بين العرب واليهود ، ولكن المسألة الاساسية التي لا يمكن نكرانها هي ان الاعتلال الاسرائيلي هو الذي خلق جوا مشجعاً لحدوث الحريق العمد . ورأى ان من الضروري ، منعا لسبب مثل هذه الاعمال ، ان تقوم اسرائيل بسحب قواتها من الاقاليم العربية ، ومن بينها القدس . و اشار الى ان قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن اعلنت بوضوح انه لا يمكن قبول اي تغيير في مركز القدس القانوني . وتابع قائلاً انه ان كانت اسرائيل تنشد السلم حقا ، كما يدعي ممثلوها في مناسبات كثيرة ، فان عليها ان تلتزم كلياً بقرار مجلس الامن ٢٦٧ (١٩٦٩) المتخذ في ٣ تموز (يوليه) ١٩٦٩ ، وان تعلن موافقتها على مبدأ عدم اكتساب اي اقليم بالقوة . و ارد ف قائلاً ان اسرائيل ، عوضا عن ان تلتزم بقرارات الامم المتحدة ، قد واصلت سياستها القائمة على التوسع . وخلص الى ان الطريقة الوعيدة التي يمكن بها تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط هي تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) تنفيذا تاما ، وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاقاليم المحتلة .

٢٢٩ - وتكلم ممثل الاردن ، فأشار الى ان الممثل الاسرائيلي اقتبس من عدة تقارير صحفية تأييدا لوجهة نظره القائلة بأن حريق المسجد الاقصى ينبغي الا يستغل لاهداف سياسية ، وقال انه حاول بدوره ان يزن ردة الفعل العالمية للعادات فوجد ، في اكثر من مائة رسالة ارسلت اما للامين العام او لرئيس مجلس الامن ، اولا ان هناك شعورا عالميا بالصدمة ، وثانيا ان السرائي السائد عوانه لا يمكن تبرئة ساعة اسرائيل من المسؤولية عن حريق المسجد الاقصى . وقال ان تلك الرسائل اعربت كذلك عن وجهة النظر القائلة بأن الانتهاكات التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية في القدس قد شجعت على اقتراح مثل ذلك العمل ، وبأنه ينبغي ان تسحب اسرائيل قواتها من القدس والاقاليم العربية الاخرى منعا لتكرار هذا العمل او غيره من الاعمال المماثلة . وقال ان مسألة استغلال الحادثة لاغراض سياسية غير واردة ، فان العالم قد صدم صدمة جعلته يرى ضرورة تدخل الامم المتحدة في الامور ، ولما كان هناك عدد من الدول يرى ان الحالة مشعونة بالمخاطر على السلم والامن الدوليين ، فقد قامت هذه الدول بعرض المسألة على مجلس الامن .

٢٣٠ - وتكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، فقال انه بالرغم من ان الممثلين العرب اكدوا استعدادهم للتعاون التام في تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة ، فان ممثل اسرائيل لم يفعل ذلك ، كما انه لم يقدم ردا على الاسئلة التي طرحها عليه ممثلا الصومال والاردن بشأن الحريق . و اشار الى احتجاج ممثل اسرائيل على بيانات الزعماء العرب القائلة بأن هذا الصام هو عام التعبير فقال ان الممثل الاسرائيلي اغفل ان يقتبس من بيانات هؤلاء الزعماء التي تفيد ان الدول العربية فتحت جميع ابواب السلم غير ان اسرائيل اغلقتها جميعا ، ولكنه آثر ان يعترض على الآمال العربية

المتطلعة الى ان يكون العام القادم عام تنفيذ قرارات مجلس الامن مما يؤدي الى تعبير الاقليم المعتلة لان تلك القرارات تكرر المبدأ المقرر القائل بعدم جواز الاستيلاء على اى اقليم باستخدام القوة .

٢٣١ - وتكلم ممثل المملكة العربية السعودية ، فقال ان تعدى اسرائيل المستمر لقرارات الامم المتحدة يشير تهديدا خطيرا لسلطة مجلس الامن . و اشار الى ان المجلس والجمعية العامة قد اتخذا عددا من القرارات المتعلقة بمركز القدس . وعقب قائلا ان اسرائيل تواصل مع ذلك خططها الرامية الى تضييق طابع تلك المدينة وتدمير آثارها الدينية . و اشار الى القول بأن متعصبا دينا من استراليا هو الذي ارتكب فعل الحريق العمد ، فقال ان اعدارا مماثلة قد استخدمت في السابق . وذكر ان هناك بيانات عديدة تعرب عن الرغبة في اعادة بناء هيكل سليمان ، وان اسرائيل تحاول ان تبني مطالبتها بالقدس على كون اليهودية قد ازدهرت هناك في الماضي . وعقب قائلا ان هذه الحججة اصبحت بالية ، كما ان المنطق الذي تستند اليه يعتمد كذلك اقرار مطالبات المسيحيين والمسلمين . واستطرد فقال ان فلسطينين بألمها تمت ، عسب مفهوم القومية الحديث ، الى شعب فلسطين وليس الى الذين ، تحت ضغط الصهيونية ، هاجروا الى فلسطين من بلدان اوربا الوسطى واوربا الشرقية . و ارد ف قائلا ان الفلسطينيين مصممون على استعادة واطنهم ، وليس بوسع الدول العربية ذاتها ان تمنعهم من ذلك . وقال ان المجلس يستطيع ان يساعد الفلسطينيين في كفاحهم لا قرار عقهم في تقرير المصير . واستدرك قائلا انه ان لم يقدم المجلس هذا التأييد ، فان ذلك لن يوقف الفلسطينيين عن متابعة كفاحهم لاستعادة ارض آباءهم واجدادهم .

٢٣٢ - وفي الجلسة ١٥١٠ التي عقدها المجلس في ١٢ ايلول (سبتمبر) ، تكلم ممثل المملكة المتحدة فأعرب عن رأى وفده انه يمكن للمجلس ، في نظر هذه المسألة ، ان يتفق بسهولة على ثلاث نقاط فأولا ، ينبغي ان يؤكد المجلس من جديد قراره ٢٥٢ (١٦٦٨) و ٢٦٧ (١٦٦٦) المتعلقين بمركز القدس ، وذلك ان مستقبل القدس مسألة تشغل بال المجلس بصورة جديدة ، ولا يمكن السكوت على اية محاولة انفرادية تستهدف المساس بذلك المستقبل ، وثانيا فان هنالك اتفاقا عاما على وجوب قيام المجلس بالاعراب عن اسفه للجريمة المنكرة التي استهدفت احراق المسجد . و ارد ف قائلا ان وفده يعتقد ان جميع الناس في جميع البلدان قد شجبوا تلك الجريمة ، وانه لا مبرر للخلوص ، دون توفر الدليل الكافي ، الى ان لاية دولة ضلعا فيها . ومضى قائلا ان النقطة الثالثة التي تعطلت بالموافقة من جانب اعضاء المجلس هي انه بالرغم من قيام بعض الحراقيل في طريق تنفيذ قرار المجلس ٢٤٢ (١٦٦٧) ، فانه ينبغي صيانة الاماكن المقدسة صيانة كاملة وشمولها بتمام العمالية . و اضاف قائلا ان الاشراف عليها ينبغي ان يكون في ايدي السلطات الدينية المعنية . وتابع قائلا انه يمكن للمجلس ، بعد اتخاذه قرار يركز على هذه النقاط الثلاث ، ان يمضي قدما في سعيه الى اقرار سلم دائم في الشرق الاوسط . واختتم قائلا انه ان عاد المجلس عن الاتفاق العام في الرأى المبين اعلاه ، فان عياده هذا قد يعرقل جهوده في ذلك الصدر .

٢٣٣ - وتكلم ممثل سيلان في الجلسة ذاتها ، فقال ان رئيسة وزراء بلده اعربت ، فسي ٢٣ آب (اغسطس) ، عن اسفها للضرر الذي لحق بالمسجد الاقصى ، واعلنت انه مهما كان سبب الحادث فانه ينبغي ، عرضا على السلم العالمي ، ان يوئل الى معكمة مستقلة اجراء تحقيق فسي المسألة ، وان يتم ترميم المسجد بكامله ، وان يعاقب المذنب العقاب الواجب . و اضاف قائلا انه من زاوية السلم والامن الدوليين ، فان عريق المسجد الاقصى يختلف عن اي عريق يشب في الاماكن المقدسة الاخرى لأن الاقليم الذي يوجد فيه المسجد الاقصى يجثم الان تحت الاحتلال الاجنبي ، هذا الاحتلال الذي مازال مستمرا خلافا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ، وغرقا للمبدأ الاساسي الذي يقوم عليه ميثاق الامم المتحدة والقائل بعدم جواز انتساب اي اقليم بالقوة . ومضى قائلا ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٦٧) مازال ، في الظروف الراهنة ، اسلم اساس لتحقيق تسوية سلمية عادلة . و اشار الى ان وفده اعرب من قبل عن قلقه ازاء عدم تنفيذ اسرائيل لذلك القرار . واختم قائلا انه لا يمكن مهما قلنا ان نكون مبالغين في التأكيد على مسؤولية المجتمع الدولي ، ولا سيما الدول الاربع الكبرى ، عن اقرار تسوية وفقا لاحكام القرار ٢٤٢ (١٦٧) .

٢٣٤ - وتكلم ممثل ماليزيا ، فأعلن ان شعب وحكومة بلده قد شعروا بشد يد الأسي والجزع لعريق المسجد الاقصى . و اضاف قائلا ان المسلمين في هذه المدينة المقدسة التي تعلى باعترام اديان العالم الكبرى الثلاث على السواء ، قد اظهروا التسامح ازاء اليهود والمسيحيين على السواء . ومضى فقال ان الحضارة قد اصيبت بفاجعة كبرى لتزعزع جو التسامح هذا باقدام اسرائيل على ضم القدس . و اردف قائلا ان يوم ٢١ آب (اغسطس) ١٩٦٩ سيظل الى امد طويل ذكرى فاجعة كبيرة . وتابع قائلا انه لا يمكن لمثل هذا الحادث ان يقع ، كما اشار المتكلمون السابقون ، الا في جو مثل ذلك الجو الذي اوجده الاعتلال الحسرى الاسرائيلي في المدينة المقدسة . وقال انه ينبغي تبعا لذلك اجراء تعقيق معايد في العادثة المفجعة التي وقعت في ٢١ آب (اغسطس) ، حسب الطلب الوارد في رسالة ٢٥ دولة من الدول الاعضاء ، واتخاذ التدابير المناسبة لمنع تكرار وقوع مثل تلك الاعمال الهمجية والسماح لممثلي حكومات البلدان الاسلامية بتقدير الضرر الذي لحق بالمسجد الاقصى الشريف واعداد وتنفيذ الخطط اللازمة لاصلاحه . واختم قائلا انه ينبغي ان يضع المجلس عددا لتحدى اسرائيل للقرارين ٢٥٢ (١٦٨) و ٢٦٧ (١٦٩) اللذين اعلن المجلس بهما بطلان جميع التدابير التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل .

٢٣٥ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فأعلن انه بالرغم من ان بعض التقارير الصحفية قد ذكرت ان المسجد قد لحق به ضرر كبير ، الا ان الواقع هو ان عشر المسجد فقط قد اصاب بالضرر . واستدراكا قائلا ان من بين ذلك الحشر كان الدمار كليا فيما يتعلق بسقف الجناح الجنوبي والمنبر . و اضاف ان تسعة اعشار المسجد قد سلمت من النيران تماما . وكرر ان الحريق استمر من الساعة ٢٠ : ٧ الى ٣٠ : ٨ صباحا ، وعمل الاطفائيين بعد ذلك كان منحصرا في اخماد الرماد . وقال انه فيما يتعلق ببناء الهيكل العبرى القديم فان السياسة الاسرائيلية الرسمية تقول بان الهيكل سيبقى لى مجيء المسيح ؛ ولذلك ليس من المتصور ان تكون هناك خطط موضوعة لذلك في الوقت الحاضر .

٢٣٦ - وفي الجلسة ذاتها ، تدم ممثل باكستان باسم وفده مشروع القرار التالي :

" ان مجلس الامن ،

" وقد آلمه الضرر البالغ الذي الحقه العريق العمد بالمسجد الأقصى الشريف في القدس
في ٢١ آب (اغسطس) ١٩٦٦ في ظل احتلال اسرائيل العسكري ،

" وان يشعر بالخسارة التي لحقت بالعضارة الانسانية من جراء ذلك ،

" وقد استمع الى البيانات المدلى بها امام المجلس والتي تعبر عن الغضب العالمي الذي
احدثه هذا العمل من اعمال التدنيس لعرم هو من اجل اماكن العبادة التي تبجلها الانسانية ،

" وان يشير الى قراره ٢٥٢ (١٩٦٨) المتخذ في ٢١ أيار (مايو) ١٩٦٨ وقراره

٢٦٧ (١٩٦٦) المتخذ في ٣ تموز (يوليه) ١٩٦٦ ، والى قرارى الجمعية العامة ٢٢٥٣

(١٩٦٥) و ٢٢٥٤ (١٩٦٥) المتخذين قبل ذلك ، في ٤ و ١٤ تموز (يوليه) ١٩٦٧ ،
ومبي القرارات المتعلقة بالتدابير والتصرفات التي اقدمت عليها اسرائيل لتضيير مركز مدينة
القدس ،

" وان يؤكّد من جديد المبدأ المقرر القائل بعدم جواز اكتساب اى اقليم بالفتح العسكري ،

" ١ - يؤكد من جديد قراريه ٢٥٢ (١٩٦٨) و ٢٦٧ (١٩٦٦) ؛

" ٢ - ويذكر ان اى تخريب او انتهاك لحرمة الاماكن المقدسة والمباني والمواقع الدينية
في القدس ، و اى تشجيع او تستر على عمل من هذا النوع يمكن ان يعرّض السلم والامن الدوليين
لخطر جدى ؛

" ٣ - ويقرر ان العمل المقيت المتمثل في تدنيس وانتهاك حرمة المسجد الاقصى المقدس
يوعد ضرورة كف اسرائيل عن التصرف على نحو مخالف للقرارين المذكورين ، وضرورة قيامها فورا بالخاء
كل ما اتخذته من تدابير واعمال بقصد تغيير مركز القدس ؛

" ٤ - ويطلب الى اسرائيل ان تراعي بامانة اعكام اتفاقيات جنيف المنظمة للاحتلال
العسكري وان تمتنع عن وضع اية عراقيل في طريق رفاء المجلس الاسلامي الاعلى في القدس بمهامه
المقررة ، بما في ذلك اى تعاون قد يرغب المجلس في الحصول عليه من البلدان التي تكون اغلبية
سكانها من المسلمين ومن الطوائف الاسلامية فيما يتعلق بمشاريعه لصيانة واصلاح الاماكن المقدسة
الاسلامية في القدس ؛

" ٥ - ويشجب عدم تنفيذ اسرائيل للقرارين المذكورين ويطلب منها ان تنفذ فورا اعكام
هذين القرارين ؛

٦ - ويكرر القرار الوارد في الفقرة ٧ من منطوق قراره ٢٦٧ (١٩٦٦) ومؤداه ان مجلس الامن سيعود الى الاجتماع دون ابطاء ، اذا جاء جواب اسرائيل سلبا أو لم يرد منها جواب ، للنظر في امر ما ينبغي اتخاذه في هذه المسألة من تدابير اخرى ؛

٧ - ويرجو الامين العام ان يتابع عن كثب تنفيذ هذا القرار وان يقدم للمجلس تقريرا عن ذلك في اقرب موعد ممكن .

٢٣٧ - وعند تقديم مشروع القرار المذكور أعلاه ، أعلن ممثل باستان ان المشروع يعبر عن اتفاق الدول الاعضاء الخمس والعشرين التي طلبت اجتماع المجلس لبحث المسألة . وقال ان مجلس الامن يعلن في مشروع القرار ادراكه ان اي تغريب او انتهاك لحرمة الاماكن المقدسة في القدس يمكن ان يعرض السلم والامن الدوليين لخطر جدي . و اضاف قائلا ان تلك الدول الاعضاء قد طلبت نظر المجلس في عاثة ٢١ آب (اغسطس) لا لتحصّل على مجرد شجب المجلس لاعمال احد المتعصبين ، وانما قامت بذلك لانها رأت ان الآثار المترتبة على تلك العاثة هي من الخطورة بحيث يمكن ان تعرّض السلم العالمي للخطر .

٢٣٨ - وفي الجلسة ١٥١١ المنعقدة في ١٥ أيلول (سبتمبر) ، تكلم ممثل فرنسا فأعلن ان بلده يشارك كل المشاركة الصواف العميقة التي ثارت في جميع انحاء العالم علي اثر ورود نيبأ الحريق الذي اصاب بالضرر مكانا هو من اكثر اماكن العبادة عنلوة بالتسجيل ومن أكثر الآثار الفنية شهرة في الشرق الاوسط . وقال ان فرنسا تعتبر ان الآثار الفنية تشكل ، اينما وجدت ، جزءا من التراث الحضارى لجميع الانسانية ، وان العاق اي ضرر بها هو اضرار بالمجتمع العالمي بأسره .

٢٣٩ - ومضى الممثل قائلا ان الدوى الذي احدثه حريق المسجد الاقصى كان بعييد المدى بسبب وقوع ذلك الحادث المؤلم في قطاع القدس الذي اصبح تحت احتلال القوات الاسرائيلية منذ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ . و اضاف قائلا ان مسألة القدس تعتبر من اشد المسائل اساسية في اية تسوية لمشكلة الشرق الاوسط ، وعي من اكثر المسائل قدرة على اثاره الصواف . و اعقب قائلا ان مجلس الامن ، منعا لزيادة التوتر ، طلب في ٣ تموز (يوليه) ١٩٦٦ عدم اعداى اى تخيير فسي مركز القدس وأدان ، باقضى الصافات ، جميع التدابير الرامية الى تخيير ذلك المركز واعلن بطلانها . و ارف قائلا ان ردود الفعل التي احدثها في مختلف انحاء العالم حريق المسجد الاقصى قد اظهرت ان المجلس كان معقا في شعوره بالقلق . وقال ان فرنسا تشارك الرغبة في اجراء تحقيق محايد وتام لتعديد المسؤولية عن ذلك الحادث والمساعدة بالتالي في اقرار الهدوء في المنطقة . وتابع قائلا ان فرنسا تسعى منذ شهور الى وضع اجراء للقضاء ، بصورة نهائية ، على تلك العلقة المفرغة من العنف والعنف المضاد ، وللوصول الى حل عادل للحالة في الشرق الاوسط على اساس الارادة الجماعية التي اعرب عنها المجلس في قراره ٢٤٢ (١٩٦٧) المتخذ في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ . و اختتم قائلا ان فرنسا ترى ان العادى المؤسف الذي عرّش على المجلس

يزيد من ضرورة الاستعجال في تحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة لمشاكل الشرق الاوسط .

٢٤٠ - وتكلم ممثل لبنان ، فقال ان القلق الذي اعرب عنه اعضاء المجلس لدى مناقشتهم مسألة القدس في تموز (يوليه) ١٩٦٦ كان له ما يبرره كما أثبتت الحوادث اللاحقة وكما ذكر ممثل فرنسا . و اضاف قائلاً ان شعب لبنان يبدى قلقاً بالغا ازاء الاماكن المقدسة الاخرى في القدس ، لا سيما كنيسة القبر المقدس وكنيسة المهدي . ومضى قائلاً انه لا يمكن تبديد تلك المخاوف الا بانسحاب اسرائيل فوراً من القدس القديمة ومن المناطق المحتلة الاخرى . وخلص قائلاً انه يتعين على المجلس ان يضع حداً لذلك الاحتلال ، وان يطبق احكام الميثاق التي تلزم اسرائيل بالتقيد بقراراته ، لا سيما القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) .

٢٤١ - وتكلم ممثل تونس ، فقال ان الطالب الذي قدمته ٢٥ دولة من الدول الاعضاء قد ابرز بما فيه الكفاية ان الحالة الناجمة عن حريق المسجد الاقصى تشكل تهديداً للسلم والامن الدوليين . وذكر ان تونس ، باشتراكها في ذلك الطلب ، انما تؤكد من جديد ثقتها في قدرة الامم المتحدة ، ولا سيما مجلس الامن ، على اتخاذ تدابير فعالة ضد الحالات التي تشكل تهديداً للسلم والامن الدوليين . و اضاف قائلاً ان رئيس جمهورية تونس اعرب ، في الرسالة التي وجهها الى الامين العام ، عن الصدمة التي اعترت شعبه ، واعلن ان الحريق الصمد الذي حدث في المسجد الاقصى قد زاد الصعوبات التي تكتنف السعي الى احلال سلم عادل في الشرق الاوسط . ومضى قائلاً ان تونس تعتبر كذلك ان هناك مسؤولية مباشرة على الدولة المحتلة في هذا العمل . وتابع قائلاً ان الواقع الاساسي هو ان الاحتلال العسكري قد اوجد جو ملائماً لارتكاب فعل احراق المسجد الاقصى . و اشار الى ان تونس لم ترغب قط في انخفاء اية صبغة دينية على النزاع في الشرق الاوسط ، ولكن اسرائيل هي التي ادخلت ذلك في الامر بجعلها من العنصر والدين المعيار الذي ترسم به سياستها واثارتها لروح التعصب بالتالي . ومضى قائلاً ان اسرائيل فضلاً عن ذلك ترغب ، بطريقة استعمارية تقليدية ، في ان تسحق روح الشعب الذي يزرع تحت سيطرتها ، ولذلك فهي تحاول ان تزيل الاماكن المقدسة للاسلام والمسيحية في فلسطين ، ويغيب عن بالها ان تفعل ذلك ان الشعوب قد قاومت دائماً التخريب الحضاري ، وان سياساتها لن تؤدي الا الى المزيد من العروب في الشرق الاوسط . واختتم قائلاً انه ، في الظروف الراهنة ، تقع على مجلس الامن واعدائه الاربعة الدائمين ، اكثر من اى وقت مضى ، مسؤولية وضع حد للاحتلال العسكري للاقاليم العربية وتأمين عودة الفلسطينيين الى ديارهم وذلك انقاذاً للعالم من حروب جديدة .

٢٤٢ - وتكلم ممثل السنغال ، فقال ان بلده حاول باستمرار ان يجد حلاً عادلاً ودائماً للحالة في الشرق الاوسط ، وهو يرى ان الحوادث المماثلة لحريق المسجد الاقصى قد زادت من الصعوبات التي تكتنف ذلك المسعى . و اضاف قائلاً ان اشعال الحريق في المسجد الاقصى يشكل محاولة للنيل من القيم الروحية التي تعتبر عناصر اساسية من عناصر الفكر البشري . وقال ان ذلك

يفسر الاستياء الذي اعرب عنه المؤمنون من كل الاديان في جميع انحاء العالم . و اردف قائلا انه بالرغم من ان السلطات الاسرائيلية قد اعربت كذلك عن استيائها ازاء المباحث فان القضية الاساسية هي في الواقع قضية مركز القدس . وخلافاً لقائل ان انسحاب اسرائيل من القدس ، والاقاليم المحتلة الاخرى هو وعده الكفيل لضمان أمن الاماكن المقدسة .

٢٤٣ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال انه قد اعترى بلده جزع وأسى عميقان من جراء الحريق الذي شب في ٢١ آب (اغسطس) في المسجد الاقصى بالقدس المحتلة . و اضاف قائلا ان الولايات المتحدة تتفق في الرأي مع موقفي الداللب المتقدم الى المجلس في ضرورة اجراء تعقيق كامل . معايد في الوقائع المحيطة بهذه الفاجعة . ومضى قائلا انه يرى كذلك ان الاقتراح الداعي الى اشتراك فريق من المسلمين البارزين في تحديد مدى الضرر الذي لعق بالمسجد وكذلك في اعمال الاصلاح اللازمة اقتراح له وجاهته . وأشار الى ان ممثل اسرائيل قد اعلن فعلا انه ليس لدى حكومته اعتراض على الاقتراح . وقال ان ذلك يؤكسد من جديد وجهة النظر الشائعة القائلة بأن القدس هي موضع اهتمام مشروع من المجتمع الدولي . واعقب قائلا انه لا خلاف كذلك على ضرورة اتخاذ المزيد من الاحتياطات اللازمة لمنع لتكرار وقوع مثل هذا العمل من اعمال التدنيس .

٢٤٤ - ومضى الممثل قائلا ان الولايات المتحدة ، بعد ان تحررت بعناية الوقائع المتوفرة حتى الآن ، لم تر اي دليل يؤيد الزعم القائل بأن فعل الحريق الصمد المشتبه في ارتكابه فسي العمر الشريف في ٢١ آب (اغسطس) كان عملا يخرج عن نطاق العمل الفردي . و اردف قائلاً ان للمجتمع الدولي اهتماما باقيا بالاماكن المقدسة في القدس ، وسوف يكون من المؤسف حقاً ان تصرفه ادعاءات تستهدف اغراضا اخرى عن مهمة صياغة رد ايجابي على الدالة الراحنة . و اضاف قائلا ان الولايات المتحدة لاحظت ان اسرائيل اتخذت تدابير فورية لتشكيل لجنة تعقيق مكوّنة من ممثلي الاديان الثلاثة التي لها اماكن مقدسة في القدس . وقال انه جديد بالترحاب كذلك ان جلسات اللجنة ستكون مفتوحة للجمهور وللمراقبين من اي بلد او ديانة . وتابع قائلا ان الولايات المتحدة علمت كذلك ، بارتياح ، ان اسرائيل ستواصل تعاونها مع المدير العام لليونسكو في تنفيذ اتفاقية وبروتوكول عام ١٩٥٤ لحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح . واعقب قائلا ان من المأمول ان تنفذ الاتفاقية بطريقة تساعد على ايجاد الجواب على التساؤل المشروع عن ظروف وقوع عريق المسجد الاقصى ، وان تؤخذ كذلك اساساً لمنع تكرار وقوع اعمال مماثلة في المستقبل . و اردف قائلا ان وفد الولايات المتحدة عرض بالتفصيل آراءه في موضوع المسؤوليات التي تترتب على اسرائيل بوصفها دولة معتلة ، وذلك عندما اكد مجلس الامن من جديد وبالاجماع ، منذ تسعة اسابيع لا أكثر ، الاهتمام الخاص الذي يوليه المجتمع الدولي لمدينة القدس . ورأى انه لا داعي لاتخاذ مسألة عريق المسجد الاقصى فرصة لاعادة البعث في مسألة مركز القدس أو في النزاع العربي - الاسرائيلي برمته . واستطرد قائلا ان مشروع القرار المعروض على المجلس قد تجاوز غرض المناقشة الجارية والنقاط المثارة في الرسالة (S/9445) الموجهة من ٢٥ دولة من الدول الاعضاء . وقال ان هذه

النقاط تتناول صيانة واصلاح وحماية الاماكن المقدسة ؛ وانه لما كانت بعض اجزاء مشروع القرار لا تناسب هذا الاطار وليس من شأنها تعزيز الاهداف المتوخاة ، فان الولايات المتحدة سيمتنع عن الاقتراع عليه . وازداد ان تعقّل وتعاون الاطراف عما من المستلزمات المحتمية لتحقيق سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط ، وخاصة الآن عيث يوجد وزراء خارجية كل من الدول المعنية مباشرة ودول الاعضاء الاربعة الداعمين في مجلس الامن في مقر الامم المتحدة ، وحيث يستمر السعي وراء السلم .

٢٤٥ - وتكلم ممثل نيبال ، فقال ان وفده يشارك مشاعر الألم البالغ والسخط العميق التي تجلت في المناقشة ازاء حريق المسجد الاقصى . وقال ان ما ينبغي ان يشغل المجلس الآن قبل اى شيء آخر هو ضمان اجراء تحقيق معايد واف في المسألة واصلاح المسجد بسرعة . واخاف انه ينبغي كذلك ان تتخذ الخطوات اللازمة للحيلولة دون تكرار وقوع اعمال التخريب الهجمي هذه .

٢٤٦ - ومضى ممثل نيبال في كلامه فقال ان المجلس ، نظرا الى عدم توفر تقرير موضوعي واف بشأن المسألة ، ليس في وضع يمكّنه من القاء المسؤولية على طرف او آخر ، وان وفده يعتبر ان اسرائيل كانت صادقة في اعرابها عن مشاعر العزن والكرب . واخاف ان نيبال لا عطلت كذلك ان اسرائيل اعترفت بما للدول والناوائف الاسلامية من اهتمام خاص بالاماكن المقدسة كما رعبت بتعاونها في اعمال اصلاح المسجد الاقصى . واستدرك قائلا انه من الجدير بالذكر مع ذلك ان عماد ٢١ آب (اغسطس) وقع في وقت تخضع فيه القدس للاحتلال العسكري الاسرائيلي ، وان اسرائيل لم تلتزم بالقرارات المتعددة الصادرة بشأن القدس من الجمعية العامة ومجلس الامن ، ولهذا ، وبالرغم من ان اسرائيل قد اظهرت استعدادها لمد يد التعاون في اصلاح الاضرار اللاحقة بالمسجد الاقصى ، فانه ينبغي ، في الوقت ذاته ، تذكيرها بالالتزامات المترتبة عليها كدولة معتلة ، وينبغي عليها ان تنقيد بقرارات الامم المتحدة . واختم قائلا ان نيبال ، بسبب هذه الاعتبارات ولكونها قد ايدت القرارات السابقة المتعلقة بمسألة القدس ، ستقترح لصالح مشروع القرار (S/9445) الذي قدمته باكستان .

٢٤٧ - وتكلم ممثل كولومبيا ، فقال ان بلده الذي يعتبر اعترافا بالمعتقدات الدينية الراسخة تقليدا من تقاليد ، قد شعر بحظيم القلق لسريق المسجد الاقصى وللضرر الذي لحق بذلك المكان المقدس . وازداد قائلا ان الامم المتحدة في تحليل الوقائع المعروضة على المجلس لم يحل وفده على الاعتقاد بأن الحكومة الاسرائيلية قد وضعت خطا متعمدا للاضرار بسلامة المسجد الاقصى . واستدرك قائلا ان الحالة الناجمة عن حريق مسجد الاقصى تظهر بوضوح ان اسرائيل لا تستطيع كسب اى مخمن من ذلك ، وان العماد لا يمكن الا ان يزيد من جو القلق والعميرة . واختم قائلا ان حادثة السريق المفجعة ينبغي ان تكون موضع تحقيق دون ربطها بأية بواعت نظرية .

٢٤٨ - وتكلم ممثل اسرائيل ، فقال انه ردا على البيانات العديدة التي ادلى بها الممثلون العرب يكفي بالقول بأن هناك عماد وقعت قبل عام ١٩٦٧ ، بالاماكن المقدسة في

القدس ، وان خطر نشوب الحريق في الاماكن المقدسة هو أمر معترف بوجوده عموماً . واضاف انه يمكن التثبت من صحة هذه الوقائع من التقارير الصحفية المنشورة عن الحرائق السابقة . وقائله لا يمكن الانكار أن الجهود السريعة النشطة التي بذلتها السلطات الاسرائيلية قد عدت من الاضرار اللاحقة بالمسجد . وقال ان الموقف الذي اتخذته اسرائيل من جميع الاماكن المقدسة يتناقض مع موقف الاردن . عيماً كان يحتل ذلك الجزء من القدس . واضاف ان الاردن لم يظهر التقصير ازاء الاماكن المقدسة فحسب ، بل عرضها للقصف فعلاً في مناسبات عديدة . وادف قائله ان اسرائيل لا ترغب ، على اية حال ، في ان تنتهي مناقشة المجلس على نبرة لاذعة ، وانما بطريقة يمكن ان تؤسد بين مختلف ذوى الشأن . واختتم قائله ان مشروع القرار المصروف على المجلس من شأنه ان يزيد حدة النزاع دون المساهمة على اى نحو بناءً في تعقيد التفاهم والتعاون .

٢٤٦ - وتكلم ممثل زامبيا ، فقال ان وفده يرى ان حرق اى مكان مقدس لأية ديانة هو جريمة شنعاء . واستطرد قائله انه من الصعب مناقشة حريق مسجد الاقصى من زاوية دينية صرفة ، دون ان تؤخذ بعين الاعتبار الظروف السياسية التي احاطت بالحادثة . وقال ان الحادثة قد وقعت في ظروف الاعتلال ودون ان يكون المسجد تحت حماية الناس الذين يخدمهم ، وازاء ذلك فسان وفده مضطراً الى الخلوس الى ان الحادثة نتيجة مباشرة للاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة . واختتم قائله انه لا ريبه كذلك في ان حريق المسجد الاقصى قد زاد من تفاقم الحالة الخطيرة القائمة في الشرق الاوسط ، وقال ان زامبيا تأمل في ان يتمكن المجلس من اتخاذ التدابير اللازمة لتخفيف حدة التوتر في المنطقة ، وازالة السبب الجذري للنزاع .

٢٥٠ - وتكلم ممثل فنلندا ، فقال ان الضرر الذى لحق بواحد من اكثر الاماكن الدينية اعمية في العالم هو خسارة للحضارة بأكملها . واعرب عن ارتياحه لأن الجزء الاكبر من المسجد قد امكن انقاذه ومازال يستخدم مركزاً للعبادة . واستطرد قائله ان الحوادث ، مع ذلك ، يشير مسألة سلامة الاماكن المقدسة في القدس وحمايتها ، الأمر الذى يهيم العالم كله ، والذى كان مدعاة ، في آب (اغسطس) ١٩٦٧ ، الى دعوة السفير ثالمان ، الممثل الشخصي للامين العام ، الى ان يحقق ، على وجه التعديد ، في حالة جميع الاماكن المقدسة . وقال ان تلك البعثة هي نموذج لاجراء متفق عليه يمكن الامم المتحدة من الحصول على المعلومات المناسبة .

٢٥١ - ومضى ممثل فنلندا فقال ان اتخاذ القرار ٢٦٧ (١٩٦٦) بالاجماع قد جعل من الواضح تماماً ان المجتمع الدولي لا يمكن ان يقبل بصحة اى تدبير من التدابير التي قد تؤدى الى تخيير مركز القدس . واضاف ان موجة المشاعر التي اجتاحت العالم الاسلامي على اثر هذا الحريق قد زادت مرة اخرى من حدة التوتر في المنطقة الذى يكاد يبلغ نقطة الانفجار بالفعل . وقال ان اعداء لم يستفد من هذه الحادثة المشعومة ، وهي تعد فاجعة علت بجميع اطراف النزاع . والعق قائله ان على مجلس الامن في الظروف العاصرة ، باعتباره ملتزماً بالسعي لاجاد حل سلمي للنزاع

في الشرق الاوسط ، ان يعالج المسألة المعروضة عليه بطريقة تحول دون زيادة تدرى العالسة .
واختتم قائلًا ان ذلك ، هو المقياس الاول الذي سيحدد به الوفد الفنلندي موقفه من مشروع القرار
المقدم الى المجلس .

٢٥٢ - وتكلم ممثل الباراغواي ، فقال ان الحريق ، الذي كان يمكن ان يهدم المسجد
بأكمله ، قد أثار قلقًا وشجبا عالميين . واذف ان بلده ، الذي يرى ان الامنة المقدسة لدى اية
ديانة ينبغي ان تلقى الحماية التامة ، قد قابل ذلك الفصل بأشد المقته وشجبه دون تحفظ .
ومضى قائلًا ان وفد الباراغواي يرى كذلك ان ثمة حاجة ملحة الى الحفاظ على الطابع الدولي
للقدس كما تعدده قرارات الجمعية العامة . وارف قائلًا ان مسألة المركز القانوني للقدس ذات صلة
وثيقة بكامل مسألة السلم والامن في الشرق الاوسط . وأشار الى ان وفده اعلن موقفه بشأن تلك
المسألة حين اتخذ المجلس بالاجماع قراره ٢٦٧ (١٩٦٦) ، مطالبًا اسرائيل بالامتناع عن تغيير
مركز المدينة عن طريق التدابير الادارية او غيرها . وتطرق الى مشروع القرار (S/9445) الذي قدمته
باكستان فقال ان وفده سيمتنع عن الاقتراع عليه ؛ ولكن ذلك لا ينطوى على اى تغيير في الموقف
التقليدي لوفده بشأن المركز القانوني لمدينة القدس .

٢٥٣ - وفي الجلسة ١٥١٢ التي عقدها المجلس في ١٥ أيلول (سبتمبر) ، تكلم ممثل
الاردن فقال ان الولايات المتحدة والمملكة المتحدة اعربتا عن وجهة النظر القائلة بأن عريش
المسجد الاقصى في ٢١ آب (اغسطس) كان عملاً فردياً ولا يعقل اشتراك اية حكومة فيه . وارف
قائلًا ان الظروف السياسية التي ادت الى جريمة الحريق العمد ، يمكن مع ذلك ان تسوغ للمملكة
المتحدة وللولايات المتحدة الاعتقاد بأن اعتلال اسرائيل المستمر للاقاليم العربية قد اوجد حالة
هي التي ادت الى ارتكاب الجريمة . واستطرد قائلًا ان مجلس الامن قام ، باقتراع اجماعي متضمنا
صوت الولايات المتحدة ، بتكرار اعلان يطلن جميع التدابير التشريعية المتخذة من قبل اسرائيل ،
والرامية الى ضم القدس . وأشار الى ان لجنة التحقيق التي رحبت الولايات المتحدة بتشكيلها ،
انما هي لجنة انشأتها اسرائيل بموجب تلك القوانين الباطلة .

٢٥٤ - ومضى ممثل الاردن ، فقال ان البعض قد اقترح كذلك ، بأن تؤخذ مسألة المسجد
الاقصى على عدة ، والا تناقش مسألة مركز القدس في الوقت ذاته ، غير أن مجلس الامن قد دعى
للنظر في حالة تهدد السلم والامن العالميين ، لذلك فانه لا يمكنه ان يتجاهل الظروف التي ادت
الى تلك الحالة . واذف ان قرارات مجلس الامن لم تتخذ لمجرد اعادة تأكيدها لاحقًا ، وانما
لتكون معترمة ومنفذة . وأشار الى ان الدول الضريبة ، وخاصة الولايات المتحدة ، بدلا من أن ترغم
اسرائيل على تنفيذ قرار المجلس ، راحت تزودها بالسلحة ومن ضمنها طائرات الفانتوم ، وتمكنها
من مواصلة عدوانها في تلك المنطقة ومن تصعيد ذلك العدوان . واختتم قائلًا ان امتناع الولايات
المتحدة عن الاقتراع على مشروع القرار (S/9445) لن يسهم في اقرار السلم وانما سيؤدي فقط الى
الاضرار بسمعتهما في الشرق الاوسط .

٢٥٥ - وتكلم ممثل اسبانيا ، فقال ان استمرار اسرائيل في احتلالها العسكري لمدى ينة القدس ، خلافا لما قرره مجلس الامن بالاجماع ، هو العامل الهام الرئيسي في مسألة قيد المناقشة ، ولذلك كان من الصواب ان يكرر مشروع القرار (S/9445) الذي قدمته باكستان لتأكيد مبدأ عدم جواز اكتساب الاقاليم بالقوة . ومضى قائلاً ان على مجلس الامن ، في الواقع ، ان يشجب اعلان اسرائيل المتكرر عن نيتها في تجاهل قرارات الامم المتحدة . وقال ان مجلس الامن قد سمى ، بقراراته المختلفة التي اتخذت بالاجماع ، في كثير من الاحيان ، الى ايجاد حل لمسألة الشرق الاوسط على اساس العدل واحترام مصالح الاطراف المعنيين . واعلن انه نظراً لاستمرار اسرائيل في تعدي تلك القرارات فان اسبانيا ستقترح لصالح مشروع القرار المعروض على المجلس والذي يشجب ، في الفقرة ٥ من منطوقه ، موقف المصيان الذي تتخذه من اسرائيل قرارات الامم المتحدة . واختتم قائلاً ان ممثل اسرائيل نادى اثناء المناقشة العالية بالتعاون واظهار حسن النية ، وان اسبانيا تأمل ان تظهر اسرائيل استعدادها ، عملاً بهذا النداء ، لقبول قرارات مجلس الامن التي تتضمن الاساس اللازم للتسوية العادلة التي يتم الوصول اليها بالتفاوض ، واستعدادها للتقيد بهذه القرارات .

٢٥٦ - وفي الجلسة ذاتها ، تكلم الرئيس بوصفه ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية فقال ان الجمعية العامة ومجلس الامن قد عرسا وقتاً كثيراً لمسألة القدس ، واتخذوا في هذا الشأن قرارات تستند الى مبدأ اساسي يتجلى فيه الوعي القانوني للدول الاعضاء وهو المبدأ القائل بأن الاحتلال العسكري الا سرائيلي للقدس عمل غير قانوني ، وان اسرائيل لا تملك اى عسق في تغيير مركز القدس . وارف قائلاً ان مجلس الامن ، بقراره ٢٤٢ (١٩٦٧) ، قد دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاقاليم العربية المحتلة دون اى استثناء يتعلق بالقدس او بأى ارض عربية اخرى . ومضى فقال ان قرارات مجلس الامن كلها ملزمة للدول الاعضاء ، وان هذا الالتزام التزام اضطلعت به كل دولة من الدول الاعضاء ، بلا استثناء ودون اية شروط ، بمقتضى المادة ٢٥ من الميثاق ، غير ان الوقائع تشير الى ان اسرائيل لا تنفذ قرارات مجلس الامن بشأن القدس ، وانما تعمل بدلا من ذلك على تعزيز مطالبها التوسعية في الاراضي العربية ، وتتبع سياسة صبغ الاقاليم المحتلة بالصبغة الاسرائيلية بالقوة . و اشار الى تلقي مجلس الامن لعدة رسائل رسمية تتعلق بمساومات القوات المحتلة مع الطابع العربي لمدينة القدس القديمة . وقال ان تلك الصاومات تتضمن الطرد القسرى للسكان العرب ، وتهديم الاحياء العربية ، واخضاع الحياة الاقتصادية للجزء العربي من القدس الى احتياجات الافتصاء العسرى الاسرائيلي . واضاف ان ذلك الجو القمعي هو الذي ادى الى وقوع ذلك الصم من اعمال التخريب النهجي الذي العق الشر بالمسجد الاقصى . و اشار الى ان شعب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية قد عرف ، من تجربته المريرة اثناء الحرب العالمية الثانية ، ان الصد وان يقترن باستخدام اشر الطرق عمجية في هدم الاثار التاريخية والمواقع الدينية . وخلص الى القول بأن عدوثة فعل العريق في المسجد الاقصى في ظل احتلال عسكري مستمر لا يعتبر من قبيل الصدف ، وانما هو نتيجة مباشرة لحد وان اسرائيل ، ولا يمكن بتاتا للسلطات الاسرائيلية ان تتصل من مسؤوليتها عنه .

٢٥٧ - ومضى الممثل في كلامه فقال ان عريق مسجد الاقصى قد لفت انتباه العالم كذلك الى الخطر الذي يتهدد السلم والامن الدوليين من جراء سياسة اسرائيل العدوانية ازاء الدول العربية . و اردف قائلا ان اى تقييم موضوعي للعالة سيؤدى حتما الى الخلو الى ان استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية قد اطال تلك العالة الخطرة . وقال ان من واجب مجلس الامن ، لذلك ، ان يتخذ تدابير فعالة لا رغام اسرائيل على تنفيذ قراره ٢٤٢ (١٩٦٧) المتخذ في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ والقرارات الاخرى . واختتم قائلا ان الاتعداد السوفياتي سيؤيد ذلك ، مشروع القرار (S/9445) الذي قدمته باكستان باسم خمس وعشرين دولة من الدول الاعضاء .

٢٥٨ - وفي نفس الجلسة ، تكلم ممثل المملكة العربية السعودية ، فقال انه لا يمكن للامم المتحدة ان توافق على الاعتلال القسرى للقدس ، تلك المدينة التي لا تخص اليهود وحدهم . واضاف انه لا يمكن الخلط بين الدين والقومية ، وان القدس تنتمي ، وفقا لحق تقرير المصير ، الى السكان الذين عاشوا فيها طويلا وليس لليهود الذين هاجروا الى هناك من انحاء العالم الاخرى ، وقال ان القدس لا يمكن ، باى قياس ، ان توصف بانها "عاصمة اليهود" وهي عبارة حاول ممثل اسرائيل ان يصفها بها في مناسبة سابقة . و اردف قائلا ان المشكلة المتعلقة بالعالة في الشرق الاوسط لا يمكن ان تسوى برمتها الا بتطبيق مبدأ تقرير المصير . وقال ان ثمة مسئولية جسيمة تقع ، في هذا الصدد ، على عاتق حكوماتي الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ان انهما تملكان دون سواهما القوة اللازمة لتوجيه انذار نهائي الى اسرائيل للانسحاب من الاقاليم العربية المحتلة .

٢٥٩ - وفي الجلسة ذاتها تكلم ممثل باكستان ، فقال انه سبق لوفده ان شرح الاعتبارات الرئيسية التي ادت الى تقديم مشروع القرار (S/9445) . وذكر ان المناقشة الحالية ابرزت بعض النقاط التي ينبغي ان يسمعها مجلس الامن نصب عينيه ليتمكن من اداء مسئولياته في الحالة المعروضة عليه من قبل الدول الاعضاء الخمس والعشرين . و اردف قائلا انه ينبغي قبل كل شيء ان يدرك المجلس ان مادة ٢١ آب (اغسطس) قد احدثت تريبا بالغا ، بعيدا انه اذا لم يتخذ المجلس قرارا يُعتمد به ، فلن يكون ثمة مناص من نمو الشعور بوقوع ظلم فادح ، مما سيولد حالة لا يمكن الا ان تشكل خطارا على السلم والامن الدوليين . ومضى فقال انه لما كان مجلس الامن لا يشكل محكمة قضائية ، فانه ليس من شأنه ان يحدد المسئولية الجنائية عن فعل العريق العدواني ، وانما عليه ان يتناول الظروف السياسية التي احاطت بذلك الفصل . واضاف انه لا سبيل لفصم تلك الظروف عن اعتلال اسرائيل للمدينة القديمة ، ولذلك فان مجلس الامن انما يحالج في الواقع مسألة سياسية وليس نزاعا دينيا . وذكر ان الرغبة في تفادي مثل ذلك النزاع هي التي عملت الخمس والعشرين دولة من الدول الاعضاء على مطالبة المجلس بتسوية العالة . وقال ان تلك الدول لم تسع الى شجب الفعل الاثيم الذي وقع في ٢١ آب (اغسطس) ، لان شجبه يعتبر من تحصيل العاصل ، ولا ينبغي رمي الى ان يعلن المجلس موقفا يشتم منه انه يعتبر السلطات الاسرائيلية شريكا في هذا الجرم . و اردف قائلا

ان مشروع القرار المقروض على المجلس لا يهدف الى ان يبدد المجلس عكماً بشأن المسؤولية الجنائية ولكن المجلس عليه مع ذلك ان يؤكد سلطته ، وذلك ، بازالة الاسباب التي ادت الى هذا الفعل وأوجدت حالة يمان ان تهدد السلم والامن الدوليين .

٢٦٠ - ومضى ممثل باكستان في كلامه فقال ان الحديث عن التواعد المنظمة لحقوق ومسئوليات الاعتلال العسكري قد تضمن الاشارة لالا الى اتفاقيات جنيف وحدها بل الى القانون الدولي ايضاً ، وانه لذلك يدخل تنقيحاً على الفقرة ٤ من المناقوشة بعبارة " والقانون الدولي " بعبارة كلمتي " اتفاقيات جنيف " .

٢٦١ - وقبل ان يطرح مشروع القرار الباكستاني المنقح (S/9445) على الاقتراع ، تكلم ممثل فرنسا فدالب اجراء اقتراع منفصل على الفقرة ٤ من المناقوشة ، مضيفاً ان وفده كان يفضل ان تتضمن تلك الفقرة اشارة الى اتفاقية وروتوكول عام ١٩٥٤ لحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح .

قرار: في الجلسة ١٥١٢ المعقودة في ١٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ ، اعتمد المجلس الفقرة ٤ من المناقوشة باغلبية ١٠ اصوات مقابل لا شيء وامتناع ٥ اعضاء عن الاقتراع (الباراغواي ، وفرنسا ، وفنلندا ، وكولومبيا ، والولايات المتحدة) .

ثم اعتمد المجلس مشروع القرار في مجموعه باغلبية ١١ صوتاً مقابل لا شيء وامتناع اعضاء عن الاقتراع (الباراغواي ، وفنلندا ، وكولومبيا ، والولايات المتحدة) ، فصدر بوصفه القرار (٢٧١) (١٩٦٩) .

٢٦٢ - وبعد الاقتراع تكلم ممثل فنلندا ، فقال ان الاسباب التي امتنع وفده لاجلها عن الاقتراع قد اوضحت في السابق ، ولكنه يود ان يؤكد انه ، بالرغم من ان وفده يشارك في شجب فعل الحريق العمد للمسجد الاقصى ، وفي توكيد الموقف الذي اتخذته المجلس بشأن مركز مدينة القدس ، فانه ليس على استعداد لان يقبل ، دون اجراء تحقيق محايد ، اتهام اسرائيل بالمسؤولية ، الامر الذي ينطوي عليه ضمناً مشروع القرار . واعرب عن اسف وفده لعدم الاخذ باي اقتراح من الاقتراحات المتعلقة باجراء تحقيق في الامر .

٢٦٣ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان وفده يرى ان اختتام مناقشة المجلس بالاجماع كان امراً ممتناً ومرغوباً فيه . وانما ان وفده يرحب ، مع ذلك ، بما اعلنه ممثل باكستان من ان القرار الذي اتخذته المجلس لا يتهم اسرائيل بالاشتراك في الحريق ، لان المملكة المتحدة لا تعتبر اسرائيل مذنبه في هذا الصدد ، وتأسف لتوجيه الاتهامات اليها دون توفر الادلة الكافية . ومضى فقال ان وفده استطاع ، على اساس التفسير المتفاهم عليه الذي قدمه للمجلس ممثل باكستان باعتماده صاحب مشروع القرار ، ان يقترح لصالح مشروع القرار بالرغم من انه لا يزال غير راض عن بعض ملاحظاته . وأردف قائلاً ان اقتراحه هذا انما كان على امل ان يعترف المجلس باهتمامه بعد ذلك الى بذل معاولة عاجلة للبحث عن مواطن

الاتفاق التي يمكن ان تبني عليها التسوية العادلة المنشودة .

(د) تقرير الامين العام

٢٦٤ - في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ، قدم الامين العام تقريراً الى مجلس الامن (S/9559) ، عملاً بالفقرة ٧ من القرار ٢٧١ (١٩٦٦) . وذكر الامين العام في تقريره انه ابلغ القرار المذكور الى حكومة اسرائيل في يوم اتخاذه ، ولكنه ان لم يتلق منها اية معلومات ، وجه نفي ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الى ممثل اسرائيل الدائم مذكرة يرجو فيها تزويده بالمعلومات اللازمة عن تنفيذ القرار ٢٧١ (١٩٦٦) ، نظراً لانتوائه تقديم تقرير عن الموضوع الى مجلس الامن في موعد لا يتجاوز منتصف كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ .

٢٦٥ - ثم قال الامين العام انه تلقى في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) رداً من ممثل اسرائيل الدائم يعلن فيه ان القرار ٢٧١ (١٩٦٦) جاء وليد محاولة الدول العربية ان تستغل الحريق الذي شب في المسجد الأقصى لاغراض سياسية ودعائية ، وان التوتر والعداء اللذين خلقا بذلك عمداً قد اغرا ضرراً جديداً باحتمالات التسوية السلمية في الشرق الاوسط . و اضاف ممثل اسرائيل ان تقرير لجنة التحقيق التي عينها رئيس المحكمة العليا الاسرائيلية قد نشر ، وان محاكمة دنيس مايكل روهان ، وهو الشخص المتهم بالحريق المتعمد للمسجد ، جارية ، وان المسجد قد تم في هذه الاثناء اصلاحه اصلاً مؤقثاً وأصبحت الصلوات تقام فيه كالمعتاد .

الفرع الرابع

البيانات العامة والمسائل الاخرى التي لفت
اليها نظر مجلس الامن فيما يتعلق بالحالة
في الشرق الاوسط

(أ) البيانات العامة

٢٦٦ - خلال العام الماضي ، استرعى نظر المجلس الى بيانات عامة تتعلق بالحالة في الشرق الاوسط ، وفيما يلي اشارة موجزة اليها .

٢٦٧ - احال ممثل المغرب ، برسالة مؤرخة في ٢ تشرين الاول (اكتوبر) (S/9460) ، نص البيان الختامي للمؤتمر الاسلامي ، الذي عقد في الرباط من ٢٢ الى ٢٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ ، والذي ادليت فيه بيانات بشأن الحريق في المسجد الأقصى ، والاماكن الدينية الاسلامية في القدس ، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاقاليم العربية .

٢٦٨ - وفي رسالة مؤرخة في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/9500)، انهى ممثل الهند الدائم لدى الامم المتحدة الى الامين العام معلومات بشأن تمثيل الهند في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الرباط .

٢٦٩ - وفي ٣ تشرين الاول (اكتوبر) ، اعال ممثل منظمة الـوعدة الافريقية في نيويورك ، برسالة موجهة الى الامين العام (S/9468) ، نص القرارات التي اتخذت في المؤتمر العادي السادس لرؤساء دول وحكومات منظمة الـوعدة الافريقية المنعقد في اديس ابابا في الفترة من ٦ الى ٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ ، بشأن الحد وان على الجمهورية العربية المتحدة وتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) .

٢٧٠ - وفي رسالة مؤرخة في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/9496) ، اعال ممثل اتعمار الجمهورية الاشتراكية السوفياتية بيانا صادرا عن وكالة تاس في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) جاء فيه ان سفارة الولايات المتحدة في لبنان قامت ، بذريعة الاعراب عن عرضها على استقلال لبنان وسلامته الاقليمية ، بتوزيع بيان يؤيد عمليا دعوى الولايات المتحدة بان لها حق التدخل في شؤون لبنان الداخلية . واخفا البيان السوفياتي ان على الولايات المتحدة ، اذا كانت حقا صادقة الاهتمام بالفاظ على استقلال الدول العربية وسلامتها الاقليمية ، ان توجه كل جهودها الى تصجيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الاوسط .

٢٧١ - واعلنت الولايات المتحدة ، في رد مؤرخ في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/9497) ، ان بيان تاس والبيانات الاخرى المتعلقة بالشرق الاوسط والصادرة مؤخرا عن موسكو تضمنت مزاعم ضد الولايات المتحدة لا اساس لها ، وذلك في الوقت الذي تتابع فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بصورة ايجابية مباحثتهما غير العلنية بشأن تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي تسوية سلمية . واضافت الولايات المتحدة انها قد كررت منذ عهد قريب الاعراب عن وقفها في صف السلم في المنطقة وعدم تأييدها لاية سياسة توسعية . ثم قالت انها ستواصل تأييد قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) بجميع اعكامه وستتابع مباحثاتها مع الدول الكبرى بغية تيسير التسوية .

٢٧٢ - واعال ممثل بلغاريا ، برسالة مؤرخة في ٢ كانون الاول (ديسمبر) (S/9520) ، نص بيان عن الحالة في الشرق الاوسط اعربت فيه مجموعة من الدول الاشتراكية عن القلق لتفاقم التوتر في الشرق الاوسط نتيجة لسياسة اسرائيل .

٢٧٣ - وردت اسرائيل برسالة مؤرخة في ٨ كانون الاول (ديسمبر) (S/9545) ، اعالت بها بيانا من وزارة خارجيتها يعلن ان البيان المنشور باسم الاتحاد السوفياتي وخمس دول اشتراكية اخرى واحزابها الشيوعية يشكل مساهمة اخرى من جانب الاتحاد السوفياتي في ادامة النزاع في الشرق الاوسط ، ويبرهن على ان الاتحاد السوفياتي غير مؤهل للقيام بدور ايجابي مجرد من التحيز في المشاورات الرامية الى اقرار السلام .

٢٧٤ - وأعمال ممثل الولايات المتحدة ، برسالة مؤرخة في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) (S/9588) ، نص بيان ادلى به وزير خارجية الولايات المتحدة في ٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ حول سياسة الولايات المتحدة بشأن الحالة في الشرق الاوسط . وقد اعلن وزير الخارجية ، في عرضه لسياسة حكومة الولايات المتحدة بشأن العناصر المختلفة الواردة في قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) ، ان السلم ينبغي ان يستقر عن طريق الاتفاق بين الاطراف انفسهم ، وان يركز على نوايا واضحة ومعلنة في اعداء تغييرات اساسية في المواقف والاعمال التي كانت طالبا مميذا للحالة في الشرق الاوسط . وقال ان السلم ينبغي كذلك ان يستند الى الشعور بالامن لدى الجانبين ، وذلك باقامة مناطق مجردة من السلاح وقرار ترتيبات الامن المتصلة بذلك . و اضاف ان قرار مجلس الامن قد اكد مبدأ عدم جواز اكتساب الاقاليم بالعرب ودعا الى انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاقاليم التي احتلتها اثناء حرب ١٩٦٧ . و اشار وزير الخارجية الى ان الولايات المتحدة قد ايدت ذلك الجزء من القرار ، ومن ضمنه الانسحاب ، كما ايدت جميع العناصر الاخرى في القرار . وذكر وزير الخارجية ، فيما يتعلق بمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، انه لا يمكن اقرار سلم دائم دون ايجاد تسوية عادلة لتلك المشكلة تؤخذ فيها بعين الاعتبار رغبات اللاجئين والاهتمامات المشروعة لحكومات المنطقة . وقال انه فيما يتعلق بمركز القدس ، فان الولايات المتحدة لا يمكن ان تقبل التصرفات الانفرادية التي يتخذها أى طرف لتقرير مركز المدينة النهائي . و ا رد ف قائلا انه لا يمكن تقرير مستقبل المدينة الا عن طريق اتفاق بين حكومتى اسرائيل والاردن ، مع مراعاة مصالح البلدان الاخرى في المنطقة والمتجمع الدولي .

٢٧٥ - وأعمال ممثلو الاردن والجمهورية العربية المتحدة والسودان وسوريا والعراق ، برسالة مؤرخة في ١ شباط (فبراير) ١٩٧٠ (S/9654) ، ملص بلاغ صدر لادن اختتام مؤتمر الدول العربية الخمس الذي عقد في القاهرة بين ٧ و ٩ شباط (فبراير) ، وفيه تشجب " دول المواجهة " دعم الولايات المتحدة لاسرائيل .

٢٧٦ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٤ شباط (فبراير) (S/9662/Rev.1) ، اعمال نائب ممثل منغوليا الدائم نر بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية منغوليا الشعبية يعث على تسوية الحالة في الشرق الاوسط تسوية سلمية ، كما طلب الاتحاد السوفياتي .

٢٧٧ - وفي رسالة مؤرخة في ١٠ آذار (مارس) (S/9695) ، اعمال ممثل السودان جزأ من البلاغ المشترك الذي نشر في ختام مؤتمر القمة السادس لدول افريقيا الشرقية والوسطى ، الذي انعقد في الخرطوم من ٢٦ الى ٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ ، وفيه تكرر المطالبة منظمة الوعدة الافريقية بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) .

٢٧٨ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٠ ايار (مايو) ١٩٧٠ (S/9808) ، اعمال ممثل المملكة العربية السعودية نر البلاغ المشترك الصادر لادن اختتام مؤتمر وزراء خارجية البلدان الاسلامية

الذي عقد في جدة، بالمملكة العربية السعودية، من ٢٣ الى ٢٥ آذار (مارس) ١٩٧٠، وفيه يحث المؤتمر الدول الكبرى على تعزيز جهودها لتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاقاليم التي احتلتها منذ نشوب الاعمال العدائية في حزيران (يونيه) ١٩٦٧.

(ب) الرسائل المتعلقة باختطاف الطائرات وحوادث جوية اخرى

٢٧٦ - عمم الامين العام، في مذكرة مؤرخة في ٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ (S/9428)، نص برقية كان قد تلقاها من رئيس الاتحاد الدولي لنقابات طياري الخطوط الجوية، وجوابه على تلك البرقية.

٢٨٠ - وكان رئيس الاتحاد، في فرقته المؤرخة في ١ ايلول (سبتمبر)، قد طلب مقابلة الامين العام بشأن مشكلة اختطاف الطائرات. وذكر انه اعرب لوزير الخارجية السورية فسي ٢٩ آب (اغسطس) عن قلق منامته ازاء التعويل القسري لاعدى طائرات شركة الخطوط الجوية العالمية (PWA) 'ترانس وورلد ايرلاينز' الى سورية يوم ٢٨ آب (اغسطس)، وازاء الانباء القائلة بأن السلطات السورية قد احتجزت اثنين من ركابها وازاء عدم قيام الحكومة السورية بمعاقة الفاعلين. وذكر رئيس الاتحاد ان هذه العادة جزء من مشكلة تتفاقم تفاقمها مريعا هي مشكلة اختطاف الطائرات، وهي تصور كيف ان هذه المشكلة يمكن ان تتجاوز نطاق السلامة الجوية لتدخل في نطاق سياسي وتنتهي الى تصرفات يمكن ان تهدد السلم العالمي. وقال انه ينبغي لمجلس الامن، تبعاً لذلك، ان يتخذ التدابير اللازمة لتأمين اطلاق سراح الراكبين المحتجزين في سورية ومعاقة الذين اختطفوا الطائرة.

٢٨١ - وقد وافق الامين العام، في رده المؤرخ في ٣ ايلول (سبتمبر)، على الاجتماع بممثلي الاتحاد. وذكر، فيما يتصل بحادثة طائرة شركة الخطوط الجوية العالمية، ان ضرورة الاسراع بالافراج عن جميع ركاب الطائرة وطاقمها وعن الطائرة ذاتها امر يشغل اهتمامه بشدة. وقال انه كان دائما يرى انه لا ينبغي لاحد تعقيب اية مزية من العمل الاجرامي المتمثل في الاختطاف، لان ذلك لا يمكن الا ان يؤدي الى التشجيع على ارتكاب المزيد من هذه الاعمال الذميمة.

٢٨٢ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٥ ايلول (سبتمبر) (S/9457)، اعال ممثل كندا نسخاً من برقيات متبادلة بين رئيس النقابة الكندية لطياري الخطوط الجوية ورئيس وزراء كندا بشأن ما يمكن ان تقوم به الامم المتحدة لاجراء حل لمشكلة التعرض غير المشروع للطيران المدني الدولي.

٢٨٣ - وفي رسالة مؤرخة في ١٢ شباط (فبراير) ١٩٧٠ (S/9647)، اعلنت اسرائيل ان بعض الازميين الحرب اعتدوا في مطار ميونخ يوم ١٠ شباط (فبراير) ١٩٧٠ على ركاب كانوا على وشك الصعود الى طائرة اسرائيلية مدنية كانت قادمة من تل ابيب في رحلة دولية تتوقف خلالها في ميونخ. وازافت ان الاعتداء اسفر عن مقتل مواطن اسرائيلي وعن جرح كثيرين. وقد اعالت الرسالة نص بيان

صدر عن وزارة الخارجية يشجب الاعتداء ، ويطلب الى الحكومات والهيئات الدولية اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين حرية النقل الجوي المدني ، وأشارت الرسالة كذلك الى ان مجلس الامن قد سبق له ان اعرب في قراره ٢٦٢ (١٩٦٨) عن اهتمامه الشديد بضرورة تأمين استمرار وعرية الطيران المدني الدولي ، وان الجمعية العامة قد اعربت ، في قرارها ٢٥٥١ (الدورة ٢٤) المتخذ في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، عن قلقها الشديد ازاء جميع اعمال التصرف غير المشروع للطيران المدني الدولي . وانما مثل اسرائيل ان حكومته تلقي تبعة الاعتداء الذي وقع في ميونخ على عاتق الحكومات العربية التي تدعم المنظمات الارهابية .

٢٨٤ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٤ شباط (فبراير) (S/9661) ، احوالت اسرائيل نزيه بيمان لرئيسة وزراء اسرائيل يتعلق بوقوع انفجار في طائرة سويسرية كانت متجهة الى اسرائيل ، ادى الى ضياع ارواح سبعة واربعين من ركاب الطائرة وافراد طاقمها . وذكر البيان ان المنظمات الارهابية هي المسؤولة عن اعمال التخريب هذه .

(ج) الرسائل المتعلقة بخدمة مواطني الولايات المتحدة في القوات المسلحة الاسرائيلية

٢٨٥ - لفتت الجمهورية العربية المتحدة النظر ، برسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) (S/9477) ، الى بيان اصدرته سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب . وقد فسرت الجمهورية العربية المتحدة ، بأنه يعني ان مواطني الولايات المتحدة يستطيعون الاحتفاظ بجنسيتهم حتى لو اكتسبوا جنسية اسرائيل وانضموا الى قواتها المسلحة . وقالت ان الولايات المتحدة تقوض بذلك قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) الذي تعهدت بتأييده ، وتشجع مواطنيها على حمل السلاح ضد الشعوب العربية تحت العلم الاسرائيلي .

٢٨٦ - واعمال ممثل الولايات المتحدة ، برسالة مؤرخة في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) (S/9479) ، بياناً لحكومته ينفي صحة الايحاء بان حكومة الولايات المتحدة تشجع الامريكيين بايئة صورة من الصورة على الخدمة في اية قوات مسلحة اجنبية ، ويقول ان الامريكيين المقيمين في الخارج عرضة لان يالوا لاداء الخدمة العسكرية اذا قضت بذلك قوانين البلد المضيف يقيمون فيه ؛ وان هذه الخدمة لا تستتبع آليا فقدان جنسية الولايات المتحدة . وانما البيان الرسمي ، فيما يتعلق بالاتهامات الاخرى ، انه ليس بين اعضاء قوات الولايات المتحدة المسلحة من يقوم بقيادة الداعرات الامريكية التي اشترتها اسرائيل او من يخدم في القوات المسلحة الاسرائيلية .

٢٨٧ - وفي رسائل اخرى (S/9480 و S/9481 و S/9487) اعربت الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والصراق عن رأيها القائل بان الموقف الذي تتخذه الولايات المتحدة بالسماح

لمواطنيها بالقتال تحت العلم الاسرائيلي لا يمكن الا ان يقود الى المزيد من تصاعد النزاع في المنطقة، وهو قد يدفع الدول العربية الى طلب العون من بلدان اخرى خارجة عن المنطقة.

٢٨٨ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) (S/9484)، كرر ممثل الولايات المتحدة الاعراب عن موقف حكومته، وذكر ان المسؤولين في وزارة الخارجية قد اوضحوا للسفراء العرب ان الولايات المتحدة تحاول التثبيط من انخراط مواطنيها في خدمة القوات المسلحة للبلدان الاجنبية، وانه ليس بين عسكري الولايات المتحدة من يخدم في القوات المسلحة الاسرائيلية، وان بعض الاشخاص المزدوجي الجنسية ربما كانوا يخدمون في قوات اجنبية، وان الموظفين القنصليين للولايات المتحدة يساعدون ذوي الجنسية المزدوجة في السعي الى تفادي تجنيدهم في القوات المسلحة لدولة اخرى، وان هذه السياسة مطبقة في جميع انحاء العالم، وليس هناك مركز خاص ممنوح لاية دولة في الشرق الاوسط او في اى مكان آخر.

(د) الرسائل المتعلقة بتعميم وثائق مجلس الامن

٢٨٩ - ارسلت في آذار (مارس) ١٩٧٠ بعض الرسائل الى رئيس مجلس الامن بصدده بيان ادلى به وزير خارجية اسرائيل في ٤ آذار (مارس)، وعمم كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن (S/9680) (٤).

(هـ) الرسالة المتعلقة بحماية البعثات الدائمة للبلدان العربية

٢٩٠ - في رسالة مؤرخة في ٤ كانون الاول (ديسمبر) (S/9532)، قام ممثلو الاردن، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية المتحدة، والسودان، وسورية، والعراق، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، واليمن، واليمن الجنوبية بايلاغ الامين العام ان حوالي اربعين شخصا من اعضاء اللجنة الخاصة للدفاع عن اليهود قد دخلوا مبنى البعثة السورية الدائمة في نيويورك عصر اليوم السابق واعتصموا فيه ساعة ونصف الساعة. وقالوا ان تلك كانت المرة الثانية منذ تشريسي الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ التي تتعرض فيها البعثة السورية لمثل هذه الاعمال من قبل الصهيونيين الامريكيين؛ وفوق هذا فان عددا من البعثات العربية لدى الامم المتحدة والمكاتب العربية الاخرى قد تعرضت في الماضي لاعمال العنف، بما في ذلك تهديد السفراء العرب بالقتل. ويعد ان ذكر الممثلون ان تلك التظاهرات والتهديدات تجعل من الحسير عليهم اداء مهمتهم، احتجوا بشسدة وطلبوا اعالة احتجاجهم الى الدولة المضيفة للامم المتحدة، وحثوا على اتخاذ كافة الخطوات اللازمة لحماية بعثاتهم.

(٤) أنظار الفصل الثامن والعشرين أدناه.

الفرع الخامس

مذكرة الامين العام بشأن المعاهدات الرباعية

٢٤١ - نشر الامين العام في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ، بناء على طلب الممثلين الدائمين لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة ، مذكرة (S/9485) ، تضمنت نص بيان اصدره وزراء خارجية هذه البلدان الاربعة يوم ٢٠ ايلول (سبتمبر) . وقد اشارت المذكرة الى ان وزراء الخارجية الاربعة اجتمعوا بالامين العام لبحث الحالة في الشرق الاوسط ، تلك الحالة التي يعتبرونها متزايدة الخطورة والاستعجال ، فأكدوا من جديد ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) يجب ان يُدعم ويُنفذ ، واتفقوا على وجوب اقرار سلم دائم في الشرق الاوسط ، واكدوا من جديد ان لجميع الدول في الشرق الاوسط حقا غير قابل للتصرف في الوجود بوصفها دولا مستقلة ذات سيادة ، وذكروا انهم ان يضعون الاهداف السابقة الذكر نصب أعينهم ، فان المعاهدات والاتصالات التي تجريها من قبل الدول الاربعة ستستمر .

الفصل الثاني

الرسالة المؤرخة في ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٣
والموجهة من ممثل قبرص الدائم الى رئيس مجلس الامن

- - -

الفرع الاول

الرسائل والتقارير الواردة بين ١٦ تموز
(يولييه) و ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦

٢٦٢ - في ٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦، قدم الامين العام الى المجلس تقريره السادس عشر عن عملية الامم المتحدة في قبرص، الذي يشمل الفترة الممتدة من ٣ حزيران (يونيه) الى ١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (Corr.1 و Add.1 و Corr.1 و 9521/د) . وقال الامين العام ان الحالة في قبرص واصلت تحسنها منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧ ببطء ولكن باستمرار، فقد وقعت حوادث طائفية قليلة ولكن لم تقع انتهاكات خطيرة لوقف اطلاق النار . و اضاف ان جو الهدوء والتعقل المتبادل قد ساعد على ايجاد جو افضل للتفاهم بين الطائفتين في بعض النواحي مما يسر كثيرا حل العديد من المشاكل اليومية . واستدرك قائلا انه لا تتراءى في الافق حتمتي الآن حلول للمشكلات الاساسية التي تفصل بين الطائفتين، وان المحادثات بينهما لم تشمل بعد الى انجاز اي اتفاق ذي شأن حول القضايا السياسية الرئيسية . واعرب الامين العام عن قلقه للتقدم البطيء في المحادثات الطائفية وقال انه قد اشار الى ان مرور وقت اطول من اللازم قد يعيق التوصل الى تسوية . واعرب عن امله في ان يبذل الطرفان، لدى استئناف محادثاتهما، جهودا صادقة ويقومان بتنازلات متبادلة بغية التوصل الى اتفاق على المسائل الجوهرية . وحث طرفي النزاع على التفاوض بشأن التدابير المتعلقة بالانفكاك العسكري والعودة الى الاحوال الاعتيادية . و اضاف انه يمكن للطرفين ان يعيدا النظر، لهذه الغاية، في سياستهما القائمة على الاحتفاظ بعدد كبير من الشباب تحت السلاح وان يدرسا من جديد اقتراحات قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص الداعية الى احلال الشرطة محل الحراس العسكريين على طول خط نيقوسيا الأخضر . وقال ان الحالة لا تزال في جوهرها غير مستقرة ومتقلبة . ولذلك، اوصى الامين العام بأنه ينبغي تمديد مهمة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لمدة ستة اشهر اخرى حتمتي ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ واعلم المجلس بأن جميع الاطراف المعنيين قد اوضحوا موافقتهم على

التمديد المقترح . وكان الأمين العام ، نظرا الي قلقه المتزايد للصعوبات المالية التي تواجهه قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، قد عين في آب (اغسطس) ١٦٦٦ فريقا دراسيا من موظفي الامانة العامة لدراسة الحالة المالية للقوة بغية تخفيف نفقاتها . وقد ارفق الأمين العام التقرير الذي قدمه الفريق الدراسي ، وقال انه بالنظر الى انه وجد الاقتراحات سليمة فانه يمتثل بوضعها موضع التنفيذ بالتشاور مع الاطراف المعنيين . بيد أن التدابير المقترحة سوف تقتصر على تخفيف حدة المشكلة المالية ؛ ولا بد لحل هذه المشكلة من اتباع طريقة تمويلية أوفى واحداث زيادة ملموسة في التبرعات .

الفرع الثاني

النظر في المسألة في الجلسة ١٥٢١
(١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٦٦٦)

٢٦٣ - ادج المجلس ، في جلسته ١٥٢١ المنعقدة في ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٦٦٦ ، تقرير الأمين العام في جدول اعماله . ودعي ممثلو قبرص وتركيا واليونان ، بناء على طلبهم ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون لهم حق الاقتراع . وعلن رئيس المجلس انه ، نتيجة المشاورات السابقة ، تم الاتفاق على نص مشروع القرار التالي :

" ان مجلس الأمن ،

" ان يلاحظ من تقرير الأمين العام المؤرخ في ٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٦٦٦ (S/9521) ان وجود قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لا يزال ضروريا في الظروف الحاضرة اذا اريد صيانة السلم في الجزيرة ،

" وان يلاحظ ان الحكومة القبرصية قد وافقت ، بالنظر الى الاحوال السائدة في الجزيرة ، على ان من الضروري الابقاء على القوة الى ما بعد ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٦٦٦ ،

" وان يحيط علما ، من الملاحظات الواردة في التقرير ، باستمرار تحسن الحالة في قبرص خلال الفترة المستعرضة ،

" ١ - يؤكد من جديد قراره ١٨٦ (١٦٦٤) المتخذ في ٤ آذار (مارس) ، وقراره ١٨٧ (١٦٦٤) المتخذ في ١٣ آذار (مارس) ، وقراره ١٦٢ (١٦٦٤) المتخذ في ٢٠ حزيران (يونيه) ، وقراره ١٦٣ (١٦٦٤) المتخذ في ٦ آب (اغسطس) ، وقراره ١٦٤ (١٦٦٤) المتخذ في ٢٥ أيلول (سبتمبر) ، وقراره ١٦٨ (١٦٦٤) المتخذ في

١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٤، وقراره ٢٠١ (١٩٦٥) المتخذ في ١٦ آذار (مارس)، وقراره ٢٠٦ (١٩٦٥) المتخذ في ١٥ حزيران (يونيه)، وقراره ٢٠٧ (١٩٦٥) المتخذ في ١٠ آب (اغسطس)، وقراره ٢١٦ (١٩٦٥) المتخذ في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٥، وقراره ٢٢٠ (١٩٦٦) المتخذ في ١٦ آذار (مارس)، وقراره ٢٢٢ (١٩٦٦) المتخذ في ١٦ حزيران (يونيه)، وقراره ٢٣١ (١٩٦٦) المتخذ في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦، وقراره ٢٣٨ (١٩٦٧) المتخذ في ١٠ حزيران (يونيه)، وقراره ٢٤٤ (١٩٦٧) المتخذ في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧، وقراره ٢٤٧ (١٩٦٨) المتخذ في ١٨ آذار (مارس)، وقراره ٢٥٤ (١٩٦٨) المتخذ في ١٨ حزيران (يونيه)، وقراره ٢٦١ (١٩٦٨) المتخذ في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٨، وقراره ٢٦٦ (١٩٦٨) المتخذ في ١٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٩، وقراريه الاتفاقيين اللذين عبر عنهما الرئيس في الجلسة ١١٤٣ المنعقدة في ١١ آب (اغسطس) ١٩٦٤ وفي الجلسة ١٣٨٣ المنعقدة في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧؛

" ٢ - ويحث الاطراف المصننين على التزام منتهى التعقل وعلى مواصلة بذل الجهود التعاونية الصادقة لتحقيق اهداف مجلس الامن وذلك بالاستفادة من الجهود الميمونة والفرص الطيبة الحالية على نحو بناء؛

" ٣ - ويمدد مرة اخرى اجل مرابطة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص، المنشأة بموجب قرار مجلس الامن ١٨٦ (١٩٦٤)، لفترة اضافية تنتهي في ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠، آملاً في ان يحرز حتى ذلك الموعد من التقدم في سبيل الحل النهائي ما يكفي لاتاحة سحب القوة او خفض عدد ها بشكل ملموس".

٢٦٤ - ولا حظ ممثل قبرص ان السلم يسود الجزيرة منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧. وقال ان عقد مؤتمرات الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية الاخرى في قبرص، واشتراك القبارصة الاتراك فيها، قد ساهم في تحسين الجو السياسي. و اشار الى انه حدث تقدم نحو عودة الحالة الطبيعية في ميادين مختلفة، ولا سيما في الزراعة والتجارة والخدمات العامة. و اضاف ان دلائل مشجعة في الميدان الاقتصادي، ذكرها تقرير الامين العام، تشهد بازدياد الوعي لضرورة عكس الاتجاه نحو الانماء الاقتصادي المنفصل. واستدرك قائلاً ان ناحيتين هامتين من النواحي التي تميز العودة الى الحالة الطبيعية، وهما حرية الانتقال وانتهاج المجابهة، لم يبد عليهما اي تحسن ملموس؛ فرغم ان الحكومة القبرصية واصلت تمسكها بسياسة رفع القيود على انتقال الاشخاص والبضائع من وإلى المناطق المحاصرة التي يسكنها القبارصة الاتراك، وقبلت ببعض التدابير التي اقترحها قائد القوة الجنرال مارتولا لتخفيف حدة المجابهة، فانه لم يبد من الجانب الآخر اي رد فعل ايجابي. و اضاف ان المحادثات رغم تقدمها البطيء المؤسف لم تواجه مأزقاً وانها مستمرة بحسن نية وتصميم.

وقال ان قيمة هذه المحادثات ليست في سرعة سيرها بقدر ما هي في تمكينها من الوصول الى اتفاق على حل سليم . واستطرد يقول ان الاساس المتفق عليه لهذه المحادثات هو انشاء دولة موحدة وان حكومته مستعدة للتوصل الى اتفاق ضمن هذا الاطار .

٢٦٥ - وتكلم ممثل تركيا ، فقال ان التطورات المشجعة التي ابلغ عنها الامين العام في مجال العلاقات بين الطائفتين في الجزيرة تدل على ان الطائفة التركية مستعدة لأن تقابل بحسن النية اي بادرة لا يترتب عليها اي انتهاك لحقوقها الدستورية . و اضاف ان بعض القرارات كانت ، مع ذلك ، تدعو الى القلق ، ومثال ذلك القانون الذي يسمح لوزير الداخلية ، خلافا للدستور ، بأن ينظم قوة خاصة من الحرس الوطني للقيام بوظائف الشرطة . وابدى اسفه كذلك لبعض البيانات التي ادلى بها زعماء القبارصة اليونانيين والتي عادوا فيها الى موضوع " اينوسيس " . وقال ، مشيراً الى مسألة حرية الانتقال ، انه لا ينبغي للجانب الآخر ان يتسرع ويعتبر مقتضيات السلامة الدنيا التي حددتها الطائفة التركية موقفاً لا تعاونياً . وقال ان الحكومة التركية قد ايدت بقوة المحادثات الجارية بين الطائفتين وهي تعتقد ان هذه المحادثات يمكن ان تشكل اساساً تنطلق منه الطائفتان لاتخاذ خطوات عملية اخرى في سبيل الوصول الى اتفاق على صيغة دستورية ديموقراطية .

٢٦٦ - وتكلم ممثل اليونان ، فقال ان الاحتفاظ بقوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ضروري للمساهمة في تحقيق السلم والهدوء الداخليين الضروريين لنجاح المحادثات . و اضاف انه يرى ، في المرحلة الحالية ، انه ينبغي لكلا الجانبين ان يضاعفا جهودهما ويسرعان في محادثاتهما . واستطرد يقول انه يعتقد بوجود الرغبة والتصميم لدى الجانبين على حل مشاكلهما بالوسائل السلمية . وقال انه يمكن ، ريثما يتم الوصول الى اتفاق عام ، عقد اتفاقيات جزئية فيما يتعلق بانتهاء المجابهة وحرية الانتقال .

٢٦٧ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فأكد من جديد موقف بلده المبدئي من التسوية السلمية لمسألة قبرص وعلن ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يعارض بقوة اية محاولة للمساس بسيادة قبرص وحل مشكلتها لمصلحة الكتلة العسكرية لمنظمة حلف شمال الاطلسي . وقال ان حكومته تعتبر المحادثات بين الطائفتين داخلية ضمن الولاية الداخلية لقبرص وتتمنى لها نجاحاً قريباً . كما انه اكد من جديد الموقف السوفياتي من سحب جميع القوات الاجنبية من قبرص وتفكيك القواعد العسكرية الاجنبية الموجودة هناك . و اضاف ان وفده لن يعارض اتخاذ القرار الذي ينص على تمديد ولاية القوة شرط التقيد التام بتنفيذها وفضلاً عن حكام قرار مجلس الامن ١٨٦ (١٩٦٤) المتخذ في ٤ آذار (مارس) ١٩٦٤ .

قرار : اعتمد المجلس بالاجماع ، في جلسته ١٥٢١ المنعقدة في ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، مشروع القرار بوصفه القرار ٢٧٤ (١٩٦٦) .

٢٩٨ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال في البيان الذي ادلى به بعد الاقتراع ان كثيرين من الممثلين قد اقلقهم عجز عملية قبرص ، وان توصيات الفريق الدراسي الذي ارسله الامين العام الى قبرص تتطلب اهتماما عاجلا . واذاف ان شعب قبرص عاش في الجزيرة اجيالا عديدة في جو من الود ؛ وليس هناك اي سبب يحول دون تكرار ذلك . واستطرد يقول ان ضرورة التوفيق والتعاون الاقتصادي يمكن لمسها فعلا منذ الآن . وقال ان هذا الاتجاه يجب تشجيعه في المجالات السياسية والعسكرية باظهار الثقة فيه لأن جميع ذوى العلاقة ، بما في ذلك حكومتا اليونان وتركيا ، رفضوا أي محاولة لفرض حل بالقوة العسكرية ؛ وقد اعترف الجميع بأن التسوية السلمية هي التسوية الوحيدة الممكنة .

٢٩٩ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال انه رغم بعض الحوادث الفردية فقد احرز تقدم اكيد نحو عودة الاحوال الطبيعية . واذاف انه من المؤسف ، مع ذلك ، ان يلاحظ انه لم يتم الوصول الى حل للمشاكل الاساسية التي تفرق بين الطائفتين . واستطرد يقول ان وفده يخشى ان يؤدي ذلك الجمود الى تشدد الطرفين المتنازعين في موقفيهما . وقال ان اي تدبير لانتهاء المجابهة العسكرية يتخذ من قبل كلا الجانبين في الوقت الحاضر سوف يحد مناطق المجابهة ويشجع العودة الى حالة السلم الدائم . ووضح ان وفده يحيد اي تنفيذ ممكن لمقترحات الفريق الدراسي بشأن تخفيف نفقات قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص .

٣٠٠ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان الدلائل على تعزيز الاتصالات بين الطائفتين تدعو الى الأمل في ان فترة التوتر اصبحت تمت الى الماضي ؛ بيد ان ما يدعو الى الأسف هو عدم امكان تحقيق التقدم في مجالات حرية الانتقال وانهاء المجابهة . واذاف ان الولايات المتحدة ترحب باستمرار المحادثات ولكنها قلقة لسيرها البطيء . واستطرد يقول ان وفده يبحث كلا الجانبين على التحلي بروح التساهل وعلى ان يراعي في موقفهما المصالح العليا الطويلة الأجل لشعب قبرص كله بدلا من استهداف تقوية احدي الطائفتين او الاخرى لأمد قصير . واعرب من جديد عن قلق حكومته ازاء الحالة المالية لقوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ورحب بتقرير الفريق الدراسي . وقال انه وان كان جميع المعنيين بالطالبون بدراسة دقيقة ، الا ان وفده يعتقد ان بعض المقترحات ممكنة التنفيذ . واذاف ان حكومته ترى ان عملية متعددة الاطراف لصيانة السلم كالتي هي في قبرص ينبغي الا تعتمد كثيرا على دولة واحدة من الدول الاعضاء ، وحث الدول الاعضاء على اعادة النظر بمواقفها والتبرع بسخاء .

٣٠١ - وتكلم ممثل فنلندا ، فقال انه يأسف ، رغم التقدم الدافيف الذي احرز في طريق العودة الى احوال الحياة الطبيعية ، لعدم احراز ان تقدم جوهرى في المحادثات بين الطائفتين بشأن المسائل الاساسية . وقال ان التحذير الصادر عن الامين العام بأن مرور وقت اكثر من اللازم قد يعيق التوصل الى تسوية مازال قائما . وكرر وجهة نظر حكومته القائلة بوجود مساهمة الجميع في دفع نفقات عمليات صيانة السلم التي تستند الى قرارات اتخذها مجلس الامن بالنيابة عن جميع الدول الاعضاء . واذاف ان الحكومة الفنلندية تشارك الامين العام آراءه بأنه لا يمكن التوصل

الى حل للمشكلة الا باعتماد طريقة افضل للتمويل او بزيادة التبرعات . واستدارد يقول انه مفوض ، نظرا الى ان المجلس قد قرر الآن تمديد مهمة قوة الامم المتحدة ، بأن يعلن ان فنلندا مستعدة لابقاء فرقتهما في قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص للفترة القادمة وفقا للترتيبات السابقة نفسها . ومضى يقول ان فنلندا مستعدة ايضا لمواصلة تبرعاتها المالية من اجل ابقاء القوة وانها فعلت ذلك أملا في ان يبذل الطرفان المعنيان مباشرة اكثر من الغير جهودا كبيرة لاجتياز المأزق الحالي . وقال فيما يخص المقترحات المتعلقة باعادة تنظيم القوة والتي قدمها الفريق الدراسي التابع للامانة العامة ، ان الوفد الفنلندي يحيط علما بأن الامين العام يعتزم استشارة الحكومات الفنلندية والسويدية والدانماركية بشأن فرقاتها العسكرية .

٣٠٢ - وتكلم ممثل هونغارييا ، فرأى ان مشكلة قبرص هي مسألة داخلية تخص الشعب القبرصي . وقال ان وفده يرحب بتمديد ولاية قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص شريطة ان يتم ذلك التجديد بالاستناد الى قرار المجلس ١٨٦ (١٦٦٤) .

٣٠٣ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثل زامبيا ، فقال ان حكومته يسرها ان تلاحظ تحسن الحالة المستمر ولكنها ترى انه ينبغي ان يبذل الاطراف المعنيون مزيدا من الجهود لحل مشاكلهم . واعرب عن تقدير حكومته لجهود الامين العام ولجميع موظفي الامم المتحدة العاملين لصيانة السلم في قبرص .

٣٠٤ - وفي ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، اعلم الامين العام اعضاء المجلس (S/9251/Add.1) انه قد عين ، عقب المشاورات التي اجريت مع الاطراف المعنيين ، الجنرال ديوان بريم تشاند لكي يخلف الجنرال مارتولا كقائد للقوة .

الفرع الثالث

الرسائل والتقارير الواردة بين ١ كانون الثاني (يناير) و ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٠

٣٠٥ - في ١٧ شباط (فبراير) ، وجه الامين العام نداء دغا فيه جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة او الاعضاء في الوكالات المتخصصة التي التبرع لتغطية نفقات قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص خلال الفترة الممتدة من ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ الى ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٠ (S/9659) .

٣٠٦ - وارسل ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى المجلس رسالة مؤرخة في ١٦ شباط (فبراير) ١٩٦٠ (S/9655) احوال بها بيانا لوكالة انباء " تاس " يعلن ان الدوائر الامبريالية الدولية كانت وما زالت تسعى الى تفاقم الحالة في الجزيرة وان هناك ما يدل على ازدياد

نشاط " الجبهة القومية " والقوى الرجعية المرتبطة بالنظام العسكري اليوناني الذي يشهـكل تهديد خطيرا لاستقلال وسلامة قبرص . و اضاف البيان ان تزايد النشاط المعادي للدولة فـي قبرص هو مظهر للجهود التي تبذلها بعض دواعر منظمة حلف شمال الاطلسي لاجتياح المحادثات بين الطائفتين ولخلق ذريعة لتدخل هذه المنظمة .

٣٠٧ - وارسل ممثلا اليونان وقبرص رسالتين مؤرختين في ٢٤ و ٢٥ شباط (فبراير) (S/9664 و S/9667) على التوالي ، يبلغان فيهما المجلس آراء حكومتيهما في بيان وكالة تاس . وقد انكرت الحكومة اليونانية الاتصال المزعوم بين اثينا والعناصر الـرهابية في الجزيرة وشارت الى ان رئيس الوزارة اليونانية قد اعرب مؤخرا عن مساندة للحكومة القبرصية . واعلنت الحكومة القبرصية في رسالتها انها لا تشارك وكالة تاس في زعمها ان ضباطا يونانيين قد اشتركوا في اية نشاطات ضد جمهورية قبرص .

٣٠٨ - وفي ١ حزيران (يونيه) قدم الامين العام الى المجلس تقريره السابع عشر (Corr.1 و Corr.2 و S/9814) عن عملية الام المتعددة في قبرص . وقال الامين العام ان الهدوء المستمر الذي تميزت به الحالة بين الطائفتين في قبرص قد عكسته ، خلال الفترة التي يشملها تقريره ، بعض اعمال العنف التي وقعت ضمن احدي الطائفتين والتي كانت ذروتها محاولة قتل الرئيس مكاريوس في ٨ آذار (مارس) . و اضاف ان تلك التطورات كان من شأنها ان زادت التوتر والمخاوف في الجزيرة ، ولكن هذا التوتر تضائل الى حد كبير نتيجة للتدابير الحازمة التي اتخذتها الحكومة القبرصية ولما اظهرته الطائفة التركية وزعمائها من ضبط النفس . واعرب الامين العام من جديد عن قلقه لعدم احراز تقدم في المحادثات بين الطائفتين . وقال ان مما يجافي الواقعية في الظروف السائدة توقع حل قريب للمشاكل الاساسية في قبرص . واستطرد يقول انه يرى ، رغم كل الصعوبات ، ان العناصر الضرورية لاجراء تسوية سلمية في قبرص متوفرة وانه يمكن التوصل الى حل وسط يحمي المصالح والتعالقات المشروعة لكلا الطائفتين ، ولذلك فهو يناشد كلا الجانبين ان يواصلا المحادثات بنية حسنة مع التصميم على احراز النتائج والاستعداد للقيام بالتنازلات . وفي هذا الصدد اعرب الامين العام ايضا عن الامل في ان يجد زعماء طائفة القبارصة الاتراك انفسهم ، رغم التوترات التي حصلت مؤخرا في الجزيرة ، في مركز يسمح لهم بالاستجابة للجهود الداعية التي يبذلها مثله الخاص وقائد قوة الام المتحدة لصيانة السلم في قبرص للاقلال من مناطق المجابهة وتمجيل العودة الى الوضع الطبيعي . واعلن الامين العام انه تم خلال الاشهر الستة الماضية تحقيق تخفيضات في عدد افراد القوة وفي تكاليفها على السواء ، ولكن الحالة المالية تشهد تحمورا و اضاف انه اذا لم ترد تبرعات اضافية فسوف يكون هناك عجز قدره ٧٥ ملايين دولار في ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ . وقال انه لا يرى ، في ضوء الظروف السائدة في قبرص مـناصا من التوصية بتمديد أجل ولاية قوة الام المتحدة لصيانة السلم في قبرص حتى ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ ، وهو اقتراح شارك فيه جميع الاطراف المعنيتين .

الفرع الرابع

النظر في المسألة في الجلسة ١٥٤٣

(٩ حزيران (يونيه) ١٩٧٠)

٣٠٩ - ادراج المجلس ، في جلسته ١٥٤٣ المنعقدة في ٩ حزيران (يونيه) ، تقرير الأمين العام (S/9814 و Corr.1 و Corr.2) في جدول أعماله . ودعي ممثلو قبرص وتركيا واليونان ، بناءً على طلبهم ، إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهم حق الاقتراع . و أعلن رئيس المجلس أنه قد تم التوصل ، نتيجة للمشاورة السابقة ، إلى اتفاق على نص مشروع القرار التالي :

" ان مجلس الامن ،

" ان يلاحظ من تقرير الأمين العام المؤرخ في ١ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ (S/9814) ان وجود قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لا يزال ضروريا في الظروف الحاضرة ، اذا اريد صيانة السلم في الجزيرة ،

" وان يلاحظ ان الحكومة القبرصية قد وافقت ، بالنظر الى الاعوال السائدة في الجزيرة ، على ان من الضروري الابقاء على القوة الى ما بعد ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ ،

" وان يحيط علما ايضا ، من خلال التقرير ، بالظروف السائدة في الجزيرة ،

" ١ - يؤكد من جديد قراره ١٨٦ (١٩٦٤) المتخذ في ٤ آذار (مارس) ، وقراره ١٨٧ (١٩٦٤) المتخذ في ١٣ آذار (مارس) ، وقراره ١٩٢ (١٩٦٤) المتخذ في ٢٠ حزيران (يونيه) ، وقراره ١٩٣ (١٩٦٤) المتخذ في ٦ آب (اغسطس) ، وقراره ١٩٤ (١٩٦٤) المتخذ في ٢٥ ايلول (سبتمبر) ، وقراره ١٦٨ (١٩٦٤) المتخذ في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٤ ، وقراره ٢٠١ (١٩٦٥) المتخذ في ١٩ آذار (مارس) ، وقراره ٢٠٦ (١٩٦٥) المتخذ في ١٥ حزيران (يونيه) ، وقراره ٢٠٧ (١٩٦٥) المتخذ في ١٠ آب (اغسطس) ، وقراره ٢١٦ (١٩٦٥) المتخذ في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٥ ، وقراره ٢٢٠ (١٩٦٦) المتخذ في ١٦ آذار (مارس) ، وقراره ٢٢٢ (١٩٦٦) المتخذ في ١٦ حزيران (يونيه) ، وقراره ٢٣١ (١٩٦٦) المتخذ في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، وقراره ٢٣٨ (١٩٦٧) المتخذ في ١٦ حزيران (يونيه) ، وقراره ٢٤٤ (١٩٦٧) المتخذ في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧ ، وقراره ٢٤٧ (١٩٦٨) المتخذ في ١٨ آذار (مارس) ، وقراره ٢٥٤ (١٩٦٨) المتخذ في ١٨ حزيران (يونيه) ، وقراره ٢٦١ (١٩٦٨) المتخذ في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٨ ، وقراره ٢٦٦ (١٩٦٨) المتخذ في ١٠ حزيران (يونيه) ، وقراره ٢٧٤ (١٩٦٨) المتخذ في ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٨ ، وقراره الاتفاقيين اللذين عبر عنهما الرئيس في الجلسة ١١٤٣ ، المنعقدة

في ١١ آب (أغسطس) ١٩٦٤ وفي الجلسة ١٣٨٣ المنعقدة في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ؛

" ٢ - ويحث الأطراف المعنيين على التزام منتهى التعقل وعلى مواصلة بذل الجهود التعاونية الصادقة لتحقيق اهداف مجلس الامن وذلك بالاستفادة من الجواميمون والفرص الطيبة الحالية على نحو بناء ؛

" ٣ - ويمدد مرة اخرى اجل مرابطة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، المنشأة بموجب قرار مجلس الامن ١٨٦ (١٩٦٤) ، لفترة اضافية تنتهي في ٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ ، آملا في ان يحرز حتى ذلك الموعد من التقدم في سبيل الحل النهائي ما يكفي لاتاحة سحب القوة او خفض عددها بشكل ملموس . "

٣١٠ - وتكلم ممثل قبرص ، فقال ان تقرير الامين العام يدل على ان العلاقات بين القبارصة اليونانيين والأتراك ، مستمرة في التحسن . و اضاف ان التعاون ظل سائدا ، في صورة مرضية ، في ميادين الاقتصاد والزراعة والغدات العامة ، ولكن لم يحدث ، مع الأسف ، اي تحسن فيما يتعلق بحرية الانتقال . واستطرد يقول ان ما يدعو الى قلق حكومته الشديد ان القبارصة اليونانيين لا يزالون ممنوعين من دخول المناطق التي يسيطر عليها القبارصة الأتراك وكذلك الطرق العامة الحيوية . واعرب عن قلقه للبطء الذي يسود المحادثات بين الطائفتين . ومضى يقول انه قد تبين ان مسألة الادارة المحلية هي اكثر المسائل صعوبة سواء من حيث تحديد مفهومها ام من حيث تطبيقها . وقال انه يرى ان الحكومة المحلية تنطبق على مواقع جغرافية معينة ولا يمكن ان تقوم على معايير عرقية او ان تفهم ككيان منفصل يصل الى حد انشاء دولة ضمن الدولة . و اضاف ان حكومته مستعدة لاجراء تنازلات ولكنها لا تستطيع ان تخرج عن نطاق الدولة الموحدة . واختتم قائلا ان ما يدعو الى التشجيع ان المتفاوضين قد أكدوا على ان المحادثات لم تفشل وانها يجب ان تستمر رغم الصعوبات التي تعترضها .

٣١١ - وتكلم ممثل تركيا ، فأعرب عن اسفه لأن التقدم المحرز نحو عودة الاحوال الطبيعية قد عكسته اعمال العنف التي وقعت في آذار (مارس) ١٩٦٦ . وقال انه سر لعلمه ان الامين العام قد اولى ، حين قدم تقريره عن الحوادث ، التقدير اللازم للاعتدال الذي اظهرته الطائفة التركية وزعمائها الأمر الذي ساهم ، وفق ما اثبته التقرير ، في سرعة استقرار الحالة . و اضاف ان ذلك الموقف البناء قد اثبت مرة اخرى رغبة القبارصة الأتراك في تسوية سلمية ومتفق عليها لمسألة قبرص . واستدرك يقول ان التوتر الذي احدثته تلك التطورات ، وما تلاها من اكتشاف السلطات القبرصية اليونانية لكميات كبيرة من الاسلحة المقتناة بصورة غير قانونية ، بالاضافة الى بيانات القبارصة الأتراك التي عادت لتنادى بفكرة " اينوسيس " ، كان لا بد وان يحدث قلعا عميقا لدى الطائفة القبرصية التركية . ومضى يقول انه يمكن ، ازاء هذه الظروف ، فهم الموقف الحذر للزعامة القبرصية التركية فيما

يتعلق بحرية الانتقال . وأشار الى المحادثات بين الطائفتين ، فقال انه بالرغم من الصعوبات التي اعترضتها ، فقد انجزت اعمال هامة ، وكانت المثابرة والتصميم اللذان ابداهما المتفاوضون مدعاة للتشجيع والأمل . واستطرد يقول ان حكومته تعتقد ان نجاح المحادثات سوف يتوقف على الروح الواقعية والنظرة البناءة والمهارة السياسية .

٣١٢ - وتكلم ممثل اليونان ، فقال انه يرى ان المحادثات بين الطائفتين تراوح الخطى في مكانها وانه ينبغي تعجيلها لأن التأخير يمكن ان يؤدي الى تصلب في المواقف . و اضاف ان السبب في عدم احراز تقدم في المحادثات هو سياسي اساسا : ان الحكومة القبرصية توافق على وجوب مراعاة هوية ومصالح وأمن القبارصة الاتراك في اى تسوية سلمية ؛ كما انها مصممة في الوقت ذاته على وجوب المحافظة على الطابع الموحد لدولة قبرص . و اعلن ان حكومته كانت اول من شجب اعمال العنف الاخيرة في الجزيرة ، غير ان تلك الحوادث لم تؤثر بأى شكل من الاشكال في المحادثات الجارية بين الطائفتين التي استمرت في التحسن ، حسب ما افاده تقرير الامين العام . واعرب عن امله في ان يظهر القبارصة الاتراك مزيدا من التفهم فيما يتعلق بانتهاء المجابهة وحرية الانتقال .

قرار : في الجلسة ١٥٤٣ المنعقدة في ٦ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ ، اعتمد المجلس مشروع القرار بالاجماع بوصفه القرار ٢٨١ (١٩٧٠) .

٣١٣ - وفي البيان الذى ادلى به ممثل المملكة المتحدة بعد الاقتراع ، اكد من جديد تأييد حكومته التام لاستقلال قبرص ووحدتها . و اعلن ان وفده متفق كل الاتفاق مع نداء الامين العام بوجوب مواصلة المحادثات بين الطائفتين بنية حسنة وبما تتطلبه من روح الاستعداد . و لاحظ مع التقدير ازدياد التعاون بين الطائفتين على مستوى القرية من اجل حل المشاكل اليومية ، واعرب عن امله في ان يؤدي ذلك الى التعاون على مستويات اعلى . وقال ان وفده ممتن للجهود التي يبذلها الامين العام لخفض نفقات عملية قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، ولا سيما عن طريق تخفيض حجم القوة . و اضاف ان التقرير يشير بوضوح الى انه ليس ثمة سوى مجال ضئيل ، ان كان هناك اى مجال ، لاجراء تخفيضات اخرى في المستقبل القريب ، ولكن وفده يأمل في ان يبقى عالقا فسي ذهن الامين العام امكانية اجراء مزيد من التخفيضات حسب مقتضيات الحالة .

٣١٤ - وتكلم ممثل زامبيا ، فأعرب عن شعوره بأن تمديد ولاية قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص هو في مصلحة شعب قبرص كله . و اضاف ان وفده يؤيد الجهود الرامية الى مصالحة قومية ويتطلع الى اليوم الذى لن يعد فيه من الضروري ابقاء قوة الامم المتحدة في قبرص .

٣١٥ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال ان استمرار التوتر المقرون بعدم تحقيق اى تقدم هام فسي المحادثات بين الطائفتين يحمل على الاستنتاج ، رغم ازدياد التعاون بين الطائفتين ، بأنه لا يمكن توقع حل سريع لمشاكل قبرص الاساسية . واعرب عن خشيته من ان يكون تمديد وجود قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، رغم حفاظه على سلم متقلقل ، قد ادى الى تبلور حالة خطيرة ، وقد يستخدم ذريعة لتأجيل اية تسوية نهائية الى مالا نهاية .

٣١٦ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فأكد من جديد موقف حكومته القائل بوجوب تسوية مشاكل قبرص الداخلية بالوسائل السلمية وبدون تدخل خارجي ، وذلك لمصلحة الطائفتين . وأضاف انه ينبغي تعزيز استقلال جمهورية قبرص وسيادتها وسلامتها الإقليمية ولا سيما في وقت زادت فيه القوى المبريالية ، وعلاؤها في قبرص ، التوتر في الجزيرة عن طريق اعمال الارهاب والعنف التي بلغت ذروتها في محاولة قتل الرئيس مكاريوس . واستطرد يقول ان الاحداث الاخرى تدل على ان القواعد العسكرية الاجنبية تشكل مصدرا مستمرا للتوتر وانه ينبغي تفكيكها . ومضى يقول ان وفده يشاطر الامين العام قلقه لعدم احراز تقدم نحو حل المشاكل المتعلقة بين الطائفتين ، ولكنه يرى ان المحادثات تعرقها الدوائر المبريالية التي لا يهتمها الانتهاء الى خاتمة ناجحة تتعارض مع خططها الرامية الى ايجاد حل لمسألة قبرص يلائم بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي . وأضاف ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وان كان يرى ان قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لا تستطيع البقاء في قبرص الى مالا نهاية ، لم يعارض تمديد ولاية القوة شرط ان يتقيد هذا التجديد تقيدا تاما باحكام قرار مجلس الامن ١٨٦ (١٩٦٤) المتخذ في ٤ آذار (مارس) ١٩٦٤ ، ومن بينها التمويل عن طريق التبرعات .

٣١٧ - وتكلم ممثل بوروندي ، فقال ان اقرار السلم وايجاد مناخ سياسي واجتماعي ملائم لتحقيق وحدة الشعب القبرصي هما شرطان لازمان أساسيان لازمة دولة موحدة ذات سيادة فسي قبرص ، الامر الذي تؤيده حكومته بقوة .

٣١٨ - وتكلم ممثل بولندا ، فقال ان تردى الحالة في قبرص الذي اشار اليه التقرير الحالي للامين العام ليس امرا عرضيا ، اذ ان من الواضح ان بعض بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي مازالت تعمل على زيادة التوتر في الجزيرة بسبب نشاطاتها المتزايدة في البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط . وقال ان بولندا ايدت دوما استقلال جمهورية قبرص وسيادتها وسلامتها الإقليمية ، وازالة القواعد العسكرية الاجنبية من الجزيرة وحل المسألة القبرصية بالوسائل السلمية بدون تدخل اجنبي . وأضاف ان وفده يوافق على تمديد ولاية قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص شرط الاحتفاظ بوظائف القوة وتمويلها عن طريق التبرعات . ومضى يقول ان وفده يشارك الرأي القائل بأن مرور أكثر من ست سنوات على مرابطة قوات الامم المتحدة في قبرص ليس امرا طبيعيا ، ويأمل في ان تسنح الفرصة قريبا لامكان سحب قوات الامم المتحدة من الجزيرة .

٣١٩ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان وفده ممتن لعمله ان تنفيذ التدابير التي اوصى بها الفريق الدراسي التابع للامانة العامة قد زاد المرونة التنفيذية للقوة وفعاليتها واسفر عن تحقيق وفورات هامة . وأضاف ان مما يدعو الى التشجيع ان الحالة بين الطائفتين ظلت هادئة رغم ازدياد التوتر . واعرب عن ارتياحه لفشل الاعتداء على الرئيس مكاريوس ولأن التدابير التي اتخذتها الحكومة ، بالإضافة الى الاعتدال الذي اظهره زعماء القبارصة الاتراك ، قد سمحت بتخفيف

التوتر . واستدرك يقول ان مما يدعو الى الاسف ان اقتراحات الامم المتحدة فيما يتعلق بازالسة المجاهدة واعادة الاعمال الطبيعية لم توضع موضع التنفيذ . وقال ان وفده قد خاب امله لعدم تقدم المحادثات بين الطائفتين ، وكرر نداءه الى كلا الجانبين للاحتفاظ بموقف التساهل والرغبة في الاتفاق . ومضى يقول انه يتفق مع الامين العام في رأيه القائل بتوفر العناصر الضرورية لاجراء تسوية سلمية في قبرص وانه يمكن التوصل الى حل وسط يحافظ على المصالح الشرعية لكلا الطائفتين ؛ ولكنه يود أن يشير الى انه اذا ما طالبت المفاوضات ، فان انعزال الطائفتين سوف يشجع على نشوء جذور مدنية منفصلة ويهقرق الوصول الى حل عادل . وقال ، مشيراً الى الحالة المالية لقوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، ان التدابير المتخذة لتخفيض النفقات يمكن ان تساهم بصورة غير مباشرة في ترويض الحالة اذا هي اوهت الى الاعضاء بأن الأزمة المالية قد انتهت . ومضى يقول ان وفده ، يلح لذلك السبب ، مرة اخرى ، على وجوب الاتصال بالدول الاعضاء لزيادة مستوى التبرعات .

٣٢٠ - وتكلم ممثل سورية ، فقال ان الوضع في قبرص يهيم آسيا كلها نظرا الى ان السلم في تلك الجزيرة هو شرط اساسي للسلم في البحر الابيض المتوسط وفي آسيا كلها . واعرب عن امله في ان تتمكن الطائفتان من القضاء على مخلفات الامبريالية ومن التوصل الى تفاهم كامل على حل عادل وسلمي لخلافاتهم .

٣٢١ - وتكلم ممثل سيراليون ، فقال ان وفده مقتنع ، رغم بطء المحادثات ، بأنه ما دامت الطائفتان منهنمكتين في محادثات استطلاعية فان المخاوف من التورط في القتال يتضاءل وان الأمل في الوصول الى تسوية سلمية لن يضعف . و اضاف ان وفده قد اقترح لصالح القرار لانه يرى ان سحب القوة سوف يؤدي الى عكس الاتجاه نحو عودة الاحوال الطبيعية والاستقرار .

٣٢٢ - وقبل اختتام الجلسة اعرب الرئيس عن ارتياحه لأن المجلس قد قرر بالاجماع تمديد ولاية قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص واعرب عن امله في ان تستخدم الفترة الاضافية بصورة افضل من اجل تحقيق اهداف المجلس .

٣٢٣ - وفي ٢٣ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ ، وجه الامين العام نداء (S/9849) الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة والاعضاء في الوكالات المتخصصة لتقديم مزيد من التبرعات لتمويل قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص خلال الفترة الممتدة من ١٦ حزيران (يونيه) الى ١٥ كانون الاول (ديسمبر)

الفصل الثالث

الرسالة المؤرخة في ١٧ آب (اغسطس) ١٩٦٦
والموجهة من ممثل ايرلندا الدائم الى رئيس
مجلس الامن (S/9394)

— — —

الفرع الاول

طلب اجتماع مجلس الامن

٣٢٤ - ارسل ممثل ايرلندا الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٧ آب (اغسطس)
١٩٦٦ (S/9394) ، طلب فيها ، بناء على تعليمات من حكومته ، عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن
بمقتضى المادة ٣٥ من الميثاق . وذكر الممثل ان الاسبوع المنصرم قد شهد في مقاطعات ايرلندا
الشمالية الست سلسلة احداث اثارها استمرار جري في مدينة " ديري " في ١٢ آب (اغسطس) ،
وهي احداث ناجمة عن المعاملة السيئة التي عاناها الكثيرون من السكان طوال ما يقارب خمسين
سنة . و اضاف ان قوات الشرطة الملكية في اولستر عجزت عن السيطرة على الحالة مما ادى الى تدخل
القوات العسكرية البريطانية . وقال ان الحكومة البريطانية رفضت اقتراحين متعاقبين لحكومتها ،
الأول بأن تطلب المملكة المتحدة ارسال قوة لصيانة السلم تابعة للأمم المتحدة ، والثاني بأن يتم
انشاء قوة بريطانية ايرلندية مشتركة لصيانة السلم . واستطرد يقول ان حكومة ايرلندا ترى نفسها ،
تبعاً لذلك ، مجبرة على اللجوء الى مجلس الامن كيما يرسل قوة لصيانة السلم تابعة للأمم المتحدة ،
ان انها لا تستطيع ان تقف موقف المتفرج وهي ترى سكان مقاطعات ايرلندا الشمالية الست يتعرضون
للأذى ؛ كما انها لا تملأ الصبر على التوترات الناشئة على امتداد الحدود بين المنطقتين والتي
قد تنجم عنها اضطرابات خطيرة في دولتها هي . وعبرت الرسالة عن الأمل في ان يسمح للوفد
الاييرلندي بابداء رأيه في جميع المراحل اثناء مناقشة المجلس له لئلا يتمكن من عرض قضيتهم
بتفصيل أوفى .

٣٢٥ - وارسل وزير الشؤون الخارجية في ايرلندا الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في
١٨ آب (اغسطس) ١٩٦٩ (S/9396) اعلن فيها ان حكومته قد عينته ممثلاً لها في مناقشات
المجلس للمسألة المثارة في رسالتها المؤرخة في ١٧ آب (اغسطس) .

الفرع الثاني

مسألة اعتماد جدول الاعمال

٣٢٦ - اجتمع مجلس الامن للنظر في الموضوع في الجلسة ١٥٠٣ المنعقدة في ٢٠ آب (اغسطس) ١٩٦٩ .

٣٢٧ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة في موضوع اعتماد جدول الاعمال المؤقت ، فقال ان مبدأ الولاية الداخلية المعلن في الفقرة ٧ من المادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة هو مبدأ اساسي ، فاذا خرق او مس فان النتائج سوف تكون خطيرة ليس بالنسبة لأعضاء المجلس فحسب بل بالنسبة للامم المتحدة ايضا . واذ ان ما من دولة تقبل بالتدخل غير المستحب في شؤونها الداخلية . وقال ان من واجب المجلس ان يعلي مبدأ الولاية الداخلية فيعارض اذ راج البند في جدول الاعمال لأن اي تصرف يخالف ذلك فيه تقويفر لقواعد القانون الدولي التي تشكل الاساس الذي قامت عليه الامم المتحدة . واستطرد يقول ان ايرلندا الشمالية قد مضى عليها زمن طويل وهي جزء لا يتجزأ من المملكة المتحدة ، وبالتالي فان الحوادث الجارية هي مسألة داخلية بالنسبة لحكومة المملكة المتحدة التي تقوم باتخاذ الاجراءات الضرورية لقرار النظام والمحافظة عليه في المنطقة . وقال ان تدخل الامم المتحدة خلافا لرغبات المملكة المتحدة سوف يشكل انتهاكا للفقرة ٧ من المادة ٢ من الميثاق . واعلن ان السلطات مسيطرة على الحالة وليس ثمة مسألة تهدد السلم والامن الدوليين . وقال ان ممثل ايرلندا الدائم قد حاول في رسالته ان يثير مسألة المادة ٣٥ من الميثاق ، ولكن لا المادة ٣٥ ولا اي مادة اخرى من الميثاق يمكن ان تعتبر متقدمة على الاحكام الخاصة في الفقرة ٧ من المادة ٢ . ومضى يقول ان وفده قد حيد دوما ان ينظر المجلس في جميع المسائل المثارة بشكل صحيح . واستدرك قائلا ان المجلس لا يستطيع ان يناقش مسألة خارجة عن اختصاصه . واذ ان المناقشة العلنية سوف تلهب المشاعر وقد تضر بالجهود المبذولة للمحافظة على النظام وقرار الثقة العامة .

٣٢٨ - وتكلم ممثل فنلندا ، فقال انه رغم شك وفده بحق الامم المتحدة في التدخل في المسألة في ظل الميثاق ، فانه يرى انه سوف يكون من العدل والمجاملة السماح لوزير خارجية ايرلندا بالكلام امام المجلس . واذ ان ذلك لن يضر بالمسألة التي اثارها ممثل المملكة المتحدة ويمكن ان يتم بطريقة لا يشكل معها سابقة ، وانه لذلك يقترح ان يدعو مجلس الامن ، قبل اتخاذ قرار بشأن جدول اعماله ، وزير خارجية ايرلندا الى الادلاء بيان امام المجلس يوضح فيه طلب حكومته المتضمن في الوثيقة S/9394 .

٣٢٩ - واعلن ممثل المملكة المتحدة انه رغم كون الاستماع الى الممثلين قبل اعتماد جدول الاعمال أمر غير مألوف ، فان وفده ، مجاملة منه لوزير خارجية ايرلندا ، لن يعترض على اقتراح ممثل فنلندا .

٣٣٠ - وحيث ان احدا لم يعترض على اقتراح فنلندا ، فقد دعا المجلس وزير خارجية ايرلندا الى الادلاء ببيان .

٣٣١ - وتكلم وزير الشؤون الخارجية في ايرلندا، فقال ان على المجلس ان لا يقبل بالدعوى القائلة بان المسألة تقع حصراً ضمن الولاية الداخلية للمملكة المتحدة . و اضاف ان ايرلندا لا تسلم بحق بريطانيا في ممارسة السيطرة على شمال بلادها رغم انها تعايشت بعض الوقت مع واقع السيطرة البريطانية دون ان تتخلى عن دعواها القائمة منذ عهد بعيد . وقال ان الفقرة ٧ من المادة ٢ لم تطبق في المناسبات الاخرى بنفس الجسمود الذي يدعوا اليه ممثل المملكة المتحدة . و اضاف انه ليس هناك اي شيء في ان الحالة في ايرلندا الشمالية خطيرة ويمكن ان تؤثر على العلاقات بين بريطانيا العظمى وايرلندا . واستطرد يقول ان الازمة الحالية هي وليدة قرار حكومة المقاطعات الست بالسماح باجراء عرض استفزازي من قبل المنظمة الطائفية البروتستانتية في " ديري " ، رغم انذارات حكومته عن الاخطار التي تكتنف ذلك . وقال ان القلاقل التي حدثت في " ديري " انتشرت الى المدن الاخرى في المنطقة واسفرت عن خسائر في الارواح وتدمير لآموال وانهايار فعلي للقانون والنظام . و اضاف ان استدعاء الجيوش البريطانية كان اعترافا بعجز حكومة المقاطعات الست عن المحافظة على القانون والنظام بصورة معايدة عن طريق قوة الشرطة لديها . واكد على ان هناك حاجة الى قوة معايدة لصيانة السلم ، نظرا الى ان استخدام الجيوش البريطانية ، رغم انه أهـون الشرين ، يشكل ظملا اساسيا في ادامة التقسيم . وورد اعتبارات قال ان وفده يرى انها خليقة بأن تحمل المجلس على بحث طلبه ولكنه سلم بأن الاعضاء قد يفضلون التآني قبل الموافقة على ادرج البند . وذكر ان الاصرار على حجب الحقوق المدنية عن قطاع كبير من السكان كان السبب المباشر للتوتر الاخير وانه يكفي بعد ذاته مبررا لاهتمام المجلس بالامر . وقال انه ينبغي ايلاء الاهتمام اللازم ايضا الى الرغبة في تفادي خطر انتشار التوتر الى خارج المنطقة ذاتها واحتمال اثارته الاحتكاك بين جارتين من الدول الاعضاء .

٣٣٢ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فأيد طلب ايرلندا بدعوة المجلس الى الاجتماع ، وقال ان سياسة السلطات البريطانية فيما يتعلق بايرلندا الشمالية تهدف الى ابقائها في مركز غير متعادل . و اضاف ان التمييز هو السائد وان الحقوق المدنية لقسم كبير من السكان قد قيدت . واستطرد يقول انه ينبغي ان تتخذ الحكومة البريطانية التدابير اللازمة لانهاء اضطهاد اولئك الذين يقاثلون للقضاء على عدم المساواة والتمييز وان توفر الشروط اللازمة لحل المشاكل وفقا لرغبات شعب ايرلندا الشمالية .

٣٣٣ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، معلقا على بعض النقاط التي اثارها وزير خارجية ايرلندا ، فقال انه لا يوجد أساس للدعاء بأن الحالة في ايرلندا الشمالية مسألة دولية بأى شكل من الاشكال . و اضاف ان الجمهورية الايرلندية اعترفت على مر السنين بواقع التقسيم وقبلت بنتائجها . واستطرد يقول ان وصول القوات البريطانية قد لقي الترحيب من السكان وان هذه القوات قد انجزت مهمتها بعدل وعدم تحيز . وقال ، فيما يتعلق بمسألة الحقوق الانسانية ، ان حكومته قد اكدت علنا ، في بيان قريب الصهد يرجع الى اليوم السابق فحسب ، مبدأ المساواة في المعاملة وعدم التمييز بين

جميع مواطني ايرلندا الشمالية مهما كانت آراؤهم السياسية او الدينية . واخاف ان وفده كان يتوقع بعد الاستماع الى وزير خارجية ايرلندا ، ان يشرع المجلس بالاقتراع على اعتماد جدول الاعمال المؤقت ، ولكنه لن يعترض اذا قرر المجلس رفع الجلسة ، باعتبار أن المجلس لا يرغب في قبول البند المقترح والنظر فيه .

٣٣٤ - وتكلم ممثل زامبيا ، فلفت النظر الى ان ارسال الجيوش من قبل المملكة المتحدة يدل على خطورة الحالة ، ورأى انه ربما كان من الحكمة ، في ضوء البيانات التي ادلي بها اثناء الاجتماع ، تأجيل اتخاذ قرار في امر اعتماد او عدم اعتماد جدول الاعمال المؤقت . وبناء على ذلك اقترح ارجاء الاجتماع .

٣٣٥ - وتم اعتماد الاقتراح الذي قدمه ممثل زامبيا بدون اعتراض ، ثم رفعت الجلسة .

الفصل الرابع

الحالة في ناميبيا : الرسالة المؤرخة في ٢٤ تموز (يولييه) ١٩٦٦ ،
والموجهة الى رئيس مجلس الامن من ممثلي اندونيسيا ، وباكستان ،
وتركيا ، والجمهورية العربية المتحدة ، وزامبيا ، والشيلي ، وغيانا ،
وكولومبيا ، ونيجيريا ، والهند ، ويوغوسلافيا (S/9359)

- . -

الفرع الاول

الرسائل الموجهة الى مجلس الامن وطالب اجتماعه

٣٣٦ - ارسل رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة
في ٢٣ تموز (يولييه) ١٩٦٦ (S/9352) انهى اليه فيها ان مجلس الامم المتحدة لناميبيا نظار في
الحالة الناجمة عن رد فعل حكومة افريقيا الجنوبية على قرار مجلس الامن ٢٦٤ (١٩٦٦) ، والمبين
في تقرير الامين العام المؤرخ في ١٤ ايار (مايو) ١٩٦٦ (S/9204) ، واعرب بالاجماع عن قلقه
الشد يد لرفض تلك الحكومة الامتثال لاحكام القرار . وذكرت الرسالة ايضا ان استمرار احتلال افريقيا
الجنوبية غير القانوني لناميبيا ، في تحد سافر لقراري الجمعية العامة ٢١٤٥ (الدورة ٢١)
و ٢٢٤٨ (د-٥) ، قد حال دون قيام مجلس الامم المتحدة لناميبيا بمسؤوليته في ادارة الاقليم
بطريقة فعالة ، وان حكومة افريقيا الجنوبية اتخذت منذ اعتماد مجلس الامن القرار ٢٦٤ (١٩٦٦)
تدابير جديدة بنحية تقسيم ناميبيا الى " اوطان " منفصلة . وازافت الرسالة ان الحكومة احوالت
الى القضاء ثمانية ناميبيين اتهموا بافعال مخلة بقانون الازهار وقانون قمع الشيوعية . واستطردت
الرسالة تقول انه في ظل هذه الظروف استنتج مجلس الامم المتحدة لناميبيا بالاجماع ، انه يجب
ان يتخذ مجلس الامن تدابير عاجلة لتأمين تنفيذ قراره ٢٦٤ (١٩٦٦) بأسرع ما يمكن .

٣٣٧ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٤ تموز (يولييه) ١٩٦٦ (S/9359) ، وموجهة الى رئيس مجلس
الامن ، طالب ممثلوا احدى عشرة دولة من اعضاء مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، عقد اجتماع عاجل
للمجلس للنظر في الحالة الناجمة عن رد فعل افريقيا الجنوبية السلبي كليا ازاء قرار مجلس الامن
٢٦٤ (١٩٦٦) ، وعن التدابير التي توصل اتخاذها متحدة سلطة مجلس الامن والجمعية العامة .

٣٣٨ - ووجه ممثلوا احدى وخمسين دولة الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١ آب
(اغسطس) ١٩٦٦ (S/9373/Add.1-3) ، اعلنوا فيها تأييدهم للطلب المذكور اعلاه وطالبوا بأن
يتخذ مجلس الامن اجراء عاجلا لمعالجة الحالة في ناميبيا . وذكرت الرسالة ان الحالة الناجمة عن

تحدى افريقيا الجنوبية للأمم المتحدة ، ولا سيما عدم امثالها لقرارات مجلس الامن ٢٤٥ (١٦٦٨) ، و ٢٤٦ (١٦٦٨) ، و ٢٦٤ (١٦٦٦) ، هي حالة خدائية وتتصف بطابع الاستعجال ، وان اتخاذ المجلس لاجراء حازم بموجب احكام الفصل السابع من الميثاق هو وحده الذي يمكن ان يحقق الهدف المنشود وهو انسحاب افريقيا الجنوبية فورا من ناميبيا .

الفرع الثاني

النظر في المسألة في الجلسات ١٤٦٢-١٤٦٧
(٣٠ تموز (يوليه) - ١٢ آب (اغسطس) ١٦٦٦)

٣٣٦ - باشر المجلس ، في الجلسة ١٤٦٢ التي عقدها في ٣٠ تموز (يوليه) ، النظر في هذا البند ، ثم دعا ممثل الشيلي ، الذي كان ايضا رئيسا لمجلس الامم المتحدة لناميبيا في ذلك الشهر ، بناء على طلبه ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون له حق الاقتراع .

٣٤٠ - وتكلم ممثل كولومبيا في الجلسة ذاتها ، فقال ان حكومة افريقيا الجنوبية اتخذت ، منذ اعتماد قرار مجلس الامن ٢٦٤ (١٦٦٦) ، تدابير جديدة لانشاء " اوطان " واجراءات غير قانونية اخرى . و اضاف ان القوانين التي سنتها افريقيا الجنوبية لتجزئة اقليم ناميبيا تشكل انتهاكا صارخا للالتزامات الدولية التي تعهدت بها تلك الحكومة ، وهي لا تمس قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن وحدها بل تمس كذلك المركز الدولي لاقليم لم يخص افريقيا الجنوبية ابدا . وقال ان استخفاف افريقيا الجنوبية بقرارات الامم المتحدة يتجلى ايضا في بيان ادلى به وزير خارجيتها في ٢٠ آذار (مارس) ١٦٦٦ في مجلس شيوخ افريقيا الجنوبية (Annex 1 ، S/9204) . واستطرد يقول ان الوفد الكولومبي يرى انه قد تم الوصول الى نقطة اصبح معها من الضروري الحيلولة دون تردى سلطة مجلس الامن وسلطة الامم المتحدة بكاملها . وقال ان مجلس الامن قرر في القرار ٢٦٤ (١٦٦٦) انه في حالة تخلف حكومة افريقيا الجنوبية عن تنفيذ احكام ذلك القرار ، يجتمع المجلس فورا للبت فيما ينبغي اتخاذه من تدابير جديدة وفقا للاحكام المختصة من الميثاق . و اضاف انه نظرا للموقف السلبي الذي اتخذته افريقيا الجنوبية من ذلك القرار ، فانه يجب على مجلس الامن تقرير التدابير الضرورية لمواجهة الحالة .

٣٤١ - وتكلم ممثل زامبيا ، فقال ان الباعث على اجتماع مجلس الامن هو تحدى افريقيا الجنوبية لقرار مجلس الامن ٢٦٤ (١٦٦٦) . وقال ان ذلك القرار كان يمثل خطوة في اطار التدابير الدولية ضد افريقيا الجنوبية نظرا لأنه نص بوضوح على انه في حالة تخلف حكومة افريقيا الجنوبية عن تنفيذ مطالبه ، يجتمع مجلس الامن لاتخاذ التدابير اللازمة لمنع قيام تلك الحكومة بتحد جديد . ومضى يقول ان رد افريقيا الجنوبية السلبي على القرار ٢٦٤ (١٦٦٦) يتجلى في بيان وزير خارجيتها في ٢٠ آذار (مارس) ١٦٦٦ وبيان رئيس وزرائها في اليوم التالي (Annex 1 ، S/9204) .

وقال ان هذه التطورات جعلت من الضروري ان يتخلى المجلس عن اوهامه ويسلم بضرورة اتخاذ تدابير اكثر فعالية لمعالجة الحالة في ناميبيا . و اضاف ان المشكلة المطروحة امام المجلس هي مسألة تنفيذ القرارات الكثيرة الصادرة عن الامم المتحدة . وقال ان الفقرة ٧ من القرار ٢٦٤ (١٩٦٦) دعت جميع الدول الى استخدام نفوذها لحمل افريقيا الجنوبية علي التزام ذلك القرار . واستطرد يقول ان تلك الفقرة توخت استخدام كلا الضغطين الاقتصادي والديبلوماسي . و اردف قائلا ان وفده كان يأمل في ان يسهم جميع اعضاء الامم المتحدة في جسرود المجتمع الدولي الرامية الى خلق جسر اكثر ملاءمة لاجداث تغيير في ناميبيا بدون اللجوء الى العنف . واستدرك قائلا ان الامدادات العسكرية المتزايدة لافريقيا الجنوبية لم تؤد الا الى تشجيع تلك الدولة على مواصلة قصصها للأغلبية وزيادة مساعدتها لروديسيا . و اضاف انه من الواضح كذلك ان افريقيا الجنوبية سوف تواصل تحديها للامم المتحدة مادام لم يحتكم الى المواد المختصة من الفصل السابع من الميثاق . وقال ان الكلام عن حرية ناميبيا بدون الموافقة على التدابير التي من شأنها ان تحقق ذلك الاستقلال هو ضرب من الرياء . و اضاف ان وفده يأمل في ان يقدم الذين يعارضون في تطبيق الفصل السابع من الميثاق على افريقيا الجنوبية الى المجلس حلا افضل يهدف الى ارقام افريقيا الجنوبية على الامثال لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامم المتعلقة بناميبيا .

٣٤٢ - وفي الجلسة ١٤٦٣ المعقودة في ٤ آب (اغسطس) ، دعا المجلس ممثل الهند ، بناء على طلبه ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون له حق الاقتراع .

٣٤٣ - وتكلم ممثل الجزائر في الجلسة ذاتها ، فقال ان رفر افريقيا الجنوبية القاطن طاعة قرار مجلس الامم ٢٦٤ (١٩٦٦) يجب ان يعالج المجلس دون لبس او غموض . وقال ان افريقيا الجنوبية تواصل تحديها بتأييد من الاحتكارات الدولية ، وهي تتابع ، بفضل ذلك التأييد ، استغلال الموارد المعدنية في ناميبيا التي اخضع شعبها لحالة من العبودية . وقال ان هذه الحالة هي انتهاك كامل لحق شعب ناميبيا في تقرير مصيره وللمبادئ ميثاق الامم المتحدة . و اضاف انه ينبغي على المجلس ، الذي اعلن في عدة مناسبات مسؤوليته حيال شعب ناميبيا ، وان يتخذ جميع التدابير الملائمة لوضع حد لاحتلال ناميبيا العسكري والمدني من قبل سلطات افريقيا الجنوبية . و اردف قائلا ان على المجلس اتخاذ قرارات واضحة وفق الاحكام المختصة من الميثاق ولا سيما الفصل السابع . واستطرد يقول ان هذه القرارات يجب ان تتضمن اعادة تأكيد الحقوق المشروعة لشعب ناميبيا في مواصلة كفاحه التحرري ، ذلك الكفاح الذي يجب ان ينال فيه ذلك الشعب المساعدة الملموسة ادبيا وماديا . وقال انه يجب ان يطلب من افريقيا الجنوبية ، بلاضافة الى ذلك ، ان تضاد ر الاقليم خلال مهلة معينة وان توجه دعوة الى جميع الدول لحرمان افريقيا الجنوبية من اي حق في التحدث باسم ناميبيا . و اضاف انه ينبغي اخيرا توجيه دعوة الى السلطات في ناميبيا لتناشدها الامتناع عن اعاقبة تنفيذ قرارات مجلس الامم المتعلقة بناميبيا .

٣٤٤ - وتكلم ممثل نيبال ، فقال انه يتبين بوضوح من رفض افريقيا الامتثال للقرار ٢٦٤ (١٩٦٩) ومن البيانين اللذين ادلى بهما وزير خارجية افريقيا الجنوبية ورئيس وزرائها فـسي ٢٠ و ٢١ آذار (مارس) على التوالي ان افريقيا الجنوبية لا تنوى سحب ادارتها من ناميبيا . و اضاف ان الاحتلال الذي تمارسه افريقيا الجنوبية يستند ، علاوة على ذلك ، الى سياسة الفصل العنصري التي تهدف الى تدمير الوحدة القومية والسلامة الاقليمية لناميبيا . وقال ان التقارير الاخيرة التي تتحدث عن احالة ثمانية ناميبيين في افريقيا الجنوبية الى القضاء بموجب القانون الذي يدعى قانون الازهاب هو تحدى جد يد لسلطة الامم المتحدة تقوم به افريقيا الجنوبية ، نظرا لأن الجمعية العامة ومجلس الامم رفضا كلاهما الاختصاص الذي تدعي به افريقيا الجنوبية لمحاكمة الوطنيين الناميبيين بموجب ذلك القانون . وقال انه يجب التذكرة انه ينبغي على افريقيا الجنوبية ، باعتبارها دولة عضو في الامم المتحدة ، ان تنفذ الالتزامات التي اخذتها على عاتقها حين اصبحت عضوا . ومن ثم قال ممثل نيبال ان احتلال افريقيا الجنوبية لاقليم يقع تحت المسؤولية المباشرة للامم المتحدة يشكل عملا عدوانيا ضد الامم المتحدة ذاتها ، وقد خلق حالة مشحونة بخطر كبير على السلم والامن الدوليين . و اضاف ان مجلس الامم ملزم باتخاذ التدابير الفورية والضرورية ولفظ الاحكام المختصة من الميثاق لمعالجة الحالة وتأمين تنفيذ القرار ٢٦٤ (١٩٦٩) بأسرع ما يمكن . وقال ان ذلك يتفق مع الطلب (S/9359) الذي تقدمت به الى المجلس الدول الاحدى عشرة التي تكوّن مجلس الامم المتحدة لناميبيا وكذلك مع الطلب الذي تقدمت به احدى وخمسون دولة افريقية آسيوية . واستطرد يقول ان مسؤولية جسيمة تقع ، في هذا الصدد ، على عاتق الاعضاء الدائمين في مجلس الامم الذين ينبغي عليهم اداء مسؤوليتهم الخاصة في المحافظة على السلم والامن الدوليين نظرا لعدم وجود شك في ان تحدى افريقيا الجنوبية قد خلق حالة تشكل تهديدا للسلم الدولي . و اضاف انه من الضروري كذلك ان لا تتلقى افريقيا الجنوبية بعد الآن اية مساعدة من بعض الدول التي هي كذلك من الاعضاء الدائمين في مجلس الامم ولا من حلفائها . وقال انه ينبغي في الحقيقة ان تتحرى تلك الدول جميع الامكانيات التي ينص عليها الميثاق لمعالجة الحالة الحاضرة في ناميبيا معالجة فعالة .

٣٤٥ - وتكلم ممثل باكستان ، فقال ان قرار مجلس الامم ٢٦٤ (١٩٦٩) يشكل خطوة هامة نحو الأمام ، اذ ان مجلس الامم اعترف بمسؤوليته في مسألة ناميبيا . و اضاف ان المجلس ، بعد أن اعتبر استمرار وجود افريقيا في ناميبيا غير قانوني ، ناشد بهذا القرار حكومة افريقيا الجنوبية ان تسحب فوراً ادارتها من الاقليم . وقال ان اجتماع المجلس الحالي قد تمت الدعوة اليه بسبب رد الفعل السلبي التام الذي ظامت به افريقيا الجنوبية ازاء القرار ٢٦٤ (١٩٦٩) . واستطرد يقول ان افريقيا الجنوبية ، بالإضافة الى تحديها لسلطة مجلس الامم والجمعية العامة ، رفضت ان تعترف بنفسها مسؤولة امام اي احد فيما يتعلق بالقائمة الطويلة من الاعمال غير القانونية التي ارتكبتها والتي تشمل انتهاكات حقوق الانسان في اقليم لا ينكر أحد مركزه الدولي . وقال انه واضح تماما ان افريقيا الجنوبية لن تغير موقفها المتحدى ازاء قرارات الامم المتحدة كما يتبين ذلك من بيان

وزير خارجية افريقيا الجنوبية في ٢٠ آذار (مارس) (S/9204) . و اضاف انه نظرا لأن التحذيرات المتكررة التي وجهها مجلس الامن باتخاذ تدابير فعالة بمقتضى الاحكام المختصة من الميثاق قد اخفقت في اقناع افريقيا الجنوبية ، فقد آن الوقت لترجمة التحذيرات الى عمل بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

٣٤٦ - وتكلم ممثل الهند ، فقال ان مجلس الامن ، ان يواجه حالة من التحدي رفضت فيها دولة من الدول الاعضاء القيام بواجباتها بمقتضى المادة ٢٥ من الميثاق ، ملزم بتنفيذ التزامه بمقتضى القرار ٢٦٤ (١٩٦٩) واتخاذ تدابير فعالة لتأمين انسحاب افريقيا الجنوبية الفوري من ناميبيا . و اضاف ان وفده يرى ان اتخاذ المجلس اجراء حازما بمقتضى احكام الفصل السابع من الميثاق هو وحده الذى يمكن ان يحقق ذلك الهدف . واستطرد يقول ان هناك عدة تدابير يمكن دراستها بدقة ومن بينها قرار يمنع كافة المعاملات مع افريقيا الجنوبية اذا كانت تتعلق بنا ميبيا ، والتنفيذ الفعال لمختلف القرارات التي اتخذها مجلس الامن والتي تدعو الى حظر بيع الاسلحة الى افريقيا الجنوبية وانشاء حكومة ناميبية في المنفى يمكن ان تجلس في الامم المتحدة كممثلة لناميبيا . وقال ان وفده يرى ان التغلف عن معالجة المشكلة بحزم وبدون تأخير سوف يؤدى الى اضرار النتائج على المجتمع الدولي .

٣٤٧ - وتكلم ممثل الشيلي ، فقال ان سبب اشتراء وفده في المناقشة الحالية في المجلس هو تأييده لقرار الجمعية العامة ٢١٤٥ (الدورة ٢) . و اضاف ان الشيلي تتعلق اهمية خاصة على ذلك القرار نظرا لأن الجمعية العامة اعترفت لأول مرة بحق ناميبيا في الاستقلال وبمسؤولية الامم المتحدة بهذا الخصوص . واستطرد يقول ان افريقيا الجنوبية تتجاهل ، مع ذلك ، هذا القرار ، مجابهة الجمعية العامة بتحد مباشر . وقال ان مجلس الامن قد وجد نفسه ايضا يجابهه تحديا مماثلا لقراره ٢٦٤ (١٩٦٩) ؛ ولذلك يجب ان يواجه المجلس والجمعية العامة كذلك هذا التحدي بشكل ملائم ؛ ولكن لا بد لذلك من توفر الارادة السياسية التي بدونها لا يمكن احداث اى تغيير كما ان الجيل القادم سوف يرث عقيدة الفصل العنصرى بدلا من احتمالات ارتياد الفضاء الخارجى وقاع البحر .

٣٤٨ - وفي الجلسة ١٤٦٤ التي عقدها المجلس في ٦ آب (اغسطس) تكلم ممثل فنلندا ، فقال انه منذ اعتماد قرار مجلس الامن ٢٦٤ (١٩٦٩) استمرت الحالة في ناميبيا في التردى ولستم تول حكومة افريقيا الجنوبية اى اهتمام بالقرار . فسهي لم تقتصر على تجاهل طلبات مجلس الامن بل انها عمدت الى تحدى هق مجلس الامن نفسه في تقديمها . و اضاف ان الخلاف بشأن ماهية احسن طريقة تؤدى بها الجمعية العامة مسؤولياتها اراء ناميبيا قد اوصل الجمعية العامة الى حالة تبيد و فيها انها استنفدت جميع ما تملكه من وسائل للتأثير في سير الاحداث في الاقليم . وقال ان المجلس يواجه الآن المشكلة ذاتها . و ارد ف قائلا انه لما كان من الواضح عدم امكان التوصل الى اتفاق في المجلس على اقتراح يرمي الى استخدام التدابير القسرية بموجب الفصل السابع من الميثاق ، لا سيما

بسبب الافتقار الى تأييد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، الامر الذي يعتبر حيويًا بسبب مسؤوليتهم الخاصة في المحافظة على السلم والامن الدوليين ، فانه يمكن لمجلس الامن ان يفتسي بمسؤولياته على افضل وجه بالاستناد الى الاتفاق الواسع المتحقق حاليا حول مسألة ناميبيا . فاذا ما تبين انه لا يمكن في الوقت الحاضر ترجمة ذلك الاتفاق الى صيغة قرار ، فانه يجدر بنا ان نستكشف فيما اذا كانت الاجراءات الاخرى تخدم بصورة افضل الفرض المشترك للمجلس . واذف انه من الضروري ايا كان الاتجاه الذي يختاره المجلس ، ان يحظى ذلك الاتجاه بكامل سلطة المجلس غير المجزأة كي يكون فعالا ويدفع بقضية شعب ناميبيا الى الامام .

٣٤٩ - وتكلم ممثل السنغال ، فقال ان الحالة في ناميبيا قد ازدادت ترديا منذ اعتمد القرار ٢٦٤ (١٩٦٩) الذي رفضت افريقيا الجنوبية تنفيذه . واذف ان افريقيا الجنوبية واصالت بدلا من ذلك سياستها القاعمة على الفصل العنصري في ناميبيا مطبقة فيها قوانين لا انسانية مثل قانون الارهاب وقانون قمع الشيوعية . واستطرد يقول انه نظرا الى استمرار تحدى افريقيا الجنوبية للامم المتحدة ولانتهاكاتهما المنتظمة لجميع مبادئ الميثاق ، فانه يجب ان يعلن المجتمع الدولي بوضوح ما اذا كانت افريقيا الجنوبية لا تزال تفي بشروط العضوية في الامم المتحدة . وقال ان تحدى افريقيا الجنوبية المستمر للامم المتحدة لا بد الا وان يؤدي ، بالاضافة الى ما تقدم ، الى حرب عنصرية ، وانه ، في رأى الوفد السنغالي ، ليست هناك طريقة لمعالجة الحالة الا بتطبيق احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

٣٥٠ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان السياسات الاحتلالية العدوانية التي تتبعها افريقيا الجنوبية ازاء ناميبيا وتحديها الصنيد لقرارات الامم المتحدة هي نتائج مباشرة للموقف الذي اتخذه عدد من الدول الغربية ومن بينها بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن . واذف ان الاساس الذي تقوم عليه السياسة العسكرية لنظام الحكم في افريقيا الجنوبية هو تدفق مئات الملايين من الجنيهاات الاسترلينية والدولارات والمراكات الى ذلك البلد بشكل استثمارات مباشرة وغيرها . وقال ان اعضاء منظمة حلف شمال الاطلسي يقومون بدور فعال في برنامج توسيع القوات المسلحة لأفريقيا الجنوبية واقامة مصانع حربية جديدة فيها . ومضى يقول ان ما يدعوا الى الاهتمام الخاص في هذا الصدد هو التعاون المتزايد بين افريقيا الجنوبية والمانيا الغربية . واذف ان الاتحاد السوفياتي يرى ان على مجلس الامن ان يتخذ التدابير الفعالة لتأمين منح الاستقلال لشعب ناميبيا كنتيجة منطقية لانتهاك الانتداب . وقال ان وفده سوف ينطلق من هذا الاساس لتحديد موقفه من المقترحات المعروضة امام المجلس بخصوص ناميبيا .

٣٥١ - وفي الجلسة ١٤٦٥ التي عقدها المجلس في ٨ آب (اغسطس) ، تكلم ممثل هنغاريا ، فقال ان تحدى افريقيا الجنوبية السافر لقرار مجلس الامن ٢٦٤ (١٩٦٩) قد دل على المدى الذي تذهب اليه في مواصلة الحرب الاستعمارية ضد سكان افريقيا وفي جميع قرارات الامم المتحدة . وقال ان افريقيا الجنوبية بالاشتراك مع روديسيا الجنوبية والبرتغال قد انشأت محورا

عسكريا وسياسيا لتنفيذ العمليات القصاصية ضد السكان الافريقيين . واستطرد يقول ان ذلك ،
بالاضافة الى المساعدة المالية والعسكرية الكبيرة التي تقدمها بعض الدول الكبرى الى افريقيا
الجنوبية متحدة رغبات الامم المتحدة ، قد كشف عن تراصف القوى المحشودة ضد السكان الافريقيين .
ومضى يقول ان وفده مستعد للاقتراع على قرار يرغم حكومة افريقيا الجنوبية على تنفيذ قرارات الامم
المتحدة بشأن ناميبيا .

٣٥٢ - وتكلم ممثل الباراغواي ، فقال ان افريقيا الجنوبية لم تقتصر ، منذ اعتماد قرار
مجلس الامم ٢٦٤ (١٩٦٩) ، على رفض القرار فحسب بل انها اعتمدت وطأقت احكاما جديدة تهدف
الى تعزيز احتلالها غير القانوني لناميبيا . و اضاف ان على المجلس ان يقرر الآن نطاق التدابير
التي ينبغي اتخاذها بغية تأمين الامتثال لذلك القرار وفقا لروحته ونصه . ومضى يقول ان الحقائق
السياسية تدل على ان الخيارات المتاحة للمجلس في الوقت الحاضر هي محدودة بالضرورة . و اضاف
انه رغم قلة تأثير الاغلبية العظمى من الدول الاعضاء في الامم المتحدة على حكومة افريقيا الجنوبية ،
فان وفده يرى ان قوة تأثير عدد قليل من الدول ، اذا ما استخدمت بكاملها ووفقا لقرارات الامم
المتحدة ، يمكن ان تكون فعالة حقا . و اردف قائلا ان كل قرار جديد يتخذ يجب ان يكون أكثر
ايجابية من القرار السابق في الوقت نفسه الذي يحافظ فيه على اتفاق الآراء الذي كان متحققا في
المجلس بشأن مسألة ناميبيا . ومضى يقول ان وفده يشارك ايضا ممثل ناميبيا الأمل في ان يعمد
بعض اعضاء مجلس الامم الذين حذروا من استخدام القوة التي تقدم مقترحات بديلة من شأنها
تأمين امتثال افريقيا الجنوبية لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامم المتعلقة بناميبيا .

٣٥٣ - وتكلم ممثل الصين ، فقال ان رفض افريقيا الجنوبية الامتثال لاحكام قرار مجلس
الامم ٢٦٤ (١٩٦٩) قد أثار التساؤل عن التدابير التالية التي يجب ان تتخذها الامم المتحدة .
واضاف ان على اولئك الذين ارادوا تطبيق العقوبات الاقتصادية على افريقيا الجنوبية ان يدركوا ،
على كل حال ، ان بعض الدول الغربية التي يعتبر تعاونها حيويا لنجاح تنفيذ مثل هذه العقوبات
لا تريد ان تقدم مثل هذا التعاون . ومضى يقول ان المجلس ، اذا ما قرر في هذه الظروف فرض
العقوبات الاقتصادية الالزامية ، سوف يتعرض الى خطر اثاره الآمال التي سيحدثها صعوبة التحقيق .
واعلن ان وفده مستعد لتأييد اي تدبير من شأنه ان يحقق الحرية والاستقلال لشعب ناميبيا .

٣٥٤ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال ان وفده كان يرى دائما ان من واجب افريقيا الجنوبية تأمين
الرفاه المادي والأدبي للشعب الذي عهدت به اليها عصبة الامم وتشجيع تطوره نحو ممارسة
حقه في تقرير مصيره . و اضاف ان وفده عبر ، لهذا السبب ، عن عدم موافقته ، في مناسبات عديدة ،
على بسط سياسة تمييزية وقمعية تخالف روح الانتداب على اقليم يتمتع بمركز دولي ، وبالتالي فهو
مستعد للمساهمة في البحث عن اي حل يحتمل ان يعيد حقوق السكان . واستدرك قائلا ان وفده
اضطر الى ابداء تحفظه ازاء بعض المبادرات التي اتخذتها الجمعية العامة ، لاسيما القرار
٢١٤٥ (الدورة ٢١) الذي يعتبر في نظره وفده ذا اساس قانوني ضعيف جدا والذي من

الواضح انه لا يمكن تنفيذه . و اضاف ان وفده اضطر ، لاسباب مماثلة ، الى الامتناع عن الاقتراع على قرار مجلس الامن ٢٦٤ (١٩٦٦) الذي سبقته ، علاوة على ذلك ، مناقشة دلت على وجود اختلافات في الرأي بين الاعضاء حول عدة نقاط . وقال ان على الامم المتحدة ان تنظر نظرة واقعية الى الحالة وان توفق بين تدابيرها وطاقاتها ، وبذلك يمكن للامم المتحدة ان تساهم بشكل فعال في حل المشكلة .

٣٥٥ - وفي الجلسة ١٤٦٦ التي عقدها المجلس في ١١ آب (اغسطس) ، تكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان وفده اعرب في عدد من المناسبات عن رأيه في انه يجب تمكين شعب اقليم ناميبيا من ممارسة حقه في تقرير مصيره وفي ان افريقيا الجنوبية قد خسرت حقها في ادارة الاقليم بتصرفها خلافا للانتداب الذي عهد به اليها في الاصل . و اضاف ان وفده ، في الوقت نفسه ، اعرب مرارا عن معارضته لقانون الارهاب ، وعن قلقه لسياسة الفصل العنصرى على الاقليم ، وعن معارضته لـ ' قانون الارهاب ' . ومضى يقول ان وفده قد اعرب كذلك باستمرار عن رأيه في ان النهج الذى تسلكه الامم المتحدة يقوم على اساس قانوني مشكوك فيه ولن يفيد في دفع قضية شعب الاقليم الى الامم . وقال ان على الامم المتحدة ان تتصرف ضمن حدود طاقتها وان تتجنب اتخاذ القرارات غير الفعالة والتي لا يمكن تنفيذها . و اضاف ان حكومته ، كما ذكر في مناسبات سابقة ، ليست مستعدة لقبول التزامات بموجب الفصل السابع من الميثاق ، وينطبق هذا القول ايضا على بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وكبار المتعاملين تجاريا مع افريقيا الجنوبية . وقال ان على المجلس الا يتجاوز حدود الاتفاق الحالي القائم بين اعضائه . واختتم قائلا ان من الأنسب ان يبذل المجلس محاولة اخرى من اجل الاتفاق على نهج فعال يمكن ان تسلكه الامم المتحدة تجاه اقليم ناميبيا ؛ وان وفده على استعداد للاشتراك في تلك المحاولة .

٣٥٦ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان وفده أيد قرار الجمعية العامة ٢١٤٥ (الدورة ٢١) الذى انهى انتداب افريقيا الجنوبية على ناميبيا وكذلك قرارات مجلس الامن ٢٤٥ (١٩٦٨) ، و ٢٤٦ (١٩٦٨) ، و ٢٦٤ (١٩٦٦) بشأن اقليم ناميبيا . و اضاف انه لا يوجد فرق هام بين رأى حكومته وآراء الاغلبية في مجلس الامن فيما يتعلق بالحفاظ على الجوهرية عن الحالة في ناميبيا . وذكر ان الفرق الوحيد يتعلق بالتدابير الأنسب التي يمكن ان يتخذها المجلس الآن . ومضى يقول انه على الرغم من ان الحالة الحاضرة في ناميبيا هي مفاجئة وتدعو الى الاسف فان حكومته لا تعتبر ان تطبيق العقوبات الدولية في الوقت الحاضر اجراء حكما ومجديا . و اضاف ان على المجلس ان يحرص على ان لا يسلك مسلكا غير واقعي يمكن ان يؤدي الى نتيجة معاكسة للنتيجة المتوخاة . وقال ان ثمة اسبابا قوية للشك في ان يكون تطبيق العقوبات بموجب الفصل السابع من الميثاق فعلا سواء من الناحية الاقتصادية او السياسية . واستطرد يقول انه ينبغي الا تعرض الامم المتحدة لتجربة لم تزل غير مهيأة لمواجهةتها . واستدرك قائلا ان على المجلس ان يواصل ابستاء معارضته للحالة القائمة في ناميبيا وتأكيد مسؤوليته عن اقليمها . و اضاف ان استمرار مجلس الامن في

تأكيد شجبه الصريح والصارم لانتهائى مبادئ واهداف الميثاق في ناميبيا ، بلاضافة الى اية تدابير طوعية قد ترى الدول الاعضاء امكان اتخاذها بصورة فردية ، هو انجع وسيلة لتحقيق الهدف المشترك . واختتم قائلاً ان الاقتراحات الرامية الى اتخاذ تدابير جذرية لن تسفر الا عن انقسام المجلس ، وسوف يثبته عقصها وتعارضها مع مصالح شعب ناميبيا والامم المتحدة على السواء .

٣٥٧ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثل اسبانيا ، فقال انه نظرا الى تحدى افريقيا الجنوبية لقرار مجلس الأمن من ٢٦٤ (١٦٦٤) فان وفده مستعد لتأييد مشروع قرار يؤكد مرة اخرى سلطة ومسئولية مجلس الامن ويلوم سلطات افريقيا الجنوبية على تخلفها عن الامتثال للقرار ٢٦٤ (١٦٦٤) . واذاف ان وفده يرى ان المجلس يستطيع ، بقرار جديد ، ان يأمر سلطات افريقيا الجنوبية بتنفيذ موقفيها وان يحدد تاريخا لسحب الادارة غير القانونية من الاقليم ؛ فاذا تجاهلت افريقيا الجنوبية التاريخ المحدد في هذا القرار الجديد الذى سيتخذه المجلس ، فان على المجلس ان يجتمع ثانية بدون تأخير للنظر في التدابير المناسبة التي يجب اتخاذها لا رغام افريقيا الجنوبية على الوفاء بالالتزامات التي اخذتها على عاتقها امام الامم المتحدة والمجتمع الدولي .

٣٥٨ - وفي الجلسة ١٤٦٧ المنعقدة في ١٢ آب (اغسطس) ، قدم ممثل زامبيا مشروع القرار التالي (S/9384 و Add.1) الذى اشتركت في تقديمه الباراغواى ، وباكستان ، والجزائر ، وزامبيا ، والسنغال :

" ان مجلس الامن ،

" ان يشير الى قراره ٢٦٤ (١٦٦٤) المتخذ في ٢٠ آذار (مارس) ١٦٦٤ ،

" وان يحيط علما بتقرير الامين العام الوارد في الوثيقة S/9204 ،

" وان يدرك مسؤوليته عن اتخاذ التدابير الضرورية لتأمين الامتثال الدقيق للالتزامات التي اخذتها الدول الاعضاء في الامم المتحدة على عاتقها بموجب احكام المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة ،

" وان يدرك كذلك مسؤولياته بموجب المادة ٦ من ميثاق الامم المتحدة ،

" ١ - يؤكد من جديد قراره ٢٦٤ (١٦٦٤) ؛

" ٢ - ويدين حكومة افريقيا الجنوبية لرفضها تنفيذ القرار ٢٦٤ (١٦٦٤) ولتحديدها المستمر لسلطة الامم المتحدة ؛

" ٣ - ويقرر ان استمرار احتلال سلطات افريقيا الجنوبية لاقليم ناميبيا يشكل تحديا عدوانيا على سلطة الامم المتحدة ، وانتهاكها لسلامة ناميبيا الاقليمية ونكرانها لسيادة شعبها السياسية ؛

٤ - ويعترف بشرعية كفاح شعب ناميبيا ضد الوجود غير الشرعي لسلطات افريقيا الجنوبية في الاقليم ؛

٥ - ويطلب الى حكومة افريقيا الجنوبية ان تسحب ادارتها من الاقليم فوراً ، وعلى اية حال قبل ٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ؛

٦ - ويقرر انه في حالة تخلف حكومة افريقيا الجنوبية عن تنفيذ احكام الفقرة السابقة من القرار الحالي ، يجتمع مجلس الأمن فوراً لتقرير التدابير الفعالة اللازمة وفقاً لأحكام الفصول ذات العلاقة من ميثاق الامم المتحدة ؛

٧ - ويطلب الى جميع الدول الامتناع عن اى تعامل مع حكومة افريقيا الجنوبية - تظهر فيه هذه بمظهر المتصرف باسم اقليم ناميبيا ؛

٨ - ويطلب الى جميع الدول ان تزيد من مساعدتها الأدبية والمادية للشعب ناميبيا في كفاحه ضد الاعتلال الاجنبي ؛

٩ - ويرجعوا الامين العام تتبع تنفيذ القرار عن كثب واعلام مجلس الامن عن ذلك في اقرب وقت ممكن ؛

١٠ - ويقرر ابقاء المسألة قيد نظره الايجابي .

٣٥٩ - وتكلم ممثل زامبيا ، فقال لدى تقديمه مشروع القرار السابق ، انه رغم النداء الذى وجهه في جلسة المجلس ١٤٩٢ ، فان اولئك الذين عارضوا في تطبيق الفصل السابع من الميثاق ضد افريقيا الجنوبية لم يأتوا ببديل أفضل يهدف الى ارضاع افريقيا الجنوبية على تنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الامم المتعلقة بناميبيا . و اضاف ان بياناتهم السلبية قد شجعت في الحقيقة افريقيا الجنوبية كثيراً . وقال ان مشروع القرار (S/9384) هو تعبير صادق عن السخط والقلق اللذين تشاركا فيهما اغلبية اعضاء الامم المتحدة الذين لديهم شعور قوى بانه يجب ان لا يسمح بعد الآن لأفريقيا الجنوبية بأن تتهزأ بقرار الامم المتحدة دون ان تتال عقابها على ذلك .

٣٦٠ - وتكلم ممثل نيبال ، فقال انه رغم ان مشروع القرار المعروض على المجلس (S/9384) يتسم بقصور كبير في مواجهة ضرورات الحالة لعدم الزامه مجلس الامن باتباع مسلك معين بموجب الفصل السابع من الميثاق ، فهو ، مع ذلك ، يلزم الامم المتحدة اكثر بكثير مما يلزمها القرار ٢٦٤ (١٩٦٦) . و اضاف ان على المجلس ، مع ذلك ، ان لا يتوقف عن بذل جهود الرامية الى انتهاج مسلك فعال بمقتضى الفصل السابع من الميثاق . واستطرد يقول ان نيبال تؤمن بالحكمة الجوهرية في المسلك الذى نهجته الامم المتحدة . وقال ان على مجلس الامن احترام مبدأ عالمية الامم المتحدة والمحافظة على الاساس الذى يجعل الامم المتحدة تهتم بشعب ناميبيا وبالشعوب التي هي ضحايا سياسات الفصل العنصرى .

قرار : في الجلسة ١٤٩٧ المنعقدة في ١٢ آب (اغسطس) ١٦٦١ ، اعتمد المجلس مشروع القرار السداسي بأغلبية ١١ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٤ عن الاقتراع (فرنسا ، وفنلندا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والولايات المتحدة الأمريكية) ، فصدد باعتبارها القرار ٢٦٩ (١٦٦١) .

الفرع الثالث

الرسائل اللاحقة الموجهة الى المجلس

٣٦١ - ارسل رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا رسالة مؤرخة في ٢٦ آب (اغسطس) ١٦٦١ (S/9420) ذكر فيها ان مجلس ناميبيا قرر ان يلفت انتباه مجلس الامن الى الحالة الخطيرة التي نشأت نتيجة القيام بصورة لا قانونية بمحاكمة مجموعة جديدة من الناميبيين وادانتهم في تهم موجهة بناء على قانون الازهاب الصادر عام ١٦٦٧ . وأشارت الرسالة ايضا الى قرارى المجلس الامن ٢٤٥ (١٦٦٨) و ٢٤٦ (١٦٦٨) اللذين شجب فيهما مجلس الامن بالاجماع محاكمة مجموعة سابقة من الناميبيين وادانتهم في تهم مماثلة بموجب القانون نفسه .

٣٦٢ - وفي ١٦ أيلول (سبتمبر) ، قدم الامين العام الى مجلس الامن اضافة (S/9204/Add.1) الى التقرير الذي وضعه عملا بقرار مجلس الامن ٢٦٤ (١٦٦١) . وتتضمن الاضافة نص ورد من الارجنتين بشأن تنفيذ ذلك القرار .

٣٦٣ - ووجه وزير خارجية جمهورية المانيا الديمقراطية الى رئيس مجلس الامن برقية مؤرخة في ٢٥ أيلول (سبتمبر) (S/9455) (٥) اعلن فيها ان حكومته رحبت باستئناف مجلس الأمن المناقشة حول الحالة في ناميبيا وانها ايدت قرار مجلس الامن ٢٦٦ (١٦٦١) تأييدا كاملا . و اضاف ان حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية قد شجبت دوما سياسة القمع الاستعماري والعنصري وطالبت بالتالي بالكف عن سياسة الضم التي تتبعها افريقيا الجنوبية ازاء ناميبيا وباقرار حق تقرير المصير الى شعب الاقليم . ومضى يقول ان حكومته شجبت ايضا بقوة السياسة التي تنتهجها حكومات جمهورية المانيا الغربية الاتحادية والدول الامبريالية الاخرى لتأييد نظام الحكم العنصرى في افريقيا الجنوبية ضد شعب ناميبيا دون اكثرات بقرارات مجلس الامن .

٣٦٤ - وفي ٣ تشرين الاول (اكتوبر) ، قدم الامين العام تقريرا (S/9463) الى مجلس الامن عملا بالقرار ٢٦٦ (١٦٦١) الذى اتخذه المجلس في ١٢ آب (اغسطس) ١٦٦١ . وأشار التقرير الى ان الامين العام قد احال نص القرار برقيا الى وزير خارجية جمهورية افريقيا الجنوبية

(٥) انظر كذلك الفصل الثامن والعشرين أدناه .

في ١٢ آب (اغسطس) ، ثم احواله ، في ٢٨ آب (اغسطس) ، بمذكرات الى جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة او الاعضاء في الوكالات المتخصصة . و اضاف الامين العام انه لم يتلق حتى ٣ تشرين الاول (اكتوبر) سوى خمسة ردود تتضمن مجرد اشعار باستلام رسائله ، وردين موضوعيين من كينيا و افريقيا الجنوبية ارفقهما بتقريره . وقد كرر وزير خارجية جمهورية افريقيا الجنوبية ، في رد المؤرخ في ٢٦ أيلول (سبتمبر) ، موقف حكومته برفض صحة قرار الجمعية العامة ٢١٤٥ (الدورة ٢١) المتخذ في ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٦٦٦ وجميع قرارات الامم المتحدة اللاحقة بشأن الحالة في ناميبيا ، بما في ذلك قرارات مجلس الامن . و ارفقت بالرسالة وثيقة تصف التقدم الذي يقال ان ناميبيا قد احرزته في ظل حكم افريقيا الجنوبية .

٣٦٥ - و ارسل رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٦٦٦ (S/9471) اعلمه فيها ان مجلس ناميبيا قد اعرّب ، في جلسته ٧ المنعقدة في اليوم نفسه ، عن قلقه الشديد ازاء رد حكومة افريقيا الجنوبية المتهدى والسليبي على قرار مجلس الامن ٢٦٦٦ (١٦٦٦) ، كما ورد في رسالة وزير خارجية افريقيا الجنوبية . و اضاف ان رفض تلك الحكومة المستمر الامثال لقرارات مجلس الامن خلافا للمادة ٢٥ من الميثاق يشكل رفضا لسلطة مجلس الامن ويمثل بالتالي تحديا خطيرا للامم المتحدة ، الامر الذي يزيد من تفاقم حالة تشكل سلفا تهدد اخطيرا للسلم والامن الدوليين . واستطرد يقول انه بالنظر الى المسؤوليات الخاصة المترتبة على الامم المتحدة ازاء شعب ناميبيا ، فان مجلس ناميبيا يود ان يلفت نظر مجلس الامن الى مساس الحاجة الى قيامه باتخاذ اجراء فعال لتنفيذ قراره ٢٦٦٦ (١٦٦٦) .

٣٦٦ - وفي ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٦٦٦ قدم الامين العام ، عملا بقرار مجلس الامن ٢٦٦٦ (١٦٦٦) اضافة (S/9463/Add.1) لتقريره تتضمن رسالة من الفيليبين تدحض بعض المزاعم الموجهة ضدها والواردة في الرسالة التي بعث بها وزير خارجية افريقيا الجنوبية الى الامين العام والتي تتضمنها الوثيقة S/9463 .

٣٦٧ - وفي رسالتين مؤرختين في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) و ١ كانون الاول (ديسمبر) ١٦٦٦ (S/9494 و S/9518) ، احوال الامين العام الى رئيس مجلس الامن نصي قراري الجمعية العامة ٢٤٦٨ (الدورة ٢٤) و ٢٥١٧ (الدورة ٢٤) بشأن مسألة ناميبيا .

٣٦٨ - وفي ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٦٧٠ قدم الامين العام ، عملا بقرار مجلس الامن ٢٦٦٦ (١٦٦٦) ، الى مجلس الامن اضافة (S/9463/Add.2) لتقريره تتعلق بالردود الاخرى الواردة من الدول بشأن تنفيذ ذلك القرار .

الفرع الرابع

طالب آخر لعقد المجلس ونظيره في المسألة فـي

الجلسات ١٥٢٧ - ١٥٢٩

(٢٨ - ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠)

٣٦٦ - ارسل ممثلو ثمان واربعين دولة من الدول الاعضاء رسالة مؤرخة في ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ (S/9616) طلبوا فيها عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للنظر في الحالة الناجمة عن تخلف حكومة افريقيا الجنوبية عن تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٦٦ (١٩٦٩) نصا وروحاً ، ولا سيما الفقرة ٤ منه . وكانت الرسالة موقعة من ممثلي اثيوبيا ، والاردن ، وافغانستان ، واندونيسيا ، واوغندا ، وايران ، وباكستان ، وبوروندي ، وتركيا ، والتشاد ، والتوغو ، وتونس ، والجزائر ، والجمهورية التنزانية المتحدة ، والجمهورية العربية المتحدة ، والدااهومي ، ورواندا ، وزامبيا ، وسنغافورة ، والسنغال ، والسودان ، وسورية ، وسيراليون ، وسيلان ، والصومال ، والعراق ، والغابون ، والفولتا الأعلى ، وكمبوديا ، والكونغو (الجمهورية الديمقراطية) ، والكونغو (الجمهورية الشعبية) ، والكويت ، واللاوس ، ولبنان ، وليبيا ، وليبيريا ، ومالي ، وماليزيا ، ومدغشقر ، والمغرب ، وموريتانيا ، وموريس ، ونيبال ، والنيجر ، ونيجيريا ، والهند ، واليمن الجنوبية ، ويوغوسلافيا . وانضم الى هذا الطلب فيما بعد ممثلو تايلند ، وغانا ، وغينيا ، والفلبينيين ، وقبرص ، والكاميرون ، وكينيا ، واليابان ، واليمن .

٣٧٠ - وفي الجلسة ١٥٢٧ المنعقدة في ٢٨ كانون الثاني (يناير) ، ادج المجلس البند في جدول اعماله ، ودعا ممثل تركيا ، بوصفه رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا لذلك الشهر ، الى الاشتراك ، بناء على طلبه ، في المناقشة دون ان يكون له حق الاقتراع .

٣٧١ - وفي الجلسة ذاتها قدم ممثل فنلندا مشروع قرار (S/9620) وضعتته بوروندي ، وزامبيا ، وسيراليون ، وفنلندا ، ونيبال ، وفيما يلي نصه :

" ان مجلس الامن ،

" ان يؤكد من جديد حق شعب ناميبيا ، غير القابل للتصرف ، في الحرية والاستقلال ، الذي اعترف به في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) المتخذ في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٠ ،

" وان يؤكد من جديد قرار الجمعية العامة ٢١٤٥ (الدورة ٢١) المتخذ فـي ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ والذي بمقتضاه انتهت الامم المتحدة الانتداب على افريقيا الجنوبية الغربية وتولت المسؤولية المباشرة عن الاقليم لحين استقلاله ،

" وان يؤكد من جديد قرار مجلس الامن ٢٦٤ (١٩٦٩) المتخذ في ٢٠ آذار (مارس) ١٩٦٦ والذي اعترف بانتهاء الانتداب وطالب الى حكومة افريقيا الجنوبية ان تسحب ادارتها فورا من الاقليم ،

" وان يؤكد من جديد ان استمرار قيام حكومة افريقيا الجنوبية باعتقال الناميبيين ، ومحاكمتهم ، وادانتهم فيما بعد ، يشكل عملا لا قانونيا وانتهاكا صارخا لحقوق الناميبيين المعنيين وللإعلان العالمي لحقوق الانسان وللمركز الدولي للاقليم الذي يخضع الآن لمسئولية الامم المتحدة المباشرة ،

" وان يشير الى قرار مجلس الامن ٢٦٩ (١٩٦٩) المتخذ في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٦٦ ،

" ١ - يشجب بشدة رفض حكومة افريقيا الجنوبية تنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتعلقة بناميبيا ؛

" ٢ - ويعلن ان استمرار وجود سلطات افريقيا الجنوبية في ناميبيا هو غير قانوني ، وبالتالي فان جميع الاجراءات التي اتخذتها حكومة افريقيا الجنوبية باسم ناميبيا او بشأنها بعد انهاء الانتداب هي غير قانونية وباطلة ؛

" ٣ - ويعلن كذلك ان موقف التحدي الذي تقفه حكومة افريقيا الجنوبية من قرارات المجلس يقوض سلطة الامم المتحدة ؛

" ٤ - ويرى ان استمرار احتلال حكومة افريقيا الجنوبية لناميبيا ، في تحدّد لقرارات الامم المتحدة ذات العلاقة ولميثاق الامم المتحدة ، امر له عواقب خطيرة على حقوق شعب ناميبيا ومصالحه ؛

" ٥ - ويطلب الى جميع الدول ، ولا سيما تلك التي لها في ناميبيا مصالح اقتصادية وغير اقتصادية ، ان تمتنع في جميع معاملاتها المتعلقة بناميبيا عن الاعتراف بأي حق لحكومة افريقيا الجنوبية في ان تتصرف باسم اقليم ناميبيا ؛

" ٦ - ويرجو الامين العام ان ينشيء لجنة خاصة ، من خبراء يجرى تعيينهم بالتشاور مع اعضاء مجلس الامن ، وذلك لكي تدرس الطرق والوسائل التي تتيح للدول ان تنفذ على وجه فعال احكام الفقرة ٥ من المنطوق ولكي تقدم في موعد لا يتجاوز ١ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ ، توصياتها بشأن الخطوات الفعالة والملائمة التي يصح ان يتخذها مجلس الامن لتمكين الامم المتحدة من الوفاء بمسئوليتها الخاصة تجاه شعب ناميبيا ؛

" ٧ - ويرجو جميع الدول ، وكذلك الوكالات المتخصصة ، تزويد لجنة الخبراء بكل المعلومات والمساعدات الاخرى التي قد تحتاج اليها في تنفيذ هذا القرار ؛

" ٨ - ويلتمس كذلك من الأمين العام ان يقدم للجنة الخبراء جميع المساعدات اللازمة لاضطلاعها بمهمتها ؛

" ٩ - ويقرر ان يستأنف النظر في مسألة ناميبيا بمجرد توفر توصيات لجنة الخبراء ."

٣٧٢ - وتكلم ممثل فنلندا ، فقال لدى تقديمه مشروع القرار السابق ان المسألة الأساسية تتعلق باستخدام تدابير قسرية بموجب الفصل السابع من الميثاق . و اضاف ان انقسام الرأي حول هذه المسألة في المجلس يبدو وغير قابل للتوفيق في الوقت الحاضر على الأقل ، ان من الواضح ان الأمر يمس القضايا ذات الأهمية الأساسية في نظر كل عضو . ومضى يقول ان الحكومة الفنلندية ترى ان من الأهمية القصوى المحافظة على قوة مجلس الامن وسلطاته وفعالته كأعلى جهاز للتعاون الدولي لصيانة السلم والا من الدوليين ؛ ولذلك ينبغي لأي قرار يتخذه مجلس الامن بشأن وجود تهديد للسلم والا من الدوليين ان ينطوي على القناعة بملاسات الحالة الدولية الحاضرة على ان تتوفر هذه القناعة ليس ضمن المجلس ذاته فحسب بل بين الدول التي طلب اليها ان تبذل الجهود والتضحيات التي قد تكون ضرورية لازالة الخطر . وقال ان على المجلس ان يتأكد ، قبل الاحتكام الى احكام الفصل السابع ، من امكانية تنفيذ قراراته في الواقع ؛ والا فانه يتعرض الى خطر الفشل الذي لن يؤدي الا الى اضعاف سلطة المجلس والثقة بقراراته . و اضاف ان على المجلس ، في حال انتفاء امكانية اتخاذ اجراءات بمقتضى الفصل السابع ، ان ينظر في كل الوسائل الاخرى المتوفرة . و ارد ف قائلا انه حتى لو لم يكن هناك بالبداية قرار واحد يمكن ان يحل المشكلة ، فان ثمة امكانيات اخرى لاتخاذ اجراءات عملية لم تستكشف حتى الآن . واستطرد قائلا ان نقطة الانطلاق تبدأ من اعتبار انتداب افريقيا الجنوبية على افريقيا الجنوبية الغربية قد انهي ، لذلك فان استمرار وجود سلطات افريقيا الجنوبية في ناميبيا هو غير قانوني ، وبالتالي فان جميع الاجراءات التي اتخذتها حكومة افريقيا الجنوبية باسم ناميبيا او بشأنها بعد انهاء الانتداب هي غير قانونية وباطلة . و اضاف ان من الواضح ان هذه الحقيقة يترتب عليها عدد من النتائج بالنسبة لأية حكومة تتعامل بطريقة او باخرى مع حكومة افريقيا الجنوبية . وقال ان اللجنة الخاصة المقترحة في المشروع سوف تتمتع بولاية واسعة ، ان انها ستنظر في جميع المقترحات والأفكار بشأن الخطوات الفعالة والملائمة التي يصح ان يتخذها مجلس الامن لتمكين الامم المتحدة من الوفاء بمسئوليتها الخاصة تجاه شعب ناميبيا . واستدرك قائلا انه ليس في النية ان تصبح اللجنة الخاصة هيئة اخرى من هيئات الامم المتحدة وان تحل محل اي جهاز قائم او ان تنتقص منه . و اضاف ان انشاء اللجنة لا يقصد به تأخير او تأجيل اتخاذ قرار بشأن المسألة ، نظرا لأنه قد تم تحديد موعد لتقديم تقريرها . واستطرد يقول ان مشروع القرار المحدود النطاق والضرر يجب ان يعتبر تدبيرا مؤقتا يقصد منه مساعدة المجلس على ان يتخذ في الاشهر القادمة قرارات تضي شوطا أبعد .

٣٧٣ - وتكلم ممثل زامبيا ، فقال ان افريقيا الجنوبية لم تتخلف فحسب عن الانسحاب من ناميبيا ، كما طلب اليها ان تفعل بمقتضى قرار مجلس الامن ٢٦٩ (١٩٦٩) ، بل انها اكدت فسي

رسالة وزير خارجيتها الى الامين العام (S/9463) بان ناميبيا هي جزء لا يتجزأ من اقليمها .
واضاف ان ادعاء وزير خارجية افريقيا الجنوبية بأن محكمة العدل الدولية قد اثبتت صحة موقف بلده
هو ايضا غير صحيح ، نظرا لأن المحكمة قد اعلنت بوضوح انها لا تصدر اى حكم في موضوع الشكوى .
وقال ان وجود افريقيا الجنوبية في ناميبيا هو غير قانوني وخرق لقرارات الامم المتحدة ، بالاضافة الى
انه اوجد حالة تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين .

٣٧٤ - ثم قال ممثل زامبيا ان مشروع القرار الخماسي (S/9620) قد يعتبر مفتقرا الى
الروح النضالية ، ولكنه يمكن ان يساعد على الخروج من المأزق الحالي بالنظر الى عدم وجود حلول
اخرى فعالة وبناءة . واضاف ان وفده يود ان تنظر اللجنة الخاصة ، فيما تنظر فيه ، في امكانيات
(أ) التطبيق التام او الجزئي للنصوص المختصة من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على
افريقيا الجنوبية ؛ (ب) وانشاء صندوق خاص تابع للامم المتحدة يمكن ان تدفع اليه جميع الضرائب
العائدة من المشاريع الاقتصادية الاجنبية في ناميبيا ؛ (ج) والتأكيد على وجود الامم المتحدة عن
طريق قيام الدول الاعضاء بوضع أنظمة خاصة للسماح للسفر الى ناميبيا ؛ (د) وقيام الامم
المتحدة باصدار جوازات سفر للناميبيين معترف بها من كافة الدول ؛ (هـ) والطلب من الدول
الاعضاء ان تجعل الجوازات او وثائق السفر الاخرى العائدة لمواطنيها غير صالحة للسفر الى ناميبيا
اذا لم تكن تحمل سمة الامم المتحدة ؛ (و) والطلب الى الدول الاعضاء ان تراجع وتعديل جميع
المعاهدات التي قد تكون عقدها مع افريقيا الجنوبية والتي تترتب عليها نتائج اقليمية بالنسبة
لاقليم افريقيا الجنوبية الغربية السابق الذي يعرف الآن بناميبيا ؛ (ز) واحياء التعاون بين
النقابات والاتحادات العمالية القومية في ميدان مقاطعة سلع وخدمات افريقيا الجنوبية ؛ (ح) وتنفيذ
اى تدابير يمكن ان يكون المجلس قد نظر فيها .

٣٧٥ - وعلن ممثل زامبيا ان الحملات جارية في اوروبا والولايات المتحدة لرفع الحظر الذي
فرضته الامم المتحدة على بيع الاسلحة الى افريقيا الجنوبية . وقال ان رجال الاعمال وزعماء الحزب
المحافظ في المملكة المتحدة قد اشاروا الى انه اذا ما عاد ذلك الحزب الى الحكم فان الحكومة
ستتوقف عن مراعاة الحظر المفروض على افريقيا الجنوبية . واضاف ان بعض الحكومات الاخرى ،
وهي ايطاليا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، وفرنسا ، واليابان ، قد رفضت مراعاة الحظر وواصلت
تزويد افريقيا الجنوبية بالمعدات وقطع التبديل العسكرية . واستطرد يقول ان افريقيا الجنوبية
وحلفاءها الغربيين قد بالغوا عمدا في تصوير الخطر الذي يتهدد السلم في منطقة المحيط الهندي
كحجة لتبرير تدعيم القدرة العسكرية لافريقيا الجنوبية . واستدرك قائلا ان من الواضح عدم امكان
فصل هذا التدعيم العسكري عن هدف نظام حكم افريقيا الجنوبية الرامي الى ابقاء السلطة السياسية
والاقتصادية قوية في ايدي الاقلية البيضاء . واستخلص من ذلك قائلا ان افريقيا الجنوبية تستخدم
الاسلحة والمهارات الغربية التي تزود بها ، لا للدفاع عن المصالح الغربية ، بل ضد الناميبيين
السود والافريقيين الجنوبيين ، والبلدان الافريقية المستقلة ، المصممة على جعل القارة مستقلة حقا .

واضاف انه بالنظر الى هذه الاعتبارات فان حكومته طلبت من اصدقائها في امريكا اللاتينية ومن استراليا ونيوزيلندا ان تحذرن داء افريقيا الجنوبية لعقد ميثاق دفاعي لجنوب المحيط الهندي .

٣٧٦ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان وفده يرى ان مشروع القرار يمثل ويؤكد بدقة موقف الامم المتحدة الاساسي ازاء المشكلة . واضاف ان مما يدعو الى الأسف ان لا يكون قد تحقق ، منذ مناقشة المجلس الأخيرة للمسألة ، الا القدر الضئيل من التقدم في اقتناع افريقيا الجنوبية بالاعتراف بمسؤولية الامم المتحدة عن ناميبيا . ومضى يقول ان مشروع القرار الخماسي (S/9620) ، عدا تأكيد من جديد موقف الامم المتحدة الاساسي من المشكلة ، يعتبر ان قيام الخبراء بمزيد من الدراسة يساعد على تمكين جميع الدول من الوفاء بمسؤولياتها ازاء مسألة ناميبيا ، وهذا يبدو و لوفده طالباً معقولاً ولذلك فانه يؤيده . وقال ان حكومة الولايات المتحدة التي تهتم اهتماماً شديداً بمصير شعب واقلية ناميبيا ، ستفعل كل ما في وسعها للمساهمة في عمل لجنة الخبراء وفقاً لما اقترحه مشروع القرار الخماسي . واستطرد يقول ان مما يدعو الى ارتياح وفد الولايات المتحدة الشديد ان واضعي هذا المشروع قد ساروا في هذا الصدد على اساس المشاورات الواسعة ، الامر الذي تخفف عن مشروع يبدو انه يحظى بتأييد واسع في داخل المجلس . واضاف ان وفده يأمل في ان تقدم الدراسة التي ستقوم بها اللجنة تحليلاً كاملاً وحيداً يراعي جميع النتائج التي تترتب على وجود افريقيا الجنوبية في ناميبيا وان يتمكن المجلس من تكوين رأي نيّر بشأن التدابير السلمية والعملية الاخرى التي يمكن ان يتخذها للوفاء بالتزاماته ازاء شعب ناميبيا بشكل اكثر فعالية .

٣٧٧ - وتكلم ممثل نيكاراغوا ، فقال ان على الاعضاء الامتثال لقرارات الامم المتحدة . واضاف ان المجلس يتصرف بالنيابة عن جميع الاعضاء في المسائل المتعلقة بالسلم والا من الدوليين وعليه ان يثبت ان الجهاز القانوني والسياسي للامم المتحدة قادر على ابقاء العالم ضمن اطار القانون والعدل . واستطرد يقول ان على المنظمة التي ولدت من الحرب ان تريح السلم ، لأن العالم اذا ما عاد وانزلق الى الحرب في هذا العصر الذري فلن تكون هناك اية دولة منتصرة .

٣٧٨ - وفي الجلسة ١٥٢٨ التي عقدها المجلس في ٢٩ كانون الثاني (يناير) قدم ممثل فنلندا الصورة المنقحة التالية (S/9620/Rev.1) لمشروع القرار الخماسي :

” ان مجلس الامن ،

” ان يؤكد من جديد حق شعب ناميبيا ، غير القابل للتصرف ، في الحرية والاستقلال ، الذي اعترف به في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) المتخذ في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٠ ،

” وان يؤكد من جديد قرار الجمعية العامة ٢١٤٥ (الدورة ٢١) المتخذ في ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ والذي بمقتضاه انتهت الامم المتحدة الانتداب على افريقيا الجنوبية الغربية وتولت المسؤولية المباشرة عن الاقليم لحين استقلاله ،

" وان يؤكد من جديد قرار مجلس الأمن ٢٦٤ (١٩٦٩) المتخذ في ٢٠ آذار (مارس) ١٩٦٩ الذي اعترف بانتهاء الانتداب ودالب الى حكومة افريقيا الجنوبية ان تسحب ادارتها فوراً من الاقليم ،

" وان يؤكد من جديد ان استمرار قيام حكومة افريقيا الجنوبية باعتقال النامبيين ومحاكمتهم ، وادانتهم فيما بعد ، يشكل عملاً لا قانونياً وانتهاكاً صارخاً لحقوق النامبيين المعذبين وللإعلان العالمي لحقوق الانسان وللمركز الدولي للاقليم الذي يخضع الآن لمسؤولية الامم المتحدة المباشرة ،

" وان يشير الى قرار مجلس الامن ٢٦٦ (١٩٦٦) المتخذ في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٦٦ ،

" ١ - يشجب بشدة رفض حكومة افريقيا الجنوبية تنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن المتعلقة بناميبيا ؛

" ٢ - ويعلن ان استمرار وجود سلطات افريقيا الجنوبية في ناميبيا هو غير قانوني ، وبالتالي فان جميع الاجراءات التي اتخذتها حكومة افريقيا الجنوبية باسم ناميبيا او بشأنها بعد انهاء الانتداب هي غير قانونية وباطلة ؛

" ٣ - ويعلن كذلك ان موقف التحدي الذي تقفه حكومة افريقيا الجنوبية من قرارات المجلس يقوض سلطة الامم المتحدة ؛

" ٤ - ويرى ان استمرار احتلال حكومة افريقيا الجنوبية لناميبيا ، في تحدٍ لقرارات الامم المتحدة ذات العلاقة ولميثاق الامم المتحدة ، امر له عواقب خطيرة على حقوق شعب ناميبيا ومصالحه ؛

" ٥ - ويطالب الى جميع الدول ، ولا سيما تلك التي لها في ناميبيا مصالح اقتصادية وغير اقتصادية ، ان تمتنع عن اية معاملات مع حكومة افريقيا الجنوبية لا تتفق مع الفقرة ٢ من هذا القرار ؛

" ٦ - ويقرر ان ينشيء ، وفقاً للمادة ٢٨ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الامن ، لجنة فرعية خاصة تابعة للمجلس تقوم ، بالتشاور مع الامين العام ، بدراسة الطرق والوسائل التي تتيح تطبيق قرارات المجلس ذات العلاقة ، بما فيها القرار الحالي ، تطبيقاً فعالاً وفقاً لاحكام الميثاق المناسبة ، على ضوء رفض افريقيا الجنوبية الصارخ للانسحاب من ناميبيا ، وتقديم توصياتها في موعد أقصاه ٣٠ نيسان (ابريل) ١٩٧٠ ؛

" ٧ - ويرجع جميع الدول ، وكذلك الوكالات المتخصصة وهيئات الامم المتحدة الاخرى ذات العلاقة ان تقدم الى اللجنة الفرعية كل المعلومات وانواع المساعدة الاخرى التي قد تحتاج اليها عملاً بهذا القرار ؛

" ٨ - ويلتمس كذلك من الأمين العام ان يقدم الى اللجنة الفرعية المساعـدات اللازمة لاضطلاعها بمهمتها ؛

" ٩ - ويقرر أن يستأنف النظر في مسألة ناميبيا بمجرد توفر توصيات اللجنة الفرعية ."

٣٧٦ - وتكلم ممثل تركيا بوصفه رئيس مجلس ناميبيا ، فقال ان رسالة وزير خارجية ناميبيا ، التي ارفقت بتقرير الأمين العام المؤرخ في ٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ (S/9463) ، تعتبر تحديا جديدا لسلطة مجلس الامن . و اضاف ان التطور الأخير لمشكلة ناميبيا يدل بوضوح على قيام حالة سوف تؤدي حتما الى اخطار العواقب اذا لم تحل بشكل مرضي . وقال ان مجلس ناميبيا يهتم بأية تدابير يمكن اتخاذها لايجاد حل سريع للحالة في ناميبيا ، وقد سبق له ان درس تقريرا مؤقتا للجنة فرعية عهد اليها ، فيما عهد ، بدراسة الطرق والوسائل لمساعدة مجلس الامن على تأمين تنفيذ قراراته ، ولا سيما القرار ٢٦٦ (١٩٦٦) . ومضى يقول انه يأمل في ان يسرع فريق الخبراء ، الذي نص على انشائه مشروع القرار الخامسي ، في تقديم توصيات من شأنها ان تكمل عمل مجلس ناميبيا وان تساعد مجلس الامن بصورة فعالة على الوفاء بمسؤولياته تجاه ناميبيا .

٣٨٠ - وتكلم ممثل سورية ، فقال ان تغلف افريقيا الجنوبية عن الانسحاب من ناميبيا قد عرّض للخطر مبادئ الميثاق وفعالية الامم المتحدة والآمال في تحقيق اية درجة من العدالة والسلم والامن على الصعيد الدولي . وقال ان سلطات افريقيا الجنوبية قد تعمدت تصعيد تحدياتها للامم المتحدة بمحاولة اثبات ان شعب ناميبيا يعيش في رخاء في ظل حكم افريقيا الجنوبية وان نشر الفصل العنصرى في ناميبيا هو خطوة نحو تقرير المصير . ومضى يقول ان موقفها يؤكد الفجوة التي تفصلها عن اتجاه العصر ويجعل من العبث اجراء اى حوار مثمر . و اضاف ان وفده يعتبر مشروع القرار خطوة تمهيدية مناسبة نحو قيام المجلس باتخاذ التدابير اللازمة لاعمال القرار ٢٦٦ (١٩٦٦) . واستدراكا قاعدا ان وفده لا يرى اية فائدة من الفقرة ٣ من منطوق مشروع القرار في شكلها الحالي ، ويرى ان الفقرة الغامضة شديدة التقييد . واستطرد يقول انه يجب التوكيد على الامتناع عن مساعدة الدولة المغتصبة بأى شكل من الاشكال ؛ وان الفقرة الاخيرة من المشروع يجب ان تكون على درجة من المرونة بحيث لا تحول دون استئناف المجلس النظر في الحالة في ناميبيا ، اذا ما دعت الحاجة الى ذلك ، حتى قبل ان ينجز فريق الخبراء عمله .

٣٨١ - وتكلم ممثل سيراليون ، فقال انه لم يبذل خلال السنوات الخمسين الماضية الا القليل من الجهد لتحسين الاحوال في ناميبيا وانه لن يحدث هناك الا تقدم ضئيل مالم يوضع الاقليم تحت الاشراف الدولي . وقال ان على الامم المتحدة الآن ان تضع بصورة كاملة شاملة الطرق التي يمكن ان تنال بها ناميبيا استقلالها . ورجا جميع الدول الامتناع عن الاعتراف بأى حق لا فريقيا الجنوبية في التصرف باسم ناميبيا . ورأى ان على اللجنة التي نص على انشائها مشروع القرار تعيين الوسائل لا رغام افريقيا الجنوبية على الانسحاب من ناميبيا . وناشد جميع اعضاء المجلس بأن يؤيدوا مشروع القرار الذي يجب ان ينال الاحترام بسبب عقلانيته واعتداله .

٣٨٢ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان افريقيا الجنوبية ليست وحدها في تطبيق سياستها الاستعمارية العنصرية في ناميبيا وانها تستفيد من الدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري المباشر من عدد من الدول الغربية . واكد بوجه خاص على ان الدول الغربية لا تحترم الحظر المفروض فسي عام ١٩٦٣ على شحن الاسلحة الى افريقيا الجنوبية . ورأى ان السبيل الى ممارسة الضغط الحقيقي على افريقيا الجنوبية هو أن يطالب مجلس الامن بجميع الدول بالوقف الكامل لجميع العلاقات الاقتصادية والتجارية ووسائل النقل وغيرها مع تلك الحكومة . ومضى يقول ان كثيرا من الدول ، ومن بينها الاتحاد السوفياتي ، لم تعد تربطها اية علاقات مسع افريقيا الجنوبية منذ زمن طويل ، ولكن من الضروري ان تقوم جميع الدول الاخرى ، ولا سيما الدول الرئيسية التي تتعامل تجاريا مع افريقيا الجنوبية والدول الاعضاء في مجلس الامن ، بتنفيذ تلك التدابير بصدق . واذا ان من واجب مجلس الامن ان يجد الطرق والوسائل لتأمين امتثال افريقيا الجنوبية لقراراته . وقال ان التدابير التي يمكن ان يتخذها المجلس في هذا الخصوص قد نصت عليها المادة ٤١ من الميثاق ، وان اتخاذ المجلس لهذه التدابير وتنفيذها باخلاص من قبل الدول الاعضاء ، سوف يؤدى الى عزل العنصريين والاستعماريين الا فرقيين الجنوبيين سياسيا وواقعا ، ويشكلان مساعدة فعالة لشعب ناميبيا في كفاحه من اجل الاستقلال القومي . واستطرد يقول انه نظرا لرفض افريقيا الجنوبية تنفيذ القرار ٢٦٦ (١٩٦٤) ، فقد حان الوقت لاتخاذ تلك التدابير ، والا فان دور المجلس يقتصر على الغاء الغضب القوية واتخاذ القرارات الضعيفة غير الفعالة .

٣٨٣ - وتكلم ممثل نيبال ، فقال ان الجمعية العامة لغتت بقرارها ٢٥١٧ (الدورة ٢٤) نظر مجلس الامن الى الحاجة الى اتخاذ التدابير المناسبة لمعالجة الحالة الناجمة عن رفض افريقيا الجنوبية الانسحاب من ناميبيا . واذا ان مشروع القرار الخماسي المقترح على المجلس لا ينص على التدابير التي طلب قرار الجمعية العامة اتخاذها لسبب واضح وهو عدم امكان تطبيق التدابير المناسبة دون تأييد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن . وقال ان مشروع القرار يسعى ، مع ذلك ، الى اخراج مجلس الامن من الوضع الجامد الذي يجد نفسه فيه وقد برزت احكامه الرئيسية فسي الفقرة ٦ من المنطوق التي تناشد جميع الدول ، وفي الفقرة ٦ من المنطوق التي تنص على انشاء لجنة خاصة . واذا ان وفده يأمل في ان تدرس اللجنة الخاصة ، فيما تدرس ، جميع الاجراءات التي يمكن ان تتخذها الامم المتحدة بموجب الفصل السابع من الميثاق . واستطرد يقول ان وفده يرى ان مشروع القرار ذو صفة مؤقتة وان غرضه هو مساعدة المجلس على التوصل الى قرارات حيوية . وقال ان مشروع القرار يمثل ، قبل كل شيء ، محاولة تزويد الاعضاء الدائمين في المجلس ، ولا سيما الذين لهم مصالح سياسية واقتصادية وغيرها مع افريقيا الجنوبية ، بتقييم كامل وذي ثقة عن الحالة في ناميبيا ، وزيادة التزامهم الفعال لقضية الامم المتحدة في هذه المسألة .

٣٨٤ - وتكلم ممثل اسبانيا ، ف اشار الى ان الجمعية العامة في دورتها الاولى ذاتها اعتمدت القرار ٦٥ (الدورة ١) الذي طالب فيه من حكومة افريقيا الجنوبية الغاء خططها لضم

القليم افريقيا الجنوبية الغربية ، ثم قال ان الجمعية العامة ومجلس الامن قد اعتمدا ، منذ ذلك الحين ، ١٠٠ قرار بشأن مشكلة ناميبيا ، ولكن نتائج الجهود التي بذلتها الامم المتحدة في ذلك الخصوص كانت مثبطة للغاية . واذاف ان حكومة افريقيا الجنوبية استمرت في رفضها لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا ، وان الحالة في القليم قد ازدادت سوءا . واستطرد يقول ان قرار مجلس الامن ٢٦٩ (١٩٦٦) قد حدد موعدا لسحب ادارة افريقيا الجنوبية من القليم ولكن افريقيا الجنوبية استمرت في تحديها . وقال ان كلا من الجمعية العامة ومجلس الامن قد شجب هذا الموقف . واذاف انه لما كان عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة يقوض سلطاتها ، فقد اصبح سلوكه وموقف الدول الاعضاء التي ترفض ان تأخذ قرارات هيئات الامم المتحدة الرئيسية بعين الاعتبار مشكلة غاية في الأهمية ؛ ولهذا السبب كان وفده يفضل مشروع قرار يكرر ذكر المبادئ التي جرى انتهاكها . واستدرك قائلا ان اعتماد مشروع القرار المعروض على المجلس قد يتيح امكانية جديدة لحل مشكلة ناميبيا حلا عادلا ؛ وبهذا الامل سوف يقترح الوفد الاسباني لصالح مشروع القرار الخماسي .

٣٨٥ - وفي الجلسة ١٥٢٩ المنعقدة في ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ دعا الرئيس ، بموافقة المجلس ، ممثلي الهند وباكستان ، بناء على طلبهما ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون لهما حق الاقتراع .

٣٨٦ - وتكلم ممثل بولندا ، فقال ان بلده ، اثناء السنوات العشرين التي كان على الامم المتحدة ان تناقش مسألة ناميبيا ، قد عبر في كثير من الاحيان عن تأييده لقضية حرية شعب ناميبيا وفقا لسياسته الدائمة القائمة على تأييد الشعوب الخاضعة للسيطرة الاستعمارية في كفافها من اجل التحرر القومي . وقال ان عناصر مشكلة ناميبيا قد حددت وان الاطار القانوني والسياسي لعمل الامم المتحدة قد وضع بدقة في قرارات مجلس الامن والجمعية العامة ، وان الطرق والوسائل اللازمة لملء ذلك الاطار قد نص عليها ميثاق الامم المتحدة ، ولا سيما في المادتين ٤١ و ٤٢ منه ، كما شملتها اجتماعات مجلس الامن . واذاف ان الرأي العالمي يطالب بتنفيذ قرارات المجلس السابقة بشأن المسألة . وأردف قائلا ان افريقيا الجنوبية رفضت قرارات كل من الجمعية العامة ومجلس الامن ، وما زالت تعزز سياسة اضطهاد الناميبيين ، وارهاب حركاتهم التحررية ، وتجزئة البلاد لاستغلاله اقتصاديا واخضاعه ومد حكم الفصل العنصري اليه . ومضى يقول انه رغم ازدياد التأييد الدولي الذي تقدمه القوى المناهضة للاستعمار الى شعب ناميبيا ، فقد رافق ذلك تصعيد في تدفق رأس المال الاجنبي الى افريقيا الجنوبية ، الامر الذي قوى مركز هذا البلد اقتصاديا وماليا وعسكريا وهيا له الاساس المادي لتهديه للامم المتحدة . واستطرد يقول انه من الواضح ان مجتهد الشعب المعنوي لافريقيا الجنوبية ليس كافيا ، بل يجب ان يترجم الى تدابير عملية تحمل افريقيا الجنوبية على التغلي عن هذه السياسة . واذاف يقول ان مناقشات المجلس ينبغي ، لهذا السبب ، ان تسير في الاتجاه الذي يؤدي الى اتخاذ قرار سريع بشأن الطرق التي تؤمن تنفيذ قرارات المجلس السابقة ، وتحمل افريقيا الجنوبية على الانسحاب من ناميبيا ، وتكفل لشعبها حقه في تقرير مصيره .

وقد طال ان مشروع القرار الخماسي قد وصفه اصحابه بأنه محدود النطاق والغرض وانه ذو صفة مؤقتة ؛ فهو لا يتعرض للمصالح الأوسع نطاقا في افريقيا الجنوبية كالمصالح الاقتصادية وغيرها مما سبقت معالجتها في عدد من قرارات الجمعية العامة ، ولا سيما القرار ٢٣٠٧ (الدورة ٢٢) . واستطرد يقول ان الذي يفهمه وفده هو ان اللجنة الفرعية الخاصة المشار اليها في الفقرة ٦ من المنطوق سوف تتألف من جميع اعضاء المجلس ، وان الفقرة ٩ لا تمنع المجلس من العودة الى بحث مسألة ناميبيا اذا دعت الحاجة الى ذلك . واذ كان وفده ، ان يأخذ كل هذه المسائل بعين الاعتبار ، سوف يؤيد مشروع القرار الخماسي .

٣٨٧ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال انه مهما كانت الحالة في ناميبيا تدعو الى الأسف ، فان الحقيقة التي تظل قائمة هي ان المجلس لا يستطيع ان يتخذ الاجراءات المحدودة . واذ كان وفده لفت النظر باستمرار الى الاعتبارات العملية والى ضرورة تصرف الامم المتحدة ضمن حدود طاقتها . واستطرد يقول ان المملكة المتحدة لم تخف انها لا تستطيع التفكير في اجراء من شأنه ان يتحول بسرعة الى حرب اقتصادية شاملة ضد افريقيا الجنوبية . ومضى يقول انه لا يرى ان اعتماد قرارات غير فعالة ومتعددة التعاقب يمكن ان يخدم مصالح شعب اقليم ناميبيا . واذ كانه لا يمكن لحكومته ان تؤيد مشروع القرار المعروف على المجلس نظرا الى ان مشروع القرار هذا يستند الى بعض القرارات السابقة التي امتدعت عن الاقتراع عليها . وقال ان مشروع القرار يبدو ، بالاضافة الى ذلك ، انه يتجاهل ، في بعض النواحي ، ولا سيما الفقرة ٥ من المنطوق ، بعض الظروف التي سبق ان اشار اليها . واذ كان حكومته ترحب ، رغم ذلك ، بأى دراسة للإشراك القانونية والاقتصادية وغيرها التي تترتب على وجود سلطات افريقيا الجنوبية في ناميبيا ، وبأى توصيات بالتدابير الفعالة والعملية التي يمكن ان يتخذها المجلس ، وان وفده سيتعاون في اي عمل من هذا القبيل . واستطرد يقول انه رغم بعض البيانات التي ادلى بها في المجلس ، فانه لم يطاراى تشيير على سياسة حكومته بشأن تطبيق حظر شحن الاسلحة وفضلا لقرار مجلس الامن (١٩١) (١٦٤) ، وانه مفوض بأن يعلن بأن حكومته لا تفكر في احداث اي تشيير في هذا الصدد . وقال انه بالاضافة الى ذلك لم يجرب بيع اية سفينة او طائرة حربية الى افريقيا الجنوبية منذ ان فرض الحظر .

٣٨٨ - وتكلم ممثل الصين ، فقال ان مجلس الامن قد أيد ، في عدد من القرارات المتتالية ، الاجراء الذي اتخذته الجمعية العامة بانهاء انتداب افريقيا الجنوبية على اقليم افريقيا الجنوبية الغربية ووضع الاقليم تحت مسؤولية الامم المتحدة المباشرة . وقال ان ما يدعو الى الأسف العميق ان الامم المتحدة قد حيل بينها وبين ممارسة وظائفها في ناميبيا . واذ كانه رغم عدم الاختلاف على وجوب لوم افريقيا الجنوبية على موقف عدم الامتثال الذي تفقه ، فقد قامت اختلافات حول الكيفية التي يمكن بها لمجلس الامن ان يفي بمسؤولياته ازاء شعب ناميبيا وغيره . واستطرد يقول ان من الواضح تماما ان اي اجراء قسرى سيكون ذا اثر ضئيل بدون الدعم الكامل بين البلدان التي هي في وضع خاص يسمح لها بالتاثير في مجرى الحوادث في افريقيا الجنوبية . ومضى يقول ان مزيدا من

الدراسة والاستكشاف يمكن ان يكون مفيدا ، ولذلك فان وفده يرحب بالاقتراح الرامي الى انشاء لجنة خاصة لدراسة النواحي القانونية والاقتصادية والنواحي الاخرى المتعلقة بالمسألة وسوف يقترح لصالح مشروع القرار .

٣٨٩ - وتكلم ممثل كولومبيا ، فقال انه رغم العمل الدؤوب الذي يضطلع به مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، لم يحرز اي تقدم في طريق اى حل لمسألة ناميبيا ؛ الا ان نظر الامم المتحدة في المسألة تدان الى ادراك الحالة غير العادية السائدة هناك والى شجبها الشجب الذي تستحقه . واذ ان شعوب وبلدان امريكا اللاتينية تشاطر الشعوب الافريقية قلقها وسخطها للحالة السائدة في ناميبيا وتستتكر منها تلك الحالة . واستطرد يقول ان الوفد الكولومبي يؤيد مشروع القرار المحروض على المجلس لكي لا تتراكم اية وسيلة لايجاد حل عادل للحالة في ناميبيا الا وتجرب .

٣٩٠ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال انه رغم كون آراء وفده في السياسة التي تتبعها بريتوريا قاسية قسوة آراء البلدان الافريقية ، الا انه خلص الى نتائج مختلفة بشأن التدابير التي ينبغي اتخاذها . واذ ان الامم المتحدة قد اعتمدت بشأن ناميبيا قرارات متتالية لم تحقق هدفها بشكل كامل . واستطرد يقول ان المرء قد يذهب حتى الى حد التساؤل عما اذا كانت المواقف التي اتخذتها الجمعية العامة ومجلس الامن لم تتخذها حكومة افريقيا الجنوبية ذريعة لمحاولة تبرير التشريع الرجعي الذي طبقته منذ عام ١٩٦٧ . ومضى يقول ان هذه القرارات ربما تكون قد زعزعت ثقة شعب الاقليم في الامم المتحدة واثارت في نفوسهم شيئا من التشاؤم ازاء نشاطات المؤسسات الدولية . وقال ان الطريقة الايجابية التي تلقت بها الجمعية العامة بيان لوساكا تدل على ان الجمعية العامة مستعدة للبحث عن حلول جديدة للمشكلة ؛ وليس من المستبعد ان تسفر اعمال اللجنة الفرعية الخاصة المقترحة عن حلول جديدة . واذ ان يامل ، قيل ان تنجز اللجنة اعمالها ، ان تقدم حكومة افريقيا الجنوبية دليلا ملموسا على ما افصحت عنه من رغبة في خدمة مصالح شعب ناميبيا وايصاله الى السيادة السياسية . وقال انه لا يمكن تأييد مشروع القرار لأنه صيغ في إطار قانوني كان ماثرا لتحفظاته باستمرار ، لكن وفده يرحب ، مع الايناس ، بروح الاعتدال التي استشمها فيه .

٣٩١ - وتكلم ممثل الهند ، فقال انه لولا التشجيع السياسي والمساعدة الاقتصادية والمالية الفعالة التي يقدمها المتاجرون الرئيسيون مع افريقيا الجنوبية الذين يزودونها بالسلحة ، لما استطاعت هذه الدولة ان تتحدى الامم المتحدة طيلة هذه السنوات العديدة . واذ ان يبغي ان يعجز الدول الاعضاء في الامم المتحدة لم تمتثل لقرارات الجمعية العامة التي تطالب بفسخ عقوبات على افريقيا الجنوبية ، بما في ذلك حظر تزويد ذلك البلد بالسلحة ، كما انها تجاهلت قرار مجلس الامن ٢٦٩ (١٩٦٩) الذي طلب الى جميع الدول ان تمتنع عن اجراء اى تعامل مع نظام الحكم في افريقيا الجنوبية الذي يدعي انه يتحدث باسم ناميبيا . ومضى يقول ان قرار مجلس الامن ٢٦٤ (١٩٦٩) كان يقصد به تعزيز قرار الجمعية العامة بالاضطلاع بمسؤولية مباشرة عن

ناميبيا لحين استقلالها ؛ ولذلك فان الامم المتحدة تتمتع باساس قانوني وصحيح تماما لكي تتخذ مزيدا من الاجراءات . وقال ان وفده يرغب لذلك في ان يطلب مجلس الامن الى الدول الاعضاء ان تتخذ تدابير فعالة لمنع تدفق الاسلحة والمعدات العسكرية الاخرى الى ناميبيا مباشرة او عن طريق بلدان اخرى ؛ وان تحول دون قيام رعاياها او شركاتها الخاصة باستثمارات جديدة في ناميبيا مادامت افريقيا الجنوبية مستمرة باحتلالها غير القانوني ؛ وان تؤمن عدم قيام شركاتها ورعاياها العاملين في ناميبيا بدفع الضرائب والرسوم عن عملياتهم هناك الا لمجلس ناميبيا ؛ وان لا تعترف الا بوثائق السفر الخاصة بناميبيا الصادرة باسم الامم المتحدة .

٣٩٢ - وتكلم ممثل نيكاراغوا ، فقال انه رغم موافقة وفده على غرض مشروع القرار ، فان لديه بعض التحفظات حول الفقرة ٢ من المنطوق التي يحدد مجلس الامن بموجبها موقفه من بعض تصرفات افريقيا الجنوبية . و اضاف ان نتائج النشاطات غير القانونية التي تقوم بها افريقيا الجنوبية يجب ان تتحدد في محاكم ناميبيا ، حالما يعاد حكم القانون ، او من قبل قضاة او محكمين ينتخبهم الاطراف الذين تأثروا من تلك التدابير . واستطرد يقول انه رغم هذه التحفظات فان وفده سوف يقترح لصالح مشروع القرار .

٣٩٣ - وتكلم ممثل زامبيا ، فقال ان الفقرة ٩ من منطوق مشروع القرار لا تستبعد فسي رأياً واضعياً اجتماع المجلس بشأن ناميبيا اذا ما دعت الحاجة الى ذلك .

٣٩٤ - وتكلم ممثل باكستان ، فقال ان المهمة التي يواجهها المجلس هي تحديد التدابير التي يمكن اتخاذها لممارسة اقصى ضغط ممكن على افريقيا الجنوبية لكي تتخلى عن سيطرتها غير القانونية على ناميبيا . و اضاف ان القضية التي يواجهها المجلس لا تتعلق بمعرفة التدابير التي تدخل ضمن اختصاصه ، او ما اذا كانت التدابير المتخذة بموجب الفصل السابع من الميثاق مناسبة من الناحية القانونية ، بل تتعلق بمعرفة التدابير الملائمة لازالة وجود افريقيا الجنوبية من ناميبيا ولا سيما منها تلك التي يمكن تنفيذها من الناحية الواقعية . ومضى يقول ان الدول الآسيوية الافريقية الاعضاء مجمعة على الاعتقاد بأن التدابير الوحيدة الملائمة هي التي نص عليها الفصل السابع وهي تدابير قابلة للتطبيق بشكل واضح . واستطرد يقول ان بعض الاعضاء الدائمين يهرون ، مع ذلك ، رأياً مخالفاً في هذا الصدد ، وانه ينبغي ، لهذا السبب ، على هؤلاء الاعضاء ان يشيروا الى الاجراء الذي يعتبرونه ممكن التطبيق لتحقيق تنفيذ القرار ٢٦٤ (١٩٦٩) . و اضاف ان وفده يرى انه ينبغي ان يعطي المجلس الاولوية الى ايجاد طريقة تسمح له بوضع مسألة انسحاب افريقيا الجنوبية من ناميبيا قيد نظره المستمر ونما حاجة الى ان يطلب الاعضاء الافريقيون الآسيويون عقد اجتماع للمجلس . وقال ان برنامج العمل المائل في ذهن وفده يتضمن ما يلي : (أ) تحديد لا التدابير القابلة للتنفيذ وحسب ، وانما الفعالة كذلك التي من شأنها ان تحمل افريقيا الجنوبية على الامتثال لقرارات المجلس ؛ (ب) والتوصل في اسرع ما يمكن الى مقررات ثابتة فيما يتعلق بتسلسل هذه الخطوات وتمكين المجلس من الوفاء بالعهد الذي اخذه على نفسه في القرارين ٢٦٤ (١٩٦٦) و ٢٦٥ (١٩٦٦) .

٣٦٥ - وتكلم ممثل سورية ، فقال ان من اخطر النواحي في المشاكل التي نشأت بصدد مسألة ناميبيا هو تدفق الاسلحة الى افريقيا الجنوبية وصنع الاسلحة فيها . و اضاف ان افريقيا الجنوبية تتلقى ، حسب ما تفيد التقارير الصحفية ، شحنات الاسلحة من المملكة المتحدة والطائرات من اسرائيل ، وتشحن هي الدبابات الثقيلة الى اسرائيل . واستطرد يقول ان الجهود تبذل لانشاء تحالف بين اسرائيل وافريقيا الجنوبية وكذلك لتوثيق الروابط بين البلدين . وقال ان افريقيا الجنوبية سمحت لطايرتها اليهود بالانضمام الى القوات المسلحة الاسرائيلية أسوة بالمتطوعين الاوريكيين في اسرائيل ، وانها تقتدى باسرائيل في تقوية آلة الحرب لديها لقمع حركة المقاومة ضدها . و اضاف انه ينبغي بذل كل الجهود لتحقيق حظر كامل على شحن الاسلحة الى افريقيا الجنوبية .

٣٦٦ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثل بوروندي ، فقال ان حقوق شعب ناميبيا يجب ان تمتد اليه فوراً ؛ وان نظام الحكم المنصري والاستعماري في بريتوريا يحول دون ذلك ، وان على المجلس ان يؤمن تذييل هذه العقبة . و اضاف ان المجلس قد عرض ، عن طريق قرار جديد بشأن ناميبيا ، ازالة اي لبس وقبول التحدي . واستطرد يقول انه يجب ان يكون واضحاً تماماً انه اذا فشلت الحارق السليمة في معالجة الحالة فلن يبقى هناك طريق امام الدول الافريقية الا استخدام القوة لتحقيق استقلال شعب ناميبيا .

٣٦٧ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان وفده يرى ان المعايير التي وضعتها الفقرة ٥ من ميثاق مشروع القرار الخماسي لا تستبعد تقديم الاحتجاجات الى افريقيا الجنوبية على اعمالها في ناميبيا ولا اتخاذ التدابير لحماية مواطني الدول الاعضاء او حقوق الناميبين انفسهم ، تلك التدابير التي قد تكون ضرورية نتيجة للسيطرة القانونية المستمرة التي تمارسها افريقيا الجنوبية على ناميبيا .

٣٦٨ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، مارسا حقه في الرد ، فأشار الى ان صحيفة " راند دايلي ميل " الصادرة في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، قد ذكرت ، انه رغم الحظر المفروض على شحن الاسلحة ، فان افريقيا الجنوبية هي ثاني بلد مستورد للاسلحة ، في افريقيا ، من الولايات المتحدة . و اشار الى ان ممثل الولايات المتحدة قال ان بلده قد لبس نداء مجلس الا من لفرض حظر على شحن الاسلحة . و اضاف ان ذلك ، كما اوضح ممثل الولايات المتحدة في عام ١٩٦٣ لا يمنع تنفيذ العقود المبرمة قبل فرض الحظر . واستطرد يقول ان الارقام التي ذكرها ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لا تتعلق الا بقطع التبادل او بالمعدات غير العسكرية .

قـــرار : وفي الجلسة ١٥٢٦ المنعقدة في ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ اعتمد المجلس مشروع القرار الخماسي بأغلبية ١٣ صوتاً مقابل لاشي ، وامتناع عضوين عن الاقتراع (فرنسا والمملكة المتحدة) ، فصدر بوصفه القرار ٢٧٦ (١٩٧٠) .

الفرع الخامس

الرسائل اللاحقة الموجهة الى المجلس

٣٦٦ - وارسل ممثل اليابان الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ (S/9630) اشار فيها الى بيان ممثل زامبيا في جلسة المجلس ١٥٢٧، ثم قال انه ليس صحيحا ان بلده كان من بين البلدان التي رفضت ان تفسر الحظر على بيع الاسلحة الى افريقيا الجنوبية. واذاف ان حكومته تراعي بدقة حظر شحن الاسلحة الى افريقيا الجنوبية امتثالا لقرارات مجلس الامن.

٤٠٠ - وفي رسالة مؤرخة في ٢ شباط (فبراير) (S/9633)، ذكر ممثل اسرائيل انه لا صحة لما ادلى به ممثل سورية في جلسة المجلس ١٥٢٦ من ان اسرائيل تحصل على الدبابات الثقيلة من افريقيا الجنوبية وانها تزود هذه الدولة بالطائرات الحربية.

٤٠١ - وفي رسالة مؤرخة في ٦ شباط (فبراير) (S/9640)، اشار ممثل ايطاليا الى ما ادلى به ممثل زامبيا في جلسة المجلس ١٥٢٧ من ان ايطاليا كانت احدى الدول التي رفضت فرض الحظر على بيع الاسلحة الى افريقيا الجنوبية، ثم قال ان حكومته قد راعت باستمرار الحظر المفروض على شحن الاسلحة الى افريقيا الجنوبية ولم تسمح بتصدير أي معدات او قطع تبديل عسكرية الى جيش افريقيا الجنوبية او قواتها البحرية او الجوية.

٤٠٢ - واحال رئيس مجلس الامن، بمذكرة مؤرخة في ١٣ شباط (فبراير) (S/9648)، نص رسالة وجهها اليه المراقب الدائم لجمهورية المانيا الاتحادية في ١١ شباط (فبراير) ونفى فيها بيان ممثل زامبيا في جلسة المجلس ١٥٢٧ من ان جمهورية المانيا الاتحادية هي احدى الدول التي رفضت فرض الحظر على بيع الاسلحة الى افريقيا الجنوبية. واذاف ان حكومته قد راعت باخلاص وعلى الدوام حظر شحن الاسلحة الى افريقيا الجنوبية وذلك، امثالا لقرارات مجلس الامن.

٤٠٣ - واحال ممثل سورية الى المجلس، برسالة مؤرخة في ١٣ شباط (فبراير) (S/9649)، مقتطفات من مختلف الصحف والمجلات الدورية والكتب تعزيزا لبيانه عن وجود علاقات عسكرية وتجارية وثقافية ومالية بين اسرائيل وافريقيا الجنوبية.

الفرع السادس

التقرير المؤقت للجنة الفرعية الخاصة

٤٠٤ - في ٣٠ نيسان (ابريل) قدمت اللجنة الفرعية الخاصة، المنشأة عملا بالقرار ٢٧٦ (١٩٧٠)، تقريرا مؤقتا (S/9771) عن اعمالها الى مجلس الامن. وقد اشار التقرير الى ان

اللجنة الفرعية الخاصة اضطلعت بدراسة مبدئية لمختلف المسائل المتعلقة بتنفيذ قرارات مجلس الامن الصادر بشأن ناميبيا ولكنها لم تصل بعد الى وضع يسمح لها بصياغة توصياتها وتقدمها الى مجلس الامن قبل ٣٠ نيسان (ابريل) ، كما يقضي بذلك القرار ٢٧٦ (١٦٧٠) . واخلاف التقرير ان اللجنة الفرعية الخاصة تعتزم مواصلة عملها وفقا لاختصاصاتها وتأمل في ان تقدم تقريرها قبل نهاية حزيران (يونيه) ١٦٧٠ .

٤٠٥ - واصل رئيس مجلس الامن مذكرة مؤرخة في ١٥ أيار (مايو) (S/9803) ، اعلن فيها ان المجلس ، بعد التشاور مع جميع اعضاء مجلس الامن ، احاط علما بالتقرير المؤقت للجنة الفرعية الخاصة ووافق على ان تواصل اللجنة الفرعية الخاصة عملها وفقا لاختصاصاتها لكي يتسنى لها تقديم توصياتها الى مجلس الامن قبل نهاية حزيران (يونيه) ١٩٧٠ على ابعد حد .

الفصل الخامس

مسألة الحالة - في روديسيا الجنوبية

- . -

الفرع الاول

الرسائل والتقارير الموجهة الى المجلس وطلب اجتماعه

٤٠٦ - اصدر الامين العام ، في ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٩ ، الاضافة الحادية عشرة لتقريره المؤرخ في ٢٨ آب (اغسطس) ١٩٦٨ (S/8786) ، وقدّم بها خمسة ردود اضافية تلقاها من الحكومات بشأن تنفيذ احكام قرار مجلس الامن ٢٥٣ (١٩٦٨) .

٤٠٧ - وارسل وزير خارجية البرتغال بالوكالة الى رئيس مجلس الامن (S/9476 و Corr.1) رسالة مؤرخة في ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) اعلن فيها ان الخسائر الاقتصادية التي لحقت بمقاطعة موزامبيق البرتغالية بين ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨ و ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٩ ، نتيجة لقرارات مجلس الامن (٢٢١) (١٩٦٦) ، و (٢٣٢) (١٩٦٦) ، و (٢٥٣) (١٩٦٨) بشأن مسألة روديسيا الجنوبية ، بلغت ١١ ٤٣٨ ٧٢٢ مليون جنيه استرليني ، وذلك بالاضافة الى ما يزيد عن ١٧ مليون جنيه استرليني ذكرت سابقا . وتمثل الخسائر المتكبدة حتى نهاية ١٩٦٧ (S/8481) المؤرخة في ٢٠ آذار (مارس) ١٩٦٨) . وكرر الاعلان عن رغبة حكومته في اجراء مشاورات مع مجلس الامن ، وفقا للمادة ٥٠ من ميثاق الامم المتحدة ، وذلك لتحديد طريقة دفع تعويض كاف للبرتغال عن تلك الخسائر .

٤٠٨ - وارسل الامين العام الى مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/9510) احال بها نص قرار الجمعية العامة ٢٥٠٨ (الدورة ٢٤) المتخذ في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ بشأن روديسيا الجنوبية . وقد لفتت الجمعية العامة ، بالفقرتين ١٢ و ١٤ من ذلك القرار ، نظر مجلس الامن الى خطورة الحالة الناتجة عن اشتداد النشاطات القمعية المرتكبة ضد الشعب الزمبابوي وعن الاعتداءات المسلحة المرتكبة ضد الدول المجاورة اخلايا بالسلم والأمن الدوليين ، والى مساس الضرورة للقيام بموجب الفصل السابع من الميثاق ، بتطبيق التدابير التالية :
" أ " توسيع نطاق الجزاءات المفروضة على نظام حكم الاقلية العنصرى غير الشرعى ليشمل جميع التدابير المنصوص عليها في المادة ٤١ من الميثاق ؛

" ب " فرض الجزاءات على افريقيا الجنوبية والبرتغال اللذين رفضت حكومتاهما رفضا صارخا تنفيذ قرارات مجلس الأمن الالزامية . "

٤٠٩ - وارسل ممثل المملكة المتحدة الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٣ آذار (مارس) ١٩٧٠ (S/9675) ابلغه فيها ان نظام روديسيا الجنوبية غير الشرعي انتحل اعلان حل مجلس النيابي غير الشرعي وقيام النظام الجمهوري . وقال ان هذا الاعلان غير قانوني شأنه شأن اعلان الاستقلال عام ١٩٦٥ وما أعقبه من تصرفات . واستنادا الى ذلك طلب عقد اجتماع عاجل للمجلس .

الفرع الثاني

النظر في المسألة في الجلسات ١٥٣٠ - ١٥٣٥

(٦ - ١٨ آذار (مارس) ١٩٧٠)

٤١٠ - في الجلسة ١٥٣٠ التي عقدها المجلس في ٦ آذار (مارس) ادج المجلس رسالة ممثل المملكة المتحدة (S/9675) في جدول اعماله بدون معارضة . ومن ثم لفت الرئيس نظر المجلس الى مشروع قرار قدمه وفد المملكة المتحدة في ٣ آذار (مارس) (S/9676) ، وينص مشروع القرار على ان المجلس يشير الى قراره ٢١٦ (١٩٦٥) المتخذ في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ، ويشجب التصرفات غير الشرعية الصادرة ، منذ ذلك الحين ، عن نظام الاقلية العنصرية في روديسيا الجنوبية ، بما في ذلك انتحال الصفة الجمهورية ، ويطلب من جديد الى جميع الدول ان لا تعترف بذلك النظام غير الشرعي وان تمتنع عن تقديم اية مساعدة له .

٤١١ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة مفتتحا المناقشة ، فقرأ نصا منقحا (S/9676/Rev.1) لمشروع القرار الذي تقدم به وفده والذي ينص على ان مجلس الامن ، بعد الاشارة الى قراراته ٢١٦ (١٩٦٥) ، و ٢١٧ (١٩٦٥) ، و ٢٢١ (١٩٦٦) ، و ٢٣٢ (١٩٦٦) ، و ٢٥٣ (١٩٦٨) وتأكيدهما من جديد ، (أ) يشجب التصرفات غير الشرعية الصادرة عن نظام الاقلية العنصرية الحاكم في روديسيا الجنوبية ، بما في ذلك انتحال الصفة الجمهورية ؛ (ب) ويقرر ، وفقا للمادة ٤١ من ميثاق الامم المتحدة ، ان على جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الامتناع عن الاعتراف بذلك النظام غير الشرعي ، عن تقديم اية مساعدة له ، ويحث الدول غير الاعضاء في الامم المتحدة ان تنهج مثل هذا النهج ، مراعاة للمبادئ المنصوص عليها في المادة ٢ من الميثاق . وحث ممثل المملكة المتحدة على ان يركز المجلس اهتمامه على هدف مباشر وحيد هو رفض الاعتراف بالصفة الجمهورية التي انتحلها النظام غير الشرعي الحاكم في سالسبري ، رفضا حازما وجماعيا ، نيابة عن العالم كله . و اضاف ان ذلك النظام الذي لم يعترف به اى بلد في العالم ، بدأ الآن بحل البرلمان وهو يسمى الى وضع دستور جديد بغية كسب الاعتراف الدولي الذي هو بأسمى الحاجة اليه كيما يوهن عزيمة الدول على الاستمرار في فرض الجزاءات الاقتصادية والعمل على تطويقها ضده ، وكيفا يحقق اهدافه

الاخرى . واكد ممثل المملكة المتحدة على وجوب مواصلة الامم المتحدة عملها دون تردد وبلا جماع ودون تساهل لفهام العالم بوضوح ان اسرة الامم لن تعترف بنظام الاقلية ولن تقبل به او تسمح له قط بل انتساب اليها . ورأى الممثل انه على الرغم من المشاكل الواسعة والمستعصية او الاختلافات البريئة في الآراء التي يمكن ان توجد بين اعضاء المجلس ، فانه يجب ، فيما يتعلق بمسألة الاعتراف بنظام الحكم ، الا يكون هناك اى سبب او مجال للشك او اللامبالاة او الغموض . و اضاف يقول انفسه ينبغي ، لذلك ، ان يحمل اعضاء المجلس يدا واحدة وباتفاق تام ، وان يتخذوا ونما ابداء التدابير الفعالة ، كما فعلوا حينما اعتمدوا القرار ٢١٦ (١٦٥) .

٤١٢ - وتكلم ممثل زامبيا باسم وفده ووفدى بوروندى وسيراليون ، فتقدم بطلب رسمي اجرائي الى الرئيس لتأجيل اجتماع المجلس الى اوائل الاسبوع القادم . ووضح بان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية التي تمثل اربعين دولة ، كانت في ذلك الحين تتنظر في المسألة المعروضة على المجلس وانها قررت ارسال وفد الى نيويورك لبحث المسألة مع مجلس الامن . و اضاف انه يحسن بالمجلس ، لذلك السبب ، الا ينهقد الا بعد وصول ذلك الوفد الى نيويورك وتلقي تعليقات اكثر تحديدا من مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية .

٤١٣ - ومضى ممثل زامبيا في كلامه ، فأعطى صورة موجزة لرد الفصل الاولي لحكومته على المقترحات التي قدمتها المملكة المتحدة لمواجهة الحالة التي نشأت في روديسيا الجنوبية . وقال ان تلك المقترحات هي محدودة جدا وانه يمكن التساؤل ما اذا كانت تمثل في الحقيقة خطوة نحو تحقيق الهدف الذي تنشده حكومته - وكذلك ، فيما يأمل ، حكومة المملكة المتحدة - الا وهو وضع حد لنظام الحكم غير الشرعي في زامبابوى ومنح الاستقلال لذلك الاقليم على اساس مبدأ الاقتراع العام المعترف به بالاضافة الى دستور يهدف الى حماية شعب روديسيا الجنوبية بأجمعه . و اضاف انه لم يعد من الضروري شجب اجراءات نظام الحكم في سالسبرى الذي صارت عدم شرعيته معروفة وشائعة لدى الجميع ، او الاكتفاء بمجرد تكرار النداءات التي مازال مجلس الامن يوجهها منذ ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٦٥ . وقال ان الطريق السليم الذي ينبغي ان يسلكه المجلس هو البحث الجدى عن الطرق والوسائل اللازمة للاطاحة بذلك النظام .

٤١٤ - وقرر المجلس ، عقب البيانات التي ادلى بها ممثلو بوروندى ، والمملكة المتحدة ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ان يؤجل اجتماعه حتى يوم ١٠ آذار (مارس) ١٦٧٠ .

٤١٥ - وحين استأنف المجلس نظاره في المسألة في جلسته ١٥٣١ المنعقدة في ١١ آذار (مارس) ، ادرج كذلك في جدول اعماله ، بعد رسالة المملكة المتحدة ، رسالة مؤرخة في ٦ آذار (مارس) (S/9682) وموجهة الى رئيس مجلس الامن من ممثلي تسع وثلاثين من الدول الافريقية ، يطلب فيها هؤلاء عقد اجتماع عاجل للمجلس للنظر في " تردى الحالة في روديسيا الجنوبية نتيجة لقيام نظام الاقلية المنصرفة غير الشرعي الحاكم في سالسبرى باعلان " قيام جمهورية مزعومة " ، مما يعرض

السلم والا من الدوليين للخطر . وشجبت الرسالة ذلك التصرف الذي قالت عنه انه اصحح ممكنا بوجه
خاضر بفضل عدم فعالية حكومة المملكة المتحدة التي تتحمل وحدها المسؤولية عن تلاء الحالة باعتبارها
الدولة القائمة بالادارة .

٤١٦ - وفي تلك الجلسة دعا الرئيس ، بموافقة المجلس ، ممثلي الجزائر ، والسندغال ،
وباكستان ، بناء على طلبهم (S/9685 ، و S/9689 ، و S/9690) ، الى الاشتراك في المناقشة
دون ان يكون لهم حق الاقتراع .

٤١٧ - وتكلم ممثل زامبيا ، وهو عضو في الوفد المؤلف من الوزراء الثلاثة الذين ارسلهم
مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، فقال انه قدم الى نيويورك لمعرفة ما اذا كان المجلس سوف
يلجأ الى اتخاذ اجراءات فورية لوضع حد لنظام الحكم غير الشرعي ولاعطاء الاهمية الكاملة لمصالح
شعب روديسيا الجنوبية باجمعه . واستدرك قائلاً ان وفده قد اصيب بخيبة امل شديدة ازاء ما
يتصف به الاجراء الذي يطلب وفد المملكة المتحدة من المجلس اتخاذه من قصور بالغ . وقال انه ما
يدعو للقلق بوجه خاضر هو ان تكون الدولة القائمة بالادارة نفسها هي التي طلبت مثل هذا
الاجراء غير الكافي . واستطرد يقول انه ما من اجراء اتخذه مجلس الامن بشأن المسألة منذ
١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ، اى يوم اعلان استقلال روديسيا من طرف واحد ، نجح فسي
اسقاط النظام المتمرد في روديسيا الجنوبية الذي هو نظام استبدادي متعصب ضد جميع من
يعارضونه ؛ لا بل خلافاً لذلك فان قائد التمرد ، ايان سميث قد تبجح بتحقيق ميزان تجارى
رابح لروديسيا الجنوبية في عام ١٩٦٦ ، وزعم حدوث نمو قدره ١٣ في المائة في الانتاج القومي
الاجمالي في ذلك العام ، مع احتمال حدوث ارتفاع شديد في الانتاج الصناعي في عام ١٩٧٠ .
وقال ان هناك اذن ما يبرر الاستنتاج بان سياسة الجزاءات المزعومة التي اتبعتها المجلس خلال
السنوات الاربع الماضية لم تكن الا شركا . واضاف ان كثيرا من المراقبين الاكفاء وتقرير لجنة الجزاءات
المقدم الى مجلس الامن في ١٣ حزيران (يونيه) ١٩٦٦ (S/9252/Add.1) قد شرحوا فشل هذه
السياسة . وقال ان سياسة الجزاءات لا يمكن ان تنجح الا اذا اتخذ مجلس الامن التدابير الملائمة ،
بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، لا رغام حكومتى افريقيا الجنوبية والبرتغال على
الامتثال لقرارات مجلس الامن .

٤١٨ - ومضى ممثل زامبيا في كلامه ، فقال انه ، بناء على تعليقات منظمة الوحدة الافريقية ،
يعرض على المجلس الطلبات المحددة التالية : (أ) ان يدين المجلس النظام غير الشرعي فسي
روديسيا ويرفض الاعتراف به ؛ (ب) وان تتخذ جميع الدول كل التدابير المناسبة لمنع قيام
اى شخص كان او اية مؤسسة كانت بأى عمل باسم نظام الاقلية غير الشرعي ؛ (ج) وان تقوم جميع الدول
فورا ، وفقا للفصل السابع من الميثاق ، بقطع جميع العلاقات القصلية والاقتصادية والعسكرية وغيرها
مع ذلك النظام ، بما في ذلك النقل على السكك الحديدية والنقل البحرى والجوى والمواصلات
البريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات ؛ (د) وان تطبق جميع هذه التدابير

ايضا من قبل الوكالات المتخصصة وهيئات الامم المتحدة . كما انه طالب ان يقرر المجلس قراره الذي ينص على تقديم المساعدة المعنوية والمادية الى حركات التحرر في زيمبابوي . وقال ان السودان الافريقية لا تزال مقتنعة بمسؤولية حكومة المملكة المتحدة الاساسية عن الاقليم وانها ترى انه ينبغي ان تطبق تلك الحكومة جميع الوسائل المتوفرة لديها ، بما في ذلك استخدام القوة ، لوضع حد للتمرد ومن ثم الشروع ببرنامج سريع لمنح الاستقلال لشعب زيمبابوي .

٤١ - وتكلم ممثل سيراليون ، فوافق على ان مسألة عدم الاعتراف هي مسألة يجب معالجتها بحزم وسرعة . ولا حظ انه وان كان مشروع القرار الذي قدمه وفد المملكة المتحدة لا يفي تماما بمتطلبات الحالة ، الا انه يمكن ان يحول دون اعتراف المجتمع الدولي بالنظام غير الشرعي . وقال انه قد سرّ لعلمه ان بعض الدول قد قررت فعلا سحب قنصلياتها من اقليم روديسيا الجنوبية البريطانية . واضاف انه يرى ، ازاء الحالة الحاضرة ، ان اي تدبير لا تسنده القوة يبدو عملا متسامحا . واستطرد يقول انه على الرغم من ان سياسة الجزاءات الاقتصادية كانت ذات اثر محدود وتطلبت تضحيات من بلدان كثيرة ، مثل زامبيا ، بوتسوانا ، والمملكة المتحدة ، الا انها قد فشلت من حيث هدفها بسبب تواطؤ روديسيا الجنوبية والبرتغال . وقال ان هذين البلدين قد رفضا بشكل سافر وصارخ تلبية رغبات المجلس ، لذلك يجب ان يعاملا بموجب احكام المادتين ٤١ و ٤٢ من الميثاق . وادف قائلا انه لا يوجد هناك امام المملكة المتحدة اي دليل لاستخدام القوة وانهاء التمرد ، وهذا هو اقتراح اصلي من جانب الدول الافريقية التي تؤيده . ومضى يقول ان المملكة المتحدة قادرة بوضوح على ممارسة القوة القضائية لا بل حتى القوة العسكرية لانها وتصحيح حالة سبق ان استخدم المتمردون فيها القوة بارتكابهم فعل الخيانة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ، ثم بقيامهم باعمال الاعداء الاجرامية في آذار (مارس) ١٩٦٨ ؛ مما يوجب على المملكة المتحدة ان تعيد النظر في موقفها من مسألة استخدام القوة لتأديب الاقلية المتمردة في روديسيا الجنوبية . وشجب ممثل سيراليون التحيز الذي اظهره زعيم النظام غير الشرعي و اشار الى وجود عدد من الرجال والنساء الروديسيين السود الذين يستطيعون القيام بسهولة وكفاية تامتين بأعمال الوزراء والسفراء والزعماء البارزين . وفي الختام اشار الى القرار الاتفاقي الذي قدمته الى مجلس الامن في ٩ آذار (مارس) (S/9686 و Corr.1) اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة التي عبّرت ، على حد قوله ، عن آراء وفده . وقال ان القرار الاتفاقي المذكور يشجب بقوة الصفة الجمهورية المزعومة والتصرفات غير الشرعية الاخرى لنظام الاقلية العنصرية ويحث جميع الدول على رفض الاعتراف به والتعاون معه كما انه يطلب الى المملكة المتحدة ، باعتبارها الدولة القائمة بالادارة ، والى مجلس الامن ان يتخذا جميع التدابير المناسبة لوضع حد للتمرد وتأمين التنفيذ الكامل لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٤٢ - وتكلم ممثل الجزائر ، فقال ان اخبار اعلان الجمهورية المزعومة لا اهمية لها في حد ذاتها ولم تكن مفاجئة ؛ وان محاولة الدولة القائمة بالادارة الاسراع الى المجلس بطلب لاصدار شجب جديد آخر للتصرف غير الشرعي هو عمل لا طائل منه ويعتبر بمثابة تهرب من المسؤولية .

واخاف ان لب المشكلة هو رفض المملكة المتحدة الاضطلاع بمسؤولياتها او التسليم بالتقدم المنطقي
الحمي لشعب زيمبابوي . واذ ان المملكة المتحدة قد سهلت ، بسلبيتها توطيد الفصل العنصري
في روديسيا الجنوبية وتركت الملايين الاربعة من الافريقيين الذين يعيشون هناك يواجهون مصيرهم .
واستطرد يقول انه من الواضح ان جميع التدابير التي اتخذها مجلس الامن ، والتي بلغت ذروتها
بفرض الجزاءات ، كانت غير مجدية ، السى درجة مخيبة للآمال ، في اسقاط نظام المتمردين ، ويرجع
ذلك بصورة رئيسية الى رفض افريقيا الجنوبية والبرتغال تنفيذها ؛ وهذا ما اوصل الحالة فسي
روديسيا الي نقطة لم يجد يرجى معها الحياة لأي حل مقترح يستبعد استخدام القوة . ومضى يقول
انه لما كان من غير المتوقع ان تستخدم المملكة المتحدة القوة فانه يتعين على الامم المتحدة ، ولا سيما
مجلس الامن ، تدليل الصعوبات التي اعترضت حتى الآن اضطلاعها بمسؤولياتها . واذ ان يقول ان
لشعب زيمبابوي الحق ، ريشما يتم ذلك ، في ان يقاوم بالعنف المستخدم لاضطهاده ، وان للسود
الاعضاء التي تعهدت بتقديم كل مساعدة لازمة للمقاومة التي يخوض غمارها ذلك الشعب الحق في
ان تفعل ذلك طبقا لميثاق الامم المتحدة .

٤٢١ - ولا حظ ممثل فرنسا ان اعلان ٢ آذار (مارس) الذي عجل باجتماع مجلس الامن ،
قد قوى من تمرد المستوطنين على سلطة الدولة القائمة بالادارة وهو يشكل ، كما اشار الى ذلك
الدول الافريقية التسع والثلاثون ، تحديا للامم المتحدة بأسرها . وقال انه رغم شك فرنسا فسي
ان تؤدي الجزاءات الى معالجة الحالة ، فانها تطبق باخلاص التدابير التي قررها المجلس وسوف
تؤيد اي تدبير يهدف الى شجب اعلان الجمهورية المزعومة ، ويحول دون الاعتراف بها ، ويساهم في
اقرار السلطة الشرعية في المستعمرة المتمرده . واذ ان حكومته قررت اغلاق قنصليتها العامة في
سالزبورى التي لم يشغلها في الواقع قنصل عام منذ عدة سنوات .

٤٢٢ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فاعتبر المسألة بالغة الاستعجال والأهمية وناشد
المجلس من جديد ان يرفض منح نظام الحكم في سالزبورى الاعتراف الذي هو في امس الحاجة اليه .
واذ ان لم يقل ابدأ ان المسألة المعروضة على المجلس ليست سوى مسألة اعتراف فقط وان التدابير
التي يؤيدها وفده في الوقت الحاضر هي التدابير الوعيدة او النهائية . واكد خاصة ان وفده لم
يتراجع عن اي قرار من قرارات المجلس بشأن المسألة تلك القرارات التي ينبغي ان تنفذ بكاملها
وبقوة .

٤٢٣ - وتكلم ممثل زامبيا ، فأكد على ان الشعب الافريقي لا يهتم بمجرد شجب اعلان الصفة
الجمهورية في روديسيا الجنوبية نظرا لأن لب المسألة هو التمرد ذاته ، الذي تحاول الدولة القائمة
بالادارة التستر عليه ، الامر الذي يوجب على مجلس الامن ان لا يسمح للمملكة المتحدة بأن تفعله .
وبعد ان استعرض فشل جميع التدابير التي نادت بها المملكة المتحدة منذ عام ١٩٦٥ لانتهاء
التمرد ، اشار الى ان تنبؤات المملكة المتحدة لم تتحقق وان مخاوف الشعوب الافريقية قد تأكدت .
وقال ان الوقت قد حان لكي تجلس حكومة المملكة المتحدة مع الدول الافريقية وتجري مباحثات جديدة

حول مستقبل زمبابوي . و اضاف ان الدول الافريقية لها الحق في معرفة النوايا الحقيقية للمملكة المتحدة بشأن المسألة نظرا الى ان هذه الدول لا تستطيع ان تفهم السياسة الحالية لذلك البلد التي تبد وانها سياسة قائمة على الازدواج والمراوغة . واستطرد يقول ان الدول الافريقية مقتنعة تماما بأن استخدام القوة وحده هو الذي كان يمكن ان يطيح بالنظام غير الشرعي ، ولكن رئيس وزراء بريطانيا العمالي صرح علنا ، حتى قبل ان يبدأ التمرد الحالي ، بأن المملكة المتحدة لن تستخدم القوة رغم ان القوة قد استخدمت دائما في مختلف المستعمرات البريطانية السابقة . و اضاف يقول انه يشاء في امكان اتخاذ المملكة المتحدة نفس الموقف الناعم عن الرضا لو كان الزعماء الافريقيون السود هم الذين قاموا بحركة التمرد في روديسيا . ونبه الى ان على المملكة المتحدة ، التي نصحت البلدان الافريقية دائما بالصبر والتعقل ، ان تعيد تقييم سياستها تقريبا نزيها بدون اي تأخير ، والا فان الشعب الافريقي سوف يضطر الى اللجوء الى العنف الذي ستكون عواقبه وخيمة وتكون حكومة المملكة المتحدة المسؤولة الوحيدة عنه .

٤٢٤ - وفي الجلسة ١٥٣٢ التي عقدها المجلس في ١٢ آذار (مارس) دعا الرئيس ممثل يوغوسلافيا ، بناء على طلبه (S/9697) ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون له حق الاقتراع ، ثم لفت نظر المجلس الى مشروع القرار الذي قدمته وفود بوروندي ، وزامبيا ، وسورية ، وسيراليون ، ونيبال (S/9696) ، وفيما يلي نصه :

" ان مجلس الامن ،

" ان يستعيد ويؤكد من جديد قراره ٢١٦ (١٩٦٥) المتخذ في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ، وقراره ٢١٧ (١٩٦٥) المتخذ في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ، وقراره ٢٢١ (١٩٦٦) المتخذ في ٩ نيسان (ابريل) ١٩٦٦ ، وقراره ٢٣٢ (١٩٦٦) المتخذ في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، وقراره ٢٥٣ (١٩٦٨) المتخذ في ٢٩ أيار (مايو) ١٩٦٨ ،

" وان يؤكد من جديد خاصة قراره ٢٣٢ (١٩٦٦) الذي اعلن فيه ان الحالة في روديسيا الجنوبية تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين ،

" وان يساوره القلق العميق لازدياد الحالة في روديسيا الجنوبية ترد يا نتيجة لاعلان الجمهورية المزعومة ولثبوت عدم كفاية التدابير المتخذة حتى الآن لاجراء حل للحالة في روديسيا الجنوبية ،

" وان يساوره القلق الشديد كذلك لعدم تنفيذ جميع الدول للقرارات التي اتخذها مجلس الامن تنفيذا تاما ،

" وان يلاحظ ان حكومتي جمهورية افريقيا الجنوبية والبرتغال ، بوجه خاص ، لم تكتفيا ، خلافا للالتزام المترتب عليهما بمقتضى المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة ، بمواصلته

المتاجرة مع نظام الاقلية المنصري غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ، خلافا ل احكام قرارى مجلس الامن ٢٣٢ (١٩٦٦) و ٢٥٣ (١٩٦٨) ، بل انهما قدما في الواقع مساعدة فعالة لذلك النظام ، بحيث مكنتاه من مقاومة آثار التدابير التي قررها مجلس الامن ،

" وان يلاحظ بوجه خاص استمرار وجود قوات افريقيا الجنوبية في اقليم زمبابوى ،

" وان يؤكد المسؤولية الاساسية لحكومة المملكة المتحدة عن تمكين شعب زمبابوى من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال ،

" وان يؤكد من جديد حق شعب زمبابوى غير القابل للتصرف في الحرية والاستقلال وشرعية كفاحه للتمتع بذلك الحق ،

" وان يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ،

" ١ - يشجب اعلان قيام الجمهورية المزعومة في زمبابوى الصادر عن نظام الاقلية المنصرية الحاكم في سالزبورى ، ويعلن بطلان اى شكل للحكم لا يستند الى مبدأ حكم الأغلبية ؛

" ٢ - ويقرر ان على جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تمتنع عن الاعتراف بهذا النظام غير الشرعي ، ويحث الدول غير الاعضاء في المنظمة ، مراعاة للمبادئ المنصوص عليها في المادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة ، على ان تنهج مثل هذا النهج ؛

" ٣ - ويناشد جميع الدول ان تتخذ ، على الصعيد القومي ، التدابير المناسبة لتأمين عدم قيام اية سلطة حكومية مختصة بمنح اعتراف رسمي او قانوني لى اجراء يتخذونه زعماء ومؤسسات نظام الحكم غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ؛

" ٤ - ويؤكد على مسؤولية حكومة المملكة المتحدة ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، عن الحالة السائدة في روديسيا الجنوبية ؛

" ٥ - ويشجب رفض حكومة المملكة المتحدة المستمر للقيام ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، باستعمال القوة لانهاء التمرد في روديسيا الجنوبية وتمكين شعب زمبابوى من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) ؛

" ٦ - ويقرر ان على جميع الدول ان تقطع فورا جميع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية والاقتصادية والعسكرية والعلاقات الاخرى مع نظام الاقلية المنصرية غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ، بما في ذلك المواصلات الحديدية والنقل البحرى والجوى والاتصالات البريدية والبرقية واللاسلكية وغير ذلك من وسائل الاتصال ؛

" ٧ - ويطلب الى حكومة المملكة المتحدة ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، ان تلغى اى اتفاق حالى يمكن بموجبه الاحتفاظ بالبعثات التجارية او البعثات القنصلية الاخرى في روديسيا الجنوبية ؛

" ٨ - ويشجب المساعدة المقدمة من حكومتي البرتغال وأفريقيا الجنوبية وبمساعدة الدول الاستعمارية الأخرى ، تحديدا لقرارات مجلس الأمن ، إلى نظام الأقلية العنصرية غير الشرعي ، ويطالب بسحب قوات الأفريقيين الجنوبيين المحتدئين فوراً من إقليم زمبابوي ؛

" ٩ - ويقرر أن على الدول الأعضاء وأعضاء الوكالات المتخصصة أن تطبق على جمهورية أفريقيا الجنوبية والبرتغال التدابير المنصوص عليها في القرار ٢٥٣ (١٩٦٨) وفي هذا القرار ؛

" ١٠ - ويناشد جميع الدول الأعضاء وأعضاء الوكالات المتخصصة أن تنفذ قرارات مجلس الأمن عملاً بالالتزامات المترتبة عليها بمقتضى الميثاق ؛

" ١١ - ويناشد جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، ولا سيما تلك التي يترتب عليها الميثاق مسؤولة رئيسية عن صيانة السلم والأمن الدوليين ، أن تساعد مساعدة فعالة في تنفيذ التدابير التي يدعو إليها القرار ؛

" ١٢ - ويحث جميع الدول على تقديم المساعدة الأدبية والمادية لحركات التحرر القومي في زمبابوي لتمكينها من استرداد حريتها واستقلالها ؛

" ١٣ - ويرجو جميع الدول إعلام الأمين العام عن التدابير المتخذة لتنفيذ القرار ؛

" ١٤ - ويرجو الأمين العام إعلام مجلس الأمن عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار " .

٤٢٥ - ومن ثم أعاد أصحاب مشروع القرار صياغة الفقرة ٣ من المناطوق لكي يصبح نصها كما يلي (S/9696/Corr.2) :

" ويناشد جميع الدول أن تتخذ ، على الصعيد القومي ، التدابير المناسبة لضمان عدم عدوانى اعتراف رسمي من أجهزتها المختصة ، بما في ذلك القبول القضائي ، بأى عمل يقوم به رسميو ومؤسسات النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ، أو منظمات وأشخاص يدعون العمل لحسابه وباسمه . "

كما أنهم نقحو الفقرة ٧ من المناطوق لكي يصبح نصها كما يلي (S/9696/Corr.1) :

" ٧ - ويطلب إلى حكومة المملكة المتحدة ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، أن تعتمد إلى فسخ أو سحب أية اتفاقات قائمة يمكن الاستناد إليها في إقامة تمثيل اجنبي قصصلي او تجارى او غير ذلك ، في روديسيا الجنوبية او لديها . "

" ٤٢٦ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال انه رغم الخطوات التي اتخذها مجلس الأمن تدريجياً ، بما في ذلك فرض الجزاءات الالزامية بموجب المادة ٤١ من الميثاق ، تلك الجزاءات التي طبقتها بدقة دول كثيرة من بينها الاتحاد السوفياتي ، فان الحوادث الاخيرة

أظهرت ان الحالة في روديسيا الجنوبية تعاني ترديا شديدا وان تهديد السلم يتزايد عوضا عن ان يتناقص . واضاف ان نظام حكم سالزبورى لا يزال قائما وانه في الواقع يوطد نفسه ويزداد قوة . واستطرد يقول ان الحالة ناجمة عن الرعاية والتأييد اللذين يتلقاهما النظام العنصرى ، واللذين يتلقى بعضهما علنا ، من افريقيا الجنوبية ، والبرتغال ، والولايات المتحدة ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، وبعض الدول الاخرى ، بالإضافة الى المملكة المتحدة ناتما التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن ظهور واستمرار نظام الحكم العنصرى في روديسيا الجنوبية حتى الآن . ومضى يقول ان جميع هذه الدول تقريبا هي اعضاء في نفس الكتلة العسكرية ، اى منظمة حلف شمال الاطلسي . واستشهد بارقام نشرها صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي للإنشاء والتعمير وتدل على انه خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٦٦ وحده ، زادت المانيا الغربية واليابان والولايات المتحدة والمملكة المتحدة صادراتها الى افريقيا الجنوبية بما تجاوز مجموعته ١٢٠ مليون دولار امريكى ، وقد شق قسم كبير منها طريقه عبر الحدود الغالية تما من الرقابة والفاصلة بين جمهورية افريقيا الجنوبية وروديسيا الجنوبية ليصل الى تلك الاسواق المرسل اليها في الاصل الا وهي اسواق روديسيا الجنوبية العنصرية . وقال ان السبب الآخر لفشل سياسة الجزاءات هو نشاط الاحتكارات الامبريالية في روديسيا الجنوبية ووجود استثمارات التي منحت ، وفقا لوثيقة عمل حديثة اعدت للجنة الخامسة المصنية بالحالة المتعلقة بتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/Ac.109/L.616) ، واحسدا واربعين امتيازاً للتتقيب خلال الفصول الثلاثة الاولى من عام ١٩٦٦ . واستطرد يقول انه كانت هناك ، بالإضافة الى ما تقدم ، وحتى عهد قريب ، بعثات قنصلية وغيرها استخدمت لاختفاء العلاقات السياسية والدبلوماسية بين عدد من البلدان الغربية والنظام العنصرى الحاكم في روديسيا الجنوبية . واضاف ان المملكة المتحدة قامت بدور هام بانتهاجها سياسة مزدوجة بشأن روديسيا الجنوبية : فهي من جهة تدعي المسؤولية عن الاقليم وتتصرف علنا كما لو انها تتدوى فعلا اسقاط النظام ، باعلانها تأييد قرار مجلس الامن بشأن مسألة الجزاءات . ولكنها في الواقع ، تستمر في تأييد وحماية نظام العنصرين الحاكم في روديسيا الجنوبية اقتصاديا وسياسيا ، وترفض بعناد ان تتخذ تدابير فعلية ضد نظام حكم المتمردين وتحول باستمرار دون اتخاذ المجلس لمثل هذه التدابير . غير ان المملكة المتحدة التي يفترض انها تملك قانونا للخيانة صارما جدا ، لم تطبق هذا القانون على المتمردين في اقليمها . واستطرد يقول ان جوهر المسألة هو ان عنصرى روديسيا الجنوبية يرتكبون الجرائم ليس ضد حكومة المملكة المتحدة والمصالح المالية البريطانية بل ضد افريقيا وشعب زيمبابوى والشعوب الافريقية عامة . واضاف انه ينبغي على مجلس الامن ، في هذه الظروف ، ان يتخذ قرارا فعلا يعكس اتجاه الاحداث في روديسيا مسترشدا في ذلك بمبادئ الميثاق . وقال انه يرى ان مشروع القرار الذى قدمته الدول الافريقية والآسيوية الاعضاء الى المجلس يقدم الاساس الضرورى لمثل هذا التدبير وان وفده سوف يؤيده .

٤٢٧ - وتكلم ممثل نيبال ، فقال ان وفده يرحب بقرار بعض البلدان التي لها مصالح اقتصادية او غيرها من المصالح في روديسيا الجنوبية بعدم منح اى اعتراف للنظام فيما يدعيه من مركز جديد . واخاف انه فيما اذا اقتصر المجلس على مجرد عدم الاعتراف وعلى شجب تصرف غير شرعي آخر قام به نظام غير شرعي ، وهي سياسة فشلت في الماضي فلن ذلك الا الى تشجيع السيطرة البيضاء والى خيبة امل اخرى لشعب روديسيا الجنوبية . ومضى يقول انه ينبغي على الدولة القائمة بالادارة ان تؤكد سلطاتها بجميع الوسائل المتوفرة لديها ، بما في ذلك استخدام القوة ، وذلك من اجل انهاء التمرد ومنح الاستقلال لروديسيا الجنوبية على اساس المبادئ الديمقراطية ؛ كما انه ينبغي ان يتخذ مجلس الامن ، ولا سيما اعضاؤه الدائمون ، جميع التدابير المناسبة لهذا الغرض .

٤٢٨ - وتكلم ممثل بولندا ، فقال ان الاعلان غير القانوني للجمهورية المزعومة من قبل نظام سميث يقصد به تدعيم نظام يجمع بين الاستعمار والعنصرية في روديسيا الجنوبية ويتحدى المفاهيم الاساسية التي تشكل اساس ميثاق الامم المتحدة . واقترح ان يجرى المجلس دراسة عميقة لجميع وقائع المشكلة . وقال انه يجب اولا اصدار تأكيد جديد واضح ودقيق لافراخ الامم المتحدة بشأن المسألة ؛ ومن ثم اجراء تحليل لاسباب عدم تحقيق هذه الافراخ ؛ واخيرا اصدار توصيات بالوسائل الضرورية لوضع حد للحالة . واخاف ان هدف الامم المتحدة كان ولا يزال تمكين شعب روديسيا الجنوبية من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير ، وانه ينبغي تحقيق لهذا الهدف ، ان يذهب المجلس الى ابعد مما تدعو اليه نداءات المملكة المتحدة التي تطالب بمجرد الشجب وعدم الاعتراف بالنظام وان يتخذ جميع التدابير الضرورية لانقاذ شعب زمبابوي من الاضطهاد الاستعماري العنصري ولازالة الخطر المتزايد الذى يتهدد السلم والامن . واستطرد يقول ان الاستمرار التاريخي للمسألة يدل على ان المسؤولية الكاملة عن فشل تدابير الامم المتحدة الرامية الى اسقاط نظام المتمردين ، بما في ذلك فرض الجزاءات ، تقع على عاتق الدولة القائمة بالادارة وحليفتها . وقال ان هذه الدول عمدت منذ ١٩٦٢ الى رفض او تجاهل او اضعاف التدابير المقترحة لهذا الغرض ، تلك التدابير التي نالت تأييد الاغلبية العظمى من اعضاء الامم المتحدة ، فكشف موقفها هذا عن محدودية تدابير الامم المتحدة وعدم فعاليتها . ومضى يقول ان فشل الجزاءات التام يرجع الى التأخر في اعتمادها والى العموم الكبير الذى يتلقاه نظام سميث ، عن طريق افريقيا الجنوبية والمستعمرات البرتغالية ، ومن مصادر مرتبطة بالمصالح الاقتصادية عن طريق افريقيا الجنوبية والمستعمرات البرتغالية . وقال انه يجب ان لا يسمح بعد الآن بالتفاوض عن عدم معاقبة النظام العنصري واستمرار التأييد الذى يتلقاه . ولكنه اكد قبل كل شيء على وجوب ولاء الدولة القائمة بالادارة ولاء كاملا بالالتزامات المترتبة عليها ، وهي مسؤوليات ادعت بها لنفسها دائما تجاه شعب زمبابوي . وعلن ان موقف بولندا من النظام العنصرى الحاكم في روديسيا الجنوبية لم يتغير ، وانها رفضت الاعتراف بهذا النظام ولم تقم معه اية علاقات بما في ذلك المواصلات البريدية والبرقية .

وقال ان بولندا ايدت بقوة مبادرات الامم المتحدة الرامية الى القضاء على النظام العنصرى واعادة الحرية الى شعب زمبابوى المضطهد ، وانها تؤيد وسوف تستمر في تأييد هذا الشعب في كفاحه من اجل الاستقلال ؛ ولذلك فان وفده سينظر بروح ايجابية في مشروع القرار الذى قدمته البلدان الافريقية الآسيوية او في اى مشروع قرار يرمى الى تحقيق اغراض الامم المتحدة .

٤٢٩ - وتكلم ممثل سورية ، فقال ان مجلس الامن قد اعترف في القرار ٢٣٢ (١٩٦٦) بأن الحالة تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين . و اضاف ان هذه الحالة تخالف كل قواعد القانون الدولي والعدل ، وان الدولة القائمة بالادارة ذاتها اعلنت انها حالة لا يمكن قبولها . ومضى يقول ان سياسة الجزاءات التي قررها المجلس لمقاومة هذه الحالة فشلت ، مع ذلك ، في احداث الأثر المطلوب بسبب عرقلتها من قبل افريقيا الجنوبية والبرتغال ؛ وان الدولة القائمة بالادارة ذاتها وحليفاتها هي التي عارضت تطبيق تدابير مماثلة على هذين البلدين . وقال ان النظام المتمرد قد زعم الآن انه قطع حتى علاقاته الرمزية مع التاج البريطانى ، الا ان ذلك لا اهمية كبيرة له في اطار الحالة ككل . ومضى يقول ان الامر الهام هو اغتصاب النظام للحكم في زمبابوى ، وبسط سيطرته القمعية ، والفاؤه للحقوق الشرعية لأربعة ملايين من الافريقيين هناك ، مما حمل الوفود الافريقية الآسيوية لبلدان بوروندى وزامبيا وسورية وسيراليون على وضع مشروع قرار يعكس قرارات منظمة الوحدة الافريقية ويهدف الى ادخال المسألة ضمن اطارها الحقيقي .

٤٣٠ - ومضى الممثل السورى في كلامه فلفت ، لدى تقديمه مشروع القرار الخماسي ، نظراً الى التغييرات التي احدثت في الفقرتين ٣ و ٧ من المنطوق (S/9696/Corr.1 و Corr.2) ، و اشار الى الفقرة ه التي تشجب رفض الدولة القائمة بالادارة استخدام القوة ، فاقترن من كتاب للممثل الدائم للمملكة المتحدة نصا يقول انه ينبغي ان تتخذ الامم المتحدة تدابير فورية ، وانه السى ان يتم ذلك فان المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الذين حاولوا الحد من صلاحيات الامم المتحدة واضعاف سلطاتها . وقال ان اصحاب مشروع القرار يرون ان المملكة المتحدة لا تزال في وضع يمكنها من الوفاء بالتزامها فيما يتعلق بالحالة في روديسيا الجنوبية مع الاستناد الى التأييد المادى والمعنوى من الامم المتحدة . و اضاف انهم يحثون كذلك المجلس على اعتماد مشروع القرار الخماسي الذى يعتقدون انه يؤمن انهاء النظام العنصرى ومنح شعب زمبابوى حقه في حكم مستقل يستند الى حكم الاغلبية والمساواة .

٤٣١ - وتكلم ممثل بوروندى ، فناشد اعضاء المجلس ، ولا سيما اصدقاء المملكة المتحدة ، ان يؤيدوا مشروع القرار الخماسي الذى ينم عن روح التفهم والتساهل ولا يقتصر على ناحية واحدة من نواحي المشكلة كما فعل مشروع قرار المملكة المتحدة . و اضاف ان اصحاب مشروع القرار الخماسي لا يسعى الى احراج المملكة المتحدة بل الى مساعدتها على اداء واجبها تجاه مصالح شعب زمبابوى كله ، ولذلك فانهم ادمجوا في نصهم المقترحات التي يتضمنها مشروع قرار المملكة المتحدة . ومضى يقول انه رغم ان مشروع قرارهم يحاول الولوج الى قلب المشكلة ، بمطالبة المجلس بالوفاء

بمسؤولياته ، الا انهم مازالوا يعتقدون بأن المملكة المتحدة هي التي ينبغي ان تضطلع ، في نهاية المطاف ، بالمسؤولية الرئيسية وتواجه الحالة التي خلقتها .

٤٣٢ - وتكلم ممثل السنغال ، فاستعرض تاريخ روديسيا الجنوبية منذ عهد المستوطنين الأوائل هناك ، ولا سيما القوانين العنصرية المميزة التي ادت على مر السنين الى الحالة الزرية التي يعيش فيها السكان الافريقيون ورسخت المركز الممتاز الذي يتمتع به السكان البيض القليلون . وقال ان وفده لا يعتقد ، ازاء هذه الظروف ، بان الجزاءات الاقتصادية وغيرها هي الادوات التي يمكن ان تحمل الزعماء المتمردين على التراجع عن موقفهم ، ولذلك لا بد للدولة القائمة بالادارة من استخدام وسائل اكثر فعالية لتحقيق هذه النتيجة ، وان كان من المشكوك فيه ان تفعل المملكة المتحدة ذلك . وخلص قائلاً ان ذلك يجعل من واجب مجلس الامن ، لا سيما الدول الكبرى ، ان تعيد الكرامة الى شعب زمبابوي الذي ينتظر قرارات المجلس بشأن مصيره بفارغ الصبر .

٤٣٣ - وفي الجلسة ١٥٣٣ المنعقدة في ١٣ آذار (مارس) ، دعا الرئيس ، بموافقة المجلس ، ممثل الهند ، بناء على طلبه ، الى الاشتراك في مناقشة المسألة دون ان يكون له حق الاقتراع .

٤٣٤ - وتكلم ممثل باكستان ، فعدد العناصر الستة التالية التي تحتويها ضمناً القرارات التي سبق ان اتخذها المجلس بشأن المسألة استناداً الى الفصل السابع من الميثاق : (أ) ان نظام حكم الاقلية العنصرية في روديسيا الجنوبية هو غير شرعي برمته وينبغي عدم الاعتراف به ؛ (ب) وان استمرار هذا النظام يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين ؛ (ج) وان شعب روديسيا الجنوبية له الحق الكامل في تقرير المصير وفي الاستقلال ، وان على جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تقدم المساعدة المادية والادبية لهذا الغرض ؛ (د) وان المملكة المتحدة تظل ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة شرعاً ، تتحمل المسؤولية الرئيسية عن الحالة في روديسيا الى ان ينال هذا الاقليم استقلاله الكامل ؛ (هـ) وان الحالة تتطلب قيام المجلس باتخاذ تدابير قسرية باعتبار ان جميع المحاولات الرامية الى حل سلمي للحالة قد فشلت باستمرار ؛ (و) وان البلدان التي تقدم المساعدة والتشجيع الى النظام غير الشرعي تخل بالالتزامات المترتبة عليها بموجب المادة ٢٥ من الميثاق . وقال انه نظراً الى ان فعالية كل تدبير تقاس بنجاحه فان اياً من تدابير المجلس لم يحدث حتى الآن الأثر المطلوب وهو عكس الاتجاه الذي انتهجه نظام المتمردين . وضاف ان وفده لا يعتقد بأن التأكيد من جديد على اى من القرارات التي سبق ان اتخذها المجلس حتى الآن ، كما اقترح ذلك ، مشروع قرار المملكة المتحدة ، يعتبر كافياً في الحالة الحاضرة . ومضى يقول انه رغم ان التدخل السريع للمملكة المتحدة بعالمها عقد اجتماع عاجل للمجلس ويتقدمها لمشروع قرارها قد حمل لحسن الحظ عدداً من البلدان على قطع علاقاتها القنصلية مع روديسيا الجنوبية ، فان الحالة الجديدة هناك تتطلب من المجلس رد فعل اقوى من التي ابدتها حتى الآن . وحث لذلك المجلس على تأييد مشروع القرار الخامس . واستطرد يقول انه بالنظر الى انه لا يمكن قمع التمرد بدون استخدام القوة فان الوقت قد حان لكي يجرى ممثلو الاعضاء الدائمين في المجلس

ومجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية مشاورات بروج مفتوحة حول امكانيات اتخاذ مثل هذا التدبير
بالاضافة الى اى قرار يتخذه المجلس . وقال ان هذا الاقتراح يجب ان ينظر اليه بصورة جدية نظرا
لان التقديرات التي اجرتها الدول الافريقية والتحديات التي وجهتها بشأن المسألة في الماضي
كان مصيرها غالبا الاهمال او عدم الاهتمام .

٤٣٥ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان حكومته ترى ان التطورات الحاصلة فسي
روديسيا الجنوبية ، بالنظر الى كونها غير عادلة في اساسها وصادرة عن نظام غير شرعي ، ليس لها
اى اثر قانوني ولا يمكن ، في اى حال من الاحوال ، ان تسبغ اى شرعية على ذلك النظام . و اضاف
ان حكومة الولايات المتحدة ، انسجاما مع هذا الموقف ، قررت اغلاق قنصليتها في سالزبورى وان ليس
لدورها اية نية للاعتراف بالنظام غير الشرعي . واعرب عن امه في ان يتصرف مجلس الامم بسرعة
وبالجماع لاعتماد مشروع قرار المملكة المتحدة ، وفي ان يستمر المجلس ، لدى رسمه طريق المستقبل ،
في التصرف بالاجماع . وقال ان الوحيد بين الذين يسرهم انقسام المجلس هم السيد سميث واعدقاؤه .
واستطرد يقول ان اسراع المجلس في اعتماد مشروع قرار المملكة المتحدة يظهر ، من الناحية
الاخرى ، ان المجلس يرفض الاعتراف بنظام سميث وانه مازال على اعتقاده الراسخ بأن حكم الاغلبية
لا بد آت في النهاية الى روديسيا الجنوبية . وابدى اسفه لاستمرار افريقيا الجنوبية والبرتغال في
الاستهزاء بالجزءات التي دعا اليها القرار ٢٥٣ (١٩٦٨) ثم تساءل فيما اذا كانت التدابير
الشديدة التي تقضي بتطبيق الجزاءات على تلك البلدان المجاورة ستحظى بالتأييد الكافي من قبل
المجتمع الدولي ولا سيما من اولئك المهتمين اكثر من غيرهم بجعل هذه التدابير ناجعة فعلا ،
او فيما اذا كانت مثل هذه التدابير ستؤدى فقط الى اظهار محدودية امكانيات الامم المتحدة .
وحدث المجلس على تجنب اتخاذ تدابير غير واقعية تتجاوز قدرة المنظمة على العمل الفعال وتزيد من
قوة نظام سميث ومؤيديه في جنوب افريقيا . وعبر عن شكه فيما اذا كان من الحكمة والفعالية فرض
حظر على المواصلات كما نص على ذلك مشروع القرار الخامس . وقال ان مثل هذا
العمل يتنافى مع تقاليد حرية الانتقال والتعبير التي هي من التقاليد الراسخة في بلده ؛
وان الولايات المتحدة لا يمكن ان تفكر في تراء مواطنيها مهملين دونما وسائل للسفر والاتصال .
واضاف ان منع انتقال المعلومات بحرية يمكن ان يحمل الاقلية البيضاء على المزيد من التصلب في
موقفها ويحول دون تحقيق اى تقدم حقيقي .

٤٣٦ - وتكلم ممثل زامبيا فأعرب عن تخوفه مما ذهب اليه ممثل الولايات المتحدة من ان
المقترحات التي يتضمنها مشروع القرار الخامس تتجاوز امكانيات الامم المتحدة وتزيد من خطورة
حالة سابقة التعقيد وتحمل السكان البيض في روديسيا الجنوبية على تشديد مواقفهم . وقال ان وفده
يرى ان تراخي الامم المتحدة على وجه الضبط هو الذى يضر بالمنظمة . و اضاف ان مشروع القرار
الافريقي الاسوي هو مشروع وسط لا يطالب حتى باستخدام القوة وليس الهدف من الجزاءات التي
يقترحها سوى تفادي حدوث مذبحة دموية يمكن ان تسفر ، لولا ذلك ، عن مقاومة شعب زامبيا سوى

لما يقول به نظام سميث من عدوان وقمع . وحث الولايات المتحدة على ان تتخذ التدابير لا يقف شراء الكروم من روديسيا الجنوبية ، وان تتأخر في اغلاق مكتب السياحة الروديسي واقف نشاطاته الدعائية في الولايات المتحدة ، وان تكف عن اتباع سياسة المملكة المتحدة بصورة آكية ، وان تتخذ موقفا ايجابيا مستوحى من المبادئ التي يستند اليها الشعبان الامريكي والزمبابوي في كفاهما من اجل الاستقلال .

٤٣٧ - ويادرممثل الولايات المتحدة الى الرد فأكد بصورة قاطعة للمجلس ان الولايات المتحدة لا تستورد شيئا من الكروم من روديسيا الجنوبية . وقال بأنها امنت مصادر اخرى للتزود من هذه السلعة وانها تلتزم بدقة بالجزاءات التي فرضها مجلس الامن .

٤٣٨ - وتكلم ممثل يوغوسلافيا ، فقال ان مشكلة روديسيا الجنوبية تشكل اغتبارا لوعبي وفعالية الامم المتحدة بالنظر الى انها تتضمن خرقا لأهم القواعد الاساسية للعلاقات الدولية وازدراء بقراراتها . واذاف ان الجزاءات الاقتصادية التي اعتمدها مجلس الامن في القرار ٢٥٣ (١٦٦٨) قد ثبت عدم جدواها نظرا لعدم تطبيقها تطبيقا كافيا ليس من قبل افريقيا الجنوبية والبرتغال وحدهما فحسب بل من قبل عدد من البلدان الاخرى ذات المصالح الاقتصادية والتعهدات الهامة في روديسيا الجنوبية . و اشار الى تقارير الامين العام بشأن المسألة (S/8786/Add.1-11) وتساءل عن سبب عدم قيام احدى وثلاثين دولة ، من بينها سبع وعشرون دولة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، بتقديم اي تقارير عن تنفيذها للقرار المذكور . ومضى يقول ان عدم القضاء على النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية قد قوى التحالف القائم بين افريقيا الجنوبية والبرتغال وروديسيا الجنوبية والذي يشكل اداة قمع لكفاح شعب جنوب افريقيا الجنوبية في سبيل الحرية والاستقلال وحقوق الانسان الاساسية . واستطرد يقول ان وفده يرى ، رغم محافظته على موقفه الداعي الى وجوب قيام المملكة المتحدة نفسها باتخاذ التدابير الضرورية ، ان اكثر التدابير فعالية قد تضمنها القرار ٢٥٠٨ (الدورة ٢٤) الذي اتخذته الجمعية العامة في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ والذي يجب تنفيذه فورا . وقال ان يوغوسلافيا ايدت دائما كل التأييد جهود الامم المتحدة بشأن المسألة وان الجمعية الاتحادية اليوغوسلافية قد سبقت في ١١ شباط (فبراير) ١٩٦٩ قانونا خاصا يحظر اقامة علاقات تجارية او اقتصادية مع نظام الاقلية غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية . كما انها استشهد بالبلاغ الصادر في ٨ شباط (فبراير) ، اشر المحادثات التي جرت بين رئيسي يوغوسلافيا وزامبيا ، والذي ناشد الامم المتحدة والمجتمع الدولي " اتخاذ تدابير ملموسة وعاجلة من شأنها ان تؤدي الى تحرير شعوب انغولا ، وموزامبيق ، وروديسيا ، وناميبيا ، وافريقيا الجنوبية ، وغينيا (بيساو) في اقرب وقت ممكن " .

٤٣٩ - وتكلم ممثل فنلندا ، فحث المجلس على ان يستجيب لنداء الوفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية وذلك بأن يتخذ تدابير جديدة لزيادة الضغط الدولي على النظام غير الشرعي . وقال انه من الضروري ، لجعل هذا الضغط فعالا ، اعادة الوحدة بين اعضاء المجلس وتجنب وقوع

انقسام جديد كما حدث في حزيران (يونيه) ١٩٦٩ الأمر الذي لن يؤدي إلا إلى تشجيع المستر سميت ومؤيديه وزيادة تخوف وارتباك أولئك الذين نفذوا قرارات مجلس الامن بإخلام . وأضاف يقول انه بالنظر إلى ان ايا من مشروعى القرارين اللذين قدمتهما المملكة المتحدة والدول الخمس لن يكون أساسا لاتخاذ اجراء اجماعي ، فان وفده يرى انه يمكن للمجلس ، بدلا من ذلك ، وبموجب الاحكام الالزامية في المادة ٤١ من الميثاق ، ان يقرر وجوب قيام جميع الدول الاعضاء فوراً بقطع جميع علاقاتها الدبلوماسية والقنصلية والتجارية والعسكرية وغيرها من العلاقات مع النظام غير الشرعي وايقاف جميع وسائل النقل العالية إلى روديسيا الجنوبية ومنها . واستطرد يقول انه ينبغي على المجلس ايضا ان يحول دون اشتراك ذلك النظام في اية علاقات متعددة الاطراف تقوم بين الدول وان يوقف عضويته في بعض الوكالات المتخصصة . وقال انه ينبغي على المجلس ، بالإضافة إلى ذلك ، ان يطلب من الدول الاعضاء تنفيذ الجزاءات بصورة اكثر فعالية ، كما يمكن للمجلس ان يعطي اللجنة المنشأة بالقرار ٢٥٣ (١٩٦٨) دورا اكثر فعالية . واختتم قائلاً ان وفده يقترح ، اخيراً ، وجوب قيام الدول الاعضاء فسي الامم المتحدة واعضاء الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الاخرى بتقديم مزيد من المساعدة إلى زامبيا ، ذلك البلد الذي تأثر بشدة من نتائج التدابير المتخذة ضد روديسيا الجنوبية .

٤٤٠ - وتكلم ممثل الصين ، فقال ان فشل سياسة الجزاءات وفشل المجلس في اعتماد قرار بشأن المسألة في حزيران (يونيه) ١٩٦٩ قد كشف الضعف الاساسي الذي تعانيه الامم المتحدة والبنون الشاسع بين ما هو مطلوب من المجلس وبين ما هو قادر على فعله . وأضاف انه ينبغي ، ازاء هذه الحالة ، ان يشجب المجلس على الاقل آخر تصرف للنظام غير الشرعي ، وان يطلب إلى الدول الاعضاء ان لا تعترف به على ان تبدي رأيها في هذه القضية بصوت وتفكير واحد ، كما حدث على ذلك ممثل المملكة المتحدة . واستدرك قائلاً انه في حالة انعدام وجود اجراءات اكثر فعالية ، فلان مسؤولية المملكة المتحدة مستمرة وعليها ان تقرر في النهاية اتخاذ اجراءات جديدة مهما كانت مؤلمة وكريهة المذاق . واستطرد يقول ان وفده يرى ، في الوقت ذاته ، ان ممارسة زيادة الضغط التي اقترحتها وفد فنلندا تبدو عملية ، ولذلك ، ينبغي وضعها موضع التنفيذ بدون تأخير .

٤٤١ - وتكلم ممثل بوروندي ، فقال ان حكومته ممتنة لاجراءات تلك البلدان التي قررت اغلاق قنصلياتها في سالزبوري . وأضاف ان المملكة المتحدة ما زالت ، رغم ذلك ، تتحمل مسؤولية الحوادث في روديسيا الجنوبية ، تلك الحوادث التي تركتها تتطور بتواطؤها مع محتركي السلطة هناك . ومضى يقول ان المملكة المتحدة مدركة تماما للخطوات الطيبة التي يمكن ان تتوقعها من زمبابوي اذا ما قررت تشجيع حقوق وسلطات شعب زمبابوي غير القابلة للتصرف ؛ ولكنها مادامت تؤيد مصالح دعاة التفوق العنصري هناك ، فانها لا تستطيع الاعتماد على تسامح البلدان الافريقية معها ؛ ولذلك ، ينبغي ان يختار زعماء المملكة المتحدة ، من اجل مصلحتهم بالذات ، بين الوقوف إلى جانب افريقيا او قطع روابطهم مع هذه القارة إلى الأبد . واستطرد يقول انه من المدهش ان تتخذ حكومة حزب العمال

في لندن مثل هذا الموقف المتساهل؛ وان من الواضح ان رئيس الوزراء قد فضل الانتهاز السياسي على ايسر مبادئ العدل . واذ ان الوقت قد حان ، مع ذلك ، لكي يضح المستوطنون الروديسيون حدا لجرائمهم البربرية ضد شعب زمبابوى الذى لا يهدف كفاحه الا الى استعادة حقه في الحياة والاستقلال والملكية . واكد ممثل بورورندى على انه بدون ذلك فليس هناك بديل آخر سوى ان تعتمد الدولة القائمة بالادارة الى استخدام القوة الأمر الذى يسهل عليها القيام به لازالة نظام الاقلية في روديسيا الجنوبية . وقال انه اذا كانت المملكة المتحدة ذاتها غير راغبة في اتخاذ هذا الاجراء ، فانه ينبغي عليها ان تأخذ على نفسها تعهدا مزدوجا : اولا ، ان لا تعارض شعب زمبابوى حين يتخذ اجراء بنفسه ، وثانيا ، ان تزوده بجميع الوسائل العسكرية الضرورية لقلب حكم القلة الاستعمارية هناك .

٤٤٢ - وتكلم ممثل الهند ، فاستشهد ببيانات لرئيسة وزراء الهند ولنايب وزير خارجيتها اظهرا فيها اسفهما للاجراء الذى قام به نظام المتمردين حين زعم اعلان الجمهورية ، وطالبا باتخاذ تدابير دولية فعالة توصل روديسيا الجنوبية الى الاستقلال القائم على مبدأ ان لا استقلال قبل حكم الاغلبية الافريقية . واسف لكثرة الكلام في المجلس ولقلة التصميم على العمل . وقال ان من الواضح ان نظام سميت قد تمرد على التاج البريطاني وخرق ميثاق الامم المتحدة مرات عديدة ، وان من المؤكد ان المملكة المتحدة ملزمة باتخاذ تدابير فعالة ضد ذلك النظام بما في ذلك استخدام القوة . واذ ان عددا من البلدان اعلنت لتوها قرارها باغلاق قنصلياتها هناك ، وهذا اجراء يستحق الشكر الجزيل ؛ ولكن الذى بيد وغريبا ان المملكة المتحدة لم تسحب حتى الآن اولم تلغي براءة الاعتماد طيلة هذه السنوات التي مرت منذ ان قرر المجلس قطع العلاقات القنصلية والدبلوماسية وغيرها مع الاقليم . واستطرد يقول ان وفده يدرك انه لا يمكن توقيع اجراء فعال من المملكة المتحدة وبوجه خاص من افريقيا الجنوبية والبرتغال ؛ ولكنه يعتقد مع ذلك بان المقترحات التي يتضمنها مشروع القرار الخماسي يمكن ان يقدم مخرجها .

٤٤٣ - وفي الجلسة ١٥٣٤ المنعقدة في ١٧ آذار (مارس) دعا الرئيس ، بموافقة المجلس ، ممثل المملكة العربية السعودية ، بناء على طلبه ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون له حق الاقتراع .

٤٤٤ - وتكلم ممثل نيكاراغا ، فقال ان حكومته تشجب النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية وجهازها غير الشرعي القائم على التمييز العنصرى ولا تعترف به . واذ ان ينبغي ، نظر الى اعتراف جميع الوفود بالحاجة الى تغيير الحالة البائسة في روديسيا الجنوبية ، ان يبحث المجلس عن الطارق التي تترجم الى حقيقة واقعة تلك الرغبة الجماعية في ايجاد حل للمشكلة يكون ملائما وقابلا للحياة . ومضى يقول ان وفده يرى ، لهذا السبب ، ان المقترحات التي قدمتها فنلندا والتي حوت مقترحات مشروع المملكة المتحدة وقسمها هما من مشروع القرار الخماسي يمكن ان يفيد فسي توحيد آراء اعضاء المجلس .

٤٤٥ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فكرر دعوته الى الاجماع لدى اتخاذ التدابير الفعالة لمواجهة الحالة في روديسيا . وقال ان هذه هي مسألة ذات اهمية اساسية في نظر وفده ، كما يجب ان تكون كذلك في نظر الجميع . وقال انه اذا ما انقسم المجلس واختلف فلن يخدم بذلك مصالح شعب جنوب افريقيا . واذاف ان مسألتي الاعتراف والشجب اللتين تضمنتها مقترحات وفده هامتان جدا كما اعترفت بذلك جميع الوفود . واستطرد يقول انه نتيجة للدعوة الى رفع الاعتراف ، قررت تسع دول حتى الآن اغلاق قنصلياتها في سالزبورى ، وهذه استجابة سارة ومدهشة للغاية . واستطرد يقول انه يتضح من ذلك تماما ان الاجماع متحقق في المجلس بشأن هاتين المسألتين منذ الآن . وكرر من جديد موقف حكومته ، مشيرا الى النداءات التي وجهتها عدة وفود لاستخدام القوة وتوسيع الجزاءات لتشمل جنوب افريقيا كله ، واستشهد بمقاطع من البيان الذى ادلى به امام المجلس في آب (اغسطس) ١٩٦٦ بأن المملكة المتحدة لا تستطيع ان تبدأ حربا بالقيام بغزو روديسيا الجنوبية التي هي اقليم متمتع بالحكم الذاتى لم يكن فيه لبريطانيا اى جندي او موظف ادارى منذ عام ١٩٦٣ . وقال ان المشكلة ليست ان مشكلة اعتماد سياسة محلية جديدة واتخاذ تدابير محلية للمحافظة على الأمن ، كما فعلت ذلك الحكومة البريطانية في مستعمراتها السابقة ، بل هي مشكلة القيام بغزو وشن حرب . واذاف انه من السهل تصاعد الحالة بمجرد استخدام القوة ، وانه لا يمكن دائما تقدير النتائج التي يمكن ان يسفر عنها مثل هذا الاجراء العنيف . واستشهد ممثل المملكة المتحدة ايضا بمقاطع من بيانه الذى ادلى به امام اللجنة السياسية الخاصة في عام ١٩٦٥ بشأن اقتراح يشمل افريقيا الجنوبية بالجزاءات والذى قال فيه انه يستحيل على المملكة ان تذهب الى ابعد من حظر شحن الاسلحة المفروض على ذلك البلد ، وان شن حملة كاملة من الجزاءات الاقتصادية مدعومة بحصار امر يتطلب موارد تتجاوز طاقة الامم المتحدة ويشكل ، بالاضافة الى ذلك ، انتحارا اقتصاديا للمملكة المتحدة . ورفض ، فيما يتعلق بتنفيذ الجزاءات المفروضة على روديسيا الجنوبية ، مزاعم التسامح والتعاون التي نسبها الى بلده ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . واكد لمجلس الأمن ان ما من بلد فعل اكثر من المملكة المتحدة فيما يتعلق بتنفيذ الجزاءات التي يرغب وفده في ان يراها وقد اصبحت اكثر فعالية . وقال ان المملكة المتحدة اتخذت بحق رعاياها الذي تبين انهم يتعاملون تجاريا مع روديسيا الجنوبية اجراءات جزائية فعلية تفوق ما اتخذته اى بلد آخر ، واحالت الى لجنة الجزاءات التابعة للمجلس حوالي مائة تقرير عن المخالفات الممكنة للجزاءات .

٤٤٦ - وتكلم ممثل اسبانيا ، فقال انه وان كان هناك اتفاق على شجب نظام الحكم في روديسيا الجنوبية ، وعلى تعزيز الجزاءات المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن ٢٥٣ (١٩٦٨) ، وعلى ضرورة اتخاذ التدابير لوضع حد للحالة التي لا يمكن تحملها ، فليس هناك اتفاق على نطاق تلك التدابير ولا على ما يكتنفها من مسؤوليات . واذاف ان المملكة المتحدة تتحمل المسؤولية الرئيسية عن الحالة في روديسيا الجنوبية التي نجمت عن سياستها الاستعمارية القائمة على التمييز

العنصرى واحترار القيم الانسانية . وقال ان تلك السياسة تتناقض بشدة وادعاءات المملكة المتحدة بأن مصالح شعب زيمبابوى تأتي في المقام الاول . ومضى قائلًا ان المملكة المتحدة ، علاوة على ذلك ، تشجع نظام حكم سالزبورى على مقاومة الحصار الاقتصادى بعدم استخدامها لكافة الموارد التي في متناولها لتنفيذ سياسة الجزاءات . واستطرد يقول ان وفد أسبانيا ، لا يرى ، بالنظر الى هذه الاعتبارات ، ان مشروع قرار المملكة المتحدة يسهم في ايجاد حل للحالة .

٤٤٧ - وتكلم ممثل المملكة العربية السعودية ، فقال ان المسألة الخطيرة التي تواجهها الامم المتحدة هي ما اذا كانت تستطيع انشاء جهاز قادر على حل المشاكل المطاللة للمشكلة المعروضة على المجلس ام انه ينبغي ان تواصل الخطابات والوعود الفارغة مما سيعرضها لخطر فقدان ثقة العالم والتدمير الذاتى . و اضاف ان المملكة المتحدة لا يتوقع منها ان تستخدم القوة ضد روديسيا الجنوبية ، فربما كان ذلك يتجاوز طاقتها ، وان المجلس مخطيء اذا استمر في تحميل هذه الحكومة عبء حل المشكلة . واقترح انه ينبغي الآن نقل هذا العبء الى الدولتين العملاقتين ، اى الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وهما بلدان يعارضان الاستعمار ويلتزمان بمبادئ المساواة . واستطرد يقول انه ، بالإضافة الى الجزاءات وكافة التدابير الاخرى التي تتضمنها مشاريع القرارات المعروضة على المجلس ، تستطيع هاتان الدولتان ان تقيما عن طريق الامم المتحدة " حزاما صحيا " حول العنصريين في افريقيا اذا لم يكن في وسعهم استخدام رجال المظلات ؛ ومن ثم ينبغي ان تبادر الامم المتحدة ، ولا سيما ادارة شؤون الاعلام فيها ، الى تعليم العنصريين البيض في الجنوب افريقي قبول الافريقيين اندادا لهم . و اشار الى مشروع قرار المملكة المتحدة ، فاقترح استعمال كلمة " يطالب الى " او " يدعو " بدلا من " يحث " فسي الفقرة ٣ من المنطوق ، لاعطائها معنى الزاميا اقوى . ثم حث المجلس على اعتماد التدابير التي يمكن ترجمتها الى اعمال وان لا يقتصر على الخطابات حول ما يمكن وما لا يمكن عمله .

٤٤٨ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان وفده لم يكن ان ليس بلده الوحيد الذي شجب بشكل قاطع سياسة المملكة المتحدة ازاء روديسيا وانما فعلت ذلك الاغلبية الساحقة من اعضاء المجلس والوفود التي اشتركت في المناقشة . و اضاف ان وفده لا ينكر ان المملكة المتحدة تبذل نشاطا كبيرا في لجنة الجزاءات التابعة للمجلس ولكنه يرى ان هذا النشاط هو لمجرد التظاهر ويهدف الى تحويل الانتباه عن الوقائع . و اشار الى ان هذه الوقائع تثبت ان المملكة المتحدة ترفض اتخاذ تدابير فعالة ، وبذلك تقدم التأييد للنظام غير الشرعي . و اضاف ان ممثل المملكة المتحدة لم يرد على النقاط التي اثارها وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن تخلف المملكة المتحدة عن تطبيق قانون الخيانة الخاص السارى لديها على المتمردين ، ومدى اتساع الاستثارات الغربية في روديسيا الجنوبية ، والدور الذي تقوم به افريقيا الجنوبية والبرتغال لاعاقبة تنفيذ الجزاءات على ذلك البلد ، كما يتضح ذلك من التقرير الثاني للجنة الجزاءات (S/9252) . وذكر أيضا ارقاما اعدتها الوحدة المعنية بالفصل العنصرى في الامانة العامة للامم المتحدة ، تدل على ان

الاستثمارات الرأسمالية للبلدان الغربية في افريقيا الجنوبية ، البلد الذي يقدم المساعدة المباشرة لروديسيا الجنوبية ، بلغت حتى نهاية عام ١٩٦٦ ما يعادل ٣١٣ مليون دولار ، ساهمت فيها المملكة المتحدة ب ٤٢ . ٣ مليون دولار والولايات المتحدة ب ٦٧ . ١ مليون دولار . ومضى يقول انه بلاضافة الى ذلك تملك المملكة المتحدة استثمارات في روديسيا الجنوبية تبلغ في الوقت الحاضر ٢٠٠ مليون دولار ، وتملك الولايات المتحدة فيها استثمارات تبلغ ٥٥ مليون دولار . واضاف انسه اذا ما سحبت هذه المبالغ من ذلك البلد فان اسس اقتصاده سوف تتصدع . واستطرد يقول ان كل ما ذكره هو حقائق لا تشويهات وان ما من احد يستطيع ان ينكرها . وقال انه اذا كانت المملكة المتحدة راغبة في مساعدة شعب زمبابوي ، فانه يرى ان اقتراح وفدها لصالح مشروع القرار الخامس ، ولا سيما الفقرتان ٨ و ٩ اللتان تنصان على شجب افريقيا الجنوبية والبرتغال وعلى شملهم للجزءات ، فان ذلك سوف يكون ابلغ دليل على ذلك .

٤٤٦ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثل كولومبيا ، فلا حظ ان المجلس مجمع على استنكاره للتدابير التي اتخذها نظام الحكم في سالزبورج ، وعلى شجب حالة غير عادلة لا يمكن قبولها بمقتضى مبادئ ميثاق الامم المتحدة . واستدرك قائلا ان وفده يرى ان اية تدابير تقترح لمواجهة الحالة يجب ان تنال تأييدا واسعا من المجلس نظرا الى ان فعالية هذه التدابير تتوقف على القرارات التي تتخذها كافة امم العالم المدركة لمسئولياتها الدولية كما تتوقف على تعاونها الحقيقي . وقال ان وفده لا يرى ان ايا من مشروعى القرارين المقدمين من المملكة المتحدة والدول الخمس يتفق مع موقفه الخاص بهذا الخصوص . واستطرد يقول ان على المجلس ، اذا لم يعتمد ايا من المشروعين ، ان يواصل بحثه عن صيغة تنال التأييد الجماعي .

٤٥٠ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة بشأن مسألة اجرائية ، فاقترح ان لا يبدأ المجلس بالاقتراع على مشروعى القرارين في ذلك اليوم بل ان يرجئ اجتماعه لمدة يوم واحد لكي يسمح للاعضاء بأن يندأروا في جميع المقترحات في مشاورات غير رسمية ، ولا سيما تلك التي قدمها ويتوقع ان يحرضها وفد فنلندا كمشروع قرار رسمي .

٤٥١ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فأشار الى ان امكانية احداث تغييرات في النص الافريقي الآسيوى ، او الاقتراع بشكل مستقل على بعض اجزاء ذلك النص مما تطور ان يجدان ولذلك فهو يطلب اعطائه مهلة اربع وعشرين ساعة لدراسة الحالة الحاضرة .

٤٥٢ - واعترض ممثل سيراليون باسم اصحاب مشروع القرار الخامس بلاضافة الى ممثل كل من بوروندى واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على الاقتراح بحجة انه انقضى وقت كاف على عرض المقترحات على المجلس . وقالوا ان اتخاذ قرار سريع بشأن المقترحات المذكورة يتمشى مع رغبة وفد المملكة المتحدة الذى طلب عقد اجتماع عاجل للمجلس حتى ولو لم يكن ذلك ملائما للوفد الافريقي . واضافوا انه ينبغي ان لا يهتم المجلس بمشروع قرار مقبل للوفد الفنلندى لم يقدمه حتى الآن بصورة رسمية .

٤٥٣ - واقترح ممثل المملكة المتحدة رسمياً ، بموجب المادة ٣٣ من النظام الداخلي للمجلس ، ان يرجي المجلس اجتماعه حتى الساعة ٣ من بعد ظهر اليوم التالي .

قرار: وفي الجلسة ١٥٣٤ المنعقدة في ١٧ آذار (مارس) ١٩٧٠ رفض المجلس اقتراح المملكة المتحدة بأغلبية ٧ أصوات مقابل ٦ أصوات وامتناع عضوين عن الاقتراع (كولومبيا واسبانيا) .

٤٥٤ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان مشروع القرار الخامس هو ذو أهمية وشمول كبيرين وان التخيير الذي يحتمل ان يطراً على شكله اذا ما جرى الاقتراع على كل فقرة على حدة يخلق حالة جديدة . و اضاف ان مشروع القرار ذلك ، حتى بشكله الحالي ، يتضمن مقترحات بعيدة المدى من بينها قطع جميع المواصلات مع روديسيا الجنوبية وشمل افريقيا الجنوبية والبرتغال بالجزءات ، وهي تدابير تتطلب فرض حصار شامل يتجاوز الامكانيات الحالية للأمم المتحدة . وقال انه لذلك يقترح ان يعلق المجلس ، على سبيل المجاملة ، الجلسة لمدة نصف ساعة بغية اعطاء الاعضاء تلك المهلة على الاقل للتفكير في الحالة الجديدة قبل الاقتراع على مشروع القرارين .

٤٥٥ - وايد وفدا نيكاراغوا والمملكة المتحدة اقتراح الولايات المتحدة ولكن عارضته وفود بوروندي ، وبولندا ، وزامبيا ، وسورية ، وسيراليون التي اقترحت ، بدلا من ذلك ، ان يبدأ المجلس فوراً بالاقتراع على القرارين المعروضين عليه . وبعد تدخلات اجرائية اخرى باشر المجلس الاقتراع على اقتراح الولايات المتحدة .

قرار: وفي الجلسة ١٥٣٤ المنعقدة في ١٧ آذار (مارس) ١٩٧٠ ، رفض المجلس اقتراح الولايات المتحدة بأغلبية ٧ أصوات مقابل ٦ أصوات وامتناع عضوين عن الاقتراع (كولومبيا واسبانيا) .

٤٥٦ - وقبل ان يبدأ المجلس بالاقتراع على مشروع القرارين ، قال ممثل الصين ، تعليلاً لاقتراعه ، ان وفده سيقترح لصالح مشروع قرار المملكة المتحدة ولكنه سيمتنع عن الاقتراع على الفقرات ٥ و ٨ و ٩ من مشروع القرار الخامس بحجة ان قرار استخدام القوة يجب ان تتخذه المملكة المتحدة نفسها ، وانه ينبغي الا يعتمد المجلس جزاءات اوسع مما تستطيع الامم المتحدة تنفيذه فعلاً .

٤٥٧ - ثم باشر المجلس الاقتراع على مشروع قرار المملكة المتحدة (S/9676/Rev.1) .

قرار: وفي الجلسة ١٥٣٤ المنعقدة في ١٧ آذار (مارس) ١٩٧٠ ، نال مشروع قرار المملكة المتحدة ٥ أصوات مقابل لا شيء وامتناع ١٠ أعضاء عن الاقتراع (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، واسبانيا ، وبوروندي ، وبولندا ، وزامبيا ، وسورية ، وسيراليون ، وفلندا ، وكولومبيا ، ونيبال ، وفرض .

٤٥٨ - وتكلم ممثل سيراليون باسم اصحاب مشروع القرار الخامس معللاً اقتراعهم ، فقال انهم امتنعوا عن الاقتراع على مشروع قرار المملكة المتحدة نظراً الى انه لا يذهب بعيداً الى الحد الكافي . و اضاف انهم يعتقدون بان المملكة المتحدة تستطيع ان تفعل اكثر من ذلك لولا مزيج من

التردد والعاطفة والرغبة الاصلية في تجنب اراقة الدماء ، وانه لا يمكن للجزءات ان تنجح بسبب الثغرات الحاصلة عن طريق افريقيا الجنوبية واقليمي موزامبيق وانغولا البرتغاليين . واختتم قائلاً انهم لذلك قد موا مشروع قرار أوسع يتضمن جميع مقترحات المملكة المتحدة .

٤٥٤ - وقبل ان يباشر المجلس الاقتراع على مشروع القرار الخماسي طلب ممثل اسبانيا اجراء اقتراع منفصل على كل من الفقرتين ٨ و ٩ من المنطوق ، فوافق ممثل سيراليون على ذلك باسم اصحاب المشروع .

٤٦٠ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان وفده سيتمتع عن الاقتراع على كل فقرة بمفردها ، كما انه لا يمكن ان يؤيد مشروع القرار في جملة بالصيغة الحالية .

٤٦١ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان وفده سيقترح ضد مشروع القرار نظراً لأنه يطالب المملكة المتحدة ضمناً باستخدام القوة ويهدف الى قطع جميع المواصلات مع روديسيا الجنوبية ، وهو تدبير يؤدي الى التخلي التام عن رعاية الولايات المتحدة في ذلك البلد ، ولا سيما ان حكومته قررت اغلاق قنصليتها هناك . وضاف ان ذلك التدابير لن يخدم مصالح الاغلبية المضطهدة في ذلك البلد ولن يكون له اي اثر حاسم على نظام الاقلية غير الشرعي هناك . واستطرد يقول انه لو بذلت جهود قليلة اخرى لا يجاد اساس للتفاهم لكان من المحتمل ان يصرف ذلك وفده عن ضرورة معارضة مشروع القرار ، تلك الخطوة التي اتخذها على مضض شديد . واعرب عن امله في ان لا يكف المجلس عن البحث عن اساس للتفاهم .

٤٦٢ - واعلن الرئيس ، وهو يطرح مشروع القرار الخماسي (Corr.1 و Corr.2) على الاقتراع ، انه سيجري اقتراع منفصل على كل من الفقرتين ٨ و ٩ من المنطوق .

قرار : وفي الجلسة ١٥٣٤ المنعقدة في ١٧ آذار (مارس) ١٩٧٠ ، نالت الفقرة ٨ من المنطوق ٧ أصوات مقابل لا شيء وامتناع ٨ أعضاء عن الاقتراع (اسبانيا ، والصين ، وفرنسا ، وفنلندا ، وكولومبيا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، ونيكاراغوا ، والولايات المتحدة) ، فرفضت .

ونالت الفقرة ٩ من المنطوق ٧ أصوات مقابل لا شيء وامتناع ٨ أعضاء عن الاقتراع (اسبانيا ، والصين ، وفرنسا ، وفنلندا ، وكولومبيا ، والمملكة المتحدة ، ونيكاراغوا ، والولايات المتحدة) ، فرفضت . ونال مشروع القرار الخماسي ، بعد تعدد اشر رفقر الفقتين ٨ و ٩ من المنطوق ، ٩ أصوات مقابل صوتين (المملكة المتحدة والولايات المتحدة) وامتناع ٤ أعضاء عن الاقتراع (فرنسا ، وفنلندا ، وكولومبيا ، ونيكاراغوا) . ولذلك لم يعتمد مشروع القرار لأن عضوين دائمين اتمروا ضده .

٤٦٣ - وتكلم ممثل فنلندا ، فأسف لأن المجلس لم يتح لعضائه جميع الفرص الممكنة لاجراء المزيد من المشاورات ، واعتبر ان قرار المجلس لا يخدم سوى مصالح سالزبورج . وضاف ان ذلك

القرار يعطي الانطباع بأن تأييد سياسة الجزاءات ضد النظام غير الشرعي آخذ في التناقص ، ولكن هذا الانطباع هو انطباع مضلل لأن للمجلس وحدة اساسية في الهدف ازاء هذه المسألة . واعرب عن امله في ان يبذل المجلس جهدا جديدا للاتفاق على منهج عمل من شأنه ان يقوى الضغوط الدولية على النظام غير الشرعي ويعيد الى المجلس وحدته . ومن ثم قدم الى المجلس بصورة رسمية نص مشروع قرار (S/9709) كان قد سبق تسليمه بصورة غير رسمية الى اعضاء المجلس ، واعرب عن امله في ان يوفر الاساس للاتفاق على منهج للعمل .

٤٦٤ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال انه يأسف لكون المجلس قد اجبر على الاقتراع بسرعة مما حمل وفده على استخدام حق النقض (الفيتو) لأول مرة بشأن مسألة افريقيا . و اضاف ان ذلك الاجراء كان متعمدا وان بعض الوفود قد اجرت صفقة وهي تعلم ان رفض التأجيل لن يؤدي الى الاتفاق بل الى مأزق . ومضى يقول ان مثل هذه المناورات تخالف تقاليد المجلس . واستدراكا قاعلا ان وفده يأمل في ان يتمكن المجلس ، مع ذلك ، من العمل معا واتخاذ تدابير فعالة على اساس المقترحات التي قدمها وفد فنلندا .

٤٦٥ - وتكلم ممثل زامبيا باسم مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، فقال ان نتيجة الاقتراع على مشروع القرار الخماسي قد كشفت القناع لأول مرة عن النوايا والسياسات الحقيقية للمملكة المتحدة ازاء سكان روديسيا الجنوبية السود . و اضاف ان المملكة المتحدة ، باستخدامها حق النقض (الفيتو) ، قد تخلت عن مسؤولياتها ازاء ذلك الشعب بعد ان ظلت دائما تدعي ان مصالحه هي العليا . واستطرد يقول ان موقف المملكة المتحدة والولايات المتحدة يعني في الحقيقة انه سوف يستحيل على المجلس بعد الآن اتخاذ تدابير فعالة لانهاء التمرد في روديسيا الجنوبية ، غير انه اعرب عن امتنانه للوفود التي اقترعت لصالح مشروع القرار الخماسي .

٤٦٦ - وتكلم ممثل بوروندي ، فنفي عقد صفقة مسبقة لا يطاق المجلس في مأزق . وقال ان وفده في الواقع قد حاول عبثا ، اثناء المشاورات غير الرسمية ، ان يطلب من وفد المملكة المتحدة ان تقترب من موقف مشروع القرار الخماسي الذي ضم مقترحات المملكة المتحدة وان تقترح ما تراه من التحسينات . و اضاف ان وفد المملكة المتحدة قد اعترض ، اثناء تلك المشاورات ولأسباب انسانية ، على قطع المواصلات مع روديسيا الجنوبية قطعا تاما . واستدراكا قاعلا ان تلك الاعتبارات الانسانية لا ينبغي ان تطغى على مصالح ٥ ملايين من السكان هناك . ومضى يقول ان كل فئة من السكان في بلد ما يجب ان تتحمل التضحيات لمصلحة مجموع الشعب . وفي الختام طلب ان تتعهد المملكة المتحدة رسميا بأن لا تتدخل اذا نجح شعب زمبابوي في قلب الحالة التي فشلت هي في ايجاد حل ملائم لها .

٤٦٧ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فنفي تهمة الخروج على التقاليد المستقرة التي وجهها وفدا المملكة المتحدة والولايات المتحدة بمناسبة فشل اقتراحيهما الاجرائيين لتأجيل الجلسة . وقال ان اغلبيه المجلس قد تصرفت بحكمة حين رفضت الاقتراحين

المذكورين اللذين كان هدفهما الخفي منع الاقتراع . و اضاف ان عضوين دائمين اقترعا ضد مشروع قرار يهدف الى حماية كرامة الانسان وحقوقه والتحرر القومي له ملايين من شعب زيمبابوي ، واقترعا بدلا من ذلك لحماية الانظمة العنصرية في الجنوب الافريقي والنظام الاستعماري البرتغالي . واستطرد يقول ان هذه المناسبة ستظل دائما صفحة محزنة في تاريخ الامم المتحدة .

٤٦٨ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة مستغدا ما حققه في الرد ، فقال انه يرى من الغرابة بمكان ان يكون بيان ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية صادرا عن ممثل بلد مارسحق النقض (الفيتو) اكثر من ١٠٠ مرة ، كان آخرها لمنع المجلس من اتخاذ قرار بشأن الغزو الذي تعرض له بلد صغير في اوربا الوسطى .

٤٦٩ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان الاتحاد السوفياتي ، حين كان يستخدم حق النقض (الفيتو) ، فانما كان يفعل ذلك فقط للدفاع عن القضايا المعادلة اي لحماية مصالح جميع ضحايا الاضطهاد والتمييز ولولئك الذين لم تكن الدول الغربية لتسمح لهم ، لولا ذلك ، بالانضمام الى الامم المتحدة . و اضاف انه لولا الفيتو السوفياتي لما قبلت الدول امبريالية عددا من البلدان الاشتراكية في الامم المتحدة . ومضى يقول انه فيما يتعلق باستخدامه الأخير لحق النقض الذي سمح اليه ممثل الولايات المتحدة ، كان الهدف منه الدفاع كذلك عن قضية عادلته الا وهي منع دعاة الانتقام امبرياليين من احتلال بلد اشتراكي صديق .

٤٧٠ - وفي الجلسة ١٥٣٥ المنعقدة في ١٨ آذار (مارس) ، قدم ممثل فنلندا النص المنقح لمشروع القرار المعائد لوفده (S/9709/Rev.1) والذي تم الاتفاق عليه بالتشاور مع اصحاب مشروع القرارين الآخرين ، في محاولة لايجاد صيغة مقبولة من الجميع . و اشار الى ان مشروع القرار فسي شكله الجديد قد لا يحقق طلمات كثيرين من الاعضاء ، ولا سيما الافريقيين منهم ، الا انه يمثل ما يمكن الاتفاق عليه في الظروف الراهنة ، وناشد المجلس بأن يعتمد فوراً وبالاتجاه . وفيما يلي النص المنقح لمشروع قرار وفد فنلندا :

" ان مجلس الأمن ،

" ان يؤكد من جديد قراره ٢١٦ (١٩٦٥) المتخذ في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ، وقراره ٢١٧ (١٩٦٥) المتخذ في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ ، وقراره ٢٢١ (١٩٦٦) المتخذ في ٩ نيسان (ابريل) ١٩٦٦ ، وقراره ٢٣٢ (١٩٦٦) المتخذ في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، وقراره ٢٥٣ (١٩٦٨) المتخذ في ٢٦ أيار (مايو) ١٩٦٨ ،

" وان يؤكد من جديد ان التدابير المنصوص عليها في القرار ٢١٧ (١٩٦٥) ، والقرار ٢٣٢ (١٩٦٦) ، والقرار ٢٥٣ (١٩٦٨) ، وتلك التدابير التي اتخذتها الدول الاعضاء تنفيذاً لتلك القرارات ، ستظل سارية المفعول مادامت لم تحل محلها تدابير اخرى في هذا القرار ،

" وان يأخذ بعين الاعتبار تقريرى اللجنة المنشأة عملا بقرار مجلس الامن ٢٥٣ (١٩٦٨) (S/8954 و S/9252) ،

" وان يلاحظ مع القلق الشديد :

" (أ) ان التدابير المتخذة حتى الآن قد فشلت في انهاء التمرد في روديسيا الجنوبية ؛

" (ب) وان بعض الدول ، خلافا لقرارى لمجلس الامن ٢٣٢ (١٩٦٦) و ٢٥٣ (١٩٦٨) وللالتزامات المترتبة عليها بمقتضى احكام المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة ، لم تتخذ الترتيبات اللازمة لمنع التجارة مع النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ؛

" (ج) وان حكومتى جمهورية افريقيا الجنوبية والبرتغال قد واعملتا تقديم المساعدة الى النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ، الأمر الذى حدّ من آثار التدابير التي قررها مجلس الامن ؛

" (د) وان الحالة في روديسيا الجنوبية مستمرة في التردى نتيجة لاتخاذ النظام غير الشرعي تدابير جديدة ، من بينها انتهاك الصفة الجمهورية ، تهدف الى قمع السكان الافريقيين مما يشكل انتهاكا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) المتخذ في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٠ ؛

" وان يعترف بشرعية كفاح شعب روديسيا الجنوبية لتأمين تمتعه بحقوقه كما نرى عليها الميثاق ووفقا لأهداف قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) ،

" وان يؤكد من جديد ان الحالة الحاضرة في روديسيا الجنوبية تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين ،

" وان يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ،

" ١ - يشجب قيام النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ، بصورة غير مشروعة ، باعلان الصفة الجمهورية للاقليم ؛

" ٢ - ويقرر أن على الدول الاعضاء ان تمتنع عن الاعتراف بهذا النظام غير الشرعي أو عن توفير أية مساعدة له ؛

" ٣ - ويناشد الدول الاعضاء ان تتخذ ، على الصعيد القومي ، التدابير المناسبة لضمان عدم صدور اى اعتراف رسمي او غير رسمي من اجهزتها المختصة ، بما في ذلك القبول القضائي ، بأى عمل يقوم به رسميو ومؤسسات النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ؛

" ٤ - ويؤكد من جديد أن حكومة المملكة المتحدة تحمل المسؤولية الرئيسية عن تمكين شعب زمبابوى من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال ، وفقا لميثاق الامم المتحدة

المتحدة وعملاً بقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) ، ويحث هذه الحكومة على الوفاء بمسؤوليتها وفاء تاماً ؛

" ٥ - ويشجب جميع تدابير القمع السياسي التي تنتهك الحريات والحقوق الأساسية لشعب روديسيا الجنوبية ، بما في ذلك تدابير التوقيف والاعتقال والمحاكمة والاعدام ؛

" ٦ - ويشجب سياسة حكومتنا افريقيا الجنوبية والبرتغال ، اللتين استمرتتا في الاحتفاظ بالاحتلالات السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها مع النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ، منتهكتين بذلك قرارات الامم المتحدة المتصلة بذلك ؛

" ٧ - ويطلب بانسحاب الشرطة والقوات العسكرية التابعة لأفريقيا الجنوبية فوراً من اقليم روديسيا الجنوبية ؛

" ٨ - ويناشد الدول الاعضاء اتخاذ تدابير أشد صرامة بغية الحصول دون قيام مواطنيها او المنظمات او الشركات أو المؤسسات التي تحمل جنسيتها بأية مداورة في تطبيق قرارى مجلس الامن ٢٣٢ (١٦٦٦) و ٢٥٣ (١٦٦٨) اللذين تظل جميع احكامهما نافذة كل النفاذ ؛

" ٩ - ويقرر طبقاً للمادة ٤١ من الميثاق وتوخياً لسهد فانهاء التمرد ، ان تقوم الدول الاعضاء بما يلي :

" (أ) ان تقطع فوراً كل ما قد يكون لها من علاقات دبلوماسية وقضلية وتجارية وعسكرية وغيرها مع النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ، وان تنهي اى تمثيل قد يكون لها في هذا الاقليم ؛

" (ب) ان توقف فوراً كل ما هو قائم من وسائل النقل الى روديسيا الجنوبية ومنها ؛

" ١٠ - ويرجو حكومة المملكة المتحدة ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، ان تعتمد الى فسخ او سحب اية اتفاقات قائمة يمكن الاستناد اليها في اقامة تمثيل اجنبي قنصلي او تجارى أو غير ذلك ، في روديسيا الجنوبية او لديها ؛

" ١١ - ويطلب الى الدول الاعضاء اتخاذ كل التدابير الممكنة الاخرى بمقتضى المادة ٤١ من الميثاق لمعالجة الحالة القائمة في روديسيا الجنوبية ، دون استبعاد اى من التدابير المنصوص عليها في تلك المادة ؛

" ١٢ - ويدعو الدول الاعضاء الى اتخاذ التدابير المناسبة لوقف كل عضوية او عضوية انتسابية للنظام الحاكم في روديسيا الجنوبية غير الشرعي في الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة ؛

" ١٣ - ويحث الدول الأعضاء في اية منظمة من المنظمات الدولية او الاقليمية على وقف عضوية النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية في منظماتها وعلى رفض اى طلب يتقدم به هذا النظام للحصول على العضوية فيها ؛

" ١٤ - ويحث الدول الاعضاء على زيادة المساعدة الادبية والمادية للشعب روديسيا الجنوبية في كفاحه المشروع من اجل بلوغ الحرية والاستقلال ؛

" ١٥ - ويطلب الى الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الدولية المعنية ان تقدم ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، عونها ومساعدتها للاجئين من روديسيا الجنوبية ولأولئك الذين يعانون الاضطهاد على يد النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ؛

" ١٦ - ويطلب الى الدول الاعضاء ، والامم المتحدة ، والوكالات المتخصصة ، والمنظمات الدولية الاخرى المنتمية الى اسرة مؤسسات الامم المتحدة ، ان تبذل مجهودا عاجلا لزيادة مساعدتها لزامبيا على سبيل الاولوية بقصد اعانتها على حل ما قد يواجهها من مشاكل اقتصادية خاصة ناشئة عن تطبيق قرارات مجلس الامم المتعلقة بهذا الموضوع ؛

" ١٧ - ويدعو الدول الاعضاء ، ولاسيما تلك التي يرتب عليها الميثاق مسئولية رئيسية عن صيانة السلم والامن الدوليين الى تقديم المساعدة الفعالة في تنفيذ التدابير التي يدعو اليها القرار ؛

" ١٨ - ويحث الدول غير الاعضاء في الامم المتحدة ، مراعاة للمبدأ المنصوص عليه في المادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة ، ان تتجه نهجاً يتفق مع احكام القرار ؛

" ١٩ - ويرجو الدول الاعضاء اعلام الامين العام ، قبل احزيران (يونيه) ١٩٧٠ ، عن التدابير المتخذة لتنفيذ القرار ؛

" ٢٠ - ويطلب الى الامين العام اعلام مجلس الامم عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ، على ان يقدم اول تقرير من تقاريره في موعد لا يتجاوز ١ تموز (يوليه) ١٩٧٠ ؛

" ٢١ - ويقرر ان يوكل الى لجنة مجلس الامم المنشأة عملاً بالقرار ٢٥٣ (١٩٦٨) ، وفقاً للمادة ٢٨ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الامم ، القيام بما يلي :

" (أ) دراسة ما يقدمه الامين العام من تقارير بشأن تنفيذ القرار ؛

" (ب) التماس الحصول من الدول الاعضاء على المعلومات الاضافية المتعلقة بالتنفيذ الفعال لاحكام المنصوص عليها في القرار ، والتي قد تعتبرها اللجنة ضرورية لتمكينها من ان تؤدي على الوجه الملائم واجبها في اعلام مجلس الامم ؛

" (ج) ودراصة الطرق والوسائل التي تستطيع الدول الاعضاء بفضلها ان تنفذ علي وجه افضل قرارات مجلس الامن المتعلقة بالجزءات المفروضة علي النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ، وتقديم توصياتها الي مجلس الامن ؛

" ٢٢ - ويطلب الي المملكة المتحدة ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، ان تستمر في توفير اقصى المساعدة للجنة وان تزود اللجنة بأية معلومات تتلقاها لتأمين الفعالية التامة للتدابير المبينة في هذا القرار وفي القرارين ٢٣٢ (١٦٦٦) و ٢٥٣ (١٦٦٨) ؛

" ٢٣ - ويطلب الي الدول الاعضاء والى الوكالات المتخصصة توفير المعلومات التي قد تطلبها اللجنة عملا بالقرار ؛

" ٢٤ - ويقرر ابقاء هذا البند في جدول اعماله لاتخاذ التدابير المناسبة الاخرى بشأنه في ضوء التطورات ؛

٤٧١ - ولغت ممثل فنلندا النظر الي التنقيحات التي ادخلت علي النص اثناء المشاورات التي اجريت منذ الجلسة السابقة . ويتعلق التنقيح الأول بالفقرة ٢ من المنطوق والتي كان نصها السابق كما يلي :

" ويقرر ، وفقا للمادة ١٤ من ميثاق الامم المتحدة ، ان علي الدول الاعضاء ان تمتنع عن الاعتراف بهذا النظام غير الشرعي أو عن توفير اية مساعدة له .

ويتعلق التنقيح الثاني بالفقرة ٤ من المنطوق التي كان نصها السابق كما يلي :

" ويؤكد من جديد ان حكومة المملكة المتحدة تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تمكين شعب زمبابوى من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال .

ويتعلق التنقيح الثالث بالفقرة ٦ من المنطوق التي كان نصها السابق كما يلي :

" ويشجب سياسة حكومي افريقيا الجنوبية والبرتغال ، اللتين استمرتتا في الاحتفاظ بالعلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها مع النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية خلافا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بذلك .

ويتعلق التنقيح الرابع بادراج الفقرة ٧ الجديدة في المنطوق .

ويتعلق التنقيح الخامس بالفقرة ٨ من المنطوق التي كان نصها السابق كما يلي :

" ويناشد الدول الاعضاء ان تتخذ ، عند الاقتضاء ، تدابير أشد صرامة بغية الحؤول دون قيام مواطنيها او المنظمات او الشركات او المؤسسات الاخرى التي تحمل جنسيتها بأية مداورة في تطبيق قرارى مجلس الامن ٢٣٢ (١٦٦٦) و ٢٥٣ (١٦٦٨) .

ويتعلق التنقيح السادس بادراج الفقرة ١٠ الجديدة في المنطوق .

ويتعلق التنقيح السابع بالفقرة ١٣ من المنطوق التي كان نصها السابق كما يلي :

" ويحث الدول الاعضاء في اية منظمة من المنظمات الدولية او الاقليمية على وقف عضوية نظام الحكم غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية في منطوقاتها " .

ويتعلق التنقيح الثامن بالفقرة ١٤ من المنطوق التي كان نصها السابق كما يلي :

" ويحث الدول الاعضاء على تقديم المساعدة الأدبية والمادية الى شعب روديسيا الجنوبية في كفاحه المشروع لنيل الحرية والاستقلال " .

٤٧٢ - وتكلم ممثل فنلندا ، فلفت النظر الى التصحيحات الاخرى المتعلقة بالأسلوب والتي ادمجت في النص المنقح لمشروع القرار المثبت نصه اعلاه .

٤٧٣ - وتكلم ممثل زامبيا معلا اقتراعه قبل الاقتراع ، فكرر غيبية امل وفده المريرة لاستخدام حق النقز (الفيتو) للحيلولة دون اعتماد مشروع القرار الخماسي الذي كان يتفق تماما مع مطالب الشعب وتطلعات شعب زيمبابوي المضطهد . وقال ان هاتين الدولتين قد اقتترعتا ، بمصلحهما هذا ، بمبادئ المساواة والعدل والديموقراطية والأخوة ودافعتا عن مصالح غير عادلة . واضاف ان وفده سيقترح لمصالح مشروع القرار المعروض على المجلس ، وذلك على الرغم من قصوره عن المطلوب .

٤٧٤ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فقال ان الأمة التي يمثلها قد أسست على مبدأ ان جميع الناس ، اينما كانوا ، يولدون متساويين في الفرص ، ولذلك ، فهي تعارض جميع اشكال التمييز العنصري وجميع الانظمة التي تمارس هذا التمييز . واعلن ان بلده لن يتفاضى عن اية محاولة يقوم بها نظام الاقلية العنصرى ، سواء في روديسيا الجنوبية او في اى مكان آخر في الجنوب الافريقي ، لفرض ارادته على الاغلبية او لا حياط تطلعاتها . واضاف ان الولايات المتحدة قد شجبت ، لهذ السباب ، النظام الحاكم في روديسيا الجنوبية ، ورفضت الاعتراف بصفته الجمهورية المزعومة ، واغلقت قنصليتها وسارعت الى تاييد وتنفيذ الجزاءات التي فرضتها الامم المتحدة على ذلك النظام . واستشهد ببيان ادلى به رئيس الولايات المتحدة في الكونغرس مؤخرا بشأن سياسة الولايات المتحدة ازاء الجنوب الافريقي . و اشار الى حدود سلطات الامم المتحدة والى وجوب اعتراف الجميع بأن عملية جعل حكم القانون وحق الاقلية يسودان في روديسيا لن تكون عملية سريعة . وقال ان وفده سيؤيد مشروع القرار الجديد المعروض على المجلس في مجمله رغم تحفظاته بشأن الفقرة ٣ من المنطوق وشكوكه الجديدة حول امكانية تنفيذ احكام الفقرة ٩ (ب) من المنطوق .

٤٧٥ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فأشار الى ان مشروع القرار الجديد ، وان كان يتضمن عدة احكام ايجابية غيرانه لا ينص ، خلافا لمشروع القرار الخماسي الذى نقر مع الاسف باستخدام حق الفيتو ضده من جانب عضوين دائمين في المجلس ، على اتخاذ اية

تدابير فعلية ضد افريقيا الجنوبية والبرتغال وانه قد اغفل شجب سياسة المملكة المتحدة ازاء روديسيا الجنوبية . واستبدراكا قائلان ان وفده سيؤيد مشروع القرار نظرا لما يتضمنه من عناصر ايجابية ولان وفود البلدان الافريقية تعتبره مقبولا لديها في الظروف الحالية . وابدى تحفظاته على الفقرة ١٦ من المناطوق معلنا ان المسؤولية عن اصلاح الضرر الذي اصاب زامبيا لا ينبغي ان يقع على عاتق جميع الدول دون تمييز بل على تلك التي تتحمل المسؤولية السياسية والاقتصادية عن ظهور النظام العنصري واستلامه السلطة في روديسيا الجنوبية ، والتي لا تزال تحتفظ معه بعلاقات اقتصادية وتجارية وغيرها ، والتي لا تزال تحتفظ ايضا بروابط اقتصادية وتجارية وغيرها مع افريقيا الجنوبية والبرتغال ، حليفتي وصدى يقتي النظام الحاكم في روديسيا الجنوبية .

٤٧٦ - وتكلم ممثل سيراليون ، فقال ان وفده سيقترح لصالح مشروع القرار الجديد رغم وضوحه بجلاء انه مشروع وسط ؛ ولكنه يمكن ، فيما لو اعتمد ونفذ بحزم ، ان يذهب شوطا بعيدا نحو تحرير شعب زيمبابوي الاسير من اضطهاد النظام العنصري وتحسين وضع زامبيا . وحث المجلس على تحذير افريقيا الجنوبية والبرتغال الا تزيدا من تفاقم الحالة المتوترة في روديسيا الجنوبية .

٤٧٧ - وتكلم ممثل بولندا ، فقال ان المناقشة اظهرت ان اغلبيه الاعضاء يفضلون قرارا للمجلس يرتكز على مشروع القرار الافريقي الآسيوي ، اى على تدابير ديمامية تهدف الى تحقيق الاستقلال لشعب زيمبابوي ، في حين ان المملكة المتحدة والولايات المتحدة قد برهنتا على معارضتهما لمثل ذلك القرار باستعمالهما حق النقض . و اضاف ان وفده قد محضر مشروع القرار الافريقي الآسيوي تأييده الكامل واكد لممثلي البلدان الافريقية تصميمه على مواصلة التأييد لكفاح شعب زيمبابوي في سبيل الاستقلال . واستطرد يقول ان بولندا ستؤيد مشروع القرار الجديد لأنه ، رغم كونه غير كاف ، يعتبر تحسينا من حيث انه يوسع كثيرا القاسم المشترك الذي يتضمنه مشروع قرار المملكة المتحدة الاصيلي .

٤٧٨ - وتكلم ممثل بوروندي ، فأكد على ان الاوساط الافريقية لا تشعر ، رغم هزيمة مشروع القرار الافريقي الآسيوي ، بأية مرارة أو خيبة لأنها كانت هزيمة فنية فقط جني منها اصحاب المشروع نصرا سياسيا ومعنويا ساحقا . وناشد جميع الذين أيدوا مشروع القرار الافريقي الآسيوي ان يمحضوا تأييدهم للنص المعروف على المجلس ، بالرغم من نواقصه .

٤٧٩ - وتكلم ممثل اسبانيا ، فقال ان وفده لا يرى ان مشروع القرار المعروف على المجلس هو من القوة بحيث يكفي لمواجهة ظروف الحالة . و اضاف ان وفده يعتبر ان المملكة المتحدة لا تتحمل مجرد المسؤولية الرئيسية عن روديسيا ، كما جاء في الفقرة ٤ من مناطوق المشروع ، بل هي المسؤولة الوحيدة . و اشار أيضا الى ان مشروع القرار يشجب بعض التصرفات الصادرة عن النظام غير الشرعي ولكنه لا يتعزز اطلاقا لشجب النظام نفسه بصراحة . ومضى يقول ان وفده يأمل ، فيما يتعلق بلجنة الجزاءات ، في انه يمكن توسيع فعالية توصيات هذه اللجنة باجراء بعض التغييرات في تشكيلها كأن

توسع عضويتها مثلا . واذاف ان وفده سيتمتع ، لهذه الاعتبارات ، عن الاقتراع على مشروع القرار .

٤٨٠ - وتكلم ممثل سورية ، فقال ان وفده سيقترح على مضمون لصالح مشروع القرار الجدي لسببين : اولا ، لأنه ينبغي على المجلس في الظروف الحالية ان يصدر على الاقل تحذيرا للسي النظام غير الشرعي بأن جرائمه هي تحت المراقبة ؛ وثانيا ، لأن المجلس استطاع التوصل الى الاتفاق على الحد الأدنى من التدابير التي ينبغي اعتمادها .

قرار : وفي الجلسة ١٥٣٥ المنعقدة في ١٨ آذار (مارس) ، اعتمد المجلس مشروع القرار الذي قدمته فنلندا بأغلبية ١٤ صوتا مقابل لا شيء وامتناع عضو واحد عن الاقتراع (اسبانيا) ، ووصف بوصفه القرار ٢٧٧ (١٩٧٠) .

٤٨١ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة معضلا اقتراعه ، فلا حظ ان احكام القرار ٢٧٧ (١٩٧٠) تقتضي احترام الاستثناءات الانسانية الواردة في القرار ٢٥٣ (١٩٦٨) احتراماً تاماً ، وانه نظرا الى ان القرار ٢٥٣ (١٩٦٨) قد عالج النقل الجوي بصورة مفصلة ، فان حظر المواصلات مع روديسيا الجنوبية في القرار الحالي يشير الى النقل على الطرق والسكك الحديدية . واذاف ان وفده لا يزال يعتقد بأنه يجب مواصلة بذل الجهود بأقصى ما يمكن من الوسائل السلمية لتحقيق تسوية عادلة لشعب روديسيا بأسره . واعرب اخيرا عن سروره لأن القرار ٢٧٧ (١٩٧٠) يتضمن جهودا مقترحات وفده ولأنه حصل على اوسع تأييد من المجلس .

٤٨٢ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال ان وفده ، ان أخذ بعين الاعتبار آراء الدولة القائمة بالادارة ، اقترح لصالح القرار لكي يقدم لافريقيا دليلا ملموسا على ان فرنسا تدرى جيدا مدى الضرر الذي يثيره الابقاء على نظام قائم على التمييز العنصري . واستدراى قائلا ان وفده يلاحظ ان شمل افريقيا الجنوبية والبرتغال بالجزءات تكتنفه صعوبات عملية لا يمكن تذليلها ، وان الاشارات الى القرار ١٥١٤ (الدورة ١٥) ، وصياغة الفقرة ٣ من المنطوق المتعلقة بـ " القبول القضائي " ، واللاحاق على تطبيق الفصل السابع من الميثاق ، هي امور تبعث كذلك على التحفظات .

٤٨٣ - وارسل ممثل فرنسا ، فيما بعد ، رسالة الى رئيس مجلس الامن ، مؤرخة في ٣١ آذار (مارس) (S/9732) ، اوضح فيها من جديد اقتراح وفده لصالح القرار ، فقال انه لا ينبغي تأويل هذا الاقتراع بأنه يعني قبول فرنسا بالرأى القائل بأن المادة ٤١ من الميثاق تخول مجلس الامن ان يقرر وجوب امتناع الدول الاعضاء عن الاعتراف بكيان سياسي ، متنازع في مركزه ، كدولة . بيد أنه أعلن ان حكومة فرنسا رفضت على الدوام الاعتراف بنظام سالف الزورى منذ اعلانه الاستقلال بصورة انفرادية ، وهي لا تنوى تضييق موقفها من المسألة .

الفرع الثالث

التقارير والرسائل اللاحقة الموجهة الى المجلس

٤٨٤ - ارسل ممثلو باكستان ، وجمهورية الكونغو الديمقراطية ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ورومانيا ، ومونفوليا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وبلغاريا ، واسرائيل ، وهايتي ، والعراق ، وهنغاريا ، رسائل مؤرخة في ٢٣ آذار (مارس) (S/9677) ، و ٩ آذار (مارس) (S/9702) ، و ١٠ آذار (مارس) (S/9700) ، و ١٣ آذار (مارس) (S/9705) ، و ١٤ آذار (مارس) (S/9712) ، و ١٨ آذار (مارس) (S/9715) ، و ١٩ آذار (مارس) (S/9717) ، و ٢٠ آذار (مارس) (S/9719) ، و ٢٣ آذار (مارس) (S/9720) ، و ٣ نيسان (ابريل) (S/9735) ، و ٩ نيسان (ابريل) (S/9749) ، على التوالي ، اعالوا بها بيانات صادرة عن حكوماتهم او زعمائهم الوطنيين تشجب وترفض الاعتراف بالصفة الجمهورية المزعومة التي اعلنها نظام المتمردين في روديسيا الجنوبية .

٤٨٥ - وارسل رئيس اللجنة الخاصة المعنية بالحالة المتعلقة بتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٩ آذار (مارس) (S/9686) ، احال بها نص القرار الاتفاقي الذي اعتمده اللجنة الخاصة في جلستها ٧٢٦ المنعقدة في ذلك اليوم بشأن مسألة روديسيا الجنوبية .

٤٨٦ - وارسل ممثل بلجيكا الى الامين العام رسالة مؤرخة في ١٧ آذار (مارس) (S/9716) انهى بها اليه ان حكومته قررت ، اثر اعلان الجمهورية المزعومة في روديسيا ، قطع جميع العلاقات القصلية مع روديسيا الجنوبية واغلاق مكتب نائب قنصلها الفخري في بولا ويو .

٤٨٧ - ووجه ممثل نيجيريا الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٢٦ آذار (مارس) (S/9731) رفر فيها اشارة الرسالة الواردة من ممثل هايتي (S/9720) الي الشؤون الداخلية في نيجيريا .

٤٨٨ - ووجه ممثل اسرائيل الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٨ نيسان (ابريل) (S/9742) رفر فيها الاشارات التي تضمنتها الرسالة الواردة من ممثل العراق (S/9735) .

٤٨٩ - واصر رئيس مجلس الامن مذكرة مؤرخة في ١٠ نيسان (ابريل) (S/9748) اعلن فيها انه ، على اثر انتهاء مدة عضوية بارغواي وباكستان والجزائر في المجلس ، وبعد المشاورات التي اجريت بشأن عضوية اللجنة المنشأة عملا بقرار مجلس الامن ٢٥٣ (١٩٦٨) والتي قدمت خلالها بعض الاقتراحات حول امكانية توسيع اللجنة ، تقرران تظل اللجنة ، حتى اشعار آخر ، مؤلفة من سبعة اعضاء هم : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وسيراليون ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة ، ونيبال ، ونيكاراغوا ، والولايات المتحدة .

٤٩٠ - وارسل وزير خارجية البرتغال الى الامين العام رسالة مؤرخة في ١٤ نيسان (ابريل) (S/9753) بصدد قرار مجلس الامن ٢٧٧ (١٩٧٠) انهى بها اليه ان حكومته لا تزال

تنتظر الايضاحات التي طلبتها في رسالتها الموجهتين اليه والمؤرختين في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٦٦ (S/7271) و ٣ شباط (فبراير) ١٩٦٧ (S/7781، ص ٥) بشأن بعض المسائل القانونية والاجرائية المتعلقة بالقرارات السابقة الصادرة عن مجلس الامن بشأن روديسيا الجنوبية والتي نتج عنها القرار الاخير .

٤٩١ - وارسل ممثل بوتسوانا الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٢٨ نيسان (ابريل) (S/9770) بصدد الفقرة ١٦ من قرار المجلس ٢٧٧ (١٩٧٠) انهي بها اليه ، كما فعل فيما يتعلق بالقرارين ٢٣٢ (١٩٦٠) و ٢٥٣ (١٩٦٨) ، الضائقتان الشديدة التي يتعرض لها اقتصاد بوتسوانا اذا ما نفذت القرار حرفيا ، ولا سيما ان بوتسوانا تتفاوض للحصول على قرض من المصارف الدولي من اجل تمويل احد مشاريع المقومات الهيكلية في ميدان انماء المعادن الذي لا بد اثناء تنفيذه من اجراء بعض الاتصالات الاقتصادية مع روديسيا الجنوبية ، وخاصة في ميدان النقل . وطلب الى المجلس ان يظهر تفهمه من جديد لاعمال بوتسوانا ، البلد غير الساحلي الذي يعتمد على جيرانه اعتمادا شديدا . واذ ان بوتسوانا ستواصل ، من جهتها ، تنفيذ جميع القرارات بقدر ما تستطيع .

الفرع الرابع

تقرير آخر للجنة المنشأة عملا بقرار

مجلس الامن ٢٥٣ (١٩٦٨)

٤٩٢ - وجه رئيس اللجنة المنشأة عملا بقرار مجلس الامن ٢٥٣ (١٩٦٨) الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ (S/9844) قدم بها تقرير اللجنة الثالث عن الاعمال التي قامت بها منذ تقديم تقريرها الثاني في ١٢ حزيران (يونيه) ١٩٦٩ . وذكر التقرير ان اللجنة قامت ، خلال تلك الفترة عملا بالمهام التي كلفها بها مجلس الامن ووفقا للخطوط المبنية في تقريرها الثاني ، بما يلي : (أ) درست التقارير التي قدمها الامين العام بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٥٣ (١٩٦٨) ؛ (ب) ونظرت في المعلومات التي زودتها بها الدول الاعضاء في الامم المتحدة او في الوكالات المتخصصة استجابة للطلبات التي قدمتها اللجنة بواسطة الامين العام (والتي وردت نصوصها في التقرير الثاني) بشأن ما يلي : (١) تجارة روديسيا الجنوبية ، (٢) تبغ روديسيا الجنوبية المودع في عهدة الجمارك في بلدان مختلفة ، (٣) التبغ المصدّر من موزامبيق ، (٤) تبغ روديسيا الجنوبية المصدّر بعفته تبغا من انتاج مالاوي بموجب شهادات منشأ مزورة ، (٥) المواد التليفزيونية ، (٦) التمثيل القسلي والتجاري في روديسيا الجنوبية ، (٧) شركات الخطوط الجوية التي تقوم طائراتها برحلات الى روديسيا الجنوبية ومنها ؛ (ج) ونظرت في الاحصاءات المفصلة لتجارة روديسيا الجنوبية عن النصف الاول من عام ١٩٦٩ ، وفي دراسة

تحليلية لها اعدتها الامانة العامة وكذلك في مذكرة قدمتها المملكة المتحدة تتضمّن تقييمها لآثار الجزاءات في اقتصاد روديسيا الجنوبية ؛ (د) واولت اهتماما كبيرا للتحقيق في عدد من الحالات المعينة التي اشتبه فيها بوقوع انتهاكات للجزاءات المقررة بموجب قرار مجلس الامن ٢٥٣ (١٦٦٨) ، وهي الحالات التي لفت نظرها اليها بعض الدول ؛ (هـ) ونظرت في المعلومات الاخرى المتعلقة بالموضوع الواردة من الدول عن التدابير التي اتخذتها ازاء انتهاكات الجزاءات وغيرها من المسائل ذات الصلة بالامر .

٤٦٣ - وذكر التقرير انه بالنظر الى ما تواجهه الحكومات من مصاعب كبيرة في تحديد المنشأ الحقيقي للسلع التي يشتبه بأن منشأها هو روديسيا الجنوبية ، فقد نظرت اللجنة كذلك في مذكرة عن تطبيق الجزاءات ، واعتمدتها في ٢ ايلول (سبتمبر) ١٦٦٦ (S/9844/Add.2 والمرفق الخامس) وقد قدمها الامين العام في وقت لاحق ، بناء على طلب اللجنة ، الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة وفي الوكالات المتخصصة ، وتبين المذكرة بعض النقاط التي يحسن بالسلطات الجمركية في البلدان المستوردة ان تراعيها اثناء تحقيقها في منشأ السلع المشتبه بها .

٤٦٤ - وربطت اللجنة بتقريرها ستة مرفقات (S/9844/Add.1 و Add.2) ، من بينها مذكرة اعدتها الامانة العامة عن تجارة روديسيا الجنوبية ، بالاضافة الى بيانات احصائية في عام ١٦٦٨ وفي فترة كانون الثاني (يناير) - حزيران (يونيه) ١٦٦٦ ، مشفوعة ببيانات احصائية ؛ وكذلك مذكرة مؤرخة في ٢ حزيران (يونيه) ١٦٧٠ قدمتها المملكة المتحدة وتتضمن تقييما لآثار الجزاءات في اقتصاد روديسيا الجنوبية منذ الاعلان غير الشرعي للاستقلال وما ينتظر ان تكون عليه الحال في عام ١٦٧٠ . وتضمنت المرفقات الاخرى المقدمة ، بناء على طلب اللجنة ، من الدول الاعضاء في الامم المتحدة او في الوكالات المتخصصة ، والتي تتناول كميات التبغ من روديسيا الجنوبية والمودعة في عهدة الجمارك في بلدانها ؛ والتبغ المصدر من موزامبيق ؛ وتبغ روديسيا الجنوبية المصدر بموجب شهادات منشأ مزورة ؛ وصادرات المواد التلفزيونية الى روديسيا الجنوبية ؛ ومعلومات اضافية عن الحالات المحددة الثلاث عشرة المشتبه فيها بوقوع انتهاكات للجزاءات والتي سبق ان قامت اللجنة بالابلاغ عنها ، وكذلك معلومات عن ستين حالة جديدة لفت اليها نظر اللجنة منذ تقدّمها تقريرها الثاني .

٤٦٥ - ولا حظت اللجنة ان الامين العام تلقى ، منذ تقدّمها تقريرها الاخير ، سبعة ردود اضافية ، منها خمسة ردود تكميلية ، من الدول الاعضاء في الامم المتحدة بشأن تنفيذ القرار ٢٥٣ (١٦٦٨) ، فتخلّفت بذلك ٣١ دولة ، من بينها افريقيا الجنوبية ، عن ارسال اي رد ، الى هذا الحين ، على رسائل الامين العام بهذا الشأن .

٤٦٦ - وذكرت اللجنة في تقريرها ، فيما يتعلق بنظرها في تجارة روديسيا الجنوبية ، انها تجد صعوبة متزايدة في تحديد حجم تلك التجارة بصورة دقيقة بسبب التباين الكبير بين البيانات

المحالة اليها من الدول الاعضاء عملا بالقرار ٢٥٣ (١٦٦٨) وبين البيانات الصادرة عن النظام غير الشرعي . واذا فتان هناك صعوبة ايضا في تحديد اتجاه تجارة روديسيا الجنوبية بالنظر الى ان النظام الحاكم يمنع نشر المعلومات عن ذلك . غير ان اللجنة لاحظت ، بالاستناد الى المعلومات المتوفرة لديها من جميع المصادر ، ان صادرات روديسيا الجنوبية في عام ١٦٦٨ لم تتغير عمليا عن مستواها في عام ١٦٦٧ والذي كان ادنى بنسبة ٤٢ في المائة منه عام ١٦٦٥ ، ولكن هذه الصادرات ارتفعت عام ١٦٦٩ الى ٣٣٦ مليون دولار ، الى حوالي ٧٠ في المائة من مستوى عام ١٦٦٥ . اما واردات البلد التي بلغت ٢٦٠ مليون دولار عام ١٦٦٨ ، الى زيادة تتجاوز قليلا ١٠ في المائة بالنسبة لعام ١٦٦٧ وبانخفاض قدره ١٣ في المائة بالنسبة لعام ١٦٦٥ ، فقد انخفضت في عام ١٦٦٦ الى ٢٧٨ مليون دولار . واستطردت تقول انه لم يمكن العثور في الاحصاءات التجارية الدولية الا على ما يعادل ٤٤ مليون دولار من واردات ١٦٦٨ ، و ٢٥ مليون دولار من الواردات خلال فترة كانون الثاني (يناير) - حزيران (يونيه) ١٦٦٦ ، بينما استورد الباقي اما من البلدان المجاورة او بواسطتها . وأشارت اللجنة الى انه من الواضح تماما ان قسما كبيرا من التجارة مع روديسيا الجنوبية يرد الآن في الاحصاءات باعتباره تجارة مع افريقيا الجنوبية وربما ورد ايضا باعتباره تجارة مع البلدان المجاورة الاخرى .

٤٦٧ - وكما ذكرت اللجنة انها احاطت علما بالمسؤوليات الاضافية التي اناطها بها قرار مجلس الامن ٢٧٧ (١٦٧٠) ، ولا سيما مسؤولية دراسة الطرق والوسائل التي تستطيع بها الدول الاعضاء ان تنفذ على وجه افعال قرارات مجلس الامن بشأن الجزاءات المفروضة على النظام غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية بصورة اكثر فعالية ، وتقديم توصياتها الى مجلس الامن . وافادت اللجنة فيما يتعلق بالطرق وبالاجراءات الواجب اتباعها في اعمالها المقبلة ، انها قررت ان تعمم كوثائق غير مقيدة التوزيع الافادات عن الحالات المشتبه فيها بانتهاك الجزاءات ، مشفوعة بملاحظات الحكومات المعنية ، وجميع الاحصاءات التجارية التي تعدها وتقدمها اليها الامانة بصورة دورية ؛ وان تقدم الى جميع اعضاء مجلس الامن نسخا من المحاضر الموجزة عن جلساتها ؛ وان تصدر بلاغات صحفية كلما دعت الضرورة الى ذلك ، وان توافي مجلس الامن بالتقارير في مواعيد اكثر تقاربا .

٤٦٨ - وجاء في التقرير أن بعض الوفود قدمت عددا من المقترحات الى اللجنة لكي تبدي ملاحظاتها وتوصياتها الى المجلس . ولدى النظر في هذه المقترحات تم اعتماد بعضها .

٤٦٩ - وقد لاحظت اللجنة ان التدابير التي اتخذها مجلس الامن تجاه روديسيا الجنوبية ، ومن بينها الجزاءات المفروضة عليها ، لم تكن فعالة تماما ولم تحدث النتائج المتوخاة ووافقت على عدد من الملاحظات والتوصيات ، من بينها المطالبة بقيام عدد اكبر من اعضاء الامم المتحدة بابلاغ اللجنة عن الحالات المشتبه فيها بانتهاك الجزاءات ، مع تزويدها عند الاقتضاء بكامل التفصيل والوثائق ذات العلاقة بالامر ، وذلك بالرغم من ان عدد الحالات التي تم فعلا لفت نظر اللجنة اليها قد ازداد كثيرا منذ التقرير الاخير . وابدت اللجنة اسفها لفقدان التعاون من جانب بعض البلدان .

ولاحظت بوجه خاص ان افريقيا الجنوبية والبرتغال لا تزالان ، رغم ندوات مجلس الامن المتكررة وفي تحدّ لقراريه ٢٥٣ (١٩٦٨) و ٢٧٧ (١٩٧٠) ، تواصلان الاتجار مع روديسيا الجنوبية ، فتوهنان بذلك كثيرا من فعالية الجزاءات التي دعا اليها المجلس في هذين القرارين . وادعت اللجنة بأن يكرر مجلس الامن لفت نظر الدول الاعضاء ، ولا سيما افريقيا الجنوبية والبرتغال ، الى الالتزامات المترتبة عليها بموجب المواد ٢٥ و ٤٨ و ٤٩ من الميثاق . ولاحظت اللجنة ان منتجات روديسيا الجنوبية تجد اسواقا لها في بلدان كثيرة غير افريقيا الجنوبية والبرتغال ، فأكدت من جد يد على الحاجة الى المزيد من التعاون من قبل الدول البحرية الرئيسية . واعربت عن عزمها على النظر فيما اذا كان يمكن للمنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية ان تقوم بدور مفيد في هذا الصدد .

٥٠٠ - ولم توافق اللجنة على مقترحات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ونيبال ، ولذلك لم تدرجها في التقرير كتوصيات ، وانما ادرجتها في تذييلين ، الاول والثاني ، بالاضافة الى المناقشة الموجزة التي جرت بشأنها والتي يتضمنها محضرا جلستي اللجنة ٣٤ و ٣٥ (التذييل الثالث للتقرير) . وقدم كل من نيبال ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية توصية الى المجلس بشأن تطبيق احكام المادة ١٤ من الميثاق تطبيقا كاملا على روديسيا الجنوبية وبمد نطاق الجزاءات لكي تشمل افريقيا الجنوبية والبرتغال . واقترح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ايضا انه ينبغي على المملكة المتحدة ، بالنظر الى استمرار فشل سياسة الجزاءات المفروضة بموجب المادة ١٤ ، وباعتبارها الدولة القائمة بالادارة ، ان تتدخل بالقوة المسلحة لانهاء سيطرة الفئة العنصرية في روديسيا الجنوبية . كما اوصى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ان تشير اللجنة الى اخفاق سياسة الجزاءات نتيجة لاحتفاظ المانيا الغربية ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة ، واليابان ، وبعض البلدان الاخرى بعلاقاتها التجارية والاقتصادية مع افريقيا الجنوبية ، ملاحظا في هذا الصدد ان صادرات البلدان الاربعة المذكورة الى افريقيا الجنوبية خلال ثمانية اشهر فقط من عام ١٩٦٩ ازادت بما يبلغ مجموعه ١٢٢٧ مليون دولار بالمقارنة مع الفترة المماثلة من عام ١٩٦٨ .

الفصل السادس

الرسالة المؤرخة في ١٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦ والموجهة
من ممثل زامبيا الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9331)

- . -

الفرع الاول

طلب اجتماع مجلس الامن

٥٠١ - وجه ممثل زامبيا رسالة في ١٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦، الى رئيس مجلس الامن (S/9331) اتهم فيها حكومة البرتغال بارتكاب انتهاكات متعمدة للسلامة الاقليمية لجمهورية زامبيا، وعلى وجه التحديد بالقيام، في ٣٠ حزيران (يونيه) بقصف قرية "لوت" في زامبيا الشرقية، قرب حدودها المتاخمة لموزامبيق، مما تسبب في تدمير الاموال وجرح وقتل اثنين من المدنيين الابرياء العزل. وأشارت الرسالة الى ان عددا من الحوادث المماثلة قد عرضت على مجلس الامن في مناسبات مختلفة، وانه نظرا لتجدد الاعتداءات البرتغالية، فقد طلبت عقد اجتماع مجلس الامن في موعد قريب للنتائج في الحالة.

٥٠٢ - وفي رسالة مؤرخة في ١٨ تموز (يوليه) ١٩٦٦ (S/9340) وموجهة الى رئيس المجلس، ايد فيها ممثلو الدول الاعضاء الآتية اسماؤهم طلب زامبيا الرامي الى عقد اجتماع لمجلس الامن، وأشاروا فيها الى انهم قد اتعدوا هذا الاجراء نيابة عن منظمة الوحدة الافريقية: اثيوبيا، وغاندا، والتوغو، وتونس، والجزائر، وجمهورية افريقيا الوسطى، والجمهورية التنزانية المتحدة، والجمهورية العربية المتحدة، والداهومي، ورواندا، وزامبيا، والسنغال، والسودان، وسيراليون، والصومال، والغابون، وغانا، وغينيا، وغينيا الاستوائية، والفولتا الاعلى، والكامبيون، والكونغو (برازافيل)، والكونغو (الجمهورية الديمقراطية)، وكينيا، وليبيا، وليبيريا، ومالي، ومدغشقر، والمغرب، وموريتانيا، وموريس، والنيجير. ثم انضمت الى هذه الدول، فيما بعد بوروندي، وساحل العاج، ونيجيريا (S/9340/Add.1-3). واتهمت الرسالة البرتغال بارتكاب اعمال عدوانية فسي الماضي ضد الدول الافريقية المستقلة الاخرى؛ وذكرت الرسالة ان العدوان ارتكب ضد زامبيا لأنها التزمت ميثاق منظمة الوحدة الافريقية، ولأنها نفذت، بشأن جميع الدول الافريقية، قرارات هذه المنظمة وقرارات الامم المتحدة التي تدعو البرتغال لرفضه منع حق تقرير المصير للشعب الافريقية الواقعة تحت السيطرة البرتغالية في انغولا وموزامبيق وغينيا (بيساو). وقد اعربت الدول

الافريقية عن املها في ان يتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة لوضع حد للاعمال العدوانية التي يتركبها البرتغال ، وذلك عملا بالفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

الفرع الثاني

النظر في المسألة في الجلسات ١٤٨٦ - ١٤٩١

(١٨ - ٢٨ تموز (يوليوسه) ١٩٦٦)

٥٠٣ - ادخ مجلس الامن البند في جدول اعماله في جلسته ١٤٨٦ المنعقدة في ١٨ تموز (يوليوسه) ، ودعا ممثل البرتغال ، بناء على طلبه ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون له حق الاقتراع . ووجه مجلس الامن بعد ذلك دعوات ماثلة الى وزراء خارجية تونس ، وسيراليون ، وليبيريا ، ومدغشقر ، الذين اعرّبوا عن رغبتهم في الاشتراك بالمناقشة نيابة عن رؤساء دولهم الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ، وكذلك الى ممثلي الجمهورية الجزائرية المتحدة ، والجمهورية العربية المتحدة ، وجمهورية الكونغو الديمقراطية ، والصومال ، واليابون ، وكينيا .

٥٠٤ - وتكلم ممثل زامبيا في الجلسة ١٤٨٦ ، فقال ، انه منذ أن تقدم بطلب عقد اجتماع للمجلس قام الجنود البرتغاليون باعتداء آخر على المدنيين الزامبيين في منطقة بالوفال ، وانسده سيعرض تفاصيل هذا الاعتداء في الوقت المناسب . وقال ان زامبيا أرجأت عرض العوادث التي وقعت ما بين ٣٠ حزيران (يونيه) و ٤ تموز (يوليوسه) على المجلس ، لا تباعها سياسة ترمي الى تسوية مشكلة انتهاء البرتغال لسلامة اقليمها عن طريق المفاوضات الثنائية . على ان هذه السياسة لم تحقق اي نجاح نظرا لانعدام التعاون من جانب البرتغال .

٥٠٥ - ومضى ممثل زامبيا في كلامه ، فقال انه قد وقع في الفترة بين ٨ (أيار) مايو) الى ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٩ ، حوالي ستين غارة عسكرية على زامبيا ، ثلاث وخمسون منها عن طريق البر وخمسة وعشرون بحرا ، وأشار الى الرسائل التي لفتت فيها حكومته نظر المجلس الى تلك الانتهاكات . ومن الامثلة التي اثبتت اعتماد حكومة زامبيا على سياسة التفاوض الثنائي ما حدث في حزيران (يونيه) ١٩٦٨ . وذكر أن وفدا برتغاليا من مستوى عال قام بزيارة زامبيا في الفترة الواقعة بين ٧ و ١٤ حزيران (يونيه) ليطلع على الاضرار التي لحقتها الجنود البرتغاليون ببعض قرى زامبيا في منطقة كالا بوالصاخمة لانغولا . و اضاف ان الوفد البرتغالي قبل تحمل كامل المسؤولية عما حدث وأشار الى انه سيوصي بأن يدفع البرتغال تعويضا عادلا ومعقولا عن الاضرار ، ووعد أيضا بأن يتخذ البرتغال التدابير المناسبة لضمان عدم تكرار وقوع مثل هذه الاعتداءات او الانتهاكات على اقليم زامبيا . ومضى قائلا ان حكومة زامبيا اكدت من جديد للوفد البرتغالي بأنها ستستمر في اتخاذ التدابير المناسبة لضمان عدم استخدام اقليم زامبيا كقاعدة للاعمال العدوانية ضد اقليم البرتغالي .

واستطرد ممثل زامبيا قائلاً ان الجانبين قد اتفقا على ان مصلحة البلدين تقضي بتوطيد السلم والعمل من اجل تحقيق التعاون المتبادل ضمن الحدود الممكنة ؛ غير ان هذه الامنية ، لسوء الحظ ، لم تتحقق . وارف قائلاً ان البرتغال كان في حربه الاستعمارية في انغولا وموزامبيق يتجاوز حدوده ويواصل الهجوم على شعب زامبيا ، في حين كان ينكر في مناسبات كثيرة علاقة قواته بمثل هذه الحوادث .

٥٠٦ - ثم لخص ممثل زامبيا عددا من الشواهد على ما ادعى به من اعتداءات قامت بها القوات المسلحة البرتغالية ، وقدم بيانات فنية تتصل بشظايا القنابل ، والالغام ، والقنابل اليدوية وغيرها من الاشياء التي عثرت عليها سلطات زامبيا في الاماكن التي كانت مسرحا للحوادث ، مما يشير الى العلاقة المباشرة للقوات المسلحة البرتغالية بالحوادث التي شكت منها زامبيا . و اضاف ان في انتهاكات سيادة زامبيا دليلا كافيا لاصدقاء البرتغال ، ولا سيما أعضاء منظمة حلف شمال الاطلسي ، على ان الاسلحة التي تقدمها للبرتغال لا تستعمل في الدفاع عن البرتغال أو عن البلدان الاعضاء في الحلف المشار اليه ، بل في اضطهاد شعبي موزامبيق وانغولا وفي شن الاعتداءات على زامبيا . واستطرد يقول ان الجهود التي بذلتها زامبيا في معالجة هذه الحوادث عن طريق المفاوضات الثنائية قد قوبلت بغطرسة وانعدام التعاون كليا من جانب البرتغال . وقال ان البرتغال رفض اتهامات زامبيا بدعوى ان المناطق موضوع البحث هي جزء من الاقليم البرتغالي . وارف قائلاً ان هذا الادعاء عار عن الصحة تماما ، ولا سيما فيما يتعلق بحادثة قصف لوتي بالقنابل ، ان درجت سياسة البرتغال على اخلاء جميع السكان بالقوة من منطقة الموزامبيق المحادية للحدود ، وما جعل ذلك الجانب خاليا من القرى .

٥٠٧ - وتابع ممثل زامبيا كلامه ، فأذّر البرتغال بأن بلده يحتفظ بحقه الطبيعي في الدفاع الشرعي ، وذلك وفقا للمادة ٥١ من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة . وطلب الى مجلس الامم ان يدعو البرتغال الى الكف عن عدوانه المستمر غير المستثار والمتعمد ضد مواطني زامبيا العزل ، واعادة المواطنين الزامبيين الذين اختطفهم الجنود البرتغاليون في انغولا وموزامبيق ، والتصوير عن التخريب الذي لحق بالمنازل والاموال الزامبية .

٥٠٨ - وتكلم ممثل البرتغال ، فقال بأن اتهامات زامبيا بالنسبة لحوادث ٣٠ حزيران (يونيه) لا أساس لها من الصحة . و اضاف ان وفده يرى من الغرابة ان تكون حكومة زامبيا قد تخطت المحادثات الثنائية ، الجارية بناء على اتفاق بين الحكومتين وعمدت الى اللجوء بدلا من ذلك الى مجلس الامم . وقال ان ما يصعب فهمه اكثر من ذلك هو قيام ممثل زامبيا بتقديم قائمة بالحوادث التي وقعت في سنة ١٩٦٦ ، لا سيما وان جميع الحوادث السابقة قد اعتبرت مساوية نتيجة للمحادثات الثنائية بين البلدين .

٥٠٩ - ومضى ممثل البرتغال في كلامه ، فقال انه لم تقع ، حتى سنة ١٩٦٦ ، اية حوادث على الحدود ما بين زامبيا والاراضي البرتغالية المتاخمة لها . و اضاف ان زامبيا قد قررت في تلك السنة ان تفتح

اقليمها للنشاطات العدائية الموجهة ضد انغولا وموزامبيق ؛ وسمحت بانشاء قواعد تدريب وتمويل على اراضيها لشن الاعتداءات المسلحة على اراضي البرتغالية المجاورة . واستطرد قائلاً ان حكومة زامبيا ان هي التي اقدمت على اتباع سياسة عدائية لا مسوغ لها ضد البرتغال . وادف قائلاً ان البرتغال اعدر اوامر مشددة لقوات امنه بوجوب احترام سلامة زامبيا الاقليمية وسيادتها ، غير انه لا يمكن ان يسمح لعناصر معادية عبر الحدود بمناوشة قوات امنه دون رد فعل منها عملاً بالدفاع الشرعي . ومضى يقول ان تخلف قوات الأمن البرتغالية عن رد الفعل معناه التخلي للمهاجمين عن السيطرة على قطاع من الاقليم البرتغالي ، الامر الذي لا يمكن لأى بلد ان يسمح بحدوثه . وقال انه يستطيع سرد الكثير من انتهاكات الاقليم البرتغالي من جانب القوات المسلحة الزامبية ، وخاصة السلاح الجوي . واستدرك قائلاً ان حكومته قد حاولت معالجة جميع مشكلات الحدود الماثلة عن طريق المحادثات الثنائية . واما بالنسبة للحوادث المعينة المشار اليها في رسالة زامبيا الى مجلس الامن ، فقد افاد ممثل البرتغال بأنه ما ان علمت حكومته بادعاء زامبيا حتى اصدرت تعليمات الى سفيرها في لندن بوجوب الاتصال بالمفوض السامي الزامبي في تلك المدينة ، وفقاً للاجراء الذى اعتمده الحكومتان لأجل المحادثات الثنائية . وقال ان الحكومة البرتغالية قد عرضت روايتها للحادث ، غير أن حكومة زامبيا لم ترد على ذلك . واستطرد قائلاً بأن هناك لجنة مشتركة لوسية - زامبية للتحقيق في مكان الحادث في جميع الادعاءات التي يدلي بها اى من الطرفين . واقترح على وفد زامبيا ان يُطلب الى اللجنة التحقيق في الادعاء المبرور على المجلس . واخيراً اشار ممثل البرتغال الى حادث اثنتين من العسكريين البرتغاليين اللذين اوقفا بعد أن تركتا سلاحهما في الاقليم البرتغالي واجتازا الحدود بدعوة من السلطات الزامبية ، واللذين لا يزالان محتجزين ، على الرغم من ان المحكمة العليا في زامبيا اصدرت قراراً يقضي باطلاق سراحهما . ثم اشار الى ان هذا الحادث هو السبب في شكوى زامبيا الى المجلس ، وطلب الى المجلس دعوة زامبيا لاطلاق سراح الرجلين .

٥١٠ - وتكلم ممثل الجزائر ، فقال ان البرتغال ، ان عجز عن ارجاع شعب اعزل ولا قبل له بالدفاع عن نفسه ، يحاول توسيع نطاق النزاع وطبيعته باتباعه سياسة " الهرب الى الامام " التي تقوم على قصف ما يسمى بقواعد الفدائيين في زامبيا البلد المجاور ، في حين يحاول ان يظهر ان اعمال القصف هذه تقتصر على منطقة تقع ضمن الحدود الخاضعة للولاية البرتغالية . وقال بأن زامبيا من الناحية الجغرافية هي البلد الوحيد المستقل في الجنوب الافريقي وهو كذلك البلد الوحيد الذى يرفض الخضوع للنظام الذى يدافع عن الفصل العنصرى ؛ ولذلك فقد اصبحت زامبيا عقبة كبرى امام المعركة التعويقية التي يخوضها حلف سالزبورى وبريتوريا ولشبونة . وانه لمن واجب المجلس ان يدين اعمال الحدود المتكررة التي يرتكبها البرتغال ضد زامبيا ، وكذلك سياسة البرتغال الاستعمارية برمتها . واختتم قائلاً انه ينبغي تمكين زامبيا من الدفاع عن سلامة اقليمها واستقلالها السياسي .

٥١١ - وتكلم ممثل زامبيا مستخدما حقه في الرد ، فقال بأنه لا توجد لجنة مشتركة زامبية برتغالية دائمة للتحقيق في حوادث الحدود ، وان تكن هناك لجان من كلا الطرفين قد اجتمعت من وقت لآخر على اساس خاص . وقال ان زامبيا قد اتبعت هذا الأسلوب في الماضي ، غير انه لم يكذب يتم الاتفاق بين الطرفين حتى هاجم البرتغاليون قرية زامبية اخرى . وعلن ان ممثل البرتغال شكوا ايضا من النشاطات التي يقوم مواطنون انغولا وموزامبيق بها داخل موزامبيق وانغولا . وقال ان حكومته لا تستطيع قبول المسؤولية عن تلك الاعمال ؛ فتلك هي مسؤولية الحكومة البرتغالية ، ان من واجب كل حكومة السيطرة على نشاطات مواطنيها .

٥١٢ - وتكلم ممثل البرتغال مستخدما حقه في الرد ، فقال ان حكومته لم تشر الى نشاطات شعب انغولا او موزامبيق ضمن اقليم كل من الشعبين ، بل الى خرق سيادة البرتغال من جانب اناس مسلحين تحميمهم زامبيا في مهاجمتهم لاقليمي انغولا وموزامبيق البرتغاليين . وكرر حجته من ان المسؤولية عن جميع الحوادث التي تقع على طول الحدود انما تقع كليا على عاتق الحكومة الزامبية .

٥١٣ - وتكلم ممثل هنغاريا في الجلسة ١٤٨٧ ، المنعقدة في ٢٢ تموز (يولييه) ١٩٦٩ فأعلن بأن كل ما فعلته زامبيا في ايوائها للاجئين من انغولا وموزامبيق ، ضحايا المستعمرين البرتغاليين ، انما راعت به ما جاء في قرارات الامم المتحدة المختصة . واذاف ان السكان الاصليين لهذين الاقليمين انما يكافحون ضد الغزاة البرتغاليين المستعمرين . وقال ان على البرتغال ان ينصاع للقواعد الملزمة من القانون الدولي المعاصر وان يعترف بحق هؤلاء في تقرير مصيرهم . وذكر انه لولا الدعم العسكري والاقتصادي الذي يتلقاه البرتغال من شركائه في منظمة حلف شمال الاطلسي ، وكذلك من " حلفه غير المقدس " مع جمهورية افريقيا الجنوبية وروديسيا الجنوبية لما استطاع مقاومة حركات التحرر القومي .

٥١٤ - وتكلم ممثل الصومال ، فأرأى في شكوى زامبيا دليلا على نمط اوسع من الاعمال المدوانية التي ترتكبها السلطات الاستعمارية البرتغالية ضد الدول الافريقية المتاخمة لانغولا وموزامبيق وما يسمى بخينيا البرتغالية . و اشار الى ان الشكاوى التي قدمت الى مجلس الامن ضد البرتغال خلال الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٦ ، من السنغال ، وغينيا ، والكونغو (برازافيل) ، وزامبيا ، والجمهورية التنزانية المتحدة ، وجمهورية الكونغو الديمقراطية انما تتصل بانتهاك المجال الجوي لهذه الدول واقليمها ، وبقتل الطائرات البرتغالية لقرى الحدود ، وقيام القوات البرتغالية بزراعة الالفام في الطرق ، وشن الغارات والاعتداءات المسلحة على اقليمها . وقال ان السبب الرئيسي للشكاوى هو رفض السلطات البرتغالية نقل السلطة السياسية والسيادة الى السكان الافريقيين المحليين ، على غرار ما فعلته سابقا بعض الدول الاستعمارية في المنطقة . وذكر ان سياسة القمع البرتغالية التي اعقبت التمرد الانغولي خلقت مشكلات كبيرة خاصة باللاجئين . واذاف ان الطابع الدولي للمشكلة ازداد تفاقمًا بتحالف البرتغال مع النظامين المنصريين في افريقيا الجنوبية وروديسيا الجنوبية . ومضى يقول ان على مجلس الامن ان يحمي ان الوضع الناشئ عن وجود الاستعمار البرتغالي في افريقيا يتطلب دراسة شاملة من جانب المجلس .

٥١٥ - وتكلم ممثل الجمهورية الترنانزية المتحدة ، فلا حظ ان الشعوب المضطهدة في انغولا ، وموزامبيق ، وغينيا (بيساو) قد لاقت تشجيعا خاصا بما حققته البلدان الافريقية التي نالت استقلالها من منجزات باهرة ؛ ولذلك ينبغي النظر الى عدوان البرتغال ضد زامبيا ضمن اطار التطورات الحاصلة في افريقيا باسرها . ومضى يقول ان مجلس الامن قد عالج في الماضي شكاوى ضد اعمال البرتغال الاستفزازية وانتهاكه لسيادة وسلامة اقليم عدد من الدول الافريقية ، بما فيها تنزانيا ، ولكن البرتغال تجاهل انذارات المجلس . وادف قائلا ان البرتغال يعلم ان ما يحدث في زامبيا وتنزانيا لا بد الا ان يؤثر على الاحداث في انغولا وموزامبيق ، ولذلك رأت في وجود زامبيا متحدة ومسالمة ومزدهرة تهدد ابقا لبقوات الاستغلال في تلك الاقليم . ودعا مجلس الامن الى توجيه انذار جدي الى الحكومة البرتغالية لوقف الاعمال الهمجية والعدوانية ضد زامبيا والسكان الافريقيين .

٥١٦ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في الجلسة ١٤٨٨ المنعقدة في ٢٣ تموز (يوليه) ١٩٦٩ ، فأشار الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يبحث فيها مجلس الامن مسألة شن البرتغال غارات مسلحة ضد دولة افريقية حديثة العهد بالاستقلال ، وقال ان الغارات المسلحة التي يشنها البرتغال تشكل خطرا على السلم والامن في المنطقة . وضاف ان البرتغال والنظامين العنصرين في روديسيا وافريقيا الجنوبية ، ان تلجأ الى الاستفزازات المسلحة ضد الدول الافريقية المستقلة ، انما تحاول ارهاب هذه الدول وردعها عن مساعدة حركات التحرر القومي . وقال ان مساندة حركات التحرر القومي في الاقليم المستعمرة واجب على جميع الدول المحبة للحرية . وعلن ان الوفد السوفياتي يؤيد المطالب العادلة لزامبيا ، وطالب من مجلس الامن ان يشجب بشدة الاعمال العدوانية التي يرتكبها المستعمرون البرتغاليون ضد ذلك البلد الافريقي ، ودعا البرتغال ان يتوقف فورا عن انتهاكاته لاقليم زامبيا ، وطالب باطلاق سراح المدنيين الذين احتجزتهم القوات البرتغالية على الفور واعادتهم الى وطنهم ، وكذلك اعادة جميع الاموال التي استولت عليها السلطات البرتغالية العسكرية في الاقليم الزامبي بصورة غير قانونية . واغتتم كلامه قائلا بأن على المجلس ان يوجه انذارا الى البرتغال بأنه سيتخذ المزيد من التدابير بمقتضى ميثاق الامم المتحدة ، في حالة تجاهل هذه المطالب .

٥١٧ - وتكلم ممثل البرتغال ، فأشار الى الاتهامات المحددة التي اوردتها زامبيا امام المجلس ، وعلن ان قوات الامن البرتغالية قامت ، بين ٣٠ حزيران (يونيه) و ٣ تموز (يوليه) ، على اثر مهاجمتها من جانب مثيرين مسلحين قادمين من زامبيا ، بعملية تطهير في منطقة واقعة داخل الاقليم البرتغالي وعلى مسافة بعيدة تماما عن حدود زامبيا : وان المثيرين قد فروا عائدين الى زامبيا ، وربما ذهبوا الى قرية لوتسي . وقال انه لم يقع اي حادث في البوفا وضواحيها ، كما تزعم زامبيا ، وان يكن وقع ، في ٢٣ حزيران (يونيه) ، صدام في تلك المنطقة ، داخل الاقليم البرتغالي ، فيما بين قوات الامن البرتغالية والمثيرين المتسللين من زامبيا الذين فروا عائدين عبر

الحدود . واستطرد قائلاً ان حكومة زامبيا ، اما انها عاجزة عن مراقبة حدودها واما انها راغبة عن ذلك ، غير انها على اية حال لا تستطيع التهرب من مسؤوليتها عن الاعتداءات التي تُشن من اقليمها ضد الاقليم البرتغالي . واختتم ممثل البرتغال كلامه ، فأندكر الادعاءات القائلة بأن البرتغال يستعمل اسلحة منظمة حلف شمال الاطلسي في افريقيا .

٥١٨ - وتكلم ممثل كينيا مؤيداً ما أدلى به ممثل زامبيا ، فقال انه ما دامت الغارات البرتغالية على اقليم زامبيا قد استمرت منذ سنة ١٩٦٦ رغم المحادثات الثنائية ، فلا ريب ان زامبيا كانت معدودة حين عرضت المسألة على المجلس ، كما انها دلت على صبرها حينما لم تفعل ذلك من قبل . وقال ان جميع الافريقيين يمقتون وجود البرتغال كدولة مستعمرة في افريقيا . واضاف ان اقل ما يمكن للمجلس ان يفعله هو ان يشجب عدوان البرتغال المتعمد وغير المستفز ضد زامبيا .

٥١٩ - وتكلم ممثل نيبال ، فأعرب عن رأيه من ان المفاوضات الثنائية هي افضل وسيلة لتسوية الخلافات بين الدول ، ولكنه رأى ان الادلة التي قدمت الى مجلس الامن قد دلت على ان زامبيا قد استفدت جميع الوسائل الممكنة للمفاوضات الثنائية مع البرتغال قبل سعيها للحصول على حماية المجلس في مواجهة الخراب الذي يتهدد سلامتها الاقليمية . واضاف ان عدة شكاولها ما يبررها قد متها دول افريقية تعرضت لخسائر في الارواح والاموال نتيجة لما ارتكبه البرتغال من اعمال عدائية صارمة ؛ ويبدو ان البرتغال قد سلك سياسة عدائية شاملة ضد كل دولة افريقية يتاخم اقليمها انغولا وسوزامبيق وغينيا (بيساو) . وقال ان السبب الثالث لتعاطف نيبال مع شكوى زامبيا هو ان تعديات البرتغال على الاقليم الافريقية ناجمة عن محاولتها ابقاء سيطرتها على اقليمها المستعمرة في افريقيا . واختتم قائلاً ان تحالف لشبونة وسالزبورى وبريتوريا القائم على مفهـوم الاستعمار والعنصرية والتمييز انما يندر بخطر حرب عنصرية وسفك الدماء في افريقيا .

٥٢٠ - وتكلم ممثل باكستان ، فقال ان على مجلس الامن ان يبحث الشكوى الزامبية ضد البرتغال في اطار الوضع الناجم عن استمرار الاستعمار في تلك المنطقة ، وما يلازمه من تفرقة عنصرية وحكم لاقلية . واضاف ان الامر ليس مجرد قضية حوادث حدود بين دولتين متجاورتين ، ومرجع ذلك : (أ) ان الاقليم الافريقية الواقعة تحت الادارة البرتغالية ليست اقليماً برتغالياً وانما هي اقليم غير متمتع بالحكم الذاتي بمقتضى احكام الفصل الحادى عشر من الميثاق ؛ (ب) ان الاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ينطبق تماما على هذه الاقاليم ؛ (ج) ان رفض البرتغال الاعتراف بالاماني المشروعة لشعوب هذه الاقاليم بتقرير مصيرها ، تلك الاماني التي ايدتها الجمعية العامة ، هو مصدر دائم للتصادم الدولي ؛ (د) ان " الحرب الاستعمارية " التي يشنها البرتغال قد شجبتها الجمعية العامة في قرارات متتالية ، وايد مجلس الامن وجهة نظر الجمعية العامة . و اشار الى ان الجمعية والمجلس كليهما قد اعترفا ، في قرارات عديدة ، بشرعية حركات التحرر القومي في جميع الاقاليم المستعمرة ودعا جميع الدول الى توفير المساعدة المعنوية والمادية لها . وقال ان باكستان لا تشارك وجهة النظر القائلة بأن اسداء العون التلقائي والمطاف لحركة

مقاومة ينبغي ان يعرض البلد الذي يمنح تلك المساعدة الى عقاب الانتقام . ورأى ان الكثير من الحجج التي اُتتج بها ممثل البرتغال لا تستند ، لدى تحليلها ، الا الى حق مزعوم هو حقوق الملاحة تحت ستار الدفاع الشرعي . وقال بأنه لا يسع المجلس الا ان يرفض قبول الادعاء بأى حق من هذا القبيل .

٥٢١ - وتكلم ممثل فنلندا ، فقال ان الحوادث المشكو منها لا يمكن النظر اليها على انفراد ، بل هي ظواهر لتوتر عرقي وخطير في المنطقة ، سببه الرئيسي هو رفض البرتغال العمل وفقا للاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة رغم الطلبات المتكررة من جانب مجلس الامن والجمعية العامة . واذ ان الفصل الحادي عشر من الميثاق والاعلان المستند اليه يقضيان بالتحويل السلمي من الحكم الاستعماري الى تقرير المصير . ومضى قائلا ان جوهر القرارات المعتمدة ، انما هو عبارة عن طلب موجه الى حكومة البرتغال للتعاون مع الامم المتحدة في هذا المسعى السلمي . واستطرد قائلا ان الامر سيؤدي الى مأساة حقا فيما لو استمرت حكومة البرتغال في رفضها ان تأخذ بعين الاعتبار لا القرارات المختصة للجمعية العامة ومجلس الامن فحسب وانما كذلك حقائق الوضع في الاقاليم الافريقية الواقعة تحت ادارة البرتغالية يتعذر معها يوما ما الحل السلمي . وأشار الى الشكوى الخاصة التي قدمتها زامبيا ، فقال ان مما لا ريب فيه ان الطرفين ملزمان بأن يسويا ، بالدرجة الاولى ، مثل هذه المنازعات بالوسائل المنصوص عليها في المادة ٣٣ من الميثاق ؛ على انه في حالة اخفاق الجهود الرامية الى اللجوء لمثل هذا الاجراء ، يكون لكل دولة الحق في عرض شكواها على مجلس الامن لايجاد العلاج الملائم لها .

٥٢٢ - وتكلم مندوب فرنسا ، فقال ان على المجلس ان يلاحظ بارتياح ان الكثير من الحوادث المشار اليها قد سوى عن طريق المفاوضات الثنائية ، وان كلا الطرفين قد التزم بدقة في حزيران (يونيه) ١٩٦٨ بتأمين السلم على حدودهما المشتركة . واذ ان الاحداث التي ابلغ عنها الجانبان ليست سوى عناصر في الوضع المضطرب السائد في الجنوب الافريقي والذي لا يمكن ان يتحسن بأى شكل دائم ما لم يسمح للشعوب كافة في تلك المنطقة بممارسة حقه في تقرير المصير . ومضى قائلا ان الواجب المباشر لمجلس الامن هو تشجيع الطرفين ومساعدتهما على المحافظة على السلم على حدود بلديهما ، وان وفده سيساند اية مقترحات بناءة ترمي الى هذه الغاية . وقال انه يحسب ان يعلم المجلس بأن حكومته قد اعلمت حكومة البرتغال في السنة الماضية بأنه ما لم يتعهد البرتغال باتخاذ جميع التدابير اللازمة للعمل على عدم استعمال المواد الحربية التي تزود بها فرنسا ضد دولة افريقية صديقة لفرنسا ، فستضطر الحكومة الفرنسية لوقف تصدير مثل هذه المواد الى البرتغال ؛ هذا وقد اعلمت حكومة البرتغال تأكيدات مرضية بهذا الصدد .

٥٢٣ - وتكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ، فقال ان زامبيا قد زودت المجلس بالدليل القاطع في دعمها لشكواها بما يثبت مسؤلية البرتغال عن انتهاكها لقليمها وغير ذلك من الاعمال العدوانية المرتكبة ضدها . واذ ان مساندة بلده لزامبيا لا تستند فحسب الى الالتزامات المترتبة

عليها بموجب ميثاق منظمة الوحدة الافريقية بل والى مبادئ ميثاق الامم المتحدة المؤيدة لاستقلال الدول وسلامتها الاقليمية ولحقوق الشعوب الطبيعية في تقرير مصيرها وفي دفع العدوان بمختلف اشكاله . وقال انه يتعين النذر الى عدوان البرتغال ضد زامبيا وغيرها من الدول الافريقية فسي اطار السياسة القومية والانماط الاستعمارية التي يتبعها البرتغال . ومضى يقول انه يبدو أن وجهة نظر البرتغال تأخذ بأن تلك البلدان التي تتعرض لعدوانها انما ترتكب اثما لا يغتفر لساندها الشعوب الافريقية التي لا تزال محرومة من حقها الطبيعي في تقرير مصيرها والتي لا تزال تكافح من اجل الحق المعترف به في الاستقلال القومي . وقال ان على المجلس ان يشجب العدوان البرتغالي وان يتخذ التدابير اللازمة لمنع تكراره . واختتم كلامه قائلا ان البرتغال ملزم بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٥٢٤ - وتكلم ممثل الغابون في الجلسة ١٤٨٦، المنعقدة في ٢٤ تموز (يوليه) ١٩٦٦ ، فرفض الادعاء القائل بأن انغولا وموزامبيق وغينيا (بيساو) هي اقليم برتغالي . وقال ان البرتغال لا يحاول احتلال هذه الاقاليم ضد ارادة السكان المحليين فحسب ، بل وانما يهاجم عضدا دولا افريقية مستقلة وذات سيادة . ومضى يقول ان الوقت حان ليفهم البرتغال للمرة الاولى والاخيرة بأن سياسته الجنونية القائمة على احتلال افريقيا بالقوة لا بد أن تنتهي بالفشل . و اضاف ان على المجلس ان يتخذ موقفا حازما وان يدعو البرتغال لوقف عدوانه فورا ومنع زامبيا التعويض المناسب عن الاضرار الناجمة عن اعتداءات القوات المسلحة البرتغالية .

٥٢٥ - وتكلم ممثل مدغشقر ، فقال ان البلدان الصغيرة كأعضاء منظمة الوحدة الافريقية يتوقعون ، على صعيد العلاقات الدولية ، ان تطبق بنزاهة المبادئ التي قبلت بحسن نية . و اضاف ان زامبيا التي ليست لها مطالب اقليمية لا تهدد أمن انغولا وموزامبيق ، ولا يمكن اعتبارها مسئولة عن الامن الداخلي لهذين الاقليمين . واستطرد قائلا ان حركات التحرير في الاقاليم البرتغالية لا تخضع للتأثيرات الخارجية وستستمر طالما ان البرتغال يرفض منح شعب هذين الاقليمين حق تقرير المصير وفق ما نص عليه قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) . وقال انه لما كانت زامبيا قد اكدت ان المفاوضات التي اجريت فشلت في تسوية النزاع ، ولما كان تدوير الموقف من شأنه ان يهدد السلم والامن في المنطقة ، فانه يتعين على المجلس ان يوصي بالتدابير المنصوص عليها في الميثاق . ودعا ممثل مدغشقر الدول الكبرى الى تطبيق قرارات المجلس السابقة التي تطالب الدول بالامتناع عن تقديم اية مساعدة الى الحكومة البرتغالية من شأنها ان تمكها من الاستمرار في قمع سكان الاقاليم الواقعة تحت ادارتها .

٥٢٦ - وتكلم ممثل ليبيريا ، فأعلن ان الحالة القائمة قد نجمت عن رفض البرتغال التقييد بقرارات الامم المتحدة ، وتشجيعه على ذلك من قبل اعضاء آخرين . وقال ان مطالبية البرتغال بأقاليم افريقية لا تستند الى اساس قانوني . ومضى قائلا ان البلدان الافريقية متحدة ومصممة على بذل كافة

الجهود لوقف سياسة البرتغال المهيمنة واللاإنسانية، المدعمة بأسلحة حلف الأطلسي، وبذ هـ سب جنوب أفريقيا . واستطرد قائلاً بأنه لا ريب في أن زامبيا إنما هي ضحية العدوان البرتغالي .

٥٢٧ - وتكلم ممثل تونس، فقال إن مجلس الأمن إذ يبحث شكوى زامبيا ضد البرتغال يواجه مرة أخرى مشكلة حرب استعمارية تمتد إلى أقاليم دول مستقلة مجاورة . وأضاف إن الجمعية العامة أعلنت في عدة مناسبات أن للشعوب الواقعة تحت السيطرة البرتغالية حقاً غير قابل للتصرف والحرية والاستقلال . وقال إن المسألة قيد البحث لتؤكد أن تدهور الموقف في هذين الأقليمين تشكل خطراً مباشراً على السلم والأمن الدوليين . ومضى قائلاً بأنه من الواضح أن زامبيا، وقد استفدت كـمال وسيلة، قد نفذ عبرها ولم يبق لها إلا أن تلجأ إلى المجلس؛ وإن ممثل البرتغال، بتشديده على المفاوضات الثنائية، قد دلل تماماً على حسن استعداد زامبيا . وقال إن الاستعمار البرتغالي قد أوشك أن يزول، كما يثبت ذلك ما أشار إليه ممثل البرتغال من أعمال التخريب الكثيرة التي تقوم بها قوات التحرير . واستطرد قائلاً إن هناك خطر هجوم يشنه البرتغال بدافع الذعر ضد بلدان أفريقية أخرى مما يؤدي إلى حرب عنصرية . وقال إن على مجلس الأمن أن يتخذ الخطوات اللازمة للحيلولة دون ذلك . وأردف قائلاً إنه لا يمكن إقرار سلم حقيقي مادام البرتغال مستمراً في إخضاع الشعوب الأفريقية لسيطارتها . واستطرد قائلاً بأن القول بعودة الطرفين إلى المفاوضات الثنائية معناه مماقبة حكومة زامبيا لحسن استعدادها . وأضاف إن على مجلس الأمن أن يشجب العدوان الذي ارتكبه البرتغال مؤخراً ضد قرية لوتي، وكذلك جميع الانتهاكات التي سبقته، وأن يطالب من البرتغال بحزم الكف عن ارتكاب انتهاكات جديدة ضد السلامة الإقليمية لزامبيا وغيرها من الدول المجاورة .

٥٢٨ - وتكلم ممثل سيراليون، فقال إن الاعتداءات من النوع الذي تشكوه زامبيا من جانب البرتغال ضد الدول الأفريقية المتاخمة لأراضيها ليست بالأمر الجديد . وقال إن زامبيا في الجائمه للأفريقيين الذين يكافحون من أجل تقرير المصير والكرامة الإنسانية إنما تنفذ فحسب قرارات الجمعية العامة . واستطرد قائلاً إنها أظهرت استعدادها للبقاء على علاقات طيبة مع البرتغال، على أنها على الرغم من حسن استعدادها قد وجدت نفسها مضطرة لرفع المسألة على مجلس الأمن نظراً لسوء نية البرتغال . وقال إن من الطبيعي أن تصل زامبيا إلى نتيجة وهي إن المفاوضات الثنائية وغيرها من الوسائل الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية للمنازعات، مما نصت عليه المادة ٣٣ من ميثاق الأمم المتحدة بالتفصيل، هي مجرد اضاعة للوقت - بينما يكون التعامل مع عدو لدود لا أفريقيًا كالبرتغال . واستطرد قائلاً إن وفده يرى أنه مادامت بعض أجزاء أفريقيا مستعبدة فإن الأجزاء الأخرى معرضة لفقدان الحرية . وأضاف إن أعمال البرتغال العدوانية ضد زامبيا تشكل تهديداً خطيراً للسلم؛ ولذلك فإن وفده يؤيد زامبيا وطلب إلى المجلس أن يتخذ تدابير ترمي إلى تحويل زامبيا تحويلاً عادلاً عن الأضرار التي لحقت بها .

٥٢٩ - وتكلم ممثل الباراغواي، فقال إن المداولة عادة بشأن شكوى كتلك المعروضة على المجلس تقتصر على الشكوى ذاتها والتفاصيل المتصلة بها، غير أن مختلف نواحي المسألة في الحالة

الراهنة قد تجاوزت تجاوزا كبيرا موضوع الشكوى المباشر . وقال ان المنطقة المعنية هي منطقة خطيرة في القارة الافريقية ؛ وان كفاها من اجل تقرير الممير يدور الآن هناك . واخاف ان الاحداث الخطيرة تصعب اشد خطورة حين يكون السلم والأمن قد تعرضا للتهديد . ومضى قائلا انه يتعين على الطرفين المعنيين ، كما اعلن وفده في جلسات مجلس الامن السابقة ، ايجاد تسوية سلمية مستخدمين الوسائل المنصوص عليها لهذا الغرض في ميثاق الامم المتحدة . واستطرد قائلا انه ينبغي الا يغيب عن الذهن ان اي حادث جديد من شأنه ان يزيد من تفاقم وضع هو في الاصل متوتر جدا في الجنوب افريقي . وقال ان الباراغواي تحبذ ضمان الاحترام التام للسلمة الاقليمية وسيادة جميع الدول ، ولقواعد العلاقات الدولية . واختتم كلامه قائلا بأن وفده سيبحث مع الوفود الاخرى عن حلول يقبلها الطرفان على اساس هذه المبادئ .

٥٣٠ - وتكلم ممثل زامبيا مارسا حقه في الرد ، فقال ان حكومته قد عرضت حادث لوت على مجلس الامن ، لأنه على الرغم من ممارسة زامبيا لضبط النفس ، الا ان البرتغال كان خلال السنوات الأربع المنصرمة ينتهك سلامة زامبيا الاقليمية ويقتل ويحرق المواطنين الزامبيين . وادف قائلا ان زامبيا دعت ممثلين عن حكومة البرتغال لزيارة زامبيا بصدور ثلاث سلاسل من الحوادث كي يــــروا بأنفسهم نتائج العدوان البرتغالي ؛ وعلى الرغم من توفر الأدلة ، فان هؤلاء الممثلين لم يعترفوا بالمسؤولية الا بالنسبة لحادث واحد فقط . وقال انهم وان يكونوا قد اعترفوا بمسؤولية قواتهم المسلحة عن الحادثتين الاخرين ايضا ، غير انهم عادوا فدعوا بأن الهجوم كان ممارسة من تلك القوات لما يسمى بحق التتبع . ومضى يقول ان زامبيا قد توصلت على اثر ذلك الرفض غير المعقول الى نتيجة وهي ان التسوية السلمية ليس لها اي معنى في نظر البرتغال . وقال ان رغبة زامبيا في السلم قد ثبتت بوضوح بما اظهرته من ضبط النفس خلال السنوات الأربع المنصرمة . ومضى قائلا انه يمكن الاشارة كذلك الى ان مؤتمر القمة الخامس لدول افريقيا الشرقية والوسطى قد اعتمد في لوساكا ، عاصمة زامبيا ، اعلانه بشأن الجنوب افريقي والذي حث فيه على وجوب تحقيق الاستقلال في الجنوب افريقي بالوسائل السلمية . واختتم كلامه قائلا بأن وفده قد قد نسخة من ذلك الاعلان لتوزيعها كوثيقة من وثائق مجلس الامن (٦) .

٥٣١ - وتكلم ممثل كولومبيا في الجلسة ١٤٦٠ ، المنعقدة في ٢٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦ ، فاقترح ، بالنسبة للبند المحدد قيد البحث ، انه لا يمكن استبعاد قيام الطرفين ببحث الحالة لتحقيق حل عادل ، وان اجراء كهذا يمكن ان يكون موضع اهتمام المجلس .

٥٣٢ - وتكلم ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية ، فأشار الى مناسبات سابقة اضطرت فيها حكومته الى تقديم شكوى ضد البرتغال على فرار ما فعلته زامبيا . وقال ان وفده لم يصب

(٦) عم نمر الاعلان بالشكل الذي احاله ممثل زامبيا الى رئيس مجلس الامن في ٢٨ تموز

(يوليه) ١٩٦٦ بالوثيقة S/9363 .

لذلك بالدهشة بسبب اعمال البرتغال وانكارها . واستطرد قائلاً انه قد تلقى منذ لحظة برفيقة من كنيشاسا تؤكد سوء نية البرتغال ، ثم سرد ثمانية انتهاكات ادعى ان البرتغال ارتكبتها ضد اقليم جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ نيسان (ابريل) ١٩٦٨ ، مما تسبب بخسائر فادحة فسي الارواح والاموال . وقال ان انغولا وموزامبيق وبنينا (بيساو) ، فيما يخص الامم المتحدة ، ليست مقاطعات برتغالية ، بل هي اقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي ينطبق عليها احكام القرار ١٥١٤ (الدورة ١٥) ، واختتم كلامه بقوله ان البرتغال قد تجاهل قرارات الامم المتحدة ، وان سجل انتهاكاته لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن لدليل كاف على سوء نيته ، ولذلك يتعين على المجلس ان يدين البرتغال .

٥٣٣ - وتكلم ممثل البرتغال مارسا حقه في الرد ، فقال ان ممثل زامبيا قد شوه معنى الكثير من بياناته السابقة . واصر على انه خلافا لما تدعيه زامبيا فقد زرعت الخيام في الاقليم البرتغالي لجعل المرور فيه صعبا بالنسبة للمغيرين المتسللين من زامبيا ، وليس لمنع هرب او عودة المشردين . ومضى يقول ان ممثل زامبيا قد اشار الى الزامبيين المخطوفين تبريرا لتسلل المغيرين وحاول ان يتخذ من ذلك وسيلة للمساومة على استرداد شخصين عسكريين برتغاليين محتجزين في زامبيا . وقال انه لا يوجد اي زامبي محتجز في اي اقليم برتغالي ، وحتى لو كان هذا الامر واقعا في حالة وجود مثل هؤلاء ، فان اعادة البرتغاليين المذكورين ينبغي ان يكون مسألة شرف لها مساس بالحكومة الزامبية ، ان المعاملة العليا الزامبية نفسها قد امرت باطلاق سراحهما .

٥٣٤ - ورد ممثل زامبيا قائلاً ان العسكريين البرتغاليين اللذين اطلقت سراحهما المحكمة العليا قد احتجزوا من جانب الرئيس بموجب انظمة المحافظة على الامن العام . وقال اذا كان البرتغال على استعداد لاطلاق سراح الزامبيين المختلفين ، فستتخذ زامبيا ترتيبات فورية لاطلاق سراح الجنود البرتغاليين .

٥٣٥ - وتكلم ممثل باكستان في الجلسة ١٤٩١ ، المنعقدة في ٢٨ تموز (يوليه) ١٩٦٩ ، فأشار الى ان مجلس الامن قد حدد في القرارين ١٨٠ (١٩٦٣) و ٢١٨ (١٩٦٥) ان الحالة في الاقليم الواقعة تحت ادارة البرتغالية تخل اخلالا خطيرا بالسلم والامن في افريقيا . وقال انه بالنظر الى ذلك ولا استمرار البرتغال في تجاهله التام لكافة قرارات مجلس الامن والجمعية العامة ، فانه يتبين ان الحالة تتطلب قرارا يتسم بمزيد من البت والجزم . واعلن ان مشروع القرار الذي يتقدم به رسميا نيابة عن وفده وعن وفود الجزائر ، والسنغال ، ونيبال (S/9360) ليس مستوحى من العداء ضد البرتغال ، بل من القلق الخطير ازاء الحالة القائمة على الحدود بين زامبيا وموزامبيق . وينص مشروع القرار على ما يلي :

" ان مجلس الامن ،

" وقد استمع الى بيانات الطرفين ،

" وان يدرك، مسؤليته عن اتخاذ تدابير جماعية فعالة لمنع وازالة التهديد للسلم والا من الدوليين ،

" وان يذكر بأن على جميع الدول ان تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد السلامة الإقليمية او الاستقلال السياسي لأية دولة او على اى وجه آخر لا يتفق ومقاصد الامم المتحدة ،

" وان يساوره القلق للحالة الخطيرة الناجمة عن قصف البرتغال بالقبائل لقرية " لوت " الواقعة في منطقة " كاتيبي " من المقاطعة الشرقية في زامبيا المتاخمة لاقليم موزامبيق ،
وان يساوره القلق الشديد لتعريف هذا النوع من الاحداث السلم والا من الدوليين للخطر ،

١ - يستتكر بشدة الاعتداءات البرتغالية على قرية " لوت " في منطقة " كاتيبي " من المقاطعة الشرقية في زامبيا ، التي اسفرت عن خسائر في ارواح المدنيين الزامبيين وفسي الاموال الزامبية ؛

" ٢ - ويدالب الى البرتغال الكف فوراً عن انتهاك سلامة زامبيا الإقليمية وعن القيام بالخارات غير المستنارة عليها ؛

" ٣ - ويدالب بأن يجرى فوراً اطلاق سراح جميع المدنيين الزامبيين الذين اغتطفتهم القوات العسكرية البرتغالية العاملة في اقليمي انخولا وموزامبيق المستعمرين ، وردهم الى وادانهم ؛

" ٤ - ويدالب البرتغال ايضاً باعادة جميع الاموال التي استولت عليها القوات العسكرية البرتغالية استيلاء غير مشروع من اقليم زامبيا ؛

" ٥ - ويعلن انه في حالة تخلف البرتغال عن تنفيذ الفقرة ٢ من هذا القرار ، سيجتمع للنظر في اتخاذ تدابير اخرى ؛

" ٦ - ويقرر أن تبقى المسألة قيد نظره .

٥٣٦ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان سياسة البرتغال الاستعمارية لهي بالتأكيد جزء هام من خلفية المناقشات الجارية حالياً في مجلس الامن ، وان حكومته قد اوضحت تكراراً انها تأسف لاستمرار البرتغال في حرمان اقاليمه الافريقية من حقها الاساسي في تقرير المصير . وذكر ان البرتغال قد اعترف بوقوع حوادث في الماضي تقع مسؤليتها على عاتق الجانب البرتغالي . وعلن انه لمن المؤسف ان حوادث من هذا القبيل قد وقعت في الماضي ، وانه يتعين اتخاذ تدابير مناسبة لمنع تكرارها . ومضى قائلاً انه فيما يتعلق بالشكاوى المحددة التي اثارها زامبيا ضد انتهاكات البرتغال لسلامتها الإقليمية ، وخاصة قصف قرية " لوت " بالقبائل ، فانه لم يحدث ما يشب

او ينفي هذه الحوادث ، وان اثبات الوقائع ليطالب تحقيقا سليما . وقال ان وفده لا يرى ان يمضي المجلس في تقدير الوقائع او تقريرها دون اجراء تحقيق مشترك ونزيه ، ولذلك فهو لا يستطيع تأييد مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/9360 . واستطرد قائلا ان امتناعه هذا لا يعني ضمنا التفاضلي عن اى انتهاك لاقليم زامبيا . وقال ان المادة ٣٣ من ميثاق الامم المتحدة تعد مجموعة كبيرة من الوسائل التي يمكن البحث بواسطتها عن حلول سلمية ؛ واعرب عن امله في ان تتوطد الثقة فسي البحث عن حلول سلمية بعد ان رفعت المسألة الى المجلس واعطى البرتغال تأكيدات جديدة .

٥٣٧ - وتكلم ممثل اسبانيا ، فأعلن انه فيما يخص الشكوى المحدودة التي قدمتها زامبيا ضد البرتغال ، فان وفده يرى ان الوقائع لم تثبت بصورة كافية . وقال ان هناك حالة مائعة تتطلب المزيد من التحقيق قبل امكن اتخاذ قرار بهذا الشأن . ورأى ان في ميثاق الامم المتحدة وتجربة الطرفين اساسا للعدل ، وانه يمكن ايجاد حل مقبول لدى الطرفين بالرجوع الى العزيمة الصادقة التي اظهرها في بادئ الامر . واختتم قائلا انه لا يمكن لوفده ان يؤيد مشروع القرار الرباعي لعدم تمكنه من حل التضارب في الادلة المقدمة الى المجلس .

٥٣٨ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثلا للبرتغال ، فأعلن ان الاعمال التي شكت منها زامبيا ضد البرتغال ، وكذلك الاعمال المرتكبة ضد السلامة الاقليمية لبلده وغيرها من بلدان المنطقة ، هي نتيجة لعناد البرتغال في رفضه ان يقف بالادول الاستعمارية السابقة وتخفيف العلاقة التي كانت قائمة سابقا بين المستعمرين والشعوب المستعمرة الى علاقة جديدة تقوم على اساس من الصداقة والتعاون .

قرار: في الجلسة ١٤٩١ المصقودة في ٢٨ تموز (يوليه) ١٩٦٦ ، اعتمد المجلس مشروع القرار بأغلبية ١١ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٤ أعضاء عن الاقتراع (اسبانيا ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة) فصدر بوصفه القرار ٢٦٨ (١٩٦٦) .

٥٣٩ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة بعد الاقتراع ، فقال لو كانت لدى المجلس بعض المعلومات النزيهة حول التطورات الاخيرة على الحدود بين زامبيا وبين موزامبيق وانغولا لكانت حكومته اكثر استعدادا لاتخاذ موقف بشأن موضوع المسألة . واعلن ان القرار الذي اتخذه المجلس يبدو انه يلقي تبعه الاحداث بصورة محددة على البرتغال ، الامر الذي لا يستطيع وفده تأييده في الظروف المشار اليها واستدراك قائلا ان موقف وفده من القرار لا علاقة له البتة بموقفه من المسألة الأكثر أهمية الا وهي حق تقرير المصير للاقليم البرتغالية .

٥٤٠ - وتكلم ممثل فنلندا مشيرا الى البيان الذي سبق له ان ادلى به حول المسألة ، فقال ان وفده قد اقترح لصالح القرار في اطار الوضع العام ، على الرغم من بعض التحفظات ازاء صياغة بعض نصوصه ؛ وقال ان وفده يرى ان مجلس الامم قد بحث الشكوى التي قدمتها زامبيا ضد البرتغال ضمن اطار الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة ، وليس ضمن اطار الفصل السابع الذي يبدو ان لصياغة الفقرة الثانية من الدباجة والفقرة ٥ صلة به .

٥٤١ - وتكلم ممثل البرتغال ، فقال بأن القرار المتخذ الآن لا صلة له بالواقع ؛ وان وفده
يود أن يسجل تحفظاته الرسمية بشأنه .

الفصل السابع

شكوى السنغال

الرسالتان المؤرختان في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) و ٧ كانون
الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ والموجهتان من ممثل السنغال
الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9513 و S/9541)

- . -

الفرع الاول

الرسائل الواردة الى المجلس وطلب اجتماعه

٥٤٢ - وجه ممثل السنغال الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الثاني
(نوفمبر) ١٩٦٦ (S/9513) شكا فيها من ان القوات المسلحة البرتغالية النظامية المرابطة في
" بيجين " ، بنينيا (بيساو) ، قامت يوم ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ بقصف قرية " سامين "
في جنوب السنغال ، فقتلت امرأة ، واصابت ثمانية اشخاص آخرين بجراح خطيرة ، والحقت اضرارا
بالاموال ، تاركة عددا من القرويين بلا مأوى . وافادت الرسالة ان هذه ليست بالمرّة الاولى التي
تعتمد فيها القوات البرتغالية على المواطنين السنغاليين وتنتهك عمدا حرمة اقليم السنغال .
وقال انه بالنظر الى ازدياد الغسائر في الارواح وتدمير الاموال ، فان السنغال ملزمة بأن تستتكر
اعمال البرتغال الاستفزازية المنتظمة وان تطلب عقد اجتماع للمجلس في اقرب وقت ممكن للنظر
في المسألة .

٥٤٣ - وفي ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، وجه ممثلو ست وثلاثين دولة افريقية رسالة
الى رئيس مجلس الامن (S/9524 و Add.1) ، ايدوا فيها طلب السنغال ، وافادوا انهم انما يريدون
بعملهم هذا على تضامنهم مع شقيقتهم دولة السنغال ، وذلك طبقا لاحكام ميثاق منظمة الوحدة
الافريقية ، ويحربون ايضا عن قلق افريقيا ازاء التهديدات والاعمال العدوانية التي يرتكبها البرتغال
باستمرار ضد الدول الافريقية المتاخمة للاقاليم الواقعة تحت ادارة البرتغالية . وذكرت الرسالة
ان الدول الافريقية تأمل في ان يتمكن المجلس من معالجة الوضع ، وان يقوم ، عملا باحكام الفصل
السابع من ميثاق الامم المتحدة باتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد لاعمال العدوان هذه من جانب
البرتغال .

الفرع الثاني

النظر في المسألة في الجلسات ١٥١٦ - ١٥٢٠
(٤ - ٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩)

٥٤٤ - في الجلسة ١٥١٦ المعقودة في ٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ ، قرر مجلس الامن ادراج البند في جدول اعماله ، ودعا ممثلي البرتغال والسنغال والمغرب الى الاشتراك في المناقشة ، بناء على طلبهم ، دون ان يكون لهم حق الاقتراع . واصدر المجلس فيما بعد دعوات مماثلة الى ممثلي تونس ، والجمهورية العربية المتحدة ، وسيراليون ، وسورية ، وغينيا ، وليبيريا ، ومالي ، ومدغشقر ، والمملكة العربية السعودية ، وموريتانيا ، واليمن .

٥٤٥ - وتكلم ممثل السنغال في ذلك الاجتماع ووصف بالتفصيل الحوادث المشار اليه في رسالته المؤرخة في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ، ومضى يشكو من عدد من الانتهاكات الاستفزازية لسيادة السنغال وسلامته الاقليمية التي ارتكبتها القوات البرتغالية بين ٨ نيسان (ابريل) ١٩٦٣ و٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ . و اشار الى ان مجلس الامن كان قد اتخذ خلال تلك الفترة القرار ١٧٨ (١٩٦٣) بتاريخ ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٦٣ ، والقرار ٢٠٤ (١٩٦٥) ، بتاريخ ١٦ أيار (مايو) ١٩٦٥ ، صعلنا فيهما الأسف لمثل هذه النشاطات . ومضى يقول انه على الرغم من هذين القرارين ، فقد ضاعف البرتغال في الواقع اعماله العدوانية ، ووضحت هذه الحوادث اكثر تكرارا وأشد خطورة في الفترة الواقعة بين كانون الثاني (يناير) وتشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، فلم يعد يمر شهر دون ان تقوم القوات البرتغالية بانتهاك حرمة الاقليم الجوي السنغالي واطلاق النار على القرى السنغالية ، الامر الذي يؤدي الى وقوع القتلى والجرحى بين القرويين ؛ كما تقوم تلك القوات بعمليات اختطاف القرويين . واستطرد قائلاً ان سياسة البرتغال القائمة على الاستفزازات والانتهاكات المنتظمة للسلامة الاقليمية للبلدان الافريقية قد تلقي التأييد من حلفاء البرتغال وخاصة افريقيا الجنوبية . وقال انه اذا استمر البرتغال في سياسته هذه فلن يكون امام السنغال من خيار سوى اللجوء الى القوة لفرض احترام سيادته على اقليمه وسلامته الاقليمية . واستدرك قائلاً ان السنغال مقتنع بأن يدن مجلس الامن السلطات البرتغالية اذانة فعالة على اعمالها العدوانية .

٥٤٦ - وتكلم ممثل الجزائر فأشار الى رسالة الوفود الافريقية الستة والثلاثين المؤيـدة لشكوى السنغال ، واتهم البرتغال بارتكابه اعمالا عدوانية مماثلة ضد تنزانيا ، وجمهورية الكونغو الديمقراطية ، وزامبيا ، وغينيا ، والكونغو (برازافيل) . وقال انه اعتدى على السنغال لعمله بموجب ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ، ولانه اسوة بجميع الدول الافريقية ، قد نفذ قرارات منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة التي تدن البرتغال لرفضه منح حق تقرير المصير للشعوب الافريقية الواقعة تحت الادارة البرتغالية في انغولا ، وموزمبيق ، وغينيا (بيساو) . و اضاف انه لمن المعروف جيداً لدى جميع البلدان الافريقية ان البرتغال يواصل سياسته العدوانية بسبب اعتماده على ما تقدمه اليه

منظمة حلف شمال الاطلسي من اسلحة وخدمات النقل والايواء والتموين . واستطرد قائلاً انه قد شكّل في الواقع حلقاً مع افريقيا الجنوبية وروديسيا الجنوبية في محاولة لتعزيز نظامها الاستعماريين العنصريين . ومضى قائلاً ان الجزائر ترى ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير الشعوب الافريقية الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، كما حدث بالنسبة لتحرير بلدان معينة في آسيا وافريقيا ، وبالنسبة للجزائر بالذات . واختتم كلامه قائلاً ان على مجلس الامن ان يدين البرتغال بصورة قاطعة لا لبس فيها لاعماله العدوانية ضد السنغال وغيرها من الدول الافريقية المستقلة .

٥٤٧ - وقبل ان يدلي ممثل البرتغال ببيانه ، وجه ثلاثة اسئلة الى ممثل السنغال لا يوضح بعض الوقائع الاساسية : (١) الم يسمح للمنظمات المناهضة للبرتغال والتي كرست نفسها لاعمال العنف بالعمل من قواعد في السنغال ؟ ؛ (٢) اليست قرية " سامين " احدى هذه القواعد ؟ ؛ (٣) هل اتصلت السنغال بالبرتغال بشأن شكواها قبل اخطارها مجلس الامن ؟ .

٥٤٨ - ورد ممثل السنغال على تلك الاسئلة ، فقال انه يوجد في السنغال حوالي ٥٠٠٠٠ لاجئاً من غينيا (بيساو) ، وهم يخضعون بانتظام لرقابة مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين . واقترح ، فيما يتعلق بالسؤال الثاني ، بأن الجواب المحتم يستخلص من قائمة الضحايا في " سامين " ، تلك القائمة التي تضم اشخاصاً تتراوح سنهم بين السبعين والسنة الواحدة . وفيما يتعلق بالسؤال الثالث ، فقد أفاد ان السنغال ليس في حاجة الى الاتصال بالحكومة البرتغالية ؛ فقد توجه الى مجلس الامن وهو بانتظار قرار تلك الهيئة .

٥٤٩ - وتكلم ممثل البرتغال شارحاً ان فحوى اسئلته ، التي قال انها لم تلق جواباً ، هو التأكد مما اذا كانت القوات البرتغالية في القضية موضوع البحث قد اجتمعت ام انها تصرفت عملاً بالدفاع الشرعي . واعلن ان الاعتداءات قد صدرت في كل الاحوال من السنغال ؛ وان البرتغال اقتصر على اعمال تنطبق تماماً وحاجات الدفاع الشرعي . وقال انه من المعروف للجميع ان قوات معادية للبرتغال تعمل انطلاقاً من قواعد في السنغال ، وان " سامين " هي احدى هذه القواعد . واستطرد قائلاً ان السكان الذين يعيشون في مناطق حدود غينيا البرتغالية كانوا لعدة سنوات خلت يتعرضون باستمرار لخزائن تقوم بها عضبات مسلحة قادمة من السنغال . وضاف ان تلك العضبات المسلحة مجهزة بأسلحة حديثة لا يمكن ان تفد الا من ترسانة دول تقع خارج افريقيا وتوقف سياستها على انكفاء نيران المشاحنات الدولية . ومضى يقول بأن على مجلس الامن ان يأخذ في الحساب هذه الناحية من نواحي المشكلة ان انها تلقي ضوءاً جديداً ومخيفاً على طبيعة الاعمال العدائية الموجهة ضد غينيا البرتغالية . واكد ان سبعة وثلاثين اعتداءً بنيران المدفعية السنغالية الثقيلة قد شنت ضد غينيا البرتغالية خلال ١٩٦٦ ؛ وان خمسة وعشرين اعتداءً آخر قد شنها مغربون من السنغال ؛ وان عشرة انتهاكات لاقليم غينيا البرتغالية الجوية قامت بها الطائرات العمودية السنغالية وهي تساند المغيرين المتسللين ، وثمانى انتهاكات اخرى للاقليم الجوي قامت بها

الطائرات السنغالية التي كانت كما يبدو تؤدي مهام استطلاعية . وقال انه لا يمكن لأحد ، امام هذه الاعتداءات ، ان ينكر على البرتغال حقه في الدفاع الشرعي ذلك الحق الذي مارسه في حده الا ان الذي لا غنى عنه .

٥٥٠ - واستشهد الممثل البرتغالي ببيان ادلى به رئيس الجمهورية البرتغالية في ١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ ، مفاده ان سياسة البرتغال قد قامت دأما على الاحترام الدقيق لسيادة البلدان ... وسلامتها الإقليمية ؛ على ان مطاردة الغزاة المغيرين ، اثناء انسحابهم الى تلك البلدان ، ربما يكون قد نجم عنها خطأ ما على امتداد الحدود الشاسعة غير الواضحة المعالم . ومضى ممثل البرتغال قائلاً انه لا يمكن اذا ، في الحادث الخامس موضوع البحث ، استبعاد احتمال حدوث النتائج التي ادعى بها السنغال بفعل رد البرتغال على النار بالمثل . وقال ان البرتغال ، في هذه الحالة ، مستعد لتسوية الخلاف بالتوفيق ، وذلك بعد تشكيل لجنة تحقيق ثنائية ، اذا كان السنغال على استعداد للاتصال بالبرتغال لهذا الغرض ، وفقاً لأحكام المادة ٣٣ من الميثاق . واكد على انه ليس للبرتغال مصلحة في اثاره عداء السنغال او أى بلد افريقي آخر ، وعلى انه حاول دون جدوى التعاون مع البلدان الافريقية المجاورة وعقد مفاوضات مع عدم اعتداء معها . واستدرك قائلاً ان هذه البلدان جاهدته العداء وراحت تساعد وتشجع اعمال العنف ضد اقاليمه الواقعة في افريقيا . واضاف ان تلك البلدان لجأت بعد ذلك الى مجلس الامن لتشكو حوادث الحدود الناجمة عن ممارسة البرتغال لحقه في الدفاع الشرعي . واختتم كلامه قائلاً بأن كراهية السياسة الداخلية لبلد ما لا تبرر استخدام العنف لا رغام ذلك البلد على تغيير سياسته .

٥٥١ - وتكلم ممثل غينيا فأعلم رئيس مجلس الامن ان غينيا قد قررت ، برسالة مؤرخة في ٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/9528) ، طلب عقد اجتماع مستقل للمجلس لبحث عمل عدواني ارتكبه البرتغال مؤخراً ضد غينيا . وقال انه تبعاً لذلك فقد ارجأ الدعوة التي منحت له لمخاطبة المجلس الى الآونة المناسبة .

٥٥٢ - وفي الجلسة ١٥١٧ المعقودة في ٥ كانون الاول (ديسمبر) ، تكلم ممثل السنغال فنفي ان تكون القوات السنغالية قد اشتركت في الاعتداءات ضد غينيا (بيساو) ، ودأب الى ممثل البرتغال اثبات ادعائه . فرد ممثل البرتغال قائلاً بأنه سيفعل ذلك فيما بعد .

٥٥٣ - وتكلم ممثل فرنسا ، فأبدى اسفه لكون السنغال ، الذي تربطه بفرنسا علاقات ودية منذ زمن طويل لم ينج ، رغم صبره المحمود ، من انتهاء القوات المسلحة لحدوده . واعرب عن قلقه لعدم التزام البرتغال بالتعهد الذي قطعته على نفسه في عام ١٩٦٣ باحترام السلامة الإقليمية للسنغال . وقال انه على الرغم من العلاقات الودية بين فرنسا والبرتغال فان وفده لا يستطيع ، مهما كانت الاسباب التي ابداهها البرتغال ، ان يوافق على اعمال مخالفة للمادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة ، التي تدعو الدول الاعضاء الى الكف عن استعمال القوة ضد السلامة الإقليمية لأية دولة . واستطرد

قائلا بأن فرنسا تود لو أن البرتغال تسعى عن طريق المفاوضات الثنائية الى حل الصعوبات التي يبدوا أن السنغال ليس مسئولاً عنها اطلاقاً . واختتم كلامه بقوله انه يأمل في ان يتخذ المجلس قراراً يكون مرضياً للسنغال ويسهم في ايجاد حل دائم للمشكلة .

٥٥٤ - وتكلم ممثل سيراليون ، فقال ان هذا العمل العدواني الاخير ضد السنغال يؤكد على ان البرتغال ، رغم ما يدعيه ، ليس مستعداً لم يد الصداقة للبلدان الإفريقية . وقال ان البرتغال ، وقد امتعضت لانتصارات المناضلين الاحرار الذين يسيطرون على مناطق كبيرة داخل غينيا (بيساو) ذاتها ، قد اخذ يرتكب اعمالاً استفزازية وعدوانية ضد السنغال وغيره من الدول الإفريقية المستقلة مما يشكل تهديداً للسلم والا من الدوليين . و اضاف ان وفده يخالف تماما الفكرة القائلة ، صراحة او ضمناً ، بأن البلدان التي تساعد حركات التحرر على بلوغ اهدافها في تحقيق الحرية والاستقلال لأوطانها ، ترتكب اي خطأ ، وقال ان مثل هذه الفكرة تتعارض بالتاكيد وقرارات الامم المتحدة . واستطرد قائلاً ان وفده لا يستطيع ايضا ان يؤيد مفهوم الأخذ بالتأثير تحت ستار الدفاع الشرعي . ومضى يقول ان حقيقة الأمر هي انه نظراً لعمليات القمع التي لا هوادة فيها والتي يتعرض لها الإفريقيون في الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، فقد التجأ الآلاف منهم الى الدول الإفريقية المستقلة المجاورة . واختتم كلامه قائلاً ان الشكوى المعروضة على المجلس هي نتيجة لهذه الحالة وان على المجلس ان يواجهها بحزم .

٥٥٥ - وتكلم ممثل ليبيريا ، فقال ان ممثل السنغال قد اعطى المجلس صورة واضحة عن فئات العدوان البرتغالي في افريقيا ، غير ان ممثل البرتغال قد اقتصر على توجيه اسئلة خارجة عن الموضوع . واستطرد قائلاً انه لمن المصروف جيداً ان البرتغال ، وهو بلد ذو موارد محدودة ، لا يستطيع الاحتفاظ بـ ١٥٠٠٠ جندي لقمع الاماني الحق في تقرير المصير والاستقلال للشعب الواقع تحت سيطرته لولا ما يلقاه من مساندة ومشاركة فعاليتين من حلفائه في منظمة حلف شمال الاطلسي . واسف لعدم استعداد دول معينة لاتخاذ خطوات ايجابية لوضع حد للعدوان البرتغالي ، مما يطيل امد معركة تزداد اواراً لفوات آخر الفرص لتحقيق توفيق سلمي . و اشار الى بيان لوساكا المتعلق بالجنوب افريقي ، ثم طالب الى البرتغال ان يوفق بين سياسته والحقائق بادراكه ان الاستقلال النهائي لاقليمه الإفريقية امر لا مفر منه . واختتم كلامه مصرحاً عن امله في ان يدن المجلس البرتغال بشدة لاعماله الحربية ضد الدول الإفريقية .

٥٥٦ - وتكلم ممثل المغرب ، فقال انه اصبح واضحاً خلال السنوات الست المنصرمة بشأن قرارى المجلس ١٧٨ (١٦٦٣) و ٢٠٤ (١٦٦٥) وتأكيدات البرتغال لحسن الجوار لم تفلح قسي الحيلولة دون تكرر وتزايد الحوادث بين البرتغال والبلدان الإفريقية المحاذية لاقليمه . و اضاف يقول بأن السنغال ليس لديه اي خلاف مع البرتغال ؛ غير ان واجبه الأدبي يقضي بأن يساند كفاح شعب يرنح تحت السيطرة الاستعمارية . وقال انه فيما اذا تعين قبول " حق المطاردة الحديثة " في مناطق النزاع ، فستكون النتيجة مد رقصة النزاع الى البلدان المجاورة كما هو الحال في الشرق

الوسط والشرق الأقصى ، حيث أصبحت البلدان ضحية للعدوان بسبب فتحها حدودها للناس الهاربين من أنظمة الحكم الجائرة والقوة العسكرية الهائلة . واختمت كلمته طالبا الى المجلس بحث الشكوى الجارية في ضوء العدوان المقترف بدلا من بحثها على اساس عدد الضحايا او مجموع الاضرار الواقعة .

٥٥٧ - وتكلم ممثل هنغاريا ، فقال ان البرتغال يواصل سياسة استعمارية مخجلة عفا عليها الزمن ، ويحتفظ بمقتضاها بما يسمى بالقالب عبر البحار في افريقيا وذلك بقوة السلاح متحد يال العدويد من قرارات الامم المتحدة ، والقواعد الأولية للقانون الدولي . وشدد على ان حلفاءه في منظمة حلف شمال الاطلسي الذين يؤيدونه بلا انقطاع عسكريا واقتصاديا لا بد ان يشاركوه المسؤولية عن استمرار سياسته القائمة على القمع في اقاليمه الافريقية وعلى الاعمال العدوانية ضد الدول الافريقية المستقلة . وقال ان وفده يرى ان على مجلس الامن ان يدين عدوان البرتغال المتعمد ضد السنغال واحتلاله المستمر لاقاليم الافريقية . واختمت كلامه بقوله ان على المجلس ايضا ان يطلب الى جميع الدول التي تقدم العون العسكري والاقتصادي الى البرتغال ، سواء على اساس ثنائي او متعدد الاطراف ، ان تسحب مثل هذا العون .

٥٥٨ - وتكلم ممثل المملكة العربية السعودية ، فقال ان المستعمرات قد أصبحت مفارقة تاريخية في عهد الامم المتحدة . ثم استشهد بأمثلة عن البلدان التي تم تحريرها بعد الحرب العالمية الثانية ، وحث البرتغال ، الذي قال عنه ان له سجلا جديرا بالاطراء بالنسبة لعدم التمييز في المسائل العنصرية ، على ان تحذو حذو الدول الاستعمارية السابقة وان تتعظ بعبر التاريخ ، انما من بلد افلح في ان يخمد طويلا امانيا حركات التحرر . وقال انه يرى ان البرتغال يستطيع ان يجد حلا مناسباً للمشكلة بالتمهيد لقيام رابطة شعوب الى حين يدعى الشعب ، عن طريق الاستفتاء ، للافصاح عما اذا كان يرغب في الابقاء على هذه الرابطة . واختمت كلامه قائلاً بأنه يعتقد ان مثل هذا الاجراء من شأنه ان ينقذ البرتغال من الدمار الاقتصادي الناجم عن محاولتها الاحتفاظ بمستعمراتها بقوة السلاح .

٥٥٩ - وفي الجلسة ١٥١٨ المعقودة في ٨ كانون الاول (ديسمبر) ، اعلم الرئيس المجلس ان ممثل السنغال قد قدم ، برسالة مؤرخة في ٧ كانون الاول (ديسمبر) (S/9541) ، شكوى اخرى الى المجلس تتعلق باعادة قصف " سامين " في ذلك اليوم ، مما نجم عنه المزيد من الغسائر فسي الارواح والاموال .

٥٦٠ - وقد ادرجت الشكوى الجديدة في جدول اعمال المجلس ، ونظر فيها وفي الشكوى السابقة معاً .

٥٦١ - وتكلم ممثل السنغال مشيراً الى الشكوى المذكورة اعلاه واتهم القوات البرتغالية النظامية بأنها قامت ، صباح السابع من كانون الاول (ديسمبر) ، بقصف متواصل لقرية " سامين " ،

مما أدى الى مقتل خمسة اشخاص واعصابة شخص آخر بجروح بالغة . واكد على ان العدوان البديدي الذي ارتكب اثناء نزار المجلس في شكوى مماثلة ، كان يستهدف السنغال والمجلس نفسه الذي لا يمكن له البرتغال اي احترام . و اضاف قائلاً ان عمليات القصف هي رد البرتغال الوحيد على غطسة السلم ذات النقاط الاربع المتعلقة بغينيا (بيساو) والتي اقترحها رئيس السنغال بصورة علنية ؛ وهي تتضمن وقف اطلاق النار تتبعه مباشرة مفاوضات بين البرتغال والحركات القومية ، ثم فترة من الحكم الذاتي الداخلي يمنحه البرتغال ويعقبه استقلال في اطار مجتمع لوزيتاني - افريقي . واستطرد يقول ان السنغال قد طلب ، مرة اخرى في الظروف الراهنة ، ان يقوم مجلس الامن ، فيما لو كان يرغب في تفادي حدوث كارثة في افريقيا الغربية ، بادانة البرتغال اذانة شديدة ودون تأخير لاعماله العدوانية التي وقعت يومي ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) و ٧ كانون الاول (ديسمبر) ضد قرية " سامين " السنغالية .

٥٦٢ - وتكلم ممثل مدغشقر ، فأعلن ان حق الدفاع الشرعي الذي يستند اليه البرتغال لا يمكن ممارسته على حساب السيادة والسلامة الإقليمية لجمهورية السنغال التي لم تهجم احدا . وقال ان وفده يرى انه اذا انبغى الاعتراف بحقوق الدولة القائمة بالادارة ، فانه يتعين في الوقت ذاته التشديد على واجباتها . و اضاف ان الواجب الاساسي للبرتغال ، بمقتضى قرارات الامم المتحدة ، هو ان يقود الشعب الواقع تحت ادارته الى ممارسة تقرير المصير ؛ والا فان للافريقيين في غينيا (بيساو) الحق المشروع في خوض الكفاح من اجل حريتهم واستقلالهم . و جدد ممثل السنغال نداه للدول الكبرى داعيا اياها لتنفيذ قرارات مجلس الامن السابقة التي تطلب الى جميع الدول الامتناع عن تقديم اية مساعدة الى الحكومة البرتغالية من شأنها ان تمكها من الاستمرار في قمع شعوب الاقاليم الواقعة تحت ادارتها . و اضاف ان الدول الكبرى هي في وضع يمكنها من اقتناع البرتغال باتخاذ موقف اكثر واقعية و اقل تحجرا في علاقاتها مع الدول الافريقية التي لا تستطيع ان تتجاهل ما لأشقاؤها الواقعيين تحت الادارة البرتغالية من امان عادل في الحرية والاستقلال . ومضى يقول انه ، بالنسبة لما ذكر اثناء المناقشة من انه كان يتعين على السنغال ان تستنفذ جميع الوسائل المتوفرة لديها بموجب المادة ٣٣ من الميثاق قبل عرض شكواها على مجلس الامن فان وفده يرى ان المفاوضات الثنائية او اجراءات التوفيق تفترض ضمنا ان توجد ، لدى الاطراف المعنيين ، رغبة في التقيد بشروط التسوية ، وان تكون الحالة التي نشأ عنها النزاع تحمل التسوية السلمية . ومضى يقول انه نظرا لعدم تنفيذ البرتغال لقرارات مجلس الامن ولاعتدائه المتعمدة والمبيتة ضد السنغال ، لذلك فقد اتجه السنغال عن حق الى المجلس .

٥٦٣ - وتكلم ممثل تونس ، فأرى ان من واجب مجلس الامن ان يضع حدا لحالة تهدد امن وسلامة دولة من الدول الاعضاء وان يساعد على ازالة آثار الاستعمار الذي يشكل عقبة من اخطار العقبات في وجه السلم والامن الدوليين . وقال ان جهود السنغال في تجنب تأزم علاقاته مع السنغال قد اصطدمت بانعدام الواقعية والعناد اللذين تتميز بهما العقلية الاستعمارية . و اضاف

ان العدوان الجديد الذي ارتكبه البرتغال يؤكد رفضه الامتثال لقرارات الامم المتحدة ، ويواجهه المجلس مرة اخرى بمشكلة الحروب الافريقية التي تطفح لتشمل اقاليم دول مستقلة مجاورة . ومضى يقول انه لا يجوز للبرتغال الاحتجاج بحق الدفاع الشرعي لأنه لا يملك اى دعوى مشروعة في الاقاليم الافريقية . وادف ظاهرا ان الامر عكس ذلك اذ ان الجمعية العامة ، منذ اتخاذها للقرارات (الدورة ١٥) بشأن منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، اكدت من جديد حق الشعوب الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ، واعترفت بشرعية كفاح حركات التحرر القومي . وقال انه لن يستتب السلم في افريقيا مادامت الشعوب الافريقية تزرع تحت نير الاستعمار .

٥٦٤ - وتكلم ممثل الجمهورية العربية المتحدة فلا حظ ان البرتغال لم ينف التهم التي وجهها السنغال ضده ، بل احتج بأن القوات البرتغالية اتخذت موقف الدفاع الشرعي ضد نشاطات الوطنيين الذين زعم بأنهم ينطلقون من السنغال . ومضى يقول الا ان مجلس الامن قد اوضح بما فيه الكفاية ، اثناء معالجته لشكاوى سابقة ضد البرتغال وكذلك بالنسبة لشكاوى الاردن ولبنان ضد اسرائيل ، بأن مفهوم الانتقام مخالف للميثاق ولقواعد القانون الدولي المعاصر . و اضاف ان الانتقام يتجاهل السبب الاساسي للنزاع ، الا وهو الظلم الذي يفرضه الحكم الاستعماري على شعب ما ، وان العلاج الفعال لذلك هو ازالة ذلك الظلم . وقال بأن الاعتداءات التي يدعيها البرتغال لا يمكن اعتبارها اعتداءات ضد الشعب البرتغالي ، بل هي اعتداءات على قنوات الاستعمار وعلى المحتلين لغينيا (بيساو) التي هي اقليم غير متمتع بالحكم الذاتي ويملك الحق ، بموجب ميثاق الامم المتحدة ، في الحكم الذاتي والاستقلال . وقال ان على البرتغال ، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للامم المتحدة ، ان تحقق افكار " السلم والعدل والتقدم " وان تمنح شعوب اقليمها ما تتطلع اليه بحق من حرية واستقلال .

٥٦٥ - وتكلم ممثل مالي ، فقال ان الاعمال العدوانية التي يرتكبها البرتغال ضد السنغال وزامبيا وغينيا وغيرها من الدول الافريقية المستقلة آخذة بالازدياد ، وهي حالة تتطلب من المجلس ان يتخذ تدابير فعالة عاجلة . وقال ان محاولة اقناع حكومة البرتغال بتغيير سياستها امر غير مجد ، لأن البرتغال لم يفهم ابدأ التغييرات التي حدثت في افريقيا ولا تصميم الشعوب الافريقية على تحرير نفسه من السيطرة الاجنبية ؛ ولذلك رفض التعاون مع الامم المتحدة في تهيئة اسباب التطور السلمي لاقليمه نحو الحكم الذاتي والاستقلال . وقال ان وفده يرى انه لا يمكن ضمان السلم والعدل في افريقيا ما لم يلغ الاستعمار البرتغالي وتلغ السياسات العنصرية التي يمارسها النظامان في روديسيا الجنوبية وافريقيا الجنوبية . ثم دعا مجلس الامن الى ان يشجب بالاجماع اعمال البرتغال العدوانية ضد السنغال وغينيا وان يتخذ تدابير لضمان عدم تكرار مثل هذه الاعمال .

٥٦٦ - وتكلم ممثل اليمن ، فقال ان البرتغال يواصل عدوانه على الدول الافريقية المحيطة للسلم ، متحديا بذلك قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ومستخفا بالرأى العام العالمي .

وقال ان الاستعمار الذي يود البرتغال ادامته قد عفا عليه الزمن وتشجبه جميع الدول تقريبا ، بما فيها تلك التي كانت تمارس الاستعمار من عهد قريب . ومضى يقول ان البرتغال يعتمد الى حد كبير على استغلال الموارد الاقتصادية للاقاليم التابعة له ؛ وان النظام الزراعي والتجاري القائم على التمييز يمكن المصالح البرتغالية والاجنبية من استغلال الموارد واليد العاملة الافريقية . وقال ان كل وسيلة تعتبر مناسبة ان كانت في مصلحة الشركات البرتغالية العاملة على اساس نظام من القوة والسخره . واستطرد قائلا انه ليس من الصعب اذا ان نفهم لماذا يتمسك البرتغال بمستعمراته، ولو كلفه ذلك الاحتفاظ بجيش كبير العدد . وقال ان مجلس الامن قد تساهل اكثر مما ينبغي مع البرتغال ، على غرار ما فعله مع افريقيا الجنوبية وروديسيا الجنوبية واسرائيل ، وتلك البلدان التي رفضت تنفيذ قراراته . ومضى يقول ان اصدار قرار يستتكر حوادث الحدود بين البرتغال وجيرانه الافريقيين لن يكون ردا كافيا على شكوى السنغال ؛ فعلى المجلس ان يتخذ التدابير اللازمة لوضع حد لعدوان البرتغال ، وان يطبق بحقه الجزاءات ، ان لم ينفذ قراراته .

٥٦٧ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان الحرب الاستعمارية التي يشنها البرتغال في اقاليمه آخذة في التحول بسرعة الى حرب ضد الدول المستقلة في افريقيا . وقال ان القوات البرتغالية ، في تحدٍ لها الواضح لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة ، قد انتهكت مرة اخرى السلامة الإقليمية للسنغال وغيره من الدول الافريقية . واستطرد قائلا انه كما اشار الوفد السوفياتي في مقترحاته التي قدمها الى الجمعية العامة بشأن تعزيز الامن الدولي ، فان تعزيز السلم والامن في الجنوب افريقي وافريقيا الغربية لا يمكن ان يتم الا بوقف البرتغال فورا للحرب التي يشنها ضد شعوب انغولا وموزامبيق وغينيا (بيساو) ، وبمنح الاستقلال لتلك الشعوب وفقا لعلان الامم المتحدة الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . واذ ان قرار الجمعية العامة ٢٥٠٧ (الدورة ٢٤) المتخذ في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ قد أكد من جديد حق شعوب الاقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ؛ فان لم يمنحها البرتغال هذا الحق بطريقة سلمية ، فان لها كل المبررات في خوض الكفاح من اجله . وقال ان على شعب غينيا (بيساو) ، لا البرتغال ، ان يطالب ، بمقتضى هذه الظروف ، بحق الدفاع الشرعي .

٥٦٨ - ومضى ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في كلامه ، فقال انه خلافا لأوهام القيادة الجديدة ، فقد قام البرتغال ، يؤيده حلفاؤه في منظمة حلف شمال الاطلسي ، بمضاعفة فعلية لنفقاته العسكرية وجيوشه وقوات شرطته لكي يقاتل القوات الوطنية في مستعمراته . وقال ان البرتغال في الواقع قد عقد تحالفا مع النظامين الفاشيين والمنصريين في افريقيا الجنوبية وروديسيا الجنوبية ، يرمي الى منع تحرر الشعوب الافريقية المضطهدة والاحتفاظ باقاليم افريقية شاسعة كقاعدة للاستعمار وكأس جسر لمهاجمة البلدان الافريقية المستقلة . واستطرد يقول ان الجمعية العامة طلبت في قرارها ٢٥٠٧ (الدورة ٢٤) الى جميع الدول ان تقدم المساعدة

المعنوية والمادية لشعوب الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية . واختتم كلامه قائلاً ان الاتحاد السوفياتي يؤيد تأييداً تاماً الشعوب الافريقية في كفاحها من اجل التحرر .

٥٦٩ - وتكلم ممثل نيبال ، فقال ان ممثل البرتغال قد سعى الى تبرير قصف قرية " سامين " السنغالية عملاً بالدفاع الشرعي ، غير انه لا يمكن قبول تلك الحجة ، اولاً لأنها زائفة وغير مؤيدة بالوقائع ، ثانياً لأن البرتغال الذي لام السنغال لعدم لجوئه الى المفاوضات وفقاً للمادة ٣٣ من الميثاق ، لم يستخدم هونفسه الوسيلة المنصوص عليها في المادة ذاتها بل لجأ الى الانتقام المسلح . وقال ان تخلف البرتغال عن تنفيذ قرارات مجلس الامن العديدة يدل على ان هذا البلد قد اعتمد سياسة عدائية شاملة وعمليات تأديبية ضد البلدان الافريقية المجاورة لاقليمه المستعمرة . واذ كان البرتغال ، فضلاً عن ذلك ، قد تجاهل الكثير من قرارات الجمعية العامة التي ايدت بدون تحفظ حق شعوب الاقاليم البرتغالية في الاستقلال الفوري ، وآثر التمسك بمستعمراته ، مما أدى الى خلق مصدر دائم للتصادم في القارة الافريقية .

٥٧٠ - واختتم كلامه قائلاً ان وفده على استعداد لتأييد اي مشروع قرار من شأنه ان يضمن عدم تكرار انتهاك السلامة الاقليمية للسنغال .

٥٧١ - وتكلم ممثل موريتانيا ، فقال ان سياسة الاستفزاز والارهاب التي يتبعها نظام لشبونة الفاشي لن تنتهي اى بلد افريقي عن اداء واجبه في منح العون والتأييد لحركات التحرر الوطني التي تكافح ضد مخامرة استعمارية لا تطاق قد ادانها العالم اجمع . واذ كان ممثل البرتغال قد شوه الحقائق مرة اخرى بارتدائه رداء الدفاع الشرعي . وقال انه بهذا لم يخدم احداً ، فالبرتغال ليس بلداً افريقياً ، وان انغولا وموزامبيق وغينيا (بيساو) ليست مقاطعات برتغالية ولا ترغب في ان تكون كذلك . ومضى قائلاً ان وفده يود التشديد على الاخطار المحيطة بـ أفريقيا والامم المتحدة من جراء تكرار أعمال البرتغال العدوانية ضد السنغال . وقال انه يتعين لذلك على مجلس الامن ان يدين بلا لبس الاعتداءات التي شنها البرتغال ضد السنغال وان يبين تدابير محددة يتخذها دون ابطاء في حالة تجدد مثل هذه الاعتداءات .

٥٧٢ - وفي الجلسة ١٥١٩ المقفودة في ٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٢ ، عرض على المجلس مشروع قرار (S/9542) مقدم من باكستان والجزائر وزامبيا ونيبال ، جرى تعديله فيما بعد من جانب ممثل باكستان نيابة عن اصحابه . وينص مشروع القرار المعدل (S/9542/Rev.1) على الآتي :

" ان مجلس الامن ،

" ان يحيط علماً بالشكويين المقدمتين من السنغال ضد البرتغال والواردتين في

الوثيقتين (S/9513 و S/9541) ،

" وان يعي مسعوليته عن اتخاذ تدابير جماعية فعالة لدرء وازالة التهديدات التي

تعرض لها السلم والامن الدوليين للخطر ،

" وان يذكر ان على جميع الدول ان تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد السلامة الإقليمية او الاستقلال السياسي لأي دولة على أي وجه لا يتفق ومقاصد الامم المتحدة ،

وان يساوره القلق ازاء الحالة الخطيرة الناجمة عن قصف قرية " سامين " الواقعة في المنطقة الجنوبية من السنغال انطلاقا من قاعدة " بيجين " ،

" وان يساوره القلق العميق لواقع الأمر ان حوادث من هذا النوع تعرّض السلم والامن الدوليين للخطر ؛

" وان يذكر قراره ١٧٨ (١٩٦٣) المتخذ في ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٦٣ وقراره ٢٠٤ (١٩٦٥) المتخذ في ١٦ أيار (مايو) ١٩٦٥ ،

" ١ - يدين بشدة السلطات الاستعمارية البرتغالية لقصفها قرية سامين ، هذا القصف الذي (١) اسفر يوم ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، عن مقتل شخص واصابة ثمانية بجروح خطيرة ، واصاب مبنى للدراك السنغالي ودمر منزلين في القرية تدميرا كاملا ، (٢) وأدى يوم ٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ الى مقتل خمسة اشخاص واصابة امرأة بجراح خطيرة ؛

" ٢ - ويقرر مطالبة البرتغال بالكف فورا عن انتهاك سيادة السنغال ووحدة الإقليمية ؛

" ٣ - ويعلن انه ، في حالة تخلف البرتغال عن تنفيذ الفقرة ٢ من هذا القرار سيجتمع مجلس الأمن للنظر في اتخاذ تدابير اخرى ؛

" ٤ - ويقرر ابقاء المسألة قيد نظره . "

٥٧٣ - وتكلم ممثل باكستان ، فقال في معرض تقديمه لمشروع القرار الرباعي انه ينبغي الا تبحث شكوى السنغال بمعزل عن سواها ، بل ان ينظر اليها في اطار المواجهة بين حكومات وشعوب افريقيا الحرة وبين الاستعمار البرتغالي . وقال ان ممثل البرتغال قد ادعى في البيان الذي ادلى به ان بلده قد رد على سلسلة من اعمال العنف الموجهة ضد غينيا البرتغالية والتي تسبب السنغال بها أو سمح بحدوثها . ومضى يقول ان ذلك الادعاء بالدفاع الشرعي باطل ، اولاً لانه لا الامم المتحدة ولا منظمة الدول الافريقية تعترف بممتلكات البرتغال الاستعمارية في افريقيا ، وثانياً لأن الجمعية العامة ذاتها قد دعت في قرارها ٢١٠٥ (الدورة ٢٠) جميع الدول الى ان توفر المساعدة المعنوية والمادية لحركات التحرر القومي في الاقاليم المستعمرة . وقال انه فيما يتعلق بتأكيد البرتغال على وجوب تسوية حوادث الحدود بين اقاليم البرتغال المستعمرة وبين جاراتها الافريقية عن طريق المفاوضات الثنائية ، فان باكستان ترى ، انه حتى ولو كان ذلك ممكناً ،

فان النزاع ينطوي ، في الاساس ، على مسألة تهمة المجتمع الدولي ، وخاصة مجلس الامن ، وهو المسئول الاول عن صيانة السلم والامن الدوليين . ومضى يقول ان واجب المجلس يقضي ، ان هو أراد تخفيف التوترات في افريقيا ، ان يوفر للسفاح اكمل الدعم المعنوي والسياسي دفاً عن سيادته وسلامته الإقليمية . وعلن ان مشروع القرار الذي قدمه وفده بالاشتراك مع وفود الجزائر وزامبيا ونيبال لم يقصد به العداء للبرتغال بل هو مستوحى من القلق البالغ ازاء الحالة القائمة على حدود السنغال وغينيا ، والخطر الكامن على طول الحدود بين افريقيا الحرة والاستعمار البرتغالي .

٥٧٤ - وتكلم ممثل فنلندا ، فقال ان شكوى السنغال تستحق ان يوليها المجلس عنايته الفعالة ، وينبغي النظر اليها في اطار أكبر : فالسبب الاساسي للتوتر والعنف بين الاقاليم الافريقية الواقعة تحت الادارة البرتغالية وبين الدول الافريقية المجاورة هو استمرار البرتغال في رفضه التمهيد لمنح شعوب اقاليمه حقها ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال بمقتضى الفصل الحادي عشر من ميثاق الامم المتحدة وعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقال ان ممثل البرتغال لم ينكر ، في القضية موضوع البحث ، المسئولية عن حادث ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ، بل اصر على ان بلده تصرف عملاً بالدفاع الشرعي . واذ ان وفده يرى ان الواجب الاصيلي للطرف المعنيين هو حل هذا النزاع بالوسائل المنصوص عليها في المادة ٣٣ من الميثاق . واستدرك قائلاً انه لما كان الامر يبدو ومفتقراً الى الحد الأدنى من الثقة المتبادلة اللازمة لمثل هذا الاجراء ، فان واجب المجلس يقضي بالتحقيق في الشكوى والبحث عن علاج فعال وفقاً احكام الفصل السادس من الميثاق .

٥٧٥ - وتكلم ممثل سورية ، فقال ان المشاكل الناجمة عن عدم تنفيذ البرتغال بقرار الامم المتحدة ١٥١٤ (الدورة ١٥) ينبغي في الواقع ان تكون موضع اهتمام جميع الدول الاعضاء ، لأن الاستعمار يتنافى ومبادئ المنظمة ومقاصدها . وقال ان وفده يرى ان انكار حق تقرير المصير على الافريقيين الواقفين تحت حكم الاستعمار ، والتصدى المتكرر على امن الدول الافريقية المستقلة وسلامتها الإقليمية يشكلان تهديداً للسلم والامن الدوليين . واذ ان وفده اذا سمح للبرتغال ان يواصل تحديه لقرارات الامم المتحدة دون عقاب ، فلن يكون في وسع الامم المتحدة اداء دورها في ضمان السلم والعدل . واستطرد قائلاً ان ممثل البرتغال قد اشار ، في بيانه ، الى انه كان على السنغال ان يلجأ الى المفاوضات الثنائية . ومضى قائلاً ان يقوّم نظام لشبونة منذ البداية اسس اي حوار مثمر بادعائه السخيف بأن الاقاليم الافريقية الواقعة تحت سيطرته هي مقاطعات برتغالية ولا حق لها بتقرير المصير ؟ وقال ان وجود البرتغال في افريقيا بقوة السلاح أمر مقوت وغير شرعي ؛ ولهذا فان من واجب مجلس الامن ان يطبق حكم القانون ، وان يجعل بايصال الشعوب المضلوبة على امرها الى ممارسة حقها في تقرير المصير ، وان يسكت بتدابيره الفعالة مدافع المعتدين في افريقيا الى الابد .

٥٧٦ - وتكلم ممثل كولومبيا ، فقال ان موقف وفده ، فيما يتصل بالمبادئ التي اثبتت اثباتاً مناقشة المجلس للمسألة ، يحارض بقاء جميع الأنظمة الاستعمارية ، وان تقرير مصير الشعوب هو أحد المبادئ الأساسية التي تحكم علاقات بلده الدولية .

٥٧٧ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثلاً لزامبيا ، فقال ان ممثل السنغال قد قدم للمجلس وصفاً دقيقاً للانتهاكات البرتغالية ضد بلده ، على ان ممثل البرتغال قد اكتفى بنفي شامل وساحق للالتزامات . وأشار الى انه فيما يتعلق بالشكوى التي قدمتها مؤخراً زامبيا ضد البرتغال ، فان بعض حلفاء البرتغال لم يؤيدوا القرار الذي اتخذته المجلس آنذاك بحجة ان زامبيا لم تستطع اثبات دعواها بالأدلة الكافية . وقال انه يأمل مع ذلك في ان تشارك تلك البلدان في الأمانة الجمعية لأعمال البرتغال العدوانية ضد السنغال . وأضاف ان البرتغال ، وهو يدعم بالتأييد الذي يلقاه من حلفائه في منظمة حلف شمال الأطلسي ، يتحدي ، دون عقاب ، جميع قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن منح الاستقلال لشعوب الأقاليم المستعمرة ، ويسعى الى تشويش النقاش في المجلس بادعائه زيفاً بأن البلدان الأفريقية المجاورة لأقاليمه هي في حالة حرب معه . وارف قائلاً ان هذه البلدان بايوائها للأجئين من الأقاليم البرتغالية ، انما هي في الواقع تقتصر بعملها ذلك على تطبيق قرار الجمعية العامة ٢١٠٧ (الدورة ٢٠) ، وبيان لوساكا المتعلق بالجنوب الأفريقي . وناشد البرتغال ، الذي قال عنه انه ينفق ٤٥ في المائة من ميزانيته القومية من اجل الدفاع ، بأنه يسمح للشعوب في أقاليمه بأن تحدد مجرى مصيرها ، انما من امة ، مهما بلغت قوتها ، تستطيع ان تسحق روح القومية والحرية .

٥٧٨ - وفي الجلسة ١٥٢٠ المعقودة في ٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩ ، تكلم ممثل البرتغال مستخدماً حقه في الرد ، فقال ان ممثل السنغال قد طلب اليه ان يقيم الدليل على اشتراك القوات السنغالية في الاعتداءات على غينيا (بيساو) . وأشار الى ان السنغال نفسه لم يقيم اي دليل يدعم شكواه ؛ وانه اذا كانت بيانات ممثل السنغال تعتبر ادلة ، فهذا شأن بياناته ايضاً . وقال انه خلافاً لما اصر عليه بعض الوفود اثناء المناقشة ، فان وفده لم يقبل الاتهامات الواردة في الشكوى الأولى التي قدمها السنغال ، كما انه لم يستعمل عبارات مثل " عمليات الانتقام " ، و " عمليات الثأر " و " المطاردة " لدى عرضه موقف البرتغال من حق الدفاع الشرعي . ومضى يقول انه فيما يتعلق بقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن التي استشهد بها الكثير من الوفود ، فانها لم تكن سوى مجرد توصيات ، يعود امر قبولها او رفضها الى الدول الاعضاء ممارسة منها لحقها السيادي وتقديرها الخاص . واكد ان البرتغال قد قبل كدولة عضو في الامم المتحدة مع جميع اقاليمه كما هي محددة في الدستور البرتغالي . ومضى يقول انه ليس اذا من اختصاص الامم المتحدة ان تناقش موضوع السلامة الإقليمية للدولة البرتغالية .

٥٧٩ - ومضى ممثل البرتغال في كلامه ، فأشار الى الشكوى التي قدمها السنغال فسي ٧ كانون الأول (ديسمبر) وقال ان المعلومات التي حصل عليها وفده تشير الى انه لا دخل

لقوات الا من البرتغالية بالحدوث الجديد في سامين . واستدراك قاعلا انه بيد و من المؤكد ان شجارا وقع في سامين ذلك اليوم بين السكان المحليين وجماعات منافسة لهم ، بين العناصر المسلحة التي جرى تنظيمها هناك لمهاجمة غينيا .

٥٨٠ - وتكلم ممثل السنغال مستخدما حقه في الرد ، فقال ان بيان ممثل البرتغال قد تجنب المسألة وكان في صالح اولئك الذين يرغبون في ايجاد الظروف المخففة للبرتغال .

٥٨١ - وتكلم ممثل الباراغواي شارحا موقف حكومته قبل الاقتراع ، فقال ان جميع الظروف الحوادث تشير الى وقوع انتهاك لسيادة السنغال ولسلامته الاقليمية من جانب البرتغال . وقال ان احترام سيادة الدول وسلامتها الاقليمية هو احد احجار الزاوية في ركائز العلاقات الدولية ومبدأ من مبادئ الميثاق . ومضى يقول ان وفده سيقترح لصالح مشروع القرار .

٥٨٢ - وتكلم ممثل الصين ، فقال بأن وقائع الشكوى السنغالية ضد البرتغال لا نزاع فيها . وقال ان وفده سيقترح لصالح مشروع القرار لأنه يرى ان قيام السلطات البرتغالية باستخدام القوة المسلحة لانتهائها سلامة السنغال الاقليمية امر لا يمكن التفاوض عنه .

٥٨٣ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، فقال ان وفده لا ينوي التشكيك بحسن نية اي من الجانبين ؛ على ان حكومته ، فيما يتعلق بشكوى زامبيا ، كانت ستكون اكثر استعدادا لاتخاذ موقف بشأن اساس القضية ، لو كان لدى المجلس تقرير عن الاحداث محايد ومتحقق من صحته . وقال انه بيد وفي الواقع من المعلومات المتوفرة لمجلس الا من بأن كلا من الجانبين قد استخدم القوة . واعلن ان مشروع القرار قد اعطى حكما قاطعا ضد البرتغال ، الامر الذي يتعذر على وفده تأييده في الظروف الراهنة . ومضى يقول ان موقف وفده من مشروع القرار لا علاقة له بموقفه من المسألة الاساسية المتعلقة بتقرير المصير للأقاليم البرتغالية ، الامر الذي ايده الولايات المتحدة باستمرار .

٥٨٤ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال ان وفده لا ينازع البرتغال حقه في الدفاع الشرعي ، وانما لا يمكنه الموافقة على اطلاق السلطات البرتغالية النار على اقليم السنغال ، ذلك البلد المسالم . وقال انه لذلك سيقترح بتأييد مشروع القرار .

٥٨٥ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان حكومته لا تساند سياسة البرتغال في افريقيا بوسائل معنوية ، او عسكرية او اقتصادية ، وكانت منذ امد طويل تدعو الى تطبيق سياسة تقرير المصير في الاقاليم البرتغالية . وقال ان المجلس ، مع ذلك ، لا يحالج سياسة البرتغال الشاملة بل شكوى معينة ، يتعين على المجلس ان يصدر حكما بشأنها استنادا الى التقارير المعروضة عليه . واستطرد قائلا ان هذه التقارير قد عرضت عرضا حسنا من ممثلي البرتغال والسنغال على السواء ، وانه ينبغي قبولها بنية حسنة . و اضاف ان تقارير ممثل السنغال مقنعة ، ولم ينكرها البرتغال . وقال ان وفده لذلك سيقترح لصالح مشروع القرار الذي يتطلع الى المستقبل ويطلب عدم تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل .

٥٨٦ - وتكلم ممثل اسبانيا ، فقال ان وفده كان يأمل في لوأن الطرفين المعنيين اجرياً محادثات لتحديد الوقائع وربما تقرير دفع تعويض ، ان أن البرتغال مستعد للقيام بذلك ، اذا بررته الوقائع . وقال ان اسبانيا لا يمكنها تأييد مشروع القرار ولكنها تدعو الى اجتناب تكرار الحوادث التي تسببت في ازهاق ارواح الكثيرين من الأبرياء .

قرار: في الجلسة ١٥٢٠ المعقودة في ٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ ، اعتمد المجلس مشروع القرار المعدل (S/9542/Rev.1) بأغلبية ١٣ صوتاً مقابل لا شيء وامتناع عضوين عن الاقتراع (اسبانيا والولايات المتحدة) ، فصدر بوصفه القرار ٢٧٣ (١٦٦١) .

٥٨٧ - وادلى ممثل البرتغال ببيان بعد الاقتراع ، اعلن فيه اسفه لانحياز القـرار ٢٧٣ (١٦٦١) انحيازاً كلياً الى جانب واحد ولا ستناذه الى ادعاءات لم تثبت صحتها . وادعى ان مشروع القرار قد قدم حتى قبل ان تتاح لوفده فرصة دراسة شكوى السنغال الثانية ، التي انكر وفده صحتها فيما بعد . وقال ان هذه الحالة تشير شكوكاً جدية حول جدوى استمرار وفده فـي الموقف الذي اتخذه حتى الآن تجاه المجلس .

الفصل الثامن

شـكوى غينيا---

الرسالة المؤرخة في ٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ والموجّهة من ---
القائم بالأعمال المؤقت لغينيا الى رئيس مجلس الامن (S/9528)

- ٠ -

الفرع الاول

الرسائل الواردة الى المجلس وطلب اجتماعه

٥٨٨ - ارسل ممثل غينيا الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/9525) ادعى فيها ان قوات نظامية تابعة للجيش البرتغالي ارتكبت ، منذ بضعة ايام ، عملا عدوانيا آخر ضد سيادة غينيا القومية ، اذ قصفت مرات متكررة قريتين من قرى الحدود الغينية . ولا حظت الرسالة بان مثل هذه الاعمال العدوانية قد اديت بشدة بقرار اتخذته منظمة الوحدة الافريقية واعتمده الجمعية العامة بالقرار ٢٥٠٧ (الدورة ٢٤) .

٥٨٩ - وفي رسالة لاحقة مؤرخة في ٤ كانون الاول (ديسمبر) (S/9528) طلب ممثل غينيا من رئيس مجلس الامن ان يدعو المجلس الى الاجتماع للنظر في شكواها ضد البرتغال .

٥٩٠ - وارسل ممثلوا اربعين دولة من الدول الاعضاء رسالة الى رئيس مجلس الامن مؤرخة في ٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/9549) ، ايدوا فيها طلب غينيا عقد اجتماع للمجلس . وذكرت الرسالة ان الممثلين ان يفعلون ذلك انما يتصرفون وفقا لميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذي يتطلب من الدول الاعضاء فيها تعزيز الوحدة والتضامن فيما بينها واستئصال جميع اشكال الاستعمار في افريقيا . ومضت الرسالة تقول ان البرتغال قد ارتكب اعمالا عدوانية مماثلة ضد جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية الكونغو الشعبية ، والسنگال ، والجمهورية التنزانية المتحدة ، وزامبيا . واستطردت الرسالة تقول ان تلك البلدان لم تفعل شيئا سوى انها التزمت ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ونفذت قراراتها التي تدين البرتغال لرفضه الاعتراف بحق تقرير المصير للشعوب الواقعة تحت سيطرتها . ومضت الرسالة تقول ان افريقيا تشعر بالقلق للتهدد المستمر الذي تحدثه القوات المسلحة البرتغالية في انغولا وموزامبيق وغينيا (بيساو) ، وانها تأمل في ان يتخذ المجلس

التدابير اللازمة بموجب الفصل السابع من الميثاق ، لوضع حد لأعمال العسكروان البرتغالية .

١١٥ - وفي رسالة اخرى مؤرخة في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٦٦١ (S/9554) وموجهة الى رئيس مجلس الامن ، سرد ممثل غينيا عدة حوادث تتضمن القصف من الجو وبمداخ الهاون للقرى الغينية الواقعة في منطقتي غاوال ويوكي ، وكذلك حادث اعتداء قامت به خمسة زوارق عسكرية برتغالية من زوارق الدوريات على الصندل " باتريس لومومبا " الذي هو صندل غيني مزود بمحرك وأعزل ، وقالت ان جميع هذه الحوادث قد ارتكبت بين ١٣ نيسان (ابريل) و ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٦٦١ من قبل القوات المسلحة البرتغالية المرابطة في غينيا (بيساو) . وذكرت الرسالة ان هذه الحوادث قد تسببت في مقتل اربعة اشخاص وجرح ستة ، وان مصير واحد وعشرين من الركاب الذين اختطفوا من الزورق لا يزال مجهولا ، وان عددا من الاكواخ قد التهمته النيران ، كما وقعت اضرار بالغة بالاموال والبضائع .

الفرع الثاني

النظر في المسألة في الجلسات ١٥٢٢ - ١٥٢٦

(١٥ الى ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٦٦١)

١٢٥ - ادرج المجلس البند في جدول اعماله في الجلسة ١٥٢٢ التي عقدها في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ، ودعا ممثلي غينيا والبرتغال ، بناء على طلبهما ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون لهما حق الاقتراع .

١٢٦ - وتكلم ممثل غينيا ، فأشار الى الاعمال العدوانية التي يرتكبها البرتغال ضد سيادة الدول الافريقية وقال ان غينيا طلبت اجتماع مجلس الامن ، بعد استفزازات دامت تسع سنوات ، لأن صبرها قد نفذ . ثم اعطى ممثل غينيا صورة مفصلة للحوادث التي عددها في رسالته المؤرخة في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) (S/9554) ، تاليا تقارير مفصلة قدمها المسؤولون الغينيون المحليون ، ومن ذلك وصف شاهد عيان للاعتداء على الصندل " باتريس لومومبا " وخطفه يوم ٢٧ آب (اغسطس) ١٦٦١ . وقد تضمن الوصف للحوادث بأن خمسة زوارق عسكرية برتغالية من زوارق الدوريات فتحت نيرانها على الصندل اثناء اقترابه من مرفأ " كاديجي " الغيني ، مما ادى الى مقتل الامين العام لمنطقة كانغاراندو الادارية على الفور ، وجرح ثلاثة اشخاص ، واختطاف واحد وعشرين راكبا . وأشار ممثل غينيا الى ان حادث الصندل " باتريس لومومبا " قد اثار رد فعل سريع لدى مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، الذي اتخذ في جلسته الثالثة عشرة قرارا يشجب عمل البرتغال اللاقانوني ، ويناشد الامين العام للامم المتحدة ان يحمل البرتغال على اعادة السفينة الغينية واطلاق سراح الركاب على الفور . وقال ان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية قد ارسل رسالة مباشرة بهذا الخصوص الى الامين العام للامم المتحدة .

٥٦٤ - ومضى ممثل غينيا في كلامه ، فأشار كذلك الى استمرار السلطات البرتغالية فسي احتجاز طائرة غينية تابعة لشركة الخطوط الجوية الغينية الوطنية ، مع اثنين من طاقمها ، وقال ان هذه الطائرة قد هبطت هبوطا اضطراريا في غينيا (بيساو) في آذار (مارس) . واكد ممثل غينيا أن البرتغال تجاهل احكام اتفاقية منظمة الطيران المدني الدولية ، التي وقّع هو عليها والتي تتطلب من الدول الاعضاء تقديم المساعدة الى الطائرات المتعرضة للخطر . وقال ان البرتغال بالاضافة الى ذلك قد تجاهل قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) وغيره من قرارات مجلس الامن والجمعية العامة المختصة ، وانه باعترافه على غينيا قد أحبط اهداف بيان لوساكا . وطلب الى مجلس الامن ان يدين البرتغال بالاجماع وان يطلب منه بأن يعيد على الفور السفينة والطائرة الغينيتين ، وكذلك جميع المواطنين الغينيين المحتجزين تعسفا في غينيا (بيساو) ، وان يقدم التعويض لضحايا عدوانه ، ويتوقف عن جميع الاعمال الاستفزازية ضد جمهورية غينيا .

٥٦٥ - وتكلم ممثل البرتغال ، فقال ان وفده في حاجة الى وقت اطول لدراسة الاتهامات الواردة في رسالة غينيا المؤرخة في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) ، وللحصول على المعلومات اللازمة من حكومته قبل تعليقه على الاتهامات المحددة . وافاد بأن غينيا كما يبدو قد اخذت على عاتقها امر تنفيذ قرارات الجمعية العامة ، وأشار الى ان هذه القرارات ماهي الا مجرد توصيات للدول الاعضاء ان تقبلها او ترفضها ممارسة منها لحقها السيادي . وانكر اتهامات غينيا بأن البرتغال يرتكب باستمرار العدوان ضدها ، قائل ان الامر على العكس ، ان غينيا هي التي سمحت بأن تنظم على ارضها حركات العنف ضد غينيا البرتغالية ، التي كانت خلال سنوات عديدة ضحية الاعتداءات مستمرة . وأشار الى واحدة من حوادث العدوان هذه وقعت في آب (اغسطس) ، والى عشر منها وقعت في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، حين داهمت ست قرى واقعة على الحدود في غينيا البرتغالية بالصواريخ ومدافع الهاون والمدفعية بعيدة المدى الآتية انطلاقا من داخل غينيا . وقال ان بعض الدول الأجنبية خارج افريقيا تقوم بدعم هذه الاعتداءات عسكريا وبشريا . واقترح ان يحقق مجلس الامن في الاتهامات الصادرة عن الجانبين كي يحدد موضع المسؤولية .

٥٦٦ - وفيما يتعلق بالصندل والطائرة الغينيين المحتجزين في غينيا للبرتغالية ، فقد اشار ممثل البرتغال الى بيانين ادلى بهما وفده في الجمعية العامة في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٨ و ٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ يعلنان استعداد البرتغال للنظر في اطلاق سراح الطائرة وطاقمها والسفينة وركابها شريطة ان تقوم غينيا اولا باعادة اربعة وعشرين من البرتغاليين العسكريين المحتجزين لديهم . بعد اختطافهم بصورة غير قانونية من غينيا البرتغالية ؛ وقال ان البرتغال يتمسك بهذا الموقف وانها اعلمت بذلك الامين العام وغيره ممن حاولوا استخدام مساعيهم الحميدة بشأن هذه المسألة .

٥٩٧ - وفي الجلسة ١٥٢٣ التي عقدها المجلس في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ، دعا الرئيس ممثلي تونس ، وجمهورية الكونغو الشعبية ، وسورية ، وسيراليون ، وليبيريا ، وليسوتو ، ومالسي ، ومدغشقر ، والمملكة العربية السعودية ، بناء على طلبهم ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون لهم حق الاقتراع .

٥٩٨ - وتكلم ممثل الجزائر ، فقال ان الاستعمار البرتغالي في افريقيا لم يكتف بشن حرب لا رحمة فيها ضد الشعوب الافريقية في انغولا ، وموزامبيق ، وغينيا (بيساو) بل هو يحاول توسيع رقعة النزاع باللجوء الى قصف القرى الآمنة واختطاف الاشخاص في البلدان المتاخمة للاقاليم التي يسيطر عليها متذرعاً بحجة زائفة ، وهي تدمير ما يسمى بالقواعد الخلفية لحركات المقاومة . وقال ان هدف البرتغال ، مع ما يلقاه من تأييد حلفائه في منظمة حلف شمال الاطلسي والانظمة الحاكمة في الجنوب الافريقي ، ليس الى مجرد استغلال ثروات اقاليمه المستعمرة وانما الى اضعاف اقتصاديات البلدان الافريقية المستقلة التي تتعرض لاعتدائه . وقال ان وفده يأمل في ان يعترف المجتمع الدولي بأن استمرار الاستعمار يشكل خطراً مباشراً على السلم والا من الدوليين وان ازالته ستعجل في عملية انتهاء الاستعمار . واستطرد يقول انه لذلك يرى من المناسب ان يعهد مجلس الامن ، عشية الذكرى العاشرة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الى اذانة البرتغال بلا لبس لعدوانه المتزايد على البلدان الافريقية المستقلة .

٥٩٩ - وتكلم ممثل السنغال ، فقال ان السبب الرئيسي لاعمال البرتغال العدوانية ضد البلدان الافريقية المستقلة هو استجابته السلبية لجميع النداءات الداعية الى منح حق تقرير المصير للشعوب الواقعة تحت سيطرته . وقال ان البلدان الافريقية لا تناصب العداء للبرتغال . وان كل ما تطلبه هذه البلدان هو ان يتصرف البرتغال وفقاً لقرارات الامم المتحدة ، وان يفعل ، اسوة بما فعلته الدول الاستعمارية السابقة وبعضها حلفاء له ، بأن يقود شعوبه نحو تقرير المصير والاستقلال ، في وقام ودون اراقة للدماء . وقال ان على البرتغال ان يدرك انه لا يستطيع ، حتى مع ما يلقاه من مساعدة من بعض اصدقائه ، ان يحتفظ بقبضته على الاقاليم الافريقية الواقعة تحت سيطرته .

٦٠٠ - وتكلم ممثل جمهورية الكونغو الشعبية ، مصرحاً عن قلق حكومته لأعمال العدوان المستمرة والمتعمدة التي يرتكبها البرتغال ضد البلدان الافريقية ، وشكاً من قيام البرتغال بأعمال استفزازية جديدة ضد بلده . واستشهد ببيان ادلت به حكومته مؤخراً ، فقال ان فرقة كومانو ومؤلفة من مرتزقة برتغاليين دخلت الاقليم الكونغولي في ٧ تموز (يولييه) ١٩٦٩ واحتجزت سيارة فيها احد عشر مدنيا اعيد منهم طفلان وأربع نساء ، ولا يزال خمسة رجال محتجزين بصورة غير شرعية من جانب القوات البرتغالية . واذ ان هذه الاعمال ، شأنها شان الاعمال التي لفتت غينيا نظراً للمجلس اليها ، تدل على ان وجود الاستعمار البرتغالي يهدد سيادة واستقلال البلدان الافريقية في خرق صريح لميثاق الامم المتحدة . ومضى يقول ان على مجلس الامن ، الذي اتخذ مؤخراً قراراً هاماً

بصد شكوى السنغال ، ان يد بين كذلك الصد وان البرتغالي على غينيا ، وان يطالب الى البرتغال ان يعيد فورا المواطنين الغينيين والطائرة والصندل وان يدفع تعويضات لضحايا الصد وان .

٦٠١ - وتكلم ممثل مدغشقر ، فقال انه لا يمكن ان يقوم سلم في افريقيا مادامت عمليات البرتغال ضد حركات التحرر تتجاوز الحدود التي كان ينبغي الا تتعداها . وقال ان وفده لا يجد ، في هذه الحالة ، اي مبرر ادبي لارتكاب مثل اعمال العنف هذه ضد السكان الافريقيين الذين يعيشون في غينيا (بيساو) ، ناهيك عن السيادة والسلامة الاقليمية لدولة مستقلة . ومضى يقول ان وفده يرى ان على مجلس الامن ان يضع نصب عينيه ، لدى تقديره لما ينبغي اتخاذه بصد شكوى غينيا ، ان الدولة العضو التي تتعرض سيادتها وسلامتها الاقليمية لخطر اعمال عدوانية استفزازية ينبغي ان تلقي حماية الامم المتحدة ، وان لسكان المنطقة الحق في حياة طبيعية آمنة بمعزل عن الخوف من الاعتداءات . واذ ان له ليس له لدى مدغشقر أية نية في التدخل بشئون البرتغال الداخلية ، الا انه حين يتضح ان اعمالا مهيمنة ما كانت لتحدث لو طرأ تغيير على سياسة تلك الدولة ، فمن الصعب حينئذ عدم اصدار حكم على تلك السياسة . وقال انه حين تمنع الشعوب الواقعة تحت الادارة البرتغالية حريتها ، فسيدكون في مقدور مدغشقر ان تتعاون مع البرتغال .

٦٠٢ - وتكلم ممثل المملكة العربية السعودية ، فقال ان العامل الرئيسي الذي تنطوى عليه شكوى غينيا ضد البرتغال ، التي كانت موضع تأييد اربعين دولة افريقية ، هو حق تقرير المصير ، غير القابل للتصرف ، والذي لا يزال ممنوعا عن الشعوب الرازحة تحت نير الاستعمار البرتغالي . وقال انه لما يشير الدهشة ان يكون البرتغال ، الذي افاد من حضارة منطقة البحر الابيض المتوسط ، هو اكثر تصلبا في موقفه الاستعماري من البلدان الاوروبية الاخرى ، التي تخلت بحكمة عن مستعمراتها . ودعا البرتغال الي انتهاج الطريق السليم ، دون ابطاء ، لتفادي نزاع لا نهاية له مع الدول الافريقية التي ظال بانها لا تملك التخلي عن مساعدة حركة التحرر الافريقية . ومضى يقول انه لو عجل البرتغال في العملية المؤدية الي تقرير المصير عن طريق التعليم ، متيحاً لأولئك الذين يكافحون ضده الاشتراك في تلك العملية ، ان لا ستتب السلم وتحقق الازدهار لكل مسن البرتغال وافريقيا .

٦٠٣ - وتكلم ممثل ليسوتو ، فقال انه يتعين ان ينظر الى الاعمال العدوانية التي يرتكبها البرتغال ضد غينيا وغيرها من البلدان الافريقية على انها جزء من سياسة متعمدة . وقال ان حكومته شديدة القلق لما تكشف عنه الحوادث التي تشكو منها غينيا من نمط عشوائي في قصفه للقصرى ، واستخفاف مستهتر بقيمة الحياة البشرية ، وانتهاك صارخ لسلامة غينيا الاقليمية من جانب البرتغال . وقال ان هذه الحالة قد تؤدي ، ان لم يوضع لها حد ، الى تدهور خطير للحالة في جميع الدول الافريقية . ومضى يقول ان حكومته مقتنعة بأن استخفاف البرتغال الساخر بميثاق الامم المتحدة ومحاولته اليائسة التمسك بسياسته الاستعمارية لا يمكن ان يولدا سوى المرارة والاستتكار المتزايدين . وقال ان وفده يناشد لذلك المجلس ان يتخذ التدابير التي تحول دون تكرار مثل هذه الحوادث .

٦٠٤ - وفي الجلسة ١٥٢٤ المصقودة في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٤ ، دعا الرئيس ممثلي كل من ليبيا والهند واليمن ، بناء على طلبهم ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكسبون لهم حق الاقتراع .

٦٠٥ - وتكلم ممثل سورية ، فقال ان الحالة الناجمة عن ادامة البرتغال للاستعمار ومضايقته للبلدان الافريقية المستقلة قد اعلنتها الامم المتحدة جريمة ضد الانسانية ؛ وقال ان على البرتغال ان يعلم ان للبلدان الافريقية الحق ، ردا على حربه الاستعمارية في اقاليمه الافريقية ، في ان تقا تل من اجل تصفية بقايا الاستعمار هناك . وقال انه في الواقع يتحتم على المجتمع الدولي باسره ان يواجه التحدي فيما لو انكر البرتغال علي تلك الاقاليم الحق في الاستقلال . وقال ان على مجلس الامن ان يتخذ التدابير التي من شأنها ان تثني البرتغال ومؤيديه عن ذلك .

٦٠٦ - وتكلم ممثل ليبيريا ، فقال ان وفده يأسف لكون قرارات المجلس لم تحدث اي اثر في وقف اعمال البرتغال العدوانية ضد الدول الافريقية المجاورة لاقليمها المستعمرة ، هذه الحالة التي لا يستطيع اي بلد في افريقيا ان يقف منه موقف اللامبالي . وقال ان احد اسباب عناد البرتغال هو كونه يملك اسلحة معدة للدفاع عن منظمة حلف شمال الاطلسي ، تلك الاسلحة التي يستخدمها لخندق امانني الشعوب الافريقية في الاقاليم الواقعة تحت ادارته . ومضى يقول ان منظمة الوحدة الافريقية قد اعلنت عزمها على تحرير القارة الافريقية بالوسائل السلمية ، بالتعاون وحسن النية من جميع الاطراف المعنيين ومن بينهم البرتغال . وقال ان وفده يحضر البرتغال على الاتعاظ بدروس التاريخ ، ومدح الاستقلال لشعوبه بطريقة سلمية . وقال ان هذا العمل ليس فيه ما يشين ، كما دلت على ذلك بوضوح امثلة الدول الاستعمارية السابقة . واعرب عن امله في ان يتخذ المجلس اجراء يعيد فيه الحق الى نصابه بالنسبة لفيديا .

٦٠٧ - وتكلم ممثل ليبيا ، فقال ان البرتغال الذي يستغل ويضطهد شعوب انغولا وموزامبيق وغيينيا (بيساو) منذ ٤٠٠ عام بالرغم من كونه ملزما بمبادئ الميثاق ، قد رفض بانتظام التزام قرارات الامم المتحدة التي تعلن انتهاء الاستعمار ، وزاد من حدة اعتدائه على عدد من الدول الافريقية المستقلة والمحبة للسلم بحجة الدفاع الشرعي وحق المطاردة . وقال ان على مجلس الامن ان يحيط علما بالبيان الذي ادلى به ممثل البرتغال من ان قرارات الجمعية العامة ملهي الا مجرد توصيات للدول الاعضاء ان تقبلها او ترفضها . وحث المجلس ، باعتبارها الهيئة المسؤولة بصورة رئيسية عن صيانة السلم والامن الدوليين ، ان هو ارا د ان تحترم قراراته وقرارات الجمعية العامة وخاصة القرار ١٥١٤ (الدورة ١٥) ، ان يضع حدا لأعمال العدوان التي لا مبرر لها من جانب البرتغال ، وان يقرر مرة واحدة والى الابد مصير السكان الافريقيين الواقفين تحت الادارة البرتغالية .

٦٠٨ - وتكلم ممثل مالي ، فقال انه وان تكن غينيا قادرة على مواجهة التعديات على سيادتها وسلامتها الاقليمية ، الا انها آثرت الالتزام بالاجراءات الدولية وعرض شكواها على المجلس .

وقال ان البرتغال ، من جهة اخرى ، قد مارس ما يسمى بحق الدفاع الشرعي ؛ ولكن اذا قبل الدفاع الشرعي مبررا للعنف ، جاز عندئذ للبلدان الافريقية المجاورة للأقاليم البرتغالية الاستناد اليه ضد البرتغال الذي ينتهك باستمرار السيادة القومية لتلك البلدان . ومضى يقول ان البرتغال يرفض ان يعترف بنجاح حركات التحرر التي تسيطر على عدة مرافئ في غينيا (بيساو) ، ويتهم دولا اخرى بتعريضها امن سكان اقاليمها المستعمرة للخطر ، في حين ان شعب غينيا (بيساو) يعيش في الواقع في حالة انعدام دائم للامن نتيجة لسياسة البرتغال الاستعمارية .

٦٠٩ - وتكلم ممثل البرتغال ، فقال انه ، استنادا الى المعلومات الاضافية التي تلقاها وفده ، ينبغي ادعاءات غينيا بقصف القوات البرتغالية لأراضيها في ١٠ أيلول (سبتمبر) و ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ ، و اضاف يقول بأن ليس لدى حكومته اى دليل على وقوع اية غارات جوية او اى قصف بالمدفعية حوالي ستة اشهر خلت . و ادعى بالمقابل ان قرى غاداميل وككليفا وكماجا الواقعة في غينيا البرتغالية قد تعرضت في ١٢ و ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ لأربعة اعتداءات بنيران المدفعية ولخارات جماعات مسلحة من جمهورية غينيا ، مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص ، بينهم امرأتان واصابة عدة اشخاص آخرين بجراح ، بما فيهم طفل في الثالثة من العمر . و أكد ان التدابير التي اتخذتها القوات البرتغالية ، مهما يكن نوعها ، قد اتخذت على ارض برتغالية ، واقتصرت على الدفاع الشرعي ، الحق الذي تكرسه بوضوح المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة .

٦١٠ - ومضى ممثل البرتغال في كلامه ، فأشار الى ان ممثل الهند ان لاحظ بأن الذى سيتكلم هو الخطيب الذى سيليه ، وقال محتتما ان وفده سينسحب من المجلس اثناء القاء ممثل الهند لخطابه ؛ و أعلن ان البرتغال لم يعترف بالحق المعنوى للهند في الاشتراك في المناقشة ، لأن تلك الدولة قد ارتكبت في عام ١٩٦١ عدوانا مبيتا ضد غووا ، المقاطعة البرتغالية عبر البحار ، وادانت من جانب المجلس .

٦١١ - وتكلم ممثل الهند ، فقال ان حكومته لا تستحي من الاعلان بأنه اذا تعذر تحريير المستعمرات بالجهود السلمية فلا بد من طرد الدولة المستعمرة بالقوة . وقال ان الهند قد مارست ذلك الحق المعنوى بالنسبة لفضوا البرتغالية . وعاد الى بحث المسألة المعروضة على المجلس ، فقال ان عملية المفاوضات الثنائية لا تنطبق على الشكوى التي هي قيد النظر لأن الامم المتحدة قد اخذت على عاتقها انهاء النظم الاستعمارية ، وان البرتغال يرفض التزام مبدأ مناهضة الاستعمار او تنفيذ اى من القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة . وقال انه اذا لم تستطع الامم المتحدة اتخاذ اجراء لتنفيذ قراراتها ، فالبلدان والشعوب الافريقية ملتزمة ادبيا باتخاذ الخطوات التي تراها ضرورية لوضع حد لطغيان الاستعمار البرتغالي . ومضى يقول ان مجلس الامن ، الذى بحث في الماضي شكاوى مماثلة وكان على حق في ادانته للبرتغال آنذاك ، يتعين عليه الآن لا مجرد ادانة ذلك البلد مرة اخرى بل ان يجعل من المستحيل عليه الاستمرار في عدوانه ضد افريقيا ،

وقال اذا كان البرتغال لا يريد ان يصفى للعقل أو ان يحترم مبادئ الميثاق ، فينبغي عزله اكثر من اى وقت مضى ؛ واغتتم قائلاً ان الحلول المجزأة لن تقود المجلس الى اية نتيجة .

٦١٢ - وتكلم ممثل غينيا مستخدماً حقه في الرد ، فقال ان ممثل البرتغال قد اعترف ضمناً بمسؤولية بلده عن اعماله العنصرية ، غير انه واجه المجلس بدفاعة المعتاد القائم على مجرد انكار هذه الاعمال . وقال ان البرتغال ، مع ذلك ، يرفض الاعتراف بالنجاحات التي حققتها الجيش القومي لتحرير غينيا (بيساو) ، الذى يسيطر الآن سيطرة فعلية على جزء من ذلك الاقليم . ومضى يقول ان البرتغال ، وقد احبطت هذه الهزائم آمله ، قد لجأ الى اعمال القصف العشوائي للجزء المحرر من الاقليم وللبلدان المجاورة . وقال ، بخصوص العسكريين البرتغاليين المدعى باحتجازهم في غينيا ، انه ان كان هناك حقاً جنود تحتجزهم حركات التحرر القومي ، فالامر يعود الى البرتغال للدخول في حوار مع تلك الحركات للتفاوض على اطلاق سراحهم .

٦١٣ - وفي الجلسة ١٥٢٥ المعقودة في ١٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ ، دعا الرئيس ممثلي موريس وبلغاريا ، بناء على طلبهما ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون لهما حق الاقتراع .

٦١٤ - وتكلم ممثل نيبال ، فقال ان انتهاكات البرتغال للسلامة الاقليمية لغينيا تقع ضمن النمط العام لسياسة ذلك البلد المنطوية على عدوان فعال ضد البلدان الافريقية المتاخمة لاقليمها المستعمرة في انغولا ، وموزامبيق ، وغينيا (بيساو) . وقال ان مجلس الامن ، بوصفه مؤسسة تقدم ميسرة في مجموعة مؤسسات الامم المتحدة ، اولى مسؤولياتها هي صيانة السلم والامن العالميين ، لا يمكن ان يخيب عن نظره انه لو استمر البرتغال في سياسته الحالية ، فلا بد من ان تعرض على المجلس شكاً ومماثلة في المستقبل . ثم قدم ، في ضوء هذه الاعتبارات ، مشروع القرار الآتي (S/9574) باسم وفود باكستان ، والجزائر ، وزامبيا ، والسنغال ، ونيبال :

” ان مجلس الامن ،

” ان بيچيول علما بضمون رسائل ممثل غينيا الواردة في الوثائق S/9525 ، و S/9528 ،

و S/9554 ،

” وان يلاحظ ان حوادث من هذا النوع تعرض السلم والامن الدوليين للخطر ،

” وان يذكر انه لا يجوز لأية دولة ان تتصرف بأى شكل يتنافى ومبادئ ميثاق الامم

المتحدة ومقاصده ،

” وان يساوره عميق القلق ازاء اى من الاعتداءات التي يقوم بها البرتغال ضد الدول

الافريقية المستقلة ،

” وان يشعر بالأسى للاضرار البالغة الناجمة عن قصف القرى الغينية في مواقع برتغالية

داخل اقليم غينيا (بيساو) ،

" ١ - يأسف أشد الأسف لما نزل بعدة قرى غينية من خسائر في الأرواح ومن اضرار بالغة على يد السلطات العسكرية البرتغالية العاتلة انطلاقاً من قواعد في غينيا (بيساو) ؛

" ٢ - ويطلب من البرتغال ان يكف فوراً عن انتهاك سيادة جمهورية غينيا وسلامتها الإقليمية ؛

" ٣ - ويطلب من السلطات البرتغالية في غينيا (بيساو) ان تقوم فوراً باطلاق سراح الطائرة المدنية الغينية التي تم الاستيلاء عليها في ٢٦ آذار (مارس) ١٩٦٨ وباطلاق سراح الطيارين الذين كانوا على متنها ؛

" ٤ - ويطلب كذلك من السلطات البرتغالية في غينيا (بيساو) ان تطلق فوراً سراح الصندل الآلي الغيني " باتريس لومومبا " الذي تم الاستيلاء عليه في ٢٧ آب (اغسطس) ١٩٦٦ وسراح الركاب الذين كانوا فيه ؛

" ٥ - ويحذر البرتغال رسمياً من انه سيضطر ، ان تكررت مثل هذه الاعمال فسي المستقبل ، الى النظر الجدي في امراتخاذ خطوات اخرى لاعمال هذا القرار . "

٦١٥ - وتكلم ممثل نيبال ، فناشد المجلس ان يقوم بأوسع تأييد ممكن لمشروع القرار الخامس ، قائلاً ان مشروع القرار قد صيغ بقسط كبير من الاعتدال ، وانه يرمي ، بطريقة محددة ، الى رفع الضيم الذي لحق بغينيا وثني البرتغال عن القيام بعمليات استفزاز مماثلة ضد البلدان الافريقية الاخرى .

٦١٦ - وتكلم ممثل هنغاريا ، فقال ان اعمال العنف التي ارتكبتها البرتغال ضد زامبيا ، والسنگال ، وغينيا خلال فترة تقل عن ستة اشهر لم تكن حوادث منعزلة بل هي جزء لا يتجزأ من سياسة البرتغال الاستعمارية التي يحق لمجلس الا من الحق ان يناقشتها ، خلافاً لما يدعيه البرتغال ، لاسيما وان المجلس قد نكسرت البرتغال مرارا وتكراراً بوجوب التخلي عن تلك السياسة واتخاذ التدابير الفورية لمنح الاستقلال الى الاقاليم الواقعة تحت سيطرته . وقال ان رد البرتغال على ذلك لم يكن سوى قصف القرى وقتل وجرح السكان . ومضى يقول ان وفده يشاطر الوفود الافريقية رأياً فسي ان البرتغال دولة دخيلة على افريقيا ، وانه لا يحق له في وضعه هذا ان يصف اعماله العدوانية ضد الدول الافريقية المستقلة بالدفاع الشرعي . وقال ان وفده يرى ان لا مبرر لأعمال البرتغال العدوانية المستمرة ضد الدول الافريقية المستقلة ، وحث المجلس على النظر في تلك الاعمال في ضوء المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة .

٦١٧ - وتكلم ممثل اليمن ، فلفت النظر الى تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الصادر في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (A/7752/Add.2) ، الذي ورد فيه ان الحكومة الجديدة في البرتغال توجه انتباهها أكثر من اى وقت مضى الى مشكلات الانماء الاقتصادى للبرتغال ولأقاليمه عبر البحار . وأشار الى ان ذلك الانماء

يعني استفلالاً أشد واقسى لشعوب تلك الاقاليم ، تعويضاً عن النفقات العسكرية الجسيمة التي يتكبدها في شن حربه الاستعمارية في افريقيا . وقال ان حركات التحرر وثقة ، مع ذلك ، من النصر . ثم اشاد بغيينيا وغيرها من البلدان الافريقية لما تبديه من تضامن مع حركات التحرر ، كما يفعل بلده ، وفقاً لمبادئ الميثاق وقرارات مجلس الامن والجمعية العامة . واعرب عن امله في ان يتخذ مجلس الامن الخطوات اللازمة لوضع حد لعدوان البرتغال ، وان يطبق ، عند اللزوم ، الجزاءات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة .

٦١٨ - وتكلم ممثل باكستان ، فلاحظ ان الشكاوى المتتالية التي تقدمت بها كل من زامبيا والسنگال وغيينيا ، والساندة المتينة التي تلقتها تلك الدول من الدول الافريقية الاعضاء قد اوضحت بأن المسألة المعروضة على المجلس هي اوسع من ان تكون مجرد شكاوى محددة وهي تتطوى على مجابهة بين الدول الافريقية المستقلة وبين الاستعمار البرتغالي في افريقيا . وتساءل ممثل باكستان ، بصدد ادعاء البرتغال ان الامم المتحدة لا تملك اختصاصاً يبيح لها اثاراً موضوع سيادة البرتغال في افريقيا ، عما اذا كان البرتغال غير ملزم بالالتزامات المنصوص عليها في الفصل الحادى عشر من الميثاق المتعلق بالاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى . وقال ان الجمعية العامة قد ادانت البرتغال لرفضه المستمر تقديم المعلومات اللازمة بمقتضى المادة ٧٣ من الميثاق عن الاقاليم الواقعة تحت سيطرته . ومضى يقول ان البرتغال لا يستطيع الاستناد الى الميثاق ضد المجتمع الدولى وان يستخف ، في نفس الوقت ، باحكام الفصل الحادى عشر منه . وقال ان وفده يرى ، بالاضافة الى ذلك ، ان على اعضاء المجلس ان يأخذوا بعين الاعتبار انتهاكات البرتغال لقانون الامم المتحدة لى تدقيهم لمطالبته بحق الدفاع الشرعى والانتقام ، ان حق الدفاع الشرعى لا تقره قواعد القانون الدولى المقبولة عامة اذا كانت تصرفات المطالب بذلك الحق مخالفة لذلك القانون . واختتم كلامه قائلاً ان اعمال الاستفزاز والعدوان المتواليه من جانب البرتغال قد خلقت حالة معقوفة بالخطر على السلم في افريقيا ؛ ولذلك فهو يحث المجلس على التركيز على النواحي الوقائية لقراره ، وعلى اتخاذ الخطوات التي تؤكد لغيينيا وغيرها من الدول الافريقية بأن المجلس لن يقف موقف المتفرج من عدوان البرتغال عليها .

٦١٩ - وتكلم ممثل بلغاريا ، فقال ان ممثل البرتغال ان يحاول التقليل من اهمية اعمال العدو ضد غيينيا بقوله انها مجرد حوادث حدود ، قد اعترف في الواقع بحدوثها وبمسؤولية حكومته عنها . و اضاف ان البرتغال ادعى بأنه كان ضحية لاعتداءات ارتكبتها غيينيا ؛ ولكن غيينيا هي التي قدمت الشكاوى الى المجلس ان لم يجروا البرتغال على المبادرة باتخاذ اجراء ما من شأنه ان يلقي ضوءاً على اعماله العدوانية . وقال انه من المناسب التساؤل كيف يستطيع البرتغال ان يحتفظ بجيش قوامه ١٥٠٠٠٠ رجلاً ، وتبلغ تكاليفه ٤٣ في المائة من ميزانيته القومية ، من اجل شن حرب استعمارية ضد الشعوب المضطهدة في انغولا ، وموزامبيق ، وغيينيا . ومضى يقول ان من الواضح ان هذا الامر ما كان ليصبح ممكناً لولا المساعدة العسكرية والاقتصادية التي يحصل عليها البرتغال من

حلفائه في منظمة حلف شمال الأطلسي ومن النظامين العنصريين في افريقيا الجنوبية ورود يسـيا الجنوبية ، تلك الدول التي تهدف الى اقامة معقل عسكري واقتصادى بغية ادامة سيطرتها على الاستعمارية في افريقيا . وقال انه يتوجب على مجلس الامن ، في ضوء تلك الحالة ، ان يتخذ اجراء حازم ضد التهديدات المستمرة للسلم والامن في افريقيا .

٦٢٠ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال بأنه على الرغم من الطلبات المتكررة التي وجهها مجلس الامن والجمعية العامة بوجود وقف البرتغال لأعمال التخريب المسلح ضد البلدان الافريقية المستقلة ووضع حد لانتهكا كاته ولسلامتها الاقليمية ولسيادتها ، فقد ذكر ممثل غينيا وقائع تتعلق باعمال عدوانية جديدة ارتكبتها المستعمرون البرتغاليون ، وهي اعمال لم ينكرها ممثل البرتغال . وقال ان البرتغال انما يواصل بعمله هذا سياسته القائمة على تجاهل المطالب الشرعية للامم المتحدة والجهود المصممة التي تبذلها الشعوب الافريقية لتحرير نفسها من العبودية الاستعمارية ولحماية استقلالها وسيادتها ضد قوى الاستعمار والامبريالية . وقال ان على البرتغال ان يعلم بأن لا مستقبل له في افريقيا وان الوسائل السياسية مهما بلغت لن تدرأ عنه الغضب المحق من الشعوب الافريقية التي يضطهدها .

٦٢١ - ومضى ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في كلامه ، فقال انه اذا امكن للبرتغال ان يتحدى الامم المتحدة ويستفز الدول الافريقية ، فمرجع ذلك هو الدعم العسكري والمالي والسياسي الذي يلقاه من حلفائه الذين هم اشد قوة منه في منظمة حلف شمال الأطلسي ، ومن تحالفه مع النظامين العنصريين الفاشيين في افريقيا الجنوبية ورود يسيا الجنوبية . وقال ان محاولته للبرتغال تبرير عدوانه على الدول الافريقية بحجة الدفاع الشرعي امر لا يستند لأى اساس البتة ؛ كما انه لا يملك الادعاء بحق اتخاذ تدابير انتقامية لمخالفة هذه للقانون الدولي والميثاق الامم المتحدة . واضاف ان مجلس الامن قد اكد مرارا وبصورة رسمية في قراراته عدم جواز ذلك الحق ؛ وادان اسرائيل ، مثلاً ، لممارستها ما يسمى بعمليات الانتقام العسكرية ضد البلدان العربية . واراد ف قائلاً ان الدول الافريقية ، فيما يتعلق بحالة البرتغال ، تملك واجباً وحقاً اعترفت بهما الامم المتحدة ، في تقديم كل مساعدة مبنوية ومادية الى شعوب الاقاليم الواقعة تحت ادارة البرتغالية . وقال ان الاتحاض السوفياتي يؤيد مطالب غينيا ويأمل في ان يتخذ المجلس تدابير صارمة لوقف اعمال العدو وان البرتغالية ضد الدول الافريقية المستقلة .

٦٢٢ - وتكلم ممثل موريس ، فقال ان وفده يشعر بقلق عميق لاستمرار البرتغال في مضايقة البلدان الافريقية ، وقال انه لن يكون هناك سلم وامن ابداً في افريقيا ما لم يزل آخر اشر للحكم الاستعماري وتجثت السياسات العنصرية الاضطهادية ، وناشد اصداق البرتغال الاقوياء ان يستخدموا نفوذهم لوضع حد لعملية قمع شعوب انغولا وموزامبيق ، وغينيا (بيساو) . و اشار الى تحرير الهند لغووا ووافق على انه اذا دام الظلم ، فللشعوب الحق والواجب في ان تستخدم القوة ، عند اللزوم لرفع الضيم عنها .

٦٢٣ - وتكلم ممثل سيراليون ، فقال انه يريد ان يعتدات البرتغال ضد البلدان الافريقية المجاورة لأقاليمها المستعمرة هي سياسة متعمدة تخالف جميع قواعد السلوك الدولي المستقرة ، وتتعارض بوضوح مع المادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة . وقال ان ممثل البرتغال قد ادعى بأن وجود بلده في افريقيا أمر لا جدال فيه ؛ غير ان ادعاء كهذا انما يعكس وجهة نظر استعمارية بائدة ، كما يعكس افلاس سياسة البرتغال الاستعمارية . وحث البرتغال على الاقتداء بالدول الاستعمارية السابقة التي افادت ، بتخليها عن سياسات استعمارية مماثلة ، من علاقة تقوم على الاحترام المتبادل والصدقة بينها وبين الشعوب التي كانت تحكمها في الماضي .

٦٢٤ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان وفده اقترح لصالح قرار المجلس ٢٧٣ (١٦٦٩) المتعلق بالشكاوى التي تقدمت بها السنغال ، لأن التقارير التي قدمت الى المجلس لم يذكرها أحد ؛ وكانت مفصلة وقاطعة واقنعت المملكة المتحدة بأن الشكاوى لها ما يبررها . واستدرك قائلاً انه في الحالة التي يجرى النظر فيها الآن ، فقد تعذر اثبات جميع الوقائع المتصلة بالشكاوى والالتهاامات المضادة بسبب مرور الزمن والمسافات البعيدة ؛ ولذلك فان وفده سيمتنع عن الاقتراح على مشروع القرار . واقترح ان يقوم المجلس ، في حالة ورود شكاوى مماثلة في المستقبل وعدم توفر أدلة كاملة او وجود وقائع متنازع عليها ، بالنظر في امكان اجراء تحقيق محايد في مكان الحادث ، كما عرض ممثل البرتغال .

٦٢٥ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثل زامبيا ، فأشار الى ما ذكره ممثل البرتغال في بيانه من ان قرارات الجمعية العامة هي مجرد توصيات يجوز للدول الاعضاء ان تقبلها او ترفضها . وقال ان مثل هذا الموقف يصيب روح الامم المتحدة في التصميم ويحول مجلس الامن الى مجرد جمعية للمناقشة . وقال ان الامور لم تتحسن بالتأييد الذي يلقاه البرتغال من دول معينة هي اعضاء في الامم المتحدة ، وبعضها اعضاء في مجلس الامن . واعرب عن قلقه من ان اللامبالاة وعدم الاحساس اللذين يبديهما هؤلاء الاعضاء ازاء مشكلات الافريقيين والدول الصغرى قد انتقصت من فاعلية مجلس الامن كأداة لتحقيق السلم والعدل . ومضى قائلاً ان الدول الصغرى ، مع ذلك ، قد برهننت لأول مرة ، خلال الجلسة الرابعة والعشرين للجمعية العامة ، على انها تستطيع ممارسة ما تملكه من قوة معنوية هائلة لخير الانسانية جمعاء . وقال ان وفده لا يزال مقتنعا بأن غينيا كانت ضحية العدوان البرتغالي ؛ ولذلك فهو يؤيد شكاوى غينيا ومطالبها المعقولة ، واعرب عن امله في ان يدبر المجلس البرتغال مرة اخرى لاعماله العدوانية ضد الدول الافريقية المستقلة .

٦٢٦ - وفي الجلسة ١٥٢٦ المعقودة في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ استمع المجلس ، قبل الشروع بالاقتراح على مشروع القرار الخماسي (S/9574) ، الى بيانات الممثلين تعليلاً لاقتراحهم .

٦٢٧ - وتكلم ممثل اسبانيا ، فأعرب عن اعتقاده بأن الحوادث التي وقعت تتطلب تحقيقاً من جانب المجلس وفقاً لحكام الميثاق ، وخاصة احكام المادتين ٣٣ و ٣٤ ، بحيث يحصل اعضاء المجلس

على معلومات موضوعية يحكمون بموجبها على الحالة . وقال انه مالم تتوفر هذه المعلومات فان وفده ، رغم شعوره بالأسى لما تسببت فيه الحوادث من خسائر في الارواح ومن اضرار مادية ، لا يستطيع تكوين حكم ولذا سيتمتع عن الاقتراع .

٦٢٨ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة الأمريكية ، فقال ان حكومته ستمتع عن الاقتراع لأن مشروع القرار لا يأخذ بعين الاعتبار الادعاءات المتضاربة التي قدمها ممثلا البرتغال وغينيا . و اضاف ان انقضاء وقت طويل بين وقوع الحوادث وبين موعد اجتماع المجلس ، وكذلك عدم توافرية الأدلة محايطة ، قد جعل من المسير على الولايات المتحدة اتخاذ اي قرار عليم بوقائع القضية . وقال ان وفده كان يفضل ان تسوى القضية بالرجوع الى المادة ٣٣ من الميثاق ؛ وانه يأسف لعدم استكشاف الاجراءات المنصوص عليها في تلك المادة استكشافا كافيا .

٦٢٩ - وتكلم ممثل فنلندا ، فقال ان وفده سيقترح لصالح مشروع القرار لسببين : اولا لأنه في حالة عدم توفر الشروط اللازمة لتطبيق الاجراءات المنصوص عليها في المادة ٣٣ من الميثاق ، يتوجب على المجلس وفقا للفصل السادس ان يوصي بالطرق والوسائل التي تحول دون تكرار مثل هذه الحوادث ؛ ثانيا لأن الحوادث المعروضة على المجلس ليست ، في رأى وفده ، منعزلة بل هي جزء من مشكلة اعم ، الا وهي قمع الحق الشرعي في تقرير المصير بالنسبة للشعوب التي تعيش في الاقاليم الافريقية الواقعة تحت الادارة البرتغالية .

٦٣٠ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال ان بلده قد اعتبر دائما بأن حق الشعوب في تقرير مصيرها والممارسة الحرة لذلك الحق يشكلان واجبا ادبيا وشرطا اساسيا للاستقرار السياسي . وقال انهما دلالا على ما يمكن ان يحقق الانهاء الكامل للاستعمار من خلق جو مفعم بالصدقة والتعاضد والمثمين . ومضى يقول ان وفده يناشد البرتغال ان يسلك الطريق ذاته . واستدرك قائلا ان مشروع القرار قد اثار الحيرة لدى فرنسا ، لا تصاله بحوادث معظمها قديم ، وان وقائعها ليست ، على ما يبدو ، ثابتة بشكل واضح وكاف ، وان فرنسا تتساءل عما اذا كانت التدابير المقترحة ستعيد حقيقة الهدوء الى المنطقة . واستطرد قائلا ان وفده يرى ، علاوة على ذلك ، انه ينبغي ان يتاح للمجلس تسهيل المفاوضات الشاعية بموجب المادة ٢ من الميثاق ، لأن كلا من الطرفين قد اعرب عن رغبته في استعادة الاشخاص المعتقلين والاموال المحتجزة في الاقليم الآخر . وقال ان وفده سيمتنع عن الاقتراع على مشروع القرار للاسباب الواردة فيما تقدم .

٦٣١ - وتكلم ممثل كولومبيا ، فقال انه رغم قلق وفده لاستمرار الاستعمار البرتغالي في افريقيا ، فانه يرى ان على المجلس ان يأخذ بعين الاعتبار بيان ممثل البرتغال الذي يشير الى رغبة حكومته في ان يجرى تحقيق في الشكاوى المعروضة على المجلس ، وهو اجراء يتفق واحكام الميثاق . واختتم قائلا انه نظرا لانعدام وجود مثل هذا التحقيق فان كولومبيا ستمتنع عن الاقتراع على مشروع القرار .

٦٣٢ - وتكلم ممثل الباراغواي ، فقال ان الاعتبار الذي يوليه وفده المقام الاول ، لدى حكمه على الشكوى المعروضة على المجلس ، هو ان اي انتهاك لسيادة دولة ما او سلامة اقليمها انما يشكل اخلاxa خطيرا بالقواعد المعترف بها دوليا والناظمة للعلاقات بين الدول . وقال ان الاعتبار الثاني في الالهمية هو الحاجة الى التثبت من صحة وقائع الشكوى . ومضى يقول انه بيد و لوفده ، من التقارير المقدمة الى المجلس ، ان البرتغال قد انتهك بالفعل سلامة غينيا الالقليمية . واختتم قائلا ان وفده لذلك سيقترح لصالح مشروع القرار ، رغم ما لديه من تحفظات بشأن الفقرة الرابعة من ديباجة القرار التي تشير الى السياسة العامة للبرتغال ، لا الى الشكاوى المحددة التي قدمتها غينيا الالقليمية الى المجلس .

٦٣٣ - وتكلم ممثل الصين ، فقال ان المعلومات المقدمة الى المجلس لا تكفي لاصدار حكم . وقال انه يود ان يوضح بأن الصين تعارض بشدة ومنذ زمن طويل الالاستعمار ، الا ان المجلس يعالج شكوى معينة لا الالاستعمار في حد ذاته . وقال ان وفده سيمتنع اذا عن الالاقتراع . واطاف ان حكومته تأمل في ان يساير البرتغال روح العصر ، وان يتيح لسكان انغولا وموزامبيق وغينيا (بيساو) فرصة التعبير عن رغباتهم بحرية .

٦٣٤ - ثم انتقل المجلس الى الالاقتراع على مشروع القرار الخامسي (S/9574) .

قرار : اعتمد المجلس ، في جلسته ١٥٢٦ المعقودة في ٢٢ كانون الالاول (ديسمبر) ١٩٦٩ ، مشروع القرار بأغلبية ٩ أصوات مقابل لاشيء ، وامتناع ٦ أعضاء عن الالاقتراع (اسبانيا ، والصين ، وفرنسا ، وكولومبيا ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة) ، فصدر بوصفه القرار ٢٧٥ (١٩٦٩) .

٦٣٥ - وادلى ممثل البرتغال ببيان عقب الالاقتراع سجل فيه تحفظات وفده على القرار ، الذي قال عنه انه بين الالانحياز ولا تبرره الوقائع المتوفرة للمجلس . واستشهد ببيان ادلى به رئيس وزراء البرتغال في ١٧ كانون الالاول (ديسمبر) ١٩٦٩ ومفاده ان الامم المتحدة لم تعرأى اهتمام لحق البرتغال المشروع في الدفاع عن النفس ، ولطلباته بوجوب اجراء تحقيق في مكان الحادث قبل اتخاذ اية قرارات ، ولشكواه المؤيدة بالحقائق والوثائق ، في حين انه من المؤكد ان اية شكوى يقدمها بلد افريقي ضد البرتغال لا بد ان تثير شجب البرتغال وادانته . واطاف ان وفده يتساءل عما اذا كان من المجدى ان يواصل البرتغال ، في هذه الظروف ، الالاشتراك في اجتماعات كهذه تتخذ فيها القرارات قبل ان تدور المناقشات .

٦٣٦ - وتكلم ممثل غينيا ، فقال ان القرار مرض تماما لوفده . واطاف ان ما ورد فيه من شجب يعيد تأكيد قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) بشأن منح الالاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وناشد ممثل غينيا البرتغال ان يصغي للعقل ، وان يدخل في حوار مع المناضلين الالحرار . وان يعير اهتمامه لصوت الشعوب الالافريقية التي لا هم لها سوى الالاستقلال والحرية .

٦٣٧ - وفي ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ ، وزعت الوثيقة S/RES/275(1969)/Corr.1 ،
وورد فيها تاريخ ٢٦ آذار (مارس) ١٩٦٨ مصححا لما ورد في الفقرة ٣ من القرار .

الفصل التاسع

مسألة البحرين

- ٠ -

الفرع الأول

الرسائل الواردة الى مجلس الامن وطلبها اجتماعه

٦٣٨ - ابلغ الامين العام اعضاء مجلس الامن ، بمذكرة مؤرخة في ٢٨ آذار (مارس) ١٩٧٠ (S/9726) ، انه وافق ، على اثر مطالبة حكومتي ايران والمملكة المتحدة اياه في الامر ، وفي اعقاب مشاورات طويلة مع الطرفين ، على ان يبذل مساعيه الحميدة في مسألة تتعلق بالبحرين . وقال انه قبل القيام بذلك وفي هذه ان قيام الامين العام باتخاذ مثل هذه الخطوة ، بناء على طلب دول اعضاء ، قد اصبح امرا مألوفا في ممارسات الامم المتحدة ، وانه ثبت ان لذلك الأسلوب فاعده في تخفيف التوتر وتفاديه في حالات معينة لا يمكن ان تؤدي فيها المناقشة العلنية او النشر قبـل الا وان الا الى اطالة امدها او زيادة تفاقمها .

٦٣٩ - وقد تضمنت المذكرة نص بيان اصدره الامين العام بعد التشاور مع الطرفين ، وأوجز فيه الحوادث التي ادت الى اتخاذ قراره بممارسة مساعيه الحميدة ، كما استشهد فيه بالولاية المتفق عليها من جانب حكومتي ايران والمملكة المتحدة ، وهي كالآتي : " بالنظر الى المشكـلة الناشئة عن اختلاف وجهات نظر الطرفين المعنيين بصدـد مركز البحرين والى ضرورة العثور على حل لهذه المشكـلة بغية اشاعة الهدوء والاستقرار والمودة في المنطقة ، يلتص الطرفان المعنيان من الامين العام للامم المتحدة ان يوفد ممثلا شخصيا للتثبت من رغبات شعب البحرين . " ومضى البيان قائلا ان الامين العام ، بعد التشاور مع الطرفين ، قد عين السيد فيتوريو ونسبير غويتشياردي ، الامين العام الوكيل والمدبر العام لمكتب الامم المتحدة في جنيف ، ممثلا شخصيا له . و اشار البيان ايضا الى انه قد تم الاتفاق على ان يتحمل الطرفان جميع نفقات البعثة ، والى ان الامين العام تلقى التأكيدات بأن يفسح لسكان البحرين مقابلة ممثله الشخصي دون اية موانع وتمكينهم من الافصاح له عن رغباتهم بحرية ودون رقابة . وذكر البيان ان الممثل الشخصي سيرفع نتائج تحقيقاته في تقرير الى الامين العام ، الذي سيحيلها بدوره ، حسبما تم الاتفاق عليه بين الطرفين المعنيين ، الى مجلس الامن للنظر فيها واعتمادها .

٦٤٠ - وارسل الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٣ نيسان (ابريل) (S/9737) ، احوال اليه فيها نص مذكرة شفوية مؤرخة في ٢ نيسان

(ابريل) وموجهة الى الامين العام ، لفتت فيها البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة النظر الى ان الامين العام قد اعتبر ان في وسعه اغفال اعلام اعضاء مجلس الامن عن التدابير المتخذة بصدده مشكلة البحرين اى بعد أن تم اتخاذها فعلا دون تشاور مسبق معهم مع ان هذه المشكلة ترتبط بحالة من النوع الذى يمكن ان يؤدي الى مضاعفات فسي العلاقات الدولية . وقالت البعثة الدائمة انها ترى من الضروري ان تشدد مرة اخرى على ان مجلس الامن هو ، بموجب ميثاق الامم المتحدة ، الجهة التي ينبغي ان تصدر عنها القرارات في الشؤون المتصلة باتخاذ الامم المتحدة لتدابير تتصل بصيانة السلم والامن الدوليين .

٦٤١ - واحال الامين العام الى مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٦ نيسان (ابريل) (S/9738) ضمنها رده المؤرخ في ٤ نيسان (ابريل) ومفاده انه وان كان يفهم آراء البعثة السوفياتية ككل الفهم ، لا يستأيد مشاركتها بغير نواحي هذه الآراء في موضوع بذل الامين العام مساعيه الحميدة . واذاف الامين العام ان موقفه في هذا الصدد قد حدد في رسالته المؤرخة في ٧ آذار (مارس) ١٩٦٩ الى رئيس مجلس الامن (S/9055) . واستدرك الامين العام قائلا انه يرى قاعدة لفتت النظر الى ناحية معينة من نواحي هذه المسألة . وقال انه يحدث من حين لآخر ان تتصل به مباشرة بعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، كما حدث في الحالة المتعلقة بالبحرين ، فتسأل ان يبذل مساعيه الحميدة في احدى المسائل الحساسة ، موضحة انها انما تفعل ذلك لشعورها انه ربما امكن حل الخلاف الناشب بينها بالحسنى اذا عولج في مرحلة مبكرة بطريقة دبلوماسية هادئة ، وانه ليس من صواب الرأي بالتالي رفع تلك المسألة الى مجلس الامن او استشارة اعضاءه بشأنها فرادى . واذاف الامين العام انه يبحث ، في جميع الحالات المماثلة ، المقترحات المقدمة له في عناية ؛ فاذا كانت تلتقي كل الالتقاء مع مقاصد ميثاق الامم المتحدة ومبادئه ولا تشكل اى اساسا بسلطة مجلس الامن او باية هيئة اخرى من هيئات الامم المتحدة ، شعرا انه ملزم بتقديم مساعدته للدول الاعضاء على الشكل الذى تطلبها فيه ، لأنه لو فعل غير ذلك لكان في فعله احيانا لجهد مشكور تبذله الدول الاعضاء تقيدا بمبدأ اساسي من مبادئ المنظمة ، وهو مبدأ تسوية المنازعات بالوسائل السلمية . واستطرد الامين العام قائلا ان عمل بعثة المساعي الحميدة في البحرين ينحصر في استقصاء الوقائع ، وان تقريرا عنها سيرفع الى مجلس الامن في الوقت المناسب ، وان اى قرار موضوعي يتخذ بشأنها عندئذ سيأتي من مجلس الامن ، ومنه وحده .

٦٤٢ - واحال الامين العام ، بمذكرة مؤرخة في ٣٠ نيسان (ابريل) (S/9772) ، تقرير ممثله الشخصي الى مجلس الامن ، وشار فيها الى ان حكومتى ايران والمملكة المتحدة قد تعهدتا بقبول نتائج تحقيقاته بعد اعتمادها من جانب مجلس الامن ، وشرط ان يتم هذا الاعتماد . والمخ الامين العام الى ان مسؤولياته المتعلقة ببذل مساعيه الحميدة بشأن البحرين قد استوفيت كاملا باحالتها تقرير ممثله الشخصي .

٦٤٣ - وعرض الممثل الشخصي، الذي وصل الى البحرين في ٣٠ آذار (مارس) ١٩٧٠ ثم عاد الى جنيف في ١٨ نيسان (ابريل) بعد ان انجز مهمته ، عرض حدود ولايته واورد النواحي المختلفة للمسألة ، ووصف الطريقة التي جرت بها المشاورات مع الافراد والمنظمات في البحرين ، ثم اوجز نتائج تحقيقاته . وافاد الممثل الشخصي بأنه واثق من ان الاساليب التي اتبعت كانت مناسبة وكافية للتثبيت من رغبات شعب البحرين بشأن المسألة موضوع البحث . واذاف انه يرى ان عدد الاشخاص الذين عرضت عليه آراؤهم كان كافيا . وقال ان فرص الاتصال به كانت متاحة في جميع الاوقات بحرية ودون اية موانع ، وان جميع المشاورات قد تمت بسرية . ومضى يقول ان ما من احد تعرض ، في مبلغ علمه ، للترهيب او للتأثير او منع من الاتصال بالبعثة ؛ وان التحقيق كان يجرى دائما بهدوء وانتظام .

٦٤٤ - واختتم الممثل الشخصي تقريره بقوله ان المشاورات قد اقتضته بأن الاغلبية الساحقة من شعب البحرين ترغب في الاعتراف بهويتها في دولة كاملة الاستقلال والسيادة تكون حرة في ان تقرر بنفسها علاقاتها مع الدول الاخرى .

٦٤٥ - ووجه ممثل ايران الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٤ أيار (مايو) (S/9779) طالب فيها عقد اجتماع لمجلس الامن للنظر في تقرير الامين العام . وفي ٥ أيار (مايو) (S/9783) ، تلقى رئيس المجلس طلبا مماثلا من ممثل المملكة المتحدة .

الفرع الثاني

النظر في المسألة في الجلسة ١٥٣٦ (١١ أيار (مايو) ١٩٧٠)

٦٤٦ - ادرج مجلس الامن ، في جلسته ١٥٣٦ المصقودة في ١١ أيار (مايو) ، البند في جدول اعماله ، ودعا ممثلي ايران ، وباكستان ، واليمن الجنوبية ، بناء على طلبهم ، الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون لهم حق الاقتراع .

٦٤٧ - وتكلم الرئيس في مطلع الجلسة فلفت النظر الى الوثيقة S/9772 المتضمنة نص مشروع قرار وضعت صيغته في اعقاب المشاورات التي اجراها اعضاء المجلس قبل الاجتماع . وينص مشروع القرار على ما يأتي :

” ان مجلس الامن ،

” ان يحيط علما بالرسالة التي وجهها الامين العام الى مجلس الامن في ٢٨ آذار

(مارس) ١٩٧٠ ،

" وان يحيط علما بالبيانات التي اوردتها ممثلا ايران والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية في رسالتهما الموجهتين الى الامين العام في ٦ آذار (مارس) ١٦٧٠ و ٢٠ آذار (مارس) ١٦٧٠ ، على التوالي ،

" ١ - يعتمد تقرير الممثل الشخصي للامين العام الذي وزع على اعضاء مجلس الامن طي مذكرة واردة من الامين العام في ٣٠ نيسان (ابريل) ١٦٧٠ ؛

" ٢ - ويرحب بالمقررات والنتائج التي توصل اليها التقرير وبخاصة ما جاء فيه من ان 'الغلبية الساحقة من شعب البحرين ترغب في الاعتراف بهويتها في دولة كاملة الاستقلال والسيادة تكون حرة في ان تقر بنفسها علاقاتها مع الدول الاخرى ' .

قرار : في الجلسة ١٥٣٦ المعقودة في ١١ ايار (مايو) ١٦٧٠ ، اعتمد المجلس مشروع القرار بالاجماع ، فصدر بوصفه القرار ٢٧٨ (١٦٧٠) .

٦٤٨ - وتكلم ممثل ايران ، فأعلن ان الخلاف الذي مضى عليه امد طويل بين ايران والمملكة المتحدة قد انتهى باتخاذ هذا القرار ، لسبق اتفاق الطرفين على النزول عند رغبات سكان البحرين كما يتثبت منها الامين العام اذا اعتمد المجلس النتائج التي توصل اليها . وقال ان تخفيف حدة التوتر والتسوية السلمية لهذا الخلاف الدولي سيلقيان ترحيبا من جميع اولئك الذين يعترفون بمبادئ الميثاق . ومضى يقول ان مجلس الامن قد اعتمد تقرير الامين العام ، وان ايران تلتزم بهذه النتيجة وهي على يقين من ان حقوق الانسان الاساسية للاشخاص الذين هم من اصل إيراني ستحترم وتحمى تماما .

٦٤٩ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فأشار الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن البحرين وقال انه مثل تقليدي على امكان حل المنازعات بطريقة سلمية . وقال انه بفضل عدد من العوامل الموازية المتلاقية تمت تسوية خلاف عميق الجذور بطريقة سلمية كان من الممكن ان يؤدي الى الريبة ، وافتقاد الثقة ، بل وربما الى الاضطراب ، ملحقا الضرر بالشعب المعني مباشرة . ثم اثنى على الامين العام وشاه ايران وشعب البحرين ، كما اثنى على الممثل الشخصي للامين العام لدقة استقصائه ولتوخيه الانصاف في مقرراته .

٦٥٠ - وتكلم ممثل سورية ، فقال انه كلما تم الاسراع في تنفيذ توصيات الممثل الشخصي للامين العام كلما كان ذلك افضل ؛ وقال ان شعب البحرين يعيش اليقظة القومية التي تتسم بها جميع انحاء المنطقة وانه جد يربأ بأن يأخذ مكانه في تلك العملية . وقارن بين وضع البحرين ووضع مسقط وعمان الذي قال عنه بانه راكد بسبب رفض المملكة المتحدة التزامات الامم المتحدة ووضوح شعب عمان حريته واستقلاله .

٦٥١ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة ، فرحب بالاجراء الذي اتخذه المجلس ، ثم هنأ الطرفين المعنيين للمبادرة التي قاما بها وكذلك الامين العام للجهود التي بذلها . وقال

ان المجلس قد ادى التزامه اداء حسنا ، فلم يعجزه الامر حين تم الرجوع الى عمليات التسوية السلمية . وانما انه حقق آمال شعب البحرين وسكان منطقة الخليج . ومضى قائلا ان اجراء المجلس ، اذا ما نظر اليه من زاوية اوسع ، فانه يرفع من شأن الامم المتحدة كقوة من أجل السلم ويعزز الآمال في ايجاد حل سلمي للخلافات الأخرى التي يبتلي بها العالم .

٦٥٢ - وتكلم ممثل اسبانيا ، فقال بأن تدخل الامين العام لحل خلافات بين الدول امر مقبول لانه يفتح على استخدام المساعي الحميدة لشخصية تتمتع بكفاءة ممتازة . وقال انه كان على المجلس ان يكتفي بالاحاطة علما بالنتائج التي توصل اليها الامين العام . ومضى يقول بأنه لما كانت جميع الجهات المعنية قد وافقت بدون تحفظات على النتائج التي توصل اليها الامين العام ، فليس لدى وفده كذلك اية تحفظات بهذا الصدد ، غير انه يود ان يفسر اقتراحه في ضوء ما لهذه القضية من طبيعة خاصة .

٦٥٣ - وتكلم ممثل نيكاراغوا ، فقال ان حكومته تتبنى لشعب البحرين كل نجاح ممكن وانها تود أن ترحب به عضوا في الامم المتحدة .

٦٥٤ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان حكومته تتمسك ، فيما يتعلق بالاصول التي اتبعتها الامين العام في الاجراء الذي قام به ، بموقفها الذي اوضحته يوم ٢ نيسان (ابريل) في مذكرتها الى الامين العام (S/9737) . وأشار ، فيما يخص جوهر المسألة موضوع المناقشة ، الى ان الاتحاد السوفياتي قد ساند دائما تنفيذ مبادئ تقرير المصير والحرية والاستقلال القومي للبلدان والامم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية او هي في طور التبعية او شبه التبعية للاستعمار والامبريالية . وقال ان تطالعات شعب البحرين هو برهان قاطع على نجاح كفاح شعوب الشرق الأوسط من اجل التحرر القومي وتدعيم استقلالها ضد سياسات ومخططات الامبريالية وعملاتها في المنطقة التي ترمي الى الحفاظ على سيطرة الامبريالية على الشعوب بكل الوسائل الممكنة واخضاعها مباشرة للاستعمار الجديد . واستطرد قائلا ان الاتحاد السوفياتي يساند بحزم المطلب العادل لشعب البحرين الرامي الى تحقيق الاستقلال الناجز والسيادة . واعرب عن امله فسي ان يصبح البحرين دون تأخير دولة تامة الاستقلال والسيادة .

٦٥٥ - وتكلم ممثل كولومبيا ، فقال ان وفده اقترح لصالح القرار ان شعربأن أى حل للمشكلة ينبغي ان يكون وفقا للعدل وحق الشعوب في تقرير مصيرها ، وانه ينبغي ان يمثل الارادة البنّاءة والودية للأطراف المعنيين .

٦٥٦ - وتكلم ممثل سيراليون ، فأثنى على الامين العام للجهود التي بذلها ، واعرب عن ارتياحه للتقرير الذي وضعه . وهنا شعب البحرين لنيله استقلاله ، واعرب عن امله في ان يسود الانسجام العنصرى هناك .

٦٥٧ - وتكلم ممثل بولندا ، فقال ان الامبريالية قد رمت ، منذ عشرات السنين ، الى تعزيز استعمار منطقة شبه الجزيرة العربية سياسيا واستغلالها اقتصاديا واستخدامها عسكريا واستراتيجيا ، وانها قد عارضت تطالعات شعوبها الى الحرية والاستقلال . واستدرك يقول ان العملية التاريخية للتحرر من ريق الاستعمار وبلوغ الشعوب حقا في تقرير المصير قد عمت المنطقة ايضا تحت تأثير الكفاح من اجل الاستقلال الذي حملت لواءه شعوب اخرى في العالم العربي . وقال ان تصفية السيطرة والتحكم الامبرياليين في تلك المنطقة لا يمكن ضمانهما الا عن طريق تحقيق امني الحرية والاستقلال التي تصبو اليها الشعوب التابعة ، وعن طريق التعاون بين جميع شعوب المنطقة . و اضاف ان نتيجة كهذه من شأنها ان تسهم ايضا في تحقيق السلم والامن الدوليين . ومضى يقول ان وفد بولندا ، ان يستهدى بذلك المبدأ ، فهو يساند تطالعات سكان البحرين الى الحرية والسيادة ، ويؤيد بلوغها على وجه السرعة ، آملا في ان يسهم ذلك في تحقيق الحرية لشعوب تلك المنطقة وتقديمها والتعاون السلمي فيما بينها في جو متحرر تماما من النفوذ الاستعماري ومفيد للسلم والامن الدوليين .

٦٥٨ - وتكلم ممثل زامبيا ، فقال ان وفده قد اقترح لصالح القرار لأنه يرى ان تقرير الامين العام يعكس رغبة شعب البحرين في تقرير مصيره بنفسه . وقال ان وفده يؤيد حق الشعوب كافة في تقرير مصيرها بنفسها ، ويأمل في ان يتمكن مجلس الامن في يوم ما من ان يتخلص من التهديد باستخدام حق النقز ، بحيث تتمكن شعوب روديسيا الجنوبية ، وناميبيا ، وافريقيا الجنوبية ، وانغولا ، وموزامبيق ، وغينيا (بيساو) ، وجميع الشعوب الاخرى التابعة من تقرير مصيرها بنفسها .

٦٥٩ - وتكلم ممثل نيبال ، فقال ان حكومتي ايران والمملكة المتحدة ، ان استمانتا في مواجهة المشكلة بالمساعي الحميدة للامين العام وقبلتا بالنتائج التي توصل اليها قد دللتا على ايمانها بمبادئ التسوية السلمية . وقال ان الامين العام ان وافق على بذل مساعيه الحميدة في المسألة قد تصرف وفق افضل تقليد من تقاليد الامم المتحدة . واعرب عن امله في ان يعزز منصب الامين العام كأداة لحل المنازعات حلا سلميا وان يزداد اعتماد الدول الاعضاء على هذه الاداة من اجل تسوية منازعاتهم . واختتم قائلاً انه يؤيد النتائج التي توصل اليها الممثل الشخصي للامين العام .

٦٦٠ - وتكلم ممثل الصين ، فقال ان النتائج التي توصل اليها الممثل الشخصي للامين العام تستحق التأييد والاعتماد الاجماعيين من جانب المجلس . و اضاف ان على جميع الحكومات ان تستلهم روح الوفاق والارادة الطيبة اللتين ابداهما الجانبان المعنيان .

٦٦١ - وتكلم ممثل فنلندا ، فقال ان عمل المجلس هو مثل للدور البناء الذي تقوم به الامم المتحدة اسهاما منها في التطوير السلمي للعلاقات الدولية . وهذا ايران والمملكة المتحدة ، وكذلك الامين العام وممثله الشخصي للجهود المشتركة التي بذلوها لتسوية الخلاف وازالتهم مصدرا محتملا من مصادر الاحتكاك والخطر .

٦٦٢ - وتكلم ممثل اليمن الجنوبية ، فقال ان وفده يود أن يؤكد من جديد موقفه من ان البحرين ، بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الخليج العربي ، كانت وستبقى بلداً عربياً . وقال انه سمر لتأكيد التقرير من جديد على عبورية البحرين طابعا وهوية . ومضى ممثل اليمن الجنوبية يقول ان للدول الرأسمالية مصالح اقتصادية واستراتيجية ضخمة في المنطقة ، وانها مع عملاتها المحليين ستحاول الابقاء على استغلالها للانساني للجماهير العربية ، غير ان الخلية ستكون للقوى التقدمية . وقال ان الوقت قد حان كي تنفذ الامم المتحدة قراراتها بشأن مسقط وعمان ان انسحاب بريطانيا من المنطقة سيكون ناقصا ما لم تتسحب من مسقط وعمان .

٦٦٣ - وتكلم ممثل باكستان ، فقال ان حكومته قد اعتقدت دائما بأن رغبات الشعوب فسي مواقف كهذه ينبغي ان تقرر باستخدام اجراء نزيه ونما ضغط او تخويف . وقال ان اجراءات الوقوف على الرأي الشعبي تتنوع تبعا للظروف الخاصة المحيطة بكل مسألة وانما ينبغي ان تضمن النزاهة وتتخذ تحت اشراف الامم المتحدة . وضاف قائلاً ان لا ريب في ان النتائج التي توصلت اليها بعثة المساعي الحميدة بشأن مسألة البحرين لم تكن لتختلف عن نتائج الاستفتاء فيما لو اجرى ذلك . واختتم قائلاً ان وفده يتطلع الى اليوم الذي تصبح فيه البحرين دولة عربية كاملة السيادة .

٦٦٤ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثلاً لفرنسا ، فأعلم ان النتائج التي تم التوصل اليها تتفق وروح ميثاق الامم المتحدة الذي يقضي بأن تلتصم الدول الاعضاء حلاً سلمياً لمنازعاتها ، والذي ينص في الفقرة ١ من المادة ٣٣ منه على ان في وسع تلك الدول ان تستخدم لهذا الغرض ايا من الوسائل التي يقع عليها اختيارها . وقال ان السلم قد تدعم في منطقة كان فيها مهدداً بشكل خاص . وقال بالنسبة للاجراء الذي اتبع ان وفده لا يرى سبباً يمنع الخروج عن الطارق المألوفة ، مادامت الكلمة الاخيرة في النظر في نتائج الاستقصاء واعتمادها هي للمجلس . واستدرك قائلاً ان استتبار الرأي العام لا يمكن ان يكون ما للاستشارة الديمقراطية من قيمة قانونية ، وان المبرر الوحيد له فسي الحالة موضوع البحث هو الهدف الذي تم بلوغه . وقال ان الغرض لم يكن تقرير مستقبل البحرين ، بل الوقوف فحسب على المشاعر العمامة للسكان بخية تسوية النزاع .

٦٦٥ - وادلى ممثل المملكة المتحدة اللورد كارادون ببيان قصير قبيل اختتام الجلسة ، قرأ خلاله قصيدة من نظمه . ثم اختتم الرئيس الجلسة معرباً عن ارتياحه للحل الذي تم التوصل اليه بشأن مسألة حساسة وصعبة هي مسألة البحرين .

Blank page



Page blanche

الباب الثاني
المسائل الأخرى التي نظر فيها المجلس

الفصل العاشر

الرسالة المؤرخة في ١٨ آب (اغسطس) ١٩٦٦ والموجهة
من ممثل الولايات المتحدة الى رئيس مجلس الامن (S/9397)

- . -

الفرع الاول

طلب اجتماع المجلس

٦٦٦ - ارسل ممثل الولايات المتحدة الى رئيس مجلس الامن (S/9397) رسالة مؤرخة
في ١٨ آب (اغسطس) ١٩٦٦ طلب فيها عقد اجتماع قريب لمجلس الامن للنظر في اقتراح وفده بأن
يلتمس مجلس الامن من الامين العام اذراج بند عنوانه " انشاء فئة عضوية انتسابية " في جدول
الاعمال المؤقت للجمعية العامة في دورتها الرابعة والعشرين .

الفرع الثاني

النظر في المسألة في الجلستين ١٥٠٥ و ١٥٠٦
(٢٧ و ٢٩ آب (اغسطس) ١٩٦٦)

٦٦٧ - في الجلسة ١٥٠٥ المحقودة في ٢٧ آب (اغسطس) ، ادج المجلس رسالة الولايات
المتحدة في جدول اعماله .

٦٦٨ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة في الجلسة نفسها ، فأعلن انه طلب عقد الاجتماع
لمعالجة الحالة الناجمة عن تزايد عدد الدول الصغيرة المستقلة التي قد تحاول ان تصبح اعضاء في
الامم المتحدة . وقال ان الحل يكمن في ايجاد طرق اخرى لاشرائ هذه الدول الصغيرة جدا في
الامم المتحدة بشكل يضمن لها المزايا دون ان يرتب عليها اعباء لا تستطيع تحملها . واضاف ان
الفكرة في جوهرها ترمي الى اعطاء هذه الدول الصغيرة جدا مركزا ضمن اسرة الامم المتحدة يتلاءم
مع حاجاتها وحقوقها دون اضعاف لسلطة الامم المتحدة ولفعاليتها . واعلن ان وفد الولايات
المتحدة كان في هذا الصدد قد رحب ببادرة الامين العام عندما لفت هذا الاخير ، في مقدمة
تقريره السنوي لعام ١٩٦٥ ، الى ظاهرة قيام دول في منتهى الصغر ، وأشار الى حلول الوقت الذي
قد ترغب فيه الدول الاعضاء ان تدرس عن كثب معايير قبول الاعضاء الجدد على ضوء النتائج البعيدة

المدى التي تترتب على هذا التطور . واذ كان الامين العام اشار ، بعد ذلك في عام ١٩٦٧ ، الى ان العضوية الكاملة في الامم المتحدة قد تترتب التزامات مرهقة على الدول الصغيرة جدا وقد تؤدي الى اضعاف الامم المتحدة بالذات ، ثم اقترح انه يمكن للهيئات المختصة ان تقوم بدراسة كاملة شاملة لمعايير العضوية في الامم المتحدة ، بغية وضع الحدود الضرورية للعضوية الكاملة ، وفي الوقت نفسه ، تحدد اشكال الانتساب الاخرى التي قد تكون مفيدة لكل من الدول الصغيرة جدا وللأمم المتحدة . وقال انه بعد بادرة الامين العام اقترح ممثل الولايات المتحدة رسميا ان يتخذ المجلس اجراء حول هذا الموضوع . ووضح ان اهمية اتخاذ هذا الاجراء تتضح اذا ادراك المرء ان هناك ما مجموعه حوالي خمسين اقليما مستقلا يقل سكان كل منها عن ١٠٠٠٠٠ نسمة ، وان هناك ، بالإضافة الى ذلك ، حوالي خمسة عشر اقليما اكبر بعض الشيء لا يمكن اعتبارها دولا صغيرة جدا ، غير أن مجموع سكانها يبلغ حوالي ٥٤ مليون نسمة . وقال انه لو اضيفت تلك الاقاليم الى الاعضاء الحاليين لشملت ثلث عدد الاصوات في جمعية عامة تضم ١٩٠ عضوا ، في حين انها لا تشمل سوى ٢ في المائة من مجموع سكان الدول الاعضاء ؛ وفي الوقت نفسه ، فان الموارد المحدودة للدول الصغيرة تجعل من شبه المستحيل عليها ان تتحمل العبء الثقيل التي تترتب عليها التزامات عضوية الامم المتحدة من حيث المال والكفاءات . واذ كان الحل يكمن اذا في ايجاد مركز جديد للانتساب الى الامم المتحدة ، يمكن ان يُسمى " العضوية الانتسابية " ويخول الدول الصغيرة حدیثة الاستقلال بعض المنافع والمزايا التي توفرها مجموعة مؤسسات الامم المتحدة والتي تتناسب مع استقلالها . وقال ان الدول التي تتمتع بالفئة الجديدة من العضوية لن تمنع ، مع ذلك ، وفي اي حال من الاحوال ، من المطالبة بالعضوية الكاملة اذا رغبت في ذلك في المستقبل . وافصح ان انشاء مركز العضوية الانتسابية يمكن ان يتم من قبل الجمعية العامة التي ستقوم ايضا بتحديد الواجبات والامتيازات والمنافع التي تترتب على مثل هذه العضوية . وقال ان اتخاذ الجمعية العامة لمثل هذا الاجراء هو من ضمن سلطاتها العامة كما بينتها المادة ١٠ و ١١ من الميثاق وكذلك من ضمن سلطاتها في وضع نظامها الداخلي كما بينتها المادة ٢١ . وبيّن انه ، بالإضافة الى الجمعية العامة التي ستقع على عاتقها المسؤولية الاساسية عن انشاء مثل هذه الفئة الجديدة من العضوية ، ينبغي للمجلس الذي يشارك في مسؤولية قبول الاعضاء الجدد ، ان يتخذ المبادرة لعرض المسألة على الجمعية . واذ كان هذا السبب هو الذي دعا الولايات المتحدة الى اقتراح مشروع القرار التالي :

" ان مجلس الامن ،

" ان يأخذ بعين الاعتبار ان العضوية في الامم المتحدة مباحة لجميع الدول الصالحة للسلم والتي تقبل بالالتزامات التي يتضمنها الميثاق والقادرة على تنفيذ هذه الالتزامات والراغبة فيه ،

" ويأخذ بعين الاعتبار كذلك تزايد ظهور دول هي من الصغر بحيث لن تكون قادرة على الاضطلاع بالتزامات العضوية الكاملة ،

" ورغبة منه في العمل على ان تستطيع هذه الدول ، رغم ذلك ، الانتساب الى الامم المتحدة كيما تعضد مبادئ المنظمة ومقاصدها وكما يجني المنافع التي يوفرها هذا الانتساب ،

" يسرجو الامين العام ان يدج في جدول الاعمال المؤقت للدورة الرابعة والعشرين للجمعية العامة بندا عنوانه " انشاء فئة عضوية انتسابية " .

٦٦٦ - ومضى ممثل الولايات المتحدة في كلامه ، فأوصى باعتماد مشروع القرار المذكور اعلاه ، وقال ان وفده يقترح كذلك ، بغية تسهيل دراسة الجمعية العامة لهذه المسألة ، ان ينشئ مجلسا من لجنة خبراء لبحث المسألة ثم تقدم الى المجلس في غضون شهرين تقريرا بنتائج دراستها وتوصياتها كيما يستطيع المجلس بدوره ان يقدم توصياته الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والعشرين .

٦٧٠ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال انه ظهر ، نتيجة للتقدم الذي احرزته عملية انهاء الاستعمار ، عدد كبير من الدول التي كانت فيما مضى جزءا من الامبراطوريات الاستعمارية . واضاف ان الولايات المتحدة تقترح ان يبحث مجلس الامم مسألة العلاقة بين تلك البلدان الناشئة والامم المتحدة ؛ وهذه المسألة معقدة جدا وتتطلب دراسة جديدة وكاملة . واستطرد قائلا ان الوفد السوفياتي يؤيد لذلك اقتراح الولايات المتحدة بوجوب تشكيل لجنة خبراء من مجلس الامم لدراسة مسألة العضوية الانتسابية في الامم المتحدة ورفع التوصيات المناسبة الى المجلس . واختتم قائلا انه بدون هذه الدراسة الدقيقة للمسألة ، فانه يكون من السابق لأوانه ومن دون مبرر ان يطالب مجلس الامم من الامين العام ان يعرض الموضوع على الجمعية العامة في دورتها الرابعة والعشرين .

٦٧١ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة ، فقال ان وفده يرحب ببادرة الولايات المتحدة في اثاره مسألة ذات اهمية كبيرة للامم المتحدة ، وهي مسألة ينبغي نشدان الاتفاق العام بشأنها على اوسع نطاق ، كما انها تتطلب مزيدا من الدراسة من قبل اعضاء المجلس . واضاف انه على الرغم من ان وفده سيوافق على الاقتراح القاضي بأن يطلب من الامين العام ان يعرض المسألة على الجمعية العامة ، فانه يرى انه ليس من الحكمة اصدار حكم مسبق بشأن المسألة بناء على العبارات المستخدمة لا حالتها الى الجمعية العامة . واراد قائلا انه قد يكون لذلك من الضروري عقد مباحثات غير رسمية بين اعضاء المجلس للوصول الى اتفاق حول تحديد البند الذي قد يرغب المجلس اعالته الى الجمعية العامة . ومضى قائلا انه يمكن ايضا عقد مباحثات مماثلة لتنقيح مشروع قرار الولايات المتحدة . واضاف ان علاقة الامم المتحدة بالدول الصغيرة وبالقلايم التي مازالت تابعة يجب ان تكون ايجابية وان تأخذ بعين الاعتبار حاجاتها وتطلعاتها الخاصة . وقال انه لا ينبغي تحديد الخيارات المفتوحة امام الدول

الصغيرة بدون مبرر؛ كما لا يجب ان تفرض عليها تعهدات والتزامات تتجاوز طاقتها . واخاف ان المناقشات التي تجرى في المجلس ومن ثم في المنتدى الاوسع ، منتدى الجمعية العامة يجب ان تسير وفقا لتلك الاعتبارات كما يجب ان تحكمها مبادئ الميثاق ومصالح الشعوب المعنية مباشرة اكثر من سواها .

٦٧٢ - وتكلم ممثل فنلندا ، فقال ان وفده يرحب ببادرة الولايات المتحدة ان رفعت السبيل لمجلس الامن مسألة كان ينبغي ، في رأى الكثيرين ، بحثها منذ زمن طويل . وقال ان اقلية الاقاليم الصغيرة جدا التي توشك على نيل الاستقلال كانت من نواح عديدة جزءا من النظام الاستعماري ، وسوف تصبح ، في جوهرها ، من محدثات الامم المتحدة ذاتها نتيجة للسياسات التي تنتهجها . بموجب الفصل الثاني عشر من الميثاق ؛ ولذلك فان تلك الاقاليم تستحق اهتمام ورعاية خاصين من قبل الامم المتحدة . واخاف ان العلاقة بين تلك الدول الصغيرة جدا والامم المتحدة والمنظمات الدولية يجب ان تنطلق من اساس حاجاتها ومصالحها الخاصة ، ولا سيما في المسائل المتعلقة بالامن والانماء . واستطرد قائلاً ان الامين العام قد اكد كذلك على ان الدول الصغيرة جدا ، باعتبارها اعضاء في المجتمع الدولي ، لها الحق في ان تتوقع ضمنا كاملا لأمنها وسلامتها الاقليمية ولمشاركتها الكاملة في المساعدة الدولية من اجل الانماء . وقال ان وفده يأمل في ان تبني دراسة علاقة الدول الصغيرة جدا بالامم المتحدة على اساس تلك الاعتبارات ، وان تسفر هذه الدراسة عن نتائج مفيدة لها وللأمم المتحدة معا .

٦٧٣ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال ان النواحي القانونية والسياسية الملازمة لأى تغيير يطأ على شروط العضوية في الامم المتحدة تشير مشاكل هامة وحساسة لأنها تمس اساس المنظمة ذاتها . واخاف ان الحقيقة تظل قائمة وهي ان مبدأ تساوى الدول في السيادة يمنح اى كيان اقليمي يعترف به كدولة الحق في ان يصبح عضوا في الامم المتحدة اذا استوفت الشروط المنصوص عليها في المادة ٤ من الميثاق . ومضى قائلاً ان المجلس الامن وللجمعية العامة سلطة تقديرية للفصل فيما اذا كانت الدولة الحالية للعضوية قادرة على الوفاء بالالتزامات التي يفرضها الميثاق . وقال انه ينبغي اذا ان يأخذ المجلس بعين الاعتبار الحقيقة التالية وهي ان انشاء مركز خاص للعضوية يؤدي ، بالضرورة ، الى احداث تغيير جوهري في الميثاق ؛ وعلى ذلك يرى الوفد الفرنسي من المرغوب فيه ، قبل اتخاذ اى قرار في هذا الصدد ، ان يصعد الى لجنة من الخبراء بمهمة القيام بدراسة كاملة لهذه المسألة الهامة .

٦٧٤ - وتكلم الرئيس ، فاشار الى ان الولايات المتحدة قد تقدمت باقتراحين ، احدهما يتعلق بادراج المسألة في جدول اعمال الجمعية العامة ، وقال ان ذلك الاقتراح قد لقي الاعتراض وانه لذلك يقترح ان ينظر مجلس الامن ، في الوقت الحاضر ، في الاقتراح الآخراى تشكيل لجنة من الخبراء ، وقال ممثل الولايات المتحدة ان وفده يؤيد الاقتراح الذى قدمه الرئيس ، ومن ثم وافق المجلس على ذلك الاجراء .

٦٧٥ - وفي الجلسة ١٥٠٦ التي عقدها المجلس في ٢٦ آب (أغسطس) ، صرح ممثل
هونغ كونغ بأن وفده يؤيد اقتراح الولايات المتحدة الذي يدعو إلى تشكيل فريق خبراء من مجلس
الأمم لدراسة مشكلة الدول الصغيرة جدا . وقال ان جميع نواحي المشكلة تحتاج إلى المناقشة
والتحليل بشكل واف . واستدرك قائلا ان وفده لا يؤيد الالتماس من الأمين العام ، باسم مجلس
الأمم ، ان يعرض المسألة على الدورة الرابعة والعشرين للجمعية العامة ، لأن ذلك يلزم أعضاء
المجلس باتخاذ قرار بشأن المسألة قبل دراستها من قبل لجنة الخبراء المقترحة . وأضاف انه يريد
كذلك ان يوضح بأن وفده يرى بأن انشاء فئة عضوية خاصة يترتب عليه إعادة النظر في الميثاق ،
وان على الدول الاعضاء ان تأخذ ذلك بعين الاعتبار .

٦٧٦ - وتكلم ممثل نيبال ، فقال ان الموضوع الذي هو قيد النظر الآن يتطلب دراسة دقيقة
وكاملة من جميع النواحي . وقال ان وفده يوافق على اقتراح الولايات المتحدة باحالة المسألة إلى لجنة
خبراء من مجلس الأمن ؛ غير انه يتفق أيضا مع ممثل فرنسا في ان أي تغيير لشروط العضوية يؤدي إلى
تغيير جوهرى في الميثاق . وأضاف ان وفده لا يستطيع الموافقة على الاقتراح الظاهر بأن ازدياد
العضوية في الأمم المتحدة نتيجة ظهور الدول الصغيرة جدا يؤدي حتما إلى اضعاف المنظمة . وقال
انه ما من شيء يتضمنه الميثاق ينبغي ان يفسر بأنه يحد من حق الدول المستقلة في المطالبة بعضوية
الأمم المتحدة ؛ فذلك الحق السيادى للدول المستقلة ومبدأ العالمية يجب وضعهما نصب العيون
حين النظر في انشاء فئة جديدة من العضوية في المنظمة . وقال ان وفده مستعد للمساهمة في
الدراسة المقترحة بغية وضع نظام مفيد تربط بين الأمم المتحدة والدول الصغيرة الجديدة التي
لا تريد ، لاسباب مختلفة ، ان تصبح أعضاء في المنظمة ؛ ولكن ذلك لا يعني بالضرورة ان وفده ملتزم
قطعا بفكرة وضع قيود او شروط للعضوية غير تلك التي تتضمنها حاليا المادة ٤ من الميثاق . وأضاف
ان وفده يعتقد بأن الخطوة الاولى المفيدة تكون في تحديد مجالات الترابط والتعاون المتبادلين
الموجودة اعلا بين الأمم المتحدة والدول التي هي ليست أعضاء في المنظمة ، وكذلك في توسيع
تلك المجالات وفي البحث عن مجالات جديدة دون ان يؤدي ذلك إلى انتهاك المبادئ والمقاصد
الاساسية للميثاق .

٦٧٧ - وتكلم ممثل الجزائر ، فذكر ان من العناصر الاساسية في ميثاق الأمم المتحدة هو
مبدأ المساواة في السيادة بين الدول ، وان السعي إلى اكتساب عضوية الأمم المتحدة لا يزال من
امتيازات السيادة القومية لكل دولة . واستدرك قائلا ان للأمم المتحدة الحق ، بموجب المادة ٤ في
دراسة حالة كل دولة تطالب بالعضوية . وأضاف ان العناصر السياسية والقانونية التي يناوئ عليها
موضوع العلاقة بين الأمم المتحدة والدول الصغيرة جدا هي في منتهى التعقيد ، ولذلك يجب احواله
إلى لجنة خبراء من مجلس الأمن يعهد إليها بمهمة القيام بدراسة دقيقة وكاملة لجميع النواحي في
هذا الموضوع ويتقدم بتقرير إلى المجلس في تاريخ لاحق .

٦٧٨ - وتكلم ممثل باكستان ، فقال ان وفده يقدر بعد نظر الامين العام وجهوده في لفت نظر اعضاء الامم المتحدة الى موضوع الدول الصغيرة جدا ويرحب ببادرة وفد الولايات المتحدة في رفعه الموضوع الى مجلس الامن . و اضاف ان وفده قد تابع باهتمام كبير البيانات التي القيت حتى الآن ، وهو يقدر بوجه خاص تأكيد ممثل المملكة المتحدة على اهمية تلبية حاجات الدول الصغيرة الى الانماء الاقتصادى وتطلعاتها الى الامن ؛ غير انه في الوقت الحاضر يحتفظ بموقفه من جوهر الموضوع الى ان تتمكن لجنة خبراء مجلس الامن من استيفاء دراسته . و اعلن ان وفده مستعد لهذا السبب لأن يؤيد الاقتراح المقدم لانشاء مثل هذه اللجنة واحالة الموضوع اليها من اجل دراسته .

٦٧٩ - وتكلم ممثل السنغال ، فقال انه ينبغي على الامم المتحدة الا تفرض معايير جديدة لقبول الدول المستقلة حديثا . و اضاف ان تلك الدول يجب ان يسمح لها بالاحتفاظ بحرية وحق المطالبة بعضوية المنظمة وفقا للمادة ٤ من الميثاق ؛ ولذلك فان وفده يعارض اية فكرة لوضع معايير جديدة للعضوية . وقال ان ادخال تغييرات في شروط القبول يمكن ان يثير مشاكل صعبة وان يقتضي تعديلا للميثاق . و اعلن ان وفده يرى من المناسب البدء برفع المشكلة الى احدى الهيئات المختصة في الامم المتحدة لدراسة كاملة . و اضاف ان مجلس الامن يستطيع بعد ذلك ان يجتمع ثانية ويوصي بادراج البند في جدول اعمال الجمعية العامة التي يكون لها القول الفصل في موضوع المسألة .

٦٨٠ - وتكلم ممثل الباراغواى ، فأعلن ان وفده يعتقد بأن النواحي المختلفة المتعلقة بمسألة الدول الصغيرة جدا يجب ان تدرس من قبل فريق من خبراء مجلس الامن ، بحيث يستطيع جميع اعضاء المجلس ان يعبروا عن وجهات نظرهم بغية ايجاد نقطة تفاهم مشتركة . و استدرك قائلا انه يود ان يوضح ان بيانه لا يتضمن مطلقا حكما في الناحية الموضوعية من المسألة قيد البحث .

٦٨١ - وتكلم ممثل كولومبيا ، فقال ان وفده يؤيد انشاء لجنة من خبراء مجلس الامن لدراسة المسألة من جميع نواحيها . و اضاف ان للمسألة آثارا قانونية وسياسية هي من الكثرة بحيث ان وفده لا يستطيع ان يلتزم بأى موقف سوى التعبير عن وجهة نظره بوجوب القيام بدراسة شاملة للمشكلة .

٦٨٢ - وتكلم ممثل الصين ، فقال ان وفده يرى مزية في اقتراح الولايات المتحدة بوجوب انشاء فئة جديدة من العضوية الانتسابية في الامم المتحدة لتمكين الدول الصغيرة جدا من القيام بدورها في المجتمع الدولى دون ان ترهق بمسؤوليات العضوية الكاملة . و اضاف انه ينبغي التذكر ، مع ذلك ، بأن معظم الاقاليم الصغيرة التي يمكن ان تبرز قريبا كدول مستقلة ، هي جزء من النظام الاستعمارى . وقال ان العضوية الكاملة في الامم المتحدة لتلك الاقاليم ، كدول متساوية وذات سيادة ، هي العملية التي ستتحول بواسطتها قومياتها الى امم . و اخاف انه ، لهذا السبب ، يبدو لوفده ان شروط العضوية المبينة في المادة ٤ من الميثاق اذا ما طبقت بدقة تكون كافية

لمعالجة مسألة البلدان الصغيرة جدا . وقال ان هذه المشكلة قد قامت بالضبط لأن شروط العضوية التي نص عليها الميثاق لم تطبق دائما بدقة . و اضاف ان المشكلة هي ، بالرغم من ذلك ، هامة وحساسة وتحتاج الى مزيد من الدراسة . وقال ان الطريقة العملية اكثر من غيرها تكون فسي المعهدة بها الى لجنة خبراء ، وهذا ما يبدو انه موضع اتفاق آراء المجلس .

٦٨٣ - وتكلم الرئيس بوصفه ممثلا لاسبانيا ، فقال ان الدراسة التي ستجريها لجنة خبراء مجلس الامن يجب ان تقتصر على العلاقات المقبلة - التي يمكن اقامتها بين الامم المتحدة والدول المستقلة ذات السيادة ، التي يمكن لمشاركتها الفعالة ، كدول كاملة العضوية ، ان تشكل عبئا ثقيلا على مواردنا الهزيلة . وقال ايضا ان لجنة الخبراء يجب ان تأخذ بعين الاعتبار ان اي قرار تتوصل اليه يشكل مجرد خيار او اختيار متاح للدولة ذات السيادة ، وانه يجب ان لا يكون هناك شك حول معنى ونطاق مبدأ تساوى الدول في السيادة الذي يحيط جميع الدول المستقلة حق التقدم بطلب العضوية في الامم المتحدة . واستطرد قائلا ان وفده يشارك ، مع ذلك ، الولايات المتحدة قلقها فيما يتعلق بالمشاكل التي يمكن ان تثيرها امكانية منح العضوية لعدد كبير من الدول ذات الاقاليم الصغيرة جدا والموارد المحدودة . ومضى يقول انه لذلك يرى من المناسب اجراء دراسة كاملة لجميع الآثار القانونية والسياسية والاقتصادية للمسألة بغية الوصول الى حلول تعود بالفائدة على كل من الامم المتحدة والدول التي يمكن ان تتطلع الى عضوية المنظمة . و اضاف ان المجلس لا يستطيع ، مع ذلك ، الاعتماد على معايير غير التي سبق ان اوردتها المادة ٤ من الميثاق والتي تبين الشروط الضرورية والكافية لقبول الاعضاء الجدد ، ان ليس من حق المجلس ان يقرر ما اذا كان ينبغي سحب العضوية عن دولة ما لاسباب اقتصادية او لاسباب اخرى مماثلة مما لم يرد ذكره في المادة ٤ . وقال ان اتخاذ مثل هذه الخطوة يقتضي تعديل الميثاق .

قـــرار وفي ختام الجلسة ١٥٠٦ المعقودة في ٢٩ آب (اغسطس) ، اعلن الرئيس ، على اثر المشاورات التي اجراها ، انه لا يوجد ان اعتراض على انشاء لجنة خبراء ، تتألف من جميع اعضاء مجلس الامن ، لدراسة المسألة التي كانت موضع بحث في الجلستين ١٥٠٥ و ١٥٠٦ .

الفرع الثالث

تقرير لجنة الخبراء

٦٨٤ - وفي ١٥ حزيران (يونيه) ، قدمت لجنة الخبراء الى مجلس الامن تقريرا مؤقتا (S/9836) يقول ان اللجنة ناقشت ، خلال جلساتها ، المنعقدة بين ١٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ و ١٠ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ ، المسألة التي نظر فيها مجلس الامن في جلستيه ١٥٠٥ و ١٥٠٦ . و اضاف التقرير ان اللجنة استصممت الى ايضاح من ممثل الولايات المتحدة للاقتراح الذي تقدم به وفده بشأن انشاء فئة " عضوية انتسابية " او " مركز انتسابي " . و ارفق نص اقتراح الولايات المتحدة بالتقرير .

كما استمعت اللجنة أيضا الى اقتراح من ممثل فرنسا باحياء لجنة قبول الاعضاء الجدد التي انشأها مجلس الامن بموجب المادة ٥٩ من نظامه الداخلي المؤقت ، والى بيان لممثل المملكة المتحدة قدم به وثيقة عمل تعرض بالتفصيل مقترحات وفده بشأن الترتيبات التي يراها انها قد تفي بحاجات الدول الصغيرة ؛ وقد ارفق نمر الوثيقة ايضا بتقرير اللجنة . واخاف التقرير ان اللجنة تبادلست وجهات النظر الأولية بشأن الطبيعة القانونية للمقترحات التي قدمت اليها وحول امكانية تطبيقها وآثارها . و اشار التقرير الى ان اللجنة لم تتوصل بعد الى اية نتائج ولا الى اية توصيات بشأن تلك المقترحات .

٦٨٥ - وذكر التقرير انه بالنظر الى ان عددا من اعضاء اللجنة لم يقدموا بياناتهم بعد بشأن النواحي الموضوعية للمسألة ، فانها لا تستطيع ان توضع توصيات محددة وتقدمها الى مجلس الامن . وخلص التقرير الى القول بأن اللجنة ستواصل عملها وفقا لشروط ولايتها وستقدم تقريرا آخر في وقت لاحق .

الفصل الحادي عشر
محكمة العدل الدولية

- ٠ -

الفرع الأول

اشتراك الدول الأطراف في النظام الأساسي
لمحكمة العدل الدولية من غير الدول الأعضاء
في الأمم المتحدة في تعديل هذا النظام

٦٨٦ - لفت رئيس الجمعية العامة ، في رسالة مؤرخة في ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٩ ، نظر مجلس الأمن إلى أن الجمعية العامة قد أدرجت في جدول أعمال دورتها الرابعة والعشرين بندا عنوانه " تعديل المادة ٢٢ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية (مقر المحكمة) والتعديلان التابعان للمادتين ٢٣ و ٢٨ " . وذكرت الرسالة أنه بالنظر إلى هذا التدبير ، فإن مجلس الأمن قد يرغب في توصية الجمعية العامة بإجراء أحكام تتعلق باشتراك الدول التي هي من أطراف هذا النظام الأساسي دون أن تكون من أعضاء الأمم المتحدة في الإجراءات المتعلقة بتعديل ذلك النظام . وفي ٣ تشرين الأول (أكتوبر) ، أصدر رئيس مجلس الأمن مذكرة (S/9462) يقول فيها أنه ، بعد استشارة سلفه ، يقوم بتعميم الرسالة الواردة من رئيس الجمعية العامة لكي يطالع عليها أعضاء مجلس الأمن ، وأنسه سيتشاور معهم بشأن عقد جلسة قريبة لمعالجة هذه المسألة .

٦٨٧ - وفي الجلسة ١٥١٤ المعقودة في ٢٣ تشرين الأول (أكتوبر) ، أدرج مجلس الأمن الرسالة الواردة من رئيس الجمعية العامة في جدول أعماله دون اعتراض . وقال الرئيس في البيان الافتتاحي أنه تم تعميم مشروع قرار على أعضاء المجلس جرى تعديل المقطع الأخير منه بعد مزيد من المشاورات .

٦٨٨ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال أنه مادامت الفقرة الثانية من نطاق مشروع القرار تعكس بوضوح الأحكام الهامة للمادة ٦٩ من النظام الأساسي وللمادة ١٠٨ من الميثاق ، فإن وفده يرى أنه ينبغي أن يعتمد مجلس الأمن القرار . وفي هذا الصدد لفت ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية نظر مجلس الأمن إلى استمرار ممارسة التمييز ضد عدد من الدول الاشتراكية ذات السيادة ، وقال أن الصيغة التي تحدد حصرا عدد الدول التي تستطيع الاشتراك في النشاطات التي تجرى تحت رعاية الأمم المتحدة بالدول الأعضاء في الأمم

المتحدة ، والاعضاء في الوكالات المتخصصة ، والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، والاطراف في النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية ، تناقروا مع ميثاق الامم المتحدة وتتعارض مع مبدأ عالمية المنظمة ، وتمكن دول ليست اعضاء في الامم المتحدة ، مثل جمهورية المانيا الاتحادية وكوريا الجنوبية وحتى فييتنام الجنوبية ، من الاشتراك في نشاطات الامم المتحدة ، في الوقت الذي تمنع فيه دول مثل جمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية فييتنام الديمقراطية من الاشتراك في هذه النشاطات .

٦٨٩ - وتكلم ممثل فرنسا ، فأشار الى المشروع النهائي للقرار الذي جرى تعميمه ، وقال انه مستعد للموافقة على الصيغة الجديدة مادامت قد حظيت بموافقة الجميع .

٦٩٠ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة الأمريكية ، فقال كذلك ان وفده يوافق على ادخال تغيير طفيف على مشروع القرار الذي جرى تعميمه .

٦٩١ - واحتفظ ممثلا فرنسا والولايات المتحدة وكذلك رئيس مجلس الامن ، بوصفه ممثالا للمملكة المتحدة ، بحق التعليق على المسألة التي اثارها ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والتي قالوا انها ليست مدرجة في جدول اعمال المجلس .

قرار : في الجلسة ١٥١٤ المنعقدة في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ ، اعتمد مجلس الامن بالاجماع مشروع القرار الذي جرى تعميمه بعد المشاورات ، فصدر بوصفه القرار ٢٧٢ (١٩٦٩) ، وفيما يلي نصه :

" ان مجلس الامن ،

" ان يلاحظ ان الجمعية العامة قد ادرجت في جدول اعمال دورتها العادية الرابعة والرابعة والعشرين بندا يتعلق بتعديل النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية ،

" وان يذكر انه ، بموجب المادة ٦٩ من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية ، يمكن لمجلس الامن ان يوصي الجمعية العامة باعتماد احكام تتعلق باشتراك الدول التي هي من اطراف هذا النظام الاساسي دون ان تكون من اعضاء الامم المتحدة في الاجراء المتعلق بتعديل ذلك النظام ،

" يوصي الجمعية العامة باعتماد الاحكام التالية بشأن ذلك الاشتراك :

" (أ) يجوز للدولة التي هي طرف في النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية ولكنها ليست عضوا في الامم المتحدة ، ان تشارك في الجمعية العامة فيما يتعلق بادخال تعديلات على هذا النظام الاساسي بعين الطريقة التي تشارك بها الدول الاعضاء في الامم المتحدة ؛

" (ب) تصبح تعديلات النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية نافذة المفعول بالنسبة لجميع الدول التي هي اطراف في هذا النظام الاساسي متى اعتمدت هذه التعديلات بأغلبية ثلثي الدول التي هي اطراف في النظام الاساسي، وصدق عليها ثلثا الدول التي هي اطراف في النظام الاساسي، وفقا لأحكام المادة ٦٦ من النظام الاساسي والمادة ١٠٨ من ميثاق الامم المتحدة . "

الفرع الثاني

انتخاب خمسة من اعضاء محكمة العدل الدولية

٦٦٢ - وفقا للمادة ٧ من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية، احال الامين العام الى الجمعية العامة ومجلس الامن في ١٤ آب (اغسطس) ١٩٦٦ قائمة بالمرشحين المعينين من قبل المجموعات القومية (S/9354) من اجل انتخاب خمسة اعضاء لملء المقاعد التي سوف تشغر في المحكمة في ٥ شباط (فبراير) ١٩٧٠ حين انقضاء ولاية خمسة من القضاة .

٦٩٣ - وفي الجلسة ١٥١٥ المنعقدة في ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر)، شرع مجلس الامن بالاقتراع السري على المرشحين المدرجة اسماؤهم في القائمة (S/9354 و Add.1/Rev.1 و Add.2-4) وفي الاقتراع الاول، نال المرشحون الأربعة التالية اسماؤهم الاغلبية المطلوبة :

السيد هاردي ديلارد (الولايات المتحدة الأمريكية) ١٢ صوتا ؛

السيد ادواردو خيمينيز دي آريشاغا (الاوروغواي) ١٢ صوتا ؛

السيد بلاتون د. موزوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) ١١ صوتا ؛

السيد فيديريكو كاسترو (اسبانيا) ١٠ أصوات ؛

٦٦٤ - واصل مجلس الامن التصويت بالاقتراع السري . وفي الاقتراع السادس تم انتخاب السيد لويس اينخناسيو بنيتو (داهومي) للمقعد الخامس لنيله ٩ أصوات .

٦٦٥ - ونقل رئيس مجلس الامن الى رئيس الجمعية العامة اسماؤ المرشحين الخمسة الذين نالوا الاغلبية المطلوبة . وبعد تعليق الجلسة، اعلم الرئيس المجلس بأنه، في الاقتراع الذي اجريته الجمعية العامة في الوقت نفسه، نال المرشحون الخمسة اغلبية الاصوات المطلوبة وبالتالي تم انتخابهم اعضاء في محكمة العدل الدولية لمدة تسع سنوات ابتداء من ٦ شباط (فبراير) ١٩٧٠ .

الفصل الثاني عشر

مسألة بدء اجتماعات دورية لمجلس الامن
وفقا للفقرة ٢ من المادة ٢٨ من الميثاق

— ٠ —

الفرع الاول

الرسائل الواردة الى مجلس الامن وطلب اجتماعه

٦٩٦ — في ٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٧٠، قام رئيس مجلس الامن، بوصفه ممثلاً لفرنسا، بتعميم مذكرة وفد فنلندا بشأن مسألة البدء بعقد اجتماعات دورية لمجلس الامن وفقا للفقرة ٢ من المادة ٢٨ من الميثاق، كوثيقة من وثائق المجلس (S/9759). وقالت المذكرة، بعد استعراض الخلفية التاريخية للفقرة ٢ من المادة ٢٨ من الميثاق التي تنص على عقد اجتماعات دورية لمجلس الامن، انه لم يجر عقد أية اجتماعات دورية لمجلس الامن خلال تاريخ الامم المتحدة كله، رغم المبادرات التي اتخذها الأمراء العامون الثلاثة للمنظمة ورغم بعض توصيات الجمعية العامة لاهياء ذلك النص من الميثاق. وبعد الاشارة الى بعض المقترحات التي قدمها بشأن المسألة الأمينان العامان تريغفيلي وداغ همرشولد، اوضحت المذكرة ان اوسع العروض واكثرها تفصيلا حتى الآن للرجبة في عقد اجتماعات دورية لمجلس الامن هو العرض الذي قدمه الامين العام يوثانت في مقدمة تقريره السنوي عن الفترة الممتدة من ١٦ حزيران (يونيه) ١٩٦٦ الى ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ (A/6701/Add.1)، والتي بحث فيها الامين العام، بشيء من التفصيل، عددًا من المواضيع العملية المتعلقة بالاجتماعات بما في ذلك اعدادها، وتنظيمها، وجدول اعمالها، والاعلان عنها.

٦٩٧ — وافادت المذكرة الفنلندية ان تحليل المبادرات او المقترحات السابقة بشأن الموضوع من شأنه ان يدعم ما توصل اليه الامين العام يوثانت من " ان المساعي السابقة الرامية الى تطبيق الاحكام المتعلقة بالاجتماعات الدورية لمجلس الامن لم تخفق لأسباب متصلة بجوهر الموضوع فيها بل بسبب الجواسيد في الاوقات التي بذلت فيها ". واعادت المذكرة ايضا الى الانه ان آخر مرة بحث فيها مسألة الاجتماعات الدورية كانت في الدورة العادية الرابعة والعشرين للجمعية العامة وذلك في صدد بحث البند المتعلق بتعزيز الامن الدولي والذي اقترحه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية. ومضت المذكرة تقول ان التوصية بوجوب دراسة مجلس الامن لامكانية عقد اجتماعات دورية وفقا للفقرة ٢ من المادة ٢٨ كانت جزءًا من الاقتراح الاصلي الذي قدمه وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية. وقالت المذكرة ان القرار ٢٦٠٦ (الدورة ٢٤)،

الذي اعتمده الجمعية العامة بالاجماع ودون اقتراع في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ ، يشير في ديباجته الى مسألة الاجتماعات الدورية للمجلس .

٦٦٨ - وأشارت المذكرة ، مقتبسة من بيان ادلى به الوفد الفنلندي في الجمعية العامة في ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ ، اثناء مناقشة البند المذكور اعلاه ، الى ان المجلس اريد به ان يعمل كهيئة عليا لنظام عالمي للأمن الجماعي وان يتخذ قرارات ملزمة لجميع الاعضاء ، وان يكون سلطنة فوق الدول جميعها باستثناء اعضاءه الدائمين . و اضافت المذكرة انه مع ذلك فان عمل مجلس الامن اقتصر في احيان كثيرة خلال القرن الماضي على المناقشات العقيمة او كانت الاحداث تتجاوزها تماما . واستطردت تقول ان العمل الفعال لمجلس الامن ولنظام الامن الجماعي للامم المتحدة بكامله يفترض وجود قدر من الاهداف المشتركة بين اعضاءه ، ولا سيما بين الدول الكبرى ، مما لم يكن متوفرا خلال فترة الحرب الباردة . و اضافت المذكرة ان الدول الكبرى اظهرت مع ذلك في السنوات الاخيرة مزيدا من الرغبة في العمل المشترك لصيانة السلم ، وان مجلس الامن استطاع ، في بعض الحالات على الاقل ، ان يتخذ قرارات لحصر النزاعات التي كان يمكن ، لولا ذلك ، ان تعترض الامم الدولية الى الخطار . وقالت المذكرة انه يمكن اتخاذ خطوات اخرى في هذا الاتجاه بتطبيق احكام الفقرة ٢ من المادة ٢٨ من الميثاق .

٦٦٩ - وختاما قالت المذكرة ان الحكومة الفنلندية تعتقد ، وفقا لسياستها الرامية الى تعزيز الامم المتحدة ، انه يجب ان يكون من الممكن الآن النظر في تنظيم اجتماعات دورية لمجلس الامن باعتبار ان ذلك خطوة هامة لجعل الامم المتحدة اكثر فعالية في صيانة السلم والامن الدوليين . و اضافت المذكرة ان مثل هذه الخطوة سوف تكون ملائمة بوجه خاص خلال الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمنظمة . و اردت قائلة انه بناء على ذلك قررت الحكومة الفنلندية ان تبدأ المشاورات مع الاعضاء الآخرين في مجلس الامن بشأن المسألة على اساس المقترحات التالية :

(أ) ان يتفق على اعتبار الاجتماعات الدورية لمجلس الامن قاعدة دائمة للامم المتحدة ، وعقد ها ، مبدئيا ، بصورة منتظمة ؛

(ب) ان يتاح عقد الاجتماعات الدورية بموجب الفقرة ٢ من المادة ٢٨ من الميثاق والمادة ٤ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الامن مرتين في السنة ، وذلك في الربيع والخريف . ويمكن توقيت اجتماعات الخريف بحيث تنعقد اثناء وجود وزراء الخارجية في نيويورك لافتتاح الجمعية العامة ؛

(ج) ان يكون مفهوما ان الاجتماعات ستتيح فرصة لاجراء تبادل عام لوجهات النظر بشأن الحالة الدولية ، وبالتالي فلن تنعقد بسبب حادثة او مسألة معينة ، ولا يجب ان يتوقع منها ان تسفر عن قرارات في النواحي الموضوعية ؛

(د) ان ينظم الامين العام جدول اعمال الاجتماعات ، بالتشاور مع اعضاء المجلس . ويمكن في الاحوال العادية ، ان يتألف الجدول من بند واحد هو تقرير الامين العام عن الحالة الدولية ؛

(هـ) ان تكون الاجتماعات سرية في الاحوال العادية، الا اذا تقرر خلاف ذلك .

٧٠٠ - وطلب ممثل فنلندا ، برسالة مؤرخة في ٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ وموجهة الى رئيس مجلس الامن (S/9824) ، عقد اجتماع للمجلس للنظر في مسألة بدء اجتماعات دورية لمجلس الامن وفقا للفقرة ٢ من المادة ٢٨ من الميثاق .

الفرع الثاني

النظر في المسألة في الجلسة ١٥٤٤

(١٢ حزيران (يونيه) ١٩٧٠)

٧٠١ - في الجلسة ١٥٤٤ المعقودة في ١٢ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ ، ادرج مجلس الامن البند في جدول اعماله . وبعد ذلك اعلن الرئيس انه قد حوّل ، نتيجة للمشاورات بين اعضاء مجلس الامن ، ان يدلي بالبيان التالي المعبر عن اتفاق الآراء الذي بلغه المجلس :

" نظرا لاجتماعات مجلس الامن في مسألة بدء اجتماعات دورية وفقا للفقرة ٢ من المادة ٢٨ من الميثاق . وهم يرون ان عقد اجتماعات دورية ، يمثل فيها كل عضو في المجلس بأحد اعضاء حكومته او بممثل آخر يعين لهذا الغرض خاصة ، من شأنه تعزيز سلطة مجلس الامن وجعله اداة افضل لصيانة السلم والامن الدوليين ، وان موعد اول هذه الاجتماعات وغير ذلك من النواحي العملية المتصلة به ستبحث في مشاورات لاحقة .

" ومن المتفاهم عليه ان الاجتماعات الدورية ، التي سيكون غرضها تمكين مجلس الامن من القيام بشكل افضل بالمسؤوليات المترتبة عليه بموجب الميثاق ، ستزود الاعضاء بفرصة لتبادل الآراء تبادلا عاما في الحالة الدولية لا لمعالجة اية مسألة خاصة بعينها ، وان هذه الاجتماعات ستعقد سرية في الاحوال العادية ، الا اذا تقرر خلاف ذلك .

" وسيضع الامين العام جدول الاعمال المؤقت لكل من الاجتماعات الدورية بالتشاور مع اعضاء المجلس ووفقا لما يتصل بذلك من احكام النظام الداخلي المؤقت . "

قرار : اعتمد المجلس بدون اعتراض نص البيان كما تلاه الرئيس .

٧٠٢ - وفي الجلسة نفسها اعلن ممثل فنلندا انه في الوقت الذي لا تدعي فيه حكومته الانفراد بمنشأ الفكرة ، فان الاهتمام الذي ابدته حكومته في متابعة المسألة قيد النظر ناشئ عن ارتباطها الوثيق بالامم المتحدة باعتبارها الأداة الرئيسية المتوفرة للدول لصيانة السلم والامن الدوليين . وذكر ان عقد الاجتماعات الدورية ، يمكن ان يساهم الى حد كبير في جعل الامم المتحدة كما اريد لها ان تكون في الاصل : اى مركزا للمشاورات الدولية حول المسائل الحيوية

التي تؤثر في السلم العالمي . واذ كان عقد الاجتماعات الدورية على مستوى الوزراء ، وبصورة خاصة حالما تصبح هذه الاجتماعات اعتيادية ، فان ذلك يعني تحسنا نوعيا في عمل مجلس الامن . وقال ان مثل هذه الاجتماعات تضيف ابعادا جديدة الى دور مجلس الامن باعتباره حارسا للسلم العالمي وذلك بتمكينه من اتخاذ اجراء في الوقت المناسب لتفادي النزاع ، بدلا من ان يقوم بردود فعل على الاحداث العنيفة . واذ كان الاجتماعات الدورية ، حالما تصبح اعتيادية لن تهسيئ منتدى للمشاورات على مستوى عال وحسب وانما كذلك وسيلة للاتصال بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن واعضائه المنتخبين فتسد بذلك الشفرة بين الدول ، تلك المسألة التي كانت موضوع مناقشات طويلة في الدورة الرابعة والعشرين للجمعية العامة . وقال انه يدرك بأن اخفاق مجلس الامن في السابق في توجيه الاحداث الوجهة التي تقتضيها صيانة السلم والامن يرجع الى عدم الاتفاق على كيفية معالجة المسائل السياسية التي تسبب المنازعات بين الدول ؛ ولكن الصعوبات في طريق اتخاذ الاجراءات الدولية البناءة كانت تتضاعف احيانا بسبب عدم وجود اجراءات مقررة للمشاورات المسبقة بين الدول المعنية ؛ غير انه يمكن ازالة تلك الصعوبات باستخدام مجلس الامن بصورة خلاقة . واذ كان ، بالنظر الى ان الاجتماعات الدورية ستتيح للاعضاء فرصة لاجراء تبادل عام لوجهات النظر ، بدل معالجة اية حادثة او مسألة خاصة ، فلا يجب ان يتوقع منها بالضرورة ان تسفر عن قرارات ، رغم ان ذلك لن يستبعد بطبيعة الحال . وقال ان القيمة الكاملة للاجتماعات الدورية لن تظهر الا حين تعتبر قاعدة دائمة لمجلس الامن . واعرب عن امله في امكان التوصل قريبا الى اتفاق على تاريخ اول اجتماع دوري للمجلس ، وهو اجتماع يمكن ان يتم خلال الدورة القادمة للجمعية العامة . ولا حظ ممثل فنلندا ان حالة انعدام الامن الدولي في الوقت الحاضر هي حجة لا تنافي بل تعاضد بذل كل الجهود لتعزيز وتحسين الجهاز الدولي لتحقيق السلم وصيانته . واذ كان تقرير البدء بالاجتماعات الدورية لمجلس الامن هو اجراء متواضع في هذا الاتجاه .

٧٠٣ - وتكلم ممثل فرنسا ، فقال ان الوقت يبدو قد حان لحياء نص الميثاق المتعلق بالاجتماعات الدورية للمجلس . وادف قائلا ان وفده يرى ان الاجتماعات على المستوى الوزاري يمكن ان تكون مفيدة للتعاون الدولي ، شرط ان تتخذ بعض الاحتياطات ، مثل الاتفاق على جدول الاعمال مقدما وبلاجماع ، وعقد اجتماعات سرية ، مما يسهل اجراء المناقشات واسعة النطاق بشأن مواضيع معينة او بشأن تقرير الامين العام يتعلق بالحالة الدولية العامة . واذ كان ذلك الاجتماع يتيح للمجلس الفرصة بأن يظهر بشكل مناسب اهمية الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين للامم المتحدة . وقال انه يمكن ، بالاضافة الى ذلك ، وفي ضوء نتائج ذلك الاجتماع ، تقرير ما اذا كان ينبغي عقد اجتماعات لاحقة ؛ لانه سيكون من غير المجدي لا بل من الخطر في نظر وفده الاجتماع بهدف عقد اجتماعات ذات طبيعة أكاديمية خارج نطاق الزمن والاحداث .

٧٠٤ - وتكلم ممثل سورية ، فقال ان ازمة المجلس تتعلق بمسألة تطبيق العدل وتأمين تنفيذ قراراته باعتبارها تعكس ارادة المجتمع الدولي . واذ كان الاجتماعات المقترحة لن تكون

بدلاً للتدابير الفعالة ضد انتهاكات الميثاق؛ كما أنها لن تجتث علل المجتمع الدولي المصائب بطاعون التوسع الاستعماري وبانبعاث العنصرية وبغلبة الأمر الواقع على قواعد القانون والعدل. وأضاف أن هذه الاجتماعات يمكن، بالرغم من ذلك، أن تفيد كحواجز؛ إذ يمكن أن تضيق المصالح القومية وتعمق التعاون الدولي؛ فإذا ما طورت هذه الاجتماعات فإنها يمكن أن تحول القانون الدولي من مجرد توفيق وتقريب بين المصالح إلى قانون فعلي للسلوك ملزم للجميع. وقال إن تحسين أعمال المجلس يقتضي، في نظره وفده، إعادة التوازن بين الأعضاء وفقاً لما فكر فيه في الأصل وأضرب ميثاق الأمم المتحدة.

٧٠٥ - وتكلم ممثل بولندا، فلا حظ أن بلده كان دائماً من الرأى القائل بأن الأحكام التي يتضمنها ميثاق الأمم المتحدة، والتي تستند إلى مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية والسياسية المختلفة، تشكل الأركان الأساسية لصيانة وتعزيز السلم والأمن الدوليين. وقال إنه إذا ما قضي بالفعل على الحروب العدوانية الحالية وغيرها من مصادر التوتر الدولي، واحترمت أحكام الميثاق احتراماً كاملاً ونفذت قرارات الأمم المتحدة تنفيذاً دقيقاً فإن ذلك سوف يكون خير ضمان للسلم والأمن الدوليين والسلطة الأمم المتحدة وهيبتها. وأضاف أن اتفاق الآراء على عقد الاجتماعات الدورية لمجلس الأمن وفقاً للفقرة ٢ من المادة ٢٨ من الميثاق في هذا العام الذي يوافق الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للأمم المتحدة هو خطوة نحو استخدام الكمـل للميثاق، وأن بلده يرحب بهذه الخطوة بحرارة ويدعمها دعماً كاملاً.

٧٠٦ - وتكلم ممثل إسبانيا، فقال إن اتفاق الآراء يتيح للمجلس فرصاً عديدة لكي يضطلع بالوظائف التي عهد بها الميثاق إليه. وأعرب عن أمله في أن تهيء الدورة التذكارية الخامسة والعشرين للجمعية العامة فرصة طيبة لعقد الاجتماع الأول.

٧٠٧ - وتكلم ممثل الولايات المتحدة، فقال إن تقرير عقد اجتماعات دورية مناسب بوجه خاص خلال الذكرى السنوية الخامسة والعشرين. وأضاف أنه رغم صعوبة إمكان اعتبار الحالة الحاضرة للشؤون الدولية صالحة بصورة مثالية للقيام بمبادرة معدة لتحقيق الهدف البعيد المدى وهو التدرج في بناء أساس متين لأحداث تفسير سلمي، فإنه لا بد من اتخاذ خطوة أولى في هذا السبيل. ومضى قائلاً إن الاختبار سيكون أثناء انعقاد الاجتماعات الدورية بالذات، وذلك يتوقف على نوعية أعداد هذه الاجتماعات، وهذا عنصر حيوي، وعلى الحكمة السياسية التي تتبدي أثناء التبادل العام لوجهات النظر حول كافة المشاكل الهامة قيد النظر. وأضاف أن ما يفهمه وفده هو أنه، كقاعدة عامة، لن تتخذ في الاجتماعات الدورية قرارات بشأن البنود الفردية.

٧٠٨ - وتكلم ممثل الصين فأعرب عن أمله في أن يكون اتفاق الآراء هو الخطوة الأولى نحو تقوية مجلس الأمن فيما يتعلق بمسؤوليته الأساسية في صيانة السلم والأمن الدوليين.

٧٠٩ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة، فقال إن وفده يرحب بالدلائل التي تشير إلى إمكان توفر قدر أكبر من الاتفاق على عدد من القضايا في الوقت الحاضر. وأضاف أن وفده يأمل في أن

تقوى المشاورات المتبادلة بين البلدان اعضاء المجلس اذا اجتمع وزراء الخارجية او غيرهم من الممثلين ذوى المراتب العليا من وقت لآخر لتبادل وجهات النظر بصورة سرية وغير رسمية بغية استكشاف نقاط التفاهم المشتركة وتنسيق مواقفهم واهدافهم . وقال ان مثل هذه الاتصالات يمكن ان تساعد على تعميق التفهم المتبادل لوجهات النظر وعلى تفضي الصعوبات . و اضاف ان حكومته يهمنها ان ترى كيف سيتطور الاجتماع الاول وان وزير خارجيته يتطلع الى الاشتراك فيه .

٧١٠ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فأعرب عن ارتياحه لكون فكرة الاجتماعات الدورية ، التي كانت جزءاً من الاقتراحات الرامية الى تعزيز الامن الدولي ، قد لقيت التأييد الجماعي من قبل اعضاء مجلس الامن . و اضاف ان الاجتماعات الدورية لن تضمن ، في حد ذاتها ، حدوث تحسن ملموس في الحالة الدولية المتوترة ، ان ذلك سوف يقتضي تدابير حسنة تتخذها الامم المتحدة والدول الاعضاء . ومضى قائلاً ان ذلك كان الاساس الذي انطلقت منه الحكومة السوفياتية حين قدمت الى الجمعية العامة اقتراحها بشأن تعزيز الامن الدولي . واستطرد يقول ان العدوان والتوسع واحتلال الاراضي الاجنبية هي كلها ظواهر خطيرة في العلاقات الدولية المعاصرة وتساهم في تروى الحالة الدولية ؛ ولا يمكن لاي صيغة للامم المتحدة ان تغير الحالة بصورة آلية . و اوضح ان الاجتماعات الدولية هي بداية طيبة لتنفيذ الامكانيات الهامة المتوفرة فسي الميثاق والتي لم تستغل بعد استفلالاً كاملاً والتي تتعلق باختصاص وعمل المجلس وتعزز دوره وفعالته في تدعيم السلم والامن الدوليين . وقال ان الاتحاد السوفياتي يؤيد اتفاق الآراء بشأن موضوع الاجتماعات الدورية ، شرط ان يصار الى الاتفاق فيما بعد على مسألة تاريخ الاجتماع الاول وغيره من النواحي العملية ، وان يولي ، بطبيعة الحال ، الاعتبار اللازم للحالة الدولية في ذلك الوقت .

٧١١ - وتكلم الرئيس ، بوصفه ممثل نيبال ، فرحب باتفاق الآراء الذي توصل اليه المجلس . وقال ان مؤسسي الامم المتحدة ، كما اشار الى ذلك وفده ، اثناء مناقشة الجمعية العامة للاقتراح السوفياتي بشأن تعزيز الامن الدولي ، قد تصوروا أن دور المجلس ليس قاصراً على اتخاذ التدابير بعد وقوع الاحداث بل يتجاوز ذلك الى توجيه وقيادة تلك الاحداث . و اضاف ان الاجتماعات الدورية يمكن ان تكون مفيدة الى حد ما . وكرر وجهة نظر الوفد النيبالي بأن مجلس الامن قد طرأ عليه منذ عام ١٩٤٩ ضعف نظمي خطير كان له تأثيراً حيوياً في دوره باعتباره الوسيلة الفعالة للسلم والامن الدوليين .

الباب الثالث
لجنة الأركان العسكرية

الفصل الثالث عشر
اعمال لجنة الاركان العسكرية

٧١٢ - واصلت لجنة الاركان العسكرية عملها دون انقطاع خلال الفترة المستعرضة في ظل نظامها الداخلي المؤقت ، وعقدت ثلاثا وعشرين جلسة دون النظر في مسائل موضوعية .

الباب الرابع

المسائل التي لفت نظر مجلس الامن اليها
ولسب يناقشها خلال الفترة المستعرضة

الفصل الرابع عشر

مسألة النزاع العنصرى في افريقيا الجنوبية الناشئ عن
سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جمهورية
افريقيا الجنوبية

- . -

الفرع الاول

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بسياسة الفصل العنصرى
التي تتبعها حكومة جمهورية افريقيا الجنوبية
الصادر في ٧ تشرين الاول (اكتوبر - ١٩٦٩)

٧١٣ - عملاً بقرارى الجمعية العامة (١٧٦١) (الدورة ١٧) و (١٦٧٨) ألف (الدورة ١٨)
الذين يطلبان الى اللجنة الخاصة المعنية بسياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جمهورية
افريقيا الجنوبية ان تواصل التتبع المستمر لمختلف نواحي مسألة الفصل العنصرى وان توافي الجمعية
العامة ومجلس الامن بالتقارير اللازمة عند الاقتضاء ، رفعت اللجنة الخاصة تقريراً الى مجلس الامن
(S/9473) بتاريخ ٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ ، استعرضت فيه اعمالها والتطورات التي حدثت
في افريقيا الجنوبية منذ تقريرها المؤرخ في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٨ (S/8843) وقد تمت
عدد من التوصيات .

٧١٤ - وتضمن استعراض اللجنة لاعمالها عرضاً لما جرى في دورة استثنائية عقدتها في
مقر الامم المتحدة في ١٧ و ١٨ آذار (مارس) ، وتقريراً عن مهمة لجننتها الفرعية التي زارت لوساكابا
(زامبيا) ودار السلام (الجمهورية التنزانية المتحدة) واديسابابا (اثيوبيا) ما بين ١٨ و ٢٨
آب (اغسطس) للتشاور مع ممثلي حركات التحرر في الجنوب الافريقي ومع المسؤولين في منظمة
الوحدة الافريقية وممثلي حكومات البلدان المعنية .

٧١٥ - وقد اعلنت اللجنة الخاصة ، في المقررات التي انتهت اليها ، ان النمو الضخم للقوى
العسكرية في افريقيا الجنوبية يشكل تهديداً خطيراً للسلام في الجنوب الافريقي كله ، لأنه يشجع
افريقيا الجنوبية على تحدى قرارات الامم المتحدة ، والتدخل عسكرياً ضد حركات التحرير في
روديسيا الجنوبية ، ومساعدة البرتغال في حروبها الاستعمارية ، وتهديد الدول الافريقية المستقلة .
واضافت اللجنة انها ترى من الضروري ان تشير الى ان افريقيا الجنوبية قد اصبحت قلعة للاستعمار

والعنصرية في المنطقة والخطر الرئيسي على السلم وعلى سلطة الامم المتحدة ، وان تنبه الى ضرورة قيام المجتمع الدولي بعمل حاسم وسريع لتفادي وقوع نزاع كبير في المنطقة .

٧١٦ - وعبرت اللجنة عن قناعتها بأن سبل العمل التي دعت الى سلوكها منذ انشائها ما زالت تمثل انسب وافعل الطرق التي ينبغي للامم المتحدة وللمجتمع الدولي اتباعها . وحددت اللجنة سبل العمل هذه بالتالي : (أ) فرض الحظر على شحن الاسلحة الى افريقيا الجنوبية ، وفرض الجزاءات الاقتصادية والتدابير المتعلقة بها على افريقيا الجنوبية ؛ (ب) وتقديم المساعدة المعنوية والسياسية والمادية لشعب افريقيا الجنوبية المضطهد في نضاله المشروع من اجل التحرر ؛ (ج) ونشر المعلومات من اجل تأمين التفهم والتأييد التامين للجهود المبذولة لازالة الفصل العنصري . ورأت اللجنة انه يمكن للامم المتحدة والدول الاعضاء ان تسهم اسهاما كبيرا في ايجاد حل للحالة بتقديم المساعدة المادية الفعلية الى شعب المنطقة المضطهد في نضاله المشروع من اجل التحرر .

٧١٧ - واوصت اللجنة بأن تحت الجمعية العامة مجلس الامن على ان ينظر فورا في مسألة الفصل العنصري وان يطعي الاولوية لاتخاذ التدابير الفعالة اللازمة لتأمين التطبيق الكامل للحظر المفروض على شحن الاسلحة الى افريقيا الجنوبية ؛ وتأمين قيام الحكومات بانهاء جميع القسور والمساعدات التقنية التي تقدمها هي او شركاتها الخاصة الى حكومة افريقيا الجنوبية او الى شركات افريقيا الجنوبية ؛ وتشجيع تقديم المساعدات المعنوية والسياسية والمادية الى شعب افريقيا الجنوبية وحركاته التحررية ؛ وتشجيع الدول على تنفيذ التدابير الاخرى التي اوصت بها الجمعية العامة بغية ايجاد حل للحالة .

٧١٨ - واخيرا اشارت اللجنة الخاصة الى انه من الضروري التأكيد على ان سياسات واعمال حكومة افريقيا الجنوبية في ناميبيا وفي الاقاليم المستعمرة المجاورة قد ادت الى تفاقم الحالة فسي ارجاء المنطقة وانه من الضروري ، بالتالي ، النظر في المسائل التي تتعلق بافريقيا الجنوبية ، وناميبيا ، وروديسيا الجنوبية ، والاقاليم البرتغالية ، في اطار الجنوب الافريقي بأكمله .

الفرع الثاني

القرار ٢٥٠٦ باء (الدورة ٢٤) الذي اعتمده
الجمعية العامة في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦

٧١٩ - ارسل الامين العام الى مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ (S/9523) احال فيها اليه نص القرار ٢٥٠٦ باء (الدورة ٢٤) الذي اعتمده الجمعية العامة في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ بشأن البند المتعلق بسياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جمهورية افريقيا الجنوبية . وقد لفتت الجمعية ، في الفقرة ٩ من ذلك القرار ، نظر

مجلس الامن الى الحالة الخطيرة القائمة في افريقيا الجنوبية وفي الجنوب الافريقي بأكمله ، واوصى المجلس باستئناف النظر ، على سبيل الاستعجال ، في مسألة الفصل المنصرى بغية اتخاذ التدابير الفعالة اللازمة ، بما في ذلك التدابير المنصوص عليها في الفصل السابع من الميثاق ، لازالة تهديد السلم والامن الدوليين الذى تشيره تلك الحالة .

الفصل الخامس عشر

الرسائل المتداولة بالحالية في الاقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية

٧٢٠ - ارسل الامين العام الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ (S/9509) احوال فيها اليه نص القرار ٢٥٠٧ (الدورة ٢٤) الذي اعتمده الجمعية العامة في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ . وقد اوصت الجمعية العامة مجلس الامن ، في الفقرة ١٢ من ذلك القرار ، بأن يعمد ، بغية تنفيذ القرار ١٥١٤ (الدورة ١٥) تنفيذا فوريا في الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، الى اتخاذ الخطوات الفعالة اللازمة طبقا للاحكام المختصة من الميثاق في ضوء تصميم المجتمع الدولي على انهاء الاستعمار والتميز العنصرى فى افريقيا .

٧٢١ - ووجه وزير خارجية جمهورية المانيا الديمقراطية الى رئيس مجلس الامن برقية مؤرخة في ١٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ (S/9579) (٧) يذكر فيها ان حكومته تشجب اعمال العدو التي يرتكبها البرتغال ضد السنغال وغينيا منتهاكا بذلك قرار مجلس الامن ٢٧٣ (١٩٦٩) . وازافت البرقية انه يجب منح الاستقلال التام للشعوب المضطهدة من قبل البرتغال ، وهي شعوب غينيا (بيساو) ، وموزامبيق ، وانغولا ، وذلك لحرمان الدول الاستعمارية من اى فرصة للقيام بأعمال عدوانية . وقالت البرقية ان حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية تؤيد كل التأييد طلب الجمعية العامة من مجلس الامن اتخاذ الخطوات الفعالة في سبيل التنفيذ القريب لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

(٧) انظر ايضا الفصل ٢٨ أدناه .

الفصل السادس عشر

الرسائل المتصلة بشكاوى كمبوديا من اعمال العدوان المرتكبة ضد اقليم كمبوديا وسكانها المدنيين

٧٢٢ - وجهت كمبوديا الى رئيس مجلس الامن، اثناء الفترة المستعرضة، تسعا واربعين رسالة، تزعم فيها وقوع اعمال عدوانية من قبل قوات اجنبية في كمبوديا .

٧٢٣ - وقد اتهمت كمبوديا، في ثلاث وثلاثين رسالة، القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة ولجمهورية فييتنام بانتهاكات متكررة لا قليمها ومياهدها الاقليمية واقليمها الجوي . وتتعلق شكاوى كمبوديا ضد الولايات المتحدة وفييتنام الجنوبية باطلاق النار عبر الحدود من اسلحة مختلفة، مما يتسبب في وقوع القتلى والجرحى بين القرويين الكمبوديين، والحاق الاضرار بالمساكن والماشية وغيرها من الاموال . كما اتهمت كمبوديا تلك القوات بدخول الاقليم الكمبودي تدعسها في كثير من الاحيان السيارات المصفحة والطائرات العمودية، وباطلاق النار على القرى ومخافر الشرطة وزرع اللفام والشراك المتفجرة، وسلب وخطف السكان والماشية . كما كانت هناك ايضا شكاوى باطلاق القنابل من قبل السفن البحرية الامريكية والفيتنامية الجنوبية التي تغلغلت مرات كثيرة في المياه الكمبودية وانزلت رجال الكوماندوس الذين كانوا يقتلون القرويين والصيادين ويخطفونهم ويثبسون اللفام المضادة للاشخاص في الاقليم الكمبودي . وتضمنت الرسائل ايضا اتهامات بهجمات قامت بها القوات الجوية الامريكية والفيتنامية الجنوبية واسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى . واحيانا كانت الرسائل تتهم الطائرات الدخيلة باسقاط المواد المسقطة لأوراق الاشجار وغيرها من المواد الكيميائية السامة .

٧٢٤ - وقد ذكرت بعض الرسائل ان اعضاء لجنة الرقابة الدولية والملحقين العسكريين في البعثات الدبلوماسية في بنوم - بنه قد زاروا المكان الذي تعرض للهجمات واعمال العنف المشار اليها وشاهدوا بأنفسهم آثار العدوان .

٧٢٥ - ووجهت كمبوديا منذ ٣٠ آذار (مارس) ١٩٧٠ حتى ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ ست عشرة رسالة الى رئيس مجلس الامن تتهم " قوات الفيت كونغ وفييتنام الشمالية " باقتحامات مسلحة للاقليم الكمبودي حيث هاجمت المخافر العسكرية، واشتبكت مع قوات الدفاع الكمبودية في صدامات متكررة واحتلت اقليما كمبوديا في عدة مناطق من البلد . وقد افيد ان عشرات من الكمبوديين قد قتلوا نتيجة تلك الهجمات وان عشرات غيرهم قد فقدوا . وزعمت السلطات الكمبودية، بلاضافة الى ذلك ان مئات المباني قد اشعلت فيها النيران وانها دمرت اثناء تلك الهجمات .

٧٢٦ - وفيما يلي قائمة بالرسائل التي ارسلها ممثل كمبوديا الى رئيس مجلس الامن والمتعلقة
بالاعمال العدوانية التي يزعم ان قوات اجنبية قد ارتكبتها في كمبوديا :

رسالة مؤرخة في ٢٥ تموز (يوليه) ١٩٦٩ (S/9367) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية
بارتكاب انتهاكات للاقليم الكمبودي وبشن هجمات عليه فيما بين ٦ أيار (مايو) و ٢٢ حزيران
(يونيه) .

رسالة مؤرخة في ١ آب (اغسطس) (S/9374) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية
بانتهامات للاقليم الجوي الكمبودي تلاها رش مسحوق كيميائي أصفر سام فيما بين ١٨ أيار
(مايو) و ١٤ حزيران (يونيه) .

رسالة مؤرخة في ١ آب (اغسطس) (S/9375) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بشن
هجمات على الاقليم الكمبودي وبارتكاب انتهاكات له فيما بين ٢٥ حزيران (يونيه) و ١٢ تموز
(يوليه) .

رسالة مؤرخة في ٢٧ آب (اغسطس) (S/9416) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بشن
هجوم جوي على القرى الكمبودية في ليلة ٩ / ١٠ آب (اغسطس) .

رسالة مؤرخة في ٩ أيلول (سبتمبر) (S/9438) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بشن
هجمات على الاقليم الكمبودي فيما بين ١٨ تموز (يوليه) و ٣ آب (اغسطس) .

رسالة مؤرخة في ٢٣ أيلول (سبتمبر) (S/9454) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية
بارتكاب انتهاكات للاقليم الكمبودي وبشن هجمات عليه فيما بين ٣ آب (اغسطس) و ٢ أيلول
(سبتمبر) .

رسالة مؤرخة في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) (S/9475) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية
بشن هجمات على الاقليم الكمبودي فيما بين ٢٧ آب (اغسطس) و ٢٣ أيلول (سبتمبر) .

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) (S/9491) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية
بشن هجمات على الاقليم الكمبودي في ١ و ٦ و ٩ تشرين الاول (اكتوبر) .

رسالة مؤرخة في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/9502) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام
الجنوبية بشن هجمات على الاقليم الكمبودي فيما بين ٢ و ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) .

رسالة مؤرخة في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/9517) تحيل كتابا ابض عن الانتهاكات التي يزعم
ان قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية قامت بها ضد الاقليم الكمبودي فيما بين
عام ١٩٦٢ وأيار (مايو) ١٩٦٩ .

رسالة مؤرخة في ٢ كانون الاول (ديسمبر) (S/9522) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية
بشن هجمات على اقليم كمبوديا بما في ذلك الاقليم الجوي والمياه الإقليمية وبارتكاب
لها فيما بين ٦ تشرين الاول (اكتوبر) و ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) .

رسالة مؤرخة في ٣ كانون الأول (ديسمبر) (S/9526) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بشن هجمات على مركز مقاومة "داك دام" في ١٦ و ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر).

رسالة مؤرخة في ٣ كانون الأول (ديسمبر) (S/9527) تنقل مزيداً من التفاصيل عن الهجمات التي يزعم ان قوات الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية قامت بها على مركز مقاومة "داك دام" فيما بين ١٦ و ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر).

رسالة مؤرخة في ١١ كانون الأول (ديسمبر) (S/9558) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بشن هجمات على الاقليم الكمبودي فيما بين ١٣ تشرين الأول (اكتوبر) و ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر).

رسالة مؤرخة في ١٧ كانون الأول (ديسمبر) (S/9569) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية باحتلال وتدمير مخفر خميري في ليلة ٤ / ٥ تشرين الأول (اكتوبر).

رسالة مؤرخة في ١٨ كانون الأول (ديسمبر) (S/9571) تحيل وثائق وصوراً تتعلق بالهجمات التي يزعم ان قوات الولايات المتحدة قامت بها على مركز حماية "داك دام" فيما بين ١٦ و ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر).

رسالة مؤرخة في ٢٣ كانون الأول (ديسمبر) (S/9580) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بشن هجمات على الاقليم الكمبودي بما في ذلك الاقليم الجوي وبارتكاب انتهاكات لها فيما بين ١ و ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر).

رسالة مؤرخة في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) (S/9586) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بشن هجمات على الاقليم الكمبودي بما في ذلك الاقليم الجوي والمياه الاقليمية وبانتهاكات لها فيما بين ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) و ٨ كانون الأول (ديسمبر).

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ (S/9595) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بشن هجوم على قرية "تابول" في ١٧ كانون الأول (ديسمبر).

رسالة مؤرخة في ١٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ (S/9605) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بارتكاب انتهاكات للاقليم الكمبودي وبشن هجمات عليه فيما بين ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) و ٢٥ كانون الأول (ديسمبر).

رسالة مؤرخة في ٢٠ كانون الثاني (يناير) (S/9611) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بشن هجوم على الاقليم الكمبودي في ١٣ كانون الأول (ديسمبر).

رسالة مؤرخة في ٢٧ كانون الثاني (يناير) (S/9625) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بشن هجمات على الاقليم الكمبودي وبارتكاب انتهاكات له فيما بين ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) و ١٦٦٦ و ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠.

رسالة مؤرخة في ٥ شباط (فبراير) (S/9638) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بشن هجمات على الاقليم الكمبودى وبارتكاب انتهاكات له فيما بين ١١ كانون الاول (ديسمبر) و ١٦٦١ و ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ .

رسالة مؤرخة في ١٠ شباط (فبراير) (S/9645) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بشن هجمات على الاقليم الكمبودى وبارتكاب انتهاكات له فيما بين ٢ و ١١ كانون الثاني (يناير) .

رسالة مؤرخة في ١٨ شباط (فبراير) (S/9651) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بانتهاك الاقليم الجوى الكمبودى في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) واسقاطها منتجات كيميائية فوق منطقة الحدود في مقاطعة " موندولكيري " .

رسالة مؤرخة في ١٨ شباط (فبراير) (S/9653) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بارتكاب انتهاكات للاقليم الكمبودى وبشن هجمات عليه فيما بين ٣ كانون الاول (ديسمبر) و ١٦٦٠ (يناير) .

رسالة مؤرخة في ٢٥ شباط (فبراير) (S/9668) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بارتكاب انتهاكات للاقليم الكمبودى وبشن هجمات عليه في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ و ٨ شباط (فبراير) ١٩٧٠ .

رسالة مؤرخة في ٤ آذار (مارس) (S/9679) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بانتهاكات للاقليم الجوى الكمبودى وبهجمات على سكانه المدنيين في ٨ و ١٢ شباط (فبراير) .

رسالة مؤرخة في ٦ آذار (مارس) (S/9688) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بارتكاب انتهاكات للاقليم الكمبودى وبشن هجمات عليه فيما بين ٢٨ كانون الثاني (يناير) و ١٠ شباط (فبراير) .

رسالة مؤرخة في ١٠ آذار (مارس) (S/9694) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بشن هجوم على الاقليم الكمبودى خلال ليلة ٣ / ٤ شباط (فبراير) .

رسالة مؤرخة في ١٦ آذار (مارس) (S/9707) بشأن الاغتيال المزعوم لجندى كمبودى اخذته قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية أسيرا في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ .

رسالة مؤرخة في ٢٥ آذار (مارس) (S/9724) تتهم قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية بارتكاب انتهاكات للاقليم الكمبودى وبشن هجمات عليه فيما بين ١٢ و ٢٣ شباط (فبراير) .

رسالة مؤرخة في ٣٠ آذار (مارس) (S/9729 و Add.1) تتهم قوات فيتنام الشمالية والفيت كونغ بارتكاب انتهاكات للاقليم الكمبودى وبشن هجمات عليه في ٢٧ و ٢٨ آذار (مارس) .

- رسالة مؤرخة في ١ نيسان (ابريل) (S/9730) تتهم قوات فييتنام الشمالية والفييت كونغ بشن هجوم في منطقة " سنؤول " في مقاطعة " كراتيه " في ٣١ آذار (مارس) .
- رسالة مؤرخة في ٣ نيسان (ابريل) (S/9733) تتهم الولايات المتحدة وفييتنام الجنوبية بشن هجمات على الاقليم الكمبودي فيما بين ١٧ و ٢٧ شباط (فبراير) .
- رسالة مؤرخة في ٣ نيسان (ابريل) (S/9734) تبليغ عن خسائر تكبدتها القوات الكمبودية نتيجة الهجوم المزعوم في ٣١ آذار (مارس) (S/9730) وهجوم آخر شنته في المساء نفسه قوات فييتنام الشمالية والفييت - كونغ على قرية " كاموت توي " .
- رسالة مؤرخة في ٦ نيسان (ابريل) (S/9741) تتهم قوات فييتنام الشمالية والفييت - كونغ بشن هجمات على الاقليم الكمبودي فيما بين ١ و ٣ نيسان (ابريل) .
- رسالة مؤرخة في ٨ نيسان (ابريل) (S/9743) تتهم قوات فييتنام الشمالية والفييت - كونغ بشن هجمات على الاقليم الكمبودي في ٣١ آذار (مارس) وفيما بين ١ و ٥ نيسان (ابريل) .
- رسالة مؤرخة في ١٣ نيسان (ابريل) (S/9750) تتهم قوات فييتنام الشمالية والفييت - كونغ بشن هجمات على الاقليم الكمبودي فيما بين ٤ و ٨ نيسان (ابريل) .
- رسالة مؤرخة في ١٥ نيسان (ابريل) (S/9754) تتهم قوات فييتنام الشمالية والفييت - كونغ بشن هجمات على الاقليم الكمبودي فيما بين ٨ و ١١ نيسان (ابريل) .
- رسالة مؤرخة في ٢٠ نيسان (ابريل) (S/9760) تتهم قوات الفييت - كونغ وفييتنام الشمالية بشن هجمات على الاقليم الكمبودي فيما بين ٢ و ١٥ نيسان (ابريل) .
- رسالة مؤرخة في ٢٣ نيسان (ابريل) (S/9762) تتهم قوات الفييت - كونغ وفييتنام الشمالية بشن هجمات على الاقليم الكمبودي فيما بين ١٢ و ١٦ نيسان (ابريل) .
- رسالة مؤرخة في ٢٤ نيسان (ابريل) (S/9763) تتهم قوات الفييت - كونغ وفييتنام الشمالية بشن هجمات على الاقليم الكمبودي فيما بين ١٨ و ٢٢ نيسان (ابريل) .
- رسالة مؤرخة في ٢٧ نيسان (ابريل) (S/9769) تتهم قوات الفييت - كونغ وفييتنام الشمالية بشن هجمات على الاقليم الكمبودي فيما بين ٢٢ و ٢٦ نيسان (ابريل) .
- رسالة مؤرخة في ٣٠ نيسان (ابريل) (S/9773) تحيل بلاغا حكوميا عن الخسائر المزعومة في الاموال والارواح التي سببتها قوات الفييت - كونغ وفييتنام الشمالية .
- رسالة مؤرخة في ١ أيار (مايو) (S/9776) تتهم قوات الفييت - كونغ وفييتنام الشمالية بشن هجمات على الاقليم الكمبودي فيما بين ٢٤ و ٢٧ نيسان (ابريل) .

رسالة مؤرخة في ٤ أيار (مايو) (S/9780) تتهم قوات الفيت - كونغ وفيتنام الشمالية بشن هجمات على الاقليم الكمبودى فيما بين ٢٥ و ٢٦ نيسان (ابريل) .

رسالة مؤرخة في ٧ أيار (مايو) (S/9787) تتهم قوات الفيت - كونغ وفيتنام الشمالية بشن هجمات على الاقليم الكمبودى في ٢٦ و ٣٠ نيسان (ابريل) .

رسالة مؤرخة في ١٣ أيار (مايو) (S/9802) تتهم قوات الفيت - كونغ وفيتنام الشمالية بشن هجمات على الاقليم الكمبودى فيما بين ٢٦ نيسان (ابريل) و ٤ أيار (مايو) .

٧٢٧ - وفيما يلي رسالة وجهها ممثل الولايات المتحدة الى رئيس مجلس الامن :

رسالة مؤرخة في ٦ آذار (مارس) (S/9692) رد على الرسائل المؤرخة في ٣ و ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٦٦٦ (S/9526، S/9527، وS/9571) والمتعلقة بحادث الحدود الذى وقع في " داك دام " في كمبوديا في ١٦ - ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٦٦٦ .

الفصل السابع عشر

الرسائل المتعلقة بالحالة في منطقة فييتنام

٧٢٨ - في رسالة مؤرخة في ٥ أيار (مايو) ١٩٧٠ (S/9781) أشار ممثل الولايات المتحدة الى رسالتي حكومته المؤرختين في ٧ و ٢٧ شباط (فبراير) (S/6174 و Corr.1 و S/6206) والمتعلقتين بالعدوان على جمهورية فييتنام، وانهى الى رئيس المجلس العدوان الذي تقوم به القوات الفيتنامية الشمالية المسلحة في كمبوديا والذي يتطلب اتخاذ تدابير جماعية للدفاع الشرعي من قبل القوات المسلحة لجمهورية فييتنام والولايات المتحدة. وقالت الرسالة ان فييتنام الشمالية تحتفظ منذ خمس سنوات، وخلافا لرغبات الحكومة الكمبودية وانتهاكها لحياض كمبوديا، بنقاط وقواعد تموينية في كمبوديا للقيام بعمليات عسكرية ضد جمهورية فييتنام. وازدادت من مناطق القواعد، وتحركت لربط هذه المناطق المتاخمة لفييتنام الجنوبية في سلسلة متصلة، وزادت من تغلغل المناطق الاخرى في اعماق كمبوديا. وذكرت الرسالة ان فييتنام الشمالية ضاعفت حملاتها العصابات في فييتنام الجنوبية وانها تحشد قوات في كمبوديا لشن هجمات كثيفة اخرى على فييتنام الجنوبية. ومضت الرسالة قائلة انه وفقا لذلك طلب الى قوات الولايات المتحدة وفييتنام الجنوبية ان تتخذ التدابير الدفاعية المناسبة. وقالت ان التدابير محدودة في نطاقها وغرضها ومدتها، وهي تقتصر على مناطق الحدود التي تحتلها قوات فييتنام الشمالية والفيت - كونغ والتي لم تعد الحكومة الكمبودية تمارس عليها سيطرة فعلية. واستطردت الرسالة قائلة ان الغرض هو تدمير الذخيرة ومعدات المواصلات التي تستخدم في العدوان على جمهورية فييتنام. وذكرت انه حين يتحقق هذا الغرض فان قوات الولايات المتحدة وقوات جمهورية فييتنام ستسحب على الفور.

٧٢٩ - وكررت الرسالة ايضا احترامها المستمر لسيادة كمبوديا واستقلالها وحياضها وسلامتها الاقليمية، وخلصت الى الاشارة الى رسالة الرئيس نيكسون في ٣٠ نيسان (ابريل) التي قال فيها ان الغرض من التدابير الدفاعية المتخذة في كمبوديا هو انهاء الحرب في فييتنام وانه سيتم بذل كل جهد ممكن لتحقيق هذا الهدف عن طريق التفاوض بدل تحقيقه في ساحة القتال.

٧٣٠ - ووجه ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٨ أيار (مايو) ١٩٧٠ (S/9804) احوال بها نص بيان ادلى به رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السيد أ. ن. كوسيجن، في ٤ أيار (مايو) ١٩٧٠. وقد جاء في البيان المذكوران قيام قوات الولايات المتحدة بغزو كمبوديا في ليلة ٣٠ نيسان (ابريل) / ١ أيار (مايو) ١٩٧٠. قد خلق مرتعا خصبا للحرب في آسيا الجنوبية الشرقية. وقال البيان ان الولايات المتحدة

قامت مؤخرا ، بالإضافة الى ذلك ، بخيارات جوية كثيفة على بعض مناطق فييتنام الشمالية منتهكة بذلك اشد الانتهاك الالتزام الذي تعهدت به وفقا للتفاهم الذي كان اساسا للمفاوضات الرباعية في باريس . و اضاف البيان ان رئيس الولايات المتحدة ، السيد نيكسون ، بشنه الحرب في كمبوديا واستثناه القصف الواسع النطاق للمناطق المأهولة في فييتنام الشمالية يلضي فعلا قرار سالفه ، الرئيس جونسون ، بانهاء جميع اعمال القصف الجوي وغيرها من الاعمال التي تنطوي على استخدام القوة ضد فييتنام الشمالية ابتداء من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٨ . ومضى البيان قائلاً ان الولايات المتحدة حاولت تبرير غزوها العسكري لكمبوديا بالزعم ان هذا الغزو ضروري لانقاذ ارواح جنود الولايات المتحدة في فييتنام الجنوبية . وقال البيان ان هذا الضطق غريب : فالمعتدى ، بعد ان غزا اقليم بلد معني ، يحتج بأن احدا ما يهدد ارواح جنوده وان مثل هذا التهديد هو في رأيه سبب كاف لغزو اقليم بلد آخر مجاور للبلد الأول . و اضاف ان مثل هذه السياسة تشكل عملاً تعسفياً اثمياً في الشؤون الدولية ويجب ان تشجب بحزم وتصميم .

٧٣١ - واستطرد البيان يقول ان الأكثر بعدا من ذلك عن الحقيقة هي المزاعم القائلة بأن نقل الاعمال الحربية الى اقليم كمبوديا يجعل بنهاية الحرب في فييتنام . وقال ان هذا أشبهه بالقول ان توسيع ساحة الحرب في الهند الصينية يفيد في تضيق نطاق القتال بدلا من توسيعه . و اضاف ان الضرر الحقيقي الكامن وراء سياسة الولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا هو تصفية الانظمة التقدمية في بلدان هذه المنطقة ، وخلق حركات التحرر القومي ، وعرقلة التقدم الاجتماعي لهذه الشعوب ، وفرض الاساليب الاستعمارية بغية اخضاع السياسات الخارجية والداخلية لدول الهند الصينية لمصالحها العسكرية والاستراتيجية . ومضى البيان قائلاً ان غزو الولايات المتحدة لكمبوديا اوضح ان هناك صلة بين النشاطات الهدامة لبعض وكالات الولايات المتحدة وبين الانقلاب في كمبوديا . واستطرد البيان قائلاً ان وكالات الولايات المتحدة تلك ، وعملاؤها في كمبوديا يحاولون ، فيما يحاولون ، خلق عداوات بين شعب خمير وشعب فييتنام وانهم يستخدمون كل الوسائل الممكنة لاستعداد شعوب آسيا بعضها على بعض . وقال البيان انه ينبغي في الحالة الحاضرة على جميع الدول الحريضة على مصالح السلم وحرية الشعوب ان تظهر شعورا عاليا بالمسؤولية تجاه سير الاحداث المقبل وتصميم على المساعدة في رد المعتدى . و اضاف البيان ان غزو جيوش الولايات المتحدة لكمبوديا قد يؤدي الى زيادة تعقيد الحالة الدولية وهو يجعل المرء يشك في صدق الرغبة التي اعرب عنها نيكسون لاجراء مفاوضات مثمرة لحل المشاكل الدولية الملحة . ومضى البيان يقول ان التدابير الفعلية التي اتخذها رئيس الولايات المتحدة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية تبدو مختلفة اختلافا جذريا عن تصريحاته وتأكيداته السابقة بشأن محاولات ايقاف الحرب في فييتنام واعادة جنود الولايات المتحدة الى وطنهم . وقال البيان ان الاتحاد السوفياتي قد احترم دائما ، من جهته ، حياد كمبوديا واستقلالها وسيادتها وسلامتها الاقليمية وان هذا الاحترام هو الذي حملته على ان يشجب بقوة تدخل الولايات المتحدة في كمبوديا . و اضاف

ان الحكومة السوفياتية سوف تستخلص من التدابير التي تتخذها الولايات المتحدة في آسيا الجنوبية الشرقية النتائج التي تناسب سياستها .

٧٣٢ - وفي رسالة مؤرخة في ١ تموز (يوليه) ١٩٧٠ (S/9854)، اشار ممثل الولايات المتحدة الى رسالته المؤرخة في ٥ أيار (مايو) (S/9781) واعلم المجلس بأن القوات البرية للولايات المتحدة قد سحبت من الاقليم الكمبودي ، نظرا لأن هدف تدمير المعدات والمؤن العسكرية المستخدمة في العدوان على جمهورية فييتنام قد تحقق .

٧٣٣ - وذكرت الرسالة ان استخدام فييتنام الشمالية والفيت - كونغ للاقليم الكمبودي ، انتهاكا لاستقلال هذا البلد وحياده وسلامته الاقليمية - التي ضمنتها اتفاقية جنيف لعام ١٩٥٤ التي تكون فييتنام الشمالية طرفا فيها - هو مصدر النزاع المسلح في كمبوديا . وضافت ان التهديد المباشر ، الناجم عن توسع نشاط فييتنام الشمالية والفيت - كونغ هناك بشكل يهدد مباشرة أمن جمهورية فييتنام ويتطلب اتخاذ تدابير الدفاع الشرعي ، قد خف بفضل الاستيلاء على مؤن ومعدات عسكرية كبيرة أو تدميرها . واستطردت الرسالة تقول ان قوات فييتنام الشمالية والفيت - كونغ قد بقيت مع ذلك ، في كمبوديا لمواصلة هجومها على جمهورية فييتنام ؛ ولذلك فان الولايات المتحدة ستقوم ، بموافقة الحكومة الكمبودية ، بمهمات جوية لعرقلة الجهود التي تبذلها فييتنام الشمالية لنقل المؤن والاشخاص عن طريق كمبوديا ولإعادة انشاء القواعد لاستخدامها في النزاع الفيتنامي . وضافت الرسالة ان هذه المهمات هي تدابير ملائمة للدفاع الشرعي ضد الهجمات المستمرة التي تشن من الاقليم الكمبودي على جمهورية فييتنام .

٧٣٤ - وفي الختام قالت الرسالة ان الرئيس نيكسون ، باعلانه سحب قوات الولايات المتحدة البرية ، قد كرر تأييد الولايات المتحدة لسيادة كمبوديا واستقلالها وحيادها وسلامتها الاقليمية ولهدف السلم الذي يمكن فيه لشعوب الهند الصينية ان تطور مجتمعاتها وتحدد مستقبلها السياسي دون تدخل خارجي .

الفصل الثامن عشر

الرسائل المتصلة بالعلاقات بين كمبوديا وتايلند

٧٣٥ - في الفترة الممتدة من حزيران (يونيه) ١٩٦٦ و آذار (مارس) ١٩٧٠، وجه ممثل كمبوديا الى رئيس مجلس الا من عشرين رسالة يتهم فيها تايلند بارتكاب انتهاكات لاقليمها ولما همها الاقليمية، ويدعو فيها تلك الحكومة الى اتخاذ التدابير لمنع تكرار تلك الحوادث.

٧٣٦ - وتتعلق تهمة كمبوديا باقتحامات مسلحة قامت بها العناصر التايلندية التي ذكر انها اغارت على القرى ونهبتهما، وهاجمت المراكز العسكرية ودوريات الحدود وبثت الا لزام فسي الاقليم الكمبودي مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى. وقد تضمنت الاتهامات للكمبودية ايضا ان المقتحمين كان يتخللهم، في بعض الاحيان، ثوار كمبوديون ينتمون الى حركة "خمير - سيرى". وفيما يتعلق بانتهاكات المياه الاقليمية، شككت كمبوديا من قيام السفن الشراعية التايلندية بالصيد المخالف للقانون، تلك السفن التي كثيرا ما تحلق النار على الدوريات البحرية الكمبودية حين تعترضها هذه.

٧٣٧ - وارسل ممثل تايلند الى المجلس اربع رسائل (S/9423، و S/9432، و S/9552، و S/9666) رفض فيها الاتهامات للكمبودية واعلن ان الجنود الكمبوديين وغيرهم من العناصر المسلحة في ذلك البلد ارتكبوا أعمالا عدوانية واقتحامية واعمال سلب غير مستفزة ضد القرويين التايلنديين بين الآمين وقوارب الصيد.

٧٣٨ - وارسل ممثل كمبوديا رسالة مؤرخة في ١١ آب (اغسطس) ١٩٦٩ (S/9380) اشار فيها الى رسائل وفده السابقة التي تصف اسر اربعة من الجنود التايلنديين وتسعة وسبعين مدنيا تايلنديا كانوا يملكون خفية في قطع الاشجار في الاقليم الكمبودي لنقله الى تايلند وكانوا يحاولون ان يقيموا في المنطقة مقر الحكومة المزعومة لحركة خمير - سيرى الخائنة. وكانت الرسالة مرفقة باعترافات الجنود التايلنديين عن دورهم في حركة خمير - سيرى وبوثائق ترمي الى تبين ان المدنيين التايلنديين هم مستخدمون من قبل شركات ترتبط بحقوق تنفيذ مع حركة خمير - سيرى.

٧٣٩ - وارسل ممثل تايلند رسالة مؤرخة في ٢٨ آب (اغسطس) (S/9423) ذكر فيها ان التهم الواردة في رسالة كمبوديا (S/9380) والقائلة بان حكومته تدعم حركة "خمير - سيرى" الوطنية المنشقة في كمبوديا لا اساس لها من الصحة. وقال ان حكومته قد التزمت بقوة سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى، وان التايلنديين المأسورين حصلوا على اذن قانوني لقطع

الاشجار داخل الاقليم التايلندي . و اضاف انهم اذا تم اسرهم حقا ، فينبغي ان يكون ذلك نتيجة فخ اعدته السلطات الكمبودية لاستدراج قاطعي الاغشاب الى داخل الجزء الكمبودى من مناطق الحدود . واتهمت الرسالة ايضا السلطات الكمبودية بأنها انشأت بسرعة طريقا يصل الحدود التايلندية بالمنطقة التي وقع فيها الحادث وذلك بغية اثبات التهم الملقاة القائلة بأنه تم الاستيلاء على الموارد الطبيعية الكمبودية بصورة غير قانونية .

٧٤٠ - وارسل ممثل كمبوديا رسالة مؤرخة في ١٦ أيلول (سبتمبر) (S/9450) رفر فيها التهم التايلندية و اعلن ان تايلند تحاول تضليل الامم المتحدة باتخاذها وضع الضحية . وقال ان صور ضباط الجيش التايلندي المأسورين وصور الاسلحة التي زودت بها السلطات التايلندية ثـ سوار " خمير - سيرى " وغير ذلك من الأدلة التجريبية التي سبق ان احيلت الى مجلس الامن تقدم دليلا كافيا لسرفر المزاعم التايلندية .

٧٤١ - وارسل ممثل كمبوديا رسالة مؤرخة في ٧ تشرين الاول (اكتوبر) (S/9467) شكا فيها من ان لغما بثته عناصر مسلحة من تايلند فجرته عربة تجرها الجواميس ، مما ادى الى مقتل اربعة من القرويين الكمبوديين في مكان الحادث وجرح آخر .

٧٤٢ - وارسل ممثل تايلند رسالة مؤرخة في ٤ أيلول (سبتمبر) (S/9432) شكا فيها من سلسلة من الاعمال العدوانية قامت بها كمبوديا فيما بين ٥ أيار (مايو) و ١٩ تموز (يوليه) ، واسفرت عن وقوع مناوشات بين دوريات الحدود التايلندية والجنود الكمبوديين المقترحين الذين كثيرا ما سلبوا القرويين التايلنديين ماشيتهم .

٧٤٣ - وارسل ممثل كمبوديا رسالة مؤرخة في ١٢ آذار (مارس) ١٩٧٠ (S/9698) اعلن فيها ان حكومته قد اجرت تحقيقات كاملة وخلصت الى ان الشكاوى الواردة في الرسالة التايلندية المؤرخة في ٤ أيلول (سبتمبر) ليست سوى حيلة اخرى لتضليل الامم المتحدة والرأى العام العالمي بغية اخفاء عدوان تلك الحكومة على كمبوديا واخفاء تدخلها في شئون كمبوديا الداخلية .

٧٤٤ - وفيما يلي قائمة برسائل اخرى ارسلها ممثلا كمبوديا وتايلند الى رئيس مجلس الامن :

رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ٢١ تموز (يوليه) ١٩٦٦ (S/9347) تتهم الرعايا التايلنديين بحوادث زرع الالفام وبناتها كات اخرى للاقليم الكمبودى فيما بين ١٠ أيار (مايو) و ١٨ حزيران (يونيه) .

رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ٢٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦ (S/9365) تتهم سفن الصيد التايلندية بارتكاب انتهاكات للمياه الاقليمية الكمبودية في ٣ و ١٢ حزيران (يونيه) .

رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ٢٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦ (S/9366) تتهم الرعايا التايلنديين بالقيام خفية بحرث الارض في الاقليم الكمبودى وتحتج على حوادث اخرى وقعت فيما بين ٢٣ حزيران (يونيه) و ٣ تموز (يوليه) .

- رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ١٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٩ (S/9451) تتهم سفن الصيد
التايلندية بانتهاك المياه الإقليمية الكمبودية في ٢٩ تموز (يوليه) و ١٣ و ٢٤ و ٢٦ آب
(اغسطس) .
- رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ (S/9492) تتهم قوارب الصيد
التايلندية بانتهاك المياه الإقليمية الكمبودية في ليلة ٣ / ٤ تشرين الاول (اكتوبر)
و ٧ تشرين الاول (اكتوبر) .
- رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/9503) تتهم الرعايا التايلنديين
بالقيام بهجوم مسلح على الاقليم الكمبودي في ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) .
- رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ (S/9516) تتهم الوحدات
وسفن الصيد التايلندية بانتهاك الاقليم الكمبودي في ٢٧ آب (اغسطس) وفي ١٠ و ١٦ و ١٧
تشرين الاول (اكتوبر) .
- رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ (S/9548) تتهم الرعايا
التايلنديين بانتهاك الاقليم الكمبودي في ١٥ و ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) .
- رسالة من ممثل تايلند مؤرخة في ٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ (S/9552) تتهم القوات المسلحة
الكمبودية بشن هجمات على السكان التايلنديين على امتداد مناطق الحدود فيما بين
٢١ حزيران (يونيه) و ١٠ أيلول (سبتمبر) .
- رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ (S/9570) تتهم الرعايا
والجنود التايلنديين بانتهاك الاقليم الكمبودي في ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) .
- رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ٢٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ (S/9581) تتهم الرعايا
التايلنديين بانتهاك المياه الإقليمية الكمبودية والاقليم الكمبودي في ليلة ١٧ / ١٨ تشرين
الثاني (نوفمبر) وفي ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) وفي ليلة ٢ / ٣ كانون الاول (ديسمبر) .
- رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ (S/9587) تتهم سفينة صيد
تايلندية بانتهاك المياه الإقليمية الكمبودية في ليلة ١٣ / ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) .
- رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ (S/9606) تتهم الجنود والرعايا
التايلنديين بانتهاك الاقليم الكمبودي في ١٢ و ١٩ و ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) .
- رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ٥ شباط (فبراير) ١٩٧٠ (S/9637) تتهم الجنود التايلنديين بزرع
الالغام في الاقليم الكمبودي في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ .

رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ١٠ شباط (فبراير) ١٦٧٠ (S/9644) تتهم سفن الصيد
التايلندية بارتكاب انتهاكات ضد الاقليم الكمبودي في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٦٦٦ وفي
٤ كانون الثاني (يناير) ١٦٧٠ .

رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ١٨ شباط (فبراير) ١٦٧٠ (S/9652) تتهم الصيادين التايلنديين
بانتهك المياه الاقليمية الكمبودية في ١١ كانون الثاني (يناير) .

رسالة من ممثل تايلند مؤرخة في ١٦ شباط (فبراير) ١٦٧٠ (S/9666) تتهم القوات الكمبودية
بارتكاب انتهاكات ضد الاقليم التايلندي وبشن هجمات على رعاياها فيما بين ٣ حزيران
(يونيه) و ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٦٦٦ .

رسالة من ممثل كمبوديا مؤرخة في ٢٥ آذار (مارس) ١٦٧٠ (S/9725) تتهم الرعايا التايلنديين
بانتهك الاقليم الكمبودي في ١٢ شباط (فبراير) .

٧٤٥ - ولم يتلق مجلس الامن اية رسائل بشأن الموضوع من اي جانب بعد آذار (مارس)

• ١٦٧٠

الفصل التاسع عشر

التقريران الواردان عن اقليم جزر المحيط
الهائى الاستراتيجى المشمول بالوصاية

- ٧٤٦ - احوال الامين العام الى مجلس الامن في ٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٦٦٦ تقرير
مجلس الوصاية عن اقليم جزر المحيط الهائى المشمول بالوصاية ، وذلك عن الفترة الممتدة من
٢٠ حزيران (يونيه) ١٦٦٨ الى ١٦ حزيران (يونيه) ١٦٦٦ (S/9400) .
- ٧٤٧ - وفي ٧ أيار (مايو) ١٦٧٠ ، احوال الامين العام الى اعضاء المجلس تقرير حكومة
الولايات المتحدة عن ادارة اقليم جزر المحيط الهائى المشمول بالوصاية ، وذلك عن الفترة الممتدة
من ١ تموز (يوليه) ١٦٦٨ الى ٣٠ حزيران (يونيه) ١٦٦٦ (S/9785) .

الفصل العشرون

الرسائل المتعلقة بالمسألة الكورية

٧٤٨ - ارسل ممثل الولايات المتحدة الى مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ (S/9493) احوال بها اليه تقريراً من قيادة الامم المتحدة يشكو من استمرار انتهاكات كوريا الشمالية الخطيرة لاتفاقية الهدنة الموقعة في ٢٧ تموز (يوليه) ١٩٥٣ ، وتشمل هذه الانتهاكات اعمال التسلل ، والارهاب ، والتخريب ، في جمهورية كوريا . واتهم التقرير كوريا الشمالية بانها ارتكبت خلال الاشهر السبعة الاول من عام ١٩٦٩ تسعة وتسعين عملاً عدوانياً في المنطقة المجردة من السلاح وفي انحاء جمهورية كوريا ، مما اسفر عن مقتل اربعة واربعين كوريا وستة من افراد قيادة الامم المتحدة وخمسة عشر من رعايا جمهورية كوريا .

٧٤٩ - ولفت ممثل الولايات المتحدة ، في رسالة الاحالة ، نظر المجلس الى ثلاث حوادث قال انها وقعت منذ اعداد التقرير ، وازاف انها تؤكد استخفاف كوريا الشمالية المتعمد باتفاقية الهدنة . والحوادث المزعومة هي التالية : (١) قيام وحدات كوريا الشمالية ، في ٧ آب (اغسطس) ١٩٦٩ ، باسقاط طائرة عمودية غير مسلحة تابعة لقيادة الامم المتحدة كانت قد ضلت طريقها وعبرت المنطقة المجردة من السلاح سهوا الى اقليم كوريا الشمالية ، واستمر رفض السلطات الكورية الشمالية اعادة افراد الطاقم الثلاثة المأسورين الذي قيل انهم اصيبوا بجراح ؛ (٢) محاولة تسلل عملاء كوريين شماليين اضافيين الى جمهورية كوريا في ليلة ١٣ / ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ؛ (٣) قيام وحدات كورية شمالية ، في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) ، بالاعتداء على فريق عامل تابع لقيادة الامم المتحدة في داخل المنطقة المجردة من السلاح ، مما ادى الى مقتل اربعة جنود من قيادة الامم المتحدة .

٧٥٠ - وفيما يتعلق بالتهمة الكورية الشمالية عن انتهاكات قيادة الامم المتحدة لاحكام اتفاقية الهدنة التي تمنع اعادة ادخال وتعزيز معدات القتال ، اعلنت الرسالة ان اعمال قيادة الامم المتحدة ، فيما يتعلق بتعصير قواتها ، كانت دفاعية بحثة ورد فعل للحشد الواضح لأفراد وأسلحة القوات الكورية الشمالية .

الفصل الحادي والعشرون

الرسائل المتصلة بالعلاقات بين السلفادور وهوندوراس

٧٥١ - وجه ممثل هوندوراس الى الامين العام رسالة مؤرخة في ١٦ تموز (يوليه) (S/9336) اعلن فيها ان بلده اضطر ، بسبب احباط السلفادور للجهود التي بذلتها لجنة الوساطة المؤلفة من وزراء خارجية غواتيمالا ، ونيكاراغوا ، وكوستاريكا ، الى ان يلجأ الى منظمة الدول الأمريكية لاتخاذ تدابير تنهي العمليات الحربية وتسوى بالطرق السلمية الخلافات التي ادت الى النزاع المسلح بين بلده والسلفادور . وقالت الرسالة ان امر إيقاف إطلاق النار الذي اصدرته منظمة الدول الأمريكية لم يحترمه سوى هوندوراس التي كان عليها مع الاسف ان تتخذ تدابير دفاعية ضمن حدودها .

٧٥٢ - وارسل الامين العام لمنظمة الدول الأمريكية الى الامين العام رسالة مؤرخة فسي ١٧ تموز (يوليه) (S/9338) انهى اليه بها ان اللجنة التي انشئت بقرار من منظمة الدول الأمريكية في ١٤ تموز (يوليه) ١٩٦٩ كانت في منطقة الحوادث عملاً بالولاية الموكلة اليها .

٧٥٣ - وارسل الامين العام لمنظمة الدول الأمريكية رسالة اخرى مؤرخة في ١٨ تموز (يوليه) (S/9342) احوال بها نصوص القرارات الأربع التي اتخذها في التاريخ نفسه مجلس منظمة الدول الأمريكية بصفته الهيئة الاستشارية المؤقتة . وقد قرر مجلس منظمة الدول الأمريكية ، بالقرار الاول ، ان يحدد ١٨ تموز (يوليه) ١٩٥٩ موعداً لإيقاف الأعمال العدائية وان يحث حكومتَي السلفادور وهوندوراس على اتخاذ تدابير فورية لسحب قوات البلد التي تحتل اجزاء من اقليم البلد الآخر الى الخطوط التي كانت تقف عندها قبل ١٤ تموز (يوليه) . وقرر مجلس منظمة الدول الأمريكية ، بالقرار الثاني ، وجوب انشاء نظام للرقابة يشرف على تنفيذ وقف إطلاق النار وعلى سحب القوات وتسليم المدن والقرى التي احتلتها قوات كل من البلدين الى اللجنة التابعة للمجلس أو الى مراقبين معيّنين من قبله ، وبقاء القوات الجوية السلفادورية والهوندوراسية في قواعدهما . وحث مجلس منظمة الدول الأمريكية ، بالقرار الثالث ، حكومتَي السلفادور وهوندوراس على ضمان احترام ارواح رعايا كل من البلدين المقيمين في اقليم البلد الآخر وسلامتهم الشخصية وأموالهم ، واصدر التعليمات الى لجنة منظمة الدول الأمريكية باتخاذ التدابير التي يمكن ان تكون ضرورية لتأمين التقيد بتلك الضمانات وطلب الى الدول الاعضاء في المنظمة ان تقدم الاغذية والأدوية والخدمات الاخرى لمساعدة الاشخاص المشردين من كلا البلدين . وحث مجلس منظمة الدول الأمريكية ، بالقرار الرابع ، السلفادور وهوندوراس على ان تضع حداً للحملات الانذاعية والتلفزيونية التي يمكن ان تزيد المشاعر التهايبا .

٧٥٤ - ووجهه ممثل السلفادور الدائم الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٢٤ تموز (يوليه) ١٩٦٦ (S/9358) احوال بها اليه رسالة بعثت بها حكومته الى الهيئة الاستشارية المؤقتة لمنظمة الدول الامريكية في ١٨ تموز (يوليه) تعلن ان السلفادور ، التي قبلت بالا جراءات التسيي اتخذتها منظمة الدول الامريكية ، قد امرت بوقف اطلاق النار . وقد اوضحت رسالة الممثل الدائم ان الحكومة السلفادورية ترغب مع ذلك ، ونظرا الى ان الفقرة ٢ من القرار الاول تفيد ضمنا ان الاعمال العدائية بين السلفادور وهوندوراس بدأت في ١٤ تموز (يوليه) ١٩٦٦ ، في ان تعلن ان ذلك ليس صحيحا . وقالت الرسالة ان هناك برهانا قويا على ان الاعمال العدائية بدأت في ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٦٦ حين شن عملاء الحكومة الهوندوراسية هجمات مسلحة على السكان السلفادوريين الامنيين العزل المقيمين في ذلك البلد ، وقد بلغت اوجها عندما اجلي جماعيا اكثر من ١٧٠٠٠ سلفادوري . واضافت الرسالة ان العمليات الحربية التي تقوم بها قوات السلفادور المسلحة لا تشكل عملا حربيا ضد هوندوراس بل عملا دفاعيا يهدف الى صد تلك الهجمات المسلحة التي تقوم بها القوات العسكرية الهوندوراسية والى حماية حقوق السلفادوريين المقيمين في هوندوراس . ومضت الرسالة تقول ان حكومة السلفادور تطلب ، بناء على ذلك ، وبأكثر ما يمكن من التشديد ان يُحدد الرجوع الى الحالة السائدة قبل الحرب بتاريخ ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٦٦ . واعلنت الرسالة ان الحكومة السلفادورية سوف تسحب قواتها شرط ان تعطى الضمانات المناسبة لحماية حقوق واموال السلفادوريين المقيمين في هوندوراس واعادة من طرد منهم .

٧٥٥ - وارسل الامين العام لمنظمة الدول الامريكية الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٢٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦ (S/9361) احوال بها اليه نص قرار كرر فيه مجلس منظمة الدول الامريكية قراره المتعلق بوقف الاعمال العدائية والحاجة الى اعادة الامور الى الحالة التي كانت سائدة قبل الحرب . وقد نص القرار المذكور أيضا على ان اجتماع التشاور الثالث عشر لوزراء خارجية منظمة الدول الامريكية سوف ينعقد في ١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٦ كما طلب ذلك الاطراف المعنيون .

٧٥٦ - ووجه وزير خارجية هوندوراس الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٢٦ تموز (يوليه) ١٩٦٦ (S/9362) يتهم فيها السلفادور بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان ضد السكان المدنيين في المدن الهوندوراسية التي تحتلها القوات المسلحة السلفادورية ، وهو وضع اسفر عن اجلاء اكثر من ٢٧٠٠٠ شخص من المناطق المحتلة .

٧٥٧ - وارسل الامين العام لمنظمة الدول الامريكية الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٣٠ تموز (يوليه) ١٩٦٦ (S/9370) احوال بها اليه نصوص ثلاثة قرارات اتخذها في التاريخ نفسه اجتماع التشاور الثالث عشر لوزراء الخارجية . وقد احاط الاجتماع علما ، في القرار الاول ، بالتصريح الذي ادلت به حكومة السلفادور وطالب ان تسحب القوات فوراً ؛ واصدر التعليمات التي لجنه منظمة الدول الامريكية بأن تشرف على سحب القوات وان توافق اجتماع التشاور بالتقرير اللازمة عن ذلك . وفي القرار الثاني ، اصدر اجتماع التشاور التعليمات الى لجنة منظمة الدول الامريكية

بأن تتخذ جميع التدابير الضرورية لتأمين احترام السلامة الشخصية والحرية للسلفادوريين والهنود وراسيين المقيمين في البلد الآخر ، واحاط علما باتفاق حكومتي السلفادور وهوندوراس الذي يقضي بأن يحتكما في خلافتهما الى اى من الاجراءات التي نص عليها ميثاق " بوغوتا " ، واوصى بأن تقوم كلا الحكومتين بتسهيل عودة الاشخاص المشردين . وتتضمن الرسالة ايضا اعلانا لاجتماع التشاور ، جاء فيه انه لا يجوز الاعتراف بفتح الاقاليم ولا باحتلالها بالقوة ، وان مركز المهاجرين تحكمه قوانين البلدان التي يقيمون فيها .

٧٥٨ - وارسل القائم بالاعمال السلفادوري الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٢ آب (اغسطس) ١٩٦٩ (S/9377) احوال بها اليه نص برقية ارسلتها حكومته الى لجنة حقوق الانسان المشتركة بين البلدان الامريكية ترفض فيها الاتهامات الهند وراسية بانتهاك الحقوق الانسانية للمدنيين في المدن التي احتلها الجيش السلفادوري .

٧٥٩ - وارسل القائم بالاعمال السلفادوري الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٥ آب (اغسطس) ١٩٦٩ (S/9378) احوال بها اليه رد حكومته على نداء الامين العام في ٥ تموز (يوليه) ١٩٦٩ . وقد اعلن الرد ان السلفادور رحبت كثيرا بدعوة الامين العام الى ايجاد حل سلمي للنزاع ، وهي تعرب عن ارتياحها الى ان اجتماع التشاور لوزراء خارجية منظمة الدول الامريكية قد اتخذ قرارات تهدف الى ايجاد حل سلمي للنزاع .

٧٦٠ - وارسل الامين العام لمنظمة الدول الامريكية الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ (S/9490) احوال بها اليه نصوص سبعة قرارات اتخذها في التاريخ نفسه اجتماع التشاور الثالث عشر لوزراء الخارجية . ومما قرره الاجتماع ، في تلك القرارات ، مناقشة حكومتي السلفادور وهوندوراس ان تمتنعا عن اى عمل يمكن ان يهدد السلم وان تتقيدا بجميع الاتفاقات والمعاهدات التي هما طرفان فيها .

٧٦١ - وارسل الامين العام المساعد لمنظمة الدول الامريكية الى الامين العام رسالة مؤرخة في ١٩ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ (S/9860) احوال بها اليه نص قرار اتخذته اجتماع التشاور في ٩ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ بشأن الاتفاق الذي توصل اليه وزراء خارجية امريكا الوسطى حول خطة لانشاء منطقة أمن لاغراض اعادة السلم الى منطقة الحدود بين السلفادور وهوندوراس .

الفصل الثاني والعشرون

الرسائل المتصلة بالعلاقات بين غيانا وفينيزويلا

٧٦٢ - وجه ممثل غيانا الدائم الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٧٠ (S/9663) لفت فيها نظر المجلس الى ما وصفه بالحالة الخطيرة الناجمة عن الهجمات فحيرة المستفزة التي قامت بها القوات العسكرية الفينيزويلية على السلامة الاقليمية لجمهورية غيانا . وذكرت الرسالة ان القوات العسكرية الفينيزويلية في جزيرة "انكوكو" فتحت في ١٩ و ٢١ و ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٧٠ نيران المدافع الرشاشة ومدافع الهاون على مخفر للشرطة الغيانية ، وعلى معسكر قوة دفاعية ، وعلى مهبط للطائرات في "ايترينغبانغ" ، في الجانب الغياني من الحدود . وقالت الرسالة ان القوات الغيانية لم ترد على النار بالمثل في اية مرحلة من مراحل الاعتداءات . وضافت ان الاعتداءات التي صادف وقوعها اثناء الاعتفالات الرسمية بمناسبة تأسيس جمهورية غيانا قد تلتها حشود عسكرية فينيزويلية في النقاط الاستراتيجية على امتداد الحدود ، وزيادة في النشاط الفينيزويلي الهدام بين المواطنين الاميرينيين في غيانا . وختمت الرسالة قائلة ان حكومة غيانا احتجت رسميا لدى الحكومة الفينيزويلية على تلك الاعمال العدوانية وطلبت تعويضها عما وقع من اضرار .

٧٦٣ - ووجه ممثل فينيزويلا الدائم الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٦ آذار (مارس) (S/9681 و Corr.1) اعلن فيها ان الجنود الغيانيين المتمركزين في "ايترينغبانغ" قاموا منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ باطلاق النار بصورة متقطعة على المراكز الفينيزويلية . وضافت الرسالة ان هذه الاعمال قد تكرر في ١٧ و ٢١ و ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٧٠ وانها استخدمت لتلقيق الاتهامات الواردة في رسالة ممثل غيانا المؤرخة في ٢٤ شباط (فبراير) والتي تعتبر مظهرا للسياسة الداخلية باظهار فينيزويلا معتدية في نظر الرأي العام العالمي . وقالت الرسالة ان فينيزويلا لم تشجع اية مشاعر حربية او عدائية ضد غيانا ، بل ان موقفها الودي قد تجلى ، على العكس ، في البيانات التي ادلى بها رئيس فينيزويلا ووزير خارجيتها بمناسبة نيل غيانا استقلالها . واعلنت الرسالة ان فينيزويلا سوف تواصل ، مع ذلك ، جهودها ضمن نطاق القواعد الدولية لاستعادة الاقليم الذي خسرت ظلما . وخلصت الرسالة الى القول بأن فينيزويلا ترفض احتجاج الحكومة الغيانية .

٧٦٤ - ووجه ممثل غيانا الدائم الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٦ آذار (مارس) ١٩٧٠ (S/9708) ، اشار فيها الى الرسالة الفينيزويلية ولا حظ ان فينيزويلا لم تذكر ، اثناء المحادثات الثنائية بين البلدين ، ايا من الاعمال العدائية التي يُزعم ان القوات الغيانية قد ارتكبتها . وضاف ان فينيزويلا لم تنكر على وجه التحديد مسؤولياتها عن الاعمال العدوانية المرتكبة ضد غيانا ولكنها المحت بدلا من ذلك ، دون دليل مؤيد ، الى ان تلك الاعمال كانت رد فعل على المبادرة الغيانية . ومضى قائلا ان حكومة غيانا ترى انه ينبغي في هذه المرحلة اتحان تدابير ، عن طريق جهاز دولسي

مناسب ، لمنح تكرر الحوادث ، وهي لذلك تنوى ان تقدم الى الحكومة الفينيزويلية مقترحات لصيانة السلم على امتداد الحدود الغيانية الفينيزويلية وتوفير الوسائل اللازمة لتحديد المسؤولية في حال حدوث اى اخلال جديد بالسلم .

٧٦٥ - ووجه ممثل فينيزويلا الدائم الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٦ نيسان (ابريل) (S/9746) اعلن فيها انه لا يرى من الضروري التحليق على التفسيرات التي قام بها ممثل غيانا ، ولكنه يرغب في ان يكرر ما جاء في رسالته المؤرخة في ٦ آذار (مارس) ١٩٧٠ وان يرفض رفضا قاطعا تفسيرات ممثل غيانا وادعاءاته كذلك .

الفصل الثالث والعشرون

الرسائل المتعلقة بمسألة جبل طارق

٧٦٦ - وجه وزير خارجية اسبانيا الى الامين العام رسالة مؤرخة في ١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ (S/9461) اعلن فيها ان الامم المتحدة قد توصلت ، عن طريق قرارات الجمعية العامة ٢٠٧٠ (الدورة ٢٠) ، و ٢٢٣١ (الدورة ٢١) ، و ٢٣٥٣ (الدورة ٢٢) ، و ٢٤٢٩ (الدورة ٢٣) ، الى النتيجة ان جبل طارق هو جزء من الاقليم الاسباني ينبغي انهاء الاستعمار فيه واعادته الى اسبانيا . و اضافت الرسالة ان الجمعية العامة ناشدت حكومتي اسبانيا والمملكة المتحدة ان تتفاوضا في موضوع مشكلة جبل طارق ، ولكن المملكة المتحدة تدعي ان قرارات الجمعية العامة بشأن هذه المسألة تتعارض تعارضا كبيرا مع مبادئ الميثاق . وقالت ان المملكة المتحدة تحاول تبرير موقفها بادعاء الغيرة على مصالح سكان جبل طارق ، رغم ان الجميع يعلمون ان اولئك السكان ، الذين اصطنع وجودهم والذين يتألفون بصورة اساسية من الموظفين المدنيين العاملين في قاعدة عسكرية ، هم مجرد ستار لاخفاء المصلحة العسكرية والامبريالية . ومضت تقول ان الحكومة البريطانية قد حشدت ، من اجل سكان مدنيين يعدون ١٨ . ٠٠٠ نسمة واقليم تقل مساحته عن ٥ كيلومترات مربعة ، قوة قوامها ١٠ . ٠٠٠ رجل كما ظلمت بحشد بحري ضخم . و اضافت الرسالة انه رغم عدم موافقة الحكومة الاسبانية على ان يكون سكان جبل طارق عاملا حاسما في تحديد مستقبل الاقليم ، فانها ، مع ذلك ، اظهرت احترامها الفائق لحقوق السكان المشروعة . ومضت الرسالة تقول ان الحكومة الاسبانية مازالت تنتظر الرد البريطاني على بعض المقترحات المقدمة في عام ١٩٦٦ ، مقتضاها ان معاهدة دولية مسجلة لدى الامم المتحدة تضمن الحقوق الانسانية الاساسية لسكان جبل طارق . و اضافت الرسالة ان طلب اسبانيا الوحيد هو اعادة سيادتها على اقليم يخصص اسبانيا لأسباب جغرافية وتاريخية .

٧٦٧ - ووجه الممثل الدائم للمملكة المتحدة الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ (S/9469) اعاد فيها الى الانه ان انه قبل الاقتراع على القرار ٢٤٢٩ (الدورة ٢٣) كان قد لفت نظر الجمعية العامة الى الحاجة الى معالجة مشكلة جبل طارق عن طريق التوفيق والتعاون . وقالت الرسالة ان الحكومة البريطانية ملزمة بموجب ميثاق الامم المتحدة بأن تعتبر مصالح سكان جبل طارق فوق كل اعتبار ، ولهذا فان التأكيد بأن المصالح البريطانية في جبل طارق هي " مصالح عسكرية وامبريالية بعثة " هو تأكيد مضلل . و اضافت الرسالة ان هناك الفشل ما يقل كثيرا عن ٣ . ٠٠٠ من افراد القوات البريطانية المحسركين في جبل طارق وان الحشد

البحرى الضخم المزعوم كان يتألف في ١ تشرين الاول (اكتوبر) من حاملة طائرات راسية في المرفأ
لاجراء اعمال الصيانة الذاتية الروتينية ، ومن سفينة حراسة وفرقاطتين تحت التصليح . ومضت
الرسالة تقول ان الحكومة البريطانية لا يمكنها ان تقبل توصيات للجمعية العامة سوف تورطها بشكل
واضح في خرق احكام الميثاق الاساسية . وضافت ان الوفد البريطاني استداع ان يقترح لمصالح
القرار ٢٢٣١ (الدورة ٢١) الذى يراعي مصالح سكان جبل طارق ، ولكنه اقترح ضد قرارى عامى
١٩٦٧ و ١٩٦٨ . للاسباب التى ذكرها لدى تعليقه لاقتراعه . وفيما يتعلق بادعاء اسبانيا ان حكومة
المملكة المتحدة تقاعدت عن الرد على المقترحات المقدمة في عام ١٩٦٦ اعادت الرسالة الى الانه ان
ان الحكومة البريطانية في ذلك الوقت اعتبرت على درجة كافية من الجدوية والاهمية ورأت انها يمكن
ان تستجيب بعض الشيء لمصالح سكان جبل طارق . واستدركت الرسالة ان الحكومة البريطانية
اشارت الى انه لن يكون هناك اى امل في حل جذرى طالما تستمر الحالة الصعبة التى كانت قائمة
آنذاك . وقالت الرسالة انه لما يؤسف له ان الحكومة البريطانية مازالت بعد ثلاث سنوات عاجزة عن
تبين اية اشارة تدل على ان الحكومة الاسبانية تريد خلق جو الثقة الضرورى لاجراء محادثات منمرة .
واضافت الرسالة ان قرار اسبانيا الأخير بقطع الاتصال الهاتفي والبرقي بين سكان جبل طارق
واعمد قائمهم وقاربهم في اسبانيا كان له الأثر المعاكس تماما . واخيرا رفضت الرسالة الادعاء اسباني
بأن جبل طارق هو اقليم اسباني . وقالت ان المملكة المتحدة لا تشك مطلقا في سيادتها على
جبل طارق وقد اعلنت مرارا عن استعدادها لاهالة النواحي القانونية في المسألة الى محكمة
العدل الدولية .

الفصل الرابع والعشرون

الرسائل المتعلقة بمعاهدة الحدود و

العراقية - الإيرانية لعام ١٩٣٧

٧٦٨ - وجه ممثل ايران الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/9425) اشار فيها الى الرسائل السابقة المرسله الى المجلس بشأن شط العرب (٨) ، وهو النهر الذي يشدس الحدود بين العراق وبلده ، ثم ذكر ان ايران قد حُملت في عام ١٩٣٧ تحت الضغط على ان تعتبر " صحيحا وملزما " بروتوكول عام ١٩١٣ الذي نص على تحويل الحدود العراقية الإيرانية من " الثلوك " الى الشاطيء الايراني مقابل تعهد العراق بعقد اتفاقية مع ايران للادارة التعاونية للملاحة في شط العرب ، وموافقته الجلية على عدم الادعاء بحقوق مراقبة انفرادية بعد عام ١٩٣٨ . وازافت الرسالة انه حين نقض العراق هذه الاتفاقية وانهى بذلك نفاذ معاهدة عام ١٩٣٧ ، اصبحت ايران في حل من تعهداتها بالاعتراف بصحة بروتوكول عام ١٩١٣ وبأثره الملزم ، ولذلك فان الحدود بين الدولتين تقوم الآن حيث كانت في الاصل في منتصف مجرى النهر ، اي " الثلوك " ، جريا على العرف المطرد الموحد المرعي بين الدول ووفقا لقواعد القانون الدولي . ومضت الرسالة تقول ان ايران مستعدة ، رغم ذلك ، لعقد معاهدة ملاحية جديدة تقوم على الحقوق المتبادلة للبلدين ، كما انها مستعدة ، في حال عدم تيسر عقد مثل هذه المعاهدة ، لقبول قرارات محكمة العدل الدولية اذا كانت هذه القرارات تستند الى حقوق الطرفين بمقتضى قواعد القانون الدولي المقررة لا الى استمرار نفاذ معاهدة الحدود لعام ١٩٣٧ أو بروتوكول عام ١٩١٣ . وقالت الرسالة ان ايران تعتقد ان خير سبيل هو السعي ، ربما بمساعدة وسيط محايد ، الى الاتفاق على عقد معاهدة ملاحية جديدة تحدد الحقوق المتبادلة للطرفين وتنشئ سلطة ادارية يمكن لكل من البلدين ان يتمتع فيها بحقوق متساوية . وازافت الرسالة ان عرض العراق باحالة بعض المسائل الى محكمة العدل الدولية يبعث الامل في استعداده للتماس حل يوافق احكام المادة ٣٣ من ميثاق الامم المتحدة . وبعد ذلك اشار ممثل ايران بأنه يمكن لرئيس مجلس الأمن ان يطلب الى الامين العام اجراء مشاورات غير رسمية مع الطرفين بغية اختيار وسيط مقبول من كليهما يساعد هما في عقد معاهدة ملاحية جديدة .

(٨) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والعشرون ، الملحق رقم

٢ (A/7602) ، النبذات ٨٠٦ - ٨١٢ .

الفصل الخامس والعشرون

الرسالة المتعلقة بشكاوى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

٧٦٩ - وجه ممثل جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الى الامين العام رسالة مؤرخة في ١١ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ (S/9839) يشكو فيها من عدة انتهاكات للاقليم الجوي لليمن الجنوبية زاعما ان الطائرات البريطانية والعربية السعودية قد ارتكبتها خلال عام ١٩٧٠، منتهكة بذلك انتهاكا صارخا للسلامة الاقليمية لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وسيادتها . ورفقت بالرسالة قائمة تتضمن تواريخ وأمكنة الانتهاكات المزعومة للاقليم الجوي .

٧٧٠ - ووجه ممثل المملكة المتحدة الى الامين العام رسالة مؤرخة في ٢٩ حزيران (يونيه) (S/9851) انكر فيها التهم التي وجهتها جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية باعتبارها لا أساس لها . وقال ان تحقيق اجريته السلطات البريطانية اظهر أن اية طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الطيران الملكي لم تحلق فوق الاماكن موضوع البحث أو فوق اى مكان قريب من اليمن الجنوبية في التواريخ المحددة في القائمة .

الفصل السادس والعشرون

الرسائل المتعلقة بالمسألة الهندية الباكستانية

٧٧١ - ارسل ممثل الهند رسالة مؤرخة في ٢١ تموز (يوليه) (S/9345) احوال بها نسختين من المذكرتين المؤرختين في ٢٥ حزيران (يونيه) ١٩٦٩ واللتين وجهتهما حكومته الى حكومتى باكستان وجمهورية الصين الشعبية محتجة على ما ذكرته الانباء من انشاء باكستان لطريق يمتد من " مورغن " في شمال كشمير الى " خن جراب " على حدود كشمير - سينكيانغ ، وذلك بمساعدة جمهورية الصين الشعبية . وادعت الهند أن الطريق يسمح بمد شبكة الطرق الصينية في منطقة " التيب - سينكيانغ " الى المنطقة التي تحتلها باكستان من كشمير ، واعلنت ان مثل هذا المد له مغزى عسكري واضح ويقصد به زيادة تغيير الحالة في المنطقة وتهديد السلم والامن فيها . وازافت الهند في مذكرتها المقدمة الى باكستان انها تحتفظ ، بناء على حقها في الدفاع الشرعي ، بحق اتخاذ جميع التدابير ضد أى انتهاك لسيادتها وسلامتها الاقليمية في " جامو " و " كشمير " .

٧٧٢ - وارسل ممثل باكستان رسالة مؤرخة في ٢٧ آب (اغسطس) ١٩٦٩ (S/9419) احوال بها نص رد بعثت به حكومته الى حكومة الهند . وقد اعلنت باكستان في ذلك الرد ان دولة " جامو وكشمير " لم يعترف بها قط كجزء من الاقليم الهندي ، ولذلك فان الهند لا تملك اى حق في تقديم اى احتجاج الى حكومة باكستان . وازافت المذكرة ان التهديد الوارد في المذكرة الهندية لا تتفق مع مجاهرتها بتحسين العلاقات مع باكستان .

٧٧٣ - وارسل ممثل الهند رسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ (S/9504) احوال بها مذكرة بعثت بها حكومته الى حكومة باكستان وشارت فيها الهند الى ان دولة " جامو وكشمير " قد اصبحت بكاملها جزءاً من الهند نتيجة انضمامها الى الهند في عام ١٩٤٧ . وقالت المذكرة ان كون اجزاء من الدولة واقعة تحت احتلال باكستان والصين غير الشرعي لم يغير مطلقاً من سيادة الهند على دولة " جامو وكشمير " بكاملها . وازافت المذكرة ان اى اجراء تتخذه باكستان في المنطقة منفردة أو مشتركة مع الصين يكون اذا اجراء غير شرعي بأكملة وغير مقبول برمته في نظر حكومة الهند .

الفصل السابع والعشرون

الرسائل المتعلقة بمشكلة اختطاف الطائرات

٧٧٤ - في ٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ عم نصا البرقيتين التاليتين (S/9428) المتبادلتين بين رئيس الاتحاد الدولي لروابط طياري الخطوط الجوية وبين الامين العام وذلك لكي يطالع عليها اعضاء مجلس الامن .

٧٧٥ - فقد ارسل رئيس الاتحاد الدولي لروابط طياري الخطوط الجوية الى الامين العام برقية مؤرخة في ١ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ يلتمس فيها مقابلة الامين العام لبحث مشكلة اختطاف الطائرات الخطيرة التي ازدادت تفاقما باختطاف احدى طائرات الخطوط الجوية العالمية من طراز B-707 الى سورية في ٢٨ آب (اغسطس) ١٩٦٦ واحتجاز اثنين من الركاب . ومن ثم عبرت البرقية عن قلق الاتحاد الدولي لروابط طياري الخطوط الجوية لتجاوز المشكلة مسألة السلامة الجوية ودخولها الميدان السياسي الأمر الذي يمكن ان يهدد السلم العالمي . وضافت البرقية ان الاتحاد الدولي لروابط طياري الخطوط الجوية يرى لهذا السبب ان مسؤوليات إيجاد حل للمشكلة تقع على عاتق مجلس الامن التابع للأمم المتحدة وليس على عاتق المنظمات الفنية وأنه يناشد الامين العام اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين اطلاق سراح الراكبين المحتجزين في سورية .

٧٧٦ - وارسل الامين العام الى رئيس الاتحاد الدولي لروابط طياري الخطوط الجوية برقية مؤرخة في ٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ وافق فيها على الاجتماع بممثلي الاتحاد الدولي لروابط طياري الخطوط الجوية في جنيف وعلن انه ، منذ ان علم بالحادث ، اهتم كثيرا بضرورة سرعة الافراج عن جميع ركاب الطائرة وطاقمها وعن الطائرة ذاتها . واعرب عن رأيه في انه لا يجوز لأحد تحقيق اية مزية من العمل الاجرامي المتمثل في الاختطاف لأن ذلك لا يمكن ان يؤدي الا الى تشجيع مثل هذه الاعمال الذميمة .

٧٧٧ - وعلى اثر اجتماع عقده الامين العام مع ممثلي الاتحاد الدولي لروابط طياري الخطوط الجوية في ٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ في مدينة جنيف ، اصدر الامين العام بيانا (S/9428 و Add.1) قال فيه انه عبر ل ممثلي الاتحاد عن تقديره لقلقهم المشروع ازاء مشكلة الاختطاف الخطيرة وأنه اتفق معهم على ان المشكلة تتجاوز مسألة السلامة الجوية . وفيما يتعلق باقتراح هؤلاء الممثلين في ان يتخذ مجلس الأمن اجراءات في هذا الموضوع ، أشار الامين العام في بيانه الى انه يلزم ، لكي يعالج مجلس الأمن المسألة ، ان تتألب احدى الدول الاعضاء اذراج البند في جدول اعمال المجلس . و اضاف ان هناك طريقة اخرى تتاوى على قيام دولة واحدة أو اكثر من

الدول الاعضاء بعرض المسألة على الدورة القادمة للجمعية العامة بصفة مستعجلة وذلك بموجب المادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية . واخيرا قال انه اعلم ممثلي الاتحاد الدولي انه كان على اتصال مع الحكومة السورية بشأن اختطاف طائرة الخطوط الجوية العالمية واحتجاز اثنين من ركبها .

٧٧٨ - ووجه ممثل كندا الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ (S/9457) لفت فيها نظر المجلس الى نصي البرقيتين المؤرختين في ١٠ و ٢٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ المتبادلتين بين رئيس الرابطة الكندية لطيارى الخطوط الجوية ورئيس وزراء كندا بشأن مشكلة التعرض غير المشروع للطيران المدني . وقد ناشدت الرابطة حكومة كندا بأن تبادر الى اتخاذ التدابير المناسبة لكي يتمكن المجلس من اتخاذ التدابير اللازمة لحل مشكلة الاختطاف . وأشارت الحكومة الكندية في ردها الى الخطوات التي تعتزم ان تتخذها في المحافل الدولية بخصوص المشكلة ، بما في ذلك المشاورات مع الدول الاعضاء في الامم المتحدة لتحديد الدور الذي يمكن ان تقوم به الامم المتحدة لايجاد حل لمشكلة التعرض غير المشروع للطيران المدني الدولي .

الفصل الثامن والعشرون

الرسائل المتعلقة بالمراسلات المتبعة في تعميم وثائق مجلس الأمن

٧٧٩ - صدرت ، في ٢٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٩ ، وثيقة مجلس الأمن (S/9455) نصيرقية وزير خارجية جمهورية ألمانيا الديمقراطية المؤرخة في ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٩ والموجهة الى رئيس مجلس الأمن (٩) .

٧٨٠ - وتضمنت الوثيقة حاشية تقول ان تعميمها تم بناء على تعليمات رئيس مجلس الأمن .

٧٨١ - ووجه الممثلون الدائمون لفرنسا ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة الى رئيس مجلس الأمن رسالة مؤرخة في ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) (S/9486) لفتوا فيها النظر الى ان الرسالة المذكورة أعلاه ، التي بعثت بها سلطات ألمانيا الشرقية والتي جرى تعميمها ، بناء على تعليمات رئيس مجلس الأمن ، كوثيقة رسمية (S/9455) ، تعني ان هناك حكومة اخرى غير حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية مخولة بالتكلم كمثلة للشعب الألماني في الشؤون الدولية ، ولكن الأمر ليس كذلك . وقالت الرسالة ان حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية هي الحكومة الألمانية الوحيدة التي تم انتخابها بحرية وبصورة شرعية ، ولذلك فهي مفوضة بالتكلم باسم ألمانيا كممثل للشعب الألماني في الشؤون الدولية . ولفت الممثلون الثلاثة نظر المجلس ايضا الى ان الرسالة جرى تعميمها ، كما يتضح ذلك من حاشية الوثيقة S/9455 ، بناء على طلب الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي الذي كان في ذلك الحين رئيسا للمجلس لشهر أيلول (سبتمبر) . وقالوا انهم يرون ان الأصول كانت تقضي بتقديم الطلب عن طريق رسالة من الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي تثبت بكاملها في الوثيقة S/9455 .

٧٨٢ - ووجه الممثل الدائم للاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى الأمين العام رسالة مؤرخة في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/9498) اشار فيها الى رسالة الدول الثلاثة (S/9486) التي قال انها تتضمن آراءها التمييزية والاعتباطية المعتادة عن دولة اشتراكية ذات سيادة هي جمهورية ألمانيا الديمقراطية . وضافت الرسالة ان التأكيد بأن حكومة جمهورية ألمانيا

(٩) انظر : الفرع الاول من الفصل الرابع اعلاه ، للاطلاع على الرسالة المؤرخة في ٢٤ تموز (يوليه) ١٩٦٦ والموجهة الى رئيس مجلس الأمن من ممثلي اندونيسيا ، وباكستان ، وتركيا ، والجمهورية العربية المتحدة ، وزامبيا ، والشيلي ، وغيانا ، وكولومبيا ، ونيجيريا ، والهند ، ويوغوسلافيا .

الاتحادية هي " الممثل الوحيد للشعب الألماني في الشؤون الدولية " ، مهما تكرر ، لا مبرر له ، وغير شرعي ، ولا أساس له البتة ، باعتبار ان هناك حقيقة لا تقبل الجدل وهي انه توجد دولتان المانيتان - وهما جمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية - تمارس كل منهما الوظائف الخاصة بدولة ذات سيادة ، بما في ذلك تلك المتعلقة بالشؤون الدولية . ورفضت الرسالة ادعاءات الممثلين الثلاثة عن الكيفية التي ينبغي ان يتصرف بها الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية اثناء فترة توليه رئاسة مجلس الامن في مسألة تعميم الوثائق الرسمية الموجهة الى رئيس مجلس الامن من قبل الحكومات الاعضاء وغير الاعضاء في الامم المتحدة . وازافت الرسالة ان الرئيس يجب ان يسترشد بمقاصد ومبادئ الميثاق وليس بالآراء الاعتبارية للدول الاعضاء في المنظمة ، وأشارت الى ان ادراج الحاشية في الوثيقة S/9455 كان عملاً اعتبارياً قام به موظف في الامانة العامة للامم المتحدة ولم يقترن بموافقة رئيس مجلس الامن - وهو عمل لا يمكن طبعاً ان يعتبر سـوياً .

٧٨٣ - ووجه الامين العام الى الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية رسالة مؤرخة في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) (S/9515) اشار فيها الى حاشية الوثيقة (S/9455) وعلن ان هذه الحاشية هي ، على حد علمه ، بيان واقعي صحيح اضافته الامانة العامة بموافقتهم ولذلك للدلالة على السلطة التي تم اصدار الوثيقة بمقتضاها ، وهي نقطة لا تتضح بدون ذلك من نص الرسالة التي لم يقدم لها بأية مقدمة من الرئيس او بأى طلب خطي من احدى الدول الاعضاء من اجل تعميمها . وازاف الامين العام انه كان من الضروري الاشارة الى ان الوثيقة S/9455 لم تعمم بناء على مبادرة الامين العام ، نظراً لأنه مما يتنافى مع اجراءات الامانة العامة وسياستها التي تقضي بعدم تعميم الرسائل باعتبارها وثائق لمجلس الامن الا اذا طلبت احدى الدول صراحة هذا التعميم او سمح به النظام الداخلي او قرارات المجلس المختصة . ومضت الرسالة تقول انه لم يتوفراى شرط من هذه الشروط في حالة الوثيقة S/9455 من حيث (أ) ان البرقية ذاتها لم تتضمن اى طلب للتعميم في شكل وثيقة ؛ (ب) وانها تتعلق بقرار المجلس ٢٦٦ (١٩٦٩) الذي لا يتضمن اى طلب لبدء الراى من اى مصدر باستثناء تقرير من الامين العام حول تنفيذه ؛ (ج) وان الرسائل السابقة الواردة من المصدر نفسه لم تعمم بشكل وثائق الا بناء على طلب خطي من الدولة العضو . واستطردت الرسالة تقول ان المادة ٦ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس الذي يتخذ الامين العام على اساسها المبادرة في تعميم الرسائل ، تشير ، فيما تشير ، الى الرسائل الواردة من " الدول " ، وان القرار ٢٦٦ (١٩٦٩) يذكر " جميع الدول " . وازافت ان كون الامانة العامة لا تستطيع بمبادرتها الشخصية تنفيذ صيغة " اية دولة " او " جميع الدول " بدون تعليمات واضحة من مجلس الامن او الجمعية العامة هو أمر معروف جيداً ، وقد اشار الامين العام في هذا الصدد الى بيانه في الجلسة العامة ١٢٥٨ التي عقدتها الجمعية العامة في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٣ . وقالت الرسالة انه بالنظر الى ما تقدم ذكره وللحيلولة دون حدوث سوء تفاهم

كان يمكن ان يقع لولا ذلك، فقد اضافت الامانة العامة الحاشية الى الوثيقة S/9455 . ومضت الرسالة تقول انه نظرا الى هذه الظروف، ونظرا لما تتميز به الحاشية من طابع تتعلق بالوقائع، فلا يمكن للامين العام ان يستنتج ان الحالة تضمنت اى " عمل اعتباطي " . واضافت الرسالة ان الامين العام يقوم بتعميم رده بشكل وثيقة مثلما وزعت رسالة ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (S/9498) .

٧٨٤ - وفي ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) صدرت وثيقة مجلس الامن (S/9579) تحمل حاشية تشير الى انها قد عممت بناء على تعليمات رئيس مجلس الامن (١٠) .

٧٨٥ - ووجه ممثلو فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ (S/9624) لفتوا فيها النظر الى ان رسالة من سلطات المانيا الشرقية قد عممت بناء على تعليمات رئيس مجلس الامن على انها الوثيقة S/9579 . وكرروا، فيما يتعلق بالاجراء الذى اتبع في هذه الحالة، موقفهم كما هو محدد في الرسالة المؤرخة في ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) (S/9486) .

٧٨٦ - ووجه الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٢ آذار (مارس) (S/9674) اشار فيها الى الوثيقة S/9624 واطعن ان ممثلي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا يطعنون من جديد في سلطة رئيس مجلس الامن فيما يختص في تعميم الرسائل التي يتلقاها من الدول على انها وثائق رسمية للمجلس . واضافت الرسالة ان البيانات التي من هذا النوع والتي قدمها هؤلاء الممثلون الثلاثة ليس لها اى اساس قانوني نظرا لأن تعميم الرسائل التي يتلقاها رئيس المجلس من الدول، بما في ذلك البيانات الصادرة عن دولة ذات سيادة مثل جمهورية المانيا الديمقراطية، على انها وثائق رسمية، يتفق تماما مع ما استقر عليه العمل في الامم المتحدة ومع الاجراءات المتبعة فيها . ومضت الرسالة تقول ان رئيس مجلس الامن له الحق الذى لا نزاع فيه في ان يعمم الرسائل الواردة من حكومات الدول، سواء كانت اعضاء في الامم المتحدة ام لا، والمتعلقة بالمسائل الداخلة في اختصاص المجلس، وعليه في هذا الموضوع ان يسترشد بمقاصد ومبادئ الميثاق وليس بالآراء الاعتباطية التي تبديها دولة او اخرى من الدول الاعضاء في المنظمة .

٧٨٧ - وارسل الممثل الدائم لاسرائيل رسالة مؤرخة في ٥ آذار (مارس) ١٩٧٠ (S/9680)، التمس فيها تعميم بيان ادلى به وزير خارجية اسرائيل في الكنيست في ٤ آذار (مارس) ١٩٧٠ .

٧٨٨ - وارسل الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية رسالة مؤرخة في ١٣ آذار (مارس) (S/9704) احتج فيها على تعميم البيان المذكور اعلاه كوثيقة رسمية لمجلس الامن،

(١٠) انظر ايضا الفصل ١٥ من هذا التقرير .

وذلك بحجة انه يتضمن اشارات الى مسائل تقع كلياً ضمن الولاية القومية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مما يشكل انتهاكاً للفقرة ٧ من المادة ٢ من الميثاق وبالتالي فانه يعتبر غير قانوني. وازدادت الرسالة ان هذا التصميم يتنافى ايضاً مع ما استقر عليه العمل في مجلس الامن والذي يجوز بمقتضاه تصميم الرسائل كوثائق رسمية لمجلس الامن فيما اذا كانت تتصل بالبندود التي ينظر فيها مجلس الامن والتي هي مدرجة في جدول اعماله .

٧٨٦ - وارسل الممثل الدائم لاسرائيل رداً مؤرخاً في ١ آذار (مارس) (S/9718) ذكر فيه ان الاعتراضات على تصميم البيان الاسرائيلي لا مسوغ لها وان البيان قد صدر كرد فعل على سياسة الاتحاد السوفياتي المؤيدة بدون تحفظ للاعتداءات العربية على اسرائيل وانه بالطبع مشار اهتمام مباشر لمجلس الامن . ومضى الرد يقول ان حقوق اليهود السوفيات المشار اليها في ذلك البيان هي مشار اهتمام مباشر لجميع الدول الاعضاء ، وان الفقرة ٧ من المادة ٢ من الميثاق لا تحتمل التفسيرات التي سعى ممثل الاتحاد السوفياتي ان يحملها اياها .

٧٩٠ - وارسل الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية رسالة مؤرخة في ٢٧ آذار (مارس) (S/9723) احتج فيها بشدة على قيام رئيس مجلس الامن بالتصميم غير القانوني لرسالة الممثل الدائم لاسرائيل المؤرخة في ١ آذار (مارس) (S/9718) ، خلافاً لميثاق الامم المتحدة ولما استقر عليه العمل في مجلس الامن ، بشأن مسألة تقع كلياً ضمن الولاية القومية لدولة هي عضو في الامم المتحدة ولا علاقة لها حتى من بعيد لا بمسألة الحالة في الشرق الأوسط ولا بأية مسألة اخرى ينظر فيها مجلس الامن .

الفصل التاسع والعشرون
الرسائل المتعلقة بتصديق معاهدة عدم
انتشار الاسلحة النووية

٧٩١ - ارسل الممثلون الدائمون لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والولايات المتحدة الأمريكية ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، رسائل مؤرخة في ٧ آذار (مارس) (S/9684) و ١٢ آذار (مارس) (S/9701) و ١٣ آذار (مارس) (S/9703) احوالها بها على التوالي البيانات التي ادلى بها رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ورئيس الولايات المتحدة ، ورئيس وزراء المملكة المتحدة في الاحتفال الذي جرى بمناسبة ايداع وثائق التصديق على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ، والتسوا تعميم تلك البيانات كوثائق رسمية لمجلس الامن وكذلك كوثائق رسمية للجمعية العامة بسبب ما ورد فيها من اشارة الى القرار ٢٣٧٣ (الدورة ٢٢) . وقد حثت البيانات ، بعد الترحيب بدخول المعاهدة حيز التنفيذ ، على الدول التي لم تفعل ذلك بعد ، بأن توقع وتصديق على المعاهدة واكدت على اهمية ما تتخذه الدول النووية وجميع البلدان الاخرى من التدابير الممكنة اجمعها لا يقف السباق النووي وتشجيع نزع السلاح العام الكامل .

الفصل الثلاثون

رسالة بشأن مؤتمر الامم المتحدة المعني بقانون المعاهدات

٧٩٢ - لفت رئيس مجلس الامن ، بمذكرة مؤرخة في ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ (S/9631) ، نظر أعضاء المجلس الى القرار المتعلق باعلان حظر الاكراه العسكرى او السياسى او الاقتصادى في عقد المعاهدات ، الذى اتخذه مؤتمر الامم المتحدة المعني بقانون المعاهدات والذى احاله اليه الامين العام . وقد شجب المؤتمر رسميا ، في فقرات منطوق الاعلان ، قيام ايسة دولة بالتمهد يد باستعمال الضغط واستعماله بأى شكل كان سواء أكان عسكريا أم سياسيا أم اقتصاديا ، من اجل اكراه دولة اخرى على القيام بأى عمل يتعلق بعقد معاهدة خلافا لمبدأى تساوى الدول في السيادة وحرية الرضا ، وقرران الاعلان يجب ان يشكل جزءا من الوثيقة النهائية للمؤتمر المعني بقانون المعاهدات .

الفصل الحادى والثلاثون
رسالة بشأن مؤتمر القمة السادس
لدول افريقيا الشرقية والوسطى

٧٩٣ - ارسل الممثل الدائم للسودان الى مجلس الامن رسالة مؤرخة في ١٠ آذار (مارس) ١٩٧٠ (S/9695)، احوال بها نص البلاغ المشترك الصادر في نهاية مؤتمر القمة السادس للدول افريقيا الشرقية والوسطى الذى انعقد في الخرطوم من ٢٦ الى ٢٨ كانون الثانى (يناير) ١٩٧٠. وقد اعلن البلاغ ان ممثلى الدول الأربع عشرة الذين حضروا المؤتمر، وهم ممثلو اثيوبيا، وانغندا، وبوروندى، والتشاك، وجمهورية افريقيا الوسطى، والجمهورية التنزانية المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية الكونغو الشعبية، ورواندا، وزامبيا، والسودان، والصومال، وكينيا، ومالاوى، قرروا أن يعملوا بجميع الوسائل الملائمة على تقوية الكفاح التحررى القومى في افريقيا عن طريق توفير جميع التسهيلات لحركات التحرير لتمكينها من الكفاح وان يلتمسوا من صاحب الجلالة الامبراطورية هيلاسيلاسى الاول ان يتصل بجميع رؤساء الدول والحكومات من اجل التنفيذ السريع والفعال للقرارات المتعلقة بتقوية الكفاح التحررى، وكذلك حركات التحرير القومى نفسها، بغية تنسيق نشاطاتها.

الفصل الثاني والثلاثون
رسالة بشأن مسألة حماية وحصانة
المعتمدين الدولوما سيين

٧٦٤ - ارسل ممثل هولندا رسالة مؤرخة في ٥ أيار (مايو) ١٩٧٠ (S/9789) قال فيها ان حكومته تود ان تشير الى ان حصانة المعتمدين الدولوما سيين وحرمتهم قد اقترهما قواعد القانون الدولي منذ الأزمنة القديمة . و اضافت الرسالة انه لهذا السبب ترى حكومته ان تزايد عدد الاعتداءات على الدولوما سيين الذي اسفر عن خسائر في الارواح في بعض الحالات ، يمكن ان يعرض سير العلاقات الودية بين الدول للغطار . وقالت الرسالة ان مثل هذه الاعتداءات على شخص الدولوما سيين وحرمتهم وكرامتهم يمكن ان تؤدي ، بالإضافة الى ذلك ، الى حالات ينجم عنها حدوث نزاع ، مما قد يعرض حتى صيانة السلم والأمن الدوليين للغطار . و اضافت الرسالة انه ازاء هذه الاعتبارات رأيت الحكومة الهولندية من المناسب لفت النظر الى المسألة والالتماس من رئيس مجلس الامن ان يعلم اعضاء المجلس والأجهزة المختصة في الامم المتحدة بهذا القلق .

الفصل الثالث والثلاثون

رسالة بشأن مسألة تعزيز الامن الدولي

٧٩٥ - ارسل ممثل البرازيل الدائم الى رئيس مجلس الامن رسالة مؤرخة في ٥ أيار (مايو) ١٩٧٠ (S/9786) احوال بموجبها نص مذكرة عن تعزيز الامن الدولي بعثت بها حكومة البرازيل الى الامين العام وفقا للفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٢٦٠٦ (الدورة ٢٤) ، وذلك لكي يطلع عليها اعضاء مجلس الامن . وقد طلبت البرازيل تعميم المذكرة كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

٧٩٦ - وقد اعلنت المذكرة ان الحكومة البرازيلية ترى ان تعزيز الامن الدولي عن طريق الامم المتحدة يمكن ان يتحقق (أ) بأن تعيد جميع الدول الاعضاء ، ولا سيما الدول الكبرى ، تكريس نفسها لمقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للمنظمة ؛ (ب) وبتحسين وزيادة تطوير جهاز الامن الجماعي التابع للامم المتحدة . وازافت المذكرة انه يمكن ، فيما يتعلق بالجهاز المذكور ، ارتياد طريقين : (أ) اعادة النظر في الميثاق بغية ملائمة مع الوظائف الجديدة التي يتوقع ان تقوم بها الامم المتحدة في المستقبل ؛ (ب) والاستخدام الكامل للاجراءات المتوفرة حاليا في الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة . وقالت المذكرة انه على الرغم من ان الحكومة البرازيلية تولي اولوية عالية للحاجة الى اعادة النظر في الميثاق ، فانها تعتقد انه يمكن اتخاذ تدابير عاجلة دون انتظار الاجراءات الطويلة الضرورية المترتبة على اعادة النظر في الميثاق . وازافت المذكرة ان حكومة البرازيل ترى ان قيام مجلس الامن بتكوين لجان خاصة من اجل التسوية السلمية للمنازعات ، وكذلك اتخاذ التدابير الاخرى المؤكدة لدور المجلس الدولوما سسي ، باعتباره متميزا عن دوره السياسي ، سيكون له اثر ايجابي سريع في الامكانيات المتوفرة حاليا للامم المتحدة في صيانة السلم والامن الدوليين .

الفصل الرابع والثلاثون
رسالة من منظمة الدول الأمريكية

٧٦٧ - ارسل الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية الى الأمين العام رسالة مؤرخة فسي
٦ آذار (مارس) ١٩٧٠ (S/9693) اعلم فيها مجلس الأمن بأن اجتماع التشاور العاشر لوزراء
الخارجية الذي عالج الحالة في الجمهورية الدومينيكية ، قد انجز عمله في ٦ آذار (مارس) ، وان
المدوبين الخاصين قد وقعوا الوثيقة النهائية في التاريخ نفسه .

تذييلات*

التذييل الاول

اعضاء مجلس الامن خلال سنتي ١٩٦٩ و ١٩٧٠

<u>١٩٧٠</u>	<u>١٩٦٩</u>
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
اسبانيا	اسبانيا
بوروندي	الباراغواي
بولندا	باكستان
زامبيا	الجزائر
سوريا	زامبيا
سيراليون	السنغال
الصين	الصين
فرنسا	فرنسا
فنلندا	فنلندا
كولومبيا	كولومبيا
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
نيبال	نيبال
نيكاراغوا	هنغاريا
الولايات المتحدة الامريكية	الولايات المتحدة الامريكية

* لم يترجم التذييل الخامس الوارد في الاصل الانجليزي والمتضمن اسماء الممثلين والرؤوساء
والامناء الرئيسيين في لجنة الاركان العسكرية.

التذييل الثاني

الممثلون والممثلون المساعدون والممثلون المناوبون
والممثلون بالنيابة المعتمدون لدى مجلس الامن

نورد فيما يلي اسماء الممثلين والممثلين المساعدين والممثلين المناوبين والممثلين بالنيابة
المعتمدون لدى مجلس الامن خلال الفترة المستعرضة في هذا التقرير :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

السيد يكوف الكساند روفتش ماليك
السيد ليف ايزاكوفتش مند يليفتش
السيد الكسي فاسييفتش زاخاروف
الدكتور ليفونوفتش ازرائليان
السيد نيولاى كونستانتينوفتش تاراسوف
السيد فيكنتي بافلوفتش سوبوليف

اسبانيا

السيد خايمي دى بينيس
السيد جبرائيل كانياس

الباراغواى (أ)

السيد ميغيل سولا نولوبيز
الدكتور فيكتور مانويل جارا ريكالدى

باكستان (أ)

السيد اغا شاهي
السيد محمود بيونس

(أ) انتهت الولاية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ .

بوروندى (أ)

السيد نسانزى تيرنس
السيد فيلكس ماچينجي

بولندا (أ)

السيد ايوجيينز كولا جا
الدكتور لسزيك كازريك

الجزائر (ب)

السيد عبد اللطيف رحل
السيد الحاج بن عبد القادر عزوط
السيد محمد يزيد

زامبيا

السيد فرنون جونسون ماوانجا
السيد ليشوموا شيباموكا

السنغال (ب)

السيد ابراهيم بويي
السيد عبد السلام ميينجي

سوريا

الدكتور جورج طعمه
السيد رفيق جويجاتي

سيراليون (أ)

الدكتور دافيد سون نيكول
السيد فريدى ب . سافاج
السيد شارل ويسبي

-
- (أ) بدأت الولاية في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ .
(ب) انتهت الولاية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ .

الصين

السيد ليوتشييه
الدكتور تشون منغ تشانغ

فرنسا

السيد ارماند بيرارد
السيد كلود شاييه
السيد مارسيل بوكين
السيد جاك كوسيو سكو موريزيه

فنلندا

السيد ماكس جاكوبسون
السيد ايلكا باستنن
السيد ماتي كاوين
السيد اينزيو هيلانيمي

كولومبيا

الدكتور خواكين فاليجو اربلاييز
الدكتور خوسيه ماريا موراليس - سواريز

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

اللورد كارادون
السيد فريد ريب وارنر
السيد دافيد هيلد يارد
السيد انتوني بارسون
السيد هنري داروين

نيبال (أ)

السيد باد ما باهاد ور كاتري
السيد اوضاف ديوبات

(أ) بدأت الولاية في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ .

نيكاراغوا (أ)

الدكتور غويلرمو سيفيلا ساكاسا
الدكتور الفونسو اورتيفا اوربينا
السيد غويلرمو لانج
السيد خوسيه رومان
السيد غيلبرتو بيريز الونسو

هنغاريا (ب)

السيد كارولي تشاتوردى
السيد جوزيف تاردوس
السيد اندريه زاور

الولايات المتحدة الامريكية

السيد شارل يوست
السيد ويليام بوفم
السيد كريستوفر فيليببيس

التذييل الثالث

رؤساء مجلس الامم

نورد فيمالي اسماء الممثلين الذين شغلوا منصب رئيس مجلس الامن خلال الفترة المستعرضة
في هذا التقرير .

السنغال

السيد ابراهيم بوبي (من ١٦ الى ٣١ تموز (يوليه) ١٩٦٦)

اسبانيا

السيد خايمي دى بينيس (من ١ الى ٣١ آب (اغسطس) ١٩٦٦)

(أ) بدأت الولاية في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ .

(ب) انتهت الولاية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ .

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

السيد يكوف الكساند روفتش ماليك (من ١ الى ٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩)

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

اللورد كارادون (من ١ الى ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩)

الولايات المتحدة الأمريكية

السيد شارل يوست (من ١ الى ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩)

زامبيا

السيد فرنون جونسون ماوانجا (من ١ الى ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩)

بوروندي

السيد نسانزي تيرنس (من ١ الى ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠)

الصين

السيد ليوتشيه (من ١ الى ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٧٠)

كولومبيا

الدكتور خواكين فاليجو اربلاييز (من ١ الى ٣١ آذار (مارس) ١٩٧٠)

فنلندا

السيد ماكس جاكوبسون (من ١ الى ٣٠ نيسان (ابريل) ١٩٧٠)

فرنسا

السيد جاك كاسيوسكو موريزيه (من ١ الى ٣١ أيار (مايو) ١٩٧٠)

نيبال

السيد باد ما باهادور كاتري (من ١ الى ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٧٠)

التذييل الرابع

جلسات مجلس الامن خلال الفترة المستعرضة
من ١٦ تموز (يوليه) ١٩٦٦ - ١٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠

رقم الجلسة	الموضوع	التاريخ
١٤٨٦	شكوى زامبيا :	
	الرسالة المؤرخة في ١٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦ والموجهة من ممثل زامبيا الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9331)	١٨ تموز (يوليه) ١٩٦٦
١٤٨٧	" " " "	٢٢ تموز (يوليه) ١٩٦٦
١٤٨٨	" " " "	٢٣ تموز (يوليه) ١٩٦٦
١٤٨٩	" " " "	٢٤ تموز (يوليه) ١٩٦٦
١٤٩٠	" " " "	٢٥ تموز (يوليه) ١٩٦٦
١٤٩١	" " " "	٢٨ تموز (يوليه) ١٩٦٦
١٤٩٢	الحالة في ناميبيا :	
	الرسالة المؤرخة في ٢٤ تموز (يوليه) ١٩٦٩ والموجهة الى رئيس مجلس الامن من ممثلي : اندونيسيا ، باكستان ، وتركيا ، والجمهورية العربية المتحدة ، وزامبيا ، والشيلي ، وغيانا ، وكولومبيا ، ونيجيريا ، والهند ، ويوغوسلافيا (S/9359)	٣٠ تموز (يوليه) ١٩٦٩
١٤٩٣	" " " "	٤ آب (اغسطس) ١٩٦٩
١٤٩٤	" " " "	٦ آب (اغسطس) ١٩٦٩
١٤٩٥	" " " "	٨ آب (اغسطس) ١٩٦٩
١٤٩٦	" " " "	١١ آب (اغسطس) ١٩٦٩
١٤٩٧	" " " "	١٢ آب (اغسطس) ١٩٦٩
١٤٩٨	الحالة في الشرق الاوسط :	
	(أ) الرسالة المؤرخة في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٦٩ والموجهة من القائم بالاعمال المؤقت للبنان اللبنانية الى رئيس مجلس الامن (S/9385)	

<u>رقم الجلسة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>
	الحالة في الشرق الاوسط :	
	(ب) الرسالة المؤرخة في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٦٩ والموجهة من ممثل اسرائيل الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9387)	
١٤١٦	" " " " "	١٩٦٩ آب (اغسطس)
١٥٠٠	" " " " "	١٩٦٩ اب (اغسطس)
١٥٠١	" " " " "	١٩٦٩ آب (اغسطس)
١٥٠٢	" " " " "	١٩٦٩ آب (اغسطس)
١٥٠٣	الحالة في ايرلندا الشمالية :	
	الرسالة المؤرخة في ١٧ آب (اغسطس) ١٩٦٩ والموجهة من ممثل ايرلندا الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9394)	١٩٦٩ آب (اغسطس)
١٥٠٤	الحالة في الشرق الاوسط :	
	(أ) الرسالة المؤرخة في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٦٩ والموجهة من القائم بالاعمال المؤقت للبندان الى رئيس مجلس الامن (S/9385)	١٩٦٩ آب (اغسطس)
	الحالة في الشرق الاوسط :	
	(ب) الرسالة المؤرخة في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٦٩ والموجهة من ممثل اسرائيل الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9387)	١٩٦٩ آب (اغسطس)
١٥٠٥	الرسالة المؤرخة في ١٨ آب (اغسطس) ١٩٦٩ والموجهة من ممثل الولايات المتحدة الامريكية الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9397)	١٩٦٩ آب (اغسطس)
١٥٠٦	" " " " "	١٩٦٩ آب (اغسطس)
١٥٠٧	الحالة في الشرق الاوسط :	
	الرسالة المؤرخة في ٢٨ آب (اغسطس) ١٩٦٩ والموجهة الى رئيس مجلس الامن من ممثلي الاردن ، وافغانستان ، واندونيسيا ، وايران ، وباكستان ، وتركيا ، وتونس ، والجزائر ، والجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ، وسورية ، والصومال ، والعراق ، وغينيا ،	١٩٦٩ أيلول (سبتمبر)

<u>التاريخ</u>	<u>الموضوع</u>	<u>رقم الجلسة</u>
	والكويت، ولبنان، وليبيا، ومالي، وماليزيا، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، والنيجر، واليمن، واليمن الجنوبية (Add.1 و Add.2 و S/9421)	
١٠ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٩	" " "	١٥٠٨
١١ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٩	" " "	١٥٠٩
١٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٩	" " "	١٥١٠
١٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٩	" " "	١٥١١
١٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٩	" " "	١٥١٢
١٥ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٩	النظر في تقرير مجلس الامن الى الجمعية العامة (سرية)	١٥١٣
٢٣ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٩	محكمة العدل الدولية : الرسالة المؤرخة في ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٩ والموجهة من رئيس الجمعية العامة الى رئيس مجلس الامن (S/9462)	١٥١٤
٢٧ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٩	انتخاب خمسة من اعضاء محكمة العدل الدولية (S/9354، S/9353 و Rev.1 و Add.1/ و Add.2-4، S/9391)	١٥١٥
٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩	شكوى السنغال : الرسالة المؤرخة في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ والموجهة من ممثل السنغال الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9513)	١٥١٦
٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩	" " "	١٥١٧
٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩	شكوى السنغال : (أ) الرسالة المؤرخة في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ والموجهة من ممثل السنغال الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9513)	١٥١٨
١٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩	(ب) الرسالة المؤرخة في ٧ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩ والموجهة من ممثل السنغال الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9541)	١٥١٩
١٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩	" " "	١٥٢٠
١٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩	" " "	١٥٢٠

رقم الجلسة	الموضوع	التاريخ
١٥٢١	الرسالة المؤرخة في ٢٦ كانون الاول (د يسمبر) ١٩٦٣ والموجهة من ممثل قبرص الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/5488) تقرير الامين العام عن عمليات الامم المتحدة في قبرص (S/9521 و Corr.1) شكوى غينيا :	١ كانون الاول (د يسمبر) ١٩٦٦
١٥٢٢	الرسالة المؤرخة في ٤ كانون الاول (د يسمبر) ١٩٦٩ والموجهة من القائم بالاعمال المؤقت لغينيا الى رئيس مجلس الامن (S/9528)	١ كانون الاول (د يسمبر) ١٩٦٩
١٥٢٣	" " " "	١٧ كانون الاول (د يسمبر) ١٩٦٩
١٥٢٤	" " " "	١٨ كانون الاول (د يسمبر) ١٩٦٩
١٥٢٥	" " " "	١٩ كانون الاول (د يسمبر) ١٩٦٩
١٥٢٦	" " " "	٢٢ كانون الاول (د يسمبر) ١٩٦٩
١٥٢٧	الحالة في ناميبيا : الرسالة المؤرخة في ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ والموجهة الى رئيس مجلس الامن من ممثلي : اثيوبيا ، والاردن ، وافغانستان ، واندونيسيا ، واوغندا ، وايران ، وباكستان ، وبوروندي ، وتايلند ، وتركيا ، والتشاد ، والتوفو ، وتونس ، والجزائر ، والجمهورية التنزانية المتحدة ، والجمهورية العربية المتحدة ، والداهومي ، ورواندا ، وزامبيا ، وسنغافورة ، والسنگال ، والسودان ، وسورية ، وسيراليون ، وسيلان ، والصومال ، والعراق ، والغابون ، وغينيا ، والفولتالا على ، والفيليبين ، وقبرص ، وكمبوديا ، والكونغو (الجمهورية الديمقراطية) ، والكونغو (الجمهورية الشعبية) ، والكويت ، وكينيا ، ولبنان ، وليبيا ، ومالي ، وماليزيا ، ومدغشقر ، والمغرب ، وموريتانيا ، وموريس ، ونيبال ، والنيجر ، ونيجيريا ، والهند ، واليابان ، واليمن الجنوبية ، ويوغوسلافيا (Add.1-2 و S/9616)	٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠
١٥٢٨	" " " "	٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠
١٥٢٩	" " " "	٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠

رقم الجلسة	الموضوع	التاريخ
١٥٣٠	مسألة الحالة في روديسيا الجنوبية : الرسالة المؤرخة في ٣ آذار (مارس) ١٩٧٠ والموجهة من ممثل المملكة المتحدة الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9675)	٦ آذار (مارس) ١٩٧٠
١٥٣١	مسألة الحالة في روديسيا الجنوبية : (أ) الرسالة المؤرخة في ٣ آذار (مارس) ١٩٧٠ والموجهة من ممثل المملكة المتحدة الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9675) (ب) الرسالة المؤرخة في ٦ آذار (مارس) ١٩٧٠ والموجهة الى رئيس مجلس الامن من ممثلي : اثيوبيا ، واوغندا ، وبوتسوانا ، وبوروندي ، والتشاد ، والتوغو ، وتونس ، والجزائر ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، والجمهورية التنزانية المتحدة ، والجمهورية العربية المتحدة ، والداومسي ، ورواندا ، وزامبيا ، وساحل العاج ، والسنغال ، وسوازيلاند ، والسودان ، وسيراليون ، والصومال ، وغانا ، وغينيا ، وغينيا الاستوائية ، والفولتالا على ، والكاميرون ، والكونغو (الجمهورية الديمقراطية) ، والكونغو (الجمهورية الشعبية) ، وكينيا ، وليبيا ، وليبيريا ، وليسوتو ، ومالي ، ومدغشقر ، وموريتانيا ، وموريس ، والنيجر ، ونيجيريا ، (S/9682/Rev.1)	١١ آذار (مارس) ١٩٧٠
١٥٣٢	" " " "	٢ آذار (مارس) ١٩٧٠
١٥٣٣	" " " "	٣ آذار (مارس) ١٩٧٠
١٥٣٤	" " " "	٧ آذار (مارس) ١٩٧٠
١٥٣٥	" " " "	٨ آذار (مارس) ١٩٧٠
١٥٣٦	مسألة البحرين : (أ) الرسالة المؤرخة في ٤ أيار (مايو) ١٩٧٠ والموجهة من ممثل ايران الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9779)	١١ أيار (مايو) ١٩٧٠

رقم الجلسة	الموضوع	التاريخ
	(ب) الرسالة المؤرخة في ٥ ايار (مايو) ١٩٧٠ والموجهة من ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9783)	
١٥٣٧	(ج) مذكرة الامين العام (S/9772) الحالة في الشرق الاوسط :	
	(أ) الرسالة المؤرخة في ١٢ ايار (مايو) ١٩٧٠ والموجهة من ممثل لبنان الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9794) الحالة في الشرق الاوسط :	١٢ ايار (مايو) ١٩٧٠
	(ب) الرسالة المؤرخة في ١٢ ايار (مايو) ١٩٧٠ والموجهة من ممثل اسرائيل الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9795)	
١٥٣٨	" " "	١٢ ايار (مايو) ١٩٧٠
١٥٣٩	" " "	١٣ ايار (مايو) ١٩٧٠
١٥٤٠	" " "	١٤ ايار (مايو) ١٩٧٠
١٥٤١	" " "	١٥ ايار (مايو) ١٩٧٠
١٥٤٢	" " "	١٩ ايار (مايو) ١٩٧٠
١٥٤٣	الرسالة المؤرخة في ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣ والموجهة من ممثل قبرص الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/5488) تقرير الامين العام عن عمليات الامم المتحدة في قبرص (S/9814 و Corr.1-2)	٩ حزيران (يونيه) ١٩٧٠
١٥٤٤	مسألة بدء اجتماعات دورية لمجلس الامن وفقا للفقرة ٢ من المادة ٢٨ من الميثاق الرسالة المؤرخة في ٥ حزيران (يونيه) ١٩٧٠ والموجهة من ممثل فنلندا الدائم الى رئيس مجلس الامن (S/9824)	١٢ حزيران (يونيه) ١٩٧٠

كيفية الحصول

على منشورات الأمم المتحدة

- يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودوز التوزيع في جميع أنحاء العالم .
استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى :
الأمم المتحدة ، قسم البيع بنيويورك أو جنيف .

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

طبع في الامم المتحدة الثمن : دولاران امريكيا ٦٤١٢ - ٧١
(او ما يعادلها من النقود الاخرى) كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

Litho in United Nations, New York

Price: \$U.S. 2.00
(or equivalent in other currencies)

71-6412-December 1972-

Report of the Security Council, 16 July 1969-15 July 1970

General Assembly, Official Records, Twenty-fifth Session, Supplement No. 2 (A/8002)